

٢٨ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان
ISSUE 8511 SATURDAY OCTOBER 3, 1998

الإبراهيمي لـ «الاتحاد»: الامارات حريصة على استقرار الوضع في افغانستان

■ طارق الفطاطري:

■ أكد مبعوث الامين العام للأمم المتحدة الخاص بالأزمة الافغانية الأخضر الابراهيمي أمس أنه أجرى مباحثات ايجابية ومرضية مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حول الوضع في افغانستان. وقال في تصريح إلى «الاتحاد» إن الامارات حريصة على استقرار الوضع في الاراضي الافغانية، مشيراً إلى استمرار الاتصالات بين الدولة والأمم المتحدة حول الأزمة الافغانية. وأكد ان المنظمة الدولية تعتمد على الامارات ودول أخرى لتقديم النصيحة الخيرة لحركة طالبان ودعوتها لمعالجة الأمور بالحسنى.

وكشف الابراهيمي لـ «الاتحاد» أنه سيتوجه إلى ايران غداً الأحد لمواصلة الاتصالات حول الأزمة الافغانية، ورحب بانضمام منظمة المؤتمر الاسلامي لجهوده إذ يصاحبه إلى طهران وفد من المنظمة. وأكد أن مهمته تستهدف تفعيل جهود إنهاء الأزمة، مشيراً إلى ابعادها الاقليمية. كما دعا طالبان إلى العمل على توفير متطلبات انخراطها في المجتمع الدولي، بالتحول من حركة اصلاحية إلى سلطة سياسية.

(التفاصيل ص ٢٥)

شريحة كبار المستثمرين تكتتب في اليومين الأخيرين

٥٠ ألف مساهم في «إعمار» اكتتبوا بـ ١,٥ مليار درهم خلال ٨ أيام

■ دبي - محمد الصديقي:

■ قال مسؤول كبير في شركة «إعمار» العقارية المساهمة العامة، إن عملية الاكتتاب بزيادة رأسمال الشركة المدفوع بنسبة ١٦٥٪ حققت حتى الآن نتائج جيدة من ناحية عدد المكتتبين والمبالغ المكتتب بها، وتوقع أن تتم تغطية مبلغ الأسهم المعروضة على مساهمي الشركة بحلول نهاية الموعد المقرر للاكتتاب غداً الأحد.

وأضاف ان النتائج الأولية لحصيلة الاكتتاب في زيادة رأسمال الشركة خلال الأيام الثمانية الأولى، أظهرت أن عدد المكتتبين تجاوز الخمسين ألفاً حتى ظهر الخميس الماضي بينما تجاوزت مبالغ اكتتابهم ١,٥ مليار درهم، أي بما يعادل قرابة ثلثي المبلغ المعروض للاكتتاب على المساهمين من غير حكومة دبي.

يذكر أن عدد مساهمي شركة «إعمار» العقارية المساهمة العامة بلغ مع اغلاق عملية تسجيل الأسهم في الحادي والعشرين من سبتمبر الماضي على نحو ٨٠ ألف مساهم في حين طرحت الشركة للاكتتاب بزيادة رأسمالها ١٦٥ مليون سهم بقيمة ٤١٢٥ مليون درهم، منها ٧٥ مليون سهم حصة حكومة دبي (١٨٧٥ مليون درهم) و٩٠ مليون سهم لبقية المساهمين (٢٢٥٠ مليون درهم) وذلك بواقع ١٠ دراهم كقيمة اسمية لكل سهم مضافاً اليها ١٥ درهما علاوة اصدار لكل سهم.

وبينت المؤشرات الأولية ان معظم عمليات الاكتتاب تركزت في الأيام الماضية على شريحة المستثمرين الذين يملكون أسهماً يدور عددها مابين خمسمئة وعشرة آلاف سهم في المتوسط، مع وجود بعض الاكتتابات الخاصة ببعض كبار المستثمرين، أما الجزء المتبقي من كبار المستثمرين فيتوقع أن يبدأ اكتتابه خلال اليومين الأخيرين (اليوم السبت وغداً) حيث تفضل تلك الشريحة عادة الانتظار حتى الساعات الأخيرة قبل إقفال الاكتتاب نظراً لضخامة مبالغ اكتتابهم.

ولاحظت البنوك المتلقية للاكتتابات وهي بنك الاتحاد الوطني، والمشرق، وبنك دبي الوطني، والخليج الأول ان شريحة من مساهمي الشركة اكتتبت بمبالغ تفوق قيمة الأسهم التي تملكها وذلك بهدف الحصول على عدد أكبر من الأسهم في حال عدم تغطية كامل قيمة الأسهم المعروضة على المساهمين من غير الحكومة.

ويقتصر الاكتتاب بأسهم زيادة رأس المال على المساهمين المسجلين في الشركة قبل ٢١ سبتمبر الماضي حيث يحق لهم طلب أي عدد من الأسهم، وسوف يكون التخصيص على المساهمين طالبي الاكتتاب بنسبة ما يملكون من أسهم على ألا يجاوز ذلك ما طلبه كل منهم.

وسيتم توزيع الباقي من الأسهم - إن وجد - على المساهمين الذين طلبوا أكثر من نسبة ما يملكونه، ويطرح ما تبقى - إذا وجد أيضاً - للاكتتاب العام حسب الأحكام والتعليمات التي سوف تعلن في حينها من خلال نشرة الاكتتاب العام.

وعلى الرغم من اقتراب موعد اغلاق عملية الاكتتاب المحدد غداً الرابع من أكتوبر الجاري، إلا أنه من المستبعد أن تشهد البنوك المكلفة بتلقي الاكتتابات ازدحاماً كبيراً نظراً لوجود أكثر من مئة فرع لتلك البنوك في جميع أنحاء الدولة، الى جانب التسهيلات المتوافرة للمساهمين، والتي جعلت عملية الاكتتاب تتم بيسر وبلا تعقيدات من خلال استخدام شبكات متطورة من الأجهزة والتكنولوجيا.

دمشق مستعدة للدفاع وواشنطن تدعو للتهدئة

تركيا تدرس توجيه ضربات محدودة الى سورية

■ دمشق - عساف عبود: أنقرة - رويترز:

■ صعدت تركيا أمس لهجتها ضد سورية، وقال رئيس أركان الجيوش التركية حسين كيفريك أوغلو «توجد حالة حرب غير معلنة بيننا وبين سورية. نحاول أن نتحلى بالصبر ولكن لذلك حدود». وأضاف ان «الاتحاد السوفييتي لم يعد موجوداً لحماية السوريين». ودعت واشنطن البلدين الى إنهاء خلافهما بالطرق الدبلوماسية، لكنها في الوقت نفسه قالت على لسان مسؤول في الخارجية «دعونا سورية طويلا لإنهاء دعمها» لأكراد تركيا.

وقالت الصحف ان الجيش أرسل المزيد من القوات الى الحدود مع سورية والتي يبلغ طولها ٨٧٧ كيلومترا، لتعزيز «مواقع استراتيجية» في منطقتي كيليس وهتاي (الاسكندرونة) التي تتبع منطقة إنطاكية التي تطالب بها سورية والتي منحتها فرنسا في عهد الاستعمار عام ١٩٣٨ الى تركيا.

وقال قائد سلاح الطيران التركي الفريق أول إلهان كليتش ان «موضوع سورية أحيل الى الهيئة العليا للأزمات العاجلة التابعة لرئاسة الوزراء، وإذا فشلت هذه الهيئة في ايجاد حل للأزمة، فرئيس الوزراء سيعطي تعليماته لكل الجهات المعنية في البلاد لتجاوز هذه الأزمة». واضاف «انا كعسكري سأتحمل مسؤولياتي خلال مرحلة الاشتباكات فقط». وقالت الصحف ان الجنرالات اقترحوا شن هجوم محدود على سورية أو على سهل البقاع اللبناني الذي توجد فيه قوات سورية، وحيث تعتقد تركيا بأنه توجد قواعد لحزب العمال الكردستاني المطالب بالانفصال والذي تتهم سورية بدعمه.

وصرح دبلوماسي غربي بأن الاتراك «قد يمهدون الطريق أمام عمل اكثر خطورة في وقت لاحق» لكنه قال ان الأمر لا يبدو وكأنهم يريدون عبور الحدود قريباً. وكان الدبلوماسي يعلق على قول هيئة الاركان ان الحشود تأتي في إطار مناورات حلف شمال الأطلسي. وقالت وسائل الاعلام ان المناورات المسماة «العدو» والتي حددت منطقتها على خرائط حلف الأطلسي كمنطقة «أراض صفراء» تمثل سورية. وقال دبلوماسي غربي ان الاتراك ربما راهنوا على ان لديهم سابقة قوية هي الغارات الاميركية على افغانستان والسودان.

واكد الرئيس التركي سليمان ديميريل أمس ان تحذيره لسورية أمس الأول جاد وجاء باعتباره رئيساً للدولة «وجرى التحقيق من كل جملة أو كلمة أقولها عشر مرات». إلا ان وزير الدفاع عصمت سيزجين استبعد أي عمل عسكري وحذر في الوقت نفسه من ان العمل الدبلوماسي له حدود.

وقالت سورية عبر وكالة «سانا» الرسمية أنها تدرس باهتمام جميع التصريحات التي صدرت عن المسؤولين الاتراك. واكدت اذاعة دمشق «ان سورية ليست ضعيفة وقادرة على الدفاع عن نفسها ومنفتحة لأي حوار مع تركيا شرط ان تتوفر النيات الصادقة لدى حكام أنقرة ويبادر هؤلاء الى الغاء تحالفهم مع اسرائيل، بينما شن خطباء المساجد أمس هجوما عنيفا على التحالف التركي - الاسرائيلي.

المناورات الايرانية اخترقت المجال الأفغاني

■ طهران، كابول، أ.ش.أ، رويترز، وام: بدأت ايران امس المرحلة الأساسية من مناورات «ذو الفقار - ٢» الكبرى في منطقة مساحتها ٥٠ ألف كيلومتر مربع على طول حدودها مع افغانستان ويشارك فيها ٢٠٠ ألف جندي من قوات الجيش البرية والجوية والبحرية بمختلف الأسلحة، فيما حذرتها حكومة طالبان من غزو افغانستان وتوعدتها بإعلان «الجهاد» بعدما اعلنت ان الطائرات الحربية المشاركة في المناورات اخترقت المجال الجوي الأفغاني.

وعرض التلفزيون الايراني لقطات حية من المناورات حيث نفذت ٣٠ طائرة مقاتلة وقاذفة ومئات الدبابات وناقلات الجنود المدرعة وقوات المشاة والمدفعية وراجمات الصواريخ هجمات وهمية وعمليات حرب الكترونية ودفاعا ضد الاسلحة الكيماوية وانزال قوات خاصة خلف الخطوط ولاخلاء الجرحى.

ونقل السفير الافغاني لدى باكستان عن قيادة طالبان ان ١٥ طائرة حربية ايرانية اخترقت المجال الجوي الافغاني من جهة ولاية نيمروز ومن ثم اتجهت إلى ولاية هيرات وعادت باتجاه مدينة مشهد الايرانية.

وارجع عدم اطلاق القوات الافغانية النار على الطائرات الايرانية إلى «توصية من مجلس العلماء الافغان في كابول أخيرا بالتزام اقصى درجات الصبر والاحتياط والا تبدأ القوات الحكومية الافغانية اطلاق النار. لكن عليها الرد وبقوة على أي اعتداء ايراني وان يتم اعلان الجهاد ووجوب القتال ضد ايران في حال اقدمت على الاعتداء على الأراضي الافغانية».

واشنطن تمهل بلجراد أسبوعين لسحب قواتها من كوسوفو

■ نيويورك، بلجراد - أ ف ب، رويترز: فيما أدان مجلس الأمن في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول بشدة المذابح التي تعرض لها عشرات المدنيين الألبان في كوسوفو، اشار مسؤول بريطاني أمس الى احتمال ان يمضي حلف شمال الأطلسي قدما في خطته لتوجيه ضربات جوية لوقف الهجمات الصربية على البان كوسوفو حتى اذا لم يؤيد مجلس الأمن هذه الضربات. وتزامن ذلك مع اعلان الأمين العام لحلف الأطلسي خافيير سولانا ان الحلف «جاهز» للتحرك في الاقليم لانهاء النزاع القائم هناك.

أما على الجانب الاميركي فقال وزير الدفاع وليام كوهين ان حلف الاطلسي سيتدخل في اقل من اسبوعين لارغام بلجراد على احترام قرارات الامم المتحدة التي تشمل سحب القوات الصربية من كوسوفو.

وفي وقت لاحق الليلة الماضية اعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن تفاؤله الكبير بايجاد «مخرج ايجابي» للأزمة الناشبة في كوسوفو، ولم يلوح صراحة بتهديد الضربات الجوية ضد صربيا، لكن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي وصف الأحداث في الاقليم بأنها كارثة انسانية أكد ان «التدخل العسكري صار ثابتا على جدول الأعمال»، وقال في مقابلة تلفزيونية ان اراقة الدماء لا يمكن ان تتوقف الا اذا تلقى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش «رسالة واضحة كل الوضوح تقول، «اذا ما واصلت ما تفعله ستواجه عقوبة عسكرية».

ومن ناحيته قال وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون «ان الخطط العسكرية لتسديد ضربة جوية أصبحت شبه منتهية مشيرا الى ان الغرب ضاق ذرعا بعناد حكومة بلجراد».

واضاف روبرتسون «أوقفوا العنف وقتل الأبرياء المدنيين، أعيدوا جيوشكم التي تنشر الرعب الى ثكناتها ودعوا الناس يعودون الى ديارهم بسلام وابدأوا مفاوضات لتسوية سياسية، ان كنتم تسمعونني في بلجراد اعلموا ان الساعة تدق»، وقال ان مجلس الأمن اوضح ان ما يجري في كوسوفو لا يمكن التسامح بشأنه أو قبوله.

وقال مسؤول صربي رفيع المستوى في بلجراد أمس ان عملية سحب القوات انتهت الثلاثاء الماضي، وأوضح زوران انديلكوفيتش الذي عينته بلجراد الاسبوع الماضي رئيسا للمجلس التنفيذي (حكومة) للاقليم انه «خلال الايام الاربعة الاخيرة لم تحصل اعمال مسلحة على الأرض في كوسوفو» لكن مراقبين في لندن شككوا في ذلك وقالوا ان الانسحاب لم يكن كاملا.

وفي هذه الاثناء اكد «جيش تحرير كوسوفو» أنه في طور الاستعداد للمواجهة الأخيرة مع القوات الصربية.

(طالع ص ٢٣)

عجوز يجلس بجوار قبور ضحايا المذبحة في كوسوفو (رويترز)

إسرائيل تحاصر الضفة وغزة وتتوقع هجوما ضخما لـ «حماس»

■ القدس المحتلة - رويترز، أ ف ب: فرضت اسرائيل اغلاقا كاملا أمس على الضفة الغربية وقطاع غزة، بعد أن حذر الجيش من أن حركة «حماس» تنوي شن هجوم ضخم، مشيرا الى أنه أحبط عملية «انتحارية مدوية» كانت الحركة تعتزم القيام بها.

وقال الجيش في بيان مقتضب انه سيقرر خلال اليومين المقبلين هل سيتم تمديد فترة الاغلاق التي يمنع بموجبها الفلسطينيون من دخول اسرائيل. وذكر رئيس الشرطة أن أجهزة الأمن حصلت على معلومات تشير الى ان «حماس» على وشك القيام بهجمات، وأن اغلاق المناطق يجعل من الصعب عليها تنفيذ هجمات.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر أمنية ان اثنين من ناشطي «حماس» حاولا ليلة الخميس الماضي اجتياز السياج في شمال قطاع غزة الا ان جنودا اسرائيليين لاحظوا الثغرة في السياج الذي يفصل القطاع عن اسرائيل، لكن عنصري «حماس» تمكنا من الفرار الى داخل مناطق سيطرة السلطة الفلسطينية، واضافت الاذاعة ان رجال الأمن الفلسطينيين القوا القبض على احد الرجلين لقرب مكان عبورهما، بينما القي القبض على الآخر في وقت لاحق في مخبأ بأحد المنازل حيث عثر رجال الأمن على متفجرات ومواد لاعداد عبوات ناسفة ذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» ان وزنها يبلغ ٦٠ كيلو جراما. وأعرب مسؤولون أمنيون اسرائيليون عن اعتقادهم بأن عنصري «حماس» كانا ينويان القيام بعملية استشهادية واسعة النطاق في مكان مكتظ بالناس في اسرائيل، وقالت الاذاعة الاسرائيلية أن رئيس اركان الجيش الجنرال شاوول موفاز أبلغ مجلس الوزراء الخميس بوجود «بنية تحتية واسعة لحركة حماس في مناطق السلطة الفلسطينية».

وقال ديفيد بار ايلان المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ان «المعلومات التي لدينا تفيد بأن هذه التهديدات (التي أطلقتها حماس) جادة تماما وأن الأعمال المزمع القيام بها ضد اسرائيل واسعة النطاق».

وكشف ايلان في الوقت نفسه النقاب عن أن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي ستزور فلسطين يوم الثلاثاء ستركز محادثاتها على تنفيذ «الالتزامات الفلسطينية» حول مكافحة «المنظمات الارهابية» وقال «لا يمكن ان يتحقق تقدم مادام الفلسطينيون لم يوافقوا بعد على تطبيق برنامج موسع حول مكافحة الارهاب قدمه الاميركيون».

(طالع ص ٢٥)

العراق يطالب الامم المتحدة بالتحقيق في علاقات «يونيسكوم» مع اسرائيل

(ص ٢٥)



■ بيل كلينتون ملك «الانترنت»، كما أن باميلا أندرسون، بطلة المسلسل التلفزيوني المعروف «باي واتش» هي ملكة «الانترنت»... هكذا جاء في موسوعة جينيس للأرقام القياسية.

السبب وراء هذه التسمية، كما ذكرت شبكة «بي بي سي» الاخبارية البريطانية أن بيل كلينتون هو أكثر الرجال ذكراً على شبكة «الانترنت»، وقد خصص له هواة بناء المواقع على «الانترنت» أكثر من مليون وثمانمئة ألف صفحة، في حين أن باميلا أندرسون هي أكثر النساء شهرة على الشبكة، ولها أكثر من مليون وخمسمئة ألف صفحة.

وشهرة باميلا أندرسون معروفة كونها ملكة الاغراء والمشاهد الفاضحة... أما شهرة كلينتون فمعروفة اسبابها.

ترشيح باتريك نيكسون سفيراً للمملكة المتحدة لدى الدولة

■ لندن : اعلن في لندن ان وزارة الخارجية البريطانية رشحت باتريك نيكسون للعمل سفيرا للمملكة المتحدة خلفا للسفير انتوني ديفيد هاريس الذي انتهت فترة عمله لدى الدولة. وذكر بيان صادر عن مكتب العلاقات الخارجية وشؤون الكومنولث ان السفير الجديد سيباشر عمله في الامارات في شهر نوفمبر المقبل. وسبق للسفير نيكسون ان عمل سفيرا لبلاده لدى دولة قطر في الفترة ما بين العامين ١٩٨٧و١٩٩٠وتقلد عدة مناصب في سفارات المملكة المتحدة في القاهرة وعدد من العواصم الافريقية والشرق الاوسط وأميركا الجنوبية وبدأ العمل الدبلوماسي منذ العام ١٩٦٥ . (وام)

راشد القاسمي يشهد احتفال مركز شعم للمسنين

■ رأس الخيمة - «الاتحاد» : شهد الشيخ راشد بن حميد القاسمي نائب رئيس دائرة المحاكم في رأس الخيمة مساء امس الأول الحفل الذي أقامه مركز دار المسنين بمنطقة شعم في رأس الخيمة بمناسبة (اليوم العالمي للمسنين). وشهد الاحتفال الى جانب سموه السيد سلطان القاضي مدير المركز وعدد من المسؤولين في الامارة. وشارك في الاحتفال عدد من طلاب مدرسة غليلة قدموا اناشيد تحث على تقوية صلة الرحم والاهتمام بالمسنين. كما شارك طلاب مركز الشباب التابع لجمعية الاصلاح وقاموا بتوزيع الكتيبات والأشرطة التي تحوي أناشيد دينية.

بعد ذلك تفقد الشيخ راشد بن حميد أجنحة المركز واستمع الى شرح مفصل من السيد سلطان القاضي مدير المركز حول دور المركز والخطط التطويرية المستقبلية والتوسعات الجديدة في المركز.

الامارات تستضيف غدا الاحتفال بيوم الموئل العالمي وتوزيع جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات بعد غد

■ دبي – الاتحاد :تستضيف دولة الامارات اعتباراً من غد الاحتفال بيوم الموئل العالمي والذي يقام لاول مرة في دولة عربية وشرق اوسطية ويشمل الاحتفال توزيع جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات لتحسين ظروف المعيشة وذلك في اطار اهتمام الامارات بقضايا البيئة والمساهمة في الجهود الدولية الرامية الى الترويج لتعميم الممارسات التي تؤدي الى تحسين بيئة الانسان.

وقد افرزت جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات في مجال تحسين ظروف المعيشة اثراً ملموسة تستحق القاء الضوء عليها وتثمينها ونشرها على اوسع نطاق عالمي حيث انشئت الجائزة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واعلن عنها خلال مؤتمر دبي الدولي للمستوطنات البشرية علم ١٩٩٥ ايماناً من قياداتها بالمساهمة بشكل فعال وملموس في الجهود الدولية الرامية الى الترويج لافضل الممارسات الساعية لتحسين ظروف المعيشة وفي هذا يقول صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم :

ان التمدن السريع الذي حدث خلال القرن العشرين قاد العالم الى مجتمع واحد يضم المدن والبلدان التي تواجه تحديات متشابهة كالبيئة والتي تتطلب مواجهة على الصعيد العالمي. ويجب علينا ان تتطلع الى الامام بتفاؤل الى القرن المقبل وبجهود جميع الامم وتبادل افضل ما لديها من معارف وخبرات في التعامل مع قضايا تتعلق بالنمو المستدام للبيئة التي نعيشها.

ويأتي الوعي بالنمو البيئي وضرورة تقديم افضل الممارسات المعيشية للانسان من قبل حاكم دبي بمثابة الدافع الاول لتخصيص جائزة دولية تحمل اسم دبي دلالة على اهتمامها بتحسين ظروف معيشة الانسان في كل مكان وتقديم حافز مادي لكل مشروع يسهم في هذا الهدف النبيل ورصد ثلاثمائة الف دولار للجائزة توزع بالتساوي على افضل عشر ممارسات اضافة الى كأس وشهادة تذكاريتين يحملان شعار الامم المتحدة وشعار مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية واسم الفائز بالجائزة.

وهكذا اصبحت دبي موطن انطلاقة تلك الحركة العالمية الجيدة التي تستهدف تشجيع مكافأة وتعميم افضل الممارسات لتحسين ظروف المعيشة لمنفعة البشر دون النظر الى اعتبارات الجنس واللون والدين وغيرها من الاعتبارات وهي نظرة انسانية تؤكد مدى الفهم الانساني الذي تتطلع به البلاد الى العالم من حولها برؤية شاملة اساسها التعاون و التسامح وهما قيمتان ايجابيتان من قيم العقيدة الاسلامية التي تؤمن بها دولة الامارات، وظهرت جائزة دبي بعد سلسلة من الانشطة شملت اعلان دبي الذي تبناه مؤتمر دبي الدولي للمستوطنات البشرية حول افضل الممارسات في نوفمبر ١٩٩٥ جاء حاملاً رؤية دبي في ضرورة تحسين وتشجيع وترويج ظروف معيشة افضل للانسان بتقديم افضل الممارسات التي تحقق هذا الهدف وتكريمها.

ثم جاء مؤتمر الموئل الثاني الذي عقد في اسطنبول بتركيا في يونيو ١٩٩٦ الذي صاحب اجتماعات المجلس العالمي للمدن والسلطات المحلية ليتبنى اعلان دبي وجائزتها بهدف تكريم الانجازات المميزة في مجال تحسين ظروف المعيشة وفقا لمعايير الامم المتحدة في مؤتمر المستوطنات البشرية « الموئل ٢ » واعلان دبي الصادر في ١٩٩٥. وجائزة دبي الدولية لافضل الممارسات في تحسين ظروف المعيشة مفتوحة للافراد او مجموعات الافراد والجمعيات او المنظمات الدولية والحكومية والسلطات المحلية. وخلال انعقاد مؤتمر الموئل الثامن باسطنبول وبحضور الامين العام للامم المتحدة تم توزيع جوائز دبي الدولية لافضل الممارسات على ست دول هي « الارجنتين وساحل العاج والهند والمغرب وهولندا والولايات المتحدة الامريكية » اضافة الى ٣٥٠ من افضل الممارسات التي تم توثيقها على قاعدة بيانات افضل الممارسات وتتوفر على قرص كمبيوتر وعلى شبكة الانترنت. وخلال احتفالات اليوم العالمي للموئل سيتم توزيع جائزة دبي لعام ٩٨ للفائزين الذين سبق الاعلان عنهم.

توصيات المؤتمر الخليجي لنقل الدم

تأكيد اهمية انشاء مركز موحد لزرع النخاع العظمي ومؤسسة مرجعية لمراقبة الجودة في بنوك الدم

■ صلاح الحفناوي :

■ أكد المؤتمر الخليجي الاول لنقل الدم والذي عقد في أبوظبي الأسبوع الماضي أهمية انشاء هيئة أو مؤسسة علمية لدول الخليج تهتم بشؤون الجودة وضمان النوعية في مجال خدمات نقل الدم وتتولى اعتماد مراكز نقل الدم بدول مجلس التعاون الخليجي وتصنيفها اسوة بالنظم المتبعة في العديد من مناطق العالم مثل نظام «ايزو ٩٠٠٠».

وصرح السيد أمين حسين الاميري مدير بنوك الدم والمختبرات في وزارة الصحة ان المؤتمر اصدر مجموعة كبيرة من التوصيات تناولت موضوعات ضمان الجودة والنوعية في مجال خدمات نقل الدم.. والتدريب والتعليم الطبي المستمر.. وسلامة ومأمونية نقل الدم.. ونقل نخاع العظام لحالات أمراض الثلاسيميا وانيميا الخلايا المنجلية.

وقال ان اللجنة المنظمة للمؤتمر ستقوم بارسال التوصيات الى المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول التعاون الخليجي والى وزارات الصحة بالدول الاعضاء لتعميم الاستفادة منها، كما ستقوم بدراسة التوصيات وتحديد امكانية تحويلها الى برامج عمل.

وقال ان توصيات المؤتمر في مجال ضمان الجودة تضمنت تأكيد أهمية استمرار العمل بنظام ضمان الجودة الخارجي والمطبق حاليا في اغلب دول مجلس التعاون الخليجي مع دعم هذا النظام وضرورة انشاء نظم محلية لضمان الجودة في مجال خدمات بنوك الدم ونقل الدم على مستوى كل دولة من الدول الاعضاء وعلى المستوى الاقليمي مع انشاء اقسام متخصصة لضمان الجودة ومراقبة الجودة في وزارات الصحة بالدول الاعضاء.

وتضمنت توصيات ضمان الجودة ضرورة قيام وزارات الصحة بدول التعاون الخليجي بتعيين شخص متخصص لرئاسة قسم ضمان الجودة ووضع هيكل تنظيمي يحدد المهام الرقابية والفنية للقسم.

وفي مجال التدريب والتعليم الطبي المستمر أكد المؤتمر على الحاجة الى انشاء مراكز تدريب محلية.. وانشاء مركز او اثنين لدول التعاون الخليجي مجتمعه مع الحرص على تغطية جميع التخصصات المرتبطة بأمراض ونقل الدم.. والاستفادة من الخبرات الخليجية التي اشاد بها المؤتمرون والخبراء بدلا من التركيز على ابتعاث العاملين في هذا المجال للتدريب في الخارج حيث ان هناك خبرات خليجية توازي الخبرات العالمية.. والاهتمام بالجانب التدريبي بشكل مستمر ومتكرر.



امين حسين الأميري

وفي مجال سلامة ومأمونية الدم أكد المؤتمر على ان عمليات نقل الدم ومكوناته ومشتقاته بدول مجلس التعاون الخليجي تتمتع بدرجة امان عالية وسلامة فائقة تضارع معدلات الامان والسلامة في اكثر دول العالم تقدما.

ودعا المؤتمر دول التعاون الخليجي الى اجراء دراسات ميدانية لأي مرض جديد قبل بدء تطبيق الفحوص الخاصة به على وحدات الدم لمعرفة نسب الانتشار ومدى الحاجة الفعلية لتطبيق الفحص استنادا لنتائج الدراسة.. انه ليس ضرورياً ان تقوم دول التعاون الخليجي أو اية دولة اخرى بتطبيق جميع الفحوص المختبرية المطبقة في اي مكان اخر حيث ان لكل دولة ظروفها الخاصة ومشاكلها الصحية الاولى بالاهتمام.

ودعا المؤتمر الى التوقف عن تدفئة الوحدات الدموية قبل نقلها الى المريض حيث اكد عدم وجود حاجة لذلك من الناحية العلمية واشار الى احتمال تعرض المريض للعديد من المخاطر الصحية نتيجة عملية تسخين الوحدة الدموية.

واضاف السيد امين حسين الاميري ان المؤمر دعا الى انشاء مركز مرجعي موحد لجراحات نقل وزراعة نخاع العظام للحالات المرضية التي تتطلب ذلك والمنتشرة بكثرة في دول الخليج مثل امراض التلاسيميا وامراض خلايا الدم المنجلية والامراض الاخرى.. ووقف ارسال المرضى للعلاج في الخارج.

وفي حال انشاء مركز لنقل وزراعة نخاع العظام فانه يجب دعم الخدمات التالية بشكل مكثف: بنوك الدم وعيادات الاورام الوراثية واقسام العلاج الكيميائي والعناية المركزة والمختبرات وخاصة اقسام المناعة وعلم الفيروسات. واقسام الاشعة العلاجية والكادر الطبي والفني والكادر التمريضي.

تتضمن أنشطة متميزة لغرس مفاهيم حب العمل الخيري

مسابقة لطلاب المدارس في أنشطة الهلال الاحمر

■ هاله العدوي:

■ بهدف غرس مفاهيم التطوع وحب العمل الخيري والانساني وتأصيل قيم سلوكية نابعة من ديننا الاسلامي السمح وتقاليدنا مجتمعنا الراسخة في المجتمع المدرسي بما يدعم العملية التعليمية تقوم وحدة الهلال المدرسي باللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر بتنظيم مسابقة على مستوى مدارس الدولة حول الأنشطة التي تقوم بها جمعية الهلال الأحمر.

وتدور موضوعات المسابقة في ثلاثة مجالات، الأول خدمة مجتمعية انسانية (أيتام وأسر محتاجة، ومسنين، ومعاقين، ومسلمين جدد» والثاني خدمة مجتمع بيئية (المدرسة والأحياء السكنية ومؤسسات خدمية والمدينة والوطن). أما المجال الثالث فيضم الأسرة من خلال (بر الوالدين والمربيات الأجنبيات وأثرهن في تربية الأطفال). صرحت بذلك فاطمة حمد الشامسي مديرة وحدة الهلال المدرسي بالانابة في اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر وقالت، «يأتي تنظيم هذه المسابقة في اطار الأنشطة والفعاليات التي تنظمها جمعية الهلال الأحمر والتي تهدف الى غرس مفاهيم التطوع وحب العمل الخيري والانساني واشاعة روح الاستقرار والتعاون داخل المجتمع المدرسي بما يدعم العملية التعليمية»، وتتضمن شروط المسابقة أن يقوم أعضاء الجماعة باختيار موضوع من كل مجال وأن تقوم الجماعة بالاستعانة بكافة الوسائل والأساليب المختلفة والمتاحة داخل المدرسة والمجتمع المحيط بها لتحقيق أهداف المشروع وأن يتم توثيق خطوات تنفيذ المشروع في مراحله المختلفة بأساليب التوثيق المعروفة وأن تقوم لجنة من موجهي الخدمة الاجتماعية بالتحكيم على مستوى المنطقة على أن يخطر قسم الأنشطة التربوية بالمنطقة ادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة بكتاب رسمي بنتائج التحكيم على مستوى المنطقة ويتم تشكيل لجنة تحكيم على المستوى المركزي من جمعية الهلال الاحمر لاختيار المشروعات الفائزة على مستوى الدولة.

وينتهي التحكيم الخاص بالمسابقة على مستوى المناطق في موعد أقصاه الأسبوع الثاني من شهر مارس ١٩٩٩ أما التحكيم على المستوي المركزي فينتهي في موعد أقصاه الاسبوع الاخير من شهر مارس ١٩٩٩.

ورصدت جمعية الهلال الاحمر جوائز قيمة للفائزين وشهادات تقدير للمدارس الفائزة على مستوى الدولة لكل مرحلة.

وعن محاور خطة نشاط وحدة الهلال المدرسي باللجنة النسائية للعام الدراسي ٩٨/٩٩ اشارت فاطمة حمد الشامسي الى انه سيتم التركيز من خلال فعاليات نشاط وحدة الهلال المدرسي هذا العام على كفالة الأيتام تجاوبا مع جائزة سمو الشيخة فاطمة للبر لهذا العام لكافل اليتيم.. اضافة الى أنشطة كثيرة ومتعددة وفعاليات متنوعة ومحاضرات وندوات تتمثل في المشاركة في الأيام القومية والأسابيع العالمية والأعياد والمناسبات الدينية... وتتضمن محاور الخطة شهر اكتوبر، تشكيل جماعات الهلال المدرسي وتنظيم حملة خيرية لكفالة الأيتام تقام تحت شعار «كن مع رسول الله» تزامنا مع جائزة سمو الشيخة فاطمة للبر والتي تخصص هذا العام لكافل اليتيم.. وتنظم هذه الحملة الخيرية داخل وخارج المدرسة وفي الأحياء السكنية والبطين والزعاب والشاطىء والمشرف وتقام فعالياتها من خلال الاذاعة المدرسية ودروس مسجدية ولوحات ارشادية توضح كيفية الكفالة وأطباق الخير لصالح الأيتام وتوزيع كوبونات وهدايا عينية ومادية ومسابقة رسالة من يتيم وتكريم اليتيمات المتفوقات.

وتتضمن فعاليات شهر اكتوبر ايضا الاحتفال بيوم الغذاء العالمي من خلال اذاعة مدرسية وتوزيع كتيبات ونشرات صحية ومحاضرات بعنوان «الغذاء داء ودواء» واعداد وجبة افطار كاملة وذلك بالتعاون مع مختبر الاغذية باشراف موجهات ومدرسات التربية الأسرية الى جانب الاحتفال بيوم المسنين عن طريق تخصيص يوم خدمة من قبل الطالبات في مركز تأهيل المسنين ومحاضرة العناية السريرية بالمسن وتنظيم مسابقتين الأولى مسابقة فنية (صورة فوتوغرافية معبرة عن البر) باشراف موجهات التربية الفنية وأخرى أدبية (رسالة الى ابن عاق) باشراف موجهات اللغة العربية.

شهر نوفمبر: معرض لأنشطة الهلال المدرسي تحت رعاية الشيخة شمسة بنت حمدان رئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية في نادي أبوظبي للسيدات في ١٥ نوفمبر تعرض من خلاله مجلات ولوحات لأنشطة جماعة الهلال الأحمر المدرسي وصور ملفات وسجلات المسابقة العامة ويتم أيضا من خلال تكريم المدارس الفائزة في المسابقة العامة للعام الدراسي ٩٦/٩٧ والمدارس المشاركة في المشاريع الخيرية... ويتضمن فعاليات هذا الشهر أيضا الاحتفال بالاسراء والمعراج عن طريق تنظيم محاضرات ودروس مسجدية واذاعة مدرسية ونشرات تحمل عنوان (الاسراء وتزكية النفس).

شهر ديسمبر... يقام أسبوع الهلال المدرسي تحت شعار «نتحدى الاعاقة لنصنع الحياة» من خلال فعاليات متعددة تشمل الاحتفال بيوم التطوع العالمي ويوم ترفيهي للمعاقين ورحلات لمركز المعاقين وتقديم الهدايا وتنظيم معرض اعلامي والمساهمة في مشروع الشفافيات لفصول التربية الخاصة وتكريم المبدع المعاق ومشاركة الاذاعة المدرسية في هذا الاسبوع ايضا من خلال محاضرات وفقرات وتمثيليات.. ويشمل هذا الشهر ايضا الاحتفالات بالعيد الوطني من خلال المدارس.

شهر فبراير... توعية صحية تتمثل في دورة اسعافات أولية ومحاضرات عن العناية السريرية بالمريض والاستعمال الخاطىء للدواء ويشمل أيضا شهر فبراير حملة لمكافحة السلوكيات الخاطئة للدواء ويشمل ايضا شهر فبراير حملة لمكافحة السلوكيات الخاطئة كالتدخين والمخدرات والحوادث المرورية من خلال حملة توعية اعلامية ورسائل وكلمات وصور معبرة عبر أجهزة الاعلام «صحف واذاعة وتلفزيون» وماراثون ثلاثة فرق من المدارس الابتدائية في شارع الكورنيش بالتعاون مع موجهات ومدرسات التربية الرياضية.

شهر مارس.. مهرجان العيدية (عيد الأضحى) وتشمل فعاليات هذا المهرجان توزيع كوبونات وكسوة عيد وبرامج ترفيهية للمسنين والمعاقين وأطفال المستشفى وتوزيع الأضاحي على الأسر الفقيرة.. بجانب أنشطة متعددة خاصة لأسبوع البيئة عن طريق الاذاعة المدرسية وخدمة بيئية وحملة ارشادية داخل وخارج المدرسة.. وهناك مشاركة ايضا في مؤتمر المرأة اللاجئة المسلمة من خلال الاذاعة المدرسية وتنظيم معرض اعلامي يوضح معاناة المرأة اللاجئة المسلمة ومحاضرة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وحملة لجمع التبرعات للمساهمة في صندوق المساعدات لصالح المرأة اللاجئة.

أما شهر أبريل فيتم من خلاله تحكيم المسابقة العامة للهلال المدرسي على مستوى الدولة.

وعن برنامج المحاضرات لوحدة الهلال المدرسي للعام الدراسي ٩٨/٩٩ قالت فاطمة حمد الشامسي سيتم تنظيم العديد من المحاضرات في كافة المجالات الدينية والثقافية والصحية والاجتماعية، وستتم المشاركة ايضا من خلال بعض المحاضرات في الأسابيع القومية والعلمية ويشمل محاضرات عن الغذاء داء ودواء ووقاية والربو والاستعمال الخاطىء للدواء للمرحلتين الاعدادية والثانوية وأخرى عن النظافة للمرحلة الابتدائية، وذلك عن شهر اكتوبر وعن كيفية اعداد وجبة افطار متكاملة تنظم محاضرة في شهر نوفمبر للمرحلتين الاعدادية والثانوية وفي شهر ديسمبر يتم تنظيم محاضرتين الأولى بعنوان العمل التطوعي كقيمة سلوكية للمرحلة الثانوية والأمهات والثانية عن الاسراء وتزكية النفس للمرحلة الاعدادية.

وعن معاناة المرأة اللاجئة المسلمة تقام محاضرة في شهر مارس للمرحلة الثانوية... كما ستتم محاضرة عن العناية السريرية للمريض على مدار العام. من ناحية ثانية شاركت وحدة الهلال المدرسي في الاجتماع الأول للاخصائيات الاجتماعيات الذي نظمه مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بمنطقة أبوظبي التعليمية تحت شعار «ويستمر العطاء» على مسرح جمعية نهضة المرأة الظبيانية لمناقشة خطة العمل للعام الدراسي ٩٨/٩٩.

شارك في الاجتماع فاطمة حمد الشامسي مديرة وحدة الهلال المدرسي باللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر بالانابة والسيد سنية ساتي.. وكانت المشاركة من خلال ورقة عمل تضمنت محاور خطة انشطة وحدة الهلال المدرسي للعام ٩٨/٩٩ وبرنامج الندوات والمحاضرات التي ستقام علي هامش فعاليات خطة الانشطة.. وتم توزيع كتيبات ونشرات عن أنشطة جمعية الهلال الأحمر بصفة عامة ولجنتها النسائية بصفة خاصة.

تحت رعاية نهيان

مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي ديسمبر المقبل

■ العين - «أحمد الخشن» :

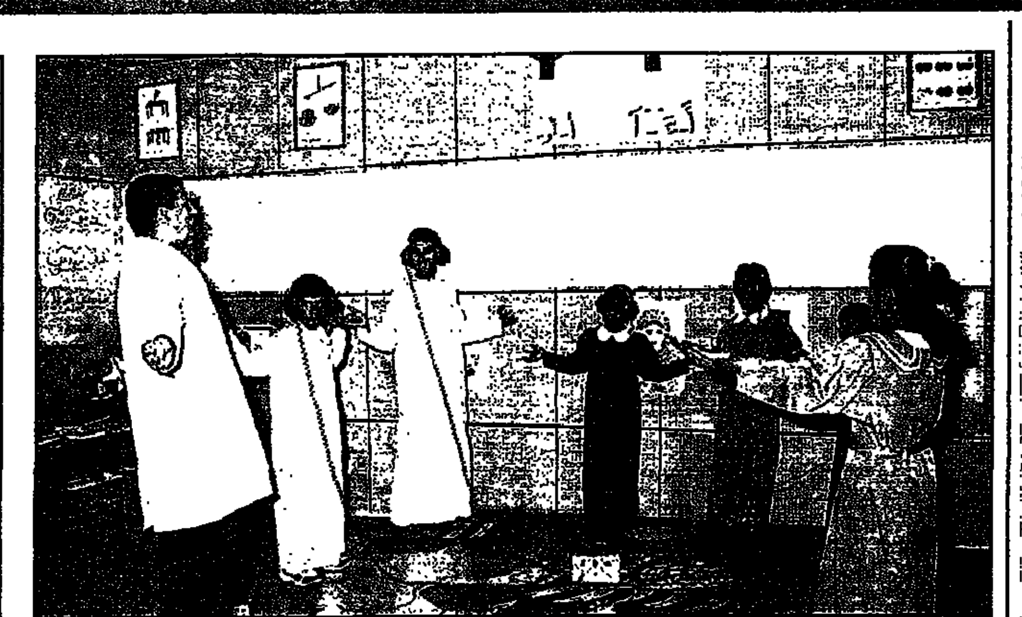
■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات تنظم كلية التربية «قسم أصول التربية» بالجامعة مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر، وذلك خلال الفترة من ١٢-١٥ المقبل. وقال د. محمد خلفان الرواي رئيس قسم أصول التربية ان المؤتمر يأتي استجابة لتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، واستجابة للدعوات العالمية والاقليمية والمحلية لتطوير التعليم العالي وفق متغيرات العصر ولدراسة أهم متغيرات العصر حاضرا، ومستقبلا، والتي تفرض نفسها على التعليم العالي في الوطن العربي وتحليل صيغ وتجارب عربية في التعليم العالي، والكشف عن مدى ترابطها مع التحديات والمتغيرات الراهنة والمستقبلية، ولتحليل صيغ وتجارب عالمية لتطوير التعليم العالي وفقا لمتغيرات العصر، واستقراء أسس واتجاهات، ومجالات التطوير المستقبلي للتعليم العالي في الوطن العربي.

وأشار د. محمد الرواي إلى أن المؤتمر يتناول أربعة محاور رئيسية أولها: أهم متغيرات العصر وصلتها بالتعليم العالي العربي من حيث ثورة المعلومات ووسائل الاتصال، والتغيرات التكنولوجية، والتغيرات البيئية، والتغيرات السياسية والاقتصادية العالمية والتغيرات الاجتماعية والثقافية العالمية والمحلية. والمحور الثاني حول صيغ وتجارب عربية في التعليم العالي ويتناول: تنظيم وبنية التعليم العالي في الجامعات وكليات التقنية وكليات خدمة المجتمع سواء كانت حكومية أو خاصة. اختيار وإعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم. اختيار وإعداد وطرائق التدريس التقليدية والمستحدثة، إدارة وتوجيه البحث العلمي لخدمة المجتمع والجامعة. خدمة المجتمع المحلي والوطني. والجامعة الخاصة: أدوارها ومسؤولياتها وفعالياتها. ثم ترشيد الموارد الحالية والبحث عن مصادر جديدة للتمويل. أما المحور الثالث فيكون حول صيغ وتجارب عالمية في التعليم العالي، وتتناول تنظيم وبنية وادارة التعليم العالي بأشكاله وبمستوياته المختلفة، والتنسيق بين انماط متعددة للتعليم العالي، والتنسيق بين كليات واقسام متعددة بالتعليم العالي. وإعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم. وايجاد نوعيات جديدة من الطلبة باختلاف أعمارهم ومستوياتهم ونتائج دراستهم السابقة. اختيار محتوى وطرائق التدريس لاسيما غير التقليدية، وإدارة وتوجيه البحث العلمي، ثم خدمة المجتمع. وترشيد الموارد الحالية والبحث عن مصادر تمويل جديدة. أما المحور الرابع فيتناول أسس واتجاهات تطوير التعليم العالي مستقبلا، ويتعرض لأسس التطوير لمواجهة التحديات المختلفة في المستقبل، وأسس التطوير لمواجهة المتغيرات المستمرة في هيكل العمالة، وفي سوق العمل بالقطاعات والمستويات المختلفة مع تصورات مقترحة لبنية وتنظيم جديد بين المرحلة الجامعية الأولى، بما يناسب متغيرات المستقبل، وتصورات مقترحة لبنية وتنظيم جديدين لمرحلة الدراسات العليا .

النادي المصري في الفجيرة يحتفل بانتصارات اكتوبر

■ الفجيرة - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة والرئيس الفخري للنادي المصري ينظم النادي احتفالا بانتصارات اكتوبر المجيدة، وسوف يقدم النادي عدة انشطة وفعاليات على مدار الأسبوع تتضمن عرضا لبعض الأفلام عن حرب أكتوبر وذلك بمقر النادي، وتنظيم معرض فني تحت رعاية شركة مصر للطيران وتشارك فيه مدارس المنطقة التعليمية بالفجيرة بالاضافة الى مرسم حر يقام يوم الأربعاء الموافق ٧ أكتوبر الحالي في تمام الساعة الرابعة عصراً. كما سيقيم النادي حفلا فنيا يوم الخميس الموافق ٨ اكتوبر بالمسرح القومي بالفجيرة الساعة الثامنة مساء تشارك فيه الجاليات العربية الجالية المصرية احتفالات اكتوبر .

طالبان يتقنان لغة الاشارات



اللفظ المنغم بالذبذبات

مركز أبوظبي لرعاية وتأهيل المعاقين

استخدام طرق حديثة لتأهيل المعاقين سمعياً

مريم عبدالكريم تدعو لإنشاء ناد خاص للصم في أبوظبي

■ أحمد هاشم
(تصوير: شوكت علي)

■ أكدت السيدة مريم عبدالكريم مديرة مركز أبوظبي لرعاية وتأهيل المعاقين مجددا على ضرورة استقلالية فئة المعاقين سمعيا وإنشاء مركز يحتوي على مواصفات تقنية وعلمية مؤهلة يمكن من خلالها الاستفادة من قدرات تلك الفئة التي تتطلب طرقا خاصة في التعليم والتأهيل واشارت مريم عبدالكريم الى ان عدد فصول المعاقين سمعيا بمركز رعاية وتأهيل المعاقين في ابوظبي وصل الى ١١ صفا ابتداء من المرحلة التمهيدية حتى المرحلة الاعدادية تستوعب قرابة ٧٥ طالبا وطالبة قابلين للتعليم بمستوى جيد.

وأكدت مريم عبدالكريم على أن المناهج التعليمية المتبعة في تعليم المعاقين خاصة الصم منهم لاتصلح للتأهيل والمناهج التي تقرها وزارة التربية والتعليم يحذف منها ٢٥٪ وهذا غير كاف لأن مضمون المناهج لايتلاءم وعقلية وطبيعة المعاق الأمر الذي يجعل مدرسي الفئة يلخصون الدروس ويلقونها للطلبة بأسلوب يتلاءم وعامل الاعاقة وهذا يتطلب كثيرا من الجهد والوقت موضحة أن المركز طالب وزارة التربية والتعليم النظر في مناهج المعاقين لكن دون جدوى.

وطالبت مريم عبدالكريم كذلك باقامة ناد للمعاقين سمعيا في أبوظبي على غرار نوادي المعاقين المقامة في الامارات الأخرى لأن فئة الاعاقة السمعية لايمكن ادماجها وبقية المعاقين لانهم يمتلكون مقومات الأسوياء وان حرموا قدرا متفاوتا من درجة السمع.

ولخصوصية تلك الفئة التقت «الاتحاد» مع مدرسي فئة المعاقين سمعيا بمركز أبوظبي لرعاية وتأهيل المعاقين للتعرف على المشاكل وطرق التعليم والتأهيل وفي هذا الاطار أكد الاستاذ محمد البوصي على ان دولة الامارات تعتبر الأولى في منطقة الخليج التي تستخدم طرقا متعددة في تعليم وتأهيل المعاقين سمعيا منها طريقة التعلم باستخدام اللفظ المنغم للعالم اليوغوسلافي بيتر جيوبورينا وهي من أحدث الطرق وتعتمد على الكلام للتداخل مع الايقاعات بمعنى أنها لاتعتمد على السمع فقط بل



مريم عبد الكريم — هدى المحرمي — آسيا الظريف



محمد البوصي — محمد البحيري

اللفظ المنغَّم والايقاع الجسماني والموسيقي لتعليم النطق

تعتمد على الايقاع الجسماني لأن الكلام يخرج من احساس داخلي يشارك فيه جميع أعضاء الجسم مشيرا الى أن العالم جيوبورينا استحدث هذه اللغة لتعليم الكلام مهما كانت درجة الصمم مع العلم أنها تستخدم في المراحل التعليمية الأولية (التمهيدية). وقال البوصي، «ان التعليم باستخدام هذه الطريقة يتم على مراحل تبدأ بتعلم الحروف التي تقرأ على الشفاه مثل الباء والتاء والطاء وتنتهي بالحروف الحلقية مثل العين والغين بعدها يكون المعاق قد تعرف على رسم الحروف وكيفية ربطها مع بعضها مشيرا الى ان عناصر تعلم اللفظ المنغم هي الايقاع الجسماني والايقاع الموسيقي والحركة النفسية وتربية الذاكرة والانتباه ثم التربية السمعية».

وأوضح البوصي، ان الايقاع الجسماني مرحلة من مراحل التعلم تتمثل في تعليم المعاق سمعيا اخراج الألفاظ والحروف والاصوات بواسطة الأجهزة عن طريق الذبذبات ثم تأتي مرحلة تعلم الكلام بواسطة الايقاع الموسيقي للكلمة والجملة وفائدتها وتعلم الاتزان والاعتماد على النفس والتحكم في حركات الجسم يعقبها مباشرة تعلم الحركة النفسية وهي المشي على الخشب لتوافق الانفعالات والحركة الصوتية.

وأضاف ان مرحلة تربية الذاكرة والانتباه يتعلم منها المعاق المتابعة المستمرة والمتكررة بحيث يتعلم كيفية تلقي العلم والتركيز ثم تأتي المرحلة النهائية وهي الخاصة بالتربية السمعية من أجل تدريب الأذن على السمع وتمييز الأصوات مؤكدا على ان مركز رعاية وتأهل المعاقين في أبوظبي يوفر التعليم المناسب للمعاق الأصم بأحدث الأجهزة التقنية والطرق الحديثة. وطالب البوصي أولياء الأمور عدم ارسال ابنائهم للدول الاوروبية لاجراء عمليات زرع سماعات لتعلم الكلام لانه أمر غير مجد معربا عن أمله في اهتمام أولياء الامور باستعمال السماعات التي تعطيها الدولة للطلاب الصم لأنها تفيد كثيرا في طريقة التعليم.

واختتم الاستاذ محمد البوصي قائلا، ان التعليم بواسطة اللفظ المنغم لايلغي التعلم بالاشارات فهي ايضا تهدف الى توصيل المعلومة خصوصا وان طرقها كثيرة ومتعددة وتختلف من مكان الى آخر حسب طريقة تعليم كل دولة موضحا انه بانتهاء المرحلة التمهيدية والتي تنتهي في الصف الثالث الابتدائي يكون فيها المعاق سمعيا قد تعلم القراءة والكتابة.

ومن جانبه أوضح محمد طه البحيري اخصائي السمع والنطق بمركز رعاية وتأهيل المعاقين في ابوظبي ان المركز به خمسة اجهزة تعتبر من أحدث ماتوصل اليه التطور العلمي في مجال الاختبارات السمعية موضحا انه عندما يلتحق المعاق سمعيا بالمركز يعرض على هذه الاجهزة لمعرفة نسبة الصمم وضبط المعينات السمعية لتحديد المرحلة التعليمية التي يلتحق بها المعاق وطريقة تعليمه سواء كانت بأسلوب الاشارات أو بطريقة اللفظ المنغم. وطالب البحيري بضرورة تهيئة كادر مؤهل ومتخصص قادر على التعامل مع الاجهزة الدقيقة لقياس درجة الصمم لأن هذا الفحص يتم بصفة دورية كل ستة اشهر لتحديد درجة الصمم.

المشي على الخشب لتوافق الحركة مع النغم

هدى المحرمي: بنت الامارات تتفوق في كل عمل يوكل إليها

ومن جانبها قالت آسيا الظريف مدرسة فئات خاصة، انه في ظل غياب استراتيجية تعليم واضحة خاصة بتأهيل الطلاب المعاقين سمعيا نجد ان المناهج التعليمية المرسلة من قبل وزارة التربية والتعليم لاتتماشى وقدرات الطلاب المعاقين سمعيا مشيرة الى أن لغة الكتاب وطبيعة الموضوعات في شتى العلوم لابد ان تتغير ويقوم على وضعها متخصصون في علم تربية الفئات الخاصة. واضافت أن المدرسين بمركز رعاية وتأهيل المعاقين في ابوظبي يقومون بعمليات اجتهادية تتمثل في تلخيص المنهج الدراسي المقرر وتقديمه بصورة يستوعبها الطالب كي تساعده على التأهل والتعلم مطالبة بضرورة تعاون العائلة خاصة متابعة أولياء الأمور في التدريب الدائم والمستمر على طريقة النطق مع مراعاة استعمال السماعات بصفة مستمرة لأن هذا يساعد الطالب كثيرا على الاستيعاب.

أما المواطنة هدى محمد المحرمي مدرسة فئات خاصة قالت انها تدرس الصم منذ شهر مارس الماضي على تعلم الكلام بلغة الاشارات العربية والتي اتقنت تعلمها اثناء تدريبها الميداني في مركز رعاية وتأهيل المعاقين في أبوظبي وتابعت تعليمها بمجهود فردي على الاشارات باللغة الانجليزية حتى أصبحت مؤهلة لتعليم الاشارات باللغتين العربية والانجليزية.. مشيرة الى ان طريقة التعلم بالنسبة للمعاقين سمعيا تعتمد على الاجتهاد لعدم صلاحية المناهج التربوية.. مؤكدة على أن بنت الامارات أصبحت تتفوق في كل عمل يوكل لها معربة عن أملها في الحصول على الماجستير والدكتوراه في هذا المجال.





تحت رعاية خليفة

سلطان بن زايد يشهد غدا حفل تكريم الفائزين بجائزة خليفة للمعلم

■ تحقيق-جمال أبوطالب:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، يشهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء غدا الأحد حفل توزيع جائزة خليفة بن زايد للمعلم على المكرمين من المطاوعة والمعلمين العاملين في الميدان والتربويين العاملين في وزارة التربية والتعليم والشباب والمناطق التعليمية وذلك في قاعة مسرح وزارة الثقافة والاعلام في أبوظبي، وسوف يلقي خلال حفل التكريم سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء الجائزة كلمة بهذه المناسبة.

وسيبدأ الحفل بالسلام الوطني ثم آيات عطرة من القرآن الكريم، ثم كلمة سمو الشيخ محمد بن خليفة، ثم كلمة المكرمين ونشيد تكريم المعلمين بجائزة خليفة بن زايد للمعلم وبهذه المناسبة السنوية الاحتفالية لتكريم حملة مشاعل النور التقت «الاتحاد» عددا من المكرمين ليحدثونا عن انطباعاتهم عن الجائزة وأثرها على نفوسهم، حيث قال عبدالله عبيد خريج جامعة الامارات تخصص تاريخ أنه بدأ مدرس فصل ثم مساعد مدير مدرسة الراشدية الثانوية ثم مدير مدرسة الراشدية الثانوية ثم مدير تعليم الكبار في الادارة رقم ٢ بوزارة التربية والتعليم ثم مديرا لمنطقة عجمان التعليمية، وأبدى السيد عبدالله عبيد يوسف سعادته لترشيحه لنيل «جائزة خليفة بن زايد للمعلم»، ورفع بالمناسبة الكريمة آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لرعايته مسيرة التربية والتعليم مضيفا أن هذه الجائزة ترجمة حقيقية لهذه الرعاية لأنها تعبير عن تقدير الدولة للمعلم ودوره في تربية وتعليم الأجيال وهي مكرمة من مكرمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في تدعيم قطاع التعليم تضاف الى تشجيع سموه لابنائه المعلمين المواطنين العاملين في امارة ابوظبي بمنحهم مكافأة مالية الى جانب توفير السكن المناسب لهم، مما يؤكد تقدير سموه للمعلم ودوره في هذه المهنة المقدسة.

وقال ان الجائزة وسام على صدر المعلمين وحافز وتشجيع لبذل المزيد من العطاء والجهد لنجاح العملية التعليمية.

يوسف سعد سالم رئيس قسم التعليم الابتدائي بوزارة التربية والتعليم والشباب يقول انه بدأ عمله معلما بمدرسة ابن دريد الابتدائية ثم مشرفا ومساعدا للمدير في المدرسة نفسها ثم مديرا لمدرسة الفارابي الابتدائية ومديرا لمدرسة عمر بن عبدالعزيز الاعدادية بدرجة موجه تربوي ثم رئيسا لشعبة تعليم الكبار بمنطقة أبوظبي التعليمية ثم رئيسا لقسم التعليم الابتدائي بالوزارة.وقال انه سعيد جدا بترشيحه لنيل «جائزة خليفة بن زايد للمعلم» لانها تعتبر ارفع وسام يحمله من شمله التكريم من التربويين وأن لهذه المكرمة أثرها الطيب في نفوس الجميع لأنها تحمل اسما عزيزا وكريما لصاحب المكارم، والعطاء السخي وتعبر عن التقدير في أسمى معانيه لمن قاموا بدور بارز في تنشئة الأجيال عبر السنوات الطويلة، بدءا من المطاوعة الذين عملوا في ظروف صعبة وشاقة كانوا خلالها يقومون بتحفيظ تلاميذهم القرآن الكريم في المساجد وفي بعض مساكنهم وكذلك المعلمون الذين أمضوا أكثر من عشرين عاما في هذا المجال من المتميزين الذين أثروا الميدان التربوي بأبحاث ودراسات وكذلك الذين عملوا في الميدان ثم واصلوا عطاءهم في مجال العمل التربوي في المناطق التعليمية أو الوزارة وأضاف أن هذه الجائزة تعبر تعبيرا صادقا عن مدى اهتمام ورعاية صاحب الجائزة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله لهذه الفئة من الفئات التي تنال تكريم ورعاية سموه في مختلف المجالات الاجتماعية والرياضية والشبابية مما يسهم في زيادة العطاء ويشجع الباقين على الالتزام والابداع والعمل المتميز .

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

المكرمون: الجائزة وسام على صدر المعلمين وتقدير لدورهم التربوي

مكرمة غالية

شيخة الشيباني مديرة مدرسة فلسطين الثانوية ليسانس تاريخ جامعة الكويت عملت مدرسة تاريخ في مدرسة القادسية ثم مديرة مدرسة فلسطين الابتدائية ثم الاعدادية ثم الثانوية. وتقول شيخة الشيباني لقد تلقيت نبأ ترشيحي لنيل الجائزة بفرحة لا توصف لأنها من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وهي تعبر عن تقدير سموه الدائم للمعلم والمتعلمين في ظل قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة راعي مسيرة العلم والنور في البلاد، وقالت ان الجائزة تعتبر كشهادة يحصل عليها التربوي في الميدان تقديرا لدوره المقدس في تربية وتعليم الأجيال وتؤكد أن الجهد المتواصل والعطاء المستمر تكونا نتيجة هذه الثمرة الطيبة المتمثلة في تقدير الدولة للمعلم والمعلمين الذين يبذلون العمل الدؤوب لما فيه تنشئة الأبناء على أسس تربوية وتعليمية سليمة ليساهموا في مستقبل الدولة على مسيرة التقدم في مختلف المجالات.

وأكدت السيدة شيخة الشيباني على أن التدرج التربوي يمثل نجاح العملية التعليمية وهذه الجائزة قد تقرر منحها لمن عملوا وأثروا المجال التربوي بخبراتهم وأبحاثهم لنجاح القطاع التعليمي وتقديرا لدور المعلم ومهنته المقدسة، مما يؤكد أن العمل التربوي تقدره الدولة وأن نجاح أي عمل مدروس يعتمد ايضا على العلاقة الواضحة بين الادارة والمعلم ومن خلال الحوار الهادف والتشاور المستمر لما فيه صالح الطلاب، كما أن المرشحين للجائزة أصبحوا يمثلون القدوة لزملائهم المعلمين الجدد لتشجيعهم على بذل الجهد والعطاء المستمرين حتى ينالوا شرف الحصول على هذه الجائزة أيضا، وقالت انني أهدي هذه المكرمة لوالدتي التي شجعتني على العمل في سلك التدريس متمنية لها الصحة والعافية حيث كان النجاح المستمر والذي تمثل أيضا في النتائج المشرفة للطالبات سنويا في مدرسة فلسطين، واختتمت قولها بتوجيه الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدعمه المستمر للمعلمين والمتعلمين في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه ذخرا لهذا الوطن الغالي.

لكل مجتهد نصيب

عائشة الجنيبي، خريجة التأهيل التربوي وتدرجت في الوظائف التربوية حتى مديرة مدرسة، تقول: لقد شعرت بالسعادةوالفرحة معا عندما تلقيت نبأ ترشيحي للحصول على «جائزة خليفة بن زايد للمعلم» وهذا ترجمة حقيقية للقول المأثور أن لكل مجتهد نصيبا وتقديرا لجهد المعلم وعطائه في مجال التعليم مما يؤكد حرص القيادة السياسية على بناء دولة عصرية حديثة على أسس العلم وعلى أيدي أبنائها من المتعلمين



شيخة الشيباني

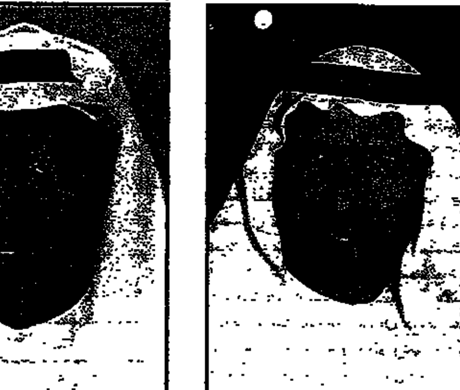
ولذلك فان هذه الجائزة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بجانب أنها تقدير للمعلم الا انها تشجيع للمعلمين الجدد على بذل العطاء وتشجيع الخريجين على الالتحاق بسلك التدريس الذي اصبح بهذه الجائزة يلقى كل تقدير واهتمام واحترام.

كما أكدت افراح الخضر أحمد ورشيدة سالم عمر وخديجة عثمان حسين الانهل ومريم بلال عبيد وزهرة حسين محمد بلقر . على ان هذه الجائزة قد أسعدتهن وأن هذه الجائزة تأتي تقديرا للمعلم ودوره المقدس في تربية وتنشئة الأجيال وتشجيع الخريجين على الانخراط في سلك التدريس.

وأعربن عن شكرهن وتقديرهن لهذه المكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفيما يلي أسماء الذين يشملهم التكريم غدا الأحد وهم:

أولا فئة المطاوعة:

عبدالرحمن محمد المنصوري، بصرة أحمد عبدالله الختال، محمد أحمد حسن بوملحه، ابراهيم محمد أحمد بو ملحة، محمد بن سليمان المطوع،محمود محمد سليمان المطوع، أحمد حميد الحميدي، محمد احمد حميد الحميدي، ناصر سيف النعيمي، محمد ناصر سيف النعيمي، عبدالرحيم محمد جناحي، محمد نور عبدالرحيم جناحي، حمدان جمعة سالم العبدولي، ناصر بن محمد بن ناصر، محمد عبيد محمد الغملاسي، شهريان علي حسن حيدر بادي، آمنة راشد جمعة، عائشة عبدالكريم الرصاصي، آمنة الشيخ مالك، آمنة يوسف حمد شاهين، جمال محمد سليمان عيسى، شيخة عبدالرحمن ابراهيم، عبدالله ناصر هلال، علي بن حسين الجزيري، حسين علي الجزيري، راشد بن سليمان الغيثي.



عبدالله عبيد

يوسف سعد

ثانيا: فئة العاملين في الميدان

سندس محمود ابراهيم المحمود، فاطمة سيف راشد النعيمي، منى عبدالله علي شهيل، مريم محمد أحمد شاهين، عائشة مبارك جمعة الجنيبي، أحمد محمد عبدالله قاسم، فاطمة أحمد محمد بالحمر ،علي عبدالله علي الشرف، محمد حسين عبدالله حسين، ناعمة أحمد محمد الحمادي، أحمد سعيد أحمد الطنيجي، آمنة حمد سعيد الشامسي، صفية محمد اسماعيل توزابي ، عائشة أحمد سالم المطوع، عائشة حمد محمد المشغوني، علياء عيسى يحيى العسيلي، فاطمة خليفة محمد الفقاعي، فاطمة عبدالله أحمد الحجي، ميثاء يوسف جاسم الدوخي،، شمسة ابراهيم خميس علي، عائشة يوسف ابراهيم محمد، علي مصبح عبيد محمد، بدرية عبدالعزيز ابراهيم المقهوي، دلال عبدالله علي شهيل، شريفة مراد عبدالله عبدالرحمن، عائشة حسن علي الغزال، فاطمة أحمد محمد سليمين، موزة عبدالله عبدالعزيز سيف، مريم جمعة عبدالله الشامسي، بدرية يوسف حبيب اليوسف، حسن علي ابراهيم أحمد، مريم عبدالله أحمد المطروشي، معصومة حسن مكي حسن، بتول أحمد مال الله عبدالعزيز، دلال عبدالواحد محمد جاسم، فاطمة ميرزا غلوم حسن، مريم أحمد محمد البدور، صالحة نصيب محمد عبدالله، محمد أحمد عمر عبدالله، أحمد يسلم عمر بلفقاس، افراح الخضر أحمد، رشيدة سالم عمر، كلثم كشيش مبارك الشامسي، قاهرة عبدالواحد محمد جاسم، آمنة ثاني جمعة الغاوي، ناصر محمد عبدالله ناصر، اسماعيل جعفر عبد الخزرجي، فوزية محمد نور العوضي، شيخة يوسف رمضان الشيباني، خديجة عثمان حسين الانهل، زهرة محمد عبد الله الشمالي، مريم بلال عبيد العليلي، زهرة حسين محمد باقر، سلطان راشد ابراهيم رابوي، صباح حمد خميس بن عمير، طيبة يوسف عبدالله شكري، عفراء الحاي مبارك أحمد، فاطمة عبدالملك محمد باقر، فخرية محمد علي هاشم، محمد احمد علي الاستاذ، زينب باقر محمد باقر، سلوى محمد علي بوديس، شريفة محمد علي هاشم، عائشة ضاحي فريش سعيد، فاطمة اسماعيل مختار الصايغ، ميمونة السيد أحمد عبدالرحيم، بدرية عبيد سلمان عبيد، عائشة محمد سعيد جوكر، نبيلة أمين أحمد الملا، آمنة أحمد عبدالله الخميري، جاسم محمد علي أحمد القواضي، فاطمة محمد عبدالرحيم علي، أمينة حسن عبدالله، مريم محمد رفيع علي، علياء عبيد الشاعر السويدي، عائشة جعفر عبدالرحيم الزرعوني.

ثالثا: فئة التربويين العاملين في الوزارة والمناطق

جمال يوسف عبدالرحمن الصوالحي، مطر حمد ابراهيم الشارجي، يوسف سعد سالم، أحمد محمد عبدالرحمن المطروشي، أحمد سالم أحمد مبارك، محمد عبدالنور، عبدالرحمن كلنتر، سالم بلال سالم، ابراهيم أحمد علي النقبي، عائشة محمد صقر القاسمي، فاطمة حسين ناصر، نسيم سرور بلال، يوسف محمد عبدالله النجار، عبدالله عبيد يوسف عبيد، عائشة محمد حسن، فخرية ميرزا علي آل رحمة.

تشكيل اللجان الخاصة بالمجلس

مناقشة الخطة السنوية للاخصائيين الاجتماعيين في عجمان

■ عجمان - «الاتحاد»: أكد توجيه الخدمة الاجتماعية في منطقة عجمان التعليمية على أهمية وضع خطة متكاملة لكل اخصائي اجتماعي في مدارس عجمان تكون واضحة المعالم والأهداف مع سهولة قياسها شاملة لمختلف جوانب العمل الاجتماعي التي تخدم الطالب، متضمنة الجانب الوقائي والعلاجي لكل مشكلة يواجهها المجتمع المدرسي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد في المعهد الاسلامي برئاسة عبدالعزيز الجسمي موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة عجمان التعليمية وبحضور ١٣ اخصائيا اجتماعيا يمثلون مختلف مدارس عجمان الابتدائية والاعدادية والثانوية. وأكد الجسمي في بداية حديثه للاخصائيين الاجتماعيين على ضرورة وضع آليه لتنفيذ الخطة خصوصا ما يتعلق بجانب الرحلات التي يجب ان تهدف في المقام الأول الى صقل مهارات الطلاب وخدمة المنهاج الدراسي، والاستفادة من التجارب الناجحة التي اقامتها المدارس خلال العام الماضي، وتبادل الخبرات من خلال الزيارات التي يجب ان تتم بين الاخصائيين والتي تمثل العمود الفقري في العملية التعليمية والتربوية مشيراً إلى ان تحقيق ذلك يتطلب وضع الخطة بما يتماشى مع مهام الاخصائي الاجتماعي وأهمية ابراز الجانب المهني وتنمية المهارات وذلك من خلال الاطلاع ووضع جدول للمحاضرات والندوات واللقاءات والقراءات التي تثري العمل الاجتماعي وتعمل على الرقي بالمهنة وواجباتها والوقوف على كل ما هو جديد في الخدمة الاجتماعية وتبادل الخبرات والعمل على تعميم الفائدة بين الزملاء، والتركيز في وضع الخطة على الجانب العملي وزيارة المعارض والمشاريع التي قام بها الاخصائي الاجتماعي وذلك للاستفادة منها في العمل وتطبيق كل ما هو جديد ومستحدث في الجانب الميداني.

ونظرا لبعض العجز في اعداد الاخصائيين الاجتماعيين يجب التركيز على الهدف قصير المدى سريع الأثر كحصص التوجيه الجمعي والنشرات والاذاعة المدرسية واستغلال الحاسب الآلي والاستفادة من امكانية الابتكار والتجديد في المشاريع التي تقدم للطلاب والبعد عن الروتين والتقيد بمهام الاخصائي الاجتماعي مع الادارة في خدمة الفرد والجماعة. والاهتمام بجميع الطلاب والعمل على اشراك اكبر عدد منهم في جميع الانشطة حتى تتم الاستفادة منهم في ظل توفير المناخ الاجتماعي التربوي في المدرسة بين الطلاب والهيئة الادارية والتدريسية والتركيز على البرامج التي تعمل على دعم هذه العلاقات. واقامة حلقات نقاشية يتم تحديد موعدها من جانب التوجيه والعمل بروح الفريق وحل المشكلات والظواهر والاطلاع على الجديد من خلال الحلقات النقاشية وتوعية أولياء الأمور بكافة اللوائح وذلك من خلال تلخيص لائحة توجيه سلوك الطلاب في المجتمع المدرسي واستمرار العمل تحت شعار التربية «قيم وسلوك» وتوظيف حصة التوجيه الجمعي في موضوع الأمن والسلامة والمحافظة على الملكية العامة على أن يتم تحديد الحصة والموضوع وادراج ذلك في خطة العمل الاجتماعي. مع التأكيد على تفعيل المجالس وتوسيع القاعدة واشار الجسمي إلى رغبة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم عجمان في توسيع قاعدة المشاركة لمجلس الآباء بالمنطقة من خلال ضم عناصر جديدة من مجالس الآباء والمعلمين بكل مدرسة، على ان يتم استحداث برامج ومشاريع جديدة مع التركيز على البعد الاجتماعي في التشكيل للاستفادة من خبرات اولياء الأمور في مجال المحاضرات والندوات واشراكهم في حفلات تكريم الطلاب وكافة البرامج إن أمكن. واستعرض الجسمي الملاحظات الميدانية التي ظهرت من خلال الزيارات واللقاءات الميدانية للاخصائيين. وفي ختام الاجتماع تم تشكيل اللجان الخاصة لمجلس الخدمة الاجتماعية حيث تم شرح دور كل لجنة والأعمال المنوطة بها على أن تقوم كل لجنة بتقديم ورقة عمل يتم من خلالها وضع خطة للعمل هذا العام وتقدم للتوجيه للمشاريع التي ستقوم بها كل لجنة على ان يكون تشكيل لجنة أكثر من فعالية على مدار العام الدراسي وتتكون اللجان من لجنة الاعلام تم ترشيح خميس محمد عبدالله رئيسا وعبدالله يوسف عضوا ولجنة البحوث وتم ترشيح علي بامطرف رئيسا وأنور الزيني وحمدي المرسي اعضاء للجنة ولجنة رعاية الطلاب برئاسة أحمد فؤاد وعضوية كل من محمد ابو وردة وعبدالصمد الكمالي واللجنة الاجتماعية علي فريد رئيسا. وطارق عبدالغفور عضوا كما تم ترشيح أحمد شرف نائبا لرئيس مجلس الخدمة الاجتماعية. وعبدالحميد عبدالرحمن مقررا للمجلس.

استمرار التسجيل في مدارس ومراكز مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: أشاد الشيخ الدكتور سلطان بن كايد القاسمي رئيس مجلس أمناء مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه بالجهود التي قام بها العاملون في المؤسسة من اداريين ومدرسين في سبيل نجاح البرنامج الصيفي لتحفيظ القرآن الكريم، وأهاب بهم مواصلة العطاء خلال العام الدراسي الجديد، وأكد خلال اجتماع مجلس الأمناء الماضي على أهمية اعطاء الطلاب ذوي الموهبة في حفظ القرآن الكريم رعاية خاصة تتناسب مع قدراتهم وعدم تقييد سرعة مواصلتهم واستمرارهم في الحفظ وتطوير أساليب التدريس بحيث تتناسب مع هذا التوجه المستمد أصالته من تاريخ حضارتنا المجيدة في التربية والتعليم. ومن جانبه قال الاستاذ صالح محمد صالح الظفيري عضو مجلس الأمناء ومدير علم المؤسسة أن اعداد الطلاب والطالبات المسجلين في مدارس ومراكز المؤسسة قد بلغ حتى الآن (٢٥٦) طالبا و(٢٧٦) طالبة. ويبقى باب التسجيل مفتوحا حتى تاريخ السابع من أكتوبر الحالي.



تلفزيون الشارقة يبدأ دورته البرامجية الجديدة اليوم

■ يبدأ تلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة من الشارقة دورته البرامجية الجديدة اليوم السبت الثالث من أكتوبر وحتى العشرين من ديسمبر ١٩٩٨. وقال السيد محمد دياب الموسى مدير عام تلفزيون الشارقة في مؤتمر صحفي عقد بهذا الخصوص ان أبرز ما يميز هذه الدورة هو الانتاج المحلي الذي يبلغ ٤٢ برنامجا وكذلك سيتم انتاج تسعة برامج أخرى اضافية في هذه الدورة وتبث في دورات أخرى. وأضاف ان الجديد والمتنوع في هذه الدورة هو مخاطبة شرائح المجتمع كافة وهي سمات أساسية تميز هذه الدورة البرامجية الجديدة كما انها استكمال واستمرار للماضي المتميز في ارتفاع نسبة البرامج الثقافية والاسرية والدينية وبرامج الاطفال والبرامج المتخصصة. وأكد على أن الدورة الجديدة نتاج التواصل مع الجمهور والاستفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم كما تم تحقيق أغلب الاهداف وأبرزها تغيير أسلوب الطرح في البرامج بالتعاون مع المعدين والمقدمين والمخرجين في التليفزيون. وقال الموسى ان أهم ملامح الدورة البرامجية لتلفزيون الشارقة هو تقديم ١٣ برنامجا مختلفا تبث على الهواء مباشرة احدها برنامج يبث يوميا وأربعة للاطفال والباقي برامج موجهة للكبار هذا بخلاف البرامج الدينية والثقافية وبرامج التوعية والبرامج التربوية والصحية والعلمية وبرامج الاطفال والأسرة والبرامج الاخبارية والبترائية والرياضية والبرامج التي تتحدث عن البيئة والجامعات والمدارس. وأضاف مدير عام تليفزيون الشارقة ان خارطة الدورة البرامجية الجديدة ستشتمل على مواد مستوردة منها ٦ برامج ثقافية و٢ للاطفال فضلا عن ٢ مسلسلات عربية وكذلك التمثيليات والسهرات والافلام العربية والاجنبية. وقال الموسى ان التلفزيون بصدد انتاج الدراما ولكن ليست بمعناها الواسع فهي مسلسلات توجيهية تتراوح مدتها بين ١٥ الى ٢٠ دقيقة وهي برامج تخدم الجميع.

وعن البرامج الموجهة للقناة ٢٢ وكذلك القناة البيتية قال السيد محمد دياب الموسى انها تخاطب بقية شرائح مجتمع دولة الامارات وكذلك متلقي القناة الفضائية في الخارج فهناك ١٠ برامج باللغة الفارسية من الساعة ١٢ر٢٠ وحتى ١٤ر٢٠ وكذلك ثلاثة برامج بالاوردو من الساعة ١٤ر٢٠ وحتى ١٥ر٣٠ وتوجد ٨ برامج باللغة الفرنسية من الساعه ٢١ ولمدة نصف ساعة و٨ برامج باللغة الانجليزية من ٢١ر٣٠ ولمدة نصف ساعة أيضا. وتتحول قنوات الارسال العام لنقل برامج القناة الموجهة والقناة الدينية كافة من الواحدة والنصف ليلا حتى العاشرة صباحا. وأعلن السيد محمد دياب الموسى أن قناة الشارقة الفضائية أصبحت تغطي قارة أوروبا كافة على القمر الصناعي «يوتل سات» حتى تصل الرسائل الاعلامية ليس للعرب المقيمين في أوروبا فقط بل لشعوب تلك المناطق. وأشار الى اعتماد خطة لتطوير التليفزيون تشمل تعيين معدين ومخرجين جدد وتطوير الاجهزة والامكانيات الفنية واضافة وحدة منتجات حديثة جدا وأخرى في القريب العاجل والانتهاء من أعمال انشاء ستوديو جديد يكون قيد العمل في شهر نوفمبر القادم. (وام)

حفل فني ختامي لمهرجان الشعر الشعبي

■ تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة حفلا فنيا ختاميا لفعاليات مهرجان الشعر الشعبي الاول مساء اليوم السبت في بيت الشعر الكائن في ساحة الاداب بمنطقة الشارقة القديمة. وسيلقي كل من الشعراء حسان العبيدلي وراشد شرار وربيع الزعابي وعبدالرحمن بن حاشر وعبيد بن طروق ومحمد أحمد المرزوقي نماذج من قصائدهم فيما يختتم الامسية الشاعر الكبير علي بن رحمة الشامسي. ويلي ذلك كلمة ختامية يتم بعدها توزيع الجوائز الرمزية على المشاركين في المهرجان من الشعراء. (وام)

رحلة ترويحية للمسنين واسرهم والمتطوعين

■ نظم مركز أبوظبي للتأهيل الطبي بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر رحلة ترويحية أمس الاول شارك فيها أهالي وأسر المسنين والمتطوعين بمناسبة يوم المسن العالمي. واشادت السيدة عائشة الحوسني مديرة مركز ابوظبي للتأهيل الطبي بالروح الانسانية العالية للاهالي وأسر المسنين والمتطوعين وقالت في كلمتها التي القتها في جموع المسنين وجلسائهم وأسرهم في المقهى الشعبي بكاسر الأمواج ان اهتمامنا جميعا بالمسنين في هذه الرحلة الترويحية انما يأتي من منطلق الرعاية الحانية والمتميزة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية والرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر. وبعد ان هنأت المسنين وأسرهم باليوم العالمي للمسنين تمنت لجميع المسنين حياة سعيدة في احضان اسرهم ووجهت الشكر لشركة ابوظبي الوطنية للفنادق على استضافتها لهذه الرحلة. ومن جانبها القت السيدة فتحية النظاري ممثلة جمعية الهلال الاحمر في هذه الرحلة والمنسقة باللجنة النسائية بالجمعية كلمة اكدت فيها الاهتمام للتواصل من قبل الجمعية واللجنة النسائية بالمسنين والذي ينبع من السياسة الرائدة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيسة الفخرية للجنة النسائية والتي ضربت المثل الاعلى في تنمية بر الوالدين بالجائزة التي رصدتها لذلك. ثم أعقب ذلك حفل عشاء للمسنين واسرهم وجميع المرافقين لهم. من ناحية اخرى انطلق امس برنامج الهلال الاحمر المدرسي بمدارس البنين والبنات على مستوى الدولة بالتعاون مع مركز ابوظبي للتأهيل الطبي ووزارة التربية والتعليم والشباب ويستمر لمدة اسبوع بمناسبة يوم المسن العالمي. (وام)



أول نقطة توزيع في منطقة ابو شغارة

بدء تركيب شبكة توزيع الغاز في الشارقة الشهر الحالي

تطبيق أنظمة أمان عالية ودراسة تركيب عدادات «البطاقة»

■ الشارقة - عمر قاروط:

■ اعلن المهندس طارق راشد الديماس مدير ادارة الغاز في هيئة الكهرباء والماء في الشارقة ان التشغيل الفعلي لمشروع الغاز في امارة الشارقة سيبدأ في الاول من يناير ١٩٩٩ المقبل حيث سيتم ادخال اول نقطة توزيع بمنطقة ابوشغارة في احدى البنايات التي سيتم البدء متها على ان تتم عملية التشغيل على مراحل في المنطقة وتستمر لمدة ٦ أشهر.

وقال في تصريح خاص لـ «الاتحاد»: ان عملية تركيب شبكة التوزيع تنفذها ادارة الغاز ولا يتحمل المالك أو المستهلك اي تكاليف او مسؤولية في هذه العملية، وانه سيتم تركيب الشبكة في البنايات القائمة حاليا خارج الجدران لتخفيض التكاليف وحماية الشبكة من التآكل وسهولة مراقبتها وصيانتها بينما سيتم في وقت لاحق ادخال هذه الشبكة في البنايات الجديدة داخل الجدران بعد ادخال التعديلات الفنية اللازمة لذلك. واوضح انه سيتم تركيب الشبكة في جميع البنايات والشقق والمنشآت دون الحاجة للحصول على موافقة مسبقة من المستخدم باعتبار ان هذه الشبكة ضمن الخدمات العامة التي تقدمها المرافق الخدمية الحكومية للجمهور.

وحول حق الاستفادة من الشبكة وطريقته .. قال ان الاستفادة من الغاز الذي تحمله الشبكة سيكون متاحا امام جميع المستهلكين صناعيا وتجاريا وسكنيا، وان نظام الخدمة سيتم ربطه بنظام خدمة الكهرباء والماء ومتاح امام المستهلك مباشرة دون الحاجة للدخول في اجراءات توصيل خاصة بكل مستهلك. واوضح ان ادارة المشروع وضعت ٣ محابس للامان على شبكة التوزيع داخل المنشآت الاول عند نقطة الاستخدام داخل الشقة قبل العداد والثاني خارج الشقة والثالث عند مركز التوزيع الرئيسي للبناية وهذا المحبس يفصل اوتوماتيكيا عند حدوث اي طارئ في حالة زيادة الضغط.

وبالنسبة لتنظيم الاستهلاك قال انه سيتم تركيب عداد خاص عند كل نقطة استهلاك وسيتم قراءة العداد بواقع كل ٦ أشهر منعا للازعاج وتخفيفا على المستهلكين وسيتم ربط فاتورة الاستهلاك بفاتورة الكهرباء والماء مشيرا الى ان اسعار الاستهلاك ستكون رمزية وتسهم في تخفيف الاعباء عن المستهلكين.

واشار الى ان ادارة الغاز تدرس حاليا ادخال نوع من العدادات يعمل بالبطاقة بحيث يقوم المستهلك بشراء البطاقة من مركز توزيعها ويضعها في العداد من اجل الاستخدام من اجل التسهيل على المستهلك والادارة لكن ما يعيق تركيب مثل هذه العدادات كما يقول مدير الغاز هو ارتفاع قيمتها حيث يبلغ ٦ اضعاف العدادات العادية. واوضح ان هناك ضوابط وارشادات وتعليمات خاصة بالاستهلاك سيتم توزيعها على المستهلكين لاتباعها عند الاستخدام. كما سيكون محظورا على اي مستهلك عمل اي توصيلة داخلية من الشبكة او نقلها لنقطة توزيع اخرى داخل الشقة او المنشأة لان من شأن ذلك ان يلحق اضرارا بالمستهلك والشبكة ويهدد انظمة السلامة العامة مشيرا الى ان ادارة الغاز ستقوم بزيارات تفتيشية للمراقبة والاشراف على الشبكة ومتابعتها وصيانتها.

وقال ان الادارة بدأت في التنسيق مع ادارة الدفاع المدني في الشارقة من اجل وضع خطط السلامة وسبل تنفيذها مؤكدا على ان هناك غرامات سيتم فرضها على مخالفي اجراءات السلامة وضوابط الاستخدام.

من جهة اخرى اعلن المهندس طارق ان اعمال تركيب شبكة التوزيع ستبدأ في النصف الاول من الشهر الجاري لمنطقتي ابوشغارة والمجاز من قبل الشركتين المنفذتين مشيرا الى انه سيتم اقامة مركز توزيع رئيسي في المجاز بسعة ٦٥ الف متر مكعب في الساعة واخر في ابوشغارة بسعة ٦٥ الف متر مكعب في الساعة وان هذين المركزين سيضخ من خلالهما الغاز لشبكات التوزيع للمستهلكين موضحا ان المركزين مرتبطان مباشرة بحقول الغاز في منطقة الصجعة. وقال ان شبكة التوزيع سيتم تركيبها بعمق متر واحد في باطن الارض من اجل ضمان السلامة وفي حالة عدم وجود مسافة كافية فسيتم ادخال تعديلات فنية تتناسب مع تغيير المسافات بين البنايات والذي يتقرر وفقا للقياسات الهندسية. واكد ديماس على ان مشروع الشبكة سيحمل مواصفات للسلامة والامان افضل بكثير من المواصفات المتبعة في طرق الاستهلاك الحالية كما ستقضي على الحوادث التي كانت تسببها اسطوانات الغاز.

جمال سرور

ومن جهته قال المهندس جمال سرور مهندس تشغيل الشبكة في ادارة الغاز ان انظمة شبكات الغاز باتت انظمة عالمية وحضارية وضرورية لمواجهة النمو العمراني والحضاري في المجتمعات المعاصرة حيث لم يعد من الممكن الاعتماد على انظمة التوزيع اليدوية للغاز لما تحمله من مخاطر ومشقة.

وقال ان شبكة الغاز في الشارقة ستسهم في تخفيض تكلفة استهلاك الغاز بدرجة كبيرة واشار الى ان ادارة الغاز وضعت اعلى المواصفات الفنية المعروفة عالميا في تصميم الشبكة وانابيب النقل ونقاط التوزيع.

وقال المهندس جمال انه سيتم تركيب نظام تحكم ومراقبة مركزي للشبكة بواسطة الحاسب الآلي حيث سيكشف نظام الحاسب المستخدم عن أي اعطال او عمليات تسريب او ما شابه ذلك يمكن ان تتعرض لها الشبكة في اي مكان وفي اي وقت.

وعلى صعيد اخر قال عارف عبدالرحيم الزرعوني رئيس قسم الشؤون الادارية والمالية بادارة الغاز ان ادارة الغاز وضعت خطة خاصة بالتسويق تسند مسؤوليتها الى شركة اعلان وتسويق متخصصة حيث ستتولى هذه الشركة تنفيذ برامج التوعية للجمهور والحملات الدعائية.

يذكر ان تنفيذ مشروع الغاز في الشارقة يأتي تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ودعم سموه للمشروعات الاقتصادية والحضارية. والمشروع سيتم تنفيذه على مرحلتين تستغرق المرحلة الاولى مدة عامين بكلفة اجمالية تبلغ ١٥٠ مليون درهم والمرحلة الثانية التي سيبدأ تنفيذها مباشرة بعد المرحلة الاولى بكلفة ١٠٠ مليون درهم.


العداد ومحبس التحكم

مسار النهار — علي العمودي

مطاردات الشاحنات

■ من يضطر يومياً لقطع طريق منطقة المصفح الجديدة والصناعية لا يملك إلا ان يتذكر بشيء من الألم مصير القرارات التي تسمع بها من اجهزتنا المرورية حول مسألة عدم تجاوز الشاحنات لمسارها المحدد لها على يمين الطريق.

كثيرة هي المرات التي كتبنا فيها عن هذا الأمر ولكن يبدو أن عدم المتابعة للقرار هو الذي دفع سائقي هذه الشاحنات للتمادي في استهتارهم، وتوصلهم إلى قناعة بأن الحملات المرورية موسمية لذلك يواصلون ممارسة هوايتهم ليعيثوا في الطرقات رعباً.

ندرك تماماً ان لطبيعة المنطقة وكونها صناعية فأنها تشهد تواجداً كثيفاً للشاحنات والآليات الثقيلة إلا ان ذلك لا يعني ان نترك لها الحبل على الغارب وهي تخوض سباقات رعب يومية مع السيارات الصغيرة. البعض من هؤلاء لا يراعي اصول القيادة الأولية عند وجود الاصلاحات على الطرق ووجود منحنيات تقتضي تخفيف السرعة ومراعاة اصول القيادة الآمنة، تجد السائق بشاحنته يكاد يقفز نحو السيارة الصغيرة التي امامه.

اما عن الشاحنات المسرعة على الطرق الخارجية ثم تخفف سرعتها فجأة لمعرفة سائقها بوجود رادار ثابت او متحرك في هذا المكان فتلك من المشاهد المألوفة مع ما تمثله من خطورة.

وجود وتكثيف الدوريات أمر مهم للغاية ليدرك هؤلاء ان القرارات الخاصة بمتابعة شاحناتهم لازالت منفذة ومطبقة وحملات رجال المرور ليست موسمية.

نشر اجهزة الرادار بكثرة ورغم انها ساعدت على تقليل مخاطر السرعة لكنها لوحدها غير كفيلة بلجم جماح البعض من سائقي شاحنات السرعة القاتلة على طريق المصفح والطرق الخارجية الأخرى. نجدد دعوتنا لرجال المرور بتعزيز تواجدهم هناك حتى يرتدع المستهترون.

توقيع اتفاق فحص السيارات بين شرطة دبي وايبكو خلال أسبوعين

■ دبي - ابراهيم الدسوقي

■ توقع القيادة العامة لشرطة دبي وشركة ايبكو خلال الاسبوعين القادمين الاتفاق الخاص بعملية اجراء الفحص الفني للمركبات في خمس محطات لايبكو في مناطق متعددة بالامارة وسيتم بموجب هذا الاتفاق الغاء قسم الفحص الفني التابع لشرطة دبي.

وقد انتهت شركة ايبكو من عمليات التخطيط وتقوم حاليا بدراسة عدة عروض للمعدات التي ستستخدم في الفحص الفني، وقد تم تشكيل فريق عمل في ايبكو وحددت له خمس مهمات رئيسية، كما تم تشكيل خمس مجموعات للدراسة وهي المهام التقنية والفنية والكومبيوتر والاعلام التجاري والاعلان، والتنفيذ الفعلي، للاتفاق سيتم بعد عدة أشهر حيث يستلزم الأمر تجهيز المحطات المحددة، بالمعدات اللازمة للفحص وربط نتائج عمليات الفحص بشبكة الكومبيوتر اضافة الى تدريب الكادر الفني الذي سيقوم بهذه العمليات بحيث يتواكب تقديم الخدمة مع التركيز على عنصر الجودة في الأداء والذي تتميز به الشركة.

اجتماع في الصحة اليوم بشأن بدائل تمويل الخدمات

■ يعقد اليوم في وزارة الصحة في ابوظبي اجتماع بشأن بدائل تمويل الخدمات الصحية. صرح بذلك الدكتور عبد الكريم الزرعوني مدير الادارة المركزية للطب العلاجي بوزارة الصحة. وقال ان الاجتماع الذي سيعقد بديوان الوزارة بابوظبي سيناقش موضوعات عدة من أجل استعراض البدائل المتاحة لتمويل الخدمات الصحية ومؤشرات الحالة الصحية للدولة ومقارنتها بالمعدلات على مستوى المنطقة وعلى مستوى المعدلات العالمية بالاضافة الى ما سيطرح خلال الاجتماع من تصورات ومقترحات تتعلق بهذه الموضوعات.

يستقبل وفداً بريطانياً لاعتماد المختبرات

مركز رقابة الاغذية يستعد لنيل شهادة دولية جديدة في الجودة

■ أحمد هاشم:

■ بعد حصوله على شهادة ايزو (٩٠٠٢) الدولية يستعد مركز الرقابة والأغذية التابع لبلدية أبوظبي وتخطيط المدن الدخول الى مرحلة جديدة في مجال «الجودة العالمية» من خلال خطوات عدة قررها لاعتماد نظام الجودة العالمية.. ويطبق المركز حاليا نظاما فعالا لادارة الجودة والذي يساعده في أداء دوره الحيوي والفعال في حماية المستهلك وخدمة الاقتصاد الوطني في شتى المجالات.

واستعدادا لاستقبال الوفد البريطاني الممثل من الهيئة الدولية لتقييم شروط اعتماد مختبرات المركز لمختبرات دولية وفر المركز جملة من الشروط الفنية لنيل الشهادة الدولية لاعتماد المختبرات والعينات وما يتعلق بها من الشروط الفنية الملائمة.

صرح بذلك د. متوكل محمد أحمد مدير الجودة وقال إن المركز يطبق نظام تقييم كفاءة تحليل الأغذية والذي يشترك فيه أكثر من ٤٠٠ مختبر ومركز. أما بالنسبة لشروط الحصول على شهادة اعتماد المختبرات والتي حددتها لجنة التقييم الدولية فإنها تنطبق على مركز الرقابة حيث ان المختبر مرخص بصفة قانونية وله هيكل تنظيمي تتناسب كفاءته الفنية ومستوى الدقة في الاختبارات والقياس في النتائج والتقارير وطرق تسجيلها، كما يوفر المركز كافة المتطلبات العامة للكفاءة الفنية للمختبرات أو أي متطلبات اضافية أو بديلة تراها الهيئة، بالاضافة الى ان لديه فنيين مؤهلين يتمتعون بخبرة ومعرفة فنية للقيام بمهام الوظائف الموكلة اليهم وتتوافر فيهم المتطلبات العامة للكفاءة الفنية للمختبرات بالنسبة للعاملين. كما تتوفر في المركز كافة الأجهزة المناسبة لأجراء الاختبارات المطلوب اعتمادها. كما انه يقوم بمعايرة أجهزته دوريا ويحتفظ بسجلات مدون بها تاريخ معايرة كل جهاز، ولديه القدرة على الاتصال بالهيئة أو بالجهات التي تتطلب اجراء اختبارات في منطقته الجغرافية في يسر وسهولة وفاعلية. بالاضافة الى استخدام اللغات المطلوبة بما في ذلك امكانيات الترجمة كما انه يحافظ على سرية وأمن الأعمال التي يقوم بها ويوفر المستودعات المناسبة للعينات بحيث يمكن الحفاظ عليها دون تلف وتمييزها بسهولة، كذلك الاحتفاظ بجزء من هذه العينات لمدة لا تقل عن أسبوعين من صدور التقرير للرجوع اليها عند الحاجة، كما يلتزم بتقديم التسهيلات للأشخاص الذين يقومون بالتقويم وتزويدهم بالمعلومات الصحية المطلوبة وذلك من خلال بيئة عمل صالحة تتلاءم ونوع النشاط العملي.. واضاف الدكتور متوكل ان هناك شروطا اخرى يجب توافرها تختص بالجانب البيئي منها الا تكون البيئة التي تجرى في الاختبارات داخل المركز سببا في إفساد نتائج الاختبار أو ضارة بدقة القياس وكذلك مباني المختبرات محمية ومصانة حسب المطلوب من الظروف غير الملائمة مثل الزيادة المفرطة في درجة الحرارة والغبار والرطوبة والبخار والاهتزاز والتشويش والتداخل الكهرومغناطيسي وتكون واسعة بشكل كاف للاقلال من احتمال حدوث الأضرار والأخطار لتمكين العاملين من التحرك بحرية واتزان على أن تتوافر في هذه المباني الأجهزة اللازمة للتحكم بالظروف البيئية وضبطها عندما يتطلب الاختبار ذلك وترتبط امكانية الوصول الى اماكن الاختبار واستخدامها بالأغراض التي خصصت لها هذه الأماكن علما بأن هناك نظاما محددا للزائرين من غير العاملين في المختبر كما ان هناك اجراءات ملائمة لضمان ادارة شؤون المختبر بشكل جيد. وأشار د. متوكل الى ان هناك نظاما يطبق لتمييز العينات أو المفردات المراد اختبارها أو معايرتها اما باستخدام وثائق، واما بوضع علامات وذلك لضمان عدم الخلط في تمييز العينات أو المفردات المختبرة في نتائج القياسات التي تمت على ان يوضع نظام لحجز العينات عند اللزوم، مع مراعاة ان تتخذ الاحتياطات اللازمة في جميع مراحل التخزين والتداول والتحضير لمنع الحاق الضرر بالعينات مثل التلوث أو التآكل أو التعريض لاجهادات تفسد النتائج اضافة الى وجوب التقيد بأي تعليمات مرافقة للعينة وتوافر قواعد واضحة لاستلام العينات والاحتفاظ بها والتخلص منها. وقال د. متوكل ان هناك عدة فوائد تعود على مركز رقابة الأغذية والبيئة في حصوله على شهادة الجودة العالمية (ايزو ٩٠٠٢) تكمن في ثقة العاملين بالمركز في أداء أعمالهم كذلك ثقة العملاء والتجار فيما يقوم به المركز من نشاطات وهذا يولد اكتساب ثقة المستهلك وثقة المراكز العلمية الاخرى التي تقوم بعمل مشابه اضافة الى الالتزام بقواعد واجراءات حماية حقوق الملكية والمعلومات السرية الى جانب انسياب العمل في جميع الاتجاهات. وأكد د. متوكل على ان المركز استفاد علميا خلال الإعداد لنيل شهادة الايزو بعدد من الخبراء والعلماء من كل من المملكة المتحدة وكندا وذلك لمدة سبعة أشهر عمل في مجال رقابة وادارة المختبرات والتفتيش الغذائي والبيطري والميكروبولجي والتفتيش البيئي.. كما قام هؤلاء الخبراء بجانب اعداد التقارير المساعدة في اعداد دليل الجودة والقاء محاضرات هامة في مجال الرقابة على الأغذية ومجالات تحسين الادارة المختلفة.



مركز رقابة الاغذية

● الدكتور متوكل محمد أحمد

الداخلية تشارك باجتماع مديري الدفاع المدني لدول التعاون في الكويت

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع العاشر لمديري الدفاع المدني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يبدأ أعماله بعد غد الاثنين بدولة الكويت وأصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا وزاريا بتشكيل وفد الدولة برئاسة سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني لحضور اجتماع مدراء الدفاع المدني بدولة الكويت.

وصرح العميد علي فهد شهيل قبيل مغادرته البلاد والوفد المشارك انه سيقوم على هامش الاجتماع بزيارة استطلاعية للادارة العامة للاطفاء بدولة الكويت الشقيقة ردا على زيارة نظيره الكويتي لادارته خلال شهر مارس الماضي، كما تأتي الزيارة في اطار تبادل الخبرات المشتركة والتعرف على معالم الدفاع المدني والأنظمة المتبعة لتعزيز الوقاية والسلامة بدولة الكويت الشقيقة.

وأضاف ان الاجتماع يمثل فرصة جيدة للتشاور والتنسيق المشترك بين الامارات ودول التعاون في مختلف مجالات الدفاع المدني والتعرف على أحدث الأساليب لمواجهة الحوادث والكوارث وتبادل الخبرات في مجالات توعية الجمهور وتعزيز السلامة والوقاية من حوادث الحريق في


علي فهد شهيل

مجتمعاتنا الخليجية مشيرا الى ان زيارته تشمل مقابلة نظيره الكويتي العميد خالد محمد الياسين مدير عام الادارة العامة للاطفاء اليوم السبت يتم خلالها استعراض العلاقات المشتركة بين البلدين في مجالات الدفاع المدني وجولة في ادارة الوقاية فيما تشمل الزيارة يوم غد الاحد غرفة عمليات الاطفاء ومراكز اعداد رجال الاطفاء والانقاذ البحري. وأعرب مدير عام الدفاع المدني عن أمله في التوصل إلى توصيات هادفة خلال اجتماعه مع نظرائه من دول التعاون لتعزيز التنسيق المشترك بين دول المجلس في مختلف المجالات المتعلقة بتطوير جهاز الدفاع المدني. ويضم الوفد المشارك العقيد بطي سالم القبيسي مدير ادارة العمليات والمقدم غريب شعبان مدير ادارة الحماية المدنية والنقيب ربيع علي بن حسن رئيس قسم الشؤون القانونية والملازم جمال عبود رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالوكالة بالادارة العامة للدفاع المدني.

ضبط ٤٢٣ مخالفاً خلال الأسبوع الماضي
خطة جديدة لحملات ضبط مخالفي قانون الاقامة

■ جمال أبوطالب:

■ أعدت الادارات المعنية في وزارة الداخلية خطة جديدة للقيام بحملات تفتيشية لضبط مخالفي قانون تنظيم دخول واقامة الأجانب حيث انتهت الادارة العامة للجنسية والاقامة من وضع الخطة الجديدة. وقد تم ضبط ٤٢٣ مخالفاً للقانون خلال الاسبوع الماضي من بينهم ٩٩ متسللا وذلك خلال الحملات التفتيشية التي قامت بها الادارات التابعة للجنسية والاقامة على مستوى الدولة في الحملات التجارية ومراكز التسوق الكبرى.

وأعلن الرائد نجم عبدالله سيار مدير ادارة المتابعة والتحقيق في الادارة العامة للجنسية والاقامة ان الخطة الجديدة ستركز على تحديد نقاط تفتيش ثابتة ومتحركة وتسيير دوريات سيارة يومية وتتيح التوزيع الاستراتيجي الدقيق بحيث يتم توزيع القوة الواحدة الى مجموعات صغيرة تعمل على مدار الساعة لتغطية اكبر مساحة من المناطق المستهدفة على مستوى الدولة مشيرا الى ان الخطة تستهدف احكام السيطرة تماما على المخالفين والتأكيد على متابعة تنفيذ القانون وفق برنامج عملي منظم تحت اشراف قسم جديد سيتم انشاؤه قريبا وتابع لادارة المتابعة والتحقيق بالادارة العامة للجنسية والاقامة وتتبعه فروع مشابهة في جميع الادارات التابعة للجنسية والاقامة على مستوى الدولة.

وأضاف ان مهام القسم الجديد ستتركز اضافة لتنفيذ الحملات التفتيشية على اعداد الاحصائيات المتعلقة بحجم المخالفين المضبوطين بالامارات ويبدأ العمل الفعلي له تمهيدا لاقراره من الجهات المختصة بوزارة الداخلية.

وأكد الرائد نجم سيار على اهمية مشاركة المرأة في تنفيذ الحملات التفتيشية مشيرا الى انه قد تم مؤخرا اضافة بعض العناصر النسائية الشرطية للمشاركة في الدوريات المختلفة للتعامل مع المخالفات للقانون.

وأشاد الرائد سيار بجهود ادارات شؤون الأمن بالادارات العامة للشرطة والمراكز الشرطية على مستوى الامارات والتي تقوم بدور مؤثر وكبير في ضبط المخالفين واحالتهم الى ادارات الجنسية والاقامة يوميا. كما أشاد بجهود ادارات المرور والترخيص والتي تمكنت من ضبط كثير من المخالفين خلال الدوريات المرورية وقوات الأمن الخاصة من خلال نقاط التفتيش الثابتة في الامارات الشمالية وادارات حرس الحدود والسواحل التي تتصدى للمتسللين عن طريق «البحر» وادارة الحراسات لمشاركتها في توفير القوة المساندة لتأمين الحراسة للحملات التفتيشية. مؤكدا على ان مسؤولية تنفيذ القانون لاتقتصر على الجهات التابعة للجنسية والاقامة وإنما شاملة لمختلف الجهات الأمنية للتعاون من أجل تحقيق التطلعات المنشودة.

وأعرب عن الشكر والتقدير للمواطنين والمقيمين الذين أبلغوا عن بعض المخالفين عبر اتصالات هاتفية تلقتها الادارة العامة للجنسية والاقامة والجهات التابعة لها مؤكدا على اهمية مشاركة الجمهور مع الجهات الأمنية المختصة لتنفيذ القانون والتعاون للابلاغ عن المخالفين من خلال ارقام هواتف الادارة (٤٤٧٣٣٣ - ٤٨٢٣١) أو عن طريق الفاكس ٤٤٥٤٨٥).

وأكد في ختام تصريحه تعقيبا على احصائيات المخالفين ان اجمالي الاعداد يرتفع بالاحصائيات المختلفة بعد اضافة الكفيل الذي ترك مكفوله يعمل لدى الغير، وصاحب العمل الذي سمح بتشغيل المخالفين وذلك لبعض الحالات التي يتم ضبطها وفقا لنصوص القانون ولائحته التنفيذية.

الرائد نجم عبدالله سيار

٧,٦٠٠ حادث حصيلة ٨ شهور
الاهمال وعدم ترك المسافة القانونية سبب معظم الحوادث المرورية

■ الشارقة - علي سلطان:

■ أكدت الندوة المرورية لشرطة الشارقة على ان اغلب الحوادث المرورية تأتي نتيجة لعدم ترك مسافة كافية بين السيارات على الطريق ويأتي عدم ترك مسافة كافية بين السيارات في المرتبة الثانية في عدد الحوادث بعد الاهمال وهو احد عوامل الاهمال كما اشارت الى ذلك الندوة.واكدت الندوة على اهمية التوعية المرورية المكثفة في وسائل الاعلام كافة وضرورة ان ينتبه سائقو المركبات الى اهمية ترك مسافة كافية بين السيارات حتى لاتتفاقم المشكلة التي يتزايد عدد مرتكبيها والمتضررين منها بشكل واضح.

وكان النقيب محمد سعيد بوزنجال قد استهل الندوة بالاشارة الى حملة التوعية المرورية الشهرية التي تنظمها ادارة المرور بالتعاون مع التوجيه المعنوي بشرطة الشارقة والمردود الجيد الذي تحققه هذه الحملات التوعوية.

واشاد الرائد عادل عبدالله خميس رئيس قسم المرور بشرطة الشارقة بحملات التوعية المستمرة وقال ان الانخفاض الذي نسبته ٢٠٪ في الحوادث المرورية يرجع الى ايجابيات التوعية.

وقال في مستهل حديثه عن موضوع الندوة (عدم ترك مسافة كافية بين السيارات) انه موضوع الساعة بالنسبة للحوادث والاختناقات المرورية وقد تمت مناقشته في اجتماع لجنة الحوادث المرورية الاخير وتمت الاشارة الى ضرورة التركيز عليه لخطورته.

وقال ان حوالي ٣٠ حادثا مروريا يوميا يقع بسبب عدم ترك مسافة كافية وان ٧٥٪ من الحوادث تقع للسبب ذاته.وقال ان الاحصائية تشير الى ان عدد الحوادث الناتجة عن عدم ترك مسافة كافية من يناير الى اغسطس ٩٨ بلغ ١٧ الفا و٦٠٤ حوادث منها ٧ الاف و٥٧٥ حادث تصادم و٢٦ حادث صدم و٣ حوادث دهس، اما عدد الاصابات ودرجة الاصابة الناتجة عن عدم ترك مسافة كافية من يناير الى اغسطس ٩٨ فقد بلغ ٧٢ اصابة منها ١٠ اصابات بليغة و٢٠ اصابة متوسطة و٤٢ اصابة بسيطة ولم تحدث وفيات.وقد بلغ اجمالي الحوادث عن عدم ترك مسافة كافية في شهر يناير ٩٢٠ حادثا و٧٤٢ حادثا في فبراير و٩٠٢ في مارس و١٠٣٢ في مايو و١٠١٢ في يونيو و١٠٣٢ في يوليو و٩٦٩ حادثا في اغسطس.

واشار الرائد عادل خميس الى اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي في شأن السير والمرور (ترك مسافة كافية) مادة ٩٠ والتي تنص على قائد المركبة ان يترك بينه وبين المركبة التي امامه مسافة كافية لتمكينه من التوقف عندما تخفض المركبة الامامية سرعتها فجأة، وعليه ان ينتبه لاشارات قائدها، ولايجوز استعمال المكابح (الفرامل) فجاة بغير مبرر، ويجب على قائدي كل المركبات التي تسير في مجموعة واحدة ان يتركوا مسافة كافية بين كل مركبة واخرى لتمكين المركبات الاسرع منها الى اللجوء الى هذه المسافات لتفادي الحوادث والاخطار عند القيام بعملية التخطي.

وتحدث عن مسافة الامان بين كل سيارة واخرى، وقال ان المسافة تقديرية ولكن المتعارف عليه اذا كانت السرعة ٥٠ كم .ساعة يحتاج السائق الى مسافة ١٤ مترا واذا كانت السرعة ٧٠كم. الساعة يحتاج الى ٢٧ مترا واذا كانت السرعة ١٠٠كم. الساعة يحتاج الى ٥٥ مترا واذا كانت السرعة ١٥٠كم الساعة يحتاج الى ١٢٣ مترا.

واورد الرائد عادل بعض النصائح لسائقي السيارات والتي تؤكد في مجملها على اهمية الحذر والانتباه وتقدير المسافات بشكل جيد عند الوقوف، والتاكد من صلاحية الفرامل وكذلك انوار السيارة.

كما تطرق الى الحوادث التي تنجم عن الشاحنات والسيارات الكبيرة وبطء سيرها وعدم تمكن قائد هذا النوع من المركبات من استخدام الفرامل بشكل جيد واذ لم يقدر المسافة بشكل مناسب قد يتسبب في حوادث.وقال انه وفي معظم الحوادث سيكون السائق الذي في الخلف مخطئا، وذلك لعدم تركه مسافة كافية بينه وبين السيارة الاخرى.

وتحدث السيد عبدالله ناصر هلال قاضي المحكمة الابتدائية بالشارقة في موضوع الندوة واشار الى ان الوقوف المفاجيء والذي قد يضطر اليه السائق لعدة عوامل يتطلب توافر امرين حيث يشترط توافر الزمان الكافي والمسافة الكافية حتى لايقع الاصطدام خاصة ان الوقوف المفاجيء او التقليل من السرعة يتطلب من قائد السيارة ثلاثة امور هي: التفكير في امر وقوف السيارة واستعمال الفرامل والضغط على هذه الفرامل.وتحدث عن مسافة التوقف وقال انها المسافة اللازمة لتوقف السيارة بعد استعمال الفرامل ذلك ان السيارة لاتستطيع الوقوف الفجائي في مكانها بالضبط لانها تكون متأثرة بقوة الاندفاع فتتحرك مسافة اضافية اخرى، والواجب على السائق الالتزام بان يحتفظ بمسافة كافية بينه وبين السيارات التي امامه. فاذا كانت السرعة ٢٠كم الساعة مثلا تكون المسافة الواجب تركها ٦ امتار او طول سيارتين وعليه فكلما زادت سرعة السيارة يجب ان تزيد مسافة الامان.

وتحدث القاضي عبدالله هلال من الناحية القانونية فقال ان الشرع في دولة الامارات قد جرم كل من لم يتقيد بتعليمات السير والمرورو وادابه وعدم ترك المسافة الكافية بين السيارة والاخرى وذلك من خلال القانون الاتحادي رقم ٢١ لسنة ١٩٩٥ في شأن السير والمرور والذي نص في المادة ٥٧ منه على التالي: يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على شهر وبغرامة لاتزيد خمسمئة درهم او باحدى هاتين العقوبتين كل من ارتكب مخالفة لاي من احكام هذا القانون او القرارات الصادرة تنفيذا له، ويعتبر ظرفا مشددا تكرار ارتكاب الجريمة مما يعاقب عليها بموجب احكام هذا القانون والقرارات الصادرة تنفيذا له وذلك خلال سنة، كما عالجت المادتان ٥٠، ٥١ من القرار الوزاري رقم ١٣٠ لسنة ١٩٩٧ باصدار اللائحة التنفيذية لقانون السير لسنة ١٩٩٥ امر ترك المسافة، حيث نصت المادة ٥٠ على قائد المركبة ان يترك بينه وبين المركبة التي امامه مسافة كافية لتمكينه من التوقف عندما تخفض المركبة الامامية سرعتها فجأة وعليه ان ينتبه لاشارات قائدها ولايجوز استعمال الفرامل فجأة بغير مبرر، ويجب على قائدي كل المركبات التي تسير في مجموعة واحدة ان يتركوا مسافة كافية بين كل مركبة واخرى لتمكين المركبات الاسرع منها من اللجوء الى هذه المسافة لتفادي الحوادث والاخطار عند القيام بعملية التخطي.

كما نصت المادة ٥١ على انه يجب على قائد المركبة عند تقابل مركبته بمركبة اخرى قادمة من الاتجاه المضاد ان يقترب بقدر الامكان من الحافة اليمنى في اتجاه المرور الذي يسلكه بحيث يترك مسافة كافية شاغرة على يساره، واذا لم يتيسر له ترك هذه المسافة بسبب وجود عائق او مستعملين اخرين للطريق وجب عليه تهدئة السرعة والتوقف عند اللزوم لحين مرور مستعملي الطريق من الجهة المقابلة.

واشار القاضي عبدالله هلال الى بعض الظواهر السيئة عند بعض سائقي السيارات الذين يصل بهم الامر الى اكراه سائقي السيارات الذين يقودون سياراتهم امام السيارات الاخرى لافساح الطريق لهم بالاكراه دون ان يتقيدوا بتعليمات المرور وادابه معرضين بذلك حياتهم وحياة الاخرين للخطر.وقال ان هذا يدخل في موضوع التهديد ويجب من اجل ذلك حماية ارواح الناس وممتلكاتهم بان توضع عقوبة مشددة تتصدى لمثل هؤلاء الاشخاص، ويجب ان تكون العقوبة فيه اكثر شدة وصرامة من العقوبات التي يتضمنها قانون السير والمرور.

وقد اجاب المشاركون في الندوة على عدد من اسئلة واستفسارات الصحافيين حول موضوعها.


المشاركون في الندوة

امارة ابوظبي

دائرة الزراعة والثروة الحيوانية - العين

اعلان مناقصة رقم ١٠٦ / ٩٨

تدعو الدائرة المقاولين المصنفين في الفئة الخامسة في مجال مشاريع / الأعمال الزراعية والحيوانية تخصص شبكات ري لتقديم عروضهم لمشروع عمل شبكة ري - لمزارع المواطنين وهم :

١/عبيد هلال عبيد محمد الكعبي	٤٥/محمد خميس علي الشامسي
٢/ مريم سالم محمد الكعبي	٤٦/حمد سهيل قترول الشامسي
٣/ سليمة علي حميد الدرعي	٤٧/عبدالله مبارك حميد عيه الشامسي
٤/ ورثة ابراهيم سيف العامري	٤٨/سيف سليمان حزمي الدرعي
٥/خاطر سعيد خادم شليود الخيلي	٤٩/مسلم بن ناصر سالم الدرعي
٦/سعيد مبارك صغير الخيلي	٥٠/سعيد علي ابراهيم الأحبابي
٧/سالم سهيل سالم بالأسود العامري	٥١/بلال عبدالله المطوع
٨/مسلم مكتوم المزروعي	٥٢/محمد راشد باليوحة الظاهري
٩/علي سلطان علي العريان	٥٣/برك ناصر دومان العامري
١٠/محمد حمد سلطان العرياني	٥٤/خلفان سالم سحمي الهاجري
١١/علي حمد سلطان حميد العرياني	٥٥/محمود كنه مبارك الدرعي
١٢/ مبارك جمعة مطر الخيلي	٥٦/صبحة حمد محمد سهيل العفاري
١٣/سعود صوايح مطر الخيلي	٥٧/فاطمة محمد ثعيلب رميدان العامري
١٤/شيخة علي حمد الدرعي	٥٨/سعيد اليرك عبدالله العامري
١٥/مبارك بخيت فريوه المنصوري	٥٩/سيف محمد عبدالله الكعبي
١٦/جمعة عتيق بندوق القمزي	٦٠/مقبل صالح حسن العامري
١٧/خميس هاشم عبدالله الدرمكي	٦١/حمد صوايح مطر الخيلي
١٨/ناصر عايض مبارك الأحبابي	٦٢/سيف صوايح مطر الخيلي
١٩/محمد علي محمد مطر القايدي	٦٣/يمنه حربي سالم العامري
٢٠/سعيد عويضة سهيل الخيلي	٦٤/محسن سويدان العامري
٢١/احمد عتيق بندوق القمزي	٦٥/محسن زهران حمد
٢٢/خلفان سليمان سيف الشامسي	٦٦/أحمد ناصر دومان العامري
٢٣/جوعان عويضة سهيل الخيلي	٦٧/صالح مبارك حميد قنون عويض الدرعي ووالدته
٢٤/سالم محمد سعيد حمرور العامري	٦٨/عائشة بلال زوجة عتيق مبارك
٢٥/فيصل ناصر دومان العامري	٦٩/نغماشة مبارك ارملة المرحوم خويدم
٢٦/سعيد عبيد محمد احبش الظاهري	٧٠/عتيق هاشل سليم النيادي
٢٧/غنية مسلم محمد العامري	٧١/عبيد سعيد عبيد الشيباني الكعبي
٢٨/عبدالله علي سطيون الدرعي	٧٢/الزهو محمد سالم ووالدها
٢٩/عويض محمد الخراش الدرعي	٧٣/سعيد عبدالله عيضة سالم العامري
٣٠/الطوير بالاسود وزوجته صبحة سليمان وأولادها	٧٤/بخيت سالمين عيضة العامري
٣١/محمد خلفان سلطان راشد الشامسي	٧٥/مسعد عبدالله عيضة العامري
٣٢/حمدة عتيق بندوق القمزي	٧٦/مبارك كنه مبارك الدرعي
٣٣/علي عتيق بندوق القمزي	٧٧/عوض حمد هادي عامري الأحبابي
٣٤/عبدالله سيف بن يدله القمزي	٧٨/مبخوت البخيت صالح العامري
٣٥/ميرة عبدالله أحمد الحاج	٧٩/مبارك محمد عمر محمد العامري
٣٦/علي خميس محمد السعيدي	٨٠/محيميد نخيرة مسلم الجنيبي
٣٧/صالح محمد بالحطم العامري	٨١/سرحان سعيد الحميدي الكعبي
٣٨/موزة محمد صقر الفلاحي	٨٢/علي راشد سويدان حارب الظاهري
٣٩/احمد محمد سعيد الكعبي	٨٣/صخر سرحان سعيد الحميدي الكعبي
٤٠/هداية عبيد ارملة خميس مطر	٨٤/صبحي سرحان سعيد الحميدي الكعبي
٤١/عبدالله محمد عبدالله الرمضاني	٨٥/سالم كرامة عيضة العامري
٤٢/احمد سالم العوف العامري	٨٦/عيضة مبخوت عيضة العامري
٤٣/غريب حارب سعيد الدرعي	٨٧/عيضة مقبل عمر العامري
٤٤/موزة راشد الظاهري	٨٨/عبدالله الهاجري علي الرفيعة الجنيبي
	٨٩/صالح النخيرة مسلم الجنيبي

* يمكن الحصول على وثائق المناقصة من المكتب رقم (١٠٣) بدائرة بلدية العين مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ درهم (خمسمائة درهم) غير قابل للرد إعتباراً من يوم ٣ / ١٠ / ١٩٩٨ وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأثنين الموافق: ١٢ / ١٠ / ١٩٩٨ إلى صندوق العطاءات بدائرة بلدية العين.

أحمد سلطان الحلامي

وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية - العين

مدير اكاديمية الشارقة يشارك باجتماعات هيئة جائزة التعاون للبحوث الامنية

■ الشارقة - «الاتحاد»: غادر البلاد مساء امس الجمعة متوجها الى المملكة العربية السعودية الدكتور عبدالله احمد المشرخ، مدير اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية للمشاركة في الاجتماع الاول لهيئة جائزة مجلس التعاون لدول الخليج العربية للبحوث والدراسات الامنية الذي يعقد بمدينة الرياض. ويبحث الاجتماع الاول للهيئة عددا من الموضوعات التي ادرجت في جدول اعماله ومن بينها نظام الجائزة ومشروع لائحته التنظيمية وتحديد موضوع الجائزة التي سيتم الاعلان عنها والاتفاق على آلية سير عمل هيئة الجائزة. وتجدر الاشارة الى ان هيئة الجائزة تضم في عضويتها ستة اعضاء من مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بواقع ممثل واحد لكل دولة تم اختيارهم من قبل معالي الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، بناء على ترشيح من قطاع الشؤون السياسية بالمجلس لمكانتهم العلمية المتخصصة واسهاماتهم في مجال الدراسات والابحاث الامنية.

مركز جناح الجو ينفذ ٨٨٦ عملية خلال العام ٩٧

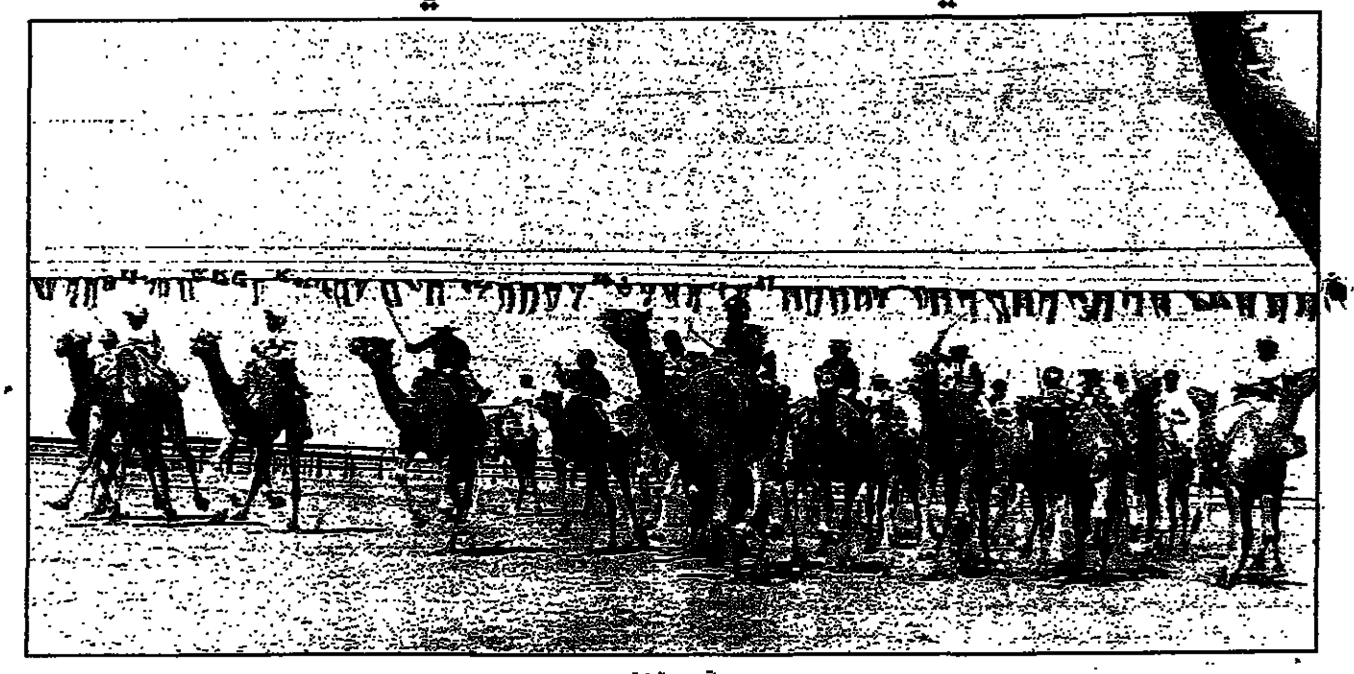
■ دبي - «الاتحاد»: بلغت المهام التي قامت بها النجدة الجوية ٨٨٦ مهمة خلال عام ٩٧ شملت البحث البحري والبري والدوريات العامة ونقل المصابين.

ونيابة عن سعادة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي قام العميد محمد حسين علي مدير الادارة العامة لشؤون المركز والافراد بتفقد مركز الجناح الجوي لشرطة دبي. وقد قام العميد محمد حسين علي خلال الزيارة التفقدية بتفقد سرب طائرات النجدة الجوية واطلع على التجهيزات والامكانيات المتعددة مثل الاتصال المباشر مع غرفة العمليات والتصوير الحراري للبحث عن الجثث والغرقى بواسطة كاميرات خاصة علاوة على تجهيزات الاسعافات الاولية.

كما اطلع العميد محمد حسين علي على سير العمل منذ تلقي البلاغ وحتى الانتقال الى موقع الحادث ونظم الاتصال بالطائرات.

واطلع مدير الادارة العامة لشؤون المراكز والافراد على الاحصائيات الخاصة بعدد المهمات التي قامت بها النجدة الجوية والتي بلغت ٨٨٦ مهمة خلال العام ٩٧ والتي شملت البحث البحري والبري والمهمات الرسمية والدوريات العامة ونقل المصابين ونقل المرضى.

محمد بن بطي آل حامد يشهد سباقي الهجن بالوثبة


سباق هجن الوثبة

■ ابوظبي ـ وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدوله وصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد وفي اطار دعم سموهما المستمر لكافة انواع الرياضات التراثية وخصوصا سباقات الهجن العربية الاصيلة والتي اصبحت بفضل هذا الدعم سمة بارزة من سمات النشاط التراثي في الدولة وباهتمام ومتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم اليوم بميدان الوثبة سباقا ن للهجن العربية الاصيلة على فترتين صباحية ومسائية. فقد اشتمل سباق الفترة الصباحية على ثمانية اشواط خصصت لهجن ابناء القبائل كما اشتمل سباق الفترة المسائية على ثمانية اشواط خصصت لهجن الشيوخ ومن يرغب من ابناء القبائل.

وشهد سباق أمس معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وعدد كبير من محبي هذه الرياضة العربية الاصيلة.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحية: الاول. ويره للسيد عامر جريو المنصوري. الثاني. الفاخره للسيد حمد بن هليل العامري. الثالث. هملوله للسيد محمد بن سالم الشدي. الرابع. بشاير للسيد عبد الله بن احمد المهيري. الخامس. البارجه للسيد عبد الله جمعة الشدي. السادس. صوغان للسيد سعيد بن قطامي العامري. السابع. مهاجر للسيد نزاع على محمد المزروعي. الثامن. مجروح للسيد سعيد بالحب.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط للفترة المسائية: الاول. معراض لصاحب السمو رئيس الدولة المضمر عبيد بن عيد. الثاني. القحيديه لصاحب السمو رئيس الدولة المضمر سعيد مبارك بن سبت. الثالث. سمحه لصاحب السمو رئيس الدولة المضمر سعيد مبارك بن سبت. الرابع. مصيحه لصاحب السمو رئيس الدولة. المضمر سعيد مبارك بن سبت. الخامس. النوير لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. المضمر سعيد بن حارب العميمي. السادس. صوغان للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد. المضمر على حميد الزرعي. السابع. الرمادى للشيخ زايد بن محمد بن بطي آل حامد. المضمر على حميد الزرعي. الثامن. مهاجر للشيخ زايد بن محمد بن بطي آل حامد. المضمر على حميد الزرعي.

سباق الإبل التراثي السادس الخميس المقبل بسويحان

■ ابوظبي ـ وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والمحافظة على رياضة الاباء والاجداد من الاندثار وبمتابعة مستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء يقام يومي ٨ و٩ اكتوبر الحالي سباق الابل التراثي السادس على ميدان سباق الابل بسويحان.

وقال احمد سيف راشد القبيسي رئيس اللجنة العليا المنظمة للسباق انه تم تخصيص جوائز قيمة للفائزين في السباق ويخصص لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة ممن تتراوح اعمارهم مابين العاشرة وحتى السبعين عاما.

وقال ان اللجنة المنظمة حددت موعد التسجيل ابتداء من ٥ الى ٧ من الشهر الحالي وموعد الترقيم يومي ٦ و ٧ في موقع السباق بسويحان على ان يكون المشارك لائقا صحيا.

وطلبت اللجنة من المشاركين احضار جواز السفر وصورتين شخصيتين لكل مشارك على ان يلتزم كل مشارك في السباق باحضار خوذة وان يلتزم باللبس المحدد له من قبل اللجنة المنظمة على ان يحمل البطاقة المصروفة له.

واكدت اللجنة المنظمة للسباق بانها لن تسمح بتسجيل اى مشارك يوم البدء في السباق.

كما تضمنت شروط السباق منع ابل الشيوخ من المشاركة في السباق وكذلك الابل المهجنة وان تقتصر المشاركة في السباق على شوط واحد فقط... كما منعت المتسابق من وضع الرجلين تحت المحقبه وطالبت اللجنة المنظمة بعدم الاعتراض من قبل المشاركين على قرارات اللجنة وعلى ان يكون للجنة الحق في الغاء نتيجة اى مشارك مخالف لانظمة السباق.

وذكر احمد سيف راشد القبيسي ان السباق يقتصر على ابناء الدولة من اجل تعزيز الروابط والتلاحم بينهم ويثبت من جديد حرصهم شيوخا وشبابا على التراث العربي الاصيل بكل معانيه وخصائصه التي تنير الطريق امام الاجيال القادمة.

وقال ان ماتقوم به اللجنة المنظمة لسباق الابل العربية الاصيلة السادس يندرج ضمن توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وولي عهد أبوظبي بضرورة الاهتمام بتراث الاجداد والاباء والمحافظة عليه من الاندثار وتعليمه للابناء ليكون لهم منارات على طريق المستقبل.

واضاف ان رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لهذا السباق تعتبر دفعة قوية ويعطى السباق زخما كبيرا.

ووجه الشكر لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على تفضله برعاية هذا السباق كما وجه الشكر للجهات الحكومية التي تساهم في نجاح هذا السباق وتمنى لجميع المشاركين التوفيق والنجاح.

وقد أثبتت سباقات الابل التراثية السابقة نجاحها وتأكد من خلال تجارب المواطنين مع الفكرة الرائدة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان حينما وجه باقامة سباق الابل التراثي الاصيل بسويحان عام ٩٢ وقام برعايته حيث شهد اقبالا كبيرا من المواطنين ثم وجه سموه الى اضافة العديد من الفقرات المبتكرة لجذب وتشجيع المواطنين فشهدت السباقات الماضية تزايدا منقطع النظير وتجاوز السباق الخامس العديد من المشاركين مما يدل على تحقيق الهدف المنشود.

صقر بن راشد النعيمي يشهد سباق عجمان

■ عجمان ـ وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالحفاظ على التراث العربي الاصيل أقيم صباح أمس بميدان التلة في عجمان سباق للهجن العربية الاصيلة.

اشتمل السباق على ١٤ شوطا خصصت للحول والزمول.

شهد السباق الشيخ صقر بن راشد النعيمي وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين.

وقد تم في نهاية السباق توزيع الجوائز المالية على العشرة الاوائل من كل شوط.

وفيمايلي الفائز الاول من كل شوط..

١ـ الشكله ـ لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، ٢ـ ممدوحه لمعالي حموده بن علي، ٣ـ ريمه لصاحب السمو رئيس الدولة، ٤ـ قرطاسه للسيد سعيد احمد ابوابراهيم، ٥ـ النهيبه للسيد سعيد بن عبيد الحميري، ٦ـ الشكله ـ للسيد فرج بن علي بن حموده، ٧ـ بنت صوغان للسيد فرج بن علي بن حموده، ٨ـ بنت صوغان للسيد حميد بن نصيب الفلاسي، ٩ـ الشقا للسيد فرج بن علي بن حموده، ١٠ـ الواعيه لمعالي حموده بن علي، ١١ـ الرمادى للسيد سالم بن سعيد بن منانه، ١٢ـ بطاش للسيد سعيد ابوابراهيم، ١٣ـ شاهين للسيد عبيد بن محمد بن الضبيعه، ١٤ـ براق للسيد عبيد بن جمعه الدبيله.

نتائج سباق هجن الشارقة

■ الشارقة ـ وام: وفي الشارقة شهد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين ومحبي هذه الرياضة العريقةسباقا للهجن.

وجرى على ميدان الذيد ١٢ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية اشواط حول واربعة اشواط زمول لمسافة ستة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول ـ الخوارة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الثاني ـ الواريه لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث ـ السعيه لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، الرابع ـ بنت ظبيان لصاحب السمو رئيس الدولة، الخامس ـ شكله للسيد سالم بن علي بن هويدن، السادس ـ بشاير للسيد على سالم الخرس، السابع ـ بنت صوغان للسيد حمد بن حميدان، الثامن ـ هملوله للسيد غانم بن علي بن حموده الظاهري، التاسع ـ دلوج لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، العاشر ـ مقصص لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، الحادى عشر ـ هملول للسيد سهيل بن مبارك الكتبي، الثاني عشر ـ الغزال للسيد علي بن سالم الخرس.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على العشرة الاوائل من كل شوط.

نتائج سباق العين

■ جرى صباح أمس سباق للهجن العربيةالاصيلة على مضمار السباق الشرقي بمنطقة المقام في العين.

اشتمل السباق على ١٢شوطا خصصت للحول حيث كانت مسافة السباق ٦ كيلومترات شهده عدد من المسؤولين بديوان ممثل الحاكم وجموع من ابناء القبائل المحبين لهذه الرياضة التراثية الاصيلة.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط :

الشوط الاول ـ مرموقة لصاحب السمو رئيس الدولة، الشوط الثاني ـ فتون لصاحب السمو رئيس الدولة، الشوط الثالث ـ بنت ظبيان لصاحب السمو رئيس الدولة، الشوط الرابع ـ مبشر لصاحب السمو رئيس الدولة، الشوط الخامس ـ الفايزة لسموالشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، الشوط السادس ـ عزاي لصاحب السمو رئيس الدولة، الشوط السابع ـ الحايل للسيد عبد الله مصبح راعي الطيرة العامري، الشوط الثامن ـ طيبة للسيد سعيد بن مظفر العامري، الشوط التاسع ـ الشاهينية للسيد خالد عبيد احمد الظاهري، الشوط العاشر ـ العابر للسيد عبد الله مظفر العامري، الشوط الحادي عشر ـ هملولة للسيد سيف سهيل بن كلثم الخيلي، الشوط الثاني عشر ـ العين للسيد علي خلفان بن خصيبة الظاهري.

وقد تم في نهاية السباق توزيع الجوائز المالية على الفائزين.

نتائج سباق المنطقة الغربية

■ مدينة زايد ـ وام، وفي المنطقة الغربية انطلقت صباح أمس ومساء امس الاول تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس اتحاد سباقات الهجن العربية الاصيلة سباقات الهجن للموسم الحالي بمضمار السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية . وكان الفائز الاول من كل شوط في سباق الجمعة كما يلي، الشوط الاول حول للشيوخ ومن يرغب من القبائل، الاول ـ مصيحه /للسيد محمد سويد زايد المنصوري . الشوط الثاني ـ حول للشيوخ ومن يرغب من القبائل، الاول ـ وبره لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد ساري بن بلوش المزروعي. الشوط الثالث ـ حول محليات: الاول ـ بنت ظبيان للسيد سيف ساري المزروعي . الشوط الرابع حول ومهجنات: الاول ـ الشاهينية للسيد حاضر ساري المزروعي . الشوط الخامس حول محليات: الاول ـ الطياره للسيد سويد زايد قشمان المنصوري. الشوط السادس حول محليات، الاول ـ الطروقية للسيد سعيد عمهى المنصوري . الشوط السابع ثنايا ابكار محليات للشيوخ ومن يرغب من القبائل: الاول ـ بنت صوغان للسيد حمد كلفوت المزروعي. الشوط الثاني ثنايا ابكار مهجنات للشيوخ ومن يرغب من القبائل، الاول ـ ملوح للسيد سويد زايد قشمان المنصوري . الشوط التاسع ثنايا ابكار محليات: الاول للسيد زايد قشمان المنصوري. الشوط العاشر ثنايا ابكار مهجنات، الاول ـ ظبيه للسيد سعيد راشد هميله المزروعي اما سباق الخميس فكان الفائز الاول من كل شوط كما يلي، الشوط الاول زمول محليات : الاول ـ شاهين للسيد صلهام محمد المزروعي . الشوط الثاني ـ زمول مهجنات، الاول ـ اسعاف للسيد سعيد راشد حميله المزروعي . الشوط الثالث زمول محليات، الاول ـ شاهين للسيد سعيد حرموص المزروعي . الشوط الرابع ثنايا جعدان محليات: الاول ـ صوغان للسيد عبد الله محمد زايد المنصوري. الشوط الخامس ثنايا جعدان مهجنات، الاول ـ رياض للسيد علي ساري المزروعي. الشوط السادس ـ ايذاع ابكار محليات، الاول ـ المايدية / للسيد حارب محمد غنام الهاملي . الشوط السابع ايذاع ابكار مهجنات، الاول ـ الذهب للسيد احمد خميس الهاملي . الشوط الثامن ايذاع ابكار محليات: الاول مصيحة ـ للسيد سيف سحيل المزروعي . الشوط التاسع ايذاع جعدان محليات، الاول ـ زعفران للسيد حمد سعيد العماني . الشوط العاشر والاخير ايذاع جعدان مهجنات، الاول ـ زعفران للسيد راشد هلال القبيسي.

ملامح ماركيز في الرواية العربية

محاضرة غنية جمهورها قليل

■ شهيرة أحمد

■ فوجئت حين دخلت الى قاعة النادي السياحي بالجمهور القليل الذي جاء لحضور محاضرة حول «أثر ماركيز في الرواية العربية»، فماركيز بما يعنيه لدى المثقفين العرب - خصوصا من الحداثيين منهم - لم يحظ سوى بـ «١٣» شخصا هم جمهور هذا المساء كله، في حين، تستقطب أي أمسية شعرية أو قصصية أو محاضرة أخرى هزيلة ضعف هذا العدد في العادة، ورغم ما ألفناه من قلة الحضور في الأنشطة الثقافية التي تقام هنا وهناك، إلا أن الأمر في محاضرة من هذا النوع يبدو مختلفاً وغير مبرر، اللهم إلا اذا كان المثقفون والكتاب والروائيون مشغولين عن ماركيز وصحبه بما هو أجل وأهم، وربما رأى هؤلاء الغائبون في المحاضر رجلا أكاديميا رصينا يستند في بحوثه على رؤية معمقة للأدب، وقراءة متابعة لنتاجاته الابداعية الروائية، فقرروا الهرب من هذه «الأكاديمية» التي باتت «سبة» في زمن اختلطت في الأمور.

إن المحاضرة التي ألقاها الناقد الجزائري أستاذ الأدب العربي الحديث والمقارن في جامعة الامارات الرشيد بو شعيرة هي في الأصل دراسة مستفيضة من نوع الدراسات المحكمة التي تنشر في المجلات الفكرية المتخصصة. وهي تتناول أربعة روائيين هم: الجزائري الرشيد بو جدرة، والمصري نجيب محفوظ، والعراقي فاضل العزاوي، والليبي ابراهيم الكوني وتدرسهم في إطار تأثرهم بمذهب الواقعية السحرية الذي يحتل الروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز قمة هرمه. وبسبب ضيق وقت المحاضرة - وربما لخيبة أمله في عدد الحضور - اقتصر المحاضر على عرض تجربتي بوجدرة والكوني فقط خلال المحاضرة، علاوة على رغبته في أن «لا يمل» الحضور من دراسة أعدت في الأصل كي تقرأ بتمعن وروية.

في مستهل المحاضرة التي نظمها اتحاد الكتاب - فرع أبوظبي أشار مقدمها أنور الخطيب الى أن، «الرواية العربية لم تحظ بدراسات تليق بانجازاتها، فمعظم الدراسات النقدية قام بها أصحابها لأسباب خاصة، ومعظم المؤتمرات ركزت على رموز الرواية وليس هم الأكثر إبداعا بالضرورة» ورأى الخطيب أن أثر ماركيز في الرواية العربية يستحق التفاتة جادة كالتي قام بها المحاضر - ليس من باب الانبهار بالآخر بل من باب التلاقح الأدبي والفكري.

جاءت محاضرة بو شعيرة غنية، ثرة بالتفاصيل التي يصعب إيرادها كلها هنا، لكن يمكن الإشارة الى أن المحاضر قرأ بوجدرة والكوني «وإن كانت قراءته لـ بوجدرة أشمل وأكمل» في ضوء تأثرهما بأعمال ماركيز، وقبل أن يصل الى نتيجته هذه «التأثر» وقف عند أربعة مفاهيم أساسية في الأدب هي: التناص، الاستلهام، الاقتباس، والتأثر معرفا بكل مفهوم موضحا أبعاده في محاولة لتأسيس منطلقاته ونقاط استناده حول مسألة «التأثر» هذه.

يرى بو شعيرة أن هناك أسبابا ثلاثة خلقت هذا التأثر «المتفاوت» بماركيز هي: بحث الكتاب العرب عن أساليب تجريبية جديدة تخرج الرواية العربية من قوقعة الرومانسية الذاتية والواقعية الموضوعية التسجيلية، وائتلاف الجماليات والخامات الروائية لدى ماركيز مع جماليات وخامات التراث السردي العربي القديم، وأخيرا رواج الواقعية السحرية وانتشارها.

قرأ المحاضر ملامح تأثر بوجدرة في روايته «ألف وعام من الحنين» بروايتي ماركيز «مائة عام من العزلة» و «خريف البطريرك» في ثلاثة مستويات تتمثل في: طبيعة المادة الروائية، الأجواء العامة والتيمات الفنية، والاداء الفني. وفي المستوى الأول توصل المحاضر الى أن الاثنين يتشابهان في الكثير من ملامح الشخصيات التي تمتلك قدرات تفوق ما يتمتع به البشر عادة فضلا عن الأحداث العجائبية التي لا تترك بقوانين المنطق البشرية، واستشهد المحاضر في هذا المستوى بالتماثل في الكثير من تفاصيل شخصيات ماركيز «جوزيه أركاديو بوينديا، ملكياس، العقيد أورليانو بوينديا، أمارانتا أورسولا» وشخصيات بوجدرة «محمد عديم اللقب، مسعودة».

في المستوى الثاني - اي الأجواء العامة والتيمات - توصل المحاضر الى نتائج متشابهة حيث يتضح التأثر من خلال عزلة مدينة «المنامة» التي لا تختلف عن بلدة «ماكوندو» عند ماركيز، وفقدان الذاكرة والاهتمام بالأسماء والكفن والتوأمة لدى الاثنين وإن كان بوجدرة يوظف الاخيرة لتعميق عزلة بطله «عديم اللقب» في حين تشكل دلالة على الخصوبة والتكاثر لدى ماركيز، كما ان بوجدرة يوظف لعبة الأسماء توظيفا واقعيا يومئ من خلاله الى مشكلة الهوية في الجزائر، وهناك أمثلة أخرى كثيرة على هذا التأثر أبرزها «صراع الديكة» عند ماركيز الذي تحول الى «صراع كباش» لدى بوجدرة.

ورغم صعوبة البحث عن «التأثر» في مجال الأدوات والتقنيات الفنية التي تعتبر إرثا جماليا عالميا مشتركا لا يمكن حصره في كاتب بعينه، لا يتردد المحاضر في قراءة هذه التقنيات لدى الاثنين من حيث «تعدد الأصوات» أسلوب السخرية، الاسترجاع. العلاقات بين شخصيات الرواية» وغيرها، ويخلص من هذه القراءة الى نتيجة مفادها: «اذا كان يصعب علينا الجزم أن بوجدرة قد تأثر بماركيز في استخدام التقنيات الروائية فإننا نستطيع ان نسجل تأثره بتقنية الاستشراف ونحن مطمئنون».

يقصد المحاضر بتقنية الاستشراف: «الاعلان المسبق عما سيحدث في الرواية مستقبلا وكأن الراوي يدرك ما سيواجهه أبطاله من مصائر ادراكا تاما. ويتنبأ بها قبل حدوثها وهو بهذا معاكس للاسترجاع أو الفلاش باك، ويمكن القول ان بوجدرة تأثر في روايته بماركيز لكن هذا لا يعني انه حاكاه محاكاة حرفية سلبية جامدة أو قدم صورة طبق الأصل عن روايته، ذلك انه لم يفقد أصالته وتميزه تماما، فقد حاول ان يوظف أساليب الرواية العجائبية للتعبير عن بيئته المحلية. تاريخية، أسطورية، شعبية توظيفا أيديولوجيا منح روايته شخصيتها المميزة».

واذا كان المحاضر وجد مادة ثرة تدل على «التأثر» التي تتبع ملامحه لدى بوجدرة، فإن الكوني لم يقدم له مثل هذا الامتياز، فجاءت ملامحه خالية من التفاصيل وأماكن التشابه والتأثر ونماذجه ومستوياته ظلت تدور في فلك من العمومية، تلامس الرؤية الأساسية لدى الكوني فلسفيا وكلام المحاضر نفسه، «يصور الكوني في أعماله الروائية عن رؤية والعبة سحرية بما يعني انه تأثر بماركيز، لكنه - اي الكوني - يغيب الواقع الاقتصادي والايديولوجي والسياسي المعيشي ويغلب العناصر العجائبية بالرغم من انه يظل مرتبطا الى حد ما بالبيئة الصحراوية في شمال افريقيا، حيث يرصد ملامح الحياة الروحية الغريبة للطوارق وما تعج به من أساطير».

ويتابع المحاضر في النقطة نفسها: «إن أعمال الكوني تتميز بـ «أنسنة» الأشياء والكائنات وتؤكد وحدة الوجود، واتحاد الجوهر والمصير المشترك، واندثار الحدود الفاصلة بين البشر والجن والعفاريت، والأرض - لدى الكوني - هي أم جميع الكائنات الحية والجامدة، و «بولو» في السحرة لا يتواجد «من الوجد» مع أقرانه من البشر فقط بل مع الجمادات والحشرات والكائنات الأخرى التي يراها خرجت من رحم واحد، وهو يرى أن الدم الذي يجري في العروق هو نفسه الماء الثرثار المشاكس، وأن الأغصان التي تلتهمها النار تتألم وتتوجع وكأنها عظام شجرة... الخ».

ويشير المحاضر الى أن هناك الكثير من الكتاب الآخرين الذين تأثروا بماركيز ولم تضمهم الدراسة أمثال: الطاهر وطار في «الحواة والقصر»، والطاهر بن جلون في «صلاة الغائب» وجمال الغيطاني في كثير من أعماله وغيرهم. ويعتقد المحاضر ان «تأثر» الرواية العربية بالواقعية السحرية يختلف في نتائجه عن تأثرها بالرواية الأوروبية حيث تظل أعمال ماركيز متجانسة جماليا مع التراث السردي العربي، وهو ما يسهم في تأكيد الهوية الجمالية لهذه الرواية، في حين أن التأثر بالرواية الأوروبية يمكن أن يفقدها هويتها ويجعلها صورة مكررة عنها.

وفي نهاية المحاضرة حذر المحاضر من الابتعاد عن الواقع العربي والانساني الراهن والانغماس في متاهات الأساطير دون حرص على توظيف أساليبها والارتباط بالهواجس المعيشة في خضم البحث عن «التجريب» ومحاولات تأصيل الرواية العربية.



الرشيد بوجدرة خلال المحاضرة

جانب من الجمهور

نظرة في معرض «فنون افريقيا» بالمجمع الثقافي

حضر التنوع البيئي وغابت التعددية الفنية


الفنان بيل إستون يتحدث عن أعماله


من وحي الطبيعة الافريقية

نمر افريقي بالاكواريل

■ طغى التاريخ السياسي لجنوب افريقيا على وجهها الثقافي والفني، ففي الوقت الذي تزخر به المكتبات بالدراسات والبحوث والكتب التي تتناول التفرقة العنصرية في هذا البلد الذي انتزع استقلاله وقضى على التمييز العنصري بكفاح طويل ونضال مستميت من شعبه وفي مقدمته المناضل نيلسون مانديلا، لايجد المرء كتبا كثيرة تتحدث عن فنون هذا البلد الزاخرة والمتنوعة والتي بدأت قبل آلاف السنين.

ولاشك ان المشتغلين بالفنون يعلمون أن أول فن عرف في تلك البلاد هو فن قبائل السان التي تركت صورا منحوتة على الصخور وملونة على جدران الكهوف، كما تورد الموسوعات والمعاجم حين تتحدث عن فنون جنوب افريقيا. ورغم عراقة الفنون اليدوية (سلال، خزف، خرز، خشبيات) لم تعرف تلك البلاد التصوير التشكيلي إلا في فترة متأخرة نسبيا تعود الى نهاية القرن التاسع عشر حين تكونت رابطة فناني جنوب افريقيا التي عملت على تدريس الفنون وجمعها واقامة المعارض الفنية.

ومثل غيرها من دول العالم، تأثرت جنوب افريقيا بالمدارس الفنية المعروفة في الغرب كالانطباعية والتعبيرية والتكعيبية غير أن المدرسة الانطباعية شاعت بين الفنانين وتبعها على نحو واضح بونزائير وايرما ستيرن التي عرضت أعمالها في أوروبا وتميزت بأسلوبها القوي في التعبير وانتاجها الغزير، لكن هذا لايمنع من وجود فنانين آخرين مشهورين من المدارس الأخرى، الذين استفادوا من التقنيات الغربية في الرسم واستلهموا الموروث الفني والشعبي لبلادهم أمثال جيرارد سيكوتو وألبيرت انتوني، وكما حدث مع الأفارقة حدث مع الفنانين الأوروبيين الذين تأثروا بالتيمات الفنية الافريقية وظهرت في أعمالهم أمثال الاسباني بيكاسو والأميركي باسكيات.

مثل غيره من وسائط التعبير استخدم الفنانون الفن للتعبير عن أفكارهم السياسية واستيائهم من التفرقة العنصرية فصوروا التعذيب والسجون ومظاهرات الاحتجاج، وهنا تتبادر الى الذهن أعمال جافين يونج الضخمة التي بناها من الحديد والأسلاك والأخشاب ليصور بها مأساة شعب جنوب افريقيا، ولعل انتاج الفنانتين هيلين سابيدي الافريقية الأصل وماريون أرنولد الأوروبية الأصل هو النموذج الأكثر سطوعا على تسخير الفن لخدمة الموضوع السياسي، فهما تعملان معا على موضوعات تحث على مزج التقاليد والعادات الاجتماعية والتعايش السلمي بين البيض والسود.

وجدنا هذا المدخل ضروريا للحديث حول المعرض الفني الذي يقيمه المجمع الثقافي حاليا، ويقدم من خلاله أعمال تسعة فنانين معاصرين من جنوب افريقيا تأثروا ولاشك بأسلافهم وبالتقاليد الفنية الغربية المعاصرة دون أن يغادروا موروث بلادهم، واجتمعوا معا ليعرضوا لنا نماذج من «الفنون القبلية والحياة البرية في جنوب افريقيا». في صميمه يبدو المعرض من النوع الاعلامي الذي يهدف الى تعريف جمهور الامارات بهذه الدولة وما حققته من التطور العصري في مجال الصناعات الحديثة وما تمتلكه من ذخيرة في مجال الفنون اليدوية والتنوع البيئي والحياة البرية. من هنا. يمكن تقسيم هذا المعرض الى ثلاثة أقسام:

الأول: يشتمل على عدد من الصور الفوتوغرافية التي تنقل واقع التطور الصناعي في البلد وصناعاتها الثقيلة وموانئها.

والثاني: يشتمل على المعروضات الفنية المصنوعة يدويا من خامات البيئة الافريقية كالخشب والخرز والصوف والجلد وغيرها، وهذه تحتوي على نماذج للحلي التقليدية والمنحوتات الصغيرة للحيوانات المختلفة والسلال وغيرها من الادوات التي يستخدمها الافريقي في حياته اليومية.

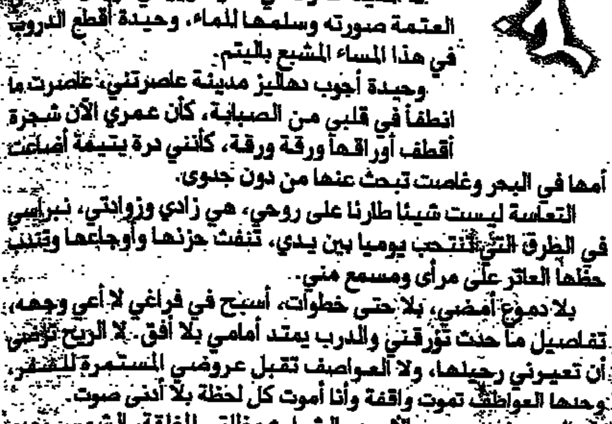
والثالث: مجموعة من اللوحات الفنية المختلفة التي تعبر وتصور الحياة البرية في هذه البلاد وحيواناتها كالأسود والنمور والأفاعي والأيائل والحمر الوحشية، واذا كانت هذه الأعمال متشابهة من حيث الموضوع أو المضمون الفني فإنها تفترق في خاماتها، فبعضهم استخدم الاكليريك في حين فضل آخرون البرونز والنحاس والألوان المائية ليجسدوا هذه الحيوانات في حالات متنوعة تتراوح بين الغضب والاستعداد للافتراس والتأهب للانقضاض ومواقف اخرى.

وعكست الأعمال المقدمة في هذا المعرض تمكنا تقنيا واضحا خاصة أعمال الفنان بيل استون وجوهان هوكسترا ودينو بارافانو الذي يعد من أبرع الفنانين العالميين في تصوير الحياة البرية، لكنها ركزت في الوقت نفسه على تصوير أو نسخ المشهد الطبيعي والتعبير عن الملامح كما هي في الواقع دون اضافات ابداعية تجريبية لتظل بذلك في فضاء الابداع التقني الصرف والحرفية العالية.

مما لاشك فيه، ان اختيار هذه الأعمال جاء ليؤدي الغرض من المعرض وهو غرض تعريفي اعلامي مخصص للحياة البرية، في حين كنا نتمنى أن نرى الجانب الآخر من فنون جنوب افريقيا ونعني به الفنون التشكيلية الحديثة وأعمال الجرافيك والتصوير الزيتي والنحت وغيرها مما يمكن ان يقدم لنا لوحة شاملة عن الحركة التشكيلية في تلك البلاد وانشغالاتها واهتماماتها الأخرى، ولعل هذا يحدث في المرات المقبلة. (ش . أ)

الفنانون المشاركون في المعرض

- ● ديون بارافانو: متخصص في تصوير الحياة البرية ويعد من العشرة الأوائل (عالميا) في هذا المجال.
- ● جوهان هوكسترا: معروف بدقته وبراعته في رسم وتصوير الحيوانات البرية في مساكنها وينفذها بمادة الاكليرك.
- ● رون ايمري: خبير في الرسم بالألوان المائية ويتميز ببراعته في رسم المناظر الريفية والطبيعة والجسور.
- ● ايسيدور دورت: له أعمال مميزة للأشكال والأجسام الطبيعية ويستخدم الألوان المائية.
- ● كين نيومان: متخصص في رسم الطيور التي تعيش في جنوب افريقيا وقد نال جوائز عديدة على أعماله التي تنشر بكثرة في الصحف والمجلات.
- ● لي فوجت: فنانة موهوبة لها دراسات عن الطيور والحيوانات.
- ● بوبي لورانس: نحات متخصص في النحات على النحاس والحديد.
- ● بروس مكلونات: نحات تتمركز أعماله في الحياة البرية والجوارح.
- ● بيل إستون: له رسومات ونماذج عديدة للحياة البحرية والبرية وتحتل أعماله الجزء الأكبر في المعرض الحالي.



تكتبها: ميرة القاسم

حب وأشياء أخرى

■ المدينة تغرق في الحزن وروحي نورس فقد في العتمة صورته وسلمها للماء، وحيدة أقطع الدروب في هذا المساء المشبع باليتم.

وحيدة أجوب دهاليز مدينة عاصرتني، عاصرت ما انطفأ في قلبي من الصبابة، كأن عمري الآن شجرة أقطف أوراقها ورقة ورقة، كأنني درة يتيمة أضاعت أمها في البحر وغاصت تبحث عنها من دون جدوى.

التعاسة ليست شيئا طارئا على روحي، هي زادي وزوادتي، نبراسي في الطرق التي تنتحب يوميا بين يدي، تنفث حزنها وأوجاعها وتندب حظها العاثر على مرأى ومسمع مني.

بلا دموع أمضي، بلا حتى خطوات، أسبح في فراغي لا أعي وجهه، تفاصيل ما حدث تؤرقني والدرب يمتد أمامي بلا أفق. لا الريح ترضى أن تعيرني رحيلها، ولا العواصف تقبل عروضي المستمرة للسفر، وحدها العواطف تموت واقفة وأنا أموت كل لحظة بلا أدنى صوت.

الرعب نديم روحي الأوحد، الشوارع مظلتي المغلقة، الشمس وعدي الميت، والحب حلم كسير بلا أجنحة، ولا قدرة لي على الطيران وأنت وحدك تفهم عتمة روحي.

تفهم سر أحزاني، وحدك تملك أن تخرجني من كل هذا الخراب والهباء، من هذا التناثر المرعب، من التشظي، من التسرب اليومي نقطة نقطة. لكنك لا تأتي ولا ترسل حتى وجهك، بعيد وقريب، ترفل في هجراتك وأرفل في التذكر والوحشة.

الى متى؟

لا أحد يدري، لا أنا، ولا أنت، ولا الصباح الذي أيقظته فيك ذات نهار وغفوت فيه.

العمر يمضي، مدينتي تغير ثيابها كل يوم، ترتدي حبا أبديا لاينتهي، شالا جديدا من اللآلئ البراقة، أملا جديدا، حتى الحجارة تفرح بما يمر على رأسها من العشق، وحدي انتصب في كل هذا العراء، لا شيء معي إلا صورتك، وذكريات حب كنت وقودا لناره ذات يوم.

يقولون إن الحزن مطهر الروح، لا شيء يملك الآن ان يطهر روحي، لا شيء بوسعه أن يغسل أحزاني، لا البرد، لا الحب، لا النار، ولا الحزن، لا شيء قادر على أن يعيد لي الشعور بي، فراغي أكبر مني، خطوتي ليست لي، عيوني تخاصمني، والوجع الصاهل في أعماقي أكبر من الكتابة والألم معا.

سأستقيل اذن، سأستقيل من الوهم الكبير الذي يتغذى على قلوبنا وعقولنا، سأترك الوهم وأمضي بعيدا. بعيدا... حيث الحياة لاتعرف كيف تقتل أبناءها وتجلدهم كل يوم بخيبة جديدة.

المجمع الثقافي - ابوظبي


الفنان التشكيلي الكويتي فريد العلي

احدى لوحاته

«لفظ الجلالة» و «حقوق الانسان»

■ يفتتح سعادة خليفة ناصر المنصوري رئيس مجلس ادارة شركة أبوظبي الوطنية للفنادق في الساعة السابعة مساء اليوم في المجمع الثقافي بأبوظبي المعرض الشخصي الثامن للفنان التشكيلي الكويتي فريد عبدالرحيم العلي «تشكيلات من لفظ الجلالة».

ويضم المعرض الذي يهدف الى ابراز الامكانيات اللامحدودة للخط العربي مجموعة من التشكيلات الفنية لاسم الجلالة بحروفه الأربعة بعدد أسمائه الحسنى الـ ٩٩، تجسد - كما يقول الفنان - ثمار رحلته في البحث والتجريب وتمزج بين الخط بمرونته وابداعاته والفن التشكيلي بمدارسه المختلفة، وتراعي توظيف الخطوط ودمجها بالأشكال الزخرفية العربية والاسلامية، وبين الموضوع والتكوين من خلال الانعكاس بين اللون والتوازن الهندسي للمساحات بابراز العلامات والحروف المميزة، واستخدام الخيال والتناظر البصري بحيث تجسد اللوحة المكتوبة بتشكيلاتها منظومة فنية ذات تكامل ملموس يعكس الملامح الروحانية للفظ الجلالة مع التجوال بخشوع داخلي وحسي في رحاب النور والجمال.

من جهة ثانية، ينظم المجمع الثقافي في الساعة السابعة مساء اليوم محاضرة بعنوان «حقوق الانسان في عصر العولمة» يلقيها الوزير المصري السابق محمد فائق الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان ورئيس دار المستقبل العربي للنشر والتوزيع.

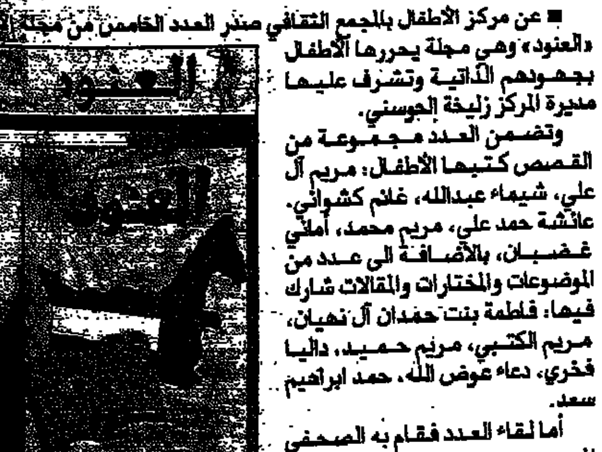
يذكر ان المحاضر شغل عددا من المناصب المهمة منها: مدير مكتب رئيس جمهورية مصر العربية للشؤون الافريقية ثم مستشارا لرئيس الجمهورية للشؤون الافريقية والآسيوية، ثم وزيرا للارشاد القومي والشؤون الخارجية والإعلام، وهو عضو وفد مصر الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في خمس دورات متتالية، كما ساهم في حركة التحرر الافريقية في معظم دول القارة ومن مؤسسي حركة تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية وله عدة بحوث ومؤلفات حول حقوق الانسان أهمها كتاب «عبدالناصر والثورة الأفريقية».

«السلسلة الأندلسية»: مشروع نشري جديد

■ «أبوالعباس أحمد بن شكيل الأندلسي» أو شاعر شريش هو فاتحة مشروع المجمع الثقافي لنشر سلسلة جديدة من الكتب تحت عنوان «السلسلة الأندلسية» تعنى بتقديم جانب من الأدب الأندلسي الذي لم ينل تحقيقا علميا وافيا، أو الذي لم يحقق الى الآن. والكتاب المذكور تحقيق لمجموعة من أشعار الشاعر قدمته وحققته حياة قارة، وهو من شعراء الدولة الموحدية الذي كان يعد ديوانه في عداد ما فقد من الأدب الأندلسي ثم تشاء الظروف أن تقع يد المحققة على مخطوط مهم له يحفظ ثروة أدبية عن عصري المرابطين والموحدين.

والمجمع - بهذا المشروع - يهدف الى تقديم المهمش والمفقود والمدفون في بطون المخطوطات من الأدب الأندلسي الراقي.

«العنود»: قصص بأقلام الأطفال




■ عن مركز الأطفال بالمجمع الثقافي صدر العدد الخامس من مجلة الأطفال «العنود» وهي مجلة يحررها الأطفال بجهودهم الذاتية وتشرف عليها مديرة المركز زليخة الجوسني.

وتضمن العدد مجموعة من القصص كتبها الأطفال: مريم آل علي، شيماء عبدالله، غانم كشواني. عائشة حمد علي، مريم محمد، أماني غضبان، بالاضافة الى عدد من الموضوعات والمختارات والمقالات شارك فيها: فاطمة بنت حمدان آل نهيان، مريم الكتبي، مريم حميد، داليا فخري، دعاء عوض الله، حمد ابراهيم سعد.

أما لقاء العدد فقام به الصحفي الموهوب سعود حمد علي وحاور خلاله الفنان الاسباني سيزار أستراني، في حين ضم نادي الرسامين (عصافير العنود) لوحات لخليفة خليفة، خلف خليفة، أمواج عبدالله، مروة متوكل، نشوى العامري، هند البحري، شيرين ماجد، شيخة العفيفي وآية الله بكري.

كتاب «الموسوعة الشاملة لسلالات الخيول»

لم يغادر صغيرة عن الخيول إلاّ أحصاها

■ يعتبر كتاب «الموسوعة الشاملة لأشهر سلالات الخيول» أحد أشمل الكتب في هذا المجال. ذلك أنه يلقي الضوء على صفات ومميزات أكثر من ثمانين سلالة من أهم السلالات في العالم. وهو باكورة مشروع المجمع الثقافي الذي شرع في تنفيذه منذ اليوم بعنوان «كتاب كل أسبوع» ويستهدف تقديم كتاب للقراء يجدونه في مكتبات الدولة في مطلع كل أسبوع.

مما يعني ان المجمع سيطبع - اذا سارت الأمور على النحو المأمول - خلال هذا العام ٥٢ كتابا في شتى حقول الفكر والمعرفة.

يتوزع الكتاب على أربعة فصول لا تغادر صغيرة ولا كبيرة في شؤون الخيل إلا أحصتها، ففي الفصل الأول معلومات تفصيلية عن الأصول، والتدجين، والبنية ومشي الجواد، والعلامات المميزة والألوان، والسلوك والاتصال.

وفي الفصل الثاني وهو الأهم في الكتاب معلومات حول السلالات تغطي (١٦٢) صفحة، ثم يأتي الفصل الثالث الذي أفرده المؤلف لكيفية اختيار الجواد معتبرا ان اختياره أشبه بالاقدام على الزواج، فكلاهما من الأمور التي تحتاج الى طلب المشورة، من هنا يقدم نصائحه في هذا الشأن.

وفي هذا الفصل يتحدث المؤلف عن تسييس ورعاية الخيول، التغذية، الغذاء، الصحة، الحمل والولادة ونمو الافلاء.

أما علاقة الانسان بالجواد فتأتي في الفصل الرابع والأخير حيث يستعرض المؤلف هذه العلاقة منذ فجر التاريخ متطرقا الى العمل. قيادة المركبات، ركوب الخيل الكلاسيكي، ركوب الخيل في الغرب الاميركي، الصيد. منافسات الثلاثة أيام، قفز الحواجز. السباق، سباقات المسافات الطويلة. البولو. الجواد والقانون، والركوب الجانبي على السرج.

وفي موضوع السلالات يشير المؤلف الى أن: «تعداد الخيول الخفيفة الوزن المتواجدة حاليا يعود الى ثلاث سلالات متميزة من أصل شرقي أهمها على الاطلاق هو الجواد العربي الأصيل الذي يعرف بالمنبع أو المصدر الرئيسي للسلالات، وهناك أيضا خيول البارب من شمال افريقيا وهي كذلك خيول شرقية لكنها لا تمت بصلة من قريب أو بعيد الى الخيول العربية الأصيلة، ومنها - أي خيول البارب - انحدر ضلع المثلث الثالث وهو الجواد الأندلسي، والذي يعرف أيضا بالجواد الاسباني. أنتج الجواد المهجن الأصيل الذي طغى اليوم على كل السلالات الموجودة في العالم».

ويؤكد المؤلف: «أن السلالة الأصيلة النقية الوحيدة من بين ١٦٠ سلالة وفصيلة خيول في العالم هي الخيول العربية والتي تنفرد بمميزات خاصة، ومما يضفي الأهمية على هذا الكلام كونه يأتي من كاتب متخصص في صحافة الفروسية، ورجل يحاضر كثيرا حول الخيول ويحكم في مسابقات عروض جمال الخيول فضلا عن كونه يشغل منصب المدير الاقليمي لجمعية الخيول البريطانية، ونائب جمعية ركوب الخيل للمعاقين وغيرها من المناصب، لكن الأهم في هذا كله في الحقيقة هو هذا الجهد المذهل الذي بذله في جميع التفاصيل المتناثرة بهذا القدر من الشمولية والاحاطة.

يلاحظ القارئ أن الكتاب قرن بين الصور والمعلومات. ففي كل صفحة تقريبا رسومات للخيل توضح أجزاءها المختلفة وتعينه على فهم الحقائق الصغيرة، وهي صور جميلة ومتميزة التقطتها عدسة المصور بوب لانغريش لتكمل لوحة الفخامة والطباعة الأنيقة التي تميز بها الكتاب.





غلاف الكتاب

الكتاب: الموسوعة الشاملة لأشهر سلالات الخيول

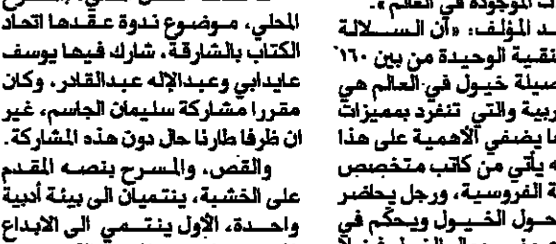
تأليف: ألومين هارتلي إدوارد

ترجمة: عثمان الشيخ عوض

الناشر: المجمع الثقافي

ندوة في اتحاد الكتاب بالشارقة

القص يبحث عن دور في المسرح المحلي



■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ علاقة القص المحلي، بالمسرح المحلي، موضوع ندوة عقدها اتحاد الكتاب بالشارقة. شارك فيها يوسف عايدابي وعبدالإله عبدالقادر. وكان مقررا مشاركة سليمان الجاسم، غير ان ظرفا طارئا حال دون هذه المشاركة.

والقص، والمسرح بنصه المقدم على الخشبة، ينتميان الى بيئة أدبية واحدة، الأول ينتمي الى الابداع الذهني - الفردي، المجرد، الذي يعتمد الخيال واللغة وتقنيات فنية ذهنية. في حين ان النص المسرحي هو ابداع ذو طبيعة مختلفة، يعتمد أدوات مادية لابرازه الى الوجود. ويعتمد تقنيات مادية: ديكور، اضاءة، صوت، اكسسوارات... سينوغرافيا، بجانب هوامش أخرى لازمة للمسرح.

هذا ما تحدث عنه عبدالإله عبدالقادر، وهو مخرج وكاتب مسرحي، ومؤرخ للحركة المسرحية في الامارات وقاص معا، واسهاماته عديدة في هذه المجال.

وتناول كذلك، باستعراض تاريخي وتحليلي معا تجربته الخاصة في التعامل مع هذه العلاقة المشروعة، والملتبسة بين القصة والنص المسرحي الذي يخرج الى حيز الوجود، ذاكرا نماذج في التعامل مع هذه العلاقة. قدمت في المسرح الاماراتي خلال السنوات الماضية.

وأشار بوضوح وعلى نحو حاسم الى ان القصة - قصيرة أو طويلة - هي غير النص المسرحي، اذ لكل منهما شرطه النصي والأسلوبي ويبتعدان أكثر عن بعضهما، حين يتحول النص المسرحي الى فرجة مسرحية، كفن تتشارك في صياغته عناصر كثيرة. يكون (النص) عنصرا واحدا منها، حيث يكون للمخرج والممثل والتقنية والمتلقي أدوار ضرورية وشرطية تؤمن لهذا العمل وجوده وابداعه.

عبدالإله عبدالقادر، ومن واقع خبرته العملية المباشرة في الساحة المسرحية المحلية. تحدث عن عدد من ظواهر العلاقة بين القصة والحركة المسرحية في الامارات، والتقى معه في تشخيص هذه الظواهر كل من الدكتور يوسف عايدابي والمخرج والكاتب المسرحي قاسم محمد، متفقين على ان القص الاماراتي فيه مساحة ليست قليلة من «الدرامية» والتي يمكن توظيفها في المسرح، اذا وجدت من يعيد صياغة هذه الدرامية في القص، الى درامية مسرحية. ويبدو ذلك لدى قصص كثيرة عند عدد من الكتاب المحليين وعلى الأخص الكاتب الروائي علي أبوالريش. كما أن الساحة الثقافية لاتزال تحتاج الى كتاب سيناريو وكتاب مسرحيين، تقنيين، يوظفون القصة الاماراتية في النص المسرحي. يضاف الى ذلك البيئة المحلية الموجودة بشكل واضح وعميق في القصة القصيرة والرواية، وهذه مادة غنية للعمل المسرحي.

واختتم عبدالقادر كلامه بالاشارة الى عنصر ضروري لتفعيل التواصل بين الفن القصصي والمسرحي عبر تواصل القراءة والتفاعل اكثر مع الأدب من قبل المسرحيين، اذ يبدو حتى الآن، ان التفاعل مع فن القص والرواية لايزال ضعيفا.


يوسف عايدابي


عبدالإله عبدالقادر

الامتناع عن الافطار والعشاء لا ينقص الوزن

خدعوك فقالوا هذه الطرق تمنحك الرشاقة

الأدوية المقللة للشهيّة قد تؤدي الى الادمان

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ ألقى الدكتور عبدالرحمن مصيقر منير برنامج البحوث البيئية والصحية في مركز البحرين للدراسات والبحوث، محاضرة في أندية الفتيات بالشارقة حول «العادات الغذائية، والتغذية السليمة للفتيات» تناول فيها احتياجات المرأة الى الغذاء بصفة عامة والفتيات في سن المراهقة بصفة خاصة والعادات الغذائية وعلاقتها بالأمراض المزمنة وكذلك الممارسات الخاطئة للسيدات والفتيات من أجل الحصول على الرشاقة والقوام الجميل.

أشار الدكتور مصيقر في المحاضرة الى مميزات مرحلة المراهقة من الناحية الجسمانية والصحية وذلك من ناحية الزيادة السريعة في النمو والنشاط الفيزيائي فقال: «عند الأولاد تكون الزيادة بسيطة في العضلات أما عند البنات فستكون الزيادة في تكدس الدهون، وفي التغير في الشكل وتركيب الجسم».

وقال ان تأثرات نفسية تدفع أبناء هذه المرحلة العمرية للاهتمام بالريجيم وكذلك الاهتمام بالشكل العام، أما البلوغ فيتأثر بعوامل وراثية وبيئية وغذائية.

واستعرض المحاضر بعض العادات الغذائية الخاطئة عند المراهقين مثل قلة أو عدم تناول الخضراوات والفواكه الطازجة وقلة أو عدم تناول وجبة الافطار والاكثار من شرب المشروبات الغازية والحلويات والشوكولاته وكذلك تناول الأغذية السريعة، وعدم تفضيل تناول أغذية ذات قيمة غذائية مثل السمك، اللحم، الحليب، وتفضيل الأغذية المالحة والسكرية. وقال ان هناك عادات صحية سيئة أخرى مثل التدخين وعدم ممارسة النشاط الرياضي..

وبالنسبة للريجيم والاهتمام بالشكل قال الدكتور مصيقر ان هذا الموضوع أصبح الشغل الشاغل لدى الكثيرين من الناس وخاصة لذوي الأوزان الثقيلة وقال: لا تكاد تخلو مجلة أو صحيفة أو البرامج التليفزيونية كل يوم من موضوع موجه الى ذوي الأوزان الثقيلة الذين يداعبهم دائماً حلم الرشاقة، فالأشخاص الذين يعانون من مشكلة زيادة الوزن يكونون على استعداد دائما لتجربة كل نظام غذائي جديد على أمل الفوز يوما بذلك القوام المعتدل الرشيق، ولكثرة ما تقرأه ونشاهده كل يوم عن هذه المشكلة فقد تسللت الى أذهان الكثيرين معلومات كثيرة خاطئة.. وتحت عنوان «خدعوك فقالوا ان هذه الطرق تخفف من وزنك» ذكر المحاضر عدداً من الممارسات الخاطئة من أجل الحصول على الرشاقة منها:



د. عبدالرحمن مصيقر

الرشاقة حلم المرأة الدائم

التدليك: يعتقد بعض الأشخاص ان تدليك الجسم يساعد على تذويب الدهون في الجسم، وهذا غير صحيح إذ ان الدهون لا يمكن تصريفها إلا ببذل الطاقة اللازمة وأنت في عملية التدليك لا تقوم بذلك.

حمامات البخار: ينتج عن استخدام حمامات البخار نقص في كمية السوائل في الجسم نتيجة التعرق ولكن سرعان ما يكتسب الشخص السمين وزنه بشربه للماء بعد الحمام وبهذا يستعيد وزنه السابق. وليكن معلوماً ان سبب سمنتك هو ان جسمك يحتوي على كمية كبيرة من الدهون وليس من السوائل. ولتعلم ان الشعور بالعطش بعد حمامات البخار أو السونا راجع الى ان جسمك يحتاج الى السوائل.

البنطلونات غير المسامية: هناك نوع من البنطلونات تم الترويج لها بزعم انها تخفف الوزن وأحياناً يروج الى ملابس خاصة بمناطق معينة من الجسم وذلك اعتقاداً بأن هذه الملابس تقوم بتذويب الدهون في الجسم، وهذا غير صحيح فان كل ما يتم هو تعرق لتلك المنطقة في الجسم (فقد في السوائل). والتي يعوضها الشخص بشربه للماء. وبما ان هذه الملابس غير مسامية فانها تحدث متاعب جلدية وتنتج عنها روائح غير مرغوبة.

الصابون والمراهم التي تنقص الوزن: كثرت في الآونة الأخيرة الاعلانات عن أنواع معينة من الصابون او المراهم التي تذيب الدهون بمجرد مسحها على الجسم، وهذا زعم ليس له أساس من الصحة فلا تنخدع ولا تخدع نفسك بهذه الأساليب التي لا يمكن ان تنقص جراماً واحداً من وزنك.

الأدوية المقللة للشهية: وهذه عبارة عن أدوية على شكل أقراص تؤثر على مركز الجوع والشبع في المخ وبالتالي فانها تقلل من شهية الشخص نحو الطعام. وهذه الأقراص قد تسبب مضاعفات خطيرة مثل ادمان الشخص السمين على تناولها وبهذا فان الجرعة المتناولة قد تتضاعف، كما انها تسبب بعض الاضطرابات العصبية وارتفاع ضغط الدم.

الأجهزة الكهربائية: تباع في الأسواق بعض الأجهزة الكهربائية التي تحتوي على قطب أو عدة أقطاب كهربائية توضع على الجزء المراد تخفيف وزنه لأجل اذابة الدهون فيه، إلا أن جميع النتائج التي ظهرت نتيجة استخدام هذه الطريقة جاءت سلبية.

الاكثار من شرب الماء يؤدي الى حدوث الكرش: هناك اعتقاد شائع مفاده ان تناول الماء بكثرة يؤدي الى حدوث السمنة أو الكرش، وهذا الاعتقاد خاطئ، فالماء لا يتحول الى دهون في الجسم وبالتالي لا يمكن ان يحدث السمنة. عصير الجريب فروت أو البرتقال الحامض يذيب الشحوم في الجسم: خطأ، فان عصير الجريب فروت أو البرتقال الحامض لا يقومان بإذابة الدهون اذ ان التخلص من الدهون لا يتم إلا بالتمرينات الرياضية والحركة، كما ان تناول العصير الحمضي في الصباح الباكر قد يؤدي في النهاية الى حدوث بعض التآكل في الأسنان.

التوست أو الخبز الجاف يحتوي على سعرات حرارية أقل من التوست أو الخبز الطري: خطأ، ان الاثنين (الخبز الجاف والطري) يحتويان على نفس السعرات الحرارية، وكل ما في الأمر ان كمية كبيرة من الماء قد تبخرت عند تحميص الخبز او التوست ولكن المادة الأخرى ما زالت كما هي.

الامتناع عن وجبة الافطار أو العشاء يساعد في تخفيف الوزن: ليس بالضرورة أن ينخفض وزنك عندما تقوم بتقليل عدد الوجبات في اليوم، وقد يحدث العكس أي انك تأكل كميات كبيرة من الطعام عند وجبة الغداء تفوق ما كنت تتناوله عند الفطور والغداء. ان تعدد الوجبات بحيث تصل الى ٥ أو ٦ وجبات خفيفة أفضل من الاعتماد على وجبة واحدة، وان العبرة ليس بعدد الوجبات بل بنوع الطعام الذي تتناوله.

تشخيص قديم لعلة نسائية حديثة

وجهة نظر

■ اذا كانت الحياة صحراء فان المرأة ماؤها وخصبها وخضرتها. المرأة عطر أزلي وخضرة ابدية.. فلم هذا التصحر القاسي الذي نقرأ عنه ونراه؟.. ألا يكفي التصحر الذي يهاجم بلادنا أم ان الجفاف اصاب كل شيء؟

آه كم تعاني الانثى من فراغ قاتل وأزمات خانقة.. والتقرير الذي كتبه مكتب العمل العربي ليس الا قمة جبل الجليد تحت الماء.

يركز التقرير على هجرة الكفاءات العربية.. ومنهم اكثر من ستة وثلاثين الف مهاجر سنويا يحملون الماجستير والدكتوراه.. اضافة الى هجرة العمل والدراسة داخليا وخارجيا. فجأة وبدون سابق انذار.. تجد المرأة نفسها وحيدة في خضم الحياة مثقلة بالمسؤوليات.

فجأة يختفي الأب من حياة الابناء ليصبح غريبا عنهم.. وليكبر الاولاد في ظل نساء يعانين الامرين في تدبير شؤون الحياة.

أليس كثيرا ان تعاني عشرة ملايين أسرة عربية (عام ١٩٩٥) من مشكلة تشتيت الاسرة بسبب هجرة عائلها؟.

لن نتطرق هنا الى ظروف الهجرة ولا الى آثارها.. مفيدة وضارة.. لكننا سنخوض في اعماق بعض مشاكلنا لنرى كم تعاني المرأة.

خلال العقود الماضية.. حدث تبدل اجتماعي واقتصادي كبير في حياتنا.. وتعلمت نسبة كبيرة من البنات وحملن شهادات عالية لا بل تبوأ بعضهن مناصب مرموقة.. وفي بعض البلدان العربية ترى النساء والرجال على السواء يخرجون في الصباح الى العمل.. ومنهن من يعدن مساء.. ولم يعد من خيار كي تجلس المرأة وتستريح وتتفرغ لشؤون بيتها وعائلتها.. فقد صارت الحاجة المادية حرجة جدا بحيث لايستغني عن عمل المرأة، فما بالك ان كانت هي العائل الوحيد؟؟ وماذا بالنسبة الى الحياة الاجتماعية؟

اننا وبكل أسف نرى ازدياد ظاهرتي الطلاق والعنوسة.. ولكلتا الظاهرتين تأثيراتهما السيئة.. وما يجذب النظر هو عزوف الشباب حتى المتعلمين تعليما عاليا عن الزواج من الجامعيات، فصار عدد منهن يعانين الوحدة لأمرين، اولهما الذي ذكرناه، وثانيهما صعوبة الموافقة على زوج غير مؤهل او غير مناسب لزوجته التي صارت في موقع يحتم عليها التفكير العميق.. واللاتي جربن «حظهن» في زواج غير متكافئ شعرن بالأسى.



ننتقل الآن الى قضية مهمة مؤرقة تخص المتزوجين والمتزوجات.

يقول تعالى في كتابه العزيز: «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة» من المؤسف أننا نرى اليوم رجالا يعتقدون ان توفير المال للأسرة هو الواجب الوحيد عليهم.. لينطلقوا بعد ذلك في اراضي الله الواسعة بحثا عن المتعة أو المال. أين هي تلك «المودة والرحمة» وأين هي «السكينة»؟..

ألا تحتاج تلك الأنثى المحبوسة في البيت الى عناية ورعاية وحنان؟ الى كلمة طيبة تغذي انوثتها وتشعرها بانسانيتها؟ أهي عصفور في قفص تقدم له الماء والغذاء وهو يبكي «مزقزقا» ليل نهار؟ والاولاد.. الا يحتاجون الى تربية الأب وسلطته وعطفه وحنانه؟ الا يحتاجون لمن يتابع دروسهم ومدارسهم وزملاءهم كيلا يغرقوا في بحر الفشل او ربما المخدرات والرذيلة؟ اما الادهى فهو ان يترك الاولاد وأمهم بلا مصروف في مهب الريح.

الحياة حركة مستمرة.. واغلاق النوافذ لمنع اشعة الشمس من التسلل ومنع الريح من الدخول أمر مستحيل. الضغط يولد الانفجار.. فلكل كائن قدرة تحمل بعدها ينفجر وينهار. لكن هل نلوم الرجل لوحده؟

الواقع ان بعض النسوة مهملات حتى لواجباتهن الاساسية.. فلم يعد غريبا الا تعرف الأم شيئا عن ابنائها.. منشغلة بزينتها وهاتفها وزياراتها.

كطبيب اطفال اشعر عندما انصح بعض الأمهات بإرضاع اولادهن من اثدائهن قائلا: حليب الأم خير حليب.. اشعر كمن يحاول جر بغل كي يشرب من النبع عنوة.. او كمن يحاول خنق مخلوق بريء بالقوة وهو يقاوم بأقصى قوته.. ويراودني ذات الشعور حينما اطلب من احداهن ان تترك التدخين حرصا على جنينها او رضيعها الذي يعاني من ازمة ربوية تنفسية.

لقد شهد عصرنا قفزات (ثورية) لم تكن تخطر على بال.. اشبه ما تكون بانتقالات حيوان متوحش من عقاله.. فما كان عيبا في الامس صار مقبولا.. ورضخ الناس لرغباتهم، ولما يسمى بالامر الواقع. صرت ترى آنسات و(سيدات) يفتخرن بانهن لا يصلحن لقلي بيضة.. لا بل يستنكرن اعمال المنزل جميعها.. وكأنها عيب او حرام او تخلف. ما شد اهتمامي اكثر هو قصاصة من هوليوود على لسان الممثلة (مورين أوهارا) في العام ١٩٤٨ تقول فيها: «ان اغلب فتيات اليوم جاهلات بالزواج وواجباته، لكن اللوم يقع على الآباء والأمهات والانظمة التعليمية.. فالفتاة تضيع ستة عشر عاما في الدراسة ثم تتزوج وتترك وظيفتها فاذا هي جاهلة كزوجة لاعلم لها ولاخبرة.. زد على ذلك ان الابوين يصوران الزواج كحدث سعيد لايتخلله سوى البسمات والضحكات، بدلا من ان يفهماها ان الحياة الزوجية تتطلب امرأة مدبرة وزوجة طائعة ومربية فاضلة ومدخرة حريصة، والعجيب ان فتيات العصر يعتقدن ان من مظاهر المدنية الحديثة الافتخار بأنهن لايستطعن عمل شيء حتى فنجان قهوة.. وهذا من مظاهر الخيبة.. كما ان معظم الفتيات يعتقدن ان المثل الاعلى هو الزوج مشبوب العاطفة وسيم الوجه أنيق الملبس مموج الشعر بارع الرقص، ولايهم بعد هذا ان كان قويم الاخلاق ومقدرا للمسؤولية وعارفا بالواجبات الزوجية».

الواقع لايمكن ان اعبر عن حال بعض فتياتنا اليوم بأحسن مما عبرت الممثلة الاميركية عنه قبل نصف قرن.. ولعله من المثير ان نقارن من جديد حال المرأة الغربية اليوم مع حالنا.. حيث تتحمل المسؤولية مبكرة جدا بغض النظر عن الاعتبارات الاخلاقية الفارقة ما بيننا وبينهم. لقد صارت المرأة كالرجال هناك وربما اخشن.. فعليها ان تستيقظ باكرا وتذهب الى العمل فلا تعود حتى المساء.. ولهذا تراها غير مبالية بزينتها وأولادها. اما عن الاحترام الخاص بها فلايوجد ما يجبر الرجل هناك على معاملتها بطريقة خاصة لا في العمل ولا في الطريق.. ولماذا يفعل؟ لخوفا على حرمتها ام شرفها مثلا؟ مفهوم الشرف مختلف هناك، والحرية المطلقة هي كل ما يعنيهم.. الحرية في اللباس والدين واختيار الشريك.. لهذا لاتوجد غيرة حقيقية على الانثى، وما اسرع ما تترك هذه بعلها او صاحبها متى عن على بالها، وكذا يفعل الرجل دون ان يفكر بأية عواقب تالية لهدم البيت والتي اكثر ما تطال الاولاد.

أما في بلادنا، فالمرأة محترمة جدا، لها حقوق كثيرة.. لها خصوصية المرأة وحرمتها واحترامها.. ولها الحق في الحفاظ على اسم عائلتها هذا الحق الذي يختفي في الغرب تماما والذي طالبت المرأة الألمانية به ذات يوم.

ان هذا الوضع المزري لبعض نسائنا قد يكون نتيجة حتمية لما سبق وذكرناه عن حال الرجل.. او قد يكون سببا له.. فاذا ما اردنا علاجا ناجعا لابد من تشخيص صحيح لمرض نتمنى الا يصبح كالوباء.

د. غالب خلايلي

الحمل وسن اليأس

■ أنا سيدة أبلغ من العمر ٤٠ عاماً أخذت حبوب منع الحمل لمدة ٦ سنوات متتالية ثم توقفت عن استعمالها منذ عام ولم يحدث لي حمل، هل هذا طبيعي وأنا في هذه السن؟

□ تجيب على هذا السؤال الدكتورة هند تاج السر اخصائية أمراض النساء والولادة بقولها ان احتمال حدوث حمل بعد سن الاربعين قليل ولكن يجب التأكد اذا كانت الدورة منتظمة لأن هذا يعني ان المبيض ما زال نشيطا وقد يفرز بويضة من آن لآخر، أما اذا كان الحيض قد انقطع فان احتمال حدوث الحمل يكون غير قائم أساسا، أما بخصوص موعد انقطاع الحمل فهذا يحدث في الفترة بين الخامسة والاربعين والخمسين ولكنه قد يحدث قبل ذلك أو يتأخر ولهذا يجب العرض على الاخصائي حتى يتم التأكد من علاج حالة مرضية قد تكون موجودة.

للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل ما يتعلق بك وبأسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك..

(المحررة)

تأخر الكلام عند الأطفال

■ أنا سيدة متزوجة منذ ثلاث سنوات لدي طفلة عمرها الآن ١١ أشهراً، لم تتكلم بعد ولم تنطق سوى كلمات بسيطة مثل بابا وماما وبعض الهمهمات الأخرى غير المفهومة. فهل ابنتي طبيعية وما هو العمر الذي يبدأ فيه الطفل بالكلام.

□ تجيب على هذا السؤال عفاف عبدالجواد الاخصائية النفسية بقولها.. لا يرتبط بدء الكلام عند الأطفال بسن معينة ولكن الطفل يبدأ في سن ٦ أو ٧ شهور في نطق حروف كلمات «بابا» و «ماما» و «دادا» دون قصد منه اي انه لا يعني كلمة بابا أو ماما بمعنى والده أو والدته. ولكن هذه حروف يبدأ بها الأطفال الكلام في كل بلاد العالم ثم بعد ذلك يبدأ الطفل في معرفة أن كلمة ماما تعني أمه وكلمة بابا اباه وعلى الوالدين في هذه المرحلة مداومة التحدث مع الطفل. واذا نطق الطفل كلمة خطأ فيجب على الوالدين أو الاقارب الا ينطقونها بنفس طريقة الطفل. ولكن يجب نطق الكلمة بالطريقة الصحيحة كما ان تعلم الكلام بالنسبة للطفل يعتمد على الظروف المحيطة به ولا تحاولي مقارنة طفلك بأطفال الآخرين لأن الإطفال لا يتشابهون في نموهم، أما من حيث أن طفلك يبلغ من العمر ١١ شهرا فمن الطبيعي انه لا يعرف حتى الآن سوى كلمتي «بابا وماما» فقط داومي أنت والمحيطون به على التحدث معه ولا داعي للقلق.

ازالة الوشم

■ في جسمي وشم أود التخلص منه فهل هناك طريقة فعّالة ومضمونه لازالته؟

□ يجيب على هذا السؤال جورج نسيم خبير التجميل قائلاً: الجلد الموشوم هو جلد مريض، فخلال تثبيت هذا الوشم يتم حقن املاح ومعادن ملونة يمكن أن تؤدي الى حدوث تفاعلات تحسسية وحكة عنيفة. هناك وسائل متعددة للتخلص من الوشم منها التخلص من الجلد الموشوم من خلال الكهرباء أو الكي كما انه يمكن استخدام أشعة الليزر أو اللجوء للجراحة من خلال استئصال الجلد الموشوم وزرع مكانه جلد آخر. لكن كل هذه الخيارات تترك ندوبا مكان الوشم وهناك تقنية حديثة تتمثل باستخدام الليزر الذي يمحو آثار الوشم دون عواقب لكنه غير فعّال عندما يكون الوشم ملوناً.

أعماق

بدا لي أحد الشباب حزينا مهموما بعدما كنت قد رأيته سعيدا مبتهجا منذ أيام لأن عقدته من التوظيف كادت ان تحل. فقد وعده أحد الموظفين في احدى الجهات انه سيتم تعيينه عندهم، ولكنه فوجئ عندما راجعهم بأن الاختيار لم يقع عليه...

والمشكلة ليست في أنه لم يُقبل في ذلك المكان وانما في أنه أعلن خبر تعيينه وهو لم يتم في تلك الجهة والسبب هو ان أحد الموظفين المعنيين هناك وعده بأنه سيتابع موضوع تعيينه الذي أكد له بأنه منتهِ والمسألة لم تعد سوى مسألة وقت... وعرف أهل ذلك الشاب وأصدقاؤه وكل من يعرفه بذلك المقلب الذي وضع الشاب في موقف محرج جدا لايحسد عليه...

وأمثال ذلك الموظف للأسف كثيرون وهم ليسوا في الوظائف فقط وانما يكونون بين أصدقائنا وأقاربنا! فتجد أحدهم يدخل نفسه فيما لايعنيه ويأتيك ليؤكد لك بأن (مشكلتك لن يحلها غيره)! واذا طلبت شيئا فانه لايتردد لحظة واحدة في الاستعداد لتنفيذ ذلك الطلب ويقول (طلبك على العين وعلى الرأس) حتى انك تكاد تشعر بأنه قد يكون مهتما بموضوعك أكثر منك أنت ويسألك عن كل التفاصيل الدقيقة وغير الدقيقة... ويؤكد لك بأن تحقيق طلبك سيكون قضية حياته التي لن يتوانى عن تحقيقها... وتمر أيام وتسأل عنه فلاتجده وتبحث عنه في كل مكان وتتصل به على هاتف المكتب فلايكون موجودا عليه، وهاتفه المتحرك مغلق، أما النداء الآلي فيكون قد تركه في البيت... والصدفة هي التي تجمعكما مرة أخرى ويكون أول سؤال تسأله إياه بعد الاطمئنان على حاله هو هل حقق طلبك الذي وعدك بانهائه... فيتردد ويتلعثم ويقول، ان مؤامرة حيكت من اجل تصعيب تحقيق طلبك وانه حاول ولكنه لم ينجح... او انه سيحاول مرة أخرى... أو انه نسي!! المهم ان قضية حياته لم يحققها...

وأمثال أولئك نقول لهم، لاداعي لأن تحرجوا أنفسكم وتحرجوا الناس معكم، فلستم مطالبين بفعل ما لاتستطيعون فعله... ومن المفترض على الانسان الذي لايستطيع فعل أي طلب يطلب منه ان يعتذر حتى لايحرج نفسه ويحرج الآخرين معه...

أما ذلك الشاب وغيره، فيجب ان يعرفوا ان أمثال هذه النوعية موجودة في كل مجتمع... وفي كثير من الأحيان يكون تصرفهم ذلك ناتجا عن سلوك مرضي، بسبب احساسهم بعدم تقبل من حولهم لهم... وانهم ليسوا في بؤرة الاهتمام فيحاولون انتهاج هذا السلوك الأعوج الذي قد يفقدهم كل أصدقائهم!!

وهناك نقطة مهمة تساعد على وجود مثل ذلك السلوك وهو المناخ العام في المجتمع... فأمثال أولئك الأشخاص لايتواجدون ولايتكاثرون إلا في المجتمعات التي تشيع فيها الواسطة والمحسوبية وتندر فيها فرص الحصول على الحقوق والمطالب بصورة طبيعية وقانونية.

أتمنى لذلك الشاب أن يجد العمل الذي يناسبه دون أن يقع في فخ هؤلاء المرضى، أما اصلاح المجتمع وجعله لايتقبل مثل تلك النوعيات فهو بيد كل واحد منا دون استثناء.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم

على هاتف (٤٥٥٨٨٨)

فاكس (٤٥٠٠٧٠)

ص.ب ٧٩١ أبوظبي

الدنيا معلمتي

علمتني الدنيا ان ابدأ نهاري بابتسامة امل قبلتها ان لم تغظ عدوى فانها ستفرح صديقي.

علمتني الدنيا أن الصبر مفتاح الفرج وسلاح المؤمن وطاعة لله واستعانة به عمن سواه ورضى بما قدر.

علمتني الدنيا ان الخير يؤتي من زرعه آجلاً أو عاجلاً فاذا تأخرت ثماره فلا يأس لأن الخير كشجرة النخيل تزرعها انت وربما يجني ثمارها أولادك.

علمتني الدنيا ان الحب من طرف واحد أسمى انواع الحب عندما يكون سراً عن المحبوب وعندما يعرفه المحبوب فربما يجد فيه طريقة لـذل المحب اذا كان المحبوب شخصا عابثا.

علمتني الدنيا ان العلم لا يأتي اليك على طبق من ذهب بل تذهب اليه أنت عاري القدمين تطلب من معينه الذي لاينضب وفيضه الذي ما ان تنهل منه حتى تشعر بأنك مازلت لا تعلم منه سوى القليل القليل.

علمتني الدنيا ان اخاك ليس من ولدته أمك بل من كان همه يهمك وخيره يعمك وفرحه يفرحك وحزنه يبكيك.

علمتني الدنيا ان لا احزن على ما فات وان لا انتظر ما هو آت وان ارضى بالقدر وأجد أو اثابر فلا يأس مع الحياة.

أحلام بدر الدين - أبوظبي

التعاون فن

ان تطوير المسرح وطاقاته يجب ان ينبعث من اقامة الدورات التدريبية لقدرات التمثيل والممثلين العاملين في مجال المسرح ويتبادل الخبرات بين الاكاديميين والهواة وذلك من خلال اقامة ورش العمل المسرحي وتنسيق البرامج السنوية المستمرة.

واذا ما تحقق ذلك سنحصل على قاعدة مسرحية قوية تتوفر فيها جميع العناصر التمثيلية التي من خلالها نستطيع ان نطور المسرح الى درجة البروز والمنافسة بين المسارح الخليجية والعربية والعالمية وكل ذلك لن يحدث الا اذا اتفقت ووظفت جميع الطاقات المنتسبة للمسرح لتحقيق التطور المسرحي ولاانسى أن أؤكد ان ايثار النفس على العطاء والاخلاص في العمل يوصلنا الى النجاح والتطور الى درجات الاتقان والتميز.

في المسرح متعة جميلة جدا فلنتمتع قليلاً ونتقدم فنا راقيا يعجب الجماهير.. حتى نفرض انفسنا على الجميع ونقول لهم نحن قدمنا مسرحا فما انتم فاعلون؟؟ ولانقف عند أول عمل بل نستمر الى ان يأتي الجيل الذي بعدنا ليواصل من النقطة التي وقفنا عندها.. وهكذا تكون الاستمرارية والتطور والنجاح دون الالتفات الى أي مشاكل تأخرنا الى الوراء.

علي قردان - أبوظبي

خريجات في البيت

■ نحن مجموعة من الطالبات درسنا في كلية العين العلمية.. وانهينا الدراسة بدرجة دبلوم وعندما اردنا العمل في قطاع التعليم «كمدرسات» حسب التخصص وجدنا ان القرار قد توقف بشأن الاعتراف بشهادة التوظيف والدراسة.. علماً بأننا من بنات الوطن - وبعد هذه الخسائر اصبح الوقت يمضي من العام الدراسي ونحن ننتظر تحقيق الوعود والوعود الصلبة في الادراج، لذلك نرفع الشكوى للمسؤولين لينصفونا فنحن في حاجة ماسة للوظيفة والعمل وخدمة الوطن، علماً بأن الدفعات السابقة أخذت حقها في التوظيف السريع.. ونحن مازلنا نطالب.. ونشتكي ولكن هل من يجيب.

نتمنى ان تنظروا في هذه الشكوى بعين الاعتبار. ولاتنسوا ان الوقت يمضي ونحن لانريد قضاء هذا العام في المنازل..

مجموعة من خريجات كلية العين التعليمية
عنهن جميلة - العين

تشجيع وترحيب

■ في البداية احب ان اشكر محرر هذه الصفحة على ما يبذله من جهد لارضاء جميع القراء، والذين يحاولون الكتابة في هذه الصفحة.. حيث يقوم بتشجيعهم من خلال نشر ما يكتبونه حتى ولو كان بسيطاً..

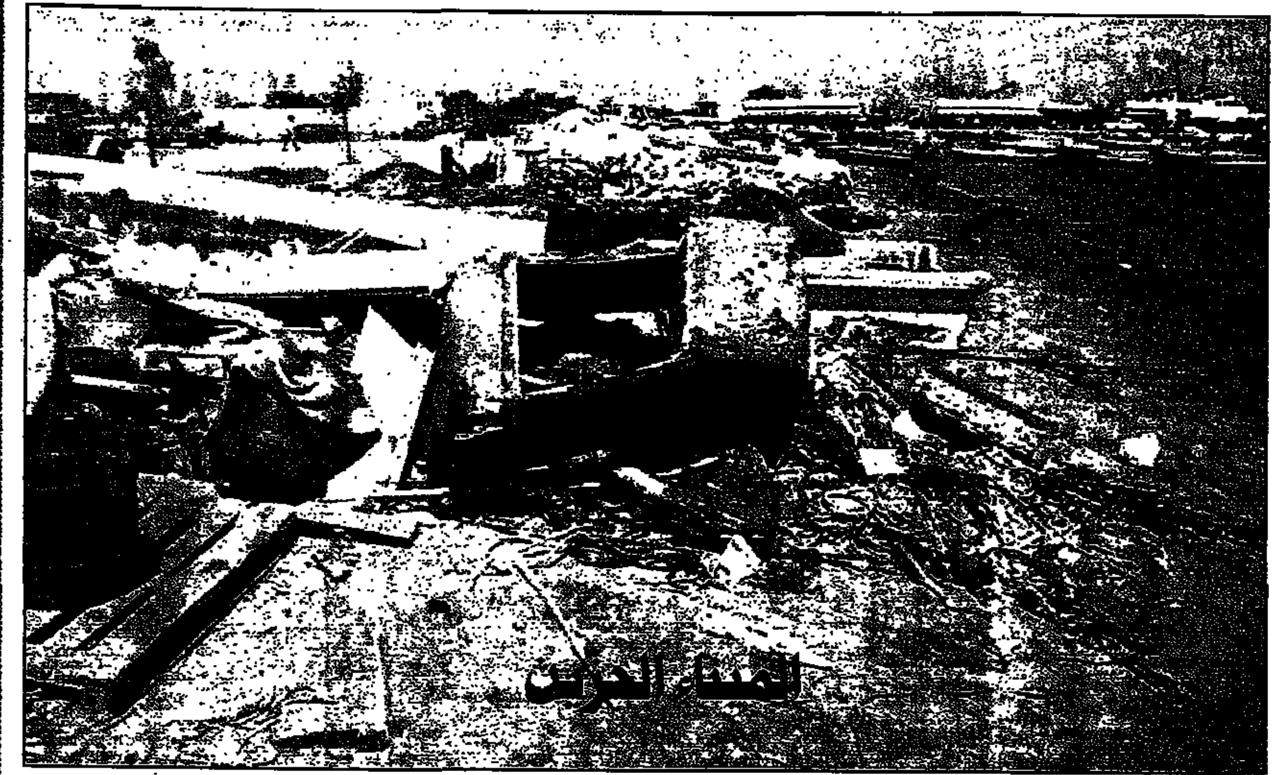
وتحياتي للاخت (نور - العين)، وهنيئا لها ما تنشره من مقالات قيمه.. واقول لها بالرغم من الانتقاد الذي تتعرضين له.. الا انك ثروة لغوية لايستهان بها، وبالاصالة عن نفسي ونيابه عن جميع القارئات والقراء الذين يحرصون على قراءة مقالاتك اقول لك اننا نشجعك وندعمك معنوياً فالى الامام يا أخت نور.

والى الاخ عيسى الطنيجي، اقول لك حمداً لله على السلامة.. اسعدتنا كتاباتك الجميلة يا أخ عيسى. فأنا من الحريصات على قراءة ما تكتبه، حيث أجد فيه المتعة والافادة فنتمنى ان تمتعنا دوماً بكتاباتك يا أخ عيسى.

مريم سعيد - أبوظبي

رأي الناس:

اهلا بك يا مريم وشكراً على كلماتك.. ونحن بانتظار مساهماتك القادمة.



مايصير!!

ميناء الصيادين في كلباء هذه هي صورته... تملأه الفوضى وعدم التنظيم وقد طالب الصيادون أكثر من مرة بالاهتمام بهذا الميناء وتنظيمه وتنظيفه... حتى يعكس الصورة الجميلة عن مدينة كلباء... فهل ننتظر جواباً من البلدية ؟.

عدسة : رأي الناس

بنــــاة الماضي

■ الحديث عن المسنين وما يواجهونه من متاعب في المجال الاجتماعي والصحي والنفسي، حديث طويل، فالحياة وما أفرزته من معطيات ومؤثرات من الناحيتين الايجابية والسلبية في مختلف مجالات التنمية البشرية، تتطلب منا الوقوف كثيرا للنظر في احتياجات ابائنا المسنين وتوفيرها بطرق ملائمة.

وانطلاقا من مبدأ الرعاية الانسانية الشاملة التي دعا اليها ديننا الاسلامي الحنيف، في توفير تلك الرعاية للانسان، والتي تمثلت في تعاليم شريعتنا الغراء والتي جاءت متكاملة الجوانب من حيث النهي والامر، والارشاد والتوجيه في اداء الحقوق والواجبات. وايماننا ببر الوالدين والاحسان اليهما الذي اوصانا به المولى الكريم في كتابه العزيز. وسنة نبيه المصطفى (ﷺ).. فالوالدان أو احدهما اذا بلغ بهما الحال سنا متقدمة اصبحا بحاجة ماسة الى الرعاية والمساعدة من ابنائهما، فحقهما نص عليه القرآن الكريم في ضرورة البر والاحسان، وتقوى الله في معاملتهما في كل الاحوال، وان عقوقهما من الكبائر التي تدخل العاق النار - والعياذ بالله.

وانطلاقا من هذه التعاليم، حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - وحرمه سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بتخصيص جائزة البر بالوالدين.. وهذه لفتة كريمة من سموهما وتشجيع لكل الابناء على ضرورة التفاني في تقديم الرعاية الكريمة للوالدين سعيا لرضا المولى سبحانه وتعالى.

ان المسنين هم من الفئات التي تشملهم رعاية مركز ابوظبي للتأهيل الطبي فهذه الرعاية.. طبية وتمريضية واجتماعية ونفسية، وتشمل العلاج الطبيعي والعلاج بالعمل باستغلال ما تبقى لديهم من قدرات بدنية وذهنية مهما كانت بسيطة.. هذا مع العلم بضرورة الارشاد الى ضرورة الرعاية الصحية والتمريضية والتقنية الاجتماعية تحت كنف الاسرة التي تمثل المأوى الدافئ والجو الآمن المليء بالعاطفة والحنان الصادق من قبل الابناء والاحفاد، ايمانا منهم بأنهم مدينون لآبائهم بالولاء والعرفان بالجميل نظرا لدورهم الفعال في تربية ابنائهم، وخدمة المجتمع وبنائه. وبناء ماضيه حتى وصل الى حاضره السعيد المزدهر.. واملا في مستقبل مشرق لاحفاد سيكونون رمزا للوفاء والاخلاص.

ان مجتمع الامارات يرعى الله وضميره في الرعاية والاهتمام بكل فئات المجتمع شبابا وشيبة.

مريم الفزاري
نائبة مدير مركز ابوظبي
للتأهيل الطبي

رد من مسؤول

جامعة عجمان:

على الطالب المنذر اما ان يرفع معدله أو يترك مقعد الدراسة

■ تلقينا الرد التالي من السيد اسامة سعيد سلمان مدير الاعلام والعلاقات العامة بجامعة عجمان، عطفا على ما جاء في زاوية (صباح الخير) يوم الاربعاء الماضي تحت عنوان (دعوة لفتح ملف التعليم العالي الجامعي الخاص)، بقلم الاستاذ (علي العمودي)، ترى جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا انها معنية، بما ورد في خطاب السيد المحرر، حيث ذكرت فيه صراحة، وكأنها هي المعنية بما جاء في.. «الذين اختلط عليهم الامر ولم يتبين لهم الخيط الابيض من الاسود، والحدود الفاصلة بين التعليم والتجارة..الخ».

وعليه فان الجامعة لايسعها - ازاء ما ذكر - الا ان تؤكد مراراً وتكراراً ان فلسفة الجامعة كمؤسسة اكاديمية، كما يراها معالي الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس الجامعة بصفته مربياً ووزيراً سابقا للتربية، ومسؤولا في اكثر من موقع هام على الساحتين المحلية والخارجية، من غير الممكن ان تكون رؤيته كرؤية من اختلط عليهم الامر، ولم يتبين لهم الخيط الابيض من الخيط الأسود.. وقد دأب يؤكد عبر مسيرة عشر سنوات ونيف ان هذا الصرح الاكاديمي الذي عرفته الساحة المحلية والعربية، تحت اسم (جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بأنه لابد ان يكون متميزا يقدم خريجا مسلحا بالتعليم والتدريب النوعي)..

ان هذا التأكيد ليس ادعاء.. انه الواقع المتمثل في خريجين ملأوا مراكزهم بجدارة في سوق العمل، وبهيئة تدريسية منتقاة بعناية، وبمعامل، ومراكز تدريب، وعلاقات طيبة ووطيدة مع كبريات الجامعات العربية والعالمية وغيرها كلها تشهد على صدق ما جاءت به هذه الافكار والرؤى التي صدرتها الجامعة للخارج بعدما اثبتت مصداقيتها في الداخل، وأسست وفقها جامعات وكليات في اسبانيا ومسقط وصلالة والبقية تأتي..

ان اعتبار تلك الامور أحداثا انما هو تضخيم لمسألة لا تحتاج الى مثل هذه التعبيرات، وان الازدحام الحاصل من كثرة اعداد الطلاب هذا العام جعل الامر يبدو وكأن هنالك هياجا أو تظاهرة أو شيئا من هذا القبيل، فما ذاك الازدحام الا مؤشر ايجابي على ثقة الطلبة بمستوى جامعة عجمان الامر الذي دفعهم الى الالتحاق بها بهذا العدد غير المسبوق.




اسامة سعيد سلمان

اما المتاجرة بالتعليم فأمره متروك الرد عليه، ليس من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التي قدمت الاعتراف بالجامعة بعد التأكد من استيفائها لجميع المتطلبات، وليس من قيادة الجامعة لرابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي، وعضويتها لاتحاد الجامعات العربية - ليس من هذه الجهات وحسب - انما تشهد عليها الكفاءات والخبرات التي تقدمها الجامعة من هنا وهناك لمؤسسات اكاديمية تتصف بالتميز، واصبحت معروفة في اكثر من ساحة.

واما الاشارة الى الشباب الذين كانت لهم مطالب بالامس، بأنهم يمثلون طموحاً، فقد كنا نتمنى ان يكونوا كذلك.. ومرة اخرى نوضح ان هؤلاء الطلبة الذين يريدون اخذ ساعات اكثر ليتمكنوا من التخرج بسرعة، كانوا - مع الاسف - من الطلبة ضعاف المستوى ومعدلاتهم لا تؤهلهم لاخذ اكثر من ٣ مواد وليتهم كانوا طموحين.. كما ذكر.. ولدينا فعلا طلاب طموحون، والجامعة تمكنهم من اخذ المواد التي يريدون التسجيل فيها.. اذ لا يعقل ان يسجل طالب حاصل على انذار اكاديمي في عدد كبير من المواد ومعدله السابق ضعيف ولا يؤهله لذلك، وهو عرف جامعي تسير عليه معظم الجامعات في العالم ومنها جامعة الامارات.

وهكذا فاننا نؤكد ان تطبيق اللوائح الاكاديمية هو لمصلحة الطالب أولا وأخيراً، وان التساهل في ذلك هو الذي يمكن ان يجعل العملية الاكاديمية «متاجرة» أو «منجماً من ذهب».. كما جاء به صاحب الحديث.. هذا، ومن نافلة القول ان نقول ان كل مجال فيه الغث والسمين.. وان الموازين والمواصفات موجودة.. وان لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي معاييرها وشروطها لمنح التراخيص لمن يلتزم بها، والتي بموجبها كانت جامعة عجمان أول جامعة خاصة يعترف بها في دولة الامارات وليس كما ورد ان هنالك غياباً للقانون الخاص بتنظيم هذا المجال.

وهنا يطيب لنا ان نعلن ان جامعة عجمان بصفة رئيسها رئيسا للمكتب التنفيذي لرابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي تعد الآن العدة لعقد مؤتمر للرابطة في العاصمة المغربية الرباط في منتصف نوفمبر.. القادم لتأسيس هيئة عربية تتولى وضع المعايير والمواصفات لتعليم عال متميز وان الهدف من ذلك جعل هذا التعليم بعيداً عن «المتاجرة والدونية».

ان جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا التي راهنت طوال العشر سنوات الماضية على المستوى العلمي والتعليم النوعي حتى في اصعب الظروف لم ولن تتنازل عن هذا المبدأ الذي هو اساس مصداقيتها لدى المجتمع حتى ولو ترتب عليه انسحاب عدد كبير من الطلاب فالسمت الاكاديمي يأتي أولا وان اثر سلباً على مواردنا المالية، وفي هذا الصدد فقد تقرر فرز الطلبة المنذرين اكاديمياً وتوجيه رسائل لاولياء أمورهم لحثهم على رفع معدلاتهم خلال فصل دراسي واحد والا فللجامعة الحق في اعادة النظر في استمرارية هؤلاء في الدراسة حتى ولو كلفنا الامر خسارة مالية، اذ ان المستوى العلمي ليس محل المساومة.

اسامة سعيد سلمان

بوابة الازدحام

أود ان اتقدم بشكوى للمسؤولين، واتمنى ان تجد النور والحل المناسب سريعاً. والمشكلة تتعلق ببوابة طالبات العين بكليات جامعة الامارات، حيث اننا نجد ازدحام السيارات في الصباح وفي ساعات معينة من الدوام وفي نهاية الدوام الرسمي ورغم وجود الشرطة الآن ذلك لايحل المشكلة.

وهناك حل يمكن تنفيذه وهو توسيع الشارع بازالة السور المقام للاشجار واقامة مواقف للسيارات ووضع دورية شرطة مختصة فقط لتنظيم السير في ذلك المكان والعمل بنشاط وبذمة وضمير.

وهناك حل آخر وهو فتح بوابة أخرى للطالبات لكي نتجنب ازدحام المرور في مكان واحد.

بنت زايد - العين

ليش أخوك زعلان وفاتح حلجه؟!!!

تفاجأ يوم عرف أنه من مواليد الفياجرا!!!

أصدقاء الريشة

بريشة/ عيسى الطنيجي

ردود في حدود

■ القارىء الطيب عبدالله الشيخ حاج موسى كلماتك عن الشيماء وصلتني وقرأتها اكثر من مرة محاولاً آن اجد فيهاما يمكن نشره على الصفحة ورغم اقتناعي بصدق كل كلمة قلتها ولكننا نعتذر لعدم نشرها وذلك لكونها شخصية ولعدم تناسبها مع الصفحة ونرحب بمساهماتك الاجتماعية العامة.

القارئة أمل عامر - العين.. فكرة موضوعك عن موقف الرحالة الالماني ممتازة ولكن الا تتفقين معي على ان هناك اسلوبا افضل لتناوله؟

القارئة شيخة الكعبي - العين.. موضوعك عن الشباب الضائع وصلنا عن طريق الفاكس ولكنه غير واضح نرجو اعادة ارساله والتأكد من وضوحه واهلا بك في رأي الناس.

القارىء علي بن عبود العدوي - جامعة البيان نرحب بك في رأي الناس ونشكرك على ملاحظاتك القيمة جدا ونحن بانتظار مساهماتك في الصفحة.

المحرر

بوضوح

عصفور متوحش

■ «مادام قتلت أمي فلا يهم الباقون»، كلمات قاسية مؤلمة ولكنها صادقة معبرة خرجت من قلب (للأسف الشديد) ميت بل متحجر المشاعر والاحاسيس.. كلمات خرجت في لحظة انكار وضعف واحباط وخوف واكتئاب.. نعم هي كلمات صادقة بالرغم من انها خرجت على لسان سفاح الاردن الذي قتل احد عشر من افراد اسرته ومن ضمنهم امه وأبوه اللذان ربياه. وهو صغير مثل العصفور لاحول له ولا قوة.. ولكن بعدما اشتد عود هذا العصفور وتقوى لم يحلق بعيدا عن والديه وانما قتلهما!! فأين كان قلبه وقت وقوع هذه الجريمة البشعة اين عقله من تذكر والديه وبخاصة امه وحنانها وعطفها عليه... وفوق هذا وتلك يقول بكل براءة مادام قتلت أمي فلايهم الباقون.. مادمت تعرف قدر امك وانها تساوي لك الكثير لماذا تجرأت وقتلت الصدر الحاني لماذا؟!!.. حتما انت مجنون ولم تكن تدري من قتلت.. ومادمت مجنونا وعقلك ليس معك فلا لوم عليك!!!..

هو مجنون ولم يعرف قدر امه.. ولكن نحن نعرف قدر الام.. بل نعلم ان كلمة (أمي) هي أول كلمة نطقها لساننا وأول كلمة كتبتها أناملنا الصغيرة.. ونعلم كم تحمل هذه الكلمة من حنان الدنيا ورحمة القلوب البيضاء وتضحية الشهداء.. (أمي، ماما أو مامي) كلمات لمعنى واحد بل انها كلمة لها عدة صور في العالم اجمع فانه مهما اختلفت اللهجات واللغات فان كلمة (ماما) كلمة واضحة يعرفها الكل فور سماعها لانها لا تحتاج الى ترجمة.. والمدهش حقا انه حتى في الدول الغربية التي نسيت معنى الاسرة فانها لم تنس ابدا معنى (ماما) فالام موجودة في كل بقاع الارض وكثيرا ما نرى الاطفال مع امهاتهم وقليلا ماتراهم مع اسرهم.. وهذا يدل على اهمية وجود الام في العالم اجمع بغض النظر عن وجود اسرة!!

ومادمنا تحدثنا بهذه المشاعر الملتهبة عن الام وحنانها.. دعوني اسرد لكم بعض النماذج التي رأيتها أو عايشتها في عاطفة الام..

ونحن في الطريق السريع توقفنا عند احدى البقالات المتناثرة على جانبيه لشراء حاجة ما، فاذا بامرأة تمسك بباب السيارة ترجو وتتذلل لتوصيلها الى احد المستشفيات الداخلية هي وابنتها.. في الحقيقة في بادىء الامر تشكك من معي في السيارة من هذه المرأة خاصة انها كانت تلبس ملابس بالية قديمة فظن البعض انها من تلك المتسولات.. بالرغم من إني لم اوافقهم في تشككهم لان المظهر ليس دليلا على الجوهر دائما إلا انني عذرتهم لان المتسولات الكاذبات لم يدعن للناس البسطاء عذرا وكما يقال (أولاد الحرام ما خلوا لاولاد الحلال شينا).. المهم ركبت السيدة في السيارة ومعها ابنتها الصغيرة التي على ما يبدو انها في التاسعة من عمرها ولكن اتضح فيما بعد انها في الثالثة عشرة وهيئتها الطفولية بسبب مرضها.. فتعاطف كل من في السيارة معها لانها كانت بالفعل صادقة وانها ذاهبة بأبنتها الى المستشفى للعلاج.

بدأت اتحدث معها لتشعر بنوع من الطمأنينة والراحة.. فتحدثت عن نفسها وكيف انها استيقظت من الفجر لاعداد الطعام لاطفالها وزوجها لتخرج من البيت باكرا هي والابنة حتى لايفوتها باص المواصلات وبالفعل وصل باص المواصلات ولكنه تعطل في نصف الطريق لذلك اتت معنا واذا لم تذهب في الموعد فلن تأخذ ابنتها الدواء وهذا يسبب مضاعفات على صحتها.. وتحدث بشكل بسيط عن مرض ابنتها وكانت في كل لحظة تحمد الله على نعمه وكأنها لا تريد ان تجرح مشاعر ابنتها.. فسكتت بعد هذا الحديث.. المهم لاحظت ان عينيها لم تفارقا الطريق وكأنها تقدر كم بقي من الطريق.. ويداها لم تفارقا احتضان ابنتها وكأنها تشعر ابنتها بالطمأنينة والسكينة.. ومر الوقت بسرعة ووصلنا الى المستشفى فشكرتنا وودعتنا.. وبعدها لم يكن لي هم سوى التفكير في تلك الام الحانية التي كانت كل لمسة من يدها تدل على عطفها على ابنتها المريضة.. بل وتؤكد لابنتها انها ليست عبئا عليها.. ما أطيب وارق قلبك ايتها الام الذي استوعب كل هذا الحنان والعطف والالم والحزن والفقر.. وما أرحم تلك الام التي باعت سعادتها من اجل ابنتها.

(لماذا لم تقولي الحقيقة لانك خفت ان اكف عن حبك.. كيف اكف عن حبك وانت ابنتي حتى ولو كنت اناالقاتلة.. حتى لو كنت انت القاتلة فأنا امك واحبك ولن اكف عن حبك)... كلمات رائعة وجميلة ومعبرة لقصة أجنبية اتهمت فيها الابنة بقتل صديقتها زورا وكان ذلك الحوار من هذه القصة الجميلة وهو نموذج آخر لحب الام وحنانها الفياض.. وما اجل هذه الكلمات (لن اكف عن حبك مهما فعلت لانني امك).

عجوز لا تسمع جيدا.. ونحن نعلم ان الاذن لها دور رئيسي في تفاعلنا مع الآخرين وفي حديثنا.. ولكن مع هذا فان هذه العجوز تكلمت وعبرت أجمل التعبيرات بل وبكت وصرخت وناحت عندما تلاقت مع ابنتها بعد ٤٨ سنة!! ولكم ان تتخيلوا لقاء بعد هذا الفراق المر بين ام وابنتها.. والسبب هو الاب الذي باع ابنته ذات الثلاثةسنوات ونصف لاحدى الاسر الايطالية.. المهم انه تم اللقاء بعد هذا العمر ولكم ان تتخيلوا البكاء والصراخ والكلمات المؤثرة والاحضان القوية التي كانت بين الام وابنتها.. كم ابكانا هذا اللقاء الواقعي المعبر عن اصدق عاطفة في الوجود.. وكم ابكتنا الام العجوز التي لا تسمع جيداً عندما سألتها المذيعة قبل ان تعرف انها سترى ابنتها مرة اخرى (هل نسيت ابنتك فاطمة).. هنا صرخت الام ولم تتمالك نفسها الا وقالت والدموع تترقرق من عينيها (كيف انساها؟! وهي معي في كل لحظة في منامي واستيقاظي في طعامي وقبل ان آكل اللقمة اتذكرها وقبل ان اشرب اتذكرها قبل ان انام اتذكرها.. كيف انساها كيف؟؟!!. ان املي في الحياة ان أرى ابنتي وأموت).. ما اجمل كلماتك ايتها الام وما اقوى ذاكرتك ومشاعرك فقد نسيت الكثير الا ابنتك.. وما اقوى املك الذي لم ينضب ابدا رغم تقدم عمرك!!

وفي النهاية لا انسى كلمات الشاعر المؤثرة التي يتذكر فيها ويشتاق الى خبز امه وقهوتها.. مع انه لم يعني الخبز أو القهوة في حد ذاته.. وانما قصد اليد الحانية الرحيمة المضحية التي صنعت هذا الخبز والقهوة.. ولم تكذب ايها الشاعر..

زهرة: لكل أم ضحت وسهرت وكانت مثل الشمعة المضيئة التي تضيء طريق ابنائها.

شوكة: لكل ابن عاق نسي ان له أما فلم يسأل عنها من زمن وعليه ال اينسى ان يوما لك ويوما عليك!!..

عبير الزهور - العين

خط ساخن

طلبات خديجة

■ ادارة ومدرسات مدرسة خديجة الكبرى الابتدائية يبدو انهن لن يتركن اولياء الامور في حالهم ففي أول العام طلبن من كل طالبة دفع درهمين للبطاقات التي تعلق على صدر كل طالبة.. وبعد ذلك طلبن عشرة دراهم لكتاب الرياضيات؟! واخيرا - وليس اخرا - هاهن يطلبن مائة درهم للمرافقة التي ترافق الاطفال في الباص اثناء ذهابهم وعودتهم من المدرسة... ونحن نتساءل لماذا كل هذه المصاريف التي تزداد يوما بعد يوم وما هو موقف الوزارة من ذلك؟

أولياء أمور الطالبات

من يشتري التمر؟!

لقد قمنا بزراعة النخيل في محاضر ليوا وبعد ان حان موعد جني الثمار وبيع التمور فوجئنا بعدم شراء محصولنا بحجة انها من الصنف غير المطلوب!! فماذا نفعل نحن بكل تلك التمور ومن يشتريها منا؟! ونقترح على البلدية شراء الكمية المعروضة بالسعر المحدد اما ما لايصلح فليشتروه للبهائم وذلك حتى لا نتعرض لخسائر في هذا الموسم.

مواطنة - ليوا

كبار وصغار

هناك ملاحظة نتمنى ان تأخذها وزارة التربية والتعليم بعين الاعتبار وهي متعلقة بطلبة الصف السادس الابتدائي في مدارس بني ياس فقد تم ضم طلبة هذه المرحلة مع طلبة المرحلة الاعدادية ولا اعتقد انه يخفى على المسؤولين في وزارة التربية الفارق السني والادراكي بين طالب في الصف السادس الابتدائي لايزيد عمره عن اثنى عشر سنة وبين طالب في الصف الثالث الاعدادي ويكون قد أعاد كل فصل مرتين!! وقد لاحظت هذا الفارق السني الكبير بين طلاب الصف السادس والصف الثالث الاعدادي اثناء زيارتي لمدرسة ابني في بداية العام الحالي ولا اخفي عليكم انه اصابني الخوف والقلق على ابني الصغير بين اولئك الشباب.. فأتمنى من الوزارة ان تتنبه لهذه النقطة وتحاول تلافيها في العام الحالي أو في العام القادم.

عبدالله حمد - بني ياس

الحلقة ما زالت مفقودة!!

■ قرأت مجلس الناس الثالث عشر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٩/٢٧م عن الدراما المحلية والفنانين (١) أود ان اعقب على ما قرأت حيث انه اتضح من ردود الفنانين الانفعالية وتوجيه الاتهامات لعدة جهات على انها السبب في عدم نجاح الفنان المحلي، وعندما يتم طرح هذا الموضوع تكون الاجابة دائما هي ان الاعلام هو السبب!! وما اعجبني بكل صدق ما قاله السيد محمد صالح بداه «ان الجمهور هو الذي يصنع النجم، واذا فقد الفنان جمهور الكراسي فان عليه ان يلوم نفسه» وهذا هو خير الكلام لانه قل ودل ففاقد الشيء لا يعطيه، عندما كان المسرح والدراما التلفزيونية محلية وموجهة الى الطبقة العامة من الجمهور كانت تمس واقعهم وكانت بعيدة عن التعقيد قريبة من الواقع استطاعت ان تخلق لها قاعدة عريضة من الجمهور فمن منكم لايعرف (اشحفان) ورفاقه اعني الفنان الكبير سلطان الشاعر ومحمد الجناحي، رزيقة الطارش، أحمد المنقوش وموزة المزروعي وغيرهم من منكم لايعرف (بومحيوس) ورفاقه منذ انطلاقهم بفوازير رمضان والتي كتبها للتلفزيون الاستاذ عارف الخاجة ثم انطلقت هذه الشخصية مسرحياً واذاعيا حتى وصل صيتها الى دول الجوار، من منكم لايتذكر مسرح الشارقة بعمله المميز (ريشة بالبقعة) من تأليف الاستاذ ماجد بوشليبي والتي عرضت لاكثر من عشرين عرضاً.

اذا العيب فينا نحن فاين الاستمرارية، اين هي الاعمال الشعبية التي تهم الناس وتتفاعل معها؟ اين التواصل بين الجمهور المغلوب على امره والفنان المحلي.

لا اعتقد ان ايام الشارقة المسرحية تكفي فهذه الايام موسمية وفرصة لبروز المواهب فيها لكن بعد هذا المهرجان الا يستحق الجمهور ان يتابع هذه المواهب طوال الموسم الا يحق للفنان ان ينطلق.

اسئلة حائرة تريد الاجابة من هو المسؤول عن موقف دور الفنان في ابراز مواهبه؟ ومن المسؤول عن حرمان الجمهور من ان يكون له مسرح ودراما تعبر عن معاناته وهمومه؟، بحثت عن اجابة لهذه الاسئلة بين السطور في المجلس المنشور بعد لقاء الفنانين فلم اجد غير توجيه اللوم والاتهامات!! يجب علينا ان تحدد المشكلة واسبابها وعندما نتحدث عن الفن التمثيلي يجب ان نتطرق الى الدراما بشكل عام.

وعندما نحدد المسؤولية يجب ان نحدد الجهات وعندما نقارن الفن الغنائي بالتمثيل فهي مقارنة ظالمة ونجاح المطرب يعتمد على اسس كثيرة ومن اهمها الموهبة ثم التمويل ولايخفى على احد ان شركات الانتاج لها دور كبير في ذلك فكم من فنان انطلق خليجياً وعربيا بمساعدة هذه الشركات بهدف تجاري بحت.. فتحضر الشركات احسن الملحنين واحسن كتاب الاغنية وتقدمها جاهزة للفنانة أو الفنان وتكون الانطلاقة، اما الوسائل الاخرى فالجميع يعرفها في انتشار هؤلاء المطربين حتى ان احد الاخوة لقب احدى المجلات باسم لاحدى الفنانات وبالطبع ان هذه الفنانة تستحق هذا الاهتمام الاعلامي لموهبتها الفذة والتي خلقت لها قاعدة عريضة من الجمهور فاستغلها الاعلام تجارياً وهنا مربط الفرس، ولو ان الفنان أو الممثل المحلي خلق له قاعدة جماهيرية لا نطلق ايضا.

وحتى نحقق الانطلاق للفنان والفن لابد ان نطرح اسباب فشل الدراما المحلية بعيداً عن الانفعال وهي: ندرة الكتاب وهم ركيزة اساسية في العمل الدرامي، عدم تشجيع الجهات المسؤولة للكتاب بتوفير الدورات وورش العمل وابتعاثهم للمهرجانات لكي يكتسبوا الخبرة والمهارة، عدم وجود اقسام دراما في التلفزيونات، موسمية العروض في مسارح الدولة وعدم تواصلها مع الجمهور والاكتفاء بالمشاركة في المهرجانات، كثير من النصوص بعيدة عن الواقع ولاتمس المواطن لا من قريب أو بعيد مما أدى الى نفور وابتعاد الجمهور عن المسرح، عدم وجود ممول أو منتج يتبنى الاعمال الدرامية بدعوى انها غير مربحة وتؤدي الى خسائر كبيرة والاتجاه الى انتاج اعمال خارج الدولة، عدم وجود نجوم شباك أو نجوم تستقطب الجمهور، اعتزال بعض الفنانين بعد بلوغهم سن معينة مع ان الحاجة ماسة لهم ففي عز عطائهم يبتعدون عن المجال الفني وبالتالي نفقد خبرات متراكمة، عدم وجود تعاون بين الفنانين المحليين وعدم وجود التنسيق فيما بينهم فالكل يعمل والكل يتوقف والكل يلوم الآخر، كثرة عدد المسارح التي لانشاهد لها أي نشاط يذكر طوال الموسم سوى المشاركة في مهرجان الشارقة المسرحي، عدم عرض المسرحيات المحلية والمكدسة في ارشيف التلفزيونات، عدم وجود تغطية اعلامية كافية للنشاطات المحلية، ضعف الاعلانات والدعاية للانشطة المسرحية، وعدم قدرة هذه المسارح على دفع قيمة هذه الاعلانات لبثها تلفزيونيا أو نشرها عبر الصحف والسبب عدم تعاون هذه الجهات، تشجيع شركات الانتاج الخاصة لانتاج الاعمال المحلية واعطائها الاولوية في تلفزيونات الدولة.

واخيراً ارجو ان يدار الحوار من هذا المنطلق فالمسؤولية مشتركة والعمل الجماعي الذي ننشده لابد ان يكون له مقومات وعند تحقيق كل الاهداف التي ذكرتها وازالة الاسباب لابد للفنان المحلي ان يرتقي ولابد ان الدراما المحلية ستتطور وستنافس مثيلاتها في دول الخليج واذا اراد احد معرفة سبب تخلفنا في هذا المجال فليقم بزيارة لتلك الدول فيرى كيف تم تطوير العمل الدرامي وكيف يتم العمل الجماعي، علما بأنه سبقنا البعض في هذا المجال ولكن للاسف مازلنا نبحث عن الحلقة المفقودة ونتخبط ونلقي باللائمة على هذا وذاك دون الوصول الى نتيجة مرضية ترضي جميع الاطراف.

«واخيراً لا اقول سوى فاقد الشيء لا يعطيه»

يوسف يعقوب
كاتب ومؤلف

قرأت لكم

■ يمكن اعتبار التعب نوعا من التسمم اذ عندما تعمل عضلة في جسمنا فانها تفرز حامضا يسمى الحامض اللبني واذا استطعنا ان نزيل هذا الحامض من العضلة المتعبة فانها تستطيع القيام بالعمل مرة ثانية ويوجد العديد من المواد الاخرى التي يفرزها الجسم في حالة النشاط العضلي وتعرف بـ(سم الجسم) ويحمل الدم هذا السم الى الجسم وخصوصا للدماغ لكن التعب ليس عملية كيميائية فقط بل هو عملية بيولوجية كذلك ويجب معالجة الاضرار الناجمة عن التعب كإعادة شحن الخلايا العصبية في الدماغ واستبدال مفاصل الجسم لزيوتها المستهلكة وان افضل طريقة تجعل العضو المتعب يستعيد قواه مرة اخرى هي ان نجعل الاعضاء الاخرى في الجسم نشيطة فيزيد النشاط ويسرع الدوران الدموي وتصبح الغدد اكثر فعالية وتتخلص من الفضلات الزائدة في العضو المتعب في الجسم كما ان افضل طريقة للشخص المتعب هي ان يخلد للنوم العميق.

أم سيف - العين

نظرية القط والجدار

■ علمنا من كتب التاريخ ان الهنود الحمر كانوا يتواجدون على ارضهم في القارة الاميركية وان شعب الاسكيمو كانوا يعيشون في ولاية الاسكا ومازالوا وكذلك في المناطق المتجمدة الشمالية من الكرة الارضية.

وعلمنا ايضا ان المستعمرين الاوروبيين قاموا باستكشاف ماوراء البحار ونزلوا في تلك القارات ومن ثم تم الغزو وتغيير اسماء ومعالم تلكم المناطق الجغرافية من الكرة الارضية وبطبيعة الحال، قامت الحروب بين السكان الاصليين والمستعمرين الغزاة الجدد. وكاد السكان الاصليون ان يحافظوا على ممتلكاتهم واراضيهم، غير ان الحروب التي دارت فيما بينهم، اضعفتهم وجعلتهم لقمة سائغة في فم المستعمر الآتي من وراء البحار والذي لم يتوان في استعمار (من اعمار) وبناء وزراعة وتربية المواشي والخيول وما يتطلب من حاجات لاستمرار العيش على تلكم الارض، مستخدما السكان الاصليين كعمال (سخرة) وفي افضل الاحوال مقابل البقاء ولقمة العيش، تماما كما يحصل اليوم مع سكان فلسطين الاصليين.

وهكذا، أصبح السكان الاصليون أقلية تعيش في مستعمرات خاصة بهم، وتم منحهم مزايا تغنيهم عن التعلم والعمل والتطور الى مستوى العصر المتطور باطراد.

يحكى ان قرويين من بلدة ما من هذا الوطن الطويل العريض، كانا يلعبان «طاولة النرد»، وفجأة قفز امامهما فأر يتبعه قط شرس. تسلق الفأر الجدار الفاصل بينهما وبين جيرانهما. فقفز القط خلفه واختفيا وراء الجدار. قال الرجل الأول لزميله الذي شاهد معه الطرفة، أرأيت كيف قفز القط الى الجهة الاخرى دون ان تلمس اطرافه الجدار؟ ورد عليه زميله، اجل، انها قفزة رائعة، ولكن لست قدماه سطح الجدار قليلا! يا له من قط.

اختلف الرجلان حول قضية هل لمس القط الجدار أم لم يلمسه، واجتمع اهل القرية على صراخ وجدال الجارين، فمنهم من حكم انه من المحتمل ان يكون القط قد لمس الجدار، ومنهم من اصر على قوة القط ومقدرته على قفز ما هو اعلى من الجدار. ودارت معركة بين العائلتين استعملت فيها العصي وتطورت الى السلاح الابيض وسقط من الطرفين عدد لابأس به من الجرحى واحتكمت العداوة بينهما، وعلى مستوى اقل، بين مؤيديها من عائلات القرية، الى ان تدخل أهل الصلاح واصلحوا بين العائلتين وبالتالي بين أهل القرية، وعادوا الى حياتهم الريفية الرائعة والمحبة والنخوة المعروفة عنهم.

بعد أربعين عاما من حادثة القط والفأر والجدار، يلتقي على مقعدين متجاورين في احدى الطائرات العائدة من الولايات المتحدة، شابان حديثي التخرج الجامعي، وقد حصل كل منهما على سنوات من الخبرة، الأول طبيب بشري، والثاني مهندس الكترونيات. بعد التعارف والكلام في مجال مهنة كل منهما، اكتشفا انهما يتحدثان بنفس اللهجة واللكنة. وتبين لهما فيما بعد انهما من ذات القرية المذكورة. فقال الطبيب للمهندس: لقد كان اجدادنا بسيطي التفكير ويثيرهم أي نقاش. فأجابه المهندس، اجل تصور انهم اختلفوا على مهزلة «هل لمس القط الجدار، أم لم يلمسه». وضحك الاثنان. واضاف المهندس: ولكن الست معي ان القط لايمكن ان يقفز جداراً كذلك الجدار دون ان تلمس ولو قدماه السطح؟ فأجابه الطبيب: لقد رأى جدي القط وهو يقفز، وأقسم ان القط لم يلمس الجدار مطلقا. واحتد النقاش بين المهندس والطبيب، الى درجة اهانة احدهما لجد الآخر، فتناول الآخر سكين الطعام وتناول الآخر شوكة الطعام من على طبق الوجبة المقدمة على الطائرة. وتبادلا الضرب والشتائم الى ان سيطر موظفو أمن الطائرة على الموقف، وتم تسليمهما الى اقرب نقطة شرطة في مطار الهبوط!!

أخشى ما اخشاه، ان تذكر مادة التاريخ للاجيال القادمة، ان منطقة الشرق الاوسط على الكرة الارضية. كان يعيش فيها الشعب العربي، من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي، (سمي بهذا الاسم نسبة لسكان المنطقة العرب) ومن الحدود التركية شمالا الى منتصف القارة الافريقية جنوبا، وان الصراعات الجدارية بينهم، شتتت شملهم، واضعفتهم، وقللت عددهم، مما يسر للطامعين بهم امر السيطرة عليهم، واصبحوا يعيشون في مستعمرات خاصة حسب كل قبيلة، على قلة عددها، وتم منحهم مزايا وعناية خاصة للحفاظ عليهم خوفا من انقراضهم مثل بعض باقي المخلوقات.

نسأل اللهم ان تقينا من هذا التاريخ وان تجنبنا هذا المصير، وان تبعث لنا رجلا رشيدا واحدا، ينتزعنا من هذا الواقع، دون ان يتنافسه احد على هذه المهمة، وان تعينه على القيام بها وتنصره في تحقيق هذا المأرب.

بو غضب

رأي الناس:

لا أشك أبداً في ان لك اسما جميلا تعتز به كثيراً اتمنى ان تكون مقالتك القادمة مذيلة به.

٢٥ عاما على نصر اكتوبر

الحلقة الثالثة

٢٥ عاما على نصر اكتوبر ● ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ● ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ● ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ● ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ● ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ● ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ● ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ● ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ● ٢٥ عاما على نصر اكتوبر

قائد الجيش الثالث في حرب أكتوبر يروي لـ «الاتحاد»

الفريق واصل: حرب اكتوبر آخر الحروب التقليدية في العالم

خطة الحرب تم تعديلها في آخر لحظة لتقليل زمن العبور

الفريق عبدالمنعم واصل قائد الجيش الثالث الميداني في معركة أكتوبر ١٩٧٣ واحد من أبرز القادة الذين قاموا بدور لا ينساه التاريخ، وتركوا بصمة واضحة في حرب أكتوبر، ومن خلال موقعه المؤثر يتحدث الفريق واصل «للاتحاد» عن ذكرياته، وتفاصيل الحرب من خلال رؤية ذاتية لخبرات، وتجارب، وشخصيات، لعبت دورا غيرت به كل الحسابات العالمية بعدها.

عاش حياته مقاتلا، وشارك في جميع الحروب التى فُرضت على مصر، وكان القائد الوحيد الذي اثبت ان الانتصار يمكن ان يولد من الهزيمة، فقد واجه برجاله القوات الاسرائيلية في منطقة جبل «لبني» في واحدة من المعارك القليلة جدا التي حدثت على أرض سيناء في يونيو ١٩٦٧.

ويتذكر الفريق عبدالمنعم واصل الاحداث التي مرت به عقب انتهاء حرب يونيو ٦٧، وبداية الايام القاسية عقب الهزيمة المرة، ويقول ان حرب أكتوبر كانت حربا ضرورية لمصر، لان الجيش المصري ظلم في حرب ١٩٦٧، واتهموه بأنه لم يؤد مهمته، والحقيقة ان القوات المسلحة المصرية لم تحارب اصلا.

ويتذكر حرب الاستنزاف هذه الحرب الطويلة، واثرها على المقاتل المصري، وعلى رجل الشارع، كما يتذكر اثرها على العدو الاسرائيلي على جبهة القتال امام الضابط، والجندي المصري وكشفت عن ان الجندي الاسرائيلي لا يحارب إلا من خلف ساتر، وتحت حماية نيرانه، وغطاء جوي لحمايتهم، وإلا فالفرار والاستسلام.

كانت حرب الاستنزاف هي التدريب العملي الحقيقي على العمليات القتالية، واختبار حقيقي لصلابة الانسان المصري، وتعددت فيها أنواع العمليات القتالية من دوريات فردية خلف خطوط العدو لمعرفة ابعاد الساتر الترابي على الضفة الشرقية للقناة، الى القبض على الاسرى الاسرائيليين، والعودة بهم عبر القناة وتسليمهم، واستجوابهم لمعرفة الوضع في سيناء، بالاضافة الى تحقيق اتصال بأبناء الوطن في سيناء، ودوريات بعيدة المدى للحصول على المعلومات عن العدو. واستمرت مسيرة الاعداد لمعركة أكتوبر.

القرار

● قلت للفريق عبدالمنعم واصل: كيف تم ابلاغك بقرار الحرب وماذا توقعت له؟

■■ قرار الحرب في أكتوبر كان متوقعا من وقت لآخر، كنا نعلم ان الحرب قائمة لا محالة، واشترك قادة الجيوش جميعا في الاعداد، والتخطيط، اما الساعة «س»، فقد كانت مثار مناقشة طويلة، لاننا كنا محكومين بظروف الشمس، والامطار في سورية، وكان لابد من الحرب في خلال شهرين، ولذلك تمت العملية في الثانية ظهرا حتى يتم تقصير المسافة، ويحل الظلام سريعا.

وقبل الحرب جاءت لجان تفتيش لاختبار جميع المستويات.. بداية من الجندي الى الدبابة، والمدفعية، كانت تقديراتنا جيدة جدا، كنا نتحدى الظروف الجوية، ولجأنا الى الاسلوب العلمي في تدريب الجندي المصري، التدريب كان حقيقيا، وبالذخيرة الحية، لم نبخل على الجندي المصري بأي اسلوب علمي في التدريب، كذلك لم تبخل القوات المسلحة على قواتها بأي تسهيلات تدريبية في سبيل انجاح هذه المعركة، وكل فرد منا كان عنده ايمان كامل بالله في النصر.

تفاصيل وأسرار

● هل تغير برنامجك اليومي ليلة العبور؟

■■ على العكس تماما، لم يتغير فانا لم أنم في أي ليلة نوما عميقا مثلما حدث في ليلة الهجوم، كانت أول ليلة انام فيها رغم ان الطبيعي ألا أنام ابدا، في الصباح كنت مطمئنا، وكان الجنود مؤمنين ان الحرب ضرورية، ولابد ان ينجح كل جندي فيها، كان الدافع في نفس كل جندي هو الايمان، والحب لبلده، ووحدته، ومهما قلت، ومهما وصفت لن اصف الشعور الكامل بالايمان بالله، والتدريب الجيد، وحسن استخدام السلاح، وتطويعه للعملية، والدقة في التنفيذ.

كل جندي في الجيش وكل ضابط كان بطلا، والحقيقة اننا دخلنا هذه المعركة، ونحن متأكدون اننا سوف ننتصر بإذن الله «والله ما راودني شك في هذا»، لاننا «عملنا اللي علينا»، بداية من الجندي الى الضابط الى القائد، السيمفونية كان فيها انسجام واضح جدا، والحب الذي يجمع بين القائد ووحداته انعكس في النهاية على مستوى الاداء، الجيش مدرسة، والقيادة فن، تفاصيل الحرب كلها مازلت اذكرها وكأنها حدثت بالأمس، تجهيز المواقع التبادلية، كيف نضرب النقاط القوية «الدشم الخرسانية» التخطيط للمعركة لا يمكن ان انساه، ايضا لا أنسى «المشاوير» التي قطعناها في الجبهة من «قبة البوصي» على البحر الاحمر الى «كبريت»، ولا أنسى لحظة العبور. وبعد أن عبرنا القناة بفرقتين في ثلاث ساعات إلا الربع، توجهت لاصلي ركعتين شكرا لله.

ويضيف الفريق واصل ان خطة العبور تم تعديلها في آخر لحظة، رغم وجود خطة تم التصديق عليها من القيادة السياسية في القاهرة، حيث تم اجراء تعديلات على الخطة لتقليل زمن رحلة العبور الى ثلاث ساعات إلا الربع.

مواقف لا تنسى

● ما هي الصور الماثلة في ذهنك لمواقف لا تنساها في حرب أكتوبر ٧٣؟

● احتلال المنطقة الابتدائية للهجوم قبل بداية المعركة، حيث تجمعت الوحدات امام الاهداف التي سوف تهجم عليها رغم ان الاسرائيليين كانت لديهم أجهزة رؤية ليلية كبيرة، إلا اننا بدأنا بعمل خدعة كبيرة قبل الحرب بشهرين، اتينا بالبلدوزرات وقلت للجنود: «ارموا الساتر الترابي في الماء»، الاسرائيليون اعتقدوا اننا ستقوم بالهجوم، لقينا كل ابراج المراقبة الاسرائيلية تعمل بمهارة، لكنهم لم يتحركوا لاننا لم نهاجمهم، بعدها تم رصف طرق جديدة، ثم اقمنا اسوارا من السلك مزودة بأجهزة رادار، واقمنا عروقا خشبية عالية، والحقيقة ان الاسرائيليين كادوا يصابوا بالجنون وهم لا يدركون ماذا نفعل بالضبط، أيضا كنا نترك السائقين يسيرون ليلا، وكنا نضيء ارض المعركة في فترات متقاربة ليلا كأننا في عز الظهر، كل هذه كانت خططا جعلتهم في حالة ارتباك، ايضا عندما يأتي الدور على احتلال النقطة الابتدائية كنا نسحب اللواء الذي عليه الدور في التدريب من القاهرة، وعند عودته لايعود الى محله، لكنه كان يحتل جزءا من المنطقة الابتدائية، ويترك كتيبة أوجزءا من اللواء في هذه المنطقة، وهذه العملية تمت قبل الحرب بـ ١٥ يوما، واستمرت ليل نهار، وعلى مرأى من أجهزة مراقبة العدو الذي ظن انها عملية تدريبية.

المركز المتقدم

ولا استطيع نسيان اليوم الذي اخذنا فيه المركز المتقدم في جنوب سيناء، واستخدمنا جميع أنواع المدفعية في النقطة الخاصة بلسان بورتوفيق وقضينا ٤٨ ساعة كاملة نضرب في جزء معين ليل نهار، لدرجة ان العدو طلب التسليم ليس لنا، ولكن للصليب الاحمر.

أيضا صدرت الاوامر بعمل كوبري بطول ٣ كم. لم نكن نعرف الموقع الرئيسي للقيادة الامامية الخاصة بالعدو، وكانت عبارة عن مبنى محصن يستخدم كجراج للدبابات السريعة، جاء قائد اللواء واعطاني «بلاغا قتاليا» في نهاية اليوم، التقرير يشير اننا رجعنا للوراء مسافة ٢كم، وذهبت بنفسي فورا لأرى ما يحدث، كان قائد الفرقة هو اللواء يوسف عفيفي، وجدت الطرف الشمالي من الفرقة هو الذي رجع للوراء، قلت له «أنت تتقدم ٧-٨ كم قدر المستطاع بالمشاة ليلا»، ثاني يوم في الصباح جاء الخبر بالاستيلاء على مركز القيادة الامامي للعدو، مع اسر كل دبابات العدو.

● ما هو الموقف الذي هز كيانك في الحرب؟

■■ الموقف الذي هز كياني فعلا كان عندما فتحنا «البراطيم» التي تعبر عليها الدبابات حيث فوجئنا بحركة «المد» في القناة في نهاية «البرطوم» الأخير، بشكل يحول دون الوصول الى الشاطئ وقضينا ٢٤ ساعة كاملة، الجنود في الداخل. والمدفعيات على الشاطئ، والدبابات كلها في الغرب، والمشاة بدون حماية، ورغم ذلك كنت مطمئنا والحمدلله. برغم ان خطط الدفاع الاسرائيلية عن سيناء كانت «عجيبة»، إلا أن تخطيط المصريين وقدرتهم على الصمود كانت وراء صلابتهم ونجاحهم، لان كل شيء كان معدا، وجاهزا، ومحسوبا.

● ما هي الشخصية التي حفرت داخلك «قيمة» لا تنساها؟

■■ اللواء أحمد حمدي قائد لواء الكباري لا أنسى قصة استشهاده، الرجل استشهد وقلبه كان على كل جندي عنده، الجندي واقف ومدفعية العدو بتضرب، قال للجندي: ارقد.. ارقد لكن «دانة» سقطت في الماء وانفجرت احدى شظاياها في اللواء حمدي، وراح الرجل فداء لجندي عنده، وهذا الموقف يكشف قيمة الحب، والتضحية من القائد لجندي عنده ويكشف أيضا الجانب الانساني في القيادة، حيث يتفوق على الجانب العسكري.

الثغرة

● كيف ترى «الثغرة».. رؤية ذاتية بعد هذه السنوات؟

■■ الثغرة حدثت نتيجة خطأ من جانبنا، الجزء الخاص بالدفرسوار قالوا انها من الرمل الناعم ولا تصلح لمرور الدبابات، واليهود استغلوا هذه النقطة، ومروا منها، حاولوا تطويق الجيش الثاني الميداني، ووصلوا الى مشارف الاسماعيلية، فوجدوها مدينة سكنية، فنزلوا الى الجيش الثالث الميداني، للاسف كان قد سحب منه الاحتياطي - الفرقة الرابعة المدرعة - التي كانت تعمل كاحتياطي عام القوات المسلحة، لان الفرقة ٢١ المدرعة دخلت الثغرة، وحدثت فيها نسبة خسائر عالية.

● هل اثبت الجيل الذي دربته «جدارة» ما؟

■■ الحمدلله لم أعلم احدا وطلع «خائبا» منذ ان كنت قائد كتيبة، حتى اصبحت قائد فرقة، ثم رئيسا لأركان الجيش، وقائدا للجيش، ومدة خدمتي كلها قضيتها في الجيش الثالث الميداني، لم أر إلا رجالا مؤهلين بدليل ان معظم القيادات الآن ممن عملوا معي في الجيش الثالث.

فمن الجيش الثالث ظهر الفريق يوسف عفيفي المحافظ الناجح في البحر الاحمر ثم في الجيزة، وغيرها من المناصب، ايضا اللواء منير شاش كان محافظا للعريش، وقائد مدفعية الجيش الثالث الذي قام ببطولات رائعة عندما حدث حصار الجيش الثالث، ولم يكن لدينا مدفعية في الضفة الغربية، وكان يدير النيران من الضفة الشرقية لتضرب في الضفة الغربية، كذلك اللواء أحمد بدوي - رحمه الله - قائد الفرقة السابعة الذي وصل لمنصب وزير الحربية، وايضا اللواء قدري عثمان محافظ اسوان سابقا وغيرهم، وعقب بتواضع قائلا: بصراحة «مفيش» حد اشتغل معي إلا وطلع احسن مني كمان».

احساس مختلف

● وماذا عن علاقة حرب أكتوبر ١٩٧٣ بمعاهدات السلام المصرية الاسرائيلية؟

■■ حرب اكتوبر وما ترتب عنها من معاهدات السلام بيننا وبين اسرائيل ولد جوا مختلفا لم نعهده، واصبحنا في وضع مختلف عن ذي قبل، فلم نعد الدولة الجريحة في كرامتها، والتي تريد استرداد ما أخذ من اراضيها، تريد ان تثأر ممن سلبوها ارادتها، اذن كنا في موقف الضعف، وعندما قامت حرب ٧٣ توازنت القوي، وعادت مصر كما كانت رائدة المنطقة العربية، والسفير الاوحد للشرق الاوسط في المحافل الدولية، وهذا جعل احتكاكنا باسرائيل يختلف، ويأخذ شكلا تنافسيا خاصة في علاقتنا بالدول العظمى، لا سيما الولايات المتحدة، ولأن أميركا قامت بدور رائد في التوصل لمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية فأصبح من الواجب على السلطة السياسية في مصر ان تشرك الولايات المتحدة في اتخاذ اي قرارات مستقبلية في شأن العلاقات الدولية الأخرى، ولاننا نعرف ان اسرائيل هي الذراع الايمن لاميركا، وبدونها لا تستطيع ان تستقيم امورها، وفي نفس الوقت تحاط بعداء واضح وهي في قلب الشرق الاوسط، في حين ان مصر تلقى كل احترام، وذات تأثير على كل دول المنطقة فكان على اميركا ان تتخذ من مصر واسرائيل ذراعين لها في المنطقة على اساس مبدأ تبادل المصالح، وطلما ان مصر وجدت ان أميركا تمثل الجانب الايجابي في قضيتها وقتئذ فهي كانت تسعى الى دعم علاقاتها وتطويرها معها، ولان مصر وجدت انها قد استنفدت كل طاقاتها في حرب اكتوبر ٧٣ فكان لا مفر من الوصول الى معاهدة سلام تحسم الخلاف، وتعيد لمصر اراضيها المحتلة، وفي نفس الوقت تكون هذه الحرب آخر الحروب.

البدائل والدروس

● هل تعتقد ان هناك بدائل لحرب أكتوبر؟ وما هي ولماذا لم يتخذ قرار ايجابي بشأنها؟

■■ حرب أكتوبر ١٩٧٣ كانت هي الخطوة الايجابية التي قامت بها قواتنا المسلحة ودعمتها القيادة السياسية في مصر، ولابديل عن الحربه أولا لغسل عار الهزيمة وثانيا حتى تعتدل القائمة، ونصبح على قدم المساواة مع من اغتصب اراضينا بالقوة، بعدها تكون المفاوضات الفيصل في حل كافة الامور المعلقة وتحسم الخلاف، ولكن بشروط نفرضها ونحن في اوج انتصارنا، وفي قمة قدرتنا على التحدي، واعتقد ان اسرائيل لو كان لديها شك ١٪ في قدراتنا لم تكن ابدا لتفرط في شبر واحد من سيناء ولن توافق على كل ما فرضناه عليها من معاهدات سلام، وأعتقد أننا قد نفذنا وصية الرئيس الراحل جمال عبدالناصر «ان ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة».

أما بخصوص المفاوضات الجماعية التي حدثت ما بين حربي ٦٧ و٧٣ فانا اعتبرها بلا صفة فالمهزوم دائما يكون ضعيفا ولا ينبغي ان يجلس مع الغالب على طاولة واحدة حتى ولو كان هذا الغالب هو الظالم والمظلوم صاحب الحق، فالحروب دائما هي التي تفرض على الجميع الاقوى والاجدر على اتخاذ القرار.

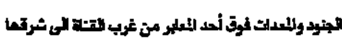
● ما هي الدروس الاستراتيجية المستفادة من حرب أكتوبر سواء على صعيد ادارة العمليات الحربية، والاعتماد على مصادر معينة للتسلح أواقامة صناعة سلاح محلية أو عربية، أو تشكيل وحدات عربية قتالية؟

■■ أهم درس هو ان حرب اكتوبر ٧٣ تعتبر آخر الحروب التي يستخدم فيها السلاح التقليدي، وفي حالة حدوث حروب جديدة ستتغير المنظومة الهجومية والدفاعية، وإن كنت ارى ان مصر من أكثر الدول اهتماما بزيادة الاحتياطي من جنودها ليقابل مستوى التقدم في الدول الاخرى، ويجب ان نسعى الى زيادة مستوى التسلح من خلال صناعة محلية وعربية حتى نستطيع تحقيق الاكتفاء الذاتي، وهذا ما تفعله الهيئة العربية للتصنيع واعتقد اننا بحاجة الى مزيد من تضافر الجهود العربية في هذا المجال فلماذا لا تكون هناك هيئات عربية قائمة بذاتها لتصنيع السلاح العربي وبيعه كما يحدث في العالم وهذا كله يحفزنا لضرورة انشاء وحدات عربية قتالية مشتركة نفض بها الاشتباكات التي قد تقوم في انحاء الشرق الاوسط. وبهذا لا نحتاج الى أمم متحدة أو قواتها، وأعرف ان هذه مجرد احلام لكن ونحن في مطلع القرن ٢١ وبعد مرور ٢٥ سنة على حرب أكتوبر والعالم يتطلع الى سلام عالمي يجب ان نفكر ونتخذ القرارات المؤثرة في هذا الصدد من أجل منطقتنا العربية.

الفريق عبد المنعم واصل

الجنود والمعدات فوق أحد المعابر من غرب القناة الى شرقها





الشهيد أحمد حمدي سقط وهو يحمي أحد جنوده



نحن هنا في سيناء ... انهم جنود سلاح الاشارة في أرض سيناء التي تم تحريرها



رجال الصاعقة البرية أثناء قيامهم بالعمليات خلف خطوط العدو في سيناء



قوات مصرية خاصة في مراكزها تنتظر العدو... وتؤكد انه لن يمر بسلام

٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر ٢٥ عاما على نصر اكتوبر

من حصار الفالوجا الى حصار السويس:

الفريق يوسف عفيفي يروي لـ «الاتحاد» ملحمة صمود فرقته تحت الحصار

بعد ٣ ساعات من العبور دمرنا ١٢ موقعا اسرائيليا حصينا

■ كانت الفرقة ١٩ مشاة بالجيش المصري من اكثر الفرق التي حققت انجازات كبيرة وعظيمة في حرب اكتوبر ١٩٧٣، أدت الى ردود فعل واسعة. كانت الفرقة ١٩ ضمن تشكيلات الجيش الثالث الميداني، الذي صادف العديد من العقبات اثناء اعمال القتال ونجح في الخروج منها بفضل مهارة قياداته وجنوده. وهي نفس الفرقة التي كانت احدى فرقتين صمدتا معا على الضفة الشرقية للقناة فيما سماه الاسرائيليون حصارا واطلق عليه المصريون قطع الاتصال بين وحدات الجيش الثالث.

وبرز على رأس قيادة الفرقة اسم الفريق يوسف عفيفي اثناء حرب اكتوبر... وقصة الحصار واسراره يرويها اللواء عفيفي لـ «الاتحاد»، وكيف تغلبت ارادة المقاتل المصري والعربي على العدو في اشرس معارك حرب اكتوبر الخالد.

مفاجأة

يبدأ الفريق يوسف عفيفي قائد الفرقة ١٩ حديثه بمفاجأة فيقول ان حصار اكتوبر لم يكن هو الاول الذي يواجهه بل انه كان ضمن قوات الفالوجا التي حوصرت اثناء حرب ١٩٤٨ مع العدو الاسرائيلي، «وكان من بين المحاصرين الرئيس الراحل جمال عبدالناصر» وكان ملازما أول في الجيش، ويقول كنت وقتها ضابطا صغيرا، ورغم شراسة حصار الفالوجا الا أنني شعرت انني سأنجو منه ورغم ذلك لم اكن اتخيل ان يعاد نفس السيناريو عام ١٩٧٣ مع نفس العدو.

● كيف كان الموقف قبل الحرب وفي بدايتها ودور الفرقة ١٩؟

■■ اذا عدنا للوراء نجد ان قواتنا المسلحة تعرضت بعد نكسة ١٩٦٧، مثلها مثل بقية الشعب المصري والعربي، الى فترة من المرارة والكآبة، وفي أعقاب النكسة بدأت مرحلة اعادة البناء تحت سمع وبصر العدو، ووضعت القيادة العليا السياسة والخطط لاعداد القوات وكانت مهمة الفرقة ١٩ مشاة اثناء الحرب هي اقتحام دفاعات اسرائيل، في القطاع المحدد لها وحصار وتدمير وتصفية النقاط الحصينة في لسان بورتوفيق والجباسات، والنقاط «١٤٦»، «١٤٨»، «١٤٩» كخط اول ثم الاستيلاء على الهيئات التكتيكية الحاكمة ومرابض النيران ومراكز القيادات في كل من عيون موسى وجبل المرومتلا... ومنذ اللحظات الاولى صادفتنا معوقات منها سرعة التيار في قناة السويس، وقوة السد الترابي الاسرائيلي في قطاع الفرقة، الامر الذي ادى لصعوبة عملية التجريف بواسطة طلمبات المياه، وبالتالي انشاء الفتحات الشاطئية، واقامة كباري الاقتحام، ولذلك تدخل رجال الفرقة لمساعدة المهندسين في هذه العملية الحيوية وشقوا الفتحات في الخط، بالمفرقعات بجانب طلمبات المياه، التي يستخدمها المهندسون، وكان السد الترابي يضم ٩١ مصطبة دبابات للعدو في قطاع عمل الفرقة، وقام جنود المشاة بالاستيلاء عليها، بخلاف ٢٢ مصطبة أخرى بين الخطين الاول والثاني في اتجاه الجباسات، وحول ممر متلا، كانت تربطها ستائر مضادة للدبابات وحقول ألغام واسلاك شائكة، وكانت المصطبة عبارة عن مكان مرتفع تعلوه الدبابة لتتحكم في أرض المعركة بكفاءة وفاعلية كبيرة، وبعد نصف ساعة من بدء العمليات سقطت النقطتان الحصينتان ١٤٦، ١٤٨ بينما تم حصار النقطتين ١٤٩، ١٥٨ لمدة ٣ ايام سقطتا بعدها بين ايدي رجالنا بعد قطع المياه والاتصال.

الحصار

● كنت قائدا للفرقة ١٩ التي حوصرت مع الجيش الثالث بعد وقف اطلاق النار كيف حدث ذلك؟ وكيف واجهتم الحصار؟

■■ عند وقف اطلاق النار ليلة ٢٢ اكتوبر، كنا نشعر ان اسرائيل لا يمكنها صيانة العهود والمواثيق، وفي التاسعة من مساء ٢١ اكتوبر علمنا ان القوات الاسرائيلية بدأت تتحرك نحو طريق القاهرة من شمال السويس الى الجنوب، واتصلت بقيادة الجيش التي كانت في مركز متقدم، وطلبت من نيران المدفعية حمايتها، وفعلا نفذنا هذه المهام النيرانية، لكن العدو بدأ في الضغط فنقلنا مركز القيادة الى المركز الرئيسي، وعندئذ انقطع الاتصال بين الفرقة ١٩ والجيش الثالث، وكان لابد من اخذ المبادرة بمعرفة الفرقة... حيث تم ارسال دورية استطلاع عبرت قناة السويس وتوجهت شمالا الى معسكر حبيب الله قرب الشلوفة، واكتشفت ان العدو مازال يتقدم جنوبا نحو السويس، وعلى الفور ارسلت سرية مضادة للدبابات، بقيادة البطل المقاتل حسام، عبرت القناة واتجهت الى الشلوفة وقامت بالتعامل مع دبابات العدو المتقدمة ودمرت أربعا منها، وشتت الباقي وعطلت تحرك العدو الى ان دمرت عربة الذخيرة، فاتصل بي حسام فأمرته بالتوجه فورا الى مدينة السويس والانتشار بعرباته بين مداخلها والدفاع عنها بالقواذف.

الصمود

● وماذا بعد ذلك؟!

■■ عند الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر يوم ٢٢ اكتوبر، تقدم لواء اسرائيلي مدرع الى الكيلو ١٠٩. طريق السويس، ودفع بكتيبة دبابات مكونة من ٥٠ دبابة وسرية مشاة ميكانيكية مكونة من ٩ عربات مجنزرة في اتجاه شمال السويس، وعند وصولها الى منطقة المثلث الشمالي للمدينة وجدت في انتظارها قذائف نيران قوية مفاجئة من مدفعية الفرقة ١٩ كبدتها خسائر كبيرة، وتشتت الدبابات الاسرائيلية. شمالا وغربا، وحاول العدو دخول مدينة السويس، ولكن المدينة الباسلة تمكنت من صد الهجوم رغم تعرضها للقصف الجوي المركز لمدة ٣ ساعات كاملة. ثم نقل العدو هجومه الجوي الى قوات الفرقة المتمركزة عند منطقة رأس الكوبري شرق القناة بعنف وضراوة لمدة ست ساعات، وبتركيز خاص على منطقة الشؤون الادارية ومرابض المدفعية المضادة للطائرات، ومدفعية الميدان وحولت بعض مواسير مدفعية الفرقة في اتجاه الغرب، استعدادا لملاقاة العدو المتقدم نحو السويس، امرت فرقتي باحتلال السواتر القريبة المطلة على قناة السويس. وفي اليوم التالي تم نقل المنطقة الادارية من مكانها، واصبحت دفاعات شرق القناة دائرية، تعتمد كل وحدة فيها على تموينها وذخيرتها التي وزعت عليها من الفرقة، وبقي جزء بسيط كاحتياطي مع الفرقة، ولذلك تم انقاذ منطقة الشؤون الادارية من ضربات العدو الجوية المركزة عليها يومي ٢٤ و٢٥ اكتوبر.

التصدي

● كيف تم تنظيم عمليات الامداد والتموين والتغلب على نفاد الغذاء والماء للقوات؟

■■ تم حصر التعيينات ووجدت انها تكفي المقاتلين لستة أيام فقط وأصدرت تعليماتي بان تكفي هذه الكميات لمدة ٣٠ يوما بدلا من ٦ ايام، وبذلك اصبح كل خمسة مقاتلين يحصلون على تعيين فرد واحد، وبالنسبة للمياه كان نصيب كل مقاتل ٠٫٨ لتر في اليوم، واستمر تنفيذ هذه التعليمات لمدة شهر كامل، وكنت كقائد للفرقة انفذ هذه التعليمات قبل جنودي وبالنسبة للذخيرة تم اصدار اوامر بالتحفظ وعدم اطلاق النار بدون اوامر شخصية من قائد الفرقة، نفس الشيء كان بالنسبة للوقود، وقد جهزنا بعض الادوية مثل المراهم الخاصة بالجرب والصابون الملحي وبعض ملابس الميدان التي تصرف للجنود في حالة المرض بأمراض جلدية، كذلك صدرت التعليمات باعتماد الجنود على تحضير وجباتهم بانفسهم لاشغالهم أطول فترة ممكنة... ونجحت الفرقة ١٩ في الخروج من أزمة الحصار بانتصار حقيقي.

● وهل كان من الممكن ان تنجح العمليات المضادة لفك الحصار؟!

■■ بالتأكيد... فرغم ان الحصار كان عائقا لتقدم القوات، إلا أن نهايته كانت نجاح قواتنا المسلحة في القضاء عليه. وهو ماجعل كل الوحدات التي حوصرت تراهن على ان الحصار مؤقت، وان مواجهته هو أمر تكتيكي فقط!!

● وماهي الدروس المستفادة من حرب اكتوبر، وهل كان من الممكن اعادة سيناء بدون الحرب؟!

■■ اهم الدروس هي قدرة الانسان المصري العربي في صد الاعداء مهما كانت قوتهم، ومهما طال أمد وجودهم على اراضينا... والدرس الثاني خاص بالمقاتل المصري الذي نجح في العبور والصمود، وتحويل نكسة ١٩٦٧ الى نصر حقيقي تفخر به الاجيال، ولا شك ان من يزعم ان حرب اكتوبر تمثيلية فهو كاذب في رؤيته وعليه ان يعود الى قوائم الشهداء ولم يكن ممكنا ان تعود الارض بدون الحرب والنصر، وعودة الكرامة التي ضاعت في هزيمة ١٩٦٧، ولم تكن الارض لتعود على مائدة المفاوضات دون قتال ونصر كما يظن البعض، فتحقيق النصر هو الذي ارغم قادة اسرائيل على الجلوس معنا على مائدة مشتركة لبحث الحوار وتسليم سيناء.

الفريق يوسف عفيفي

■ نجوت من حصار الفالوجا العام ٤٨ وكسرنا حصار الاسرائيليين في حرب اكتوبر

■ أصدرت أوامري بأن يصرف تعيين الجندي الواحد لخمسة طوال شهر الحصار





النصر لنا... هكذا يشير هذا المقاتل العربي في شموخ بطول السماء

غداً:

■ اللواء عبدالمنعم سعيد: حرب الست ساعات ردت على عدوان الستة ايام

■ اللواء بلال: قواتنا الجوية حسمت المعركة بعد ساعة واحدة من بدايتها

■ اللواء تحسين شنن: استخدمنا الكلاب كانذار مبكر لقواتنا من الغارات الاسرائيلية... ونجحت بنسبة ١٠٠٪

قائد «معركة الدبابات الكبرى» في حرب اكتوبر يروي لـ «الاتحاد»

الفريق سعد مأمون: ثلاثة حوادث كادت تكشف خطة الحرب للاسرائيليين

ثلاثة أحداث وقعت قبل أيام من حرب اكتوبر كادت تكشف عن نية مصر في شن الهجوم على اسرائيل، لكن الأجهزة الاسرائيلية لم تنجح في تحليلها جيدا، وانتصر الجيش المصري العربي، وفي هذا الحوار يروي الفريق سعد مأمون أسرار اللحظات الأخيرة قبل العبور، والفريق مأمون هو قائد الجيش الثاني الميداني في حرب ٧٣ واشتهر بأنه قائد معركة الدبابات الكبرى. ويروي لـ «الاتحاد» أغرب خطة خداع في التاريخ والتي أجرت فيها القوات المصرية تدريبات العبور على مسافة ٢٠٠ متر فقط من القوات الاسرائيلية، وهي خطة عربية خالصة... كما يروي عن الخطة البديلة التي تم اعدادها في حالة اجهاض اسرائيل لخطة العبور.

وفي البداية يكشف الفريق سعد مأمون عن الاحداث الثلاثة التي وقعت وكادت تؤدي الى فضح سر ساعة الصفر للحرب، ورغم أن مصر كانت قد أعدت خطة للدفاع لكن القلق كان طبيعيا عند وقوع الاحداث. فقد حدث أن أغلقت وزارة الطيران المدني المطارات المصرية ظهر يوم الجمعة ٥ أكتوبر ١٩٧٣، وأذاعت كل مطارات الشرق الأوسط وأوروبا النبأ كما تقضي قواعد الطيران المدني، ثم تم الغاء الخبر على الفور وأذيع اعتذار عن هذا الخطأ غير المقصود، ونحمد الله ان اسرائيل لم تلحظ هذا الاجراء أو تفهم مغزاه.

أما الحدث الثاني فهو أن الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا قاما بترحيل عائلات الخبراء المدنيين الموجودة بمصر على وجه الاستعجال ابتداء من مساء ٤ اكتوبر ٧٣، أيضا مر هذا الحدث دون أن يلقى التحليل الواجب من أجهزة المخابرات الاسرائيلية، والحدث الثالث رغم طرافته فقد كان يمكن أن يغير مجرى الأحداث لو تنبه الاسرائيليون اليه، فقد دأب أحد الجنود الاسرائيليين على الضفة الشرقية لقناة السويس على استفزاز مقاتل مصري على الضفة الغربية يوميا بكلمات مثيرة، ومستفزة وبذيئة، وعلى عادته نادى الجندي الاسرائيلي على المقاتل المصري يوم ٦ اكتوبر وراح يردد الكلمات نفسها، وفقد المقاتل المصري أعصابه وسأل الاسرائيلي: كم الساعة معك الآن؟ فرد الجندي: الثانية عشرة، فقال له المقاتل المصري: انتظرني بعد ساعتين... وجرى أحد جنودنا وأبلغ قائده بملاحظات فأبلغني هذا القائد وهو مضطرب، فحاولت تهدئته، وأكدت له أن الجندي الاسرائيلي سيتصور أن المقاتل المصري مجنون، وهذا ماحدث فعلا... ومر الحادث دون أن يتنبه اليه أحد... وكان يمكن أن تؤثر هذه الأحداث على الخطة... ولكن في خضم خطة الخداع التي بلغت بنودها ٦٥ بندا مرت بسلام.

الصمود... الردع... الاستنزاف

● لايزال الحديث عن دروس حرب اكتوبر موضع دراسة فماهي الدروس الاستراتيجية المستفادة عسكريا وسياسيا، وما هي المراحل التي سبقت الحرب؟

■■ مراحل الاعداد للحرب يمكن اجمالها في ثلاث هي «الصمود، والردع، والاستنزاف»... أما الصمود فكان من يونيو ١٩٦٧، وكان هدفه تجهيز الدفاع على طول القناة كجبهة قتال، وعندما انقسمت الجبهة الى الجيشين الثاني والثالث، كان الهدوء أهم سمات هذه الفترة، بهدف إتاحة الفرصة لإعادة بناء القوات المسلحة، لكن ذلك لم يمنع القيام ببعض الاعمال النشطة التي كانت فخرا للقوات المسلحة، مثل معركة «رأس العش» والتي تمت في اول يوليو ٦٧، وتنفيذ اول معركة جوية يوم ١٤ يوليو في العام نفسه، كما تم إغراق المدمرة «ايلات» في ٢١ اكتوبر العام ٦٧... والمرحلة الثانية هي مرحلة الردع وبدأت في سبتمبر ٦٨ واستمرت حتى فبراير ٦٩، وكانت تهدف الى مواجهة اي عمل عدائي من جانب اسرائيل ضد قواتنا بالردع والقصف الفوري باستخدام المدفعية، واسلحة الضرب المباشر... اما المرحلة الثالثة فهي مرحلة الاستنزاف، وبدأت من مارس ٦٩ حتى اغسطس ٧٠ وكانت اهدافها تدمير [illegible]

وكمائن، وقد بدأت هذه المرحلة بأعداد قليلة من القوات ثم زادت الى أعداد كبيرة لإحداث اكبر الخسائر في قوات اسرائيل البشرية واسلحته ومعداتها العسكرية.

الاستعداد

● كيف كان الاستعداد على مستوى القوات؟

■■ كان تدريب واعداد القوات من اهم اسباب نجاح العبور، وكان التدريب يتم ليل نهار، على نفس مهام العمليات، ونفذنا مشروعات لجميع القوات بلا استثناء، وبنفس الدعم كالمعركة تماما، وعلى ارض مشابهة تم تجهيزها، وعبر مانع مائي، ومن الغريب انه كان ضمن خطة الخداع، ان التدريب في الجيش الثاني الذي كنت أقوده يبدأ قبل آخر ضوء بثلاث ساعات ونصف قبل الحرب بعدة أشهر، وحتى قيامها... وذلك في منطقة جزيرة «البلاح» على بعد ٢٠٠ متر من العدو، وأمام أعينه... ولم يتصور العدو مطلقا ان هذا التدريب بهذه القوات وبهذا الاسلوب يمكن ان يكون اعدادا للحرب، وكان شعارنا في التدريب «الرجل خلف السلاح»، هذا المعنى هو الذي أدى الى انتصارنا في الحرب، فلما كانت نوعية وكفاءة السلاح فالاهم هو من يستخدم هذا السلاح. والدروس الاستراتيجية المستفادة كثيرة ومتعددة فخطة الخداع كانت أهم اسباب نجاحنا، كما ان السرية التامة كانت احد مقومات تحقيق النصر، كذلك استطعنا بث الثقة في انفسنا وفي جنودنا واستطعنا تحطيم الاكذوبة والوهم الاسرائيلي، واعتقد اننا في هذه الحرب قمنا بما يجب أن نفعله وفي حدود امكانياتنا التي فاقت التوقعات، واحمد الله انني في هذه الحرب قد ارضيت ضميري تماما، وكنت متأكدا وعلى ثقة من ان الله لا يضيع أجر من احسن عملا.

وكان احتكاكي ومعايشتي ساعة بساعة مع القادة والضباط والجنود، الذين هم في عمر الزهور حيث تراوحت اعمارهم مابين ٢٠ . ٣٠ عاما كانوا يمثلون كافة قطاعات الشعب وكانت ثقتي فيهم بلا حدود وكنت مؤمنا حقيقة ان هؤلاء الرجال سيبهرون العالم فعلا، في اعجاز حقيقي للدفاع عن كرامتهم اولا قبل كرامة الوطن.

وكان يتملكني احساس خطير، واتساءل هل يعلم العدو بما نقوم به وهل يخدعنا ويوهمنا لأنه لا يفهم... وقد دفعني هذا الاحساس الى مراقبة كل تصرفات العدو ليل نهار، وكنت مستعدا لتنفيذ كافة الخطط الموضوعة اذا قامت اسرائيل بضربة اجهاض مبكرة قبل بدء الحرب. وكانت هذه الخطط موفقة ورائعة الى حد مذهل ويكفي ان نعرف اننا جربنا مدافع المياه ٤٠٠ مرة قبل الهجوم.

مواقف لا تنسى

● وماهي المواقف التي مازالت عالقة بذاكرتك ولا تستطيع نسيانها خلال حرب اكتوبر؟

■■ هناك الكثير من المواقف التي لا استطيع نسيانها ومن اهمها مظاهرة المساندة والتلاحم الشعبي مع قواتنا المسلحة، ففي يوم ٦ اكتوبر لايمكن أن يتخيل بشر ماتم بعد صمت دام سنوات، فقد زأرت المدافع على طول المواجهة، وارتفعت اصوات آلاف المقاتلين وهم يعبرون القناة هاتفين من قلوبهم «الله اكبر»، صدقوني كان هذا الشعار اعلى من هدير آلاف المدافع، وبمجرد وصول قواتنا الى الضفة الشرقية للقناة وارتفاع الاعلام المصرية على أرض سيناء هلل الاهالي، واعطوا كل ما في منازلهم ومتاجرهم دون مقابل... سواء كانوا رجالا أم نساء ام اطفالا... وقام بعض الاهالي وعلى بعد عشرات الامتار من القوات الاسرائيلية وتحت النيران بنقل الذخائر والمعاونة في جر المدافع، كان ذلك مشهدا عظيما ومليئا بالمشاعر والأحاسيس ولكنه تعبير عن قمة الالتحام بين الشعب والجيش في الجبهة واثناء القتال.

وهناك مثال رائع ودليل قوي على الالتحام الشعبي وهو دفاع اهالي السويس بشكل لا نظير له ومعاونة الجنود في القتال في كل شارع ومنزل، عندما حاولت قوات اسرائيل دخول مدينة السويس... وهو التحام حقيقي يندر حدوثه في الدفاع عن الوطن الام.

دور الأسلحة

● ماذا يمكن ان تقول عن دور الاسلحة المختلفة في تحقيق هذا النصر؟

■■ كانت القوات الجوية بقيادة الرئيس مبارك قائد القوات الجوية في ذلك الوقت صاحبة الضربة الاولى في الحرب، ويعلم الجميع هذه الحقيقة، فهي التي بدأت المعركة... ولم تقتصر مهام القوات الجوية على الضربة الجوية المركزة ضد أهداف العدو، بل كان من مهامها الرئيسية الاشتراك مع قوات الدفاع الجوي في حماية الاهداف الحيوية، وكذلك قواعدها الجوية وضرب احتياطيات العدو الموجودة في العمق خلال تقدمها للمعركة... ومعاونة الجيشين الثاني والثالث في الجبهة ايضا قامت القوات البحرية بدور مهم اثناء عملياتها في صد الهجمات الجوية المعادية بالاشتراك مع قوات الدفاع الجوي والاستطلاع الجوي، وبالتعاون مع قوات الابرار الجوي سواء قوات المظلات او الصاعقة.

واذكر الدور المشرف الذي قام به رجال الصاعقة في معاونة رجال الجيش الثاني البواسل فقد اقتحموا عمق سيناء في قطاع الجيش الثاني سواء بالابرار الجوي، او في مجموعات مرتجلة ودون أية امدادات الا روحهم المعنوية وكفاءتهم القتالية في ارباك خطوط مواصلات العدو، وتدمير كثير من قواتهم اثناء تحركها في اتجاه الجيش الثاني، ويكفي ان قوات الصاعقة عاونت قواتي في ارباك وصد ٣٦ هجمة مضادة بالدبابات خلال الأيام السبعة الاولى من القتال.

وكانت القوات البحرية قد دمرت واغرقت المدمرة الاسرائيلية «ايلات» يوم ٢١ اكتوبر العام ٦٧، وكان ذلك اول حدث في التاريخ ان يدمر لنش صواريخ مدمرة حربية، ومن ابرز العمليات البحرية لأول مرة في تاريخ الحروب البحرية... كانت تلك المعركة التي تلاحمت فيها لنشاتنا الصاروخية مع لنشات اسرائيل على الجانب الايسر للجيش الثاني الميداني في المنطقة تقع بين «دمياط والبرلس» ليلتي ٨ و٩ اكتوبر ٧٣، حيث هاجمت ٤ لنشات من نفس التشكيل الذي هاجم «ايلات» تشكيلا بحريا اسرائيليا يتكون من ضعف عدد لنشاتنا معززا باكثر من ٦ طائرات هيلكوبتر مسلحة بالصواريخ ولكن امكن لبحريتنا ان تدمره.

لا بديل عن الحرب

● من وجهة نظرك هل كان هناك بديل لحرب اكتوبر؟ وهل كان من الممكن ان تكون هناك مفاوضات سلام بدون حرب؟

■■ الحرب كانت ضرورية ولابديل عنها، وكل من يدعي غير ذلك فهو يغالط التاريخ... فما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة، وكيف كان يمكننا ان نفاوض على السلام ونحن في المركز الأضعف وبلا اي مقومات؟ فالضعيف يكون محلا للظلم والقهر، وكيف كان يمكننا مواجهة عدونا الذي أخذ ارضنا واصابنا بالعار بعد نكسة ٦٧... وهل كان الشعب وقتها سيرضى بالمفاوضات والسلام حتى لو تم استرداد الارض بأكملها.

واعتقد انه من بديهيات السياسة ان الجانب الاقوى هو الذي يفرض شروطه، ولذلك اؤكد ان الحرب والانتصار فيها كان اساس الحصول على حقنا كاملا بلا حرب وبلا انتصار.

■ أجرينا تدريبات العبور على بعد ٢٠٠ متر من العدو

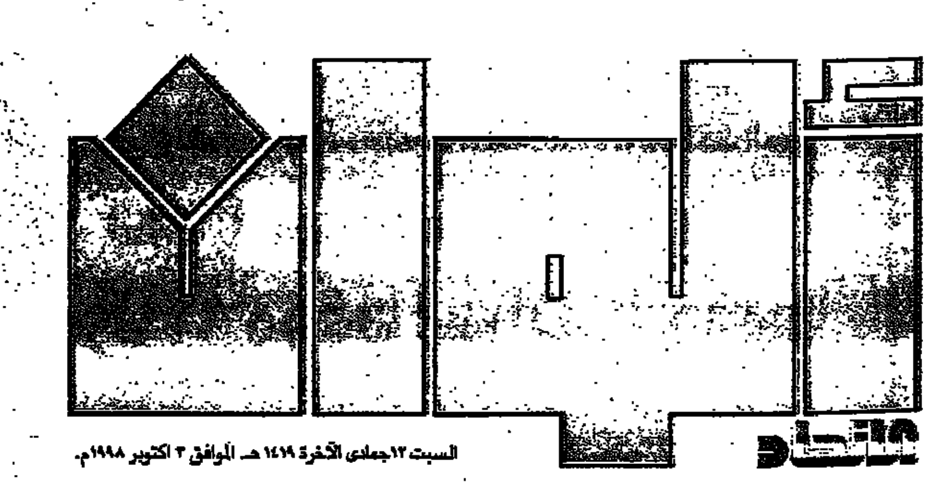
■ أعددنا خطة بديلة للعبور في حالة اجهاض الخطة الأساسية

■ المدنيون كانوا يساندوننا على الجبهة ويحملون الذخيرة والسلاح

■ ٤ لنشات مصرية هزمت ٨ لنشات اسرائيلية تساندها ٦ طائرات

القوات المصرية أثناء اقتحامها لاحدى نقاط خط بارليف في شمال سيناء

هكذا صدر الأصل



السبت ١٢ جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ الموافق ٣ اكتوبر ١٩٩٨م.







استوديو متحرك لباسكال مشعلاني

■ إنتهت المطربة اللبنانية باسكال مشعلاني من تصوير اغنية «مشاهد «ما بشوفك» بطريقة الفيديو كليب داخل استوديو متحرك أقيم خصيصا لهذا الهدف وقام بالاخراج باسم كريستو والاغنية تأليف بسام ابي انطوان والحان عصام رجي.

اهتمام خاص بالفرقة الاماراتية في مهرجان بابل

الامارات أول دولة خليجية تعرض فنونها في العراق منذ عام ١٩٩٠

■ بغداد - حمزة مصطفى ووارد بدر سالم:

■ شاركت الفرقة القومية للفنون الشعبية بوزارة الاعلام والثقافة لدولة الامارات العربية المتحدة في مهرجان بابل الدولي العاشر، لتسجل سبقا خليجيا في حضورها، اذ انها الفرقة الخليجية الوحيدة التي تشارك في هذا المهرجان، وان دولة الامارات العربية المتحدة هي اول دولة خليجية تخرق الحصار الثقافي والفني في هذه المشاركة منذ اكثر من ثماني سنوات.

وقد تم استقبال هذه الفرقة استقبالاً خاصاً ومتميزاً من قبل المسؤولين في وزارة الثقافة والاعلام في العراق- ووفروا لاعضائها الاجواء المناسبة لاستضافتها اولتدريباتها قبل ان تقدم عروضها.

«الاتحاد» حرصت على ان تتابع نشاطات الفرقة وتسجل انطباعات اعضائها وهم يحطون الرحال في ارض بغداد.

أول دولة

رئيس الوفد الاماراتي - نائب مدير الادارة الثقافية في وزارة الاعلام والثقافة عبدالله احمد تحدث لـ «الاتحاد» قائلا: لا شك اننا سعداء بمشاركتنا في مهرجان بابل الدولي العاشر. والحقيقة ان هذه المشاركة جاءت بتوجيه من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة كأول دولة خليجية تشارك في هذا المهرجان بعد انقطاع طويل وقدمنا عددا من اللوحات الفنية التي تستلهم تراث الامارات المحلي الى الجمهور العراقي والعربي والعالمي المشارك في دورة هذا المهرجان.

مدير الفرقة عبدالله أحمد

عبيد علي

الطموح يتحقق

وقال مدرب الفرقة الفني عبيد علي: انا سعيد جداً ان أكون بين إخوتي العراقيين ويشرفنا ان نشارك في هذه المناسبة وبصراحة كان هذا طموحا ولكنه تحقق الان بتوجيه من سمو الشيخ عبدالله بن زايد وزير الاعلام والثقافة في ان نشارك عبر الفرقة القومية، ونحن نشعر اننا بين أهلنا واصدقائنا.

واضاف مدرب الفرقة: «قدمت الفرقة ثماني رقصات فولكلورية متنوعة تمثل الوجه التراثي لدولة الامارات العربية وفولكلورها المعبر عن عمق تاريخها الحضاري، وهذه هي المشاركة الثانية للفرقة بعد مشاركتها الاولى قبل الحصار على العراق، ومن أهم الرقصات التي شاهدها الجمهور العراقي «الهبان» «الصوت» «المعاريس»، وغيرها. ونتمنى أن تتكرر مشاركاتنا في مهرجانات ومناسبات قادمة.

استقبال خاص

محمد طالب - مساعد مدرب الفرقة القومية قال: هذه ثانية زيارة لي للعراق للمشاركة في مهرجان بابل الدولي وعند وصولنا الى بغداد لم يفاجئنا الاخوة العراقيون بالاستقبال الحار، فهذه من شيمهم المعروفة. وقد بدأ استقبالنا منذ الحدود العراقية حتى فندق المنصور، وتوفرت لنا كل التسهيلات الادارية، ونحن نقدر ونثمن كل هذه الجهود التي تتم عن مشاعر فياضة معروفة عن الشعب العراقي. وبالتأكيد نحن سعداء بحضورنا الى بغداد كأول وفد خليجي يكسر طوق الحصار ويشارك الاخرين في هذه الاعراس الفنية.

ويذكر ان الفرقة القومية تأسست عام ١٩٨٦ وقدمت اول عروضها عام ١٩٨٧، وتضم ٤٠ راقصا وراقصة وقد قدمت فعالياتها الاستعراضية في عدد من دول العالم كالبرتغال والمغرب وفرنسا وبريطانيا والاردن واليابان واليمن والعراق والسودان ومصر.

ترحيب رسمي

من جانب آخر فقد عبر المسؤولون في وزارة الثقافة والاعلام العراقية عن سرور خاص بقدوم الفرقة القومية للفنون الشعبية الاماراتية وعدّوها بادرة طيبة للشعب الاماراتي الشقيق الذي عود اشقاءه العراقيين على الوقوف معه في كل الاحوال والظروف.. ففي تصريح لـ «الاتحاد» قال المدير العام لدائرة الاعلام في العراق علاء العاني: لقد رحبنا منذ البداية ترحيبا خاصاً بفرقة دولة الامارات العربية للفنون الشعبية لأنها اول فرقة خليجية تشارك في مهرجان بابل الدولي العاشر.

وأكد العاني حرص العراق على توفير كل سبل الراحة للفرقة الاماراتية وتمنى ان يكون حضور هذه الفرقة ومشاركتها في مهرجان بابل بادرة للتواصل بين قطاعات الثقافة والاعلام بين القطرين الشقيقين.. واختتم حديثه بالقول: اننا نثمن عالياً التوجيه الصادر عن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في دولة الإمارات العربية المتحدة ونرى فيه حرصاً اكيداً على انجاح فعاليات هذا المهرجان الدولي الذي يستضيفه العراق سنوياً ليعبر من خلاله عن تحديه للظروف الصعبة التي يمر بها جراء فرض الحصار داعياً في النهاية الى ان تكون المشاركة الاماراتية بداية لمشاركات خليجية اوسع مستقبلاً.

وعبر مدير المهرجانات في وزارة الثقافة والاعلامي في العراق محمد الغتلاوي عن سعادته بمشاركة الفرقة الاماراتية في مهرجان بابل، خصوصا أن العراقيين تشوقوا للاطلاع من جديد على الفنون الشعبية في دولة الامارات العربية المتحدة التي تعبر عن اصالة اهلنا واخوتنا في الخليج العربي.

واضاف الغتلاوي في تصريحه لـ «الاتحاد» ان العلامة البارزة في مهرجان بابل هذا العام هي مشاركة دولة الامارات العربية المتحدة، هذه المشاركة التي نعتز بها ونقدرها عاليا وندعها واحدة من دعامات نجاح هذا المهرجان.

واختتم حديثه قائلاً: ان لديه تعليمات رسمية من كبار المسؤولين في وزارة الثقافة والاعلام بالاهتمام بهذه الفرقة وتوفير كل مستلزمات الراحة لها طيلة وجودها في العراق.

من تدريبات الفرقة

في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب

طرح دليل سياحي بالألمانية عن الامارات

ممثلة الشركة الناشرة: الواقع أجمل من الكتاب وتطور الدولة العصري حافظ على أصالتها

■ علي العمودي:

■ ضمن الفعاليات المصاحبة لمعرض فرانكفورت للكتاب والذي يعد الأضخم من نوعه في العالم تعقد دار ليتيج شابيت الالمانية للنشر مؤتمرا صحافيا يوم الثلاثاء المقبل للاعلان عن طرح الدليل السياحي الذي اعدته عن دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الشقيقة باللغة الالمانية، وذلك غداة افتتاح المعرض الذي يستمر حتى الثاني عشر من الشهر الجاري.

وكان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة قد استقبل بمكتب سموه السيدة مارجريت فيليب ممثلة دار النشر التي قامت بتقديم النسخة الاولى من الدليل لسموه الذي اثنى على اهتمام الدار الالمانية بدولة الامارات واصدارها للدليل.

تقول السيدة فيليب ان الطبعة الاولى من الدليل السياحي الذي يتضمن كافة المعلومات التي يحتاج لها السائح والزائر كانت عبارة عن خمسة آلاف نسخة سيتم توزيع اكثر من نصفها على الكتاب السياحيين في المانيا والنمسا وسويسرا وذلك في المرحلة الاولى، ثم تتوالى الطبعات لتصل الى المعدل العادي الذي تطبع منه الادلة السياحية التي تصدرها الدار عن مختلف بلدان العالم وهو ستمائة الف نسخة، تستهلك معظمها السوق الالمانية، ويطبع هذا الدليل بست لغات في مرحلته الاولى، بينما تطبع الادلة التي تصدرها الدار عادة باثنتي عشرة لغة.

وحول قصة الدليل الخاص بدولة الامارات تقول السيدة مارجريت فيليب ان فكرة اصداره تعود لأكثر من عامين بعد ان لاحظنا ان شرائح واسعة من الألمان خاصة من الفئات المتوسطة والعليا اصبحت تفضل زيارة الامارات خلال اشهر الشتاء، وقد استغرق اعداد الكتاب من قبل المؤلفين فترة عامين ايضا ويضم ٣١٩ صفحة ملونة من القطع المتوسط تحمل اغلفته الداخلية خريطة لدولة الامارات وكلمة تعريفية عن العرب والاسلام والتراث وتتصدره صورة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقد كتب تحتها باني الامارات.

وتضيف ممثلة دار النشر ان الدليل يحتوي على كافة المعلومات التي يحتاج اليها الزائر أو السائح للامارات سواء من العملات او المواصلات او المناخ وتأشيرات الدخول. وأماكن الاقامة من فنادق مختلفة المستويات ومطاعم والأماكن التي يجب ألا يفوت السائح زيارتها.

وقالت ان الطبعة الثانية من الكتاب سوف تصدر العام المقبل. وستتضمن اضافات لمستجدات العمل السياحي في الدولة. وسيتولى السيد صلاح العناني المستشار الصحافي للعديد من المؤسسات الالمانية وعميد المراسلين العرب في ميونيخ مراجعة الطبعة الجديدة.

الواقع أجمل

تقول السيدة مارجريت فيليب ان الدليل مع معلوماته الشاملة ومستوى طباعته الأنيقة وصوره الجذابة إلا انه لم يعط الامارات حقها في الوصف من حيث الجمال. وشخصيا فوجئت بهذا المستوى الرفيع من جمال مدن الامارات ونظافتها وطيبة اهلها وروحهم المضيافة المحبة لتقديم المساعدة لضيوفهم.

وقالت: اعجبت كثيرا بشواطئها الجميلة النظيفة وبيئتها الأكثر نظافة وواحة الأمن والأمان التي يرتع فيها مواطنوها.

واضافت: لقد تغيرت الصورة التي كانت في ذهني عن هذه المنطقة لاسيما وانها اول زيارة لي الى الامارات.

لقد لفتت انتباهي خلال زياراتي الى كليات التقنية العليا للطالبات المستوى الرفيع من العلم الذي بلغته فتاة الامارات.

واعجبني اكثر - كما تقول ممثلة الدار الألمانية - ان التطور العمراني والعصري للغاية الذي حققه ابن وابنة الامارات لم يسلخهم من جذورهم وثقافتهم وبيئتهم المحلية الصرفة وهذا مصدر فخر لقيادة البلاد.

من الحروب الى السياحة

عن بدايات اتصالها بالعالم العربي. تقول السيدة مارجريت فيليب انها تعود الى مراحل تعليمها العالي عندما اعدت اطروحتها الجامعية حول حرب الايام الستة بين اسرائيل والدول العربية وبعد ذلك اعدت اطروحة اخرى حول الحرب العراقية - الايرانية. وقد كانت هذه الظروف المأساوية مدخلي لفهم اكثر للعالم العربي وثقافته، وتطور هذا الاهتمام ليرتكز بعد ذلك في الجانب السياحي الذي يعد أحد أهم المجالات لبناء جسور من التفاهم والصداقة بين الشعوب.

وقالت ان الالمان يعدون اكثر شعوب العالم ترحالا. لذلك من الطبيعي ان نطبع في كل دليل نقوم بنشره عن اي دولة عربية ما لا يقل عن الستمئة الف نسخة.

واضافت ان ادلتنا السياحية المعروفة باسم دليل اي. بي. اي قد قامت بتقديم ادلة عن الأردن وسورية ومصر وتونس وذلك فيما يتعلق بالعالم العربي بينما شملت هذه الدولة العديد من دول العالم سواء اوروبية أو آسيوية أو أميركية.

وتقول ممثلة دار النشر التي يزيد عدد موظفيها والمنتسبين اليها على الألفي شخص انها لا تعمل فقط في مجال اصدار الأدلة بل واصدار القواميس والمعاجم اللغوية والموسوعات والكتب التعليمية والخرائط السياحية الخاصة بالطرق والمواقع والمزارات السياحية ولها فروع في الولايات المتحدة.

مارجريت فيليب

٤٢ برنامجاً محلياً على شاشة الشارقة الفضائية في الدورة الجديدة

■ الشارقة - موزة خميس:

تنطلق اليوم الدورة البرامجية الجديدة لقناة الشارقة، وتستمر حتى نهاية شهر شعبان، وتضم ٤٢ برنامجا محليا انتاج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة، وتتضمن ١٠ برامج باللغة الفارسية و٨ برامج فرنسية ومثلها باللغة الانجليزية بالاضافة إلى ٣ برامج باللغة الأوردية، أما البرامج ذات العلاقة المباشرة مع الجمهور فقد بلغت ١٢ برنامجا حيا على الهواء، منها برنامج يبث يوميا، واربعة برامج موجهة للأطفال والخمسة المتبقية للكبار.

وقد وضحت الاحصائيات ان مجموع ما ستبثه قناة الشارقة الفضائية من البرامج المشهورة فقط ٦ برامج ثقافية، وبرنامجان للأطفال، و٣ مسلسلات، و١٦ برنامجا خارج الاستوديو.

اعلن ذلك محمد ذياب الموسى مدير عام تلفزيون الشارقة خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد الاسبوع الماضي وحضره خليل محمد نائب المدير بالاضافة الى اعضاء من الادارة ومجموعة كبيرة من معدي ومقدمي البرامج بالاضافة إلى المخرجين.

وقال الموسى ان هناك ملاحظات رصدت خلال الاجازة الصيفية عكست للقائمين على المحطة السلبي والايجابي من وجهة نظر الجمهور، وقد رجحت كفة الايجابيات حيث الفائدة والمعرفة، العلم، الأخلاق، الدين.

واضاف: نحن ملتزمون، بما يرغبه مشاهدو القناة حيث يرون ان البرامج الثقافية والدينية حوارية اذاعية، وسنحاول التغلب على ذلك، فبعد اجتماع مع أسرة التلفزيون تأكدنا انه يجب التمسك بهذا التوجه، فمرة نفشل ومرة نتعثر ومرة تنجح، وسنحاول أن تقدم البرنامج الناجح.

واعلن مدير عام تلفزيون الشارقة ان المحطة في صدد انتاج دراما، لن تكون ذات نفس طويل، وانما العبرة في المضمون من خلال سهرات أو برامج درامية منها مسلسلان توجيهيان تتراوح مدة كل حلقة ما بين ١٠ و١٥ دقيقة.

وحول تناسب ما تقدمه القناة مع الشارقة عاصمة الثقافة، فقد اجتهدنا ولم نترك مناسبة ثقافية إلا وتمت تغطيتها داخل وخارج الدولة.

وقام مدير عام تلفزيون الشارقة أن عدم تغطية المحطة للاحداث السياسية والأحداث الأخرى خارج الدولة. يعود إلى قلة الامكانيات البشرية وليست المادية.

أما عن سبب بث المحطة لبرامج في الفترة التي تبدأ من الواحدة صباحاً قال ان الهدف منها هو أن تتناسب مع من يعيش في أوروبا، تماما كالبرامج الموجهة التي تبث ما بين الوحدة ظهرا إلى الثالثة والنصف بعد الظهر.

وحول ملاحظة وجهت للموسى عن أن عدد ٤٢ برنامجا يشكل عبئا على المعد والمقدم والمذيع والمخرج في المحطة، وقد يكون ذلك سببا في اشغاله الكثيرة نتيجة الضغط رد الموسى: هي ليست ٤٢ برنامجاً بل ٦٢، ولكن معظمها عبارة عن أحداث ثقافية تحدث في الشارقة. ولكم ان تتباعوا برامجنا وتبدو رأيكم حول طريقة اعدادها وطرحها.

وتحدث خليل محمد في مداخلة تعقيباً قائلاً: كقناعة شخصية أعبر بكل رضى عن التغييرات التي حدثت وتحدث. فقد انضمت لأسرة التلفزيون خبرات جديدة من اساتذة معروفين، كما أضيفت وحدة مونتاج جديدة وفي صدد شراء وحدة أخرى، وهناك كوادر تحت التدريب كمعدين، وسوف ينضم إلينا مخرجون ذوو خبرة.

اما البرامج التي تتضمنها الدورة الجديدة فمنها برامج بث مباشر وهي «أنت والتلفزيون» و«من الشارقة إلى الأحبة» و«عيادة على الهواء» و«ندوة الاسبوع» و«قضايا تربوية» و«نادي الأسرة» و«قضية للحوار» و«صحافة اليوم» و«مسابقات» و«استوديو الاطفال» و«أربعة على الهواء» و«من الاطفال» و«أطفال في الميزان» و«النشرة الرياضية».

أما البرامج المسجلة فهي «دنيا ودين» و«حديث ديني» و«من بيوت الله» و«تفسير القرآن الكريم» و«مسابقة القرآن» و«المجلة الاسلامية» و«الاسلام دين الحياة» و«من الموسوعة» و«المجلة الثقافية» و«زمن الابداع» و«الراصد» و«مراكز الطفل» و«مهن وأدوات» و«أبجديات تراثية» و«في رحاب الجامعة» و«أوائل الطلبة» و«الرياضي» و«على أعتاب القرن ٢١» و«الشارع العربي» و«مواقف سينمائية» و«رسالة» و«البيئة السليمة» و«مشاعل الأمل» و«ملف الأخبار» و«الشرطي» و«في عيون الفن» و«من مكتبة الفيديو» و«العواصم الثقافية».

محمد ذياب الموسى

لغة الواقع.. استدركها عاطف الطيب منذ بدايته السينمائية

يبدأ اليوم ويستمر حتى الخميس المقبل في المجمع الثقافي

فيلم تسجيلي و«سواق الاتوبيس» يفتتحان أسبوع أفلام عاطف الطيب

■ هدى عزت:

■ تبدأ مساء اليوم فعاليات اسبوع افلام المخرج المصري الراحل عاطف الطيب الذي يقيمه المجمع الثقافي بأبوظبي وعن هذا الحدث «التكريمي» كان لسعادة خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي تعليق لـ«الاتحاد» حول اسباب استضافة أعمال الفنان الراحل حيث اكد سعادته بأنها بمثابة تكريم لشخصه لا سيما وأنه سيتم خلاله استضافة العديد من الشخصيات الفنية التي عايشت الطيب فنيا وانسانيا مثل الدكتور مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما بمصر وسعيد شيمي مدير التصوير السينمائي المعروف وعن التميز والاضافات المرتقبة في الاسبوع، قال سعادته بأنه سيتم ولأول مرة عرض أفلام (وثائقية) خاصة عن المخرج تدور حول أبرز مراحل حياته، وأسلوب عمله كمخرج متميز. وأعرب مصبح خلفان عن سروره لاقامة الاسبوع الذي سيلقي الضوء على أبرز محطات أعمال وحياة هذا المخرج الكبير.

أنشطة الاسبوع

ويتضمن اسبوع عاطف الطيب التي يبدأ مساء اليوم بحفل (افتتاح خاص) للعديد من الفعاليات التي تستمر من اليوم وحتى الثامن من الشهر الجاري، حيث من المرتقب إلقاء كلمة للدكتور مدكور ثابت والسينمائي سعيد شيمي في حفل الافتتاح يليه عرض قصير لفيلم وثائقي خاص عن أبرز اعمال المخرج الطيب، يختتم الحفل بعدها بعرض فيلم الافتتاح «سواق الأوتوبيس» التي أخرجه الطيب عام ١٩٨٣، ولعبت بطولته نور الشريف وميرفت أمين وعماد حمدي، وتدور أحداثه في حقبة السبعينات حيث نتعرف إلى شخص (حسن) الذي عبر مع رفاقه حاجز الهزيمة التي اصيب بها العرب عام ١٩٦٧ ليحققوا النصر عام ١٩٧٣.. ومع انتهاء الحرب يخرج حسين من الحياة العسكرية ليمارس حياته المدنية فيعمل كسائق لأوتوبيس، لكنه يكتشف عبر عمله وتعرضه للعديد من الأزمات التغيرات التي طرأت على المجتمع المصري خلال فترة ما قبل وبعد الحرب.

ويعتبر هذا الفيلم من الأعمال التي اعلنت للتبشير بميلاد مخرج واع فتمكن من لغته السينمائية حيث ظهر وبشكل مباشر وتلقائي تأثره الواضح بلغة المخرج الكبير صلاح أبو سيف الذي اعتمد الأسلوب الواقعي البعيد عن الرموز لا سيما وأنه كان تلميذه لمدة عامين حين درس في المعهد العالي للسينما بأكاديمية الفنون المصرية وتخرج منها عام ١٩٧٠م.

خلفان علي مصبح

ويعرض غداً فيلم «الحب فوق هضبة الهرم» في تمام الثامنة مساء. وقد أخرجه الطيب عام ١٩٨٤، وتدور أحداثه حول شاب ينتمي لطبقة متوسطة ويعمل في مصلحة حكومية يتعرض للعديد من المشاكل اليومية في عمله وحياته الخاصة التي يفتقد فيها المشاعر العاطفية مما يجعله يفكر في الجنس بشكل ملح إلى أن يقابل رجاء (آثار الحكيم) ويحاول ان يتقرب إليها وينجح باجتذاب أنظارها، وحين يرتبط الاثنان بعقد زواج شرعي يصبح همهما البحث عن مكان لممارسة حياتهما الزوجية لكنهما يفشلان مما يضطرهما للذهاب إلى هضبة الهرم حيث يقبض عليهما بتهمة ارتكاب فعل فاضح علنا والفيلم يسلط الضوء على مشاكل الشباب المقبل على الزواج من الجنسين بدءا من أزمة الاسكان ووصولا إلى أزمة المواصلات.

مع تواصل أيام الاسبوع يعرض فيلم (قلب الليل) و(الزمار) و(الهروب) وهي من أشهر الأفلام التي أخرجها الطيب والتي أبرزت بحيثياتها فنا اجتماعيا وانسانيا راقيا سواء للمجتمع المصري أو العربي الذي لم ير في اعماله فنا للتسلية فقط وانما للتأمل والادراك والاستفادة من لغة الواقع والواقع فقط.. وهي لغة استدركها الطيب منذ بدايته السينمائية.. ولكن من هو المخرج والانسان عاطف الطيب؟.

آراء.. وكلمات

«عاطف الطيب الذي بدأ بعد أن توقف أمثالي تخطانا جميعا ليدشن حركة الابداع عن جيل ازالة آثار العدوان - متواصلا كل التواصل مع الجماهير ومع هذا الجيل وباعتراف اساطين الفن والنقاد محليا وعالميا. فكان عاطف الطيب درسا حقيقيا لنا جميعا» بهذه الكلمات عبر الدكتور مدكور ثابت عن رأيه في المخرج عاطف الطيب، فيما قال عنه سعيد شيمي مدير التصوير بأنه نجح في تقديم لغة سينمائية جريئة تخترق العقول والحواس لصدقها الفني وشفافيتها، مخرج له موقف ووجهة نظر والسينما بالنسبة له قضية وحياة.


مدكور ثابت

من هو؟

اسمه عاطف عبدالله أحمد الطيب، ولد عام ١٩٤٧ في حي باب الشعرية بالقاهرة. وكان والده يعمل كمزارع.. وقد عاش عاطف في إحدى حارات شارع همفريس بحي بولاق الدكرور بالجيزة، فأحاطت الواقعية البسيطة المبسطة بالفقر والمعاناة ناظريه منذ نعومة أظافره الأمر الذي كان له أبعد الأثر في تلمس طريقه نحو حياة لم يبحث فيها سوى عن الحب والسلام بواقعية وادراك عقلي.

ومع وصول عاطف الطيب لسن الشباب التحق كطالب في اكاديمية الفنون بالمعهد العالي للسينما عام ١٩٦٦ وتخرج منها (قسم اخراج) عام ١٩٧٠ حيث كان اثناء فترة دراسته يعمل كمساعد للمخرج يوسف شاهين الذي تأثر بأسلوبه السينمائي، وجاء أول أفلامه عام ١٩٧٦ بفيلم تسجيلي قصير بعنوان (جريدة الصباح) تلاه فيلم آخر بعنوان «المقايضة»، لينخرط الطيب بعدها في اعمال سينمائية كمخرج مساعد مع عدد من المخرجين مثل شادي عبدالسلام وسيد طنطاوي ويوسف شاهين وغيرهم ثم قدم فيلم (الغيرة القاتلة) الروائي والمستمد من رواية شكسبير (عطيل) لكنه فشل فشلا كان له الأثر في خروج فيلم «سواق الأوتوبيس» عام ١٩٨٣ ليبشر بميلاد مخرج واع ذات اتجاه ولغة وأسلوب سينمائي متجدد. ثم بعدها عاطف الطيب فيلم (الزمار) الذي اظهر من خلاله بحثه اللانهائي عن المعاني الانسانية النبيلة مثل التلقي والعدل والسلام والحب.

وفي عام ١٩٨٤ اخرج فيلم «التخشيبة» تلاه (الحب فوق هضبة الهرم) عام ١٩٨٦ ثم (ملف في الآداب) في العام نفسه تلاه (البريء) كذلك. أما في عام ١٩٨٧ فقد اخرج فيلم «البدرون»، ثم «ضربة معلم» ليتوقف ملتقطا أنفاسه لمدة عام وليخرج في ١٩٨٩ فيلم (الدنيا على جناح يمامة) ثم فيلم «كتيبة الاعدام» و«قلب الليل».

وفي عام ١٩٩١ قدم فيلم «الهروب» تلاه (ناجي العلي) عام ١٩٩٢ و«ضد الحكومة» في العام ذاته ثم «دماء على الاسفلت» و«انذار بالطاعة» عام ٩٣ وكشف المستور (٩٤) وليلة ساخنة (٩٦) وجبر الخواطر (٩٧) لتتوقف مسيرة هذا المخرج الكبير الذي أنهك المرض قواه بعد ان اصيب في القلب نتيجة حمى روماتيزمية أصيب بها وهو طفل صغير.. لكن المرض لم يعرف طريقه إليه سوى في العامين اللذين سبقا وفاته عقب جراحة أجريت له في أحد المستشفيات بالقاهرة حيث توفي في صبيحة اليوم التالي من اجرائها. لا سيما وأن اصابته بمرض السكر في تلك الفترة ساهمت إلى حد كبير في تعقيد الأمور بجانب الانهاك والتعب الشديدين اللذين تعرض لهما الطيب في العمل حتى ان الطبيب الذي كان يعالجه أخبر زوجته عقب وفاته أن انسجة القلب لدى عاطف كانت مهترئة تماما!.

لكن حرص المخرج على تقديم الاجود. وتحديه للعوائق والخوف من المرض وتحمله للمصائب التي المت به كانت سمات امتاز بها هذا الفنان الذي وضع السينما في مصاف أول اهتماماته حتى أن زوجته كانت تقول بأنها تأتي في المرتبة الثانية عقب عشقه الأول (الشاشة الكبيرة!).

ومع رحيل الطيب.. وبعد ثلاث سنوات من غيابه عن أنظار البشر. تتواصل أعماله لتذكرنا بسجله الخالد وببصماته في عالم السينما حيث الواقع تحول إلى لغة حقيقية ترجمتها خبرته وخبرات الأخرين على الشاشة في نقل بديع واقعي وتلقائي لم يضطر معها عاطف إلى الاستعانة بالرموز المعروفة في عالم السينما كونه أدرك ان الواقع هو رمز بحد ذاته وأن مشاهدة السينما هي مشاهدة لما يلم الانسان العربي في كل مكان وفي كل زمان.. دون رتوش أو تجميل.. انها حقيقة واقعية عاطف الطيب.. الذي يستقبله المجمع الثقافي اليوم بأعماله الخالدة حيث اشارت ادارة المجمع في كلمة عنه لشخصه واسلوبه وفنه فقيل بأن الدخول الى عالم عاطف الطيب السينمائي. كالولوج تماما في صلب المجتمع المصري بشخصيته وعلاقاته واحباطاته وأفراحه. ما أن تشاهد فيلما لعاطف إلا وكأنك تشاهد هذا المجتمع. وتعيش كما لو أنك أحد شخصيات الفيلم. هذه البراعة في النقل والتمازج والتماهي هي سمة أساسية في افلام عاطف التي صاغها بحب وكثيرا جدا بقسوة. مراعيا أن أي تغيير ايجابي للمجتمع لا ينبع إلا من الحب الذي يكتنفه الكثير من القسوة. أسبوع عاطف الطيب هو دعوة للرؤية والتأمل والاستغراق في عوالم مشحونة بالصدمات والتناقضات وبشيء كثير من الحب.

المسلمون في أوروبا: هل تفشل النظرية الليبيرالية في حل مسألة الأقليات ؟

الجاليات المسلمة في أوروبا الجديدة

■ ربما كانت الأسئلة التي يحاول اثارتها هذا الكتاب من مثل، ما أوضاع الجاليات المسلمة في أوروبا؟ وما أثر السياسات الحكومية وتشريعات الجنسية والمواطنة عليهم؟ وما أثر العوامل الاقتصادية أيضا؟ وما أثر كل ذلك على الرأي العام؟ فقد رصد جيلز كيبل في كتابه «الله والغرب» هذه الأسئلة وغيرها مركزا على الجاليات المسلمة في أوروبا الغربية عموما وفي فرنسا وبريطانيا خصوصا. وكذلك فعل ستيفن فيرتفك وسيري بيج في كتابهما المهم «الاسلام في اوروبا، سياسة الدين والجالية». بذلك، فإن اهمية هذا الكتاب الذي يغطي اوضاع المسلمين في اوروبا الجديدة (اي اوروبا ما بعد الحرب الباردة وغير المقسمة الى شرق وغرب) تكمن في الجزء الذي يقدم اطارا مقارنا لأوضاع الجاليات المسلمة في كل من أوروبا الشرقية والغربية قبل وبعد انتهاء الحرب الباردة.

و الكتاب، الذي هو في الاصل ثمرة سنتين من البحث المتواصل والمختتم بمؤتمر دولي، يقدم تحليلا اجتماعيا وسياسيا لأوضاع الجاليات المسلمة في أوروبا بجناحيها الغربي والشرقي. فمن جهتها نظرت اوروبا الغربية إلى الإسلام على أنه ظاهرة خارج أراضيها «إنه هناك...» وذلك حتى أواخر الستينات. فطيلة تلك الفترة كان الإسلام لا يعنيها إذ كان وجوده طارئا على أراضيها يحمله العمال المسلمون القادمون أساسا من شبه القارة الهندية. اما منذ بدايات السبعينات وبعد التئام شمل هؤلاء العمال بزوجاتهم وأطفالهم فقد بدأت أجيال اخرى بالظهور. وهي اجيال ولدت وتعلمت وتكلمت نفس اللغة في الفضاء الاوروبي الغربي وبذلك لم يعد وجود الإسلام هناك هامشيا مقصورا على عدد من العمال المهاجرين بل تحول إلى جاليات مستقرة في تلك البلدان. أما في أوروبا الشرقية فإن أصول الجاليات المسلمة مختلفة، ويعود الى قرون طويلة سابقة. فاجتياح العثمانيين للبلقان في القرن الخامس عشر لم يؤد فقط إلى انتقال المستوطنين الأتراك المسلمين إليها بل قاد إلى تحول قسم من السكان المحليين إلى الإسلام وبهذا ما عاد الإسلام مقصورا على الفاتحين فحسب، بل صار دينا وثقافة محلية.

يناقش الكتاب المسألة ايضا بعد مقارنة زمنية ، حيث يتحدث عن اوضاع الجاليات المسلمة خلال وبعد الحرب الباردة. ففي حقبة الانقسام الاوروبي اقامت أوروبا الغربية نموذج دولها على أساس المبادىء الليبيرالية العلمانية القائمة على فكرة المجتمع المدني فاصلة على أساسها ما بين الدولة والدين من جهة، ومقيمة علاقة محددة ومنتظمة من الواجبات والحقوق ما بين الفرد والدولة ينص عليها الدستور والقانون بوضوح. وعلى هذا فالدولة تتعامل مع المواطن الفرد وتعترف بحقوقه المدنية كفرد فقط، وفي نظرها يتساوى كل الأفراد، ولذا نرى أنها في هذا الاتجاه فضلت عدم تشجيع الاختلاف والتمايز ما بين أتباعها كمجاميع، وهنا تبرز فرنسا كمثال على أكثر دول أوروبا الغربية التصاقا وتشبثا بالتأويل التقليدي لمفاهيم العلمانية والمواطنة. فالواجبات والحقوق واحدة لكل من هو مواطن وعلى ذلك فلا سبيل للمطالبة بحقوق او امتيازات جماعية تؤدي في نظرها إلى زعزعة مفهومها الراسخ للمواطنة. أما في اوروبا الشرقية فقد كان الحال مختلفا، فهناك اعترفت الحكومات الشيوعية بالاختلافات القائمة بين المواطنين. ففي البوسنة مثلاً كان المسلمون معترفا بهم كقومية، ولكن هذا لم يكن يعني بحال أكثر من مجرد الاعتراف اللفظي فحسب ولم يترتب عليه اية حقوق مميزة. فالحكم والهيمنة الكلية ظلت بيد النظام السياسي المستبد، وهذا يعني قمع أي محاولة للمطالبة بالإدارة الذاتية أو التعبير الديني في دولة ملحدة أساسا.

لكن ما الذي جرى في أوروبا الحديثة؟ أوروبا ما بعد الحرب الباردة بعد ان التئم جناحاها؟ هنا يرى الباحثون أن ثمة تحولات اساسية جرت في كل من أوروبا الشرقية والغربية تجاه الأقليات عموما. وفي سياق هذه التحولات وضعت المبادئ المحورية كالليبرالية والعلمانية في أوروبا الغربية وموقفها القائم على الفصل ما بين الدولة والدين وفي هذا المقام الدولة والإثنية موضع التساؤل. كما أن التأويل التقليدي لليبرالية بتركيزه الاحادي على الحريات الفردية والحقوق المدنية لم يعد يصمد امام المطالبات الجماعية. وكذا الامر فإن الفصل ما بين الدين/ الإثنية والدولة لم يعد يجيب على مطالب الاعتراف بحقوق الجماعات المختلفة داخل الدولة نفسها. وهنا تبدو وكأن النظرية الليبرالية عاجزة عن تحقيق حماية حقيقية لحقوق الاقليات. فقد أصبح واضحا كما يذكر جيرد نونمان في مساهمته أن حقوق الأقليات لا يمكن ادراجها تحت قائمة حقوق الإنسان. حيث أن حقوق الإنسان التقليدية لا تشمل ببساطة بعض المسائل الأساسية التي تخص الأقليات الثقافية، مما يعني ترك تلك المسائل بيد صناع القرار التابعين للأغلبية داخل كل دولة وهذا يترك الأقليات ضعيفة ومعرضة للظلم على يد الأغلبية ويدفع عجلة الصراعات الإثنية الى الدوران.

ويجمع المساهمون في الكتاب على ان ثمة توجه جديد نحو تقبل حقوق الجماعات عموما ومن ضمنها المسلمة قد بدأ يترسخ منذ انتهاء الحرب الباردة. أما مدى توسع هذا التوجه فهو مختلف من بلد لآخر. ففرنسا لا تزال الدولة الأكثر تصلبا في دفع مواطنيها نحو التقيد بمبادىء العلمانية والمجتمع المدني وفق تفسيرها الليبيرالي الكلاسيكي. أما في السويد، ورغم وقوفها إلى حد بعيد إلى جانب عدم الاعتراف والتميز والاختلاف بين مواطنيها، إلا أنها تبنت عددا من السياسات لمنح ما يمكن وصفه عمليا بحقوق مختلفة. أما أوروبا الشرقية، في المقابل، فهي لا تزال في مرحلة البحث عن مبادىء لتنظيم مجتمعاتها وسياساتها فيما بعد الشيوعية. وبشكل عام فقد ادى طلاقها مع الشيوعية إلى إثارة حماس متصاعد بين المثقفين وبعض النخب السياسية لتبني المبادئ الليبرالية، وقد أثر لذلك الى وجود درجات مختلفة من التردد في منح حقوق للجماعات والأقليات، بما فيها المسلمة. كما إن مقدار دقة ادراك وتمييز النخب والحكومات هناك للمواضيع الأساسية والمشاكل الأخلاقية المتعلقة بعدم الاعتراف بمطالب ومصالح الجماعات المختلفة يتفاوت من دولة الى اخرى.

MUSLIM COMMUNITIES IN THE NEW EUROPE
Edited by
GERD NONNEMAN

« الشراكة المتوسطية » في القرون الوسطى:

تقطعت الحروب واستمرت التجارة

■ الذين قرأوا رواية أمين معلوف، «ليون الأفريقي»، سوف يتذكرون بطل الرواية الذي غادر غرناطة مع هزيمة حاكمها «أبو عبد الله الصغير»، ثم اتجه إلى المغرب فأفريقيا ثم عاد إلى شمال المتوسط وتنقل في مدن جنوه وفلورنسا وصقليه قبل أن تحط به الرحال في مصر، كل ذلك في سنوات مضطربة مشحونة بالحروب والعداوات والدماء. ما أراد أن يقوله معلوف روائيا، من أن المتوسط كان بحيرة تعاون وتداخل بين الحضارات والشعوب رغم قسوة الحروب، يقوله هذا الكتاب أكاديميا وتأريخيا، وبأسلوب لا يخلو من متعة وإثارة. لكن المساهمين هنا ليسوا رواة ولا قصاصين، بل هم مجموعة من أرفع الأساتذة المختصين في جغرافيا وتاريخ المتوسط وضفتيه الأوروبية والإسلامية في العصور الوسطى. وبهذا فإن الكتاب يتحدث عن العلاقات السياسية والتجارية عبر المتوسط خلال القرون الممتدة من السابع الميلادي وحتى الخامس عشر. وهو يمثل بحق أطروحة تاريخية معمقة لما درج على تسميته في الخطاب السياسي المعاصر بـ «المتوسطية». لكن المتوسطية التي يطرحها هذا الكتاب، أو بالأحرى التي يصفها، هي غير متوسطية مشروع الشراكة الأوروبية-المتوسطية الذي انطلق من برشلونة عام ١٩٩٥ وما زال يعاني من التعثر وعدم النجاح. والفرق بين التشارك المتوسطي في طبعته القروسطية والتشارك المتوسطي «البرشلوني» الراهن تبرزه بطريقة غير مباشرة مداخلات المشاركين في هذا الكتاب القيم. ويقوم هذا الفرق على وجود تكافؤ بين الشاطئين الجنوبي والشمالي للمتوسط، في الحالة الاولى، وتوازي خطوط المبادلات سواء التجارية أو السياسية أو الدينية، بما أبقى لضفتي البحر هامشا واسعا للتأثر والتأثير عبر دورات مد وجزر معقولة، بحيث لا يطغى مد أحداهما على الثانية فتفيض عليها وتغرقها وتدخلها في عصر الهيمنة ومصطلحاته، وهو ما آلت إليه الأمور منذ القرن السابع عشر فصاعدا.

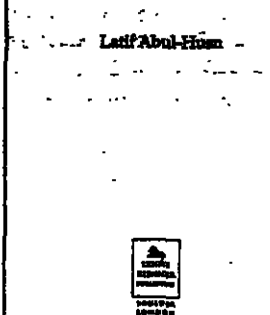
ولكن اذا كان الامر على هذه الشاكلة المثالية، فأين كانت إذن تقع المشاحنات والعداوات الدينية والسياسية بين شمال المتوسط وجنوبه؟ وأية متوسطية هذه التي سيطرت في قرون سالت فيها دماء غزيرة بسبب الحروب، سواء الصليبية من الشمال إلى الجنوب، أو العربية الاسلامية من الجنوب إلى الشمال؟ ما يقوله هذا الكتاب هو أن الاعتراف بقساوة تلك الحروب لا يعني ان الصورة العامة للمتوسط يجب أن تترك بالكلية لسرديات الحروب، لأن في ذلك مجافاة وظلما لتاريخه. فالصورة الشاملة والدقيقة تتضمن أيضاً تكاملاً إقليمياً مدهشاً على صعيد التجارة، وهو تكامل لم تكن تستغني فيه حواضر المتوسط الشمالية مثل فينيسيا وبيزا وكتالونيا عن القطن المصدر من الاسكندرية والشمال الافريقي، ولم يكن يستغني المشرق بأكمله عن المصنوعات القطنية الواردة إليه من تلك الحواضر. والأبعد من ذلك والأهم، هو أن ميزان التجارة التبادلي كان قريبا من التوازن، وإن ظل ميالا لصالح المشرق طيلة تلك القرون، ولم يبدأ بالميلان المعاكس إلا مع نهاية القرن الخامس عشر. بالتالي فإن صورة المتوسط كبحيرة عداء تغدو غير دقيقة، وهي صورة يقول عنها ديفيد أبولافيا في مساهمته الموسعة والمعمقة (ص ٤٠)، أنه تم اختراقها وتهميشها ليس على الأقل بواسطة خطوط التجارة التي حملت القطن والنيلة لاستخدامهما في الصبغ والشبة، وهي التي يصفها بعناصر لحمة المتوسط وتجميع الشرق والغرب. والتأثير المتبادل بين الضفتين على الصعيد التجاري يضرب بعمق أكثر، كما يدلل جون دوستن في مساهمته حول أثر المشرقيين ووجودهم في الأدلة التجارية الإيطالية التي كان يستخدمها تجار صقلية وجنوة وفينيسيا.

INTERNATIONAL MEDIEVAL RESEARCH, 1
Across the Mediterranean Frontiers:
Trade, Politics and Religion, 650-1450
Edited by Dionisius A. Agius and Ian Richard Netton

أما على صعيد التبادل الثقافي والفكري فإن شروحات ابن رشد (أفيروس) على أفلاطون وترجمته لجمهوريته هي التي فتحت مغاليق العقل الأوروبي القروسطي وحملت الثورة الفكرية المطبوعة بالرشدية اللاتينية، ثم المنقولة عبر توماس الأكويني إلى جامعات فرنسا ومنها إلى القلب الأوروبي. وليس بعيدا عن ذلك مطارحات ابن رشد مع الغزالي وتسيد علوم المنطق للمجادلات الفكرية والأثر العابر للحدود لتلك المطارحات (كما يقدم أوليفر ليمان ودانيل دوسمت في القسم الثالث من الكتاب). والتفصيل الأكثر إثارة من هذين الفصلين يسيطر على القسم الخامس والأخير من الكتاب والذي تتناول المساهمات فيه المصادر والاشعاعات الإسلامية، حيث يدرس آثار وانتاجات ابن بطوطة المغربي والجاحظ وحنين ابن اسحق، وكذلك أثر الأدب العربي على التعبير البيلوغرافي في بلدان لم تحظ بالدراسة المعمقة مثل بلغاريا، فضلا عن مكونات الشعر الصوفي التركي وانتقاله عبر الحدود المتوسطية. بذلك وباتساع طيف المعالجات والتحليلات التاريخية التي يتضمنها هذا الكتاب، والجهد الفائق المبذول من قبل المساهمين يتردد المرء في توجيه انتقاد له. ومع ذلك لا بد من القول بأن ما ينقص الكتاب هو معالجة تاريخية بنفس العمق للحروب الصليبية، ومن زاوية متوسطية، وأثرها في إعاقة نمو البحيرة المتوسطية، وتقطيعها لخطوط التجارة والتعاون واستبدالها سفن التجار بأساطيل الغزو.

هل عصبية ابن خلدون هي جذر الحرب الأهلية اللبنانية؟

■ عادة ما ترجع الأدبيات الكثيرة التي عالجت الحرب الأهلية اللبنانية أسبابها إلى تدخلات القوى الخارجية وإلى التوترات الداخلية. ولكن كاتب هذا الكتاب، وهو سفير لبنان في كل من استراليا ونيوزيلاندا، يختار مدخلا مختلفا لمعالجته يرى عبره أن الزخم الأساسي وراء الصراع الذي اندلع سنة ١٩٧٥ ينطلق ضمن الجماعات الطائفية وعائد للبنية الاجتماعية اللبنانية. ويستعين الكاتب بعدد من النظريات التي تفسر تفجر الصراعات مثل نظريات ابن خلدون وماركس وغيرهما، ليحلل الحالة اللبنانية على ضوئها. وهو عبر وصفه لمفهوم العصبية عند ابن خلدون في مقدمته، يحصر وجوه الشبه بين ما طرحه ابن خلدون عن العصبية وما وجده مطابقا له في الحرب الأهلية اللبنانية. ويرجع أيضا إلى مفهوم السلطة بالعودة إلى كتابات «رالف داريندورف» ليخلص إلى أن أسباب الصراع تعود إلى سببين أولهما، الوعي العصبي المتصاعد وثانيهما التنافس على منصب السلطة. وهو يعود هنا إلى المؤرخ اللبناني كمال صليبي الذي وصف الطوائف اللبنانية السبع عشر المعترف بها رسميا على أنها ليست سوى «قبائل متنكرة» تأكيدا منه على ضرورة الانطلاق من هنا اي من اعتبار العصبية نقطة البدء في فهم الصراع اللبناني. ولذا نجده يعارض الآراء التي وصفت الصراع اللبناني على أنه كان خلافا دينيا اسلاميا مسيحيا، أو خلافا أيديولوجيا بين اليسار واليمين، أو خلافا بين دعاة الوطنية اللبنانية ودعاة القومية العربية، أو خلافا بين الأغنياء والفقراء، أو المقتدرين والمسحوقين. يرفض الكاتب اعتبار تلك التقسيمات جذرا للحرب ويطرح في المقابل تقسيما جديدا، فالحرب بالنسبة له حدثت نتيجة الصراع الذي كان محتدما بين جبهتين محددتين يصفهما بجبهة «الاصلاحيين» وجبهة «أنصار الوضع القائم»، إذ كانت مصالح كلا الجهتين متعارضة بشدة ضمن صيغة التشارك في السلطة القائمة آنذاك. ففي الوقت الذي كانت جبهة «الإصلاحيين» تسعى للإستفادة من التغييرات التي كانت تطالب بها، كانت جبهة «أنصار الوضع القائم» تعلم أن السماح لتلك التغييرات بالحدوث سيؤدي إلى خسارتها الكثير. يحمل الكاتب بشدة على الميثاق الوطني اللبناني. فهو يرى أن كل محاولات حل الصراع باءت وستبوء بالفشل حتى يدرك الفرقاء المعنيون أن الطريق الوحيد لأية تسوية ممكنة لن تكون إلا عبر مراجعة الميثاق الوطني لتغيير صيغة التشارك في السلطة، لضمان إعادة توزيع الامتيازات بين الجهات المختلفة بشكل يعكس التغيرات التي جرت منذ وضعت تلك الصيغة، ويلي ذلك تعديل مشابه على الدستور نفسه. ورغم ذلك نجد الكاتب يعود ليذكر أن الميثاق الوطني مع اعترافه بالتعددية الطائفية اللبنانية إلا أنه صادق على ما يطلق عليه الكاتب مبادىء «الاتحادية» الأساسية، هذه المبادىء التي أكد عليها اتفاق الطائف فيما بعد. والكاتب يستخدم ألفاظا من مثل «الاتحادية» و «الديموقراطية الاتحادية» كبديل عن نموذج ديموقراطية الأغلبية التي يصعب تطبيقها في البلدان الغير متجانسة مثل لبنان. وهو يرى أن نجاح اتفاق الطائف في حل الصراع اللبناني آت من جهة تأكيده على مفهوم «الاتحادية» وسماحه بإدارة البنية الطائفية اللبنانية المتعددة بالقدرة التي سمح بها الميثاق الوطني طيلة عقود سابقة. إذ نجحت السياسات «الاتحادية» في دمج كل طائفة في مؤسسات الدولة المختلفة ضمن صيغة محددة للتمثيل الطائفي.


The Lebanese Conflict
Looking Inward
Latif Abul-Husn

ومع ذلك فالكاتب لا يرى أن اتفاق الطائف يملك القدرة على استئصال واجتثاث الصراع من جذوره، بقدر ما يرى أن هذا الاتفاق نجح في وضع الصراع تحت السيطرة. وهو يحذر من مغبة الاكتفاء والرضى باتفاق الطائف، فما لم تتغير البنية الاجتماعية اللبنانية ستظل الخصومات والاحقاد تجد لها طريقا نحو السطح عند توفر الظرف المناسب.

أما من جهة طرح البدائل والحلول، فقد اعترى الضعف وعدم الاقناع محاولة ابو الحسن المطروحة في هذا الكتاب لإعادة بناء لبنان، إذ يذكر أن أمل لبنان الأخير في الوصول إلى سلام دائم هو وجوب ايقاع الطلاق ما بين الهوية الطائفية والقدرة على الاستمرار السياسي. والحل الوحيد للأزمة يجب أن يقوم أيضا على علمنة الدولة والقضاء على تبعية الفرد للراعي الاقطاعي أو الطائفي أو العائلي إضافة إلى الأقلمة، حيث أن كل ذلك سيمكن الفرد من أن يعطي ويأخذ من الدولة مباشرة. ووجه الضعف في هذا الطرح آت من ذات النقطة التي صدرت عنها كل المشاكل التي اقترحت للأزمة اللبنانية، وهي كيف؟ إذ لا يتعرض الكتاب إلى الكيفية التي يمكن من خلالها تحقيق أطروحته، كما أنه يضع ثقة كبيرة في قدرة ما يصفهم «صناع القرار» على تحقيق مثل تلك التغيرات المعقدة وصعبة المنال. وبوجه عام ورغم ان الكاتب يولي للبنية الاجتماعية دورا أهمية كبيرة فإنه في المقابل قليل التركيز على دور الأفراد والمجموعات والدول في النزاع. كما يلاحظ الغياب الجلي لأي تحليل لدور الانتداب الفرنسي المركزي في تشكيل الدولة والدستور اللبنانيين فضلا عن تقليله لأثر التدخلات الخارجية والإقليمية التي أشرنا إلى غيابها. إلا إنه من الضروري الاشارة هنا الى ان القارىء لا يجد أثرا لتحيز أبي الحسن لجماعة دينية أو مجموعة سياسية أو شخصية أو قوة أجنبية على حساب الاطراف الاخرى، وإنما انهماك في محاولة البحث عن مخرج وطني، وهذا مما يحسب له في كتابه هذا.

هل تملك القوى الكبرى قدرة مطلقة على إجبار الدول الصغرى؟

■ ماهو وزن العامل الخارجي وما هو وزن القدرة الذاتية في تبني خيار استراتيجي معين؟ هذا السؤال ربما يكون من أهم الأسئلة التي تواجه صانع القرار، ليس فقط على مستوى الدول، بل وأيضا على مستوى الهيئات والتجمعات والمنظمات وغير ذلك من الأشكال التي قد لا تتخذ صفة دولة. بل ينسحب هذا السؤال أيضا على الخيارات الفردية للأشخاص أنفسهم، وفيما إن كانت خياراتهم إرادوية مطلقة، أم محكومة بشبكة من العوامل والاعتبارات الخارجية. في فضاء الاستراتيجيات الدولية، وعلى الأقل في القرن العشرين، لعب هذا السؤال والإجابة عليه دورا مركزيا في توجيه أحداث التاريخ. فإذا ما استحوذ على أحد الحكام مثلا هاجس القدرة على تبني خيار فردي مطلق وتقليل حسابات العوامل الخارجية، فالنتيجة النهائية قد تكون مدمرة وهذا ما تشير إليه تجربة هتلر والحروب العالمية الثانية على الأقل. وإمعان النظر في العوامل الخارجية وإعادة تصنيفها، وتجميعها بإحكام، ثم توظيفها للضغط على الخصوم، هي ما عرف بدبلوماسية الردع أو دبلوماسية الإجبار. فهنا تقوم الدول، وخاصة الكبرى، بتحديد وتلميع العوامل الخارجية الرادعة أمام خصومها، لتدفعهم للتخلي عن، أو لتبني، توجهات معينة. وثمة فرق مركزي بين دبلوماسية الردع ودبلوماسية الإجبار. ففي الأول، أي الردع، تهتم الدول بأن تردع الطرف المعني عن القيام بعمل معين، أي أنها تكتفي بأن يمتنع ذلك الطرف عن القيام بما لا يتماشى مع مصلحتها كطرف رادع. وأبرز مثال تاريخي على هذا هو الحرب الباردة حيث تسيدت استراتيجيات الردع نمط العلاقات العدائية بين الجبارين الامريكي والسوفياتي، خاصة في المجال النووي، فامتنع كلاهما عن الإقدام على أية خطوة نحو استخدام الأسلحة غير التقليدية. أما دبلوماسية الإجبار، فهي تأخذ الأمور خطوة واسعة إلى الأمام، فهي لا تكتفي بمنع الخصم من القيام بعمل معين، بل تجبره على القيام بعمل بديل يوافق رغبة الطرف المجبر. وأس علاقة الإجبار هنا هي أن على الطرف الضعيف ان يعي امرين، الأول، أن القوة الكبرى راغبة حقا وقادرة فعلا على استخدام القوة ضده، والثاني أن الخسائر التي ستحلق به في حال لم يخضع للإجبار ستكون أكثر بكثير فيما لو انصاع للمطالب المفروضة عليه. إلى هنا، كان قد توقف البحث في مجالات الردع والإجبار الدبلوماسية، ومن هنا ينطلق لورانس فريمان، الاستراتيجي البريطاني المعاصر، في كتابه هذا ليدخل مفهوما جديدا إلى هذه المجالات وهو مفهوم الإجبار الاستراتيجي. وهو يفرق هذا المفهوم عن سابقيه من ناحيتين، الأولى أنه غير محصور بالقوة العسكرية، إذ يمكن أن يستخدمه الطرف القوي في مجالات أخرى كالاقتصاد والتجارة الدولية مثلاً والثاني أنه غير مقصور الاستخدام على القوى الكبرى، بل إن الدول الضعيفة، وحتى المنظمات والجماعات السياسية، وأيضا كارتيلات المخدرات، يمكنها استخدامه. وأهمية الطرح الجديد تأتي على خلفية البيئة الدولية الجديدة التي خلفتها نهاية الحرب الباردة وانتهاء الصراع القطبي، وبالتالي اندثار مفهوم الردع (النووي) التقليدي، وقصور دبلوماسية الإجبار (من طرف قوي ضد طرف ضعيف) عن تفسير كثير من علاقات الصراع بين الأطراف غير المتكافئة. فمن خلال الاجبار الاستراتيجي يمكننا فهم السلوك السياسي لهيئات دولية جماعية مثل الأمم المتحدة في كمبوديا لإضعاف الخمير الحمر في التدخل ورعاية انتخابات ١٩٩٣، او المنظمة الاقتصادية لغرب أفريقيا في التدخل في ليبيريا منذ ١٩٩٠ ضد الحكم العسكري كما يشرح يون فونغ كونغ في مساهمته في الكتاب، أو منظمات سياسية عسكرية، مثل منظمة التحرير الفلسطينية في علاقتها الإجبارية التبادلية مع أطراف الأزمة في الحرب اللبنانية الأهلية في السبعينات، كما يشرح يزيد صايغ في مداخلته، أو حتى الجماعات المتطرفة (والإرهابية!) وعصابات المخدرات، التي يسحب عليها جوزيف لبغولد مفهوم الاجبار الاستراتيجي ايضا.

Strategic Coercion
Concepts and Cases
Edited by
LAWRENCE FREEDMAN
OXFORD UNIVERSITY PRESS
1998

أهمية خلاصات الفصول التي يحتويها الكتاب والتي ساهمت فيها مجموعة من المختصين في حالات دراسية متنوعة في العالم (أميركا اللاتينية، الشرق الأوسط، آسيا الوسطى وروسيا، أفريقيا، جنوب آسيا) تكمن في التقاط عدة خيوط يمكن توصيفها بأن ليس ثمة استراتيجية اجبار مطلقة، كما أن العلاقة الرأسية بين دولة كبرى نافذة مجبرة لدولة ضعيفة خاضعة ليست محكمة واطلاقية. فالحالات الدراسية المعمقة التي يتضمنها الكتاب تشير إلى وجود وتوفر وسائل يمكن للأطراف الضعيفة أن تلجأ إليها لدفع الاجبار الاستراتيجي إلى الوراء، أو على الأقل اضعافه. وهذا يولد بالتالي نتيجة هامة أخرى مفادها أن الاجبار الاستراتيجي هو مسار ذو اتجاهين وليس لاتجاه واحد، إذ حتى الطرف الضعيف يمكنه أن يتبنى استراتيجية مجبرة ضد الخصم القوي ويربك صفوفه وخططه. ولعل تجارب المنظمات وحركات التحرير والمقاومة أكبر مثل على هذا. وبالإضافة إلى كل ذلك فإن ما هو مثير على الدوام هو صعوبة التحكم في نتائج الاجبار الاستراتيجي والتي لا تكون دائما بحسب هوى ومصلحة الطرف المجبر، ويعرض سيد علي في مساهمته الهامة سياسات الهند في الاجبار الاستراتيجي إزاء كشمير والتبت وسيرلانكا وكيف انها جسدت أدلة بالغة الدلالة وتؤيد مقولة انه ليس في كل الحالات يمكن ضبط نتائج الاجبار الاستراتيجي.

خطوط وانعطافات السياسة في مصر:

الانتخابات التشريعية لعام ١٩٩٥

■ يجيء هذا الكتاب ضمن السلسلة التي تصدرها دار لاماتان الفرنسية تحت عنوان «فهم الشرق الأوسط». وهو يقدم تحليلاً رسمياً لآخر انتخابات تشريعية مصرية عام ١٩٩٥، بالاضافة الى عدد من المقالات حول دور اللاعبين السياسيين المختلفين في تلك الانتخابات. وهو في الاساس مؤسس على برنامج بحث قام به مركز دراسات الوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية في باريس، والذي يقوم بإجراء البحوث المختلفة حول مصر والسودان والشرق الاوسط المعاصر منذ أوائل الثمانينات.

توضح هذه الدراسة حقيقة أن الانتخابات التشريعية المنعقدة ما بين ٢٩ تشرين ثاني و ٦ كانون أول لم تغير وجه الخارطة السياسية المصرية، بل بالعكس عملت على إبقاء النخبة السياسية نفسها في السلطة. وكما يذكر جامبلين محرر الكتاب فإن خصوصية السياسة المصرية تكمن في أنها تسمح بالتعددية ولكنها تستثني أي تغيير حقيقي. ورغم أن هذه الانتخابات تميزت، وبعكس انتخابات عام ١٩٩٠، بمشاركة كل الاحزاب السياسية عدا واحد منها فقط. إلا أن عدد من وصل من مرشحي المعارضة والمستقلين الى هذا المجلس التشريعي كان أقل من أي مجلس سابق. والتفسير الذي يتبناه الكتاب إزاء ذلك بسيط وهو أن الاحزاب السياسية المختلفة لم يكن لديها مرشحون عن كل الدوائر الانتخابية على عكس الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم. أما في ما يخص عملية الانتخابات ذاتها فقد اتصفت بالتدخلات الكثيرة لقوات الامن، من مثل محاولات التخويف واغلاق بعض مواقع الاقتراع واعتقال بعض الاسلاميين. ويخلص جامبلين الى القول إن «المرء يجد نفسه مرغماً على الاعتراف بأن نتائج تلك الانتخابات لا تعكس اختيارات المقترعين التي أدلوا بها في صناديق الاقتراع» بل جاءت لتعبر عن رغبات الحاكمين أكثر من إرادة المحكومين.

بالرغم من كل ذلك فالكاتب يدافع عن مبررات دراسته وأهميتها فهي لا تحاول الاجابة عن سؤال إلى أي مدى تعد مصر ديمقراطية، بل هي معنية بمراقبة وتحليل الممارسات الانتخابية للمصريين في سياق محدد. حيث أن نتائج الاقتراح في دوائر الانتخاب المحلية توفر نظرة خاطفة لواقع سياسي شديد التعقيد، أعقد بكثير من التصنيف القائل بديمقراطي/ غير ديمقراطي وليبرالي. ويؤكد جامبلين على أنه وبالرغم من التدخلات الكثيرة في الانتخابات إلا أن بالامكان اعتبار نتائجها مؤشرا على مشاعر المواطنين نحو الحكومة.

تأتي أهمية هذا الكتاب من حيث المصادر التي اعتمد عليها إذ أنها ليست متاحة للباحثين المصريين. فوزارة الداخلية المصرية تعتبر أية معلومات حول الدوائر الانتخابية وتصرفات المقترعين سرا من أسرار الدولة. مما يسبب مشاكل كبيرة سواء للدارسين والمختصين وحتى المواطنين العاديين، وعادة ما يلجأ هؤلاء الى الاعتماد على المعلومات المبعثرة هنا وهناك في المجلات والصحف. في حين إن وزارة الداخلية المصرية سمحت لجامبلين وفريق بحثه بالاطلاع على بيانات ووثائق الوزارة الخاصة بالانتخابات المصرية عامة حتى عام ١٩٩٠، مما مكنه بالطبع من معلومات صورة غير مسبوقة عبر كتابه هذا لعملية الانتخابات المصرية.

يقسم الكتاب الى ثلاثة أجزاء، يتعرض أولها للكيفية التي تسمح بها القوانين والنصوص الانتخابية المصرية بالتعددية وعدمها في آن واحد، وكيف استطاعت قوى وأحزاب المعارضة العثور على طريق للمناورة والالتفاف حول تلك الضوابط والقيود. أما ثانيها فيناقش قواعد التعددية الحزبية، تضمن تحليلا لديناميكية الاستمرارية حول استمرارية الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، وتزعم فيه أن نتائج الانتخابات لا تشير الى ديناميكية العملية الانتخابية المصرية أو أي من تناقضاتها الداخلية. وعلى العكس من التصور الشائع فالحزب الحاكم لايقرر بمفرده «قواعد اللعبة» كما أن قربه من الدولة ليس دائماً في صالحه. كما تضمن هذا الجزء ثلاثة مقالات أخرى حول أكبر ثلاثة أحزاب معارضة وتشمل: الإخوان المسلمين وحزب الوفد والتجمع. ويحلل الجزء الثالث والأخير من الكتاب الحملات الانتخابية المحلية في عدد من الدوائر الانتخابية.

تتمتع الانتخابات التشريعية المصرية لعام ١٩٩٥ بميزة خاصة حيث سيقوم هذا المجلس، وهو المجلس الرابع المنتخب خلال رئاسة مبارك، باختيار مرشح الرئاسة في عام ١٩٩٩، أي سيقع على عاتقه اختيار الرئيس المصري للقرن ٢١، الذي سيناط به إجراء تغييرات هيكلية اتفق عليها من صندوق النقد والبنك الدولي عام ١٩٩١، والتي ربما تؤدي الى هز استقرار البلد، لاشتمالها على تحديد نفقات الدولة وخصخصة القطاع العام ولبرلة تحرير التجارة الخارجية. كما سيترتب على رئيس مصر الجديد التصدي للمهمة التي لا مفر منها وهي انجاز ذلك كله من دون احداث أي هزات اجتماعية.

اعداد:
خالد الحروب - خلود عمرو
CAMBRIDGE BOOK REVIEW

دوريات

١ - دراسات شرق أوسطية - ربيع ١٩٩٨
Middle Eastern Studies

MIDDLE EASTERN STUDIES
Volume 34 Number 2 April 1998
A FRANK CASS JOURNAL

■ تتضمن العدد من هذه الدورية مقالات متنوعة الاهتمامات منها (١) «القومية الفارسية وحملة تطهير اللغة» بقلم مهرداد كيا تناول فيه أوضاع اللغة الفارسية خلال حقب السيطرة الأوروبية وتصاعد النداءات والمجهودات القومية للحفاظ عليها من المؤثرات الانجليزية وغيرها من اللغات الاجنبية (٢) «الحليف المتشاكي، تركيا والغرب في الشرق الأوسط ١٩٥٤-١٩٥٨» بقلم اسغول سيفر، ويعرض فيه لطبيعة علاقات تركيا التحالفية مع الغرب في حقبة دقيقة من السنوات توسطتها حرب السويس وبحث الغرب عن حلفاء جدد في المنطقة (٣) «الإصلاح الاقتصادي والخصخصة والسياحة في مصر» كتبه ماثيو غري وتناول فيه مشروعات تحرير الاقتصاد المصري وانفتاحه، مع التركيز على القطاع السياحي (٤) «تجارة العبيد في السودان في القرن التاسع عشر وحملة القمع في سنوات ١٨٧٤ - ١٨٨٠» بقلم أليس مور هارل ودرست في جوانب تجارة العبيد من زواياها المختلفة، سواء بمصادر التوريد والبيع أو الآثار الاجتماعية المترتبة عليها.

٢ - تغطية آسيوية - ربيع ١٩٩٨
Asian Survey

ASIAN SURVEY
Vol. XXXVIII, No. 2, February 1998
A SURVEY OF ASIA IN 1997: PART II

■ هذا هو الجزء الثاني من التغطية التي أفردتها هذه الدورية للأحداث المركزية في بلدان آسيا خلال سنة ١٩٩٧. والأسلوب الذي تناولت فيه محرروا الدورية عمل هذه التغطية هو استكتاب متخصصين في البلدان الآسيوية بشكل انفرادي، بمعنى أن كل بلد قد تمت دراسته على حدة خلال العام الماضي. ولهذا فإننا نجد في هذا العدد تحليلات لأوضاع الأقطار التالية وتحت عناوين ذات دلالة، «أفغانستان في عام ١٩٩٧: الحرب تتجه نحو الشمال» كتبه رالف ماغنوس، «باكستان في عام ١٩٩٧، فرصة نواز شريف الثانية في الحكم» كتبه أنورسيد، «الهند في عام ١٩٩٧، سنة أخرى من الاضطرابات» كتبه سوميت غانغولي، «بنغلاديش عام ١٩٩٧: انتهى شهر العسل» كتبه ستانلي كوشانك، «سنغافورة في عام ١٩٩٧: العيش مع الجيران» كتبه غاري رودان وعلى نفس المنوال هناك تغطيات لبلدان أخرى مثل سيرلانكا وتايلند وماليزيا وأندونيسيا وبورما والفلبين، مما يجعل هذا العدد والعدد الذي سبقه من هذه الدورية مرجعا ممتازا لأوضاع آسيا خلال العام المنصرم.

٣ - رؤى تركيا - صيف ١٩٩٨ - Perceptions

PERCEPTIONS
JOURNAL OF INTERNATIONAL AFFAIRS
A STRATEGIC OVERVIEW OF TURKEY

■ تقدم هذه الفصلية رؤى وآراء تركية في الموضوعات والقضايا الدولية ويختص هذا العدد منها بالنظر في الوضع الاستراتيجي العام لتركيا، وقد تناولت الدراسات المتضمنة فيه النظر في الموضوع من زوايا مختلفة وتاليا عناوين المساهمات الرئيسية وكتابها (١) «الأمن المتوسطي في ضوء الاهتمامات التركية» بقلم إلتر توران، إزاء الامن المتوسطي، ويبحث الكاتب في المخاطر والتهديدات الراهنة والمستقبلية المتوسطية، وموقع تركيا منها، مع تركيز خاص على المشكلة القبرصية (٢) «رؤى تركيا الأمنية» بقلم سادي إيرغوفينتش، وناقش فيه الآراء ووجهات النظر الاساسية في دوائر صنع القرار في انقرة تجاه الاستراتيجيات الامنية التي من الوجب على تركيا اتخاذها. وتضمن العدد ايضا مقالات عالجت الموضوعات التالية: (٣) «التهديدات الأمنية في القوقاز: وجهة نظر جورجيا» بقلم الكسندر رونديل (٤) «تركيا والاتحاد الأوروبي: مسألة في الاختلاف الثقافي» بقلم غونتر إندروويت (٥) «السلطات التركية وضبط مرور السفن عبر المضائق التركية» بقلم غوندوز ايبي ونيلفور أورال (٦) «لحظة الحقيقة والمسؤولية في عالم متغير» بقلم تيودورس بسالبد وبولوس (٧) «عملية الدمقرطة في روسيا» بقلم اسرا هاتيبوغلو.

٤ - التاريخ الدبلوماسي - شتاء ١٩٩٨
Diplomatic History




■ تضمن هذا العدد عدداً من الدراسات والأبحاث من أهمها: (١) «الديموقراطية للصين: البروباغاندا الأمريكية وحركة ٤ مايو» بقلم هانس شميت، ويستعرض في دراسته الحملة العالمية والواسعة النطاق التي أطلقتها أميركا عن نفسها بعيد انتهاء الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ ومناطها أن الولايات المتحدة هي داعية ونصيرة الديموقراطية في العالم، وكيف تم موضعة الصين كأحد أهم أهداف تلك الحملة (٢) «الذكورية كأيديولوجية: جون كندي والسياسات المحلية للسياسة الخارجية» بقلم روبرت دين ويعود في دراسته هذه إلى الخطاب السياسي لكندي الذي تبنى فكرة أيديولوجية الذكورية بمضامين برجوازية محاولاً رسم صورة النبيل البرجوازي المثقف، الذي يزاوج بين الهموم المحلية والتطلعات الخارجية. وبعد هاتين الدراستين هناك ملف موسع في العدد عن العلاقات الخارجية الامريكية في مراحلها الأولى، وفي الملف أبحاث حول «اعلان الاستقلال والمؤرخين الدبلوماسيين»، و«من الدبلوماسية الفردية إلى الملكية الفردية: الدول والقبائل والأمم في الحقبة الوطنية الأولى»، و«القومية والنيوميركنتلية والدبلوماسية: إعادة التفكير في دعوة فرانكلين». ويتضمن العدد أيضا مجموعة من المقالات المتنوعة بعيداً عن الفضاء الامريكي، منها «حذار من المؤرخين: هيروشيما وخطر التاريخ»، و«التاريخ الاقتصادي» و «رسول من موسكو».

وسط انقسام سياسي داخل أوساط القيادة

جدل بين الفلسطينيين المقادسة حول جدوى المشاركة بانتخابات بلدية القدس

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»

■ فيما الجدل يدور رحاه بين اوساط المواطنين الفلسطينيين المقادسة حول جدوى المشاركة بانتخابات بلدية القدس التي يترشح لرئاستها ثلاثة مرشحين ابرزهم مرشح حزب الليكود والفئات اليمينية اليهودية الرئيس الحالي للبلدية ايهود اولمرت لم تحل الدعوات الفلسطينية المتكررة والموجهة للمقدسيين والبيانات الصادرة عن القيادة الموحدة للفصائل الفلسطينية بالقدس لمقاطعة هذه الانتخابات.

واظهر نحو ٣٦٪ من مقدسيين شاركوا باستطلاع اخير للرأي العام تأييدهم مشاركة قائمة عربية في الانتخابات استنادا لاعتقادهم بأن وجود مثل هذه القائمة وممثلين عرب في المجلس البلدي سيؤدي لتحسين اوضاعهم الحياتية، فيما اعتقد اخرون منهم بأن هذه المشاركة ستدعم الموقف السياسي للسلطة الفلسطينية تجاه القدس.

وطالب ٢٠ بالمئة من المستطلعين بضرورة الفصل بين الشؤون السياسية والبلدية بينما رأى ٢٣٪ بأن المشاركة تشكل وسيلة فعالة في مواجهة تهويد المدينة.

وليس خافياً أن هناك انقساماً سياسياً حيال هذه المسألة داخل اوساط القيادة الفلسطينية نتيجة لوجود جهات داخلها تؤيد المشاركة في هذه الانتخابات ضمن دعاوى الواقعية السياسية شريطة ان لا يؤدي ذلك لتكريس الاعتراف بسيادة اسرائيل على شطري المدينة المحتلة.

وقال ٣٧٪ ان على السلطة الوطنية أن تمنع المقدسيين من المشاركة في الانتخابات، وشدد ٥٤٪ على عدم المشاركة في الانتخابات، واعتبر ٤٣٪ ان المشاركة فيها دعم للمزاعم الاسرائيلية بأن القدس هي العاصمة الموحدة للدولة العبرية.

ويكشف الاستطلاع عن تقييمات جديدة اتخذها الكثير من المقدسيين للتعامل مع مسألة الانتخابات البلدية خاصة وان أعلى نسبة مشاركة مقدسية سجلت على مدار العقود الثلاثة الماضية لم تتجاوز في احسن احوالها ٥,١٢٪.

وبدأت معارك الجدل والنقاش تحتدم بين الفلسطينيين بخصوص المشاركة في الانتخابات خاصة بعد اعلان الفلسطيني موسى عليان وهو من قرية بيت صفافا المحتلة في العام ١٩٤٨ بترشيح نفسه للانتخابات البلدية وتشكيله قائمة باسم القائمة العربية الموحدة الامر الذي اثار عواصف حادة بين المؤيدين والمعارضين لمثل هذه المشاركة ولكن نبض الشارع يسير باتجاه المعارضة لمشاركة عليان وقائمته ويعتبرون بأن مبرراته للترشيح غير منطقية ولا تنسجم مع الطموحات الوطنية الفلسطينية في القدس بل وتضعف الموقف السياسي الفلسطيني لا سيما في المرحلة الحالية. واعتبرت من قبل الكثير مشاركة عليان منسجمة تماماً مع مساعي اولمرت رئيس البلدية الحالي الذي يعد ومجلسه البلدي الاكثر تطرفاً في تاريخ الدولة العبرية بالتعاطي مع قضايا القدس السياسية والاجتماعية، لضم اسم عربي لقائمته في سبيل اسقاط قائمة اليسار الاسرائيلي الذي سيكون اكثر الخاسرين انتخابياً من وجود قائمة عليان حيث سيخسرون الاف الاصوات العربية.

وبعد اعلان عليان رسميا ترشيحه اصدرت حركة «فتح» اقليم القدس بياناً تحدثت فيه بوضوح حول عدم المشاركة في الانتخابات، ذلك في الوقت الذي اصدرت فيه القيادة الوطنية الموحدة في القدس بياناً تحذيرياً شديد اللهجة جاء فيه، تأتي مهزلة انتخابات بلدية «اورشليم الكبرى والموحدة» في ظل ظروف سياسية صعبة استكمالاً لمخطط التصفية والالحاق والتهويد لقطف ثمار حلكة سواد المرحلة، واختلال ميزان القوى على ارض الواقع لصالح الاحتلال.

وتساءل البيان: اي قائمة عربية تلك التي ستجرؤ على اعطاء الشرعية لمن استولى ولا يزال على ارضنا ولقمتنا وبيوتنا، اي مأجور سيجرؤ على الدوس على جراح اربعة اطفال من مخيم شعفاط سقطت امهم المعيلة الوحيدة برصاص جند اولمرت قبل ايام.

من جانبه قال المرشح العربي للانتخابات موسى عليان لـ «الاتحاد» قبل قرار الترشيح اجريت مشاورات مع اشخاص يدركون الامور اكثر مني، واجريت كذلك اتصالات مع مسؤولين من القدس على كافة المستويات وقد استمرت المشاورات ١٠ اشهر تبين على اثرها ان ٩٠٪ من المواطنين متلهفين لهذه الفكرة. وتساءل: من قال ان من يسعى لانتزاع حقه المدني يتنازل بذلك عن حقوقه السياسية؟ اي قانون دولي يمنعنا من انتزاع حقوقنا بقدر ما نستطيع لكي نعيش بكرامة؟ واضاف لم نجد اية قرآنية كريمة او بنداً من القانون يحظر علينا المطالبة بحقوقنا.

واوضح عليان ان باستطاعة المواطنين المقدسيين تغيير موازين القوى في القدس والاثبات للعالم اجمع اننا اصحاب القدس واهلها مبيناً هدفنا جميعاً ان يكون لنا رئيس بلدية عربي فلسطيني وهذا لا يمكن تحقيقه الا اذا وقف الناس الى جانبه وحينها نحن الذين نقرر هل ستبني منازلنا على اراضينا ام نتركهم يهدمونها وتساءل هل ٢٢ دولة عربية قادرة على وقف هدم منزل في جبل المكبر؟ وهل استطاعت الدول الاسلامية منع الشرطة الاسرائيلية من دخول المسجد الاقصى؟ مردفاً كفانا شعارات.

وقال ان تكلفة استصدار رخصة بناء للمواطنين العرب تصل في بعض الاحيان الى ٢٧ الف دولار اميركي فمن يدفعها للمواطنين الذين لا يملكون سوى ارضهم المخصصة للبناء.

ونفى عليان ان تكون المشاركة في الانتخابات تضييعا للحقوق السياسية والوطنية الفلسطينية او تتعارض معها، او تثبت المزاعم الاسرائيلية بكون القدس عاصمة ابدية وموحدة لهم فكيف تكون كذلك ورئيس بلديتها مثلاً عربي. ودافع عن ترشيحه بقوله ان نجاحي في الانتخابات نجاح للصوت العربي داخل المؤسسة الاسرائيلية، ويجب ان يرتفع عالياً رغم الحصار المفروض عليه، مؤكداً في السياق بأن ترشيحه خدماتي بحت والقدس بالنسبة له عربية وجزء من الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧.

بدوره يقول عضو المجلس التشريعي عن محافظة القدس حاتم عبدالقادر ان مشاركة فلسطينيي القدس المحتلة في العام ١٩٦٧ واولئك القاطنين داخل الخط الاخضر، وهو ضد مشاركة مقدسيي الشطر الشرقي المحتل من المدينة لكنه في الوقت ذاته لا يستطيع منع اي مواطن من داخل الخط الاخضر من المشاركة في الانتخابات او ترشيح نفسه ولكن ورغم ذلك يقول عبدالقادر فلن ادعو اي مواطن للذهاب والتصويت لأي مرشح كان.

اما المفتي العام للقدس والديار المقدسة رئيس الهيئة الاسلامية العليا عكرمة صبري فقد قال: إن «اهل مكة ادرى بشعابها» مضيفاً بأن هنك ظروفا فرضت على شرائح من الشعب الفلسطيني تختلف عن ظروف شرائح اخرى.. رغم ان شعبنا واحد في كل اماكن تواجده، الا ان الظروف المفروضة على فلسطينيي الخط الاخضر تختلف عن ظروف مواطني القدس المحتلة في العام ١٩٦٧ وعليه فمن حق اخوتنا داخل الخط الاخضر المشاركة في الانتخابات وليس هنالك اي اشكال سياسي حيال هذه القضية.

من جانب اخر تمكنت دائرة حراسة الاراضي المقدسة الفلسطينية من انتزاع احد اكبر المباني التي تملكها في القدس الغربية من الجامعة العبرية بعد صراع طويل امام القضاء الاسرائيلي.

وصرح محامي الدائرة معين خوري ان الجامعة العبرية في القدس ستخلي مبنى وساحات الكلية المحاذية لمنزل رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو في القدس الغربية وتعيدها لاصحابها مقابل ٥,٥ مليون دولار تدفع على مراحل. وكان المحامي تقدم بعدة دعاوى امام القضاء لرفع يد الجامعة العبرية عن المبنى والساحات التي تبلغ مساحتها حوالي ١١,٥ دونم. وهذا الاجراء هو الاول من نوعه الذي يتم فيه استرجاع املاك عربية في القدس الغربية، ويعد سابقة قانونية هامة قد يستند لها لاستعادة الاملاك العربية في الشطر الغربي من المدينة الخاضع للاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٤٨.

وتقدر اوساط فلسطينية ودولية محايدة ان اللاجئين الفلسطينيين من ابناء القدس الغربية الذين طردوا منها في العام ١٩٤٨ يمتلكون نسبة تزيد على ثمانين بالمئة من عقارات واراضي الشطر الغربي من المدينة.

واوضح المحامي خوري ان الجامعة العبرية احتلت مبنى الكلية والساحات التابعة لها في العام ١٩٤٨ وخلال الاعوام ١٩٩٣ - ١٩٩٥ تقدمت حراسة الاراضي المقدسة بعدة دعاوى لاخلاء مبنى الكلية والزام الجامعة بدفع اضرار وبدل ايجار.

وقال انه بعد عدة دعاوى حولت محكمتا الصلح والمركزية القضايا للمحكمة العليا الاسرائيلية وخلال الجلسات نجح محامي الدفاع عن الكلية الفلسطينية باستصدار قرار من المحكمة يقضي بالزام الجامعة باخلاء الكلية. واكد ان عملية الاخلاء ستبدأ مطلع العام المقبل مشيراً الى انه تم في العام ١٩٨٥ تحكير المبنى وساحاته لمدة ١٤٠ عاماً لشركة المانية يهودية مقابل عشرة ملايين دولار، الا ان حراسة الاراضي المقدسة نجحت بابطال هذا العقد. وكشف خوري النقاب عن ان رجال اعمال يهودا عرضوا على دائرة حراس الاراضي المقدسة مبلغ خمسين مليون دولار لقاء بيع المبنى الا ان الدائرة رفضت هذه العروض.

القدس

الدور الأميركي المؤجل

أولبرايت: قد أغادر الخارجية قبل أن يتحرك المساران السوري واللبناني

■ بيروت - رفيق نصرالله

■ في الملفات التي تحتفظ بها المراجع الرسمية اللبنانية منذ العام ١٩٩٢ عدة رسائل أميركية رسمية تضمن ما سمي يومها بالضمانات ثم بما سمي بالتأكيدات وكلها تعني بان الولايات المتحدة الأميركية تتعهد بمساعدة لبنان للنهوض مما خلفته الحرب وبالعمل على تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ والداعي الى الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

وكان السفير الأميركي في لبنان يحاول ان يعطي تفسيرات لهذه الضمانات والتأكيدات وربطها بضرورة مشاركة لبنان الفاعلة في عملية السلام.

ولبنان يومها بدأ هذه المشاركة فعلا منذ ان اجتمع جيمس بيكر وزير الخارجية الأميركية في تلك الوقت مع نظيره اللبناني فارس بويز، ثم جاء الاجتماع الآخر والأهم عندما زار وارن كريستوفر بصفته وزيراً للخارجية الأميركية في عهد كلينتون مدينة زحلة حيث اجتمع بالرئيس اللبناني الياس الهراوي.

كانت التفسيرات والوعود الأميركية تحاول ان توحي بأن نهاية العام ١٩٩٣ ستشهد السلام الموعود في المنطقة حتى ان بعض المسؤولين اللبنانيين تورطوا في اعطاء وعود للبنانيين حول سلام المنطقة لكن لبنان استقبل هذا الوعد بعملية عسكرية اسرائيلية سميت يومها تصفية الحسابات وجاء بعدها اتفاق غير معلن على عدم استخدام «الكاتيوشا» مقابل الحد من رقعة الاعتداءات العسكرية الاسرائيلية كما كان لبنان يعمل ضمن خط مجموعة (دول الطوق) وهي الصيغة التي تجمع لبنان مع سوريا، الاردن، فلسطين ومصر لتنسيق المواقف المشتركة من العملية السلمية.

انقلابات دراماتيكية

ولكن سرعان ما تبدلت صورة هذه العملية مع انقلابات دراماتيكية بدأت مع الكشف عن توقيع اتفاقيات أوسلو ثم تفكيك صيغة دول الطوق ثم دخول الأردن ثم محاولة اغراق الجانب الفلسطيني في الخلاف حول تفاصيل أوسلو.

ومع الجمود الذي واجهته المفاوضات المباشرة على المسار السوري - الاسرائيلي كان من الطبيعي ان يتم تجميد المفاوضات على المسار اللبناني - الاسرائيلي ايضاً.

وبعد ما جرى العام ١٩٩٦ اثر عملية عناقيد الغضب والتي انتهت بالتوقيع على تفاهم ابريل من خلال دور فاعل للخارجية الأميركية أيضاً الا ان الدور الأميركي ظل خارج ما تضمنته الضمانات والتأكيدات حول الوعود التي تلقاها لبنان الذي وجد نفسه مرة أخرى اسير الملفات الاقليمية بما في ذلك المسار الفلسطيني وانعكاساته على ملفات المنطقة كلها.

وهو ما تحقق ايضا على صعيد العلاقات الأميركية - اللبنانية من رفع [illegible] للحظر الذي فرض على [illegible] الادارة الأميركية ظلت [illegible] معادلة وضعتها الادارة [illegible] منذ عهد جورج بوش وهي [illegible] ابقاء الوضع في لبنان تحت [illegible] مع إبقاء كافة الملفات معلقة [illegible] ايجاد حل كامل يطال [illegible] على كافة المسارات.

[illegible] تحرك الادارة الأميركية [illegible] باتجاه لبنان سوى عبر [illegible] صغيرة لم تتجاوز تقديم [illegible] الات الجند للجيش اللبناني [illegible] صغيرة لم تتجاوز في [illegible] الخمسين مليون دولار بالرغم من الوعود السابقة التي قدمت للبنان.



الحريري: الأميركيون لا يملكون مبادرة.

أولبرايت: لا مبادرة أميركية.

الحريري: الاميركيون مع ابقاء الوضع على ما هو عليه حتى اشعار آخر



كلينتون: هموم أخرى.

نتانياهو: الخروج من أوسلو.

كلام أميركي

ويقول مصدر حكومي لبناني ان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الذي اجتمع أخيراً بالرئيس الأميركي بيل كلينتون ثم بوزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت سمع كلاماً أميركياً صريحاً ومباشراً ولم يكن مفاجئاً للرئيس الحريري حيث أكدت واشنطن مجدداً على النقاط التالية:

١- ان الادارة الأميركية لا تملك حالياً أية مبادرة محددة حيال الوضع في جنوب لبنان كما أنها ليست في وارد وضع مبادرة جديدة بانتظار بلورة جملة تطورات في المنطقة.

٢- ان واشنطن تصر على المحافظة على إبقاء الوضع على ما هو عليه في جنوب لبنان وتحديداً التقيد بما تضمنه تفاهم ابريل بل العمل على الحد من العمليات العسكرية.

٣- ان الوضع سيبقى على ما هو عليه حتى يتم التوصل الى اتفاق فلسطيني - اسرائيلي وهذا يعني انتظار الوصول الى حلحلة تتعلق بما سمي اتفاق (١٣ بالمئة) ومن ثم محاولة تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية في مايو القادم من قبل السلطة الفلسطينية.

٤- تتعهد واشنطن إثر ذلك ببدء تحرك عاجل وفاعل من أجل تحريك المسارين السوري واللبناني.

ووفق هذه الثوابت الأميركية فإن هذا يعني ان لبنان سيظل على لائحة الانتظار الأميركية مرة أخرى، بل أن المرحلة القادمة وبالرغم من انها ستشهد تمرير الاستحقاق الرئاسي الداخلي قد تظل مفتوحة على أي احتمال خاصة في ظل التوترات التي تشهدها المنطقة من حدود افغانستان - ايران الى ما يجري في جنوب لبنان والمفاجآت التي قد تحملها سياسة نتانياهو.

التناغم لتمرير الوقت

ولم تخرج المواقف الأميركية حيال الاستحقاق الرئاسي اللبناني ووفق ما سمعه رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري عن المواقف الديبلوماسية المعلنة في بيروت من (حرص واشنطن على استمرار اللعبة الديموقراطية وعن عدم التدخل المباشر بالشأن اللبناني ومن حرص على دور المؤسسات) وهو يعني وفق ما يراه المراقبون في بيروت ان واشنطن متمسكة بالواقع القائم الآن في لبنان ومن ضرورة استمراريته وفق الحد الأدنى من ردات الفعل وتعطيل مفاعيل شظايا الساحة اللبنانية وإبقاء الملف اللبناني (تحت السيطرة) حتى تتوفر مناخات جديدة ربما قد تحصل مع ادارة أميركية جديدة إذا ما بقي الوضع الراهن على ما هو عليه حتى أن أحد أعضاء الوفد اللبناني كشف عن كلام قالته وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت وهي تتحدث عن الصعوبات والمشاكل التي تواجهها العملية السلمية حيث أشارت الى ان تحريك المسارين السوري واللبناني قد يأخذ وقتاً قد لا تكون هي فيه ربما في الخارجية الأميركية.

وتحمل مضامين هذا الكلام الاميركي اشارة مؤكدة على ان المسارين السوري واللبناني سيدخلان في ملفات عهد أميركي جديد وادارة أميركية جديدة ويصبان في الكلام الذي سبق وان صدر عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من أن أحداً لا يراهن على أي تحرك جدي باتجاه سوريا ولبنان قبل العالم ألفين، حتى ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي أكد انه وبالرغم من ان اسرائيل طرحت فكرة الانسحاب من جنوبي لبنان بشروط فإن الوضع مرشح لان يبقى على ما هو عليه الآن وان القوات الاسرائيلية ستظل في جنوبي لبنان طويلا وربما حتى ما بعد العام ألفين. ولم يكن هذا الكلام موجها لقائد الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل انطوان لحد كنوع من التطمينات للحد من انهيار هذه الميليشيات بل ايضا لمن يعنيهم الامر في بيروت ودمشق كما قالت الاذاعة الاسرائيلية.

على حافة الانفجار

والدور الأميركي المؤجل حيال سوريا ولبنان هو وليد الحركة الديبلوماسية الأميركية التي تعتبرانه لا يمكن ايجاد عناصر حقيقية للتحرك باتجاه دمشق وبيروت مع استمرار أزمة المسار الفلسطيني، بل ان بعض المراقبين يشير الى ان المسار الفلسطيني نفسه وفي ظل التعنت الاسرائيلي وتعثر تنفيذ بعض ما جاء في أوسلو ومنع قيام الدولة الفلسطينية سوف يدفع المنطقة ككل للانفجار وقد يترجم هذا بعودة اسرائيل الى تنفيذ خطة وقائية عبر تصعيد غير عادي في الجنوب اللبناني للهرب من اتفاقيات أوسلو ومن ثم تصعيد الموقف مع سورية عبر البوابة اللبنانية خاصة وان بنيامين نتانياهو يريد عدم (التورط) كما تقول صحيفة معاريف في أي اتفاقيات مع الفلسطينيين من الآن وحتى عشية الانتخابات الاسرائيلية علم ألفين.

وعلى الصعيد الداخلي اللبناني يحاول لبنان تنظيم ايقاع موقفه من خلال الحد من انعكاسات ايقاع ازمة المنطقة أولاً بعدم الانجرار الى الافخاخ الاسرائيلية ومنها أخيراً طرح ملف جزين، ومن ثم تمرير الاستحقاق الرئاسي لتثبت المؤسسات واستمرار تمسكه بترابط المسارين السوري - اللبناني، كذلك الرهان على إمكانية تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وفق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ مع استمرار عمل المقاومة في الجنوب حتى يتم ذلك.

والواضح ان لبنان لا يزال يدفع فاتورة الانعكاس الاقليمي عليه واكثر ما يخشاه هو ان تتصاعد الازمة الافغانية - الايرانية وان تبعث هذه الازمة بشظاياها التي ستصيب لبنان حكماً لأكثر من اعتبار وبالمقابل فان انفجار الوضع داخل المسار الفلسطيني اذا ما بقي التعنت الاسرائيلي وأصر الجانب الفلسطيني على موقفه واعلان الدولة الفلسطينية فان لبنان يرى في اعادة تصحيح الموقف الفلسطيني وترنح اتفاق أوسلو ومن ثم رفع وتيرة التصعيد فرصة لاعادة اللحمة الى الموقف العربي واعادة التنسيق المشترك كضرورة أكدتها حالة النهاب منفرداً الى التفاوض كما جرى عبر أوسلو.

ان بعض المسؤولين اللبنانيين يصفون الاشهر الستة القادمة بانها الاشهر الضائعة التي ستحمل العديد من دول المنطقة الى ما يشبه حالة اللاجاذبية مع استمرار (الكسل الاميركي حيال الازمة) وانه لا بد من توجيه الانظار الان الى ما ستحمله التطورات من مفاجآت على الصعيد الفلسطيني لانه سيكون البارومتر حيال التحولات التي ستشهدها المنطقة ككل.

دراسة متوسطية حول تأثير الدور الجديد للناتو:

خلافات العرب تجعلهم عرضة للتهميش في أي حوار مع الحلف

■ القاهرة ـ مجدي السيد:

■ أكدت دراسة أعدتها «اكاديمية البحر المتوسط للعلوم الديبلوماسية» بمالطا. على أهمية وضرورة سعي الدول العربية لاعداد تصور لعلاقاتها المستقبلية مع حلف شمال الاطلنطي «الناتو»، الذي يحاول طرق ابواب منطقة الشرق الاوسط، دون ان يضع حتى الآن تصورا شاملا لتلك العلاقة. الدراسة اعدها محمد مصطفى عرفي الديبلوماسي بوزارة الخارجية المصرية، عن الدور الجديد لحلف شمال الاطلنطي، وتأثيره على جنوب المتوسط، وحذر فيها من خطورة سياسة رد الفعل والتأخر في وضع أسس تلك العلاقة التي تحمل في طياتها مخاطر التهميش، أو على الاقل المفاجأة من جانب «الناتو» بتصورات جاهزة، قد يصعب حينئذ التعامل معها.

تناولت الدراسة موضوع توسيع عضوية حلف «الناتو» الذي يحتل الاولوية المطلقة لدى الولايات المتحدة، وروسيا ودول شرق ووسط اوروبا، ومن ثم فهو يستحق النظر اليه كأحد أهم الموضوعات المطروحة عالميا منذ انتهاء الحرب الباردة العام ١٩٨٩. وكانت البداية في قمة بروكسل العام ١٩٩٤ عندما اعلن قادة وزعماء دول الحلف. البالغ عددهم ١٦ دولة. ان ابواب الحلف مازالت مفتوحة امام كل الدول الاوروبية، التي بإمكانها التجاوب مع مقررات قمة اتفاقية واشنطن، بهدف ارساء معالم الاستقرار في دوائر اهتمامات «الناتو» التي تشمل اوروبا ومنطقة الاطلنطي، وعلى الفور انخرطت ١٢ دولة من شرق ووسط اوروبا في حوار مع «الناتو» بهدف نيل عضويته. وخلال قمة مدريد في يوليو ١٩٩٧ وافق القادة بالاجماع على دعوة بولندا والمجر وجمهورية التشيك، لبدء اجراءات الانضمام لعضوية الحلف، الامر الذي وصفه الرئيس الامريكي كلينتون في ١١ فبراير الماضي بانه خطوة رئيسية تجاه تحقيق حلم اوروبا الحرة. بمعنى انهاء تقسيم ستالين الاصطناعي لها منذ الحرب العالمية الثانية.

البعد المتوسطي

كشفت الدراسة أيضا عن بواعث السياسة المتوسطية «للناتو»، حيث كان للبعد المتوسطي حساباته تاريخيا في اطار المواجهة بين الشرق والغرب، خلال فترة الحرب الباردة لحماية الجنوب الاوروبي، والسيطرة على وسائل الاتصالات، ومنع نفاذ التيار الشيوعي الى الجنوب، علاوة على الاهمية الاقتصادية والتجارية لتلك المنطقة، وعندما اسدل الستار عن وقائع تلك المواجهة التي حرص الطرفان على تجنبها، سرعان ما ارتفع شعار «التهديد من الجنوب» بدلا من «التهديد من الشرق» نظرا لتواجد العديد من مسببات الخطر وعدم الاستقرار في جنوب المتوسط والتي يمكن استعراضها في عدة نقاط:

١- أن الحروب الممتدة على مدى الصراع العربي ـ الاسرائيلي وحربي الخليج اظهرت ان عدم الاستقرار بتلك المنطقة الحساسة الغنية بثروات النفط يستدعي تلقائيا اهتماما خاصة من الولايات المتحدة وغرب اوروبا ـ أي الدول المؤسسة للحلف ـ وصل الى حد التدخل السافر احيانا.

٢- أن التزايد الرهيب في اعداد السكان مع ضعف البنية الاقتصادية والاجتماعية بمنطقة جنوب المتوسط أصبح دافعا ملحا للهجرة غير الشرعية الى اوروبا، فوفقا للاحصائيات الحديثة يتوقع ان يصل عدد سكان مصر ودول شمال افريقيا الاخرى الى ٢٦٠ مليون نسمة العام ٢٠٢٥، في حين لايتجاوز عدد سكان دول الاتحاد الاوروبي بأكمله ٣٠٠ مليون نسمة، ومع تفاقم مشاكل البطالة وارتفاع معدلاتها وضعف النمو الاقتصادي، يتوقع ان يتضاعف العدد الاجمالي للمهاجرين «الشرعيين» الى دول الاتحاد الاوروبي ـ وهو العشرة ملايين نسمة حاليا ـ عدة مرات بسبب الهجرة «غير الشرعية» المتوقعة، وهو مايسبب قلقا وتوترا اجتماعيا في اوروبا من خلال انتشار ظاهرة «الاكسونوفوبيا» أو العداء للاجانب مثلما يبدو بوضوح في فرنسا والمانيا.

٣- يرى الغرب ان المؤسسات الديمقراطية بدول جنوب المتوسط ـ يعيبها ضعف الاداء وهشاشة التأثير علاوة على انتشار الفساد وانتهاكات حقوق الانسان، وان بعض الانظمة ـ كما يرى بعض المراقبين الغربيين ـ تندفع نحو تبنى بعض السياسات المعادية للغرب تحت شعارات عربية أو اسلامية لتخفيف وطأة المعاناة الاجتماعية أو تبريرها على الاقل.

٤- انتشار اسلحة الدمار الشامل في المنطقة «النووية والكيماوية والجرثومية»، وتشير بعض التقديرات الى ان دولا مثل اسرائيل، وايران، وليبيا، والسعودية، وسورية، ومصر تمتلك صواريخ تكتيكية هامة، وأن هذا الوضع يسبب قلقا اقليميا تتضاعف اهميته على اعتبار ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي الممتد من شأنه دائما اشعال سباق التسلح، كما ان انفراد اسرائيل بالردع النووي قد يدفع البعض الى السعي الى امتلاك رادع غير تقليدي خاصة ان ذلك لم يعد هدفا بعيد المنال بعد حالة الفوضى التي تسود في سوق تكنولوجيا السلاح حاليا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. وعلى هذا الاساس يمكن تفسير عدم تخفيض حلف «الناتو» لأعداد قواته المواجهة لمنطقة المتوسط اسوة بما تم في مناطق اخرى عقب زوال شبح المواجهة مع حلف «وارسو»، فضلا عن ان دعوات اخرى قد صدرت مؤخرا تطالب الحلف بتطوير نظام دفاعي قادر على التصدي لهجمات الصواريخ التي قد يتم اطلاقها من تلك المنطقة.

٥- تنامي خطر جماعات التطرف والتي كادت تصل الى سدة الحكم في الجزائر في مطلع التسعينات، حيث ان ظهور نموذج «ايران ـ خوميني» جديد في منطقة شمال افريقيا من شأنه تهديد استقرار المنطقة بأسرها وفقا لنظرية «الدومينو»، ويحمل هذا السيناريو في طياته توترا اجتماعيا هائلا يستتبعه بالضرورة تدفق عشرات وربما مئات الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين الى اوروبا، وقد يتفاقم الأمر حينئذ ـ الى حد المطالبة باستعادة نموذج الصدام التاريخي القديم بين اوروبا المسيحية والجنوب المسلم كأداة للحشد والتعبئة الجماهيرية اللازمة.

٦- تفاقم مشكلات البيئة في البحر المتوسط شبه المغلق بسبب كثرة التخلص من النفايات ومخلفات الزراعة والصناعة فيه.

٧- الحرص على ديمومة المنطقة كمصدر للمواد الخام، حيث ان استقرار وتنمية هذه الدول اقتصاديا واجتماعيا بقدر معين، يشكل مصلحة لدول اوروبا والولايات المتحدة من حيث تطور آلياتها الصناعية والاستثمارية.

ولهذه الاسباب دعت قمة قادة دول حلف الاطلنطي في بروكسل عام ١٩٩٤، الى قيام حوار بين «الناتو» ودول المتوسط غير الاعضاء بهدف تحقيق التعاون والتفاهم المشترك والأمن الاقليمي، وذلك في ضوء التطورات الايجابية انذاك في عملية السلام بالمنطقة، ومن ثم بدأت اولى جولات الحوار بين «الناتو» وخمس دول ـ كل على حده ـ وهي مصر، واسرائيل، وموريتانيا، والمغرب، وتونس في فبراير ١٩٩٥، ثم انضمت الاردن ـ بناء على طلبها ـ الى الحوار الدائر، وفي قمة يوليو بمدريد العام ١٩٩٧ سعى القادة الى اعطاء الزخم اللازم لهذا الحوار من خلال انشاء مجموعة الحوار عبر المتوسط. ووفقا «للناتو» فإن هذا الحوار يقوم على الديالوج السياسي، والمشاركة في التدريب على بعض الانشطة العلمية، والسيطرة على التسلح والإغاثة وغيرها. وتتسم أهداف هذا الحوار بالعمومية وعدم الوضوح اذ تتضمن على سبيل المثال المشاركة في تحقيق التعاون والاستقرار الاقليمي دونما توضيح لكيفية تحقيق ذلك ولا وفقا لاي معايير.

الاحتواء عبر التعاون

وخلصت الدراسة الى ان منهج عمل «الناتو» في تطوره الجديد يمكن تسميته «الاحتواء عبر التعاون» ويتضح ذلك في حالة موقف «الناتو» تجاه روسيا، بسبب مخاوفه من مستقبل القوميين بها أو حتى تطلعات نظامها الحالي نحو استعادة دورها العالمي، اذ يسعى الحلف الى احتوائها بستار «حديدي وحريري» في آن واحد، من خلال اقامة علاقات خاصة مع اوكرانيا ودول البلطيق الثلاث، وفي الوقت نفسه السعي الى تقديم الوجه الآخر من العملة الجديدة التي يروجها، وهو «التعاون» من خلال اقامة علاقة مؤسسية مع روسيا تهدف الى تقوية اتجاه التقريب بها وطمأنة مخاوفها من عملية توسيع الحلف. وفي دائرة المتوسط فإن المخاطر سالفة الذكر دعت الحلف الى محاولة احتوائها واستئصال شأفتها بالتعاون مع الدول ذات الشأن. والتي تعاني هي ايضا من تقلها ووطأتها ـ وذلك بدلا من اللجوء الى وسائل تقليدية لا تتفق مع النهج العالمي السائد علاوة على تكلفتها الباهظة سياسيا وماديا. وحول المهام المستقبلية للحلف من الناحيتين الاستراتيجية والتكتيكية توقعت الدراسة ان تشمل:

أولا: سيعمل «الناتو» سيعمل ومن خلال عملية التوسيع الى تأكيد زعامة الولايات المتحدة وهيمنتها العالمية ودورها الذي لا غنى عنه في اوروبا، وكذلك كأداة لتطبيق معتقداتها ومبادئها ومعاييرها في دول شرق ووسط اوروبا، التي تتسابق للحصول على عضوية الحلف، كما سيكون الحلف من خلال عملية التوسيع تلك بمثابة آلية لكبح جماح النزعات الانفصالية وتقوية أمن اوروبا واندماجها.

ثانيا: سيكون «الحلف» بمثابة طوق احتواء لمناطق الخطر وبؤر عدم الاستقرار في العالم كروسيا والمتوسط، وايضا الصين اذا ما فكرت الاخيرة في ترجمة تعاظم قوتها العسكرية والاقتصادية بمعدلات هائلة الى واقع مادي يكون من شأنه تهديد مصالح الولايات المتحدة اسيويا أو عالميا.

ثالثا: سيمثل الحلف صمام امان لضبط عمليات الانتشار النووي والسيطرة عليها، وهو ما اكدته قمة بروكسل ١٩٩٤ وأعلنه السكرتير العام الحالي مرارا من ان الانتشار النووي يمثل هاجسا للحلف، سيتم السعي عبر وسائل ديبلوماسية للتخلص منه، وإن كان لا يوجد ما يضمن ان تقتصر جهود الحلف على الوسائل الديبلوماسية فقط خاصة في ضوء قدرة دول الحلف على تقديم غطاء الشرعية الدولية اللازمة عند الضرورة.

رابعا: سيضطلع الحلف بأعمال حفظ السلام وادارة الازمات تحت مظلة منظمة الامن والتعاون في اوروبا وربما الأمم المتحدة أيضا، ولعل نجاح الحلف بما له من قدرات وامكانيات تدريبية ولوجستيه عالية ودعم غير محدود ـ لا يتوافر لغيره ـ في اداء مهمته في يوغسلافيا خير دليل على ذلك، ومن نافلة القول التأكيد بأن رؤى دول الحلف ستظل هي الاساس في القيام بمهامه فربما حرب أهلية يروح ضحيتها الآلاف في افريقيا لا تستوجب نفس الاهتمام بمشكلة ما في البلقان.

خامسا: سوف يهتم الحلف بتطوير آلياته بما يتيح له التعاون مع الانظمة المعتدلة في شمال افريقيا في مواجهة خطر جماعات التطرف وكسر شوكتها، والدليل على ذلك تصريحات السكرتير العام السابق «ويلي كلايس» والتي ذكر فيها قبل سنوات ان خطر «التطرف الاسلامي» ـ على حد تعبيره ـ سيحل محل الخطر الشيوعي. وهو ما يعكس احتلال هذا الامر أولوية في اطار التخطيط الاستراتيجي للحلف.

سادسا: يرجح ان يعمل «الناتو» من خلال امكانات أجهزته البيئية على التعاون مع الدول الشاطئية في محاولة وقف التدهور البيئي في المتوسط.

سابعا: سيكون الحلف هو صمام الامان الأوروبي الاخير لوقف طوفان الهجرة غير الشرعية اذا ما انهار نظام الحكم في الجزائر أو غيرها سواء بسبب التوتر السياسي أو نتيجة تراكم المتاعب الاقتصادية والاجتماعية.

نتائج الحوار

وفيما يتعلق بتقييم نتائج حوار «الناتو» المتوسط، توصلت الدراسة لاستنتاج بأن الجانبين لا يزالان يحاولان اكتشاف ابعاد الحوار وسبر اغواره وادراك افاقه المحتملة، اذ انه يمكن للراصد ان يلمح عدم وجود تجانس داخل الحلف نحو صياغة سياسية متوسطية ثابتة رغم وجود اتفاق على أهمية وجودها من حيث المبدأ، ويبدو ذلك جليا في الخلافات بين فرنسا والولايات المتحدة حول قيادة المنطقة الجنوبية للحلف، وكذا اختلاف تقييمها لسبل معالجة ازمة الجزائر وعملية السلام. ورصدت الدراسة وجود تقارب لا يداخله شك بين كل من فرنسا وايطاليا واسبانيا في هذا المنحى، ففي اطار حرص تلك الدول على تعظيم دورها في الحلف فانها تكثف سعيها الى ان يعطي الحلف ما يعرف باسم «خطر التطرف الاسلامي» الاولوية اللازمة، في حين ترى المانيا والدول الاسكندنافية عموما ان الاهتمام الرئيسي يجب ان ينصب على دول شرق ووسط اوروبا. ولعل الصورة تبدو أكثر وضوحا بالاشارة الى التنسيق الدائم بين الدول الثلاث سياسيا وديبلوماسيا داخل اروقة «الناتو» والاتحاد الاوروبي، وكذا عسكريا من خلال قيامها بأداء تدريبات ومناورات عسكرية مشتركة، واخيرا قيام الدول الثلاث ومعهم البرتغال بتكوين قوات الانتشار جنوب المتوسط. ومما سبق يتضح وجود اتفاق استراتيجي داخل الحلف على حتمية معالجة اخطار الجنوب لا يدعمه التناغم التكتيكي المطلوب بين اعضائه، وعلى النقيض من ذلك يبدو عدم التنسيق وانعدام الرؤية المستقبلية ماثلا للعيان على الجانب الجنوبي من المتوسط باستثناء بعض ردود الفعل الحائرة والمتسائلة عن حقيقة نوايا قوات الانتشار جنوب المتوسط التي وصفها العقيد القذافي بأنها بمثابة اعلان حرب.

وقد جاءت توصيات الدراسة لتؤكد انه.

١ـ في عصر «الاعتماد المتبادل لا يوجد مفر من قيام الحوار بين التكتلات والتحالفات العالمية بشرط وضع أسس جعله حوارا متكافئا يحقق مصالح اطرافه. ودعت الدراسة الى «حلف الناتو» الى عدم المبالغة في التخوف من اخطار التطرف خاصة بعد الاثر السيئ التي احدثته تصريحات «ويلي كلايس» السابق الاشارة اليها، الامر الذي عزز من اعتقاد البعض من ان الحلف ما هو إلا مؤسسة تسعى لتبرير تواجدها من خلال خلق عدو جديد لها بعد اندحار العدو السابق.

٢- الاهتمام بطمأنة الرأي العام في دول المتوسط غير الاعضاء بتأكيد ان الحوار قائم علي مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية «إن كان هذا يمثل توافقا مع اوراق الناتو الداخلية».

٣- جذب ثقة اطراف الحوار من خلال نقل خبرات الحلف المتميزة في عمليات حفظ السلام والاغاثة والبيئة ومكافحة التلوث وغيرها.

٤- المسارعة بوضع تصور مرحلي معقول لاهداف الحوار ومسعاه النهائي لكسب ثقة اطرافه اذ انه لا يكفي علي الاطلاق ذكر ان الحوار يهدف الى ازالة سوء الفهم حول «الناتو»، بل ان المهم هو شرح كيفية تطبيق الهدف الثاني الا وهو تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. اما عن الاطراف العربية فأكدت الدراسة انه لا بديل عن الحوار إلا التهميش أو أن تكون امورهم الداخلية عرضة للبحث والتقييم رغما عنهم. وأوصت الدراسة الجانب العربي بأن يسارع بما يلي:

١- القيام بحوار داخلي أولا عبر آليات العمل العربي المشترك التي رغم ضعفها البادي قد تصلح عند الضرورة لأن تكون بوتقة صهر لتصورات عربية لافاق هذا الحوار التي يجب ان تكون قائمة على تحقيق مصلحة عربية.

٢- اعداد تصور عملي شامل لكيفية اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل على أن يكون ذلك حال التوصل الى اتفاق سلام نهائي مع اسرائيل، وان يتم البدء بالاسلحة النووية قبل غيرها، والملاحظ حديثا ان اسرائيل قد بدأت في طرح تصوراتها فيما يختص بمعاهدة الحد من التجارب الانشطارية.

٣- الاتفاق على ان الأمن المتوسطي له بعده العربي الذي لا يتجزأ ومن ثم فإن هناك ضرورة لان يتم اشراك كل الدول العربية في الحوار الذي لا يجب ان يظل فرديا بين «الناتو» وكل دولة على حدة ـ بل جماعيا لتحقيق مزيد من الشفافية واتساع الرؤية المطلوبة.

٤- التأكيد على أن الامور الداخلية لأية دولة هي من صميم اختصاصها وتخضع لتفسير واحد هو تفسيرها، والنظر في انشاء آلية للحوار لضمان ان يكون اتخاذ أي قرار انعكاسا لارادة الطرفين. وحذرت الدراسة في النهاية من ان ظهور الخلافات العربية ـ العربية مجددا في هذا الموضوع سوف يعطي لاسرائيل ـ وهي ايضا عضو هام في الحوار القائم ـ الفرصة لطرح الاجندة الخاصة بها على مجريات الحوار، وان عدم تجانسهم في موقف موحد يجعلهم عرضة للتهميش وربما التدخل الخارجي في مرحلة لاحقة. ودعت الدراسة الى ضرورة اعداد دراسات تفصيلية حول عمليات تكيف وتطور «الناتو» ومدى الاتفاق والاختلاف بين اقطابه الرئيسيين لامكانية الاستفادة من ذلك، وأوصت بضرورة بناء جسور علاقات وطيدة مع القوى العالمية البازغة كروسيا والصين لاعطاء هامش مرونة أكبر في التحرك السياسي. واخيرا أكدت ضرورة الرفض القاطع لانشاء اي قوات للانتشار جنوب المتوسط سواء اسفل المظلة الاوروبية أو مظلة الحلف تحت اية مسمى أو ذريعة.

زيادة نسبة الاملاح في دجلة والفرات

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ عزت مصادر بيئية مطلعة اسباب تردي نوعية مياه الانهار العراقية الى زيادة نسبة الاملاح والعناصر الثقيلة للمياه الواصلة الى تلك الانهار نتيجة الاستخدامات الزراعية والصناعية والمدنية اضافة الى التلوث البكتريولوجي فيها.

وقال مدير مركز حماية البيئة في وزارة الصحة العراقية صلاح مهدي لـ «الاتحاد» ان شعبة المياه في المركز تقوم بجمع نماذج من المصادر المائية في نهري دجلة والفرات وروافدهما والفروع وتحليلها مختبريا للوقوف على نوعية المصادر المائية من خلال ايجاد تراكيز الاملاح والعناصر الثقيلة والمحتوى العضوي والهيدروكاربوني واضاف ان الاجهزة المختصة في المركز تقوم بمتابعة وفحص نوعية مياه المصادر المائية عند نقاط محطات تصفية مياه الشرب والتحقق من كفاءة محطات ومجمعات تصفية مياه الشرب والمجهزة الى المستهلك عبر شبكات التوزيع ووفق متطلبات المواصفة القياسية كذلك نوعية المياه المجهزة من الابار وصلاحيتها للاستهلاك البشري.

وزير الاشغال المصري:

مصر تجاوزت ذروة فيضان النيل

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تجاوزت مصر ذروة فيضان النيل الذي هدد بعض المناطق المحيطة ببحيرة السد العالي. تم وضع كافة الاجهزة المختصة في حالة استنفار لتحجيم المياه التي وصلت أو ستصل الى مصر أكد ذلك الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال والموارد المائية المصري، وقال ان كافة الأمور تحت السيطرة والمراقبة الشديدة وانه يجري حاليا التخلص من المياه الزائدة وصرفها الى مفيض توشكي والسد العالي. وان التصريف اليومي للمياه وصل الى ٢٤٠ مليون متر مكعب.

وأوضح ابوزيد ان العمل يجري في اطار المناسيب وليس السعة، ويتوقع أن تصل المناسيب الى ١٨١ مترا وان كافة الاجهزة المختصة جاهزة للتعامل مع ذلك دون ادنى خطورة، وقال وزير الاشغال ان غرق بعض الطرق لم يكن مفاجأة، بل كان متوقعا نظرا لانخفاض هذه المناطق والجزر عن مستوى المياه.

وقالت مصادر وزارة الاشغال ان منسوب الفيضان يبدأ في التراجع الاسبوع القادم، وأن اقصى منسوب لبحيرة السد العالي يصل في اول اكتوبر القادم الى ١٨٠,٧ متر ثم يبدأ بعدها في الانخفاض نتيجة لقلة الايراد والسحب من المفيضان والاحتياجات المائية خلف السد العالي.

وقال عبدالرحمن شلبي وكيل وزارة الاشغال المصرية ان فيضان هذا العام لم يكن أعلى من فيضان ١٩٩٦، وانه اقل كثيرا من فيضان العام ١٩٨٨، وان هناك منشآت للإدارة والتحكم في تصرفات ومناسيب النهر منذ دخوله للاراضي المصرية من الجنوب الى الشمال، وان هذه المنشآت تعمل بكفاءة بحيث تكون مناسيب النهر آمنة ومستقرة وبعيدة عن المخاطر.

وصرح فهمي تاوضروس رئيس هيئة السد العالي بأنه لا خوف اطلاقا من فيضان هذا العام الذي لا يتعدى منسوبه ١٨١ مترا في حين تم تصميم السد على منسوب ١٨٣ مترا، وقال ان المخزون الاستراتيجي لبحيرة ناصر بلغ ١٥١ مليارا و٢٠١ متر مكعب، وان البحيرة قادرة على استيعاب ١٦٠ مليار متر مكعب من المياه، بالاضافة الى مفيض توشكي الذي يستوعب ٢٥٠ مليون متر مكعب، ومفيض الطوارئ الذي يتحمل مليار متر مكعب.

ومن جهة اخرى اعلن وزير الاشغال والموارد المائية المصري ان الرئيس حسني مبارك سوف يفتتح مشروع ترعة السلام خلال احتفالات مصر باليوبيل الفضي لانتصارات اكتوبر المجيدة وكذلك محطة الطلمبات الخاصة به دون تأخير. واعلن موافقة البنك الدولي على تمويل مشروعات دول حوض النيل العشرة التي تتعلق بتنمية الموارد المائية، وتوفير مياه اضافية للمشروعات الزراعية، والحد من فاقد المياه واقامة مشروعات توليد الكهرباء من المياه. وذكر انه تقرر قيام مجموعات فنية من دول حوض النيل لاعداد دراسات الجدوى لهذه المشروعات التي سيمولها البنك الدولي.

وقال الوزير انه تقدم لمؤتمر وزراء حوض النيل الذي عقد في تنزانيا اخيرا بورقة عمل حول اقامة مشروعات قومية عملاقة مع التزام مصر بحصتها المقررة من مياه النيل اضافة الى اعادة استخدام المياه وحفر الابار للمشروعات الزراعية في جنوب الوادي وتوشكي.

الدكتور محمود ابوزيد

مدير مؤسسة الاتصالات السورية:

١٧ مليار ليرة ايرادات العام ١٩٩٧ و ١,٨ مليون مشترك بالهواتف

■ دمشق - - هناء ديب:

■ صرح المهندس مكرم عبيد المدير العام لمؤسسة الاتصالات السورية بأن ايرادات المؤسسة وصلت العام الماضي الى ١٧ مليار ليرة سورية منها ٥ مليارات نفقات التشكيل وغيرها و ١٢ مليار ليرة أرباح يؤخذ منها ٦٠٪ ضريبة دخل ويبقى الربح الصافي ٤,٨ مليار ليرة. وأوضح عبيد في لقاء مع الاعلاميين أن تغطية الهواتف بالنسبة لعدد السكان ستتزايد بشكل مطرد فالتقديرات الحالية هي ٩,٨ خط هاتفي لكل فئة مواطن وستزداد الى ٢٠ هاتفا لكل فئة مواطن عام ٢٠٠٠.

وتتضمن الخطة الخمسية الثانية لعام ٢٠٠٠ مقاسم هاتفية محلية سعتها الاجمالية ١,٦ مليون رقم هاتفي لان عدد المشتركين تزايد بشكل ملحوظ فوصل عام ١٩٩٧ الى ١,٥ مليون مشترك وسيزداد هذا العدد بحيث يصبح نهاية العام ١٩٩٨ نحو ١,٨ مليون مشترك وفي العام ٢٠٠٠ سيكون ٣,٥ مليون مشترك وبذلك تزداد الكثافة الهاتفية بنسبة ٢٠٪.

وأشار عبيد الى تطور المكالمات المحلية ضمن المدينة الواحدة فوصلت الى ٣ بلايين مكالمة حاليا وتطورت بين المدن الى ١٠,٧ بليون دقيقة سنويا، والمكالمات الدولية الى ٩٠ مليون دقيقة سنويا ويجري تخفيض الأجور باستمرار وكان آخر تخفيض مع القطر اللبناني.

وهناك خمسة مقاسم كبيرة للنداء القطري في دمشق وحمص وحماه وحلب واللاذقية بسعة ٥٠ ألف دارة، ويوجد مقسمان دوليان في دمشق وحلب وهناك أيضا المحطة العاملة مع القمر الهندي ومع القمر الأطلسي ومع منظمة عربسات ومع انترسبوتنك اضافة الى المحطات العاملة في دمشق وحلب والنصر.

وحول المشروع الثاني لتوسيع وتحديث الاتصالات قال المهندس عبيد ان المؤسسة أنجزت مراحل التعاقد على مشروع تحديث وتوسيع الاتصالات الجديد بسعة ١,٦٥٠ مليون رقم هاتفي تضمن جزء منه تصنيع ٢٥٠ ألف رقم في الشركة السورية الكورية المشتركة بالاضافة الى توسيع مقاسم محلية بمقدار ٤٠٠ ألف رقم، وتوسيع مقاسم النداء الآلي القطري والدولي وتنفيذ مليون رقم جديد، وشبكة ربط بين المدن بالألياف الضوئية وبالاتصالات المكروية الرقمية وشبكة ربط بين المراكز الريفية والمراكز الرئيسية بالألياف البصرية والاتصالات المكروية مع تنفيذ شبكات المشتركين اضافة الى احداث ثلاث مراكز لاصدار الفواتير.

وتبلغ كلفة المشروع نحو ٣٩٠ مليون دولار وهو من أرخص الأسعار التي تم التعاقد عليها في العالم وسيوضع أول مقسم من هذا المشروع في الخدمة بالشهر السادس من العام ١٩٩٩.

وأشار المهندس عبيد الى الخدمات الحديثة التي تقدمها المؤسسة فأوضح أن خدمة الانترنيت حاليا هي بسعة ١٥٠ مشتركا وهي مشروع تجريبي ومستمر هذا العام، اضافة الى خدمة البريد الألكتروني التي تم وضعها في الخدمة بشهر نيسان الماضي، وما زالت ضمن سورية وسيتم توسيعها حسب التطورات وبلغ عدد مشتركيه ٥٠٠٠ مشترك.

وبالنسبة الى خدمة تراسل المعطيات فسعة العقدة ٥٢ خطا موزعة في كافة المحافظات وتختلف أجور التركيب والاشتراكات الشهرية باختلاف نوع الخط الهاتفي والسرعة المستخدمة.

أما الشبكة الرقمية فعدد خطوطها ٤٥٠ خطا وأجر التركيب ٢٠ ألف ليرة سورية وأجر الاشتراك ٥٠٠ ليرة ومن خلال هذه الخدمة يمكن نقل الصوت والصورة والبيانات.



المهندس مكرم عبيد

خبير مائي سوداني الى «الاتحاد»:

خطة استراتيجية حتى العام ٢٠١٠ لانشاء سدود وخزانات على مجرى النيل

■ الخرطوم - نبيل احمد عباس

■ يتوقع الخبراء ان تستمر ازمة المياه في نهر النيل في المدى البعيد. ولهذا يقترحون ضرورة صياغة «دبلوماسية» للمياه تستهدف تحقيق المنافع المتبادلة، وعموما ستكون ذروة المياه من اهم تحديات المنطقة العربية في القرن المقبل، اذ ان المنطقة في غالبها قاحلة او شبه قاحلة وتستأثر بنحو ٩٪ من مسطح الارض و٥٪ من سكان العالم وتملك ٠,٥٪ من موارد المياه المتجددة حول العالم، ومما يزيد من ازمة الوطن العربي ان الانهار الكبرى مثل النيل ودجلة والفرات هي انهار تنبع خارج الوطن العربي وتتحكم في مجاريها العليا دول اجنبية، وقد تعرضت بعض الدول العربية فعلا لتجارب صعبة، حيث تتحول المياه الى وسيلة للضغط.

«الاتحاد» التقت المهندس كمال علي، رئيس الجانب السوداني في الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل، لالقاء الضوء على اتفاقية مياه النيل لعام ١٩٢٩ المعدلة في الثامن من شهر نوفمبر ١٩٥٩ بمقر وزارة خارجية الجمهورية العربية المتحدة آنذاك، وقال ان الاتفاقية نصت ان «يكون ما تستخدمه الجمهورية العربية المتحدة من مياه النيل حتى توقيع هذه الاتفاقية هو الحق المكتسب لها قبل الحصول على الفوائد التي ستحققها مشروعات ضبط النهر وزيادة ايراده المنوه عنها في الاتفاقية ومقدار هذا الحق ٤٨ مليار متر مكعب مقدرة عند اسوان سنويا» و«يكون ما تستخدمه جمهورية السودان في الوقت الحاضر هو حقها المكتسب قبل الحصول على فائدة المشروعات المشار اليها ومقدار هذا الحق اربعة مليارات من الامتار المكعبة مقدرة عند اسوان سنويا».

وحول مشروعات ضبط النهر وتوزيع فوائدها بين الجمهوريتين قال ان الدولتين وافقتا على ان تنشئ الجمهورية العربية المتحدة خزان السد العالي عند اسوان كأول حلقة من سلسلة مشروعات التخزين المستمر على النيل «ولتمكين السودان من استغلال نصيبه توافق الجمهوريتان على ان تنشئ جمهورية السودان خزان الروصيرص مع النيل الازرق واي اعمال اخرى تراها جمهورية السودان لازمة لاستغلال نصيبها»، و«يحسب صافي الفائدة من السد العالي على اساس متوسط ايراد النهر الطبيعي عند اسوان في سنوات القرن الحالي المقدر بنحو ٨٤ مليارا سنويا من الامتار المكعبة، ويستبعد من هذه الكمية الحقوق المكتسبة للجمهوريتين وهي المشار اليها في البند (أولا) مقدرة عند اسوان كما يستبعد منها متوسط فاقد التخزين المستمر في السد العالي فينتج من ذلك صافي الفائدة التي توزع بين الجمهوريتين». و«يوزع صافي فائدة السد العالي المنوه عنه في البند السابق بين الجمهوريتين بنسبة ١٤,٥ للسودان و٧,٥ للجمهورية العربية المتحدة متى ظل متوسط الايراد في المستقبل في حدود متوسط الايراد المنوه عنه في البند السابق وهذا يعني ان متوسط الايراد اذا ظل مساويا لمتوسط السنوات الماضية في القرن الحاضر المقدر بـ ٨٤ مليار واذا ظلت فواقد التخزين المستمر على تقديرها الحالي بعشرة مليارات، فان صافي فائدة السد العالي يصبح من هذه الحالة ٢٢ مليارا ويكون نصيب جمهورية السودان منها ١٤,٥ مليار وتصيب الجمهورية العربية المتحدة ٧,٥ مليار ويضم هذين النصيبين الى حقهما المكتسب فان نصيبهما من صافي ايراد النيل بعد تشغيل السد العالي الكامل يصبح ١٨,٥ مليار لجمهورية السودان و٥٥,٥ مليار للجمهورية العربية المتحدة فاذا زاد المتوسط فان الزيادة في صافي الفائدة الناتجة عن زيادة الايراد تقسم مناصفة بين الجمهوريتين.

ولتحقيق التعاون الفني بين مصر والسودان وللسير في البحوث والدراسات اللازمة لمشروعات ضبط النهر وزيادة ايراده وكذلك لاستمرار الارصاد المائية على النهر في احباسه العليا، وافقت الدولتان على انشاء هيئة فنية دائمة بعدد متساو لكل منهما.

وعن الاحكام العامة، ومطالبة دول حوض النيل الأخرى بنصيبها من المياه، قال ان الاتفاقية نصت على انه «نظرا الى ان البلاد التي تقع على النيل غير الجمهوريتين المتعاقدتين تطالب بنصيب من مياه النيل، فقد اتفقت الجمهوريتان على ان يبحثا سويا مطالب هذه البلاد ويتفقا على رأي موحد بشأنها واذا اسفر البحث عن امكان قبول اية كمية من ايراد النهر تخصص لبلد منها او لآخر فان هذا القدر محسوبا عند اسوان يخصم مناصفة بينهما».

وحول عدم شمول الاتفاقية دول حوض النيل الاخرى وهي يوغندا، كينيا، تنزانيا، الكونغو الديمقراطية واثيوبيا، اوضح المهندس كمال علي ان السودان ومصر كانا يجريان المفاوضات لوحدهما ولم تشمل المفاوضات والاتفاقية في ذلك الوقت دول حوض النيل الاخرى، بالرغم من انها كانت تتوقع ذلك وتطالب ان تكون مشمولة في المفاوضات، وبعد توقيع الاتفاقية احتجت كل هذه الدول على عدم مشاركتها في المفاوضات وفي توقيع الاتفاقية، واعلنت اثيوبيا صراحة انها ترفض اتفاقية مياه النيل المعقودة بين السودان ومصر عام ١٩٥٩، حيث ابرز الدكتور زيودي اباس مدير عام هيئة دراسات تنمية الوديان في اثيوبيا وهو مندوب اثيوبيا في مؤتمر مركز الدراسات الافريقية والشرقية في جامعة لندن عن مياه النيل ٢ - ٣ مايو ١٩٩٠ موقف بلاده بالشكل الآتي:

أولا: في حين ان مصر والسودان لا تسلمان في زيادة ايراد مياه النيل وهما الدولتان الوحيدتان حتى الآن اللتان تستغلان مياهه بكثافة في مشروعات الري وقد اقتسمتا ايرادات النهر فيما اسمياه الاستثمار الكامل لمياه النيل، دون ان يعنيا بمجرد التشاور مع أثيوبيا وبقية دول أعالي النيل التي تسهم اكبر مساهمة في ايرادات النهر، وقامت مصر ببناء السد العالي دون ان تتشاور مع أثيوبيا او مجرد اخطارها.

ثانيا: من المفارقات ان اثيوبيا التي تسهم بـ ٨٦٪ من مياه النيل لا تستخدم منه اكثر من ٠,٦ مليار متر مكعب اي ٦٠٠ مليون متر مكعبة رغم تعرضها لموجات كاسحة من الجفاف في مناطق متفرقة من اثيوبيا تؤدي الى حدوث المجاعات بها، ومن ثم فهي ليست ملزمة بقبول القسمة الجائرة بين مصر والسودان، كما ان الدول الست الاخرى التي يجري النيل في اراضيها لا تستخدم سوى ٠,٥ مليار متر مكعب اي ٥٠٠ مليون متر مكعب في مياه النيل فيما بينها حتى الآن.

وتساءل الدكتور زيودي الا يحق لها هي الاخرى نيل حصة من مياه النيل؟ وهذا يعني ان اثيوبيا بدأت تفكر بجدية في اعادة تقسيم المياه، بل وفي تحريض دول الحوض الاخرى لاخذ حقها بالكامل من مياه النيل، وهذا يشير الى ان نزاعا قد ينفجر بين دول حوض النيل اذا لم تحقق تفاهما وتنسيقا لاستغلال المياه بصورة عادلة وتجد القبول من كل الاطراف.

واوضح المهندس كمال علي ان السودان ومصر ادركتا منذ زمن بعيد ضرورة الحاجة الى التعاون المثمر بين جميع دول النيل، وقد حاولتا جذب دول اعالي النيل الى الاجتماعات الفنية المشتركة من نطاق لجان هندسة مياه النيل، ثم سعت مصر منذ عام ١٩٨٣ الى الدعوة لاجتماعات مجموعة الاخوة (الاوندوجو) وهي كلمة سواحلية تعني الاخاء والترابط فقد اجتمعت لجان هذه المجموعة على مستوى الوزراء نحو عشر مرات على مدار العشر سنوات الماضية ودرست اوجه التعاون المشترك في شتى الموضوعات الى جانب موضوعات مياه النيل، ولكن لم تسفر كل هذه المداولات عن تنفيذ اي من المشروعات العامة المشتركة لتنمية موارد النيل بسبب المشاكل الفنية والسياسية الى جانب نقص التمويل.

وعن السدود والخزانات على النيل خاصة في اثيوبيا قال المهندس كمال علي ان اثيوبيا لديها خطط لاقامة خزانات وسدود على روافد النيل المختلفة سواء لتوليد الطاقة الكهربائية المائية او للري في بعض المناطق، وقد شرعت بالفعل في بناء سدين للمياه على النيل الازرق ونهر عطبرة بتمويل من البنك الدولي وبعض المؤسسات المالية الدولية دون اشتراط الموافقة المسبقة من جانب الدول الواقعة في حوض النيل وخاصة مصر باعتبارها دولة المصب والدولة الاكثر ارتباطا في مواردها المائية بمياه النيل.

وحول قناة جونقلي، قال ان النيل يفقد خلال جريانه في السودان حوالي ٣٣,٥ مليار متر مكعب مما دفع للتفكير في اقامة مشروعات مشتركة بين السودان ومصر مثل قناة جونقلي ١٩٧٠ والتي كانت ستتوفر ٤ مليارات متر مكعب توزع مناصفة بين البلدين، ويتمثل مشروع قناة جونقلي في شق قناة بطول ٣٦٠ كم على الحافة الشرقية لمنطقة المستنقعات في جنوب السودان لتجميع مياه النيل لتصب في النيل الابيض عند ملكال، وقد توقف هذا المشروع بسبب الحرب الاهلية في جنوب السودان منذ عام ١٩٨٣، ولم يتم بحث استئناف العمل فيه حتى الآن.

اما بخصوص خزان ستيت المقترح انشاؤه على نهر عطبرة وخزان الحامداب وكجبار وتعلية خزان الروصيرص، فقال انها في اطار الخطة الاستراتيجية القومية الشاملة، وأجريت الدراسات الخاصة بشأنها، ويجري الحصول على التمويل اللازم بينما يسير العمل في تعلية خزان الروصيرص بمعدلات تتناسب مع توفير التمويل، واعمال التعلية الآن في مرحلة السد الترابي وكان من الممكن السير بخطى اسرع مما هو عليه الآن ولكن الاعتمادات المالية هي التي تحدد معدلات السير.

وحول ما إذا كان نصيب السودان من اتفاقية مياه النيل البالغة ١٨,٥ مليار كيفية لمشروعات السودان الزراعية وتوليد الطاقة الكهربائية، وان كانت الاتفاقية منصفة في حق السودان، قال كمال علي «الاتفاقية مجال تحليل وبحث» ولنحن في الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل نعطون الحقائق فقط. واضاف ان الحرب الاهلية في الجنوب تحول دون اقامة مشروعات لاستغلال السودان حصته المخصصة له، غير ان الحكومة قد بدأت تخطط لاقامة سدود على مجرى نهر النيل في كجبار والحامداب، وهناك خطة حتى عام ٢٠١٥م تتضمن مشروعات كثيرة، وان الاراضي حول النيل الصالحة للزراعة تبلغ ٧,٥ مليون فدان تستهلك حوالي ٣٢ مليار متر مكعب.

وعن مخاطر قيام دولة محتملة في جنوب السودان في حالة انحياز المواطنين في الجنوب لخيار الانفصال في نهاية الفترة الانتقالية المحددة باربعة اعوام، ومدى مخاطر قيام دولة ثامنة على منابع النيل، قال ليس لنا الافتراض وسبق الحوادث، وان تأثير الانفصال على الجوانب السياسية والاقتصادية تناقش في حينها.

واخيرا يبقى المشروع الصهيوني المعادي للامن القومي العربي وعمقه الاستراتيجي في مصادر المياه حيث تقول التقارير ان اسرائيل تسعى للحصول على جزء من مياه النيل، اما المهندس كمال علي فيقول ان سعي اسرائيل لنقل مياه النيل الى فلسطين المحتلة هي فكرة قديمة قدم الحركة الصهيونية.

٧,٥ مليون فدان حول النيل تستهلك ٣٢ مليار مكعب من المياه

مع الشعب

■ لست أدري هل من حسن الحظ أم من سوء الحظ، هذه المراقبة الأجنبية التي تفرضها منظمات دولية متفرعة عن الأمم المتحدة أو موازية لها كبرنامج الأمم المتحدة للتنمية البشرية، أو جمعية «ترانسبارنسي إنترناشيونال» والمنظمة العالمية لحقوق الإنسان.

هذه المؤسسات وغيرها كثير تحصي أنفاس الدول والشعوب، أعضاء الأمم، وتصدر شهريا أو سنويا تقارير عن أوضاعها الإقتصادية والإجتماعية بالأرقام مستندة إلى أبحاث علمية بعيدة عن الخطأ أو الغرض.

قبل أيام صدر تقرير برنامج الأمم المتحدة للتنمية البشرية لسنة ٩٨ وهو يبحث عن المستوى الذي وصل إليه شعب من الشعوب في التعليم ورفع الأمية ومستوى دخل الفرد (الفقر والغنى) والخدمات الصحية والسكنى والماء الشروب والكهرباء والإتصالات الطرقية... إلخ.

ويصنف الدول في أرقام متصاعدة بداية من رقم واحد. وكان رقم المغرب ١٢٥ أي انه في مؤخرة القائمة. وقبل يومين نشرت جمعية «ترانسبارنسيا أنترناشيونال» تقريرها عن مدى إنتشار الرشوة في العالم. وكان الرقم الذي إحتله المغرب بين الدول «بين ٨٥ دولة» في العالم والدانمارك هي الأولى أقل رشوة في العالم والكاميرون تحت رقم ٨٥. وحتى تنتفي الرشوة أو تكاد في المغرب عليه أن يقفز ٥٠ درجة. وما أظنه يستطيع ذلك ولو قفز كل سنة قفزة في القضاء على الرشوة والوقوف في وجه زيادتها لكان عليه أن يقطع المسافة في ظروف ٥٠ سنة.

مثل هذه الأرقام فاضحة، ومؤشر خطير على تدهور إجتماعي وأخلاقي يتميز به المغرب بين الدول.

والقضية حينما تنتشر في تقارير دولية وعلى المستوى العالمي لا تبقى قضية أخلاقية، وقضية تختلف في القيام بالشأن العام كعمل داخلي ولكنها تفضح المغرب أمام الذين يتعاملون معه سياسيا واقتصاديا. وأمام المستثمرين الأجانب الذين كلما سمعوا «الرشوة» فروا بأنفسهم لانهم يعتبرون أن البلاد التي وصلت إلى الدرجة ٥٠ في سلسلة المرتشين يكون التعامل معها مغامرة.

إذا كانت التنمية البشرية كما شرحناها في حاجة إلى كثير من الوقت للتدبير والتمويل. فإن القضاء على الرشوة لا يتطلب من الحكومة غير جلسة عمل تستخرج فيها القوانين من تحت الغبار، وتصدر التعليمات لمحاربتها والأوامر القضائية لاعتقال الراشي والمرتشي، والتعليمات للقضاء أن ينفذ القانون.

لو فعلت الحكومة ذلك لقفز المغرب ٥٠ قفزة في زمن وجيز.

عن جريدة «العلم» المغربية (عبدالكريم غلاب)



اعادة محاكمة الممرضة عايدة اليوم في اشهر محاكمات العصر في مصر

■ [illegible] عن احداث وفصول اشهر القضايا في العقد الاخير بمصر، ففي تمام التاسعة صباحا تستأنف محكمة جنايات الاسكندرية اجراءات اعادة محاكمة الممرضة عايدة نور الدين بتهمة قتل مرضاها في المستشفى الجامعي بالاسكندرية التي شغلت قضيتها الرأي العام المصري بصورة لم تحدث خلال النصف قرن الاخير، فلم يخرج الناس الى الشوارع في مصر طيلة تاريخها القضائي احتجاجا على حكم القضاء الا ثلاث مرات الاولى بعد محاكمة دنشواي العام ١٩٠٦، والثانية بعد محاكمة ضباط سلاح الطيران عقب هزيمة ١٩٦٧، والثالثة عقب صدور حكم اعدام الممرضة عايدة والذي ألغته محكمة النقض لعيب في الاستدلال وفساد في الاستنتاج وخطأ في الاجراءات والتحقيق وإصدار الحكم. وستشهد جلسة صباح اليوم عدة مفاجآت، فعلى الرغم من انها جلسة اجراءات لاثبات هيئة الدفاع واعلان المتهمة بعريضة الاتهام ومعاينة هيئة المحكمة للمتهمة، الا انها ستشمل طلبات الدفاع عن عايدة، التي تضم قائمة جديدة بالشهود الذين اغفلتهم المحاكمة الاولى، وتقريرا عن حالات الوفاة بذات الاعراض التي استمرت بعد القبض على عايدة، وصور من شهادات زملاء المريض «عبدالقادر» الذي اتهمت عايدة بقتله في المستشفى، والذين لم يسألهم احد على الاطلاق في تحقيقات الشرطة أو النيابة ولا في المحاكمة والتي قامت هيئة الدفاع عن الممرضة عايدة بتسجيل شهادتهم - تحت القسم - أمام قاضي أمور وقتية ووثقتها في الشهر العقاري، كما ستقدم هيئة الدفاع تقريرا عن فساد افادة الطب الشرعي حول مناظرته للمريض القتيل واستحالة اكتشاف آثار العقار - المتهمة عايده باعطائه له - بعد سبعة ايام من دفن الجثمان، وستختتم هيئة الدفاع مفاجآتها بتقديم طلب الى المحكمة لاصدار قرار بالزام كلية طب جامعة الاسكندرية بتقديم الاوراق التي تفيد قيام احد الاطباء باختبار عقار «فلاكسيديل» الذي يسبب ارتخاء العضلات على مرضى العناية المركزة.

وعشية اعادة محاكمتها [illegible]



مصــر

أعادة الأراضي المسحوبة للأندية الرياضية بالمدن الجديدة

■ اصدر الرئيس محمد حسني مبارك توجيهات باعادة الاراضي التي تم سحبها من الاندية الرياضية والاجتماعية بالمدن الجديدة لأهمية هذه النوادي والدور الذي تلعبه في تربية وتنشئة الشباب. اعلن ذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق وقال انه تقرر اعادة تخصيص اراض في مدينة الشروق لنادي هيوبوليس وكذلك تخصيص اراض لناديي الزمالك والاهلي بمدينة ٦ اكتوبر وقال الوزير ان الوزارة ايضا ملتزمة باقامة النوادي الرياضية والاجتماعية في كل مدينة من المدن الجديدة.



عن « الاخبار » المصرية

قرار جمهوري بخفض الجمارك ١٠٪

■ اصدر الرئيس حسني مبارك القرار الجمهوري رقم ٣٤٣ لسنة ٩٨ بشأن تعديل التعرفة الجمركية المنسقة الحالية. صرح السيد سيد أحمد وكيل أول وزارة المالية ورئيس مصلحة الجمارك، أن التعديلات الجديدة استهدفت تخفيض الحد الأقصى للتعرفة الجمركية من ٥٠٪ الى ٤٠٪. وتم تخفيض الفئات الجمركية الحالية والتي كانت تطبق نسبة ٤٣٪ الى ٤٠٪ وتخفيض الفئات التي كانت تخضع لنسبة ٤٠٪ الى ٣٠٪ والفئات التي كانت تخضع لـ ٣٥٪ الى ٣٠٪.

وأضاف ان هذه التخفيضات لا تسري على جميع أنواع سيارات الركوب.

وأشار الى ان معدل تخفيض الضريبة الجمركية يتراوح بين ٢٠٪ و٢٥٪ من الفئات التي كانت مطبقة حتى أمس الأول.

اضاف رئيس مصلحة الجمارك أن أهم السلع التي تسري عليها التعديلات الجديدة بالتخفيض هي سيارات نقل البضائع والتي خفضت من ٤٥٪ الى ٤٠٪ وأن السلع الشائعة التي تم تخفيض الجمارك عليها هي أجهزة التكييف وغسالات الملابس وغسالات الأواني وأجهزة التلفزيون وأجهزة التسجيل الصوتي وأجهزة استقبال الاذاعة وأجهزة الفيديو والثلاجات والمراوح وكذلك الأحذية الرياضية والرخام بكافة أنواعه. اما السلع التي تم تخفيض الرسوم عليها من ٤٠٪ الى ٣٠٪ فهي لمبات الفلورسنت والأسلاك المعزولة بالبلاستيك بي في سي وأسلاك وكابلات التليفون تحت الارض ومصابيح الكهرباء.

بالنسبة للسلع التي تم تخفيضها من ٣٥٪ الى ٣٠٪ فتشمل أنابيب ومواسير البلاستيك والادوات الصحية عدا البانيو المطلي بالمينا وادوات المائدة والمطبخ.

فتح المزارات والمتاحف العسكرية والبانوراما مجانا للجمهور

■ قرر المشير حسين طنطاوي القائد العام ووزير الدفاع الحربي فتح جميع المزارات والمتاحف العسكرية والبانوراما مجانا امام الجمهور لمدة اسبوع اعتبارا من اليوم بمناسبة احتفالات مصر باليوبيل الفضي لنصر اكتوبر. ومن ناحية اخرى يزور وفد شباب يمثل طلائع مصر مستشفى القوات المسلحة بالمعادي مشاركة لمقاتلي مصر في احتفالاتهم بالذكرى الخامسة والعشرين لنصر اكتوبر.

سيارات اطفاء حديثة لمواجهة حرائق الطائرات

■ اعلن المهندس بريقع توفيق محمد رئيس مجلس ادارة مصنع قادر التابع للهيئة العربية للتصنيع انه يجرى حاليا انتاج مدفع جديد للاطفاء يمتاز بصغر حجم وسهولة نقله ويقوم باطلاق قذائف المياه بقوة كبيرة بحيث يكون لتر المياه المستخدم بهذا الاسلوب يعطى كفاءة تعادل ١٠ لترات مياه في الاحوال العادية.

واضاف المهندس بريقع بانه سيتم خلال الفترة القادمة انتاج سيارات اطفاء حديثة تتميز بسرعة كبيرة وكفاءة عالية في اطفاء الحرائق التي تواجه الطائرات.

وقال بان المصنع يقوم حاليا بتطوير اسلوب جديد في مجال انتاج البلاستيك بالحقن باستخدام غاز النيتروجين وهي تكنولوجيا حديثة متطورة يتم خلالها اضافة غاز النيتروجين في عمليات حقن مما يؤدي الى تحقيق نتائج متميزة في هذا المجال.

واضاف بان المصنع يستفيد بفائض الطاقة الانتاجية في تصنيع العديد من المنتجات الحديثة المتطورة للعمل على تغطية احتياجات الطلب عليها دون المساس بالنشاط الاساسي للمصنع في مجال الانتاج العسكري والمعدات الحربية.

مدير الامن يفاجيء المدارس لضبط المعاكسات

■ في استجابة سريعة من وزارة الداخلية لنداء اولياء الامور والامهات لحماية بناتهن من خروج بعض الشباب عن الاداب ومعاكسة بناتهن امام المدارس.. وفي الشوارع المؤدية اليها اضافة الى تعرض بعضهن لخطف الحقائب والسلاسل الذهبية بدأت اجهزة الأمن حملات مكثفة ومتواصلة لضبط كل من يخرج عن القواعد العامة. قاد هذه الحملات اللواء محمد سيف مساعد اول وزير الداخلية مدير امن القاهرة يرافقه نائب مدير الامن.. اسفرت الحملات في اليوم الاول عن ضبط عدد كبير من الشباب واحالتهم الى النيابة العامة واخطار اولياء امورهم ومدارسهم حيث تبين ان البعض منهم بالمدارس المجاورة.

بدأت الحملات الساعة السادسة صباح امس الاول في منطقة مدارس الدرب الاحمر والخليفة والسيدة زينب و قام مساعد وزير الداخلية بسؤال بعض الطالبات اللاتي استعن به.. قلن رغم اعتدال الزي المدرسي الذي نرتديه نفاجأ بالعدوان علينا من الشباب والتطاول أحيانا باستخدام الأيدي، كما تتعرض بعض الفتيات لاعتداء راكبي الدراجات البخارية والسيارات وخطف السلاسل الذهبية والحقائب. اسفرت الحملات عن ضبط ٦٥ شابا اثناء الجولة وعقب الجولة نقل مدير الامن تعليمات اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية الى مأموري الاقسام بضرورة التواجد الامني المستمر من الشرطة النظامية امام المدارس وضبط المعاكسات فورا حتى يشعر المواطن المصرى بالامان.



اليمن

ندوة حول مشكلة برمجة أجهزة الاتصالات للانتقال إلى القرن المقبل

■ سبأ: نظمت المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية ندوة حول «المشكلة التي تواجهها برمجيات أجهزة الاتصالات تمهيدا للانتقال الى القرن القادم».

وقد تطرق المشاركون في الندوة الى وضع الحلول للتغلب على المشاكل التي تواجهها برمجيات الاجهزة وذلك عن طريق تتبع اجراءات وخطوات أولية تشمل جرد كافة الانظمة والتجهيزات وحصر مشكلتها اما ذاتيا او بالتواصل مع الشركات المصنعة وكذا معرفة حجمها وتكلفتها.

وأكد المشاركون ان المشكلة ليست مسؤولية شخص او جهة بل مسؤولية الجميع ويجب إعطاؤها حقها في البحث ووضع المعالجات كفريق واحد.

وأوصت الندوة بوضع خطة للطوارئ يتم فيها وضع معالجات بديلة بشأن تطوير انظمة بديلة والبحث عن مصدر خارجي للتطبيقات وتفعيل الطرق اليدوية ووضع خطة معالجة عملية من خلال اعداد قوائم ملائمة لتأدية العمل وكذا الاستعداد لقبول خطر فقدان الانظمة والبرمجيات والحصر والارشفة والتوثيق لكافة البيانات المالية والادارية والفنية.

شارك في الندوة المهندس احمد محمد الانسي وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية ومحمد عبدالله القوص مدير عام المؤسسة وعدد من الاخوة المختصين في مجالات الاتصالات والحاسبات في المؤسسة والهيئة العامة للبريد والشركة اليمنية للاتصالات الدولة (تليمن).

لقاء موسع للقضاء نهائيا على شلل الاطفال

■ صنعاء-سبأ: أختتمت امس الاول بوزارة الصحة العامة أعمال اللقاء الموسع لمدراء عموم مكاتب الشؤون الصحية بأمانة العاصمة ومحافظات الجمهورية ومشرفي التحصين والرعاية الصحية الأولية. استعرض اللقاء على مدى يومين خطة تنفيذ جولتي الايام الوطنية لاستئصال شلل الاطفال الأولى والثانية والتي ستبدأ في نهاية شهري اكتوبر ونوفمبر ١٩٩٨م بالاضافة الى اقرار تشكيل غرف عمليات بالمحافظات تضطلع بنفس مهام غرفة العمليات المركزية بصنعاء ومتابعة الاداء بحسب ما خطط له ومراقبة تنفيذ الانشطة.

وفي الجلسة الختامية القى الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر وزير الصحة العامة كلمة اكد فيها بأن كافة الاجراءات والاستعدادات قد اتخذت لتنفيذ الحملة الوطنية لاستئصال شلل الاطفال للجولتين الاولى والثانية والتي ستبدأ في ٢٥ أكتوبر الجاري وحتى ٢٧ من نفس الشهر.

وقال إن جميع اللقاحات وسلسلة التبريد وفيتامين (أ) متوفرة.. وقد بدأت الوزارة بتوزيعها للمحافظات وسيتم استكمال التوزيع خلال الاسبوع القادم. وشدد على ضرورة الاستمرار في التلقيح الروتيني للأمراض الستة والبدء بعملية الترصد لهذا الوباء في جميع محافظات الجمهورية.

مشيرا الى ان هذه الجولة ستكون الاخيرة للقضاء على شلل الاطفال.

بدء فعاليات اسبوع الكفيف بعدن

■ عدن - «الاتحاد»: بدأت امس في عدن فعاليات اسبوع الكفيف اليمني وتتواصل لغاية السابع من اكتوبر الحالي.

وقال جميل علي كليس رئيس الجمعية اليمنية لرعاية وتأهيل المكفوفين بعدن بأن الاسبوع يتضمن العديد من الفعاليات الفنية والثقافية والاعلامية... موضحا ان الكفيف هو أولا وقبل كل شيء مواطن له كافة الحقوق وقادر على العمل والانتاج اذا وجد الرعاية الكافية والتوجيه السليم وبما يمكنه من المساهمة في اسعاد نفسه ومجتمعه.

اجراء ثانية عملية زرع كلى بمستشفى الثورة العام بصنعاء

■ صنعاء - سبأ: اجريت امس الاول بمستشفى الثورة العام بصنعاء عملية جراحية لزراعة الكلى لأحد المرضى وهي ثانية عملية زرع كلى تجرى داخل هذا المستشفى خلال هذا العام.

وكانت اول عملية جراحية لزراعة الكلى قد أجريت على يد فريق طبي يمنى برئاسة الدكتور ابراهيم حسين النونو في شهر مايو الماضي.

وأوضح تقرير صادر عن المستشفى بأن المريض يتمتع في الوقت الحاضر بصحة جيدة. الجدير بالذكر ان عدد المصابين بالفشل الكلوى وفق أحصائية وزارة الصحة العامة والذين يتوافدون على المستشفيات الحكومية يبلغ سبعة الاف مريض سنويا.

وذكرت الاحصائية بأن الوزارة قد شكلت فريقا يمنيا ومتخصصا في زراعة الكلى لمعالجة هذه الحالات بالاضافة ان الوزارة تسعى حاليا لانشاء مركز متخصص لجراحة زراعة الكلى. وقد ادلى الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر وزير الصحة العامة بتصريح لتلفزيون القناة الاولى ووكالة الانباء اليمنية (سبأ) أكد فيه بان من اولويات استراتيجية الوزارة انشاء مركزين تخصصين لأمراض القلب والفشل الكلوى حيث قد تم وضع الخطط وتحديد الارضية لهذين المركزين اللذين سيتم وضع حجر الأساس لهما قريبا وذلك بهدف تخفيف الأعباء على الدولة من صرف الأموال الكبيرة للعلاج في الخارج.



السودان

شطب الاتهام في مواجهة أحد رجال الدين

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ شطبت محكمة سودانية تتبع للنظام العام بام درمان في جلستها أمس دعوى مقامة ضد أحد رجال الدين و ١٣ آخرين من بينهم ثلاثة صحافيين كانت النيابة العامة قد وجهت لهم تهمة الترويج للدجل والشعوذة، بعد ضبطهم في منزل المتهم الأول في حي امبدة بام درمان عندما كانوا يطلبون التداوي على يديه، فيما كان الصحافيون الثلاثة يسعون لاجراء مقابلات صحافية مع رجل الدين. وقال قاضي المحكمة ابراهيم احمد آدم في حيثيات الحكم ان قانون النظام العام لم يقم بتعريف الدجل والشعوذة وان الفقه الجنائي يعرف الدجل بأنه ضرب من الاحتيال، وأضاف ان الاتهام فشل في تقديم بينات تثبت ان المتهمين في القضية يمارسون الدجل. وأبدى القاضي دهشته من تقديم بلاغ لا يستند الى اي وقائع وشبه الاتهام «بحاطب ليل».

ويذكر ان رجل الدين ويدعى عبد العزيز الكاشفي يتزاحم عليه وعلى داره بامبدة شمال جموع غفيرة من المواطنين طالبين التداوي من أمراض عدة يشكون منها، لدرجة ان احدى النساء المسنات لقيت حتفها تحت اقدام هؤلاء المواطنين، مما دعت الشرطة لتفريقهم باستعمال القنابل المسيلة للدموع، بل ترابط أمام المنزل لتفرق تلك الجموع. أما الشيخ الكاشفي فيقول أنه يداوي مرضاه بأن يجمعهم في صفوف في فناء منزله ويدعو لهم بالخير والشفاء من عللهم ويقرأ عليهم آيات من القرآن الكريم فيخرج بعض المرضى معافين وبصحة جيدة من عنده، ويقول المرضى ان الكاشفي لا يتقاضى مبلغا يذكر لقاء ذلك.

الاستاذ دقاك
ليه
قال لي متحف
الشمع وين قلت
ليهو في السودان

عن « الشارع السياسي » السودانية

قطع التيار الكهربائي عن آبار مياه الشرب الرئيسية بالخرطوم

■ الخرطوم - «الاتحاد»: قال مسؤول بهيئة مياه الشرب بولاية الخرطوم، ان الهيئة القومية للكهرباء تهدد بقطع التيار الكهربائي عن آبار مياه الشرب المنتشرة بالولاية ما لم تسدد هيئة المياه حوالي مليون جنيه شهريا هي تكلفة تشغيل هذه الآبار.

وصرح المهندس محمد العبيد مدير مياه منطقة الخرطوم ان الهيئة القومية للكهرباء قامت بقطع الامداد الكهربائي عن احد آبار المياه الرئيسية التي تغذي منطقة الرياض - احد احياء الخرطوم - بحجة عدم سداد هيئة مياه ولاية الخرطوم لفاتورة الاستهلاك مما أدى الى شح الامداد المائي في تلك المنطقة.

وأضاف «انه اذا استمرت الهيئة القومية للكهرباء في نهجها الحالي فانها ستحرم المواطنين من خدمات مياه الشرب». وطالب بضرورة ايجاد معالجة فورية لهذا الأمر حتى لايتضرر المواطنون.

وأخطاء هندسية وفنية تتسبب في تلوث مياه الشرب في العاصمة

■ الخرطوم - «الاتحاد»: أعلن مسؤول حكومي عن وجود أخطاء هندسية وفنية في توصيلات مياه الشرب والمياه الراجعة (مياه السايفونات) في مدينة الخرطوم، حيث تلاحظ تقارب مسافة التوصيلتين مما يتسبب في تلوث مياه الشرب.

وعزا المهندس محمد عثمان عبدالله رئيس قسم الهندسة بمركز تطوير الخرطوم التابع لوزارة الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم حدوث هذه الأخطاء لعدم وجود مهندس صرف صحي بالولاية.

من جهة أخرى صرح المهندس عبدالله انه بدأ الشروع في حملات واسعة لضبط المخالفات البيئية بالولاية والتي قال انها تسببت في اضرار صحية للمواطنين. وأضاف ان الحملة شملت المخالفات في الطرق الرئيسية مثل بناء السياجات والتعدي على مصارف الأمطار.

وأمن على دور المواطن في اصحاح البيئة وقال ان هذا لايعني اعفاء الدولة من المسؤولية.

ضبط ٢٤٥ طن مخدرات خلال العام الماضي

■ الخرطوم - «الاتحاد»: قال تقرير لادارة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية السودانية، ان الادارة ضبطت خلال الفترة من يناير ١٩٩٨ وحتى مايو من العام نفسه اكثر من ٧٠٣ كيلوجرامات من الحشيش تم بموجبها فتح ٣٢٢ بلاغا ضد ٤٢٠ متهما، كما استطاعت ادارة مكافحة المخدرات من ضبط ٢٢٨ حبة مخدرة في الفترة الزمنية نفسها.

وتناول التقرير كمية المخدرات التي تم ضبطها خلال العام ١٩٩٧ وقال انها بلغت ٢٤٥ طنا وتعتبر ولاية الخرطوم من اكثر ولايات السودان ضبطا للمخدرات حيث فتحت فيها ٦٤٣ بلاغا ضد ٦٤٨ متهما لحيازتهم ٩٨٣,٨٣٤ جرام حشيش و٢٥ حبة مخدرة.

واضاف التقرير ان مكتب مكافحة المخدرات التابع لولاية الخرطوم استطاع وحده فتح ١٦٢ بلاغا ضد ٣٦٠ متهما لحيازتهم مليونا و٧٠٥ الاف و٣٦٤ جراما من الحشيش و٣٠١ حبة مخدرة و١٧٩ جرام هيروين اضافة لعدد ٧ عربات نصف نقل استخدمت في نقل الحشيش و٥ بنادق و١١٤ طلقة نارية مختلفة وهذه الأسلحة يستخدمها تجار المخدرات في مقاومة الشرطة.

وتناول التقرير جهود ادارة مكافحة المخدرات بالموانيء السودانية حيث أوضح ان المتهمين فيها كانوا من الأجانب . ففي ميناء عثمان دقنة (سواكن سابقا) على البحر الأحمر تم ضبط متهم نيجيري وبحوزته ٤,٦٤٨ حبة مخدرة، كما تم ضبط ١٣٠ جرام كوكايين بحوزة متهم تشادي و٢٧٤٧ حبة مخدرة بحوزة متهم تشادي أيضا، وفي مطار الخرطوم تم ضبط مليونا و١٢٠ ألف حبة مخدرة بحوزة بعض الأجانب.

لجنة للتحقيق حول مزاعم الرق والاختفاء القسري بالضعين

■ الخرطوم - «الاتحاد»: قال مسؤول حكومي ان لجنة تابعة للهيئة السودانية لحقوق الانسان ستفرغ في اكتوبر الجاري من التحقيق حول مزاعم الرق والاختفاء القسري بمنطقة الضعين في ولاية جنوب دارفور احدى ولايات التماس وذلك بشأن المزاعم التي أثارها كاسبر بيرو مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الذي زار السودان في فترة سابقة بشأن حقوق الانسان في السودان والبارونة كوكس اللذين زعما ان هناك تجارة رقيق في منطقة الضعين.

وصرح علي احمد النصري الأمين العام للهيئة السودانية لحقوق الانسان ورئيس لجنة التحقيق في مزاعم الرق والاختفاء القسري، ان اللجنة بدأت في التحري مع المواطنين والجهات الرسمية والشعبية، وأضاف انه بعد اكتمال ملف التحقيق واجازته من قبل وزارة العدل والنائب العام وموافقة وزارة الخارجية عليه، سيتم تسليم التقرير الى المقرر الخاص لعرضه على لجنة حقوق الانسان بجنيف في دورتها رقم (٥٥) في ابريل مايو من العام المقبل.

وأضاف النصري ان كتابا صدر العام ١٩٨٥ وألفه أستاذان سودانيان يعملان بالجامعات السودانية هما عشاري وبلدو اللذان زعما في كتابهما ان هناك تجارة للرقيق بين قبيلتي الرزيقات والدينكا، وأضاف انه منذ نشر هذا الكتاب، قامت المنظمات الغربية باستغلاله في شن الهجوم على السودان واستغلاله كمرجع لها.

وأوضح قائلا: «ولذلك كان لزاما على اللجنة اجراء التحريات والتحقيقات الكاملة حول هذه المزاعم».

برلماني يعلن عن توقف معظم المصانع

■ الخرطوم «الاتحاد»: انتقد برلماني الرسوم الاضافية المفروضة على القطاع الصناعي والمقدرة بنسبة ٤٪ وقال ان عددا كبيرا من مصانع ولاية الخرطوم قد توقفت عن الانتاج وتغذية الأسواق بمعظم السلع والمواد الاستهلاكية نتيجة لهذه الزيادة في الرسوم.

وصرح المهندس الطيب عز الدين رئيس اللجنة الصناعية بمجلس ولاية الخرطوم التشريعي ان هذه القيمة المفروضة تؤدي الى تعطيل العديد من المصانع العاملة بالولاية. وقال ان اكثر من ٦٠٪ من هذه المصانع تكاد تكون متوقفة تماما، اضافة الى ان الصناعة عموما لا تجد المناخ الملائم لها نسبة لما تعانيه، من الضرائب وقلة الطاقة وعدم وجود التمويل اللازم، وأضاف ان هذه الزيادة لها ضررها البالغ على المواطنين حيث بدأ في تلمس واقعها بارتفاع في أسعار زيت الطعام حيث اصبحت قيمة الصفيحة اليوم ٤٠ ألف جنيه خلاف ما كانت عليه الأسبوع الماضي، وقال ان هذه الزيادة في الرسوم التموينية غير قانونية ولم يجزها المجلس التشريعي اضافة الى عدم استنادها الى القوانين.

سوريا

اغلاق محال لبيع اللحوم بدمشق

■ اصدرت محافظة دمشق عدة قرارات اغلاق بسبب عدم استكمال بعض المطاعم ومحال الاغذية للنواقص الصحية فتقرر اغلاق المحال التالية لمدة اسبوعين وهي مطعم قشاط في الصناعة السوق التجاري وحلويات أوحتاباشي ولحام زنزول ولحام الصفا ولحام العسلي ولحام تيسر أبو قورة في باب سريجة وشاورما ريحاوي في مرشد خاطر والبسان الشاذلي في الشيخ ابراهيم ومحال لحوم العز ودرويش وجميل في باب سريجة وحلويات زهير في دويلعة الشام ومأكولات السلطان في استرداد الزاهرة.

كما تقرر اغلاق المحال التابعة لمدة أسبوع لنفس السبب وهي محل لحوم دويري عبدالرحمن أبو قورة والمصري في باب سريجة.

٤٤ مليون ليرة لتحسين وضع الخدمات بالقنيطري

■ صدق المكتب التنفيذي لمجلس محافظة القنيطرة على محاضر فض عروض وعقود بقيمة ٤٣,٩٥٤٤٦٢ مليون ل. س لبناء جدران استنادية في تجمع قدسيا وقرية حضر وتقديم حضويات وتعبيد وتزفيت الشوارع والمدخلات واستبدال وتنفيذ شبكات الصرف الصحي وبناء مدارس في المحافظة وتجمعات النازحين في دمشق وريف دمشق ودرعا وحمص وشراء جرار زراعي لمجلس مدينة القنيطرة وبناء مركز صحي في تجميع خراب الشحم بدرعا وتوسيع المراكز الصحية في حضر - السيدة زينب - الحيران وترميم المركز الثقافي العربي بالقنيطرة وانشاء جزيرة وسطية في طريق السيدة زينب.

عن « تشرين » السورية

استعدادات لتوفير «المازوت» خلال الشتاء

■ اتخذت محروقات عدة اجراءات بعد تدقيقها الجاهزية الكاملة لاستقبال فصل الشتاء لتوفير مادة المازوت للاخوة المواطنين وقال المهندس محمد رأفت الكردي مدير عام الشركة «لتشرين»: يزداد خلال فصل الشتاء وكما هو معروف الطلب على مادتي المازوت والغاز ولمجابهة هذه الزيادة وعدم الوقوع بأية اختناقات قد تحدث تم اتخاذ عدد من الاجراءات والاستعدادات الضرورية لرفع وتيرة العمل والانتاج ومنها:

تأمين مادة المازوت والغاز من المصافي واستيرادها في الأوقات المحددة وبما يؤمن حاجة الاخوة المواطنين طوال فصل الشتاء دون أية مصاعب أو عقبات. كما تم تجهيز جميع آليات التوزيع المباشر في المحافظات والمدن الرئيسية فيها بحيث تستطيع الشركة تأمين مادة المازوت الى منازل الاهالي وذلك بالتعاون مع جميع منشآت وآليات القطاع الخاص العاملة في هذا المجال.

كما وتم اتخاذ الاجراءات التي من خلالها يتم تأمين وسائل اتصال مناسبة لتسهيل اتصالات المواطنين بمراكز توزيع المحروقات المباشر لتلبية حاجة المواطنين، واشار المهندس الكردي الى انه يتوقع ان يصل كامل الاستهلاك من مادة المازوت لكامل القطر ٣ ملايين الى ٣,٥ مليون طن خلال فصل الشتاء فقط، كما وتبلغ كمية الاستهلاك الاجمالية للقطر خلال العام الحالي كله ٥ ملايين طن. هذا وقد بلغت كمية المشتريات الداخلية لمادة المازوت حتى ١٩٩٨/٨/٣١ بلغت ٣,٤٧٢ مليون ومن البنزين الممتاز ٦٤٩ الفا ومن مادة البنزين العادي ٧٩ الفا.

وبالمقابل بلغت كمية المستوردات من المازوت لنفس الفترة ١٩٧ الف طن ومن الغاز السائل ١٧٥ الف طن.

وحول اعداد دراسة لانشاء مخبر جديد واستكماله بأحدث التجهيزات والمستلزمات وتأمين الكوادر اللازمة مع تدريبها أجاب المهندس الكردي قائلاً: انه تم وضع مشروع متكامل لانشاء مخبر جديد وقد قسم المشروع الى قسمين الاول هو استكمال وتأمين التجهيزات الحديثة والمهمة والثاني هو موضوع وتم ادراجه ضمن خطة الشركة ويتم رفد المخبر بالكوادر اللازمة وتتابع مديرية التخطيط عملية تدريب هذه الكوادر.

بحث ضبط الحفر العشوائي للآبار في حماة

■ بحث المهندس عبد الرحمن مدني وزير الري مع محمد سعيد بخيتان محافظ حماه واقع الري والحلول المقترحة لضبط الحفر العشوائي للابار في المحافظة، وجرى خلال اللقاء استعراض خطة تراخيص الآبار الممنوحة للمواطنين لارواء اراضيهم الزراعية في مختلف المناطق ووضع الآبار الارتوازية غير المرخصة بالاضافة الى الحفارات التي تقوم بأعمال الحفر دون ترخيص ايضا وانعكاسات ذلك على مصادر الينابيع والمياه الجوفية بشكل عام. كما جرى بحث عدد من الاجراءات التي من شأنها ضبط وترشيد استثمار المخزون المائي من خلال معالجة هذه الموضوعات وايجاد الحلول المناسبة لها كي لا تتأثر في المستقبل خطة الزراعات الصيفية في المحافظة، وحضر الاجتماع الدكتور بركات حديد معاون وزير الري والمهندس صافي خير بك مدير عام حوض العاصي.

لبنان

مشروع تجميع مياه البردوني يعكر مياه الشرب في زحلة

■ بيروت - «الاتحاد»

■ اكد رئيس مصلحة مياه زحلة وجوارها غابي مالك ان استياء معظم المواطنين في مدينة زحلة من تعكير مياه الشفة وانقطاع المياه عن الاحياء بسبب اعمال الحفر في مشروع تجميع ينابيع مياه البردوني في اعالي بلدة قاع الريم «محق وطبيعي في الوقت الذي لا تستطيع الاجهزة الفنية في المصلحة الحد من العكر بسبب عدم اكتمال الاشغال الجارية في محطة التكرير الرئيسية في زحلة في اطار مشروع اعادة تأهيل هذه المحطة الذي ينفذه مجلس الانماء والاعمار منذ نحو سنة ونصف السنة».

واضاف: «العملية الوحيدة التي تنفذها المصلحة من خلال محطة التكرير هي تعقيم المياه فقط بواسطة الات الكلور العاملة حاليا».

واعلن مالك ان المصلحة «ستضطر الى قطع المياه عن الاحياء في مدينة زحلة عندما تحمل عكرا شديدا في الوقت الذي يحاول المتعهدون اتخاذ اجراءات سريعة للحؤول دون استمرار الازمة وتفاقمها».

بحث مكافحة سرقة السيارات

■ بيروت - «الاتحاد» اجتمع ضابط امني المني من مكتب الارتباط في قبرص مع النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم بحضور ضباط لبنانيين من قسم المباحث الجنائية المركزية.

وتركز الاجتماع على سبل مكافحة السيارات المسروقة من المانيا والتنسيق من اجل وضع حد لها. وتم الاجتماع بناء على طلب القاضي عضوم وقت تتواصل التحقيقات في ملف تهريب هذه السيارات.

واوضحت مصادر قضائية ان البحث في اللقاء تمحور على مواجهة آلية سرقة السيارات. واقترح عضوم على ممثل الحكومة الالمانية في مكتب الارتباط اعتماد اسلوب الاعلام المسبق عن السرقات عبر تسهيل الاتصال مباشرة بين الانتربول والقضاء اللبناني لابلاغه وثائق الشحن مسبقا، فيتم ضبط المسروق لدى وصوله الى بيروت. واتفق الجانبان على اعتماد هذه الطريقة.

وذكرت اوساط قضائية ان نحو ٤٢ سيارة تسرق من المانيا شهريا وتتوزع على دول عدة منها لبنان.

أصحاب السوبر ماركت وتجمع مصنعي الالبان والاجبان بحثوا سبل تطوير تعاونهم

■ بيروت - «الاتحاد» بحثت نقابة اصحاب السوبرماركت مع تجمع مصنعي الالبان والاجبان في لبنان في الاجتماع المشترك الذي عقد في مقر النقابة في كيفية تطبيق المرسوم ٦٥٠٤ وكتاب وزارة الزراعة حول تعاطي بيع بعض منتجات الحليب في السوبر ماركت.

وقد تم في خلال الاجتماع دراسة هذا الكتاب الذي يتناول كيفية مبيع بعض منتوجات الحليب وطريقة التوضيب وغيرها فطالب المجتمعون بتحديث القوانين وتطويرها خصوصا وان المرسوم ٦٥٠٤ مازال ساري المفعول منذ ٣١ سنة ولم يلحظ فيه اي تغيير على الرغم من التطور الحاصل في صناعة الالبان والاجبان، كما ابدى المجتمعون حرصهم على التعاون مع مؤسسة «ليبنور» بشأن تحديد المواصفات المتعلقة بهذه الاصناف.

اما بالنسبة الى كتاب وزارة الزراعة فقد طالب المجتمعون من الوزارة منح مصنعي الالبان والاجبان فترة زمنية محددة لتوضيب انتاجهم ليأتي ضمن المواصفات المطلوبة في الكتاب ان كان بالنسبة للاوعية او بالنسبة لعملية البيع بالمفرق.

وأكد المجتمعون بأن المؤسسات التي يديرونها تهتم بالجودة والنوعية وابدى مصنعو الالبان والاجبان استعدادهم لتحمل المسؤولية المادية والمعنوية في حال وجود اي مخالفة تعترض انتاجهم.

واتفق المجتمعون على ان يقوم بعض الاعضاء بزيارة ميدانية للمعامل للتأكد من الطريقة الفنية القانونية التي تعمل فيها، وعلى متابعة البحث في هذه المواضيع لما فيه مصلحة اصحاب السوبر ماركت والمصنعين والمستهلكين.



عن « العرب اليوم » الاردنية

الأردن

مباحثات أردنية - عراقية في مجال النفط والماء

■ عمان - «الاتحاد»:

■ يجري وزير الطاقة والثروة المعدنية وزير المياه والري هاني الملقي مباحثات في بغداد الاسبوع المقبل مع المسؤولين العراقيين قضايا ثنائية في مجال النفط والمياه.

وقالت مصادر الوزارة ان المباحثات ستتركز على زيادة حجم النفط العراقي المستورد للاردن سنويا بمقدار ١٠ بالمئة لتصل الى ٤٥٠ الف طن.

كما ستتناول موضوع دراسة اقامة مشروع لسحب مياه الفرات للاردن عبر انبوب ناقل. وكان مسؤولون اردنيون قد زاروا مؤخرا بغداد لمضاعفة حجم مادة الكاز بسبب تعرض مصفاة النفط الاردنية لاضرار تمت معالجتها في وقت لاحق.

لاتغيير في أسعار المحروقات

■ عمان - «الاتحاد»: طمأن وزير الطاقة والثروة المعدنية الدكتور هاني الملقي المواطنين بأن لاتغيير على اسعار المحروقات سيطرأ العام الحالي. وقال ان وزارته استكملت استعداداتها لتلبية الطلب على المحروقات من الغاز والمشتقات النفطية لفصل الشتاء المقبل. وكثيراً ماتتزايد الشكاوى بسبب نقص اسطوانات الغاز التي تتكفل بتدفئة المنازل اضافة الى الكاز لكن الوزير قال اليوم بأن كميات كبيرة من الاسطوانات ستطرح في الاسواق دون زيادة في اسعارها.

منحة هولندية لتمويل محطة تمويل كهربائية

■ عمان - «الاتحاد»: منحت الحكومة الهولندية الاردن مبلغ ١,٦٦ مليون دينار للمساهمة في تمويل إنشاء محطة تحويل كهربائية مكلفة بتزويد مشروعات سياحية وفندقية في منطقة شرقي البحر الميت. وتشير الدراسات الاولية الى ان كلفة المشروع الاجمالية تقدر بحوالي ستة ملايين دينار ستتعهد شركة الكهرباء الوطنية بتنفيذه. ومنذ أبرام معاهدة السلام مع اسرائيل قبل خمس سنوات اعدت الحكومة الاردنية خططا لتطوير اخدود وادي الأردن ومنها مناطق على ساحل البحر الميت لاقامة منتجعات سياحية باستثمار مختلط الا انها عدلت من تشريعاتها لاستقطاب استثمارات اجنبية خاصة في قضايا تملك الاراضي.

٤٥٥ ألف دينار مساعدة أوروبية لإنشاء مركز صحي

■ عمان - «الاتحاد»: قرر الاتحاد الاوروبي منح جمعية خاصة بالعون الطبي للفلسطينيين مبلغ ٤٥٥ الف دينار لانشاء مركز صحي في مخيم جرش ٣٠كم شمال العاصمة. وقالت مديرة الجمعية الاردنية للعون الطبي للفلسطينيين نائديا العلمي ان الاتحاد سيمول انشاء المركز الذي يضم سبع عيادات ومرافق للأشعة والمختبر والصيدلة والطوارئ. وتأسست الجمعية في العام ١٩٩٠ بهدف اقامة مشاريع طبية لمساعدة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين في الاردن ولبنان وفلسطين.

سلاح الطيران يكثف طلعاته فوق الحدود

تركيا تواصل تصعيدها العسكري ضد سورية
دمشق: إسرائيل وراء التصعيد والحوار يخدم المنطقة

■ دمشق - «الاتحاد»:
أنقرة - أ ش أ، أ ف ب:

■ قالت تركيا أمس انها تعيش حالة حرب غير معلنة ضد سورية، وواصلت تهديداتها وحشودها على الحدود السورية الشمالية. وفي حين لزمت الأجهزة السورية الرسمية الصمت إزاء التصعيد التركي أكدت أجهزة الإعلام الرسمية ان إسرائيل تقف خلف التهديدات التركية ضد سورية خاصة عقب تعزيز التعاون العسكري بين تل أبيب وأنقرة خلال الفترة الأخيرة.

وقالت صحيفة «حريت» التركية أمس أنه من المحتمل الآن وفي ضوء السياسة التركية الجديدة تجاه دمشق أن يتم بحث توجيه ضربة جوية ضد ما تدعي أنقرة بأنه معسكرات تابعة لحزب العمال الكردستاني الانفصالي المحظور في الأراضي السورية.

ونقلت الصحيفة عن رئيس هيئة الأركان العامة التركية الجنرال حسين كيفريك اوغلو قوله الليلة قبل الماضية ان الوضع الحالي بين أنقرة ودمشق «حرب غير معلنة» مرددا ما قاله الرئيس التركي سليمان ديميريل يوم الخميس بأن «صبر تركيا قد أوشك على النفاد».

وأضاف الجنرال اوغلو ان تركيا ستعمل مرة أخرى على الحل الدبلوماسي غير أنه اوضح ان تركيا ستلجأ الى ما سماه «تدابير أخرى» اذا لم يؤد الحل الدبلوماسي الى النتيجة المرجوة.

وذكرت الصحيفة التركية أنه وسط هذه الأجواء المحمومة والتحذير الشديد اللهجة الذي وجهه الرئيس التركي سليمان ديميريل الى سورية بخصوص ما يدعى عن تأييدها لحزب العمال الكردستاني... فقد عقد كبار قادة القوات المسلحة التركية سلسلة اجتماعات أمس شارك فيها رئيس الاركان لتقييم مجمل الوضع بالنسبة لهذا الموضوع الحساس. وذكرت صحيفة «حريت» التركية ان اجتماعات كبار القادة العسكريين بالامس انتهت الى ضرورة ان تكون القوات المسلحة مستعدة لاية خيارات قد يتطلبها الامر بالنسبة لتطور الازمة الحالية مع سورية.

وقالت الصحيفة ان تعليمات قد صدرت بالفعل للقواعد الجوية التركية في كل من مالاطيا وديار بكر بجنوب شرقي تركيا لرفع درجة الاستعداد الى المستوى الذي يقل مباشرة عن درجة الاستعداد القصوى وذلك وسط كثافة ملحوظة للتحليق الجوي التركي بالقرب من مناطق الحدود السورية.

واضافت المصادر انه بدأ العمل على اتخاذ تدابير وقائية ضد احتمال قيام اليونان بتقديم مساعدة الى سورية في حال تصاعد التوتر بين تركيا وسورية.

واتفقت صحف تركيا الصادرة أمس على ان التحذيرات الرسمية والتحركات العسكرية الاخيرة انما تشير الى ان تركيا ترجح الآن سياسة ممارسة الضغوط العسكرية ضد سورية بدلا من الخيار الدبلوماسي واتفقت هذه الصحف على ان هذه التحذيرات انما تعد بمثابة التحذير الاخير لسورية. وجاءت التصريحات التي ادلى بها كبار السياسيين والعسكريين الاتراك وكذلك تعليقات عدة مصادر دبلوماسية خلال الساعات الماضية لتعكس حالة من التوتر المتصاعد بوتيرة سريعة بين انقرة ودمشق.

فقد قال رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بأنه لا يمكن الخروج عن الخط الذي قرره مجلس الأمن القومي التركي في اجتماعه الاخير والذي لم يستبعد اللجوء لاية خيارات في حالة عدم حل الخلاف مع سورية بالطرق الدبلوماسية... وحمل يلماظ سورية مسؤولية ما قد يحدث من تطورات لم يحددها.

واتهم نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد سورية بمساندة حزب العمال الكردستاني و «بتجديد دعاواها» عن ملكية اقليم هاتاي (الاسكندرونة)... وقال ان الحرب هي الخيار الاخير هناك قبلها الطرق الدبلوماسية وغيرها... وبشكل عام فليس لدى سورية القوة الكافية للرد على تركيا - حسب تعبيره -.

وعلى المستوى العسكري صرح قائد القوات البرية الجنرال أتيلا أتيش بأن تركيا تمتلك القوة الكافية للرد على سورية.

ووسط تكرار اذاعة شبكات التليفزيون الخاصة التركية والصحف لتفصيلات الميزان العسكري بين تركيا واسرائيل.. نقلت صحيفة «رايكال» التركية أمس عن مصادر دبلوماسية مطلعة قولها ان وسائل التسوية الدبلوماسية بين انقرة ودمشق قد استنفدت بالفعل.

دمشق: دعوة إلى حوار المصالح

والتزمت دمشق الصمت رسمياً أمس تجاه التهديدات والحشود العسكرية على الحدود السورية، فلم يصدر أي موقف أو تصريح رسمي تجاه التصعيد التركي المتسارع ضد سورية. لكن العاصمة السورية عبرت عن موقفها عبر وسائل الاعلام الرسمية. وتقول أوساط مراقبة ان سورية مازالت متمسكة بمواقفها تجاه التحالف التركي - الاسرائيلي، وترفض الانجرار نحو تصعيد إعلامي سياسي مع أنقرة، لأن هذا التصعيد في نظرها يخدم اسرائيل بالدرجة الأولى. وهذا ما ترفضه دمشق. ومن أجل هذا فإن الدوائر السورية الرسمية تتعاطى مع التصعيد التركي بهدوء وروية.

وشبهت المصادر السورية المراقبة الموقف السوري هذا بالمواقف التي كانت تواجه بها دمشق التهديدات والاستفزازات التي كانت تمارسها اسرائيل ضد سورية. وتستبعد هذه المصادر نجاح أنقرة باستفزاز دمشق لتوتير المنطقة.

واعتبرت الصحف السورية الصادرة أمس ان اسرائيل هي التي تقف وراء التصعيد التركي وهي المستفيد الأول منه. مشيرة الى أن سياسة التهديد والوعيد والاستفزاز لاتخدم تركيا، وان لغة الحوار والمصالح المتبادلة هي التي تخدم المنطقة. واعتبرت صحيفة «البعث» الرسمية الناطقة باسم حزب البعث الحاكم: ان الحكومة الاسرائيلية هي التي تقف وراء التهديدات التركية الأخيرة، وانها تهدف بذلك الى دعم الموقف الاسرائيلي وما تقوم به الحكومة الاسرائيلية على الأرض، وذلك بالهاء سورية التي تقف في وجه تنفيذ المشروع الصهيوني.

وأضافت تقول في افتتاحيتها: ان كل الدلائل تشير الى أن السياسة التركية الرسمية تتطابق علانية مع السياسة الاسرائيلية الرامية الى إهدار حقوق العرب وفرض الهيمنة على الأرض والثروات العربية والاسلامية.

وختمت «البعث» بالقول: ان سورية على اقتناع تام بأن الموقف الرسمي التركي لايعبر عن رأي الشعب التركي. وانما جاء نتيجة تفاهم وتنسيق كان قد تم مابين أنقرة وتل أبيب وفق بروتوكول التحالف القائم بينهما.

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية ان تركيا تكيل التهم الكاذبة لسورية وتوجه لها التهديدات بهدف تفتيت وحدة المنطقة عبر سياسة المحاور والأحلاف، وبهدف الضغط على الدول الرافضة للحلف التركي - الاسرائيلي وسياسة المحاور والاحتواء والتي تستهدف بالمقدمة سورية وإيران.

رفض الاستئناف لحكم السجن ضد رئيس بلدية اسطنبول

■ انقرة - رويترز: رفض النائب العام في تركيا أمس الاستئناف النهائي الذي تقدم به رئيس بلدية اسطنبول الاسلامي ضد حكم بادانته في تهمة التحريض بما يمهد الطريق نحو تنفيذ الحكم بسجنه عشرة اشهر.

واصدر النائب العام ورال شافاس بيانا قال فيه انه لايرى سببا لتعديل الحكم الصادر ضد رجب طيب اردوجان لتستنفد بذلك جميع فرصه للاستئناف.

وكانت محكمة استئناف ايدت الاسبوع الماضي حكما بادانته في تهمة «اثارة الكراهية» اثناء كلمة القاها على مؤيديه وتلا خلالها عدة ابيات من قصيدة شعر تدعو الى التطرف.

أكد حرص بلاده على وحدة العراق

صباح الأحمد: بغداد لا تزال تماطل في حل قضية الأسرى
عزيز: لا نحتفظ بأي أسير وحان الوقت لنسيان الماضي

■ الأمم المتحدة - وام، ق.ن.أ: اتهم النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح العراق بالمماطلة في حل قضية الأسرى فيما نفى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز احتفاظ بلاده بأي أسير كويتي وابدى استعداد بلاده للتعاون لحل هذه القضية وايضا فتح صفحة جديدة وعقد مصالحات مع الدول العربية.

وأكد الشيخ صباح حرص بلاده على وحدة العراق وسلامته الاقليمية واستقلاله السياسي. إلا أنه اعتبر ان العراق لايزال بعيدا عن الوفاء التام بالتزاماته ازاء القرار الدولي رقم ٦٨٧ للعام ١٩٩١ المتعلق بغزوه الكويت. وقال في كلمة الليلة قبل الماضية أمام الاجتماع الوزاري السنوي لمنظمة المؤتمر الاسلامي في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة انه رغم مضي أكثر من سبع سنوات على صدور هذا القرار فمازالت قضية الأسرى المحتجزين الكويتيين وغيرهم من مواطني الدول الأخرى لم تحسم بعد حيث لم تثمر الاجتماعات الكثيرة والمتواصلة للجنة الثلاثية واللجنة الفنية المنبثقة عن أي حل لهذه المشكلة الانسانية.

وفي الوقت نفسه نفى طارق عزيز أثناء اجتماع موسع عقده لمجموعة السفراء العرب لدى الأمم المتحدة ان تكون بلاده تحتفظ بأي اسير او محتجز كويتي لديها داخل معتقلاتها وقال ان بلاده مستعدة للتعاون مع اي جهة لحل هذه المسألة ومع آلية الأمم المتحدة المعنية والمتجسدة في اللجنة الثلاثية في جنيف. كما اعلن رغبة حكومته في فتح صفحة جديدة من العلاقات مع الدول العربية وعقد مصالحات واشار الى التطورات في علاقات العراق مع الجانبين المصري والسوري وقال ان التطورات العالمية الراهنة تحتم على الحكومات العربية نسيان الماضي وفتح صفحة جديدة مع العراق. وطالب طارق عزيز بالضغط على الأمم المتحدة لاتخاذ اجراءات جادة ضد رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر ومساعده السابق الاميركي الجنسية سكوت رتير وذلك في اعقاب المعلومات الاخيرة والتي تؤكد قيام الأخير قبل تقديم استقالته بنقل معلومات هامة بشأن نظام التسلح العراقي الى الحكومة الاسرائيلية. ووصف هذا التصرف من قبل اللجنة الخاصة بأنه تهديد ليس للعراق فقط وانما للأمم المتحدة ومصداقيتها.

وقال عزيز ان التطورات اثبتت ان اللجنة الخاصة لم تكن نزيهة في عملها وانشطتها داخل العراق وانما منحازة لاطراف خارجية اخرى واعرب عن استعداد العراق للتراجع عن موقفه واستئناف التعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ولكنه اشترط ان تتم المراجعة الشاملة والدقيقة لكل ما انجزه العراق ولم ينجزه بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وتحديد المتبقي من التزامات والفترة الزمنية المحددة لاغلاق ملفات ترساناته للدمار الشامل.

الكويت: اجتماع عربي - افريقي لتنشيط التعاون في يناير

■ نيويورك - ق.ن.أ: أعلن الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي ان اجتماعا تنسيقيا بين الدول العربية والافريقية سيعقد في الكويت في شهر يناير المقبل لبحث سبل تنشيط التعاون بين الجانبين.

وقال في تصريح عقب اجتماعه في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية في نيويورك مع الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية: «تباحثنا في موضوع تنشيط التعاون بين العالم العربي والقارة الافريقية وكذلك تنشيط آلية التعاون العربي الافريقي التي اشترك في رئاستها مع وزير خارجية بوركينا فاسو».

وأضاف انه تم الاتفاق على دعوة وزير خارجية بوركينا فاسو والامينين العامين للجامعة العربية والمنظمة الافريقية الى زيارة الكويت في شهر يناير المقبل وذلك للبحث في سبل تنشيط اعمال لجنة التنسيق بين العالم العربي والقارة الافريقية ووضع مقترحات محددة تعرض على منظمة الوحدة الافريقية في اجتماعها القادم في بوركينا فاسو في شهر فبراير وسيعرض الامين العام للجامعة العربية هذه المقترحات على الدول العربية.

وقال الشيخ صباح: «ان اجتماعنا ينطلق من ايماننا العميق بأهمية تفعيل التعاون بين العالم العربي وبين اصدقائنا في البلدان الافريقية لأن الظروف الراهنة تحتم مثل هذا التعاون».

دعا لضغوط اميركية وأوروبية على اسرائيل

المغرب يشكك في جدوى العقوبات ضد العراق ويأمل رفع الحظر المفروض على ليبيا قريباً

■ باريس - أ ف ب: دعا رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي مساء امس الاول في باريس الولايات المتحدة واوروبا الى «الضغط» على الحكومة الاسرائيلية لتكف عن «نسف» اتفاقات السلام الفلسطينية الاسرائيلية.

وقال اليوسفي في مأدبة عشاء اقامها رئيس الوزراء ليونيل جوسبان في وزارة الخارجية الفرنسية، في نهاية اليوم الاول لزيارته الى فرنسا، ان الوضع في الشرق الاوسط «يدعو الى القلق البالغ». واضاف ان المسؤولية عن مأزق عملية السلام «تقع على عاتق الحكومة الاسرائيلية وخصوصا رئيسها» بنيامين نتانياهو الذي «يسعى عبر الاعمال الاستفزازية ومحاولات فرض الامر الواقع الى نسف الاتفاقات التي تم التفاوض عليها في اوسلو» في ١٩٩٣ وفي واشنطن.

كذلك ندد اليوسفي بـ «سياسة تهويد» القدس التي تشكل كما قال «اساءة لا تحتمل لمشاعر الطائفتين الاسلامية والمسيحية وانتهاكا خطيرا لكثير من قرارات الامم المتحدة».

واعرب عن اقتناعه بأن «الضغوط الدولية وحدها وخصوصا من الولايات المتحدة واوروبا قادرة على وضع حد لتعنت الحكومة الاسرائيلية».

من جهة ثانية وصف العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق بأنها «مأساوية للشعب العراقي». ودعا العراق الى «الامتثال لقرارات مجلس الامن» لكنه قال ان «العقوبات ولدت وضعا انسانيا مأساويا يحملنا على التساؤل عن جدوى العقوبات ما دام المدنيون هم ضحيتها الاولى».

واعرب من جهة اخرى عن أمله في امكان رفع الحظر المفروض على ليبيا «قريبا» بعد قرار الحكومتين الاميركية والبريطانية محاكمة المنفذين المفترضين لاعتداء «لوكربي» ١٩٨٨ على طائرة اميركية في لاهاي.

كما أعرب اليوسفي عن الامل في ان توحد فرنسا والمغرب «جهودهما وتعملان معا لتشجيع» قيام تعاون مثلث في افريقيا لما فيه مصلحة الدول الافريقية.

اما رئيس الوزراء الفرنسي فشدد على «التقارب الواسع» بين فرنسا والمغرب في معظم المواضيع الدبلوماسية الكبرى «سواء الحوار الاوروبي-المتوسطي او الوضع في الشرق الاوسط». وقال: «ان بلدينا هما في الجنوب والشمال الوسيطان الطبيعيان للحوار اللازم بين ضفتي البحر المتوسط».



رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان خلال لقائه بنظيره المغربي عبدالرحمن اليوسفي أمس. (أ ف ب)

حول العالم

غرق لاجئين

■ براتيسلافا - أ ف ب: أعلنت الشرطة في براتيسلافا ان ثلاثة من اللاجئين الافغان بينهم طفلان قضوا غرقا فجر امس عندما حاولوا عبور نهر مورافا الذي يرسم الحدود بين سلوفاكيا والنمسا على متن زورق مطاطي.

واوضح الناطق باسم الشرطة السلوفاكية ان الضحايا وهم امرأة في الخمسين من العمر وطفلة في التاسعة ورضيع في شهره الثالث قضوا غرقا بعد انقلاب الزورق بهم.

هروب من الأسر

■ سيول - أ ف ب: تمكن جندي كوري جنوبي اعتبر في عداد قتلى الحرب بين الكوريتين (١٩٥٠ - ١٩٥٣) من الفرار من كوريا الشمالية والعودة الى بلاده بعد ان امضى في الاسر ٤٥ عاما.

فقد اعلن ممثل رسمي لوزارة الدفاع ان شانغ مو - هوان (٧٢ عاما) وصل الاربعاء الى سيول موضحا ان اسم شانغ كان وضع على نصب تكريمي لضحايا الحرب.

واضاف المسؤول العسكري: «لقد كان رقيبا في الجيش عندما اسرته قوات كوريا الشمالية. ووضعناه على لائحة الاشخاص الذين سقطوا في ساحة القتال مع مئات آلاف الكوريين الجنوبيين».

ريف غاضب

■ جوهانسبرج - رويترز: الزراعة في جنوب افريقيا ذات معدلات الجريمة المرتفعة اصبحت مهنة تهدد حياة اصحابها. ويقول اتحاد مزارعي جنوب افريقيا انه منذ تولي الرئيس نيلسون مانديلا السلطة العام ١٩٩٤ قتل ٥٥٠ مزارعا على الاقل في اكثر من الفي هجوم. وابلغ جراهام ماكينتوش رئيس اتحاد مزارعي كوازولو ناتال رويترز «المزارعون يعملون بجد وهم المسؤولون عن اطعامنا. من المؤسف للغاية ان يقتلوا مثل الذباب بهذه السهولة».

نفي

■ اسلام اباد - أ ش أ: نفى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ماورد بالتقرير الذي نشرته صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية حول ثروته.. مؤكدا انه خال من اي حقائق على الاطلاق. وقال في تصريح أدلى به مساء امس الاول للصحافيين: «ان هذا التقرير لايحمل اي مصداقية وانه فقط يحتوي على مجموعة من الأكاذيب وانه لايستحق حتى مجرد التعليق عليه نظرا لانه مبني على ماقاله شخص يدعى رحمن مالك نائب رئيس الاستخبارات الفيدرالية الباكستاني السابق ومتهم بالفساد وموقوف عن العمل.. مؤكدا ان مصداقية هذا التقرير معدومة».

قانون بيئي

■ طوكيو - ق ن أ: أصدر مجلس الشيوخ الياباني امس قانونا يدعو لاتخاذ اجراءات محلية بهدف خفض الغازات الشبيهة بانبعاثات البيوت الزجاجية والتي تسهم في الاحتباس الحراري وفقا لبروتوكول كان قد اصدره مؤتمر المناخ للأمم المتحدة في هذا الشأن في ديسمبر الماضي. وقالت وكالة «كيودو» ان مجلس النواب الياباني كان قد أقر هذا التشريع في ٨ سبتمبر الماضي.

سجن مؤبد

■ اروشا (تنزانيا) - أ ف ب: حكمت محكمة الجزاء الدولية لرواندا في اروشا امس على جان بول اكاييسو رئيس بلدية تابا (وسط رواندا) بالسجن المؤبد بعد ان ادين بارتكاب مجازر وجرائم ضد البشرية خلال المذابح ضد التوتسي في ١٩٩٤.

وفي الرابع من سبتمبر حكمت محكمة الجزاء بالسجن المؤبد على رئيس الوزراء السابق جان كامباندا مصدرة بذلك أول حكم لها منذ انشائها في نوفمبر ١٩٩٤ بعد اشهر على المذابح التي تعرض لها التوتسي في رواندا في ربيع ١٩٩٤ واسفرت عن مقتل مابين ٥٠٠ الف و ٨٠٠ الف شخص.



المحكوم عليه بالمؤبد. (رويترز)

اكتمال الاستعدادات الأمنية والاعلامية

الدوحة: المرحلة الأولى لانتخابات المجلس البلدي تبدأ اليوم

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تبدأ قطر اليوم مرحلة جديدة في مسيرة الديموقراطية، وتوسيع المشاركة الشعبية في صنع القرار، مع انطلاق مسيرة المرحلة الاساسية لانتخابات المجلس البلدي بفتح باب قيد الناخبين لتسجيل أسمائهم في الدوائر الانتخابية البالغة ٢٩ دائرة في مختلف مناطق قطر، وسيستمر تسجيل الناخبين حتى ٢٢ الشهر الجاري.

وقد امتلأت الشوارع بعشرات اللافتات والشعارات التي تحث المواطنين رجالا ونساء على المشاركة في هذه الانتخابات، التي تعد الأولى في قطر منذ استقلالها العام ١٩٧١، وهي التجربة الانتخابية التي توليها قطر اهتماما كبيرا بأعتبارها البداية والمنطلق لممارسة ديموقراطية أوسع، من المتوقع أن تشمل مجلس الشورى خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وكانت تجربة انتخابية مصغرة مقتصرة على رجال الأعمال قد أجريت في قطر في شهر ابريل الماضي بانتخاب أعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة قطر.

ومن بين الشعارات واللافتات المرفوعة في الشوارع، والتي تحمل مضامين ترغيبية للمواطنين للمشاركة في هذه الانتخابات، على سبيل المثال «الانتخابات البلدية خطوة على طريق الديموقراطية» «المشاركة في الانتخابات واجب وطني» «انتخابات المجلس البلدي مشاركة في صنع الديموقراطية» «المشاركة في الانتخابات مسؤولية تاريخية ووطنية».

وأكد الرائد صالح خميس الكبيسي رئيس اللجنة الفنية بالانتخابات في تصريح الى «الاتحاد» أن جميع المقار المخصصة للدوائر الانتخابية تم تجهيزها بوسائل تقنية حديثة لتسهيل العملية الانتخابية على الناخبين، وتوفير الامكانات اللازمة لانجاح هذه التجربة.

ورفض الرائد صالح الكبيسي تقدير حجم المشاركة من قبل الناخبين، معللا هذا الرفض بأن هذه هي أول تجربة، ومن الصعب التوقع، قائلا: «ان هذه الممارسة الانتخابية حق من حقوق المواطن، وبالتالي يمكن للمواطن أن يمارس هذا الحق، ويمكن في الوقت نفسه الاحجام عن ذلك، وإن نأمل مشاركة لجميع الافراد الذين تنطبق عليهم شروط الانتخاب».

وقامت اللجنة الأمنية بتوفير المناخ الأمني للانتخابات، حيث تمت تغطية المقار الانتخابية تغطية شاملة، مع اجراء تدريبات عملية.

كما قامت اللجنة الاعلامية بطباعة العديد من المطبوعات التي توضح للناخبين كيفية الادلاء بأصواتهم، والشروط الواجب توافرها في المتقدم للترشيح، مع كيفية اجراء الطعون وغيرها من الأمور المتعلقة بالعملية الانتخابية.

وأعلنت وزارة الداخلية القطرية أنه سيبدأ العمل في قيد المرشحين لعضوية المجلس البلدي المركزي (عدد أعضائه ٢٩ عضوا) خلال الفترة من ٥-١٧ ديسمبر المقبل، وأنه سيتم اعلان الكشوف الأولية للمرشحين في ٢٢ من الشهر نفسه.

وأشارت الى انه سيتم فتح باب قبول الطعونات والتظلمات في شأن المرشحين خلال الفترة من ٢٣-٢٩ ديسمبر المقبل، على ان يتم اعلان الكشوف النهائية للمرشحين في السابع من شهر يناير ١٩٩٩. فيما ستجرى الانتخابات في الرابع من شهر فبراير المقبل ١٩٩٩.

المؤتمر العام الثاني للحزب الثلاثاء

الأحمر ينفي وجود تيارات في «الاصلاح» اليمني

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ يعقد حزب التجمع اليمني للاصلاح المعارض الذي يرأسه الشيخ عبدالله حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني مؤتمره العام الثاني في صنعاء يوم الثلاثاء المقبل.

وكان حزب الاصلاح «اسلامي» قد تأسس في ١٣ سبتمبر ١٩٩٠م وبلغ عدد مؤسسيه آنذاك ١٨ شخصا وتضاعف العدد الى ٤٠ شخصا ثم الى ١٢٠٠ شخص يمثلون كل المحافظات اليمنية، وفي أول انتخابات للهيئة العليا تم انتخاب الشيخ عبدالله الأحمر رئيسا للهيئة العليا للحزب وعبدالوهاب الآنسي امينا عاما ومحمد اليدومي امينا عاما مساعدا، وفي المؤتمر الأول الذي عقده الحزب في شهر سبتمبر ١٩٩٤ تم اعادة الشيخ عبدالله الأحمر رئيسا للهيئة العليا للحزب، وانتخاب الشيخ ياسين عبدالعزيز نائبا للرئيس ومحمد اليدومي أمينا عاما وعبدالوهاب الآنسي امينا عاما مساعدا، كما تم انتخاب مجلس شورى الاصلاح برئاسة الشيخ عبدالمجيد الزنداني.

ويقول الشيخ عبدالله الأحمر: «ان حزب الاصلاح وهو يعقد مؤتمره الثاني في موعده المحدد يؤكد التزامه ومصداقيته ونجاحه وتضامن اعضائه وقياداته فيما بينهم «لانه لو كان هناك خلافات كما في الأحزاب الأخرى لتأجيل المؤتمر مرة بعد مرة كما هو حال بعض الأحزاب».

ونفى الأحمر وجود أجنحة أو تيارات داخل حزب الاصلاح وقال ان كل ما يقال عن تلك دعايات مغرضة وقال ان الجميع في الاصلاح كتلة واحدة، وأكد حرصه وحرص قيادة الاصلاح على التضامن والتعاون والتنسيق مع حزب المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) ومع قياداته لكنه قال ان ما يحدث من بعض قيادات المؤتمر من ممارسات لا تدل على حرص من جانبهم كما هو من جانبنا».

من جانبه قال رئيس الدائرة السياسية في حزب الاصلاح محمد قحطان أن المؤتمر العام الثاني سيتم فيه انتخاب رئيس الهيئة العليا ونائبه ورئيس دائرة القضاء التنظيمي ومجلس الشورى الذي بدوره سيتولى استكمال بقية الهيئات والأجهزة القيادية المركزية.

صحيفة يمنية: الحكم بقضية حبس خلال عام

[illegible]

أبدت استعدادها لـ «تدابير متوازنة»

واشنطن تنفي التخلي عن اجراء حوار سياسي مع طهران

■ واشنطن - أ ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الاميركية أمس ان واشنطن لم تتخل عن اجراء حوار رسمي مع طهران على رغم رفض الاخيرة موضحة انها ستتحلى بالصبر.

واكد المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن «للنجاح في مجال الدبلوماسية. يتعين عليك ان تتحلى بالصبر ونحن مصممون ان نؤكد اننا صبورون». واضاف «نحن على استعداد للتحدث مع الحكومة الايرانية واتخاذ سلسلة من التدابير المتوازنة» التي يتعين على البلدين اتخاذها لتطبيع علاقاتهما والتعبير عن هواجسنا.

وردا على اسئلة عن تصريحات وزير الخارجية الايراني كمال خرازي يوم الاثنين في نيويورك، قال: «نرغب في تخطي مرحلة التصريحات ومعالجة امور علاقاتنا بالعمق لكننا لا نستطيع القيام بذلك وحدنا».

وقد استبعد خرازي اي حوار سياسي مع الولايات المتحدة طالما لم تثبت واشنطن بشكل ملموس عزمها على انهاء سياسة عزل ايران.

وطلبت الحكومة الاميركية امس من ايران عدم تنفيذ حكم الاعدام باثنين من «البهائيين» الايرانيين والكف عن مواصلته بقمع الجالية البهائية.

وقال روبن ان المحكومين بالاعدام اللذين القي القبض عليهما في اكتوبر ١٩٩٧، معتقلان حاليا في سجن باقليم خورسان وقد ثبتت محكمة الاستئناف حكم الاعدام ما يجعل اعدامهما امرا حتميا.

من جهة أخرى، قال جيريب بيبما وزير الدولة الهولندي للشؤون الاقتصادية امس في اجابته على اسئلة في البرلمان ان الحكومة تدرس ارسال وفد تجاري الى ايران.

واضاف بيبما ان الاتحاد الاوروبي توصل الى ان ايران اصبحت اكثر اهتماما بتبادل بناء للآراء مع الاتحاد منذ انتخاب الرئيس الايراني محمد خاتمي. ومضى قائلا: «في ضوء ذلك فان الزيارات الثنائية الرسمية على المستوى الوزاري قد تستأنف».

لكن بيبما قال ان الاتحاد الاوروبي أكد ايضا قلقه بشأن سياسة ايران فيما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل وحقوق الانسان. واضاف ان هذه الموضوعات سيتعين معالجتها في حوار مع ايران الى جانب الموضوعات ذات الاهتمام المشترك التي قد تشمل العلاقات الاقتصادية.

القذافي يقترح ارسال قوة افريقية الى كينشاسا

■ تونس - رويترز: أعرب الرئيس الليبي معمر القذافي عن أمله ان يوافق الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني على تشكيل قوة افريقية تحل محل القوات الاوغندية والرواندية في جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وأدلى القذافي باقتراحه بعد قمة مصغرة ليل الاربعاء الخميس مع موسيفيني والرئيس التشادي ادريس ديبي والرئيس الاريتري اسياس افورقي ورئيس النيجر ابراهيم باري مناصرة في مدينة سرت المطلة على البحر المتوسط التي تبعد ٤٥٠ كيلومترا شرقي طرابلس.

واعرب القذافي في كلمة بعد الاجتماع عن أمله ان يتمكن من الاتفاق مع موسيفيني حول قوة افريقية تحل محل قوات اوغندا ورواندا بهدف الحيلولة دون وقوع مذابح واثارة مشاكل مع السكان في شرق الكونغو الديموقراطية.

واضاف ان القمة المصغرة بحثت الوضع في منطقتي البحيرات العظمى والقرن الافريقي. وقال التلفزيون ان تفاصيل الاقتراح ستعلن لاحقا.

هكذا من الأصل

أكد أن السلام يحتاج لقوة تحميه

مبارك: نريد قمة عربية فعالة لا إعلامية «مصر ليست أداة ضغط على الفلسطينيين»

■ القاهرة - أ.ش.أ: اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان بلاده على وشك الانتهاء من الخطة الثالثة لتطوير وتحديث القوات المسلحة قائلا في حديث لصحيفة «القوات المسلحة» في ذكرى نصر اكتوبر ان السلام يحتاج لقوة كي تحميه.

وقال مبارك: «اننا نعيش ظروفاً اقليمية ... دقيقة تتطلب المزيد من الحذر وأن ... التاريخ تفرض علينا ضرورة الحفاظ على ... قوى قادر وقدرة دفاعية كاملة تتيح لنا ان ... بدورنا الحيوي مؤكدا حرص مصر على ... العادل والشامل لتحقيق الأمن في المنطقة».

وتناول مبارك ما تبثه الحملات الاسرائيلية ... مصر وقال: «ان هذا لا يخفينا ومصر لا تقبل الضغط عليها كما لا تقبل ما يتعارض مع مصالحها ودورها في المنطقة». مشددا على ان مصر دولة عريقة تحافظ على التزاماتها وقادرة على حماية نفسها.

وقال: «لا يوجد في مصر من يريد الحرب ولكن السلام يحتاج إلى قوة تحميه وان السلام العادل والشامل هو القادر على الاستمرار كما انه يحمي المصالح المتبادلة والتوازن المقبول والمعقول وليس التوازن الذي تريده اسرائيل بتنامي قوتها العسكرية وفرض قيود على القوى العربية».

واضاف رداً على سؤال حول ما اذا كان هناك تناقض بين ايمان مصر بالسلام كخيار استراتيجي وقناعتها بضرورة ان تظل قواتها قوية وقادرة قال مبارك: «هناك قاعدة عامة في مختلف مدارس الفكر السياسي العسكري تؤكد انه اذا رغبت في السلام فكن مستعدا للحرب وان من ينادي بالسلام من خلال الضعف يقدم روشتة للضياع فالسلام يحتاج باستمرار لقوة تحميه وزوال مثل هذه القوة يجعل الدولة مطمعا للغير مما يؤدي لعدم الاستقرار ويؤثر على خطط التنمية».

وشدد على أنه ليس هنك تناقض بين الايمان بالسلام كخيار استراتيجي والاصرار على بقاء القوات المسلحة قوية قادرة فمصر لم تستخدم قواتها المسلحة يوماً في العدوان والتوسع والهيمنة.

واشار الى ان اسرائيل تتناقض مع نفسها عندما تتهم الصحف المصرية بمعاداة السامية «فهي تتغنى بالديموقراطية وتطالبنا بفرض قيود على الصحافة» واضاف: «نحن أصلا ساميون ولا يمكن ان نعادي السامية وتاريخ مصر معروف بالتسامح وعدم التفرقة بين الاديان الثلاثة».

وحول عملية السلام، قال مبارك: «ان دورنا هو دفع السلام العادل والشامل وان الفلسطينيين هم اصحاب القرار». مؤكدا ان مصر ليست اداة ضغط عليهم ومن حقهم ان يرفضوا ما يرونه في غير صالحهم.

وتناول مبارك في حديثه ظاهرة الارهاب وقال ان الجماعات التي تمارسه بعيدة كل البعد عن الدين الاسلامي أو المسيحي أو اليهودي وان الدول التي تأوي الارهاب ستدفع الثمن غاليا وجدد دعوته لعقد المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب.

كما تناول علاقات مصر الخارجية وقال انها امتداد للسياسة الداخلية وان السعي إلى تحسين العلاقات العربية - العربية هو جزء من القضايا الاساسية. وأوضح أن مصر تريد قمة عربية فعالة وليس قمة اعلامية.

وأكد انتماء مصر الافريقي لأن افريقيا هي العمق الاستراتيجي لها.

وحول الاوضاع الداخلية في مصر قال ان عملية الاصلاح الاقتصادي والخصخصة تمت في اطار خطة مدروسة ومحسوبة ومتدرجة دون المساس بسيادتها الوطنية والصالح العام. وتحدث عن انجازات مصر بالارقام في كافة المجالات.

الخرطوم تنتقد تصريحات مبارك بشأن مصنع الشفاء للأدوية

■ الخرطوم - أ.ف.ب: انتقد المؤتمر الوطني السوداني، وهو هيئة شعبية حكومية ممثلة بقوة في البرلمان، قول الرئيس المصري حسني مبارك ان مصنع الشفاء كان يمكنه انتاج مواد تدخل في تركيب الاسلحة الكيميائية، معتبرا هذه التصريحات نتيجة لضغوط اميركية.

ونقلت صحيفة «الرأي العام» السودانية امس عن الأمين العام للمؤتمر، علي الحاج محمد، قوله ان تصريحات مبارك نتيجة تعرضه لضغوط اميركية. واضاف: «ان مبارك بتصريحاته هذه، جعل نفسه اكثر قربا من الرئيس بيل كلينتون واكثر ميلاً للمعارضة السودانية. واضاف ان مثل هذه التصريحات يمكن ان تؤثر سلبا على العلاقات المصرية - السودانية التي كانت بدأت تجد طريقها الى التحسن اخيراً بعد سنوات من التوتر.

وذكرت الصحف الحكومية ان الهيئة القيادية للمؤتمر الوطني، وهو هيئة منبثقة عن مؤتمرات المناطق، ويعتبر بمثابة التنظيم السياسي الوحيد الناشط في السودان حاليا، عقدت جلسة مغلقة استمرت عشر ساعات لمناقشة الاوضاع السياسية، لا سيما العلاقات مع مصر في ضوء تصريحات مبارك. وكان مبارك اعلن في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» المصرية الاربعاء: «نحن نعرف ان هذا المصنع للأدوية لكن من الممكن ان ينتج مواد تدخل في صناعة الاسلحة الكيميائية، فمصانع الأدوية يمكن ان تنتج مواد تصلح لانتاج اسلحة كيميائية».

يعادي العرب ويستجدي اليهود

زعيم «المحافظين» البريطاني وليم هيج: «عصر اليهود الحقيقي سوف يعود»!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ في الوقت الذي يواجه فيه زعيم حزب المحافظين البريطاني المعارض وليم هيج الفشل تلو الآخر في رص صفوف حزبه، بعد عام تقريبا على توليه زعامته، اتجه الى اليهود البريطانيين في محاولة لجذبهم الى المحافظين، مستخدما اسلوبا مميتا له ولحزبه لم يسبق أن مارسه أي زعيم سياسي في البلاد. ويعود هذا الاندفاع باتجاه اليهود، الى أن هيج كان من أعضاء «جمعية أصدقاء اسرائيل» منذ أن كان مراهقا، واستمر في ذلك خلال تدرجه في قائمة حزب المحافظين.

والواقع أن تحركات هيج الجديدة، لا تستند الى أساس منطقي. اذ كان من المفروض أن يدعم أسس وقواعد الحزب، ويلم شمل أعضائه وقياداته، قبل أن يتحرك باتجاه الاقليات في بريطانيا وعلى رأسها بالطبع الجالية اليهودية. على اعتبار أنه كيف يمكن له أن يؤثر في الاقليات، في وقت يعجز فيه عن اسكات الأصوات المعارضة لسياسته من داخل الحزب، والتي تهدد بانقسام تاريخي لم يشهده المحافظون في حياتهم. ويبدو أن الاهتزاز الذي يعاني منه هيج وعدد قليل من الأشخاص الذين يسيطرون على الحزب، دفعه الى ارتكاب أخطاء لامبرر لها، ويمكن تجنبها ببساطة، ودون عناء. فقد اعتذر زعيم حزب المحافظين عن تلبية دعوة لحفل استقبال وجهت اليه من قبل مجلس السفراء العرب في لندن، على هامش انعقاد مؤتمر المحافظين السنوي هذا الشهر. ولم يحدث في السابق أن اعتذر زعيم حزب سياسي عن مثل هذه الدعوات، لأنها تدخل في صلب العمل السياسي والعلاقات العامة الضرورية.

وقد اكتسب هذا الاعتذار حساسية كبيرة، ليس لأنه صادر عن زعيم المحافظين، بل لأنه أتى بعد أيام قليلة من مشاركة وليم هيج في اجتماع للجالية اليهودية في بريطانيا، نظم من قبل «المجلس اليهودي» في المملكة المتحدة. ولم يكتف بالحضور التقليدي - وهو أمر اتبعه كل زعماء الحزب السابقين - بل تحدث باستفاضة عن (الحضارة اليهودية وتأثير اليهود في العالم، وبراعتهم في كل المجالات، واعجابه بهم). والواقع أن أحدا لايتوقع أن يقول هيج غير ذلك. ولكنه في هذا الاجتماع أطلق حملته (لاعادة اليهود الى حزب المحافظين والتمتع بتأييدهم لهذا الحزب) ولم يترك السياسي البريطاني عبارة استجداء واحدة الا واستخدمها في اجتماعه، مما دفع بعض الأعضاء المؤثرين في حزب المحافظين، الى اظهار امتعاضهم، لاسيما وأنهم أكدوا أنه لاداعي لما قاله هيج في هذه المناسبة، فقد أظهر في كلمته انقسام المحافظين، واعترف بشكل غير مباشر بما يواجهه هذا الحزب من مخاطر، في وقت ينبغي عليه فيه، أن يعزز الوضع الحزبي الداخلي حتى ولو بكلام مبطن.

واعتبرت الشخصيات التي عارضت اسلوب هيج داخل حزب المحافظين، تصرفاته في هذا الخصوص، بمثابة استرضاء للحكومة الاسرائيلية، مقابل جفاء واضح بين هذه الحكومة والحكومة البريطانية العمالية بزعامة توني بلير، بسبب موقف رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو من عملية السلام، حيث تحمله لندن مسؤولية تعثر هذه العملية منذ وصوله الى السلطة.

غير أن هذا الاعتراض لم يردع هيج، وواصل توجهه لاسترضاء اسرائيل من خلال يهود بريطانيا. فبعد أيام قليلة من اجتماعه مع الجالية اليهودية، التقى بعدد من الصحافيين اليهود العاملين في جريدة (جويش كرونيكل) الصادرة عن هذه الجالية في لندن. وقال لهم ما نسي أن يقوله لأفراد الجالية اليهودية، اذ أكد «أن عصر اليهود الحقيقي سيعود مرة أخرى، وأن اليهود هم محافظون بطبيعتهم ولاينتمون تقليديا الى حزب العمال، وسوف يرجعون الى صفوف المحافظين عندما يعيد الحزب بناء نفسه».

وقال هيج بوضوح: «ان التأييد اليهودي لنا هام جدا، على الرغم من أعدادهم الضئيلة قياسا ببقية الأقليات الأخرى في البلاد - يصل عددهم الى ٣٠٠ ألف فقط - لأنهم مؤثرون بقوة في مجال الأعمال والدعاية والاعلام والفنون والعمل الخيري الى جانب بالطبع العمل السياسي».

وفي محاولة للهجوم على حكومة العمال، بعد اعترافه بأنها استطاعت أن تجتذب أصوات اليهود في الانتخابات العامة الأخيرة، قال هيج: «ان توني بلير استطاع الحصول على أصواتكم، لأنه نجح في اخفاء نوايا حزب العمال تجاه اليهود. ولذلك فانني سأعمل على اعادة اليهود الى حزبنا، باظهار النوايا الحقيقية والطيبة تجاههم». والواقع أن هذا الكلام جاء بعد أن شارك هيج في الأشهر القليلة الماضية في عدد كبير من الفعاليات اليهودية في لندن والمدن الأخرى، لم يسبق لزعيم حزبي آخر أن قام بها في السابق. ولذلك فانه في كل مرة يلتقي فيها باليهود يركز على قضية أساسية هي «أن القواسم المشتركة بين اليهود والمحافظين لاتحصى، وأنه ينبغي أن تستغل هذه القواسم في المستقبل». ويشرح مدى اعجابه بالقيم اليهودية الأصيلة. ولم يتوقف هيج عند هذا الحد، بل انتقل الى نقطة تشكل أيضاً أهمية تتعلق بالوحدة الأوروبية، اذ أعرب عن اعتقاده بأن غالبية اليهود في بريطانيا يشاركون المحافظين شكوكهم حيال هذه الوحدة لاسيما العملة الموحدة «اليورو»، التي يرفض المحافظون انضمام بريطانيا لها في حياة البرلمان الحالي والمقبل على الأقل.

وبعيدا عن أوروبا «والقيم اليهودية - الاسرائيلية» فان زعيم حزب المحافظين يحاول استرضاء اليهود من خلال اظهار خلافات بينه وبين الطرح العمالي حيال اسرائيل، على الرغم من تأييد حزب المحافظين - كما الحكومة البريطانية - لاتفاق أوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ولذلك فانه يشدد دائما على ان نسبة المؤيدين للدولة العبرية داخل حزبه عالية جدا، بالمقارنة مع بقية الأحزاب في بريطانيا.

وعلى كل حال.. يبدو أن وليم هيج يمارس سياسة التخبط في محاولاته لرص صفوف حزبه. فالانتقادات الموجهة اليه من بعض القيادات المؤثرة لا تتوقف، ليس بسبب موقفه من اليهود واسرائيل، بل من أجل مواقفه الخاصة بأوروبا والوضع الداخلي في بلاده. ويرى الكثير من المراقبين أنه يتجه الى اليهود في وقت غير مناسب. فهو لايستطيع أن يجذب الناخبين - أيا كانوا - وحزبه مهدد في أية لحظة بالانقسام، وربما الانهيار مستقبلا.

رفض ربط الارهاب بالاسلام

موسى: لا اعتراف عربياً بالسلام مالم تقم الدولة الفلسطينية

■ نيويورك - أ ش أ: فند وزير الخارجية المصري عمرو موسى الدعوى التي تقول ان الاسلام هو العدو الحقيقي للحضارة الغربية ووصفها بأنها دعوى باطلة.. وأشار الى ... ربط الارهاب بالاسلام بقوله: «علينا ان نذهب الى ... من ذلك بكثير لأن للارهاب اسبابا تخرج عن طوق ... العالم الاسلامي».. وتساءل قائلاً «فبماذا نفسر ... في ايرلندا ونيروبي وأوكلاهوما».

واعرب موسى عن اعتقاده بأن موجة التطرف الديني في ... في سبيلها الى الانحسار لأن المجتمع المصري مجتمع ... ولم يتحول الى الشيوعية أو الى اليمين المتطرف.

وفي لقائه مع محرري «وول ستريت جورنال»، تطرق موسى الى عملية السلام فأكد ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى وأكد اهتمام مصر بالتوصل الى حل عادل ... القضية لأن مصر معنية بأمن واستقرار المنطقة.

واشار الى ان مصر هي اول دولة اقامت سلاما مع اسرائيل ... ان يعيش الاسرائيليون حياة عادية ولكن ليس كقوة ... كما تريد في نفس الوقت ان يكون للفلسطينيين كيانهم ودولتهم.. وأكد موسى ان الرأي العام العربي لن يعترف بوجود السلام ما لم تقم الدولة الفلسطينية.

وفي طريق عودته الى القاهرة من نيويورك حيث شارك في اجتماعات كثيرة على هامش اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال موسى ان عملية السلام في المنطقة استحوذت على الجانب الأكبر من المباحثات مشيرا الى ان هذه القضية كانت مدار بحث مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان والمسؤولين الاميركيين اضافة الى الوفود المشاركة في أعمال المنظمة الدولية.

وأوضح موسى ان لقاءاته في نيويورك تناولت قضايا أخرى في المنطقة مثل العراق وليبيا والسودان اضافة الى موضوع هيكلة الأمم المتحدة مشيرا الى ان مصر لها رؤية ووجهة نظر بالنسبة لهذا الموضوع وهو الأمر الذي نوقش خلال اجتماعات عدم الانحياز في بداية سبتمبر الماضي في دربان بجنوب افريقيا. واضاف أن الدبلوماسية المصرية تستهدف بهذه الانشطة في الامم المتحدة تكوين فكرة عن مواقف دول عديدة من المشاكل الكثيرة المطروحة.



موسى يتحدث مع المندوب المصري الدائم لدى الأمم المتحدة خلال جلسات الجمعية العامة في نيويورك. (أ ب)

افتتح المؤتمر الدولي حول حرية الاعلام

الهراوي يناشد العالم وقف «الحروب النقالة» ويطالب اسرائيل بالانسحاب دون شروط

بيروت - «الاتحاد»:

■ قال الرئيس اللبناني الياس الهراوي أمس: ان المثل الصارخ لانتهاك حقوق الانسان هو ما تقوم به اسرائيل من احتلال لارضنا، واستمرار لاعتداءاتها ضد المواطنين الآمنين في الجنوب والبقاع الغربي ... وأكد الهراوي في كلمة افتتح بها المؤتمر ... حول «حرية الاعلام المرئي والمسموع» حق ... في مقاومة الاحتلال الذي لا يمكن اعتباره ... وطالب الهراوي: «بتطبيق قرارات الشرعية ... ومنها القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل ... كافة الاراضي اللبنانية دون قيد أو شرط» مؤكدا التزام لبنان بهذه القرارات. وقال: «نرفض اعتبار حقنا بمقاومة الاحتلال إرهابا».

واضاف ان الغرب وخاصة فرنسا «قاومت النازية واغتصابها لاراضي الحلفاء وذلك ذودا عن الكرامة والسيادة والحرية».

وتابع الهراوي نحن «نقاوم اغتصاب اراضينا في الجنوب والبقاع الغرب والجولان ونقاوم كل مساس بكرامتنا وسيادتنا وحريتنا».

ومضى يقول: «ان ما نشهده في المنطقة والعالم، وما سجلته السنوات الاخيرة من نكبات في بلدان عدة على هذا الكوكب ولا سيما في آسيا، يدفعنا لرفع الصوت» ولنقول: أوقفوا الحروب النقالة، كفوا عن نزف الثروات من خلال التدمير الاخلاقي والعمراني والبيئي. انتفضوا لنبني ثقافة السلام، القائم على الحق والعدل والانماء. تعالوا نرفع التعدي عن شرعة حقوق الانسان، والمثل الصارخ على انتهاكها، وانتهاك منظمة الأمم المتحدة برمتها، هو تشبث اسرائيل باحتلال ارضنا، وبممارسة الاعتداءات ضد أهلنا والأرزاق والسيادة في الجنوب والبقاع الغربي».

وأضاف: «هذه قانا، وهذا الدم يناشد مدنية العصر. هذه هي جزين وهذا هو الجنوب والبقاع الغربي صرخة مدوية في صدقية التزام الشرعية الدولية. نؤكد التزامنا بالقوانين الشرعية الدولية ونطالب بتطبيق قراراتها».

وحضر حفل الافتتاح الذي تستضيفه نقابة المحامين اللبنانيين بالاضافة الى الرئيس الهراوي رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري، ممثلون عن نقابة المحامين في باريس واسبانيا وبلجيكا وايطاليا. وممثلون عن وسائل الاعلام وشخصيات قضائية وحشد من الوزراء والنواب ورؤساء البعثات الديبلوماسية في لبنان.

ومن جانب آخر ذكرت أنباء في بيروت أمس أن الرئيس الهراوي طلب من مجلس الوزراء ان تتولى فرقة من الجيش اللبناني مسؤولية حمايته بعد انتهاء ولايته في ٢٣ نوفمبر المقبل.

وذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية نقلا عن الوزراء الذين شاركوا في جلسة المجلس يوم الخميس أن الرئيس الهراوي قال في بداية الجلسة انه راغب في ان يرتاح وأن يختار مجموعة لحمايته من الجيش الذي يطمئن له.

وقال الهراوي ان طلبه هذا يأتي خوفاً من المشاكل التي يمكن ان يواجهها بعد انتهاء ولايته جراء القرارات التي وقع عليها خلال فترة حكمه على المستوى السياسي وعلى مستوى مراسيم الاعدامات بحق بعض المجرمين والجماعات المتطرفة.

كوك يدعو لتحسين العلاقات بين اوروبا والدول الاسلامية

■ بلاكبول (انجلترا) - رويترز: دعا وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أمس الى تحسين العلاقات بين اوروبا والدول الاسلامية رافضا فكرة حتمية «صراع الحضارات» بينهما.

وفي كلمة امام المؤتمر السنوي لحزب العمال الحاكم اشار كوك الى رغبته في الاستفادة من الانفراج الذي حدث في علاقات بريطانيا الشهر الماضي مع ايران التي تخلت رسميا عن تهديدها بقتل المؤلف البريطاني سلمان رشدي. وقال «بالنسبة لبريطانيا هذا يعني بداية جديدة مع ايران ومع العالم الاسلامي».

واضاف كوك يقول ان موقف اوروبا تضرر مع العالم الاسلامي «لأننا نبدو غير مدافعين عن حقوق الانسان للشعب المسلم في البلقان» مشيرا الى الصراعات في البوسنة وكوسوفو.

وقال «أريد ان أبني على علاقاتنا الجديدة باجراء حوار أوسع نطاقا بين الغرب والعالم الاسلامي من اجل التفاهم ومكافحة الاحكام الخاطئة».

أكد رفضه القاطع للاجراءات الاسرائيلية

المؤتمر الاسلامي يدعو لإحياء لجنة مراقبة الاستيطان في مجلس الامن

■ القاهرة - ق ن أ: أكدت منظمة المؤتمر الاسلامي مجدداً تمسكها بكل القرارات الدولية المتعلقة بالسيادة العربية الفلسطينية على الأراضي التي احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧م بما فيها القدس ورفضها القاطع لأي تغيير تقوم به اسرائيل في الارض المحتلة من استيطان او تهويد.

جاء ذلك خلال الاجتماع التنسيقي الذي عقده وزراء خارجية الدول الاعضاء بالمنظمة في نيويورك امس الاول وذلك على هامش مشاركتهم في أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال عبدالعزيز ابوغوش الامين العام المساعد للمنظمة في حديث لراديو «صوت العرب» ان الوزراء ناقشوا في اجتماعهم آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية... واتخذوا بشأنها عدة قرارات.

واوضح ابوغوش بأن اهم تلك القرارات تأكيدهم على عدم سريان الاحتلال الاسرائيلي على الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧م بما فيها القدس مع ضرورة تنسيق مواقف الدول الاعضاء لحضور اجتماعات الاطراف الموقعة على اتفاقية جنيف التي تنص على عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة المسلحة وبطلان جميع الاجراءات التي تتخذها اسرائيل في هذه الأراضي.

وأكد الوزراء ايضا على احياء عمل اللجنة المشتركة الخاصة بمراقبة الاستيطان الاسرائيلي داخل مجلس الامن الدولي... ودعوة كافة الاطراف الدولية الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية حين اعلانها من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية.

واشنطن تحذر السفن والموانيء الاميركية من مخاطر التعرض لهجمات ارهابية

■ لندن - نيويورك - أ.ف.ب: حذرت الولايات المتحدة امس السفن والموانيء الاميركية من مخاطر تعرضها لهجمات ارهابية يشنها متطرفون. وذكرت صحيفة «لويدز ليست» البريطانية المتخصصة نقلاً عن تعميم صادر عن القيادة البحرية الاميركية ان السفن التجارية المتوجهة إلى الشرق الأوسط وجنوب آسيا هي الهدف الاكثر احتمالاً لهجمات يشنها انصار اسامة بن لادن.

وجاء في المذكرة ان بن لادن الذي تتهمه واشنطن بتنفيذ الاعتداءات الدامية في اغسطس الماضي على السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام أصدر فتاوى بشن هجمات على الاميركيين رغم ان وسائل النقل الاميركية لم تتعرض حتى الآن لأي تهديد خاص.

وذكرت الوثيقة التي وجهت الى اصحاب السفن الاميركية والعاملين في الموانيء الوطنية: «ان الوجود الاسلامي في الولايات المتحدة يزيد الخطر المحتمل لهذه العناصر داخل البلاد».

واعلن مصدر قضائي امس ان العدالة الاميركية وجهت اتهامين جديدين الى محمود سليم المولود في السودان والذي قد يكون متورطا في عمليتي تفجير السفارتين الاميركيتين.

واضافة الى التهمتين السابقتين بالقتل واستخدام سلاح دمار شامل اللتين وجهتا إليه قبل اسبوع وجهت الى محمود سليم (٤٠ عاما) تهمة التخطيط لمهاجمة مواقع عسكرية اميركية ونقل متفجرات.

ويعتبر القضاء الاميركي محمود سليم احد معاوني بن لادن. وكان اعتقل في السادس من سبتمبر الماضي قرب ميونيخ في المانيا. واعلنت واشنطن انها ستطلب من المانيا تسليمه.

البيت الابيض ينفي الاتفاق مع اسرائيل لاطلاق بولارد

■ واشنطن - رويترز: نفى البيت الابيض تقريرا قال ان الولايات المتحدة واسرائيل توصلتا الى اتفاق للافراج عن جوناثان بولارد اليهودي الاميركي الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في الولايات المتحدة لتجسسه لحساب اسرائيل.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايك ماكوري للصحافيين يوم الخميس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أثار قضية بولارد حينما زار البيت الابيض يوم الاثنين الماضي لكنه نفى انه تم التوصل لاتفاق للافراج عن الضابط السابق في المخابرات البحرية الاميركية.

ويقضي بولارد عقوبة السجن مدى الحياة وكان قد اعتقل متلبسا بنقل معلومات الى اسرائيل عن الدول العربية قال ان واشنطن حجبتها عن حليفتها.

وقال ماكوري في بيانه الصحافي: «ناقش الرئيس المسألة باقتضاب وقبل التعبير عن القلق من جانب رئيس الوزراء لكنه اشار الى انه لا تغير في وجهات نظرنا في الموضوع ولم يكن هناك قطعا أي اتفاق».

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» ذكرت ان الرئيس كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اتفقا على الافراج عن بولارد خلال لقائهما الاخير في البيت الابيض.

وفي القدس نفت رئاسة الوزراء هذا النبأ. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء افيف بوشينسكي ان: المسألة اثيرت فعلا خلال محادثات كلينتون ونتانياهو لكن لم يتم الاتفاق على شيء». واضاف ان «اسرائيل تواصل العمل من اجل الافراج عن بولارد».

إبعاد أربعة أشخاص من جنوب لبنان

الطيران الإسرائيلي ينفذ غارات وهمية قرب الحدود السورية

■ قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس اطراف بلدة حداثا ومرتفعات اقليم التفاح في القطاع الاوسط من جنوب لبنان بعدد من القذائف من عيار ١٥٥ ملم من مرابض مدفعيتها المتمركزة في ضهور ميس، سجد وبئر كلاب، واقتصرت الاضرار على الماديات.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد حلق بكثافة في وقت سابق في الأجواء اللبنانية وبلغ في احدى طلعاته أجواء الشمال والبقاع مخترقا جدار الصوت اكثر من مرة، ومنفذا غارات وهمية فوق الهرمل وعكار على الحدود اللبنانية - السورية، وقد جوبه بالمضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني.

وتزامن تحليق الطيران المعادي مع ظهور طائرات استطلاع اسرائيلية من دون طيار في سماء البقاع والجنوب، وظهور بوارج حربية في عرض البحر قبالة شاطىء صور في جنوب لبنان.

واطلقت قوات الاحتلال سراح المواطنة اللبنانية انتصار عبدالله، التي كانت قد اعتقلت في بلدتها يارين المحتلة في ١٥ ابريل، واحتجزت لمدة ستة أشهر في معتقل الخيام، بتهمة التعاون مع المقاومة اللبنانية.

يذكر ان قوات الاحتلال ما زالت تحتجز في معتقل الخيام الاسيرتين فاطمة عبد النبي وسميرة شرف الدين، في حين تحتجز المواطنة ايفون سويدي في سجن نابلس منذ يناير ١٩٩٧ ولم تنجح جميع المساعي للافراج عنهن حتى الآن.

بالمقابل اقدمت قوات الاحتلال امس على ابعاد اربعة مواطنين لبنانيين من قراهم داخل الشريط الحدودي المحتل الى المناطق المحررة، وذكر مصدر امني لبناني ان المواطنين فواز منذر (٤٨ عاما) وعازية منذر (٤٦ عاما) وهما ولدا ناجي منذر الذي قتل مسؤول الميليشيات اللحدية نضال نصر قرب ابل السقي، ومحمود حسن ورد (٨٠ عاما) وزوجته زهرة محمد نمور (٧٥ عاما) وهما ولدا عنصر في الميليشيات رجا ورد الذي سلم نفسه منذ ثلاثة اشهر الى الجيش اللبناني، وصلوا الى معبر زمريا، بعدما طردتهم قوات الاحتلال من منازلهم، وهددتهم باجراءات انتقامية قاسية في حال حاولوا العودة.

السلطات اللبنانية تمنع وفداً فلسطينياً من الدخول

■ غزة - أ.ش.أ: منعت السلطات اللبنانية وفد السلطة الفلسطينية برئاسة وزير الصحة الدكتور رياض الزعنون من دخول لبنان للمشاركة في اعمال مؤتمر منظمة الصحة العالمية الذي يبدأ اليوم السبت في بيروت.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الصحة الفلسطينية إن الوزارة أجرت اتصالات طوال الاسبوع الماضي لتأمين الحصول على تأشيرات دخول الى لبنان لوزير الصحة والوفد المرافق له، ولكن الحكومة اللبنانية لم توافق على ذلك بعد.

وأشار المصدر إلى ان فلسطين قد طلبت بعدم عقد مؤتمرات اقليمية أو دولية في لبنان ونقلها إلى مكان آخر طالما ان الحكومة اللبنانية ترفض منح الوفود الفلسطينية تأشيرات دخول.

وجدير بالذكر ان الحكومة اللبنانية ترفض اعطاء تأشيرات دخول للمسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية لعدم اعترافها بجواز السفر الفلسطيني الصادر عن هذه السلطة.

اسرائيل تكرر نفيها عن الحمولة الكيميائية السامة

تقرير هولندي يكشف اصابة ٣٠٠ شخص بأمراض بسبب حادث تحطم طائرة «العال» في امستردام

■ امستردام - أ ش أ - أ ف ب: كشف تقرير حكومي هولندي أن نحو ٣٠٠ شخص مازالوا يعانون من أعراض نفسية مثل الاكتئاب وبعض الأمراض الجسمانية التي يعتقد أنها نتجت عن تعرضهم لمادة كيماوية خاصة بانتاج غاز الأعصاب القاتل «السارين» كانت تحملها طائرة النقل الاسرائيلية (العال) التي سقطت فوق هولندا عام ١٩٩٢ أثناء رحلتها من الولايات المتحدة الى اسرائيل.

وذكر راديو لندن في تقرير له من أمستردام ان اعتراف شركة طيران العال الاسرائيلية بأن الطائرة المنكوبة كانت تحمل المادة الكيماوية المذكورة قد أصاب السياسيين الهولنديين بالصدمة ودفع البرلمان الى اجراء تحقيق.

ونسب الراديو الى طبيبة هولندية ساعدت في علاج الضحايا فور وقوع الحادث قولها «ما الذي يمكننا عمله اذا ثبت فعلا ان الطائرة كانت تحمل مثل هذه الشحنة لاننا لن يتسنى لنا معرفة تأثير ذلك على عشرات الآلاف من الأشخاص الذين يسكنون في المنطقة التي وقع فيها الحادث».

من ناحيتها اكدت اسرائيل ان المواد الكيميائية على متن طائرة «العال» الاسرائيلية كانت مرسلة الى مؤسسة «نيس زيونا» للبحوث البيولوجية بالقرب من تل ابيب.

وكانت «العال» اكدت وجود مواد كيميائية على متن احدى طائراتها، تستخدم كما ذكرت صحيفة هولندية، لانتاج غاز قاتل، لكنها رفضت الاعتراف بأنها مرسلة الى مؤسسة «نيس زيونا».

واكد المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء في القدس افيف بوشينسكي في بيان ان «مؤسسة البحوث البيولوجية طلبت في تلك الفترة ١٩٠ ليترا من مادة» ديمتيل-متيلفوسفونات «وذلك بترخيص من وزارة التجارة في الولايات المتحدة».

واضاف البيان ان «المواد كانت مخصصة لاختبار اقنعة الغاز وقد ضاعت خلال تحطم طائرة» العال «في امستردام. وبدلا منها، تم تقديم طلب آخر وصل الى الجهة المرسل اليها». وحرص البيان على القول ان «المواد ليست سامة وتستخدم في مختلف التطبيقات الصناعية».

قطع بحرية فرنسية في بيروت لتدريبات مع البحرية اللبنانية

■ بيروت - الاتحاد

■ رست حاملة الطائرات الفرنسية «فوش» والفرقاطة المضادة للطائرات «كازارو» في مرفأ بيروت، فيما رست الفرقاطة «كومندان بلازون» في مرفأ طرابلس في اطار زيارة خاصة للبنان تستمر حتى يوم الاثنين المقبل.

وأوضح قائد قوة التدخل البحرية الفرنسية مساعد الاميرال آلان فيتران ان زيارة القطع البحرية الفرنسية الى لبنان تدخل في اطار تدريبات للقوات البحرية - الجوية، وتتضمن تدريبات في وسط البحر المتوسط بالاشتراك مع البحرية اللبنانية اعتباراً من الخامس من الشهر الحالي، وسيشارك فيها ضباط من البحرية اللبنانية سيبحرون مع السفن الفرنسية لاجراء تدريبات حول القتال في وضعية التهديد في الازمات.

وتعتبر حاملة الطائرات «فوش» بمثابة قاعدة جوية متحركة فعلية، تتمتع بالاهلية. ومزودة بالتجهيزات لحماية الطائرات الراسية على متنها، وهي تتمتع بسهولة في التحرك بحيث تجتاز الف كلم في اليوم، ويبلغ عدد افراد طاقمها نحو الفي شخص بينهم ٨٠ ضابطاً بحرياً، و٥٥٠ ضابط صف بحرياً، و٧٠٠ عريف بحري وملاح، و٦٤٥ شخصاً بين ميكانيكي واداري وربان، وهي معدة لتستجيب لكل احتياجاتهم الحياتية من سكن وطعام وعمل وتسلية وتضم مستشفى فيه ٢٤ سريراً. وغرفتا عمليات، وغرفة اشعة وعيادة طب أسنان. وقد ضعت في الخدمة الفعلية في عام ١٩٦٣.

لم ينسبها مباشرة للقوات الصربية

مجلس الأمن يدين المذابح في كوسوفو

كوك: تقرير عنان قد يقدم الأساس للخطوة التالية

■ الأمم المتحدة - رويترز: أدان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مساء أمس الأول المذابح التي تعرض لها عشرات القرويين الألبان في كوسوفو ودعا الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الى معاقبة المسؤولين عنها. وفي بيان صحفي قرأه السفير البريطاني جيريمي جرينستوك اعرب المجلس عن قلقه لاستمرار القتال على الرغم من دعوات الى وقفه وان الاف المدنيين مازالوا يجبرون على ترك ديارهم.

ويعكس البيان الذي صدر بعد ساعات من المشاورات خلف ابواب مغلقة سياسة المجلس لكن ليس له وزن في القانون الدولي مثل قرار - غير ان المسؤولين البريطانيين أرادوا ان يتصرفوا بسرعة وتجنب اضطرار ممثلي اعضاء المجلس الى احالة نص قرار الى عواصم بلادهم.

وحث البيان الامين العام كوفي عنان على اصدار تقرير عن كوسوفو يوم الاثنين- وتأمل بريطانيا التي ترأس مجلس الأمن هذا الشهر اصدار بيان أو قرار اشد بعد التقرير في محاولة لزيادة الدعم السياسي لاحتمال توجيه حلف شمال الأطلسي ضربات جوية في كوسوفو. وقال جرينستوك في بيانه «اوضح اعضاء المجلس عزمهم منع كارثة انسانية كبيرة في كوسوفو والسعي الى مفاوضات سلمية».

وطالب مجلس الأمن «بالاذعان التام والفوري» لقراره في ٢٣ من سبتمبر ايلول الذي طالب بوقف فوري للهجمات على المدنيين من قبل القوات الصربية واجراء مفاوضات لايجاد تسوية للازمة في الاقليم الذي يغلب الالبان على سكانه ويقاتل فيه ثوار جيش تحرير كوسوفو من اجل الاستقلال.

وقال الممثل الأميركي بيتر بورليه ان المجلس «يرسل اشارة واضحة عن غضبه من الفظائع الاخيرة في كوسوفو». وقال «انها رسالة واضحة ومباشرة الى حكومة بلجراد انهم سيكونون مسؤولين ومحاسبين عن انشطة قواتهم الأمنية».

غير أن البيان وبعد اعتراضات من روسيا لم ينسب المذابح مباشرة الى القوات الصربية- ولكنه بدلا من ذلك أعاد الى الأذهان ان محكمة الأمم المتحدة للبلقان ومقرها لاهاي لها سلطة التحقيق «في الانتهاكات المحتملة للقانون الانساني الدولي في كوسوفو».

وطلب المجلس تقريرا من عنان لتحديد ما اذا كانت يوغوسلافيا التزمت بقرار ٢٣ من سبتمبر واكتسب هذا التقرير فجأة مغزى جديدا- وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان التقرير «قد يقدم الاساس للخطوة التالية».


البريطاني جيريمي جرينستوك يترأس مجلس الأمن (أ.ب)

محللون يشككون في تماسك استراتيجية الغرب

الغارات الجوية دون انزال بري لايمكنها حل المشكلة في كوسوفو

■ لندن - رويترز: بعد أشهر من التخبط بدأت الدول الغربية توحد صفوفها للقيام بعمل عسكري محتمل ضد جمهورية الصرب ولكن الخبراء يشككون فيما اذا كانت غارات جوية دون انزال بري يمكنها حل المشكلة في كوسوفو.

ويؤكد مسؤولون من حلف شمال الاطلسي على ان الحديث شديد اللهجة من جانب وزراء دول الغرب والتخطيط العسكري الكبير من جانب الحلف يهدفان الى اجبار الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على الاذعان دون قتال. وقال دبلوماسي من مقر الحلف «الاستراتيجية تتمثل في تجنب استخدام القوة اذا أمكن عن طريق ممارسة اقصى الضغوط السياسية والدبلوماسية ... ليس هناك ما يدفعنا للاعتقاد بأن الرئيس ميلوسيفيتش لن يتراجع عندما يرى ان الغرب جاد حقيقة بشأن اتخاذ اجراء».

وقد يكون الاسبوع المقبل حاسما في تحديد ما اذا كانت القوات الجوية الغربية ستشن غارات مكثفة على القوات الصربية.

وسيبلغ الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان مجلس الامن الدولي ربما يوم الاثنين المقبل عما اذا كان ميلوسيفيتش قد التزم بالقرار الصادر في الاسبوع الماضي بشأن وقف القتال. وربما يطلعه كذلك على المزيد من التفاصيل بشأن من المسؤول عن مذابح المدنيين الالبان في كوسوفو- وبحلول هذا الموعد ستكون مجموعة الاتصال المؤلفة من ست دول والمكلفة بجهود السلام في البلقان قد اجتمعت كما سيجتمع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في لوكسمبورج يوم الاثنين المقبل.

وقال مسؤول فرنسي «اننا نضع انفسنا تحت ضغوط كبيرة للقيام بعمل- وسيبدو من السخف الا نفعل شيئا بعد كل هذا التحضير وكل هذا الكلام كما حدث في يونيو الماضي». ولكن وسط وابل التصريحات الخطابية التي يقودها وزير الخارجية البريطاني روبن كوك يشكك محللون مستقلون وخبراء عسكريون في ان يكون لدى الغرب استراتيجية متماسكة. وقال مسؤول عسكري بارز قاد قوات حلف شمال الاطلسي لحفظ السلام في البوسنة «يبدو ان هناك عدم توافق واضحا بين الوسائل والأهداف».

وأضاف الجنرال الذي طلب عدم نشر اسمه «ليس من الواضح على الاطلاق كيف يمكن استخدام القوة الجوية لاجبار دولة ذات سيادة على منح احد اقاليمها حكما ذاتيا خاصة اذا كان السكان هناك يناضلون من اجل الاستقلال وليس الحكم الذاتي».

وقال الكولونيل ترنسي تيلور مساعد مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان الغارات الجوية يجب ان تصاحب بعملية انزال بري حتى تكون ذات فاعلية. وتابع «تاريخ استخدام القوة الجوية منذ الحرب العالمية الثانية يدل على انها وحدها غير مجدية».

وتقر مصادر من حلف شمال الاطلسي انه في حين استكمل بالفعل التحضير لحملة جوية على مراحل تبدأ بضرب الدفاعات الجوية الصربية فان التحضير لهجوم بري ما يزال في مراحله الاولية. واوضح دبلوماسي بالحلف «يتعين ان تتوافر لدينا بسرعة قوات برية قادرة على فرض وقف لاطلاق النار او تسوية مبدئية وتأمين المكان لعمليات الاغاثة الانسانية وعودة اللاجئين والمراقبين الدوليين ومنع جيش تحرير كوسوفو من استغلال انسحاب الصرب». وأضاف «لم نبلغ هذه المرحلة بعد- يتعين ان ننتهي من التخطيط ولكننا لم نبدأ بعد في توفير القوات لعمليات برية».

الأطلسي لا يحتاج موافقة مجلس الأمن للتدخل العسكري

■ لا يحتاج حلف شمال الأطلسي بالضرورة الى موافقة مجلس الأمن لشن ضربات عسكرية لكن بعض اعضائه قالوا ان اي استخدام للقوة يجب ان يلقى موافقة قانونية دولية.

وفي تقرير لوكالة رويترز حول أزمة كوسوفو، ذكرت ان المسؤولين البريطانيين والاميركيين يبدو انهم يعتبرون قرار الاسبوع الماضي الذي يحذر «من مزيد من العمل واجراءات أخرى» في حالة عدم الالتزام به اساسا قانونيا يجيز استخدام القوة.

غير ان روسيا والصين أوضحتا مرارا ان القرار لا يجيز اتخاذ عمل عسكري والا لما كانتا قد صوتتا بالموافقة عليه.

■ طوكيو - أ ش أ: طالبت اليابان امس باكستان بوضع تشريع يفرض قيودا على صادرات المواد والتكنولوجيا المتصلة بالاسلحة والصواريخ النووية كشرط لتخفيف عقوباتها الاقتصادية المفروضة بعد التجارب النووية التي اجرتها اسلام اباد في مايو الماضي.

■ موسكو - ايتار تاس: تخطط روسيا لبدء تصفية الاسلحة الكيميائية اعتباراً من أواخر العام ١٩٩٩ شريطة الانتهاء من بناء مصانع معاملة المواد السامة الحربية. وصرح متحدث باسم اللجنة الخاصة بشؤون الاتفاقيات حول الاسلحة الكيميائية والبيولوجية لدى الرئيس الروسي لمراسل «ايتار تاس» بأن هذه المصانع تشيد في غورني «مقاطعة ساراتوف» وكامباركا «أودمورتيا» و شوتشيه «مقاطعة كورغان».

■ بنوم بنه - أ ف ب: أفاد مصدر مقرب من البلاط الملكي ان الملك الكمبودي نورودوم سيهانوك الذي يقيم منذ عودته الاخيرة الى كمبوديا في سيام ريب (بالقرب من انغور شمال - شرق البلاد) سيتوجه الى بنوم بنه في الاسبوع المقبل للمرة الاولى منذ ١٨ شهراً.

وفي رسالة الى سلطات بنوم بنه اعلن الوزير المكلف شؤون البلاط الملكي كونغ سام اول ان الملك سيتوجه بصحبة زوجته الى بنوم بنه في الخامس من اكتوبر الجاري.

■ كولومبو - ق ن أ: قالت مصادر دفاعية امس ان متمردي جبهة نمور تحرير تاميل ايلام قد طلبوا من القوات الحكومية التي نجت من الهجوم الكبير الذي قام به المتمردون في مدينة كلينوشيشي بشمال سريلانكا الاستسلام لضمان سلامتهم.

■ واشنطن - أ ش أ: حذرت الولايات المتحدة الاميركية كوريا الشمالية من العواقب الوخيمة اذا أجرت مزيدا من التجارب على صواريخ بعيدة المدى. وذكر راديو لندن ان التحذير الاميركي جاء في الوقت الذي يستأنف فيه البلدان المحادثات عن برنامج صواريخ كوريا الشمالية المثير للجدل.

قوافل السيارات الالبانية الهاربة من القصف الصربي على قرية فرانيتش في كوسوفو .. وفي الإطار أحد المدنيين الألبان ضحايا المجزرة (أ.ب)

اعتمدت سبل التهديد والديبلوماسية

بلجراد تهدد قوات الأطلسي بالانتقام وتوافق على تحقيق دولي في المذابح

■ بلجراد - أ ف ب . أ ش أ: وصفت السلطات الصربية أمس الأول المذبحة التي راح ضحيتها العشرات من الألبان المدنيين في كوسوفو بأنها «مسرحية من اخراج الغرب» لتبرير الضربات الجوية المحتملة ضد صربيا.

وهدد نائب رئيس الوزراء الصربي فويسلاف سيسيلي الحكومات الغربية بالرد في حال شنت قوات حلف شمال الاطلسي غارات جوية على اهداف في صربيا.

ونقلت وكالة الانباء الصربية عن سيسيلي زعيم الحزب الراديكالي (القومي المتشدد) قوله «قد لا نتمكن من اسقاط جميع طائراتهم، لكن جنودهم سيصبحون اعداءنا في جميع انحاء العالم وسيكونون عرضة لهجماتنا اينما كانوا بمتناولنا». ونصح الحكومات الغربية «بالتفكير (التعرف) اين تتمركز قواتها البرية بالقرب منا وفي متناولنا». واكد سيسيلي ان المجازر التي نسبت الى القوات الصربية في كوسوفو هي «رواية ابتكرتها الدول الغربية». واتهم «الارهابيين» الالبان بالقيام بهذه المجازر لانهم برايه «يستعملون اكثر الوسائل حقارة. فيقتلون مواطنيهم ويدعون الدبلوماسيين والصحافيين في الرابعة فجرا لينسبوا جريمتهم الى الشرطة الصربية».

واتهم «وكالات انباء الدول الغربية المكلفة شن حرب دعائية» بـ «تنظيم حملة ضد صربيا ويوغوسلافيا لتوفير حجة للهجوم المحتمل» ضدها.

واضاف «التهديد بالعمل العسكري جدي ولا نسيء تقدير قوات حلف شمال الاطلسي» لكن «بلادنا مصممة على الدفاع عن نفسها بشتى الوسائل المتوفرة ضد اي هجوم محتمل».

لكنه اشار الى انه «بعد شن الهجوم. لن يعود هناك مجال للتفاوض (...) وعلى الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي ان تفكر في سبل حل مسألة الأقلية الالبانية» مؤكدا ان الحكومة الصربية تؤيد «الحوار» مع سكان كوسوفو.

وأدان المتحدث باسم الحزب الاشتراكي بزعامة سلوبودان ميلوسيفيتش ايفيتشا داسيتش من جهته «تلاعب وسائل الاعلام التابعة لمن لا يناسبهم (...) تطبيع الوضع في كوسوفو». ونقلت وكالة الانباء عن داسيتش قوله ان «الهدف من هذه الروايات المستهلكة هو التوصل الى حجة تبرر ممارسة المزيد من الضغوطات» على بلجراد.

إلا أن بلجراد لم تلتزم سياسة التهديد الانتقامي فقط بل سعت كذلك الى طرق السبل الديبلوماسية إذ أعربت عن استعدادها السماح لمراقبين دوليين بالتحقيق في الجرائم الوحشية التي وقعت في كوسوفو، ونسبت شبكة «سي ان ان» الأميركية أمس الى وزير الخارجية اليوغوسلافي قوله انه يوجه الدعوة للجنة الدولية للصليب الأحمر والأمم المتحدة لارسال خبراء من جانبها للتحقيق في تلك الجرائم.

كما أكدت السلطات اليوغوسلافية انها دعت أطباء شرعيين أجانب للتحقق من ظروف «وفاة مدنيين» في كوسوفو.

وذكرت وكالة الأنباء اليوغوسلافية أمس ان معهد الطب الشرعي في بلجراد دعا مجموعة من الخبراء الفنلنديين «لمساعدة الخبراء اليوغوسلافيين» الذين يحققون في هذه الوفيات. وأوضحت الوكالة ان هؤلاء الخبراء سيجمعون الوثائق ويساعدون في التعرف على هوية الضحايا وتحديد ظروف وأسباب موتهم. وأضافت ان الدعوة وجهت الى معهد الطب الشرعي في هلسنكي من خلال وزارة الخارجية اليوغوسلافية.

وفي بادرة ديبلوماسية أخرى. أعلنت الوكالة ان حكومة بلجراد دعت أمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان لزيارة يوغوسلافيا للإطلاع عن كثب على الوضع في كوسوفو. ووجه وزير الخارجية اليوغوسلافي زيفادين يوفانوفيتش الموجود في واشنطن حاليا الدعوة الى عنان. وأفادت الوكالة ان بلجراد تعتبر أن هذه الزيارة ستتيح لأمين عام الأمم المتحدة «الاطلاع مباشرة وبشكل أفضل على واقع ما يجري تحقيقه في كوسوفو» وعلى جهود «تطبيع الوضع» التي تبذلها الحكومتان الصربية واليوغوسلافية.

وتعتبر بلجراد ان زيارة عنان يمكن أن تساهم أيضا في «إزالة النتائج السلبية للحملة الدعائية التي تكثفت خلال الأيام القليلة الماضية» ضد يوغوسلافيا بشأن كوسوفو.

شاهد عيان: القوات الصربية أعدمت ١٣ ألبانياً بوسط كوسوفو

■ بلغراد - أ ف ب: أفاد احد الناجين الذي أدلى بشهادته الى المنظمة الاميركية للدفاع عن حقوق الانسان «هيومان رايتس واتش» ان القوات الصربية اعدمت ١٣ البانيا في ٢٦ سبتمبر الماضي في وسط كوسوفو.

واعتبرت المنظمة في بيان ان هذا الشاهد الالباني قدم الى اعضاء المنظمة «تقريراً متماسكا وموضوعيا» بشأن عمليات الاعدام التي يقول انه نجا منها.

وكانت المنظمة اشارت في وقت سابق الى موقع في قرية غولوبوفاتش الواقعة على بعد خمسة كيلومترات جنوب دوني اوبريني جرى فيه اعدام ١٤ شابا على ايدي الشرطة الصربية. بحسب شهادات عائلات الضحايا. وافاد بيان للمنظمة ان «الشهود اشاروا الى ان الشرطة احتجزت ٢٠٠ شخص من سكان القرية في منزل كبير تم اختارت منهم ١٤ لتقوم باعدامهم».

وبحسب الشاهد فقد ألقى ٣٠ او ٤٠ عنصرا من القوات الصربية القبض على مجموعة كبيرة من الالبان كانوا لجأوا الى احدى الغابات بعد ان اكدوا لهم انهم يستطيعون العودة الى قريتهم غولوبوفاتش في درينيتشا (وسط البلاد) بأمان. وأفاد الشاهد الذي لم تحدد هويته ان رجال الشرطة فصلوا الرجال عن المجموعة وانتقوا من بينهم ١٤ رجلا اوقفوهم الى الحائط واعدموهم بالرصاص بعد ان ضربوهم واستجوبوهم حول علاقتهم بجيش تحرير كوسوفو. اما الشاهد فنجا بعد ان تظاهر بالموت اثر تعرضه للضرب.

ودعت المنظمة في بياناتها الاسرة الدولية الى «اتخاذ الاجراءات اللازمة لنقل الشاهد الى مكان آمن» لا سيما انه يعاني من اصابة بطلقين ناريين وبحاجة الى عناية طبية عاجلة. وافاد فريق المنظمة انهم تفقدوا موقع الاعدام التعسفي يوم الثلاثاء الماضي ورأوا بقع دم على طول السور بالاضافة الى نحو ٨٠ رصاصة فارغة. واشارت المنظمة الى ان مراقبين دبلوماسيين تفقدوا الموقع يوم الثلاثاء.

يذكر ان الشاهد ما زال في درينيتشا الخاضعة لسلطة الشرطة الصربية. بحسب المنظمة التي طالبت الاسرة الدولية بمساعدة محكمة الجزاء الدولية على نقل الشاهد الى مكان آمن. مذكرة بأن «انتهاكات حقوق الانسان هي من صلاحيات محكمة الجزاء الدولية».

وفي بريشتينا كبرى مدن اقليم كوسوفو. افادت الصحيفة الالبانية «كوها ديتور» أمس الجمعة ان هذا الشاهد «سينتقل الى لاهاي ليدلي بشهادته امام محكمة الجزاء».

عالم أميركي يحذر من الآثار النفسية للأعمال السادية في كوسوفو

■ واشنطن - أ ش أ: حذر عالم نفسي أميركي بارز من الآثار النفسية الخطيرة للاعمال الوحشية التي تقوم بها القوات الصربية في اقليم كوسوفو... مشيرا الى أن عشرات الالاف من ابناء الاقليم ذي الأغلبية الألبانية يبدون في حالة صدمة بعد ان شاهدوا جرائم بشعة تتراوح بين قتل الاقارب وحرق المنازل بل أن الكثير منهم تعرض للتهديد بالقتل.

وقال الدكتور جيمس جوردون الذي زار كوسوفا موخرا في حديث خاص لراديو صوت أمريكا الدولي أمس ان الكثيرين من سكان الاقليم مازالوا لايصدقون مايحدث لهم وان بعض من قابلهم هناك الحوا عليه بالطلب «تعال لترى ماحدث في قريتي». ووصف عالم النفس الاميركي مسلك القوات الصربية التي تقوم بقصف القرى في كوسوفا أولا ثم حرقها بانه مروع للغاية ويتسم بالسادية.

وأضاف ان المرء يشعر بمرارة بالغة عندما يرى قريته يتم تدميرها ويرى القوات وهي تحرق المنازل واحدا تلو الاخر رغم أن هذه المنازل أصبحت خاوية على عروشها.

من ناحية أخرى أكد الدكتور جوردون أنه يتعين البدء فور انتهاء الحرب في برنامج علاج مكثف لتخفيف الآثار النفسية التي لحقت بسكان كوسوفو ولاسيما الشباب والأطفال .. موضحا أن هذه الآثار هي الأخطر مقارنة بالخسائر البشرية أو المادية لانها قد تتسبب في ضياع مستقبل جيل كامل من الشباب والأطفال.

لندن: الحلف يتجه لضربات جوية

واشنطن تعطي ميلوسيفيتش مهلة اسبوعين للانسحاب وتؤكد استعداد الأطلسي للتدخل في كوسوفو

■ واشنطن لندن - أ ف ب - رويترز: فيما تزايد الاتجاه الدولي لقيام قوات الاطلسي بتدخل عسكري في كوسوفو، أوردت صحيفة «نيويورك تايمز» امس أن الولايات المتحدة أعطت الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش مهلة اسبوعين ليسحب قواته الخاصة من كوسوفو ويتجنب بذلك تدخلا عسكريا من جانب قوات الحلف الأطلسي.

واضافت الصحيفة نقلا عن مسؤولين اميركيين رفيعي المستوى ان واشنطن لم توجه الى ميلوسيفيتش انذارا رسميا لكنها حذرته من ان القوات الاميركية ستكون مستعدة للتدخل خلال هذه المهلة في اطار قوات شمال الاطلسي، واضاف المسؤولون ان التدخل العسكري سيتم إلا اذا وافق ميلوسيفيتش على ان يسحب قواته الخاصة من كوسوفو ويسمح للمنظمات الانسانية بمساعدة نحو ٢٠٠ الف لاجيء أو مهجر ويبدأ بمفاوضات حقيقية مع سكان كوسوفو للتوصل الى حل سياسي.

واشارت المصادر نفسها الى انه تم تحذير ميلوسيفيتش من أن الولايات المتحدة جادة في حديثها عن التدخل العسكري، وقد اعلنت وزارة الدفاع الاميركية الخميس ان حلف شمالي الاطلسي قد يتخذ قراره بشأن تدخل عسكري محتمل في كوسوفو ابتداء من الاربعاء المقبل بعد نشر تقرير الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان حول المنطقة، وكانت الولايات المتحدة طلبت من عنان ان يستعجل نشر تقريره، وانذر البيت الابيض ميلوسيفيتش امس الأول ان «عليه ان يعمل بأسرع وقت ممكن على سحب القوات الأمنية المنتشرة في كوسوفو».

من جانبه اشار سفير بريطانيا في الأمم المتحدة أمس الى احتمال ان يمضي حلف شمال الاطلسي قدما في توجيه ضربات جوية لوقف الهجمات الصربية على البان كوسوفو حتى اذا لم يؤيد مجلس الأمن الدولي تلك الضربات.

وأشارت بريطانيا والولايات المتحدة الى أنهما تفكران على نحو متزايد في احتمال توجيه ضربات جوية كوسيلة لجعل الصرب يمتثلون لقرارات مجلس الامن ولكنهما تواجهان معارضة من جانب روسيا والصين العضوتين الدائمتين في مجلس الأمن الدولي.

ولكن السير جيريمي جرينستوك سفير بريطانيا اشار الى ان حلف الاطلسي قد يمضي قدما على أية حال، وقال لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية من الأمم المتحدة في نيويورك: «الأمر يبدو كما لو كان (الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش) لن يفهم سوى استخدام القوة او التهديد باستخدام القوة، وهذا ما نستعد له الآن. اذا استدعى الأمر سنستخدمها».

وسئل عما اذا كانت بريطانيا والولايات المتحدة العضوتان في حلف شمال الأطلسي مستعدتين للعمل وحدهما اذا لم تحصلا على تأييد سياسي كامل فقال: «حلف شمال الاطلسي ومجلس الأمن الدولي سارا في هذا الطريق بشكل متحد حتى الآن. نود الحفاظ على هذه الوحدة. اذا كانت الوحدة غير ممكنة فسيتعين علينا حينئذ اتخاذ قراراتنا وفقا للظروف».

وتزامن ذلك مع اعلان الأمين العام لحلف الأطلسي خافيير سولانا أمس في يريفان ان الحلف الاطلسي «جاهز» للتحرك في اقليم كوسوفو لانهاء النزاع القائم بين القوات الحكومية الصربية وبين الانفصاليين من أصل الباني.

وأعلن سولانا للصحافيين في مطار يريفان حيث يقوم بزيارة تستغرق يومين ان «على الرئيس (اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوسيفيتش واجب تطبيق قرار مجلس الأمن» الداعي الى وقف المعارك في كوسوفو وسحب القوات الخاصة الصربية، وشدد على أن «الاهم اليوم هو وضع حد لعمليات ميلوسيفيتش» مؤكدا انه يدعم «بشكل كامل الاجراءات» التي اتخذها حلف الأطلسي أمس الأول الخميس لتسوية النزاع في كوسوفو.

وقد طلب حلف شمال الاطلسي من عسكرييه تسريع اعداد التقرير حول الوضع الميداني وتحضير قوة تضم اكثر من مئة طائرة ضمن اطار القيام بعمل عسكري محتمل في كوسوفو في حال رفض ميلوسيفيتش الاستجابة لمطالب الحلف الأطلسي.

من ناحيتها اكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في ختام اجتماع في الكونجرس مع عدد من أعضاء مجلس الشيوخ امس الاول ان حلف شمال الأطلسي «مستعد للتدخل» في كوسوفو، ولدى خروجها من الاجتماع الذي شارك فيه ايضا وزير الدفاع وليم كوهن ومستشار الرئيس كلينتون للأمن القومي ساندي بيرغر قالت اولبرايت، «عملنا حتى الآن ليكون حلف شمال الأطلسي مستعدا».

واضافت ان «حلف شمال الأطلسي مستعد الآن للتدخل» في كوسوفو.

واعلنت اولبرايت مجددا ان الهدف هو حل الأزمة الانسانية في كوسوفو وان «التهديد باللجوء الى القوة المترافقة مع الديبلوماسية» من اجل تحقيق ذلك هو الطريقة الأفضل.

وكرر كوهن من جهته مطالب المجموعة الدولية بأن يسحب الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش قواته من كوسوفو وان يتيح للمنظمات الانسانية الوصول اليها، وان يبدأ مناقشات لايجاد حل سياسي للأزمة وان يسمح بعودة «المهجرين» من هذا الاقليم الصربي الذي تسكنه اكثرية البانية. وسئل كوهن متى يتعين على ميلوسيفيتش احترام هذه المطالب فقال، «على الفور».


وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين يصل الى مبنى الكابيتول لتسليم اعضاء مجلس الشيوخ تقريرا عن تطورات كوسوفو (رويترز)



مشاهد من كوسوفو

■ انفجرت سيارة تابعة لمنظمة الصليب الاحمر الدولية بالقرب من بريشتينا امس الاول مما اسفر عن مقتل طبيب البلني واصابة ٣ آخرين. (الصورة رقم ١) وحين قدمت سيارة أخرى تابعة للمنظمة نفسها، ظهر احد افراد «جيش تحرير كوسوفو» لايقافها (الصورة رقم ٢) وقام بالزحف على بطنه للبحث عن الالغام (الصورة رقم ٣) قبل ان يقوم باخراج اللغم وابطال مفعوله (الصورة رقم ٤).

الصور من أ ب

المساومات مستمرة بين محامي كلينتون وجونز

الديموقراطيون يطالبون بتحديد زمني للتحقيق وحصره بقضية مونيكا لوينسكي فقط

■ واشنطن، أ ب، رويترز، أ ف ب: طالبت الأقلية الديموقراطية في مجلس النواب الاميركي أمس بوضع تحديد زمني للتحقيق البرلماني بشأن اقالة الرئيس الاميركي بيل كلينتون وحصره بقضية مونيكا لوينسكي وحدها حيث أعدوا اقتراحا بديلا لخطة الأغلبية الجمهورية الساعية الى فتح تحقيق مفتوح على غرار ما حصل في قضية «ووتر - جيت» التي أطاحت بالرئيس الجمهوري الأسبق ريتشارد نيكسون. وقال النائب الديموقراطي جون كونيرز عضو اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب: «يجب الا نزج البلاد في اجراء قد يستغرق عدة أشهر وربما سنوات».

ومن المقرر ان تصدر اللجنة ذات الأغلبية من الجمهوريين قرارها يوم الاثنين أو يوم الثلاثاء المقبل بشأن فتح تحقيق لاقالة الرئيس، كما ان مجلس النواب سيتخذ قراره بهذا الصدد قبل نهاية دورته الحالية يوم الجمعة المقبل.

ويبدو أن الأقلية الديموقراطية تراجعت عن السعي لمنع اجراء التحقيق وباتت تحاول فقط حصره قدر الامكان. وقد أعلن كونيرز في مؤتمر صحافي ان الديموقراطيين سيعرضون مقرراتهم الخاصة لحصر التحقيق زمنيا ومضمونا على الكونجرس.

واشار الى ان «السبب الوحيد لعدم رغبة الجمهوريين في تحديد اطار الاجراء - هو على ما يبدو - أنهم يريدون ضمنيا ان تربط هذه المسألة بالتحقيق في قضية «وايت ووتر» وقضايا أخرى تمس كلينتون.

كلينتون ونائبه آل جور أثناء اجتماع للمسؤولين عن التعليم عقد في البيت الأبيض أمس الأول. (أ ف ب)

وفي هذه الاثناء حصلت وكالة «اسوشيتدبرس» على مقتطفات من الوثائق الاضافية في تقرير المدعي العام المستقل كينث ستار المضمنة في ٤٠٠ صفحة قبل ان تقرر اللجنة القضائية نشرها أمس. وجاء فيها ان مونيكا ابلغت صديقتها السابقة ليندا تريب بأن كلينتون وصديقه المحامي فيرنون جوردان حثاها على الكذب في شهادتها وأكد لها انها لن تتعرض للملاحقة القضائية اذا نفت علاقتها الغرامية مع الرئيس الاميركي اثناء شهادتها في قضية التحرش التي رفعتها ضده بولا جونز.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان محامي الرئيس رفعوا المبلغ الذي عرضوه لتسوية قضية التحرش من ٥٠٠ الف دولار الى ٧٠٠ الف دولار لكن محامي جونز يتمسكون بمبلغ مليون دولار.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من القضية قولها ان المفاوضات بين الجانبين تعثرت الى حد ما لأن كلينتون غاضب من اعلان محامي جونز أن أي مبلغ يدفعه الرئيس هو بمثابة اعتراف ضمني منه بجرمه.

ومن جانبه عرض مليونير مشهور على الساحتين السياسية والاقتصادية في نيويورك مليون دولار لتسوية القضية.

وقال أبي هيرشفيلد (٧٨ عاما) وهو تاجر عقارات ومنتج مسرحي رشح نفسه لعدة مناصب سياسية انه يعتقد ان واشنطن وصلت الى حالة من «الجمود التام» تؤثر سلبا على الولايات المتحدة بسبب هذه الدعوى اضافة الى التحقيقات التي يجريها ستار.

وتابع في مقابلة «عرض ساري المفعول بنسبة مئة في المئة، وعلى محاميها ان يتصل بمحامي ولا أضع أي شروط مقابل هذا لأن غرضي الرئيسي هو تنوير العالم وتقديم زعيم الى العالم».

وقال جيم كيندي المتحدث باسم البيت الأبيض انه لم يسمع عن العرض وأضاف «سأتردد في الادلاء بأي شيء يتعلق بهذا الأمر» ولم يتسن على الفور الاتصال بهيئة الدفاع عن جونز للتعقيب. وذكر هيرشفيلد: «أريد أن أنجز هذا الأمر خطوة خطوة.. أولا أريد التوصل لتسوية مع بولا جونز باعطائها مليون دولار»، وفور الانتهاء من هذا سأكشف الجانب المتبقي من خطتي ويتعلق بكيفية استعادة قيادة الدولة والعالم.

كلينتون يزور اليابان في ١٩ نوفمبر

■ طوكيو - رويترز: قال هيرومو نوناكا المتحدث باسم الحكومة اليابانية أمس ان الرئيس الأميركي بيل كلينتون سيقوم بزيارة تستمر يومين لليابان تبدأ في ١٩ نوفمبر المقبل.

وابلغ نوناكا مؤتمرا صحفيا «الجانبان الياباني والاميركي اتفقا على موعد زيارة الرئيس كلينتون لليابان». وأضاف «أبلغنا الجانب الاميركي اننا نرحب بزيارة الرئيس».

المتحدث باسم البيت الأبيض: «كلينتون خدعني»

■ واشنطن - أ ف ب: أكد المتحدث باسم البيت الأبيض المستقيل مايكل ماكوري في مؤتمره الصحافي الأخير ان الرئيس بيل كلينتون خدعه في قضية مونيكا لوينسكي، وقال ماكوري الذي استقال أمس الأول لأسباب شخصية «عندما انفجرت هذه القضية في يناير الماضي قررت ألا آتي الى هنا ابدا والقيام بما قام به مع الاسف بعض اسلافي اي أن أكذب عليكم».

وأضاف أمام الصحفيين المعتمدين في البيت الأبيض، بصراحة لقد خدعني الرئيس ايضا، لذلك حصل ان اتيت الى هنا وخدعتكم انتم ايضا ما حصل كان خطأ كبيرا من جانبه، ولقد اعترف بذلك» وتساءل: «هل اتيت الى هنا وأوقعتكم متعمدا في الخطأ؟.. أبدا».

وقد تسلم ماكوري وظيفته في البيت الأبيض في يناير ١٩٩٥.

روسية تفترش الرصيف لبيع الفاكهة في سانت بيترسبورج (أ ب)

تهريب ٥ر٢ مليار دولار خارج البلاد في سبتمبر

تكليفات وزارية لتحسين وضع الاقتصاد الروسي البنك المركزي ينفي فرض أي قيود على الدولار

■ موسكو - ايتار تاس: كلف يفجيني بريماكوف رئيس الحكومة الروسية أمس وزارة الاقتصاد بتقديم وجهات نظرها بصدد العواقب الاقتصادية والاجتماعية لتقاسم الممتلكات، ودعا خلال الاجتماع في دار الحكومة مع المسؤولين في هيئات الادارة الذاتية المحلية عمداء المدن الروسية الى المشاركة في هذا العمل، وأكد رئيس الوزراء الروسي ان «المعيار في هذا المجال هو واحد أعلاء فاعلية عمل المؤسسات واحياء القطاع الفعلي للاقتصاد».

وأناط بريماكوف كذلك بوزارة المالية مهمة ان تقدم في غضون شهر الاقتراحات لجعل العلاقات الضرائبية مثلى بين المركز الفدرالي والمناطق ومجالس البلديات.

وكلف وزارة العدل بأن تعد الاقتراحات لادخال تعديلات في مجلس الدوما الروسي على التشريع الحلي بهدف تنفيذ الاجراءات لاحلال الاستقرار في الوضع الاجتماعي والاقتصادي في البلاد.

من جهة أخرى اعلن رئيس البنك المركزي الروسي فكتور غيراشينكو في كلمة القاها في مجلس الدوما عن استمرار تهريب رؤوس الأموال من روسيا مما أدى الى ان تفقد البلاد في سبتمبر لهذا السبب مبلغ ٥ر٢ مليار دولار، وقال ان هروب رؤوس الأموال من روسيا نشط اعتبارا من عام ١٩٩٢ معترفا بأنه يصعب مراقبة هذه العملية، وعلى حد قوله فإن على روسيا ان تخلق جوا استثماريا يساعد على توظيف رؤوس الأموال في الاقتصاد الوطني مما سيسمح بتقييد تهريبها. كما أكد من ناحية أخرى أنه لا ينوي حاليا فرض أي قيود على تداول الدولار الا انه قال «ان الدولار يجب الا يكون وسيلة للدفع في روسيا».

بعد ان غير وجه العاصمة في ستة اعوام

رئيس بلدية موسكو يلمح لترشحه للرئاسة ويعتزم اعادة تشكيل السياسة الروسية

■ موسكو - رويترز: غير يوري لوجكوف وجه العاصمة الروسية على مدى ستة اعوام تولى خلالها منصب رئيس بلدية موسكو... والآن يبدو عازما على اعادة تشكيل الوجه السياسي لروسيا كلها.

وقال لوجكوف هذا الاسبوع انه قد يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة المقررة في عام ٢٠٠٠ فيما لا يترك مجالا للشك في اذهان الروس في أنه سيخوض السباق ليحل محل الرئيس بوريس يلتسين. كما يتطلع رئيس البلدية (٦٢ عاما) الى ايجاد «طريق وسط» بين الرأسمالية والاشتراكية ليسد الفراغ في السياسة الروسية بين انصار اصلاحات السوق «الجذرية» وانصار الافكار الاقرب الى السياسات السوفيتية القديمة.

وحزب المعارضة الشيوعي بدأ بالفعل يلقى امامه بطعم تحالف بين اليسار والوسط في جبهة معه ربما أملا في الوصول الى السلطة على اكتاف لوجكوف ودخول القرن الحادي والعشرين كقوة يسار اكثر اعتدالا.

وعلاقات لوجكوف القوية بوسائل الاعلام ورجال الاعمال والقطاع المصرفي تضعه في موقف افضل فيما يتعلق بحملته الانتخابية. لكن المحللين السياسيين يقولون ان تشكيل ائتلاف مع الشيوعيين احتمال واقعي يمكن ان يخدم مصالح الطرفين.

وقالت صحيفة ازفستيا «فكرة بسيطة اصبحت تلقى اقبالا شعبيا متزايدا هي انه في الوقت الراهن اذا استبدلت المعارضة شعاراتها الشيوعية بشعارات وطنية فان هذه الحركة ستصبح بسرعة واحدة من أكثر القوى نفوذا في روسيا». وأضافت «ومن الصعب تخيل شخص افضل من لوجكوف ليقود هذه الحركة».

ويقول لوجكوف ان وجهات نظره بشأن المشكلات الروسية قد تتطابق مع وجهات نظر الشيوعيين ولكنهم لم يشكلوا تحالفا بعد. وحظي لوجكوف بشعبية واسعة النطاق باعتباره الرجل الذي يتمكن من تنفيذ ما يريد. فمنذ أن تولى رئاسة بلدية موسكو عام ١٩٩٢ - فقد شجع البناء على نطاق واسع في موسكو فبعث الكنائس من جديد وأصلح الطرق.

وخوفا من اثارة غضب يلتسين ظل لوجكوف لفترة طويلة يقلل من شأن طموحاته الرئاسية. وحتى الآن فهو يقول انه لن يخوض السباق على الرئاسة الا اذا كان المرشحون الآخرون «لا يتمتعون بالسياسات اللازمة والوضع الذي يضمن استقرار روسيا». ولكن قيد من حركته تنامي المخاوف من ان تحول الحالة الصحية ليلتسين من اتمام فترة ولايته مما يزيد من احتمالات اجراء انتخابات مبكرة والا يكون هناك وقت كاف أمام لوجكوف ليستعد.

ولوجكوف لا ينتمي لأي حزب وسياساته تبدو مشوشة لكنه يدعو الى تأسيس حركة اشتراكية ديمقراطية.

وقال رئيس الوزراء السابق فيكتور تشرنوميردين وهو من تيار الوسط في تصريحات نشرت في مطلع الاسبوع انه يعتقد ان لوجكوف «عضو في فريقنا ... انه ديموقراطي ومن انصار اصلاحات السوق». ولكن تشرنوميردين نقل كذلك عن جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي قوله له «لوجكوف واحد منا انه من يسار الوسط».

ولكن رئيس البلدية الجريء المشاكس يفضل سياسات هي مزيج من اصلاحات السوق وسيطرة الدولة وبرامج الرعاية الاجتماعية وقدرا من المشاعر القومية. ومثل هذه الافكار اصبحت تحظى بشعبية اكبر وسط الازمة المالية التي افقدت اصلاحات السوق الصارمة مصداقيتها.

ونقطة ضعفه هي افتقاره للشعبية خارج موسكو. وهذا ما قد يدفعه للتعاون مع الشيوعيين فشعبيتهم التي تقدر بما يصل الى ٣٠ مليون ناخب ستدعم فرصه في الانتخابات.

ويدرك الزعماء الشيوعيون المعتدلون انه ليس امامهم أي فرصة تقريبا للفوز بالرئاسة وقد يخاطرون بالاختفاء من الساحة السياسية اذا لم يذعنوا للاصلاح.

وبالتحالف مع لوجكوف ومساندته كرئيس قد يكون لهم صوت مسموع في سياسة الحكومة وحتى ان يطلب منهم تشكيل حكومة. ويقول المحللون ان الشيوعيين قد يسعون الى التوصل لاتفاق يتعهدون بمقتضاه لوجكوف كرئيس بشرط ان يسمح لهم بادخال تعديلات على الدستور للحد من سلطات الرئيس لصالح البرلمان والحكومة.

الكونجرس يوافق على زيادة الانفاق الدفاعي للعام المقبل

■ واشنطن - رويترز: وافق الكونجرس بشكل نهائي على خطة لزيادة الانفاق الدفاعي ٢ر٣ مليار دولار في العام ١٩٩٩ وفرض قيود جديدة على تصدير تكنولوجيا الاقمار الاصطناعية الحساسة الى الصين ودول اخرى.

ووافق المجلس على مشروع الموازنة الذي يمثل حلا وسطا لوزارة الدفاع والبرامج المتصلة بالقوات المسلحة في وزارة الطاقة بأغلبية ٩٦ صوتا مقابل صوتين وأرسله الى البيت الابيض حيث من المتوقع ان يوقع عليه الرئيس بيل كلينتون ليصبح قانونا. ووافق مجلس النواب على مشروع الموازنة الاسبوع الماضي.

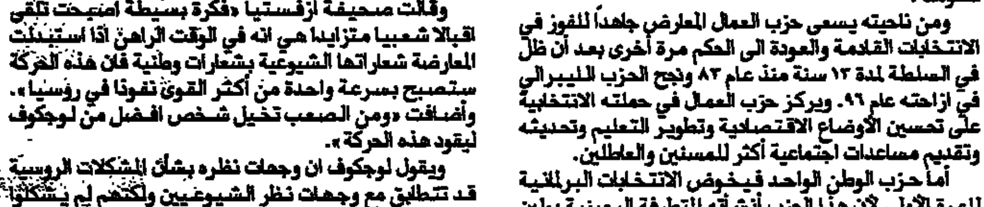
ومازال الخبراء العسكريون في الكونجرس يقولون انه حتى مع هذه الزيادة فان موازنة الدفاع لن تجاري التضخم وتعهد كلينتون بالسعي الى الحصول على مبلغ اضافي لم يحدده لوزارة الدفاع في وقت لاحق من السنة المالية الجارية.

ومع هذه الموازنة يوافق الكونجرس على التدريب الاساسي للرجال والنساء معا ولكن يلزم القوات المسلحة بتوفير مساكن منفصلة بحلول ابريل العام ١٩٩٩.

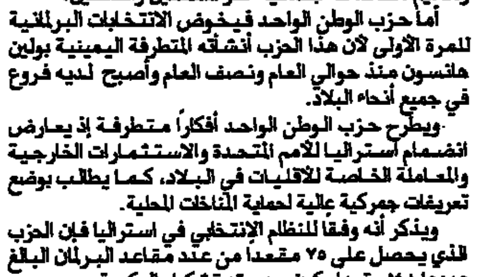
ووافق الكونجرس ايضا على منح القوات المسلحة زيادة نسبتها ٦ر٣ في المئة.

وعلى الرغم من التحقيق الذي يجريه الكونجرس مازال مستمرا بشأن ما اذا كانت القوات المسلحة الصينية استفادت من اطلاق صواريخ صينية اقمارا اصطناعية للاتصالات فقد تحرك الكونجرس في مشروع الموازنة للحد من صادرات الاقمار الاصطناعية التجارية.

ويحظر مشروع الموازنة تصدير معدات او تكنولوجيا الصواريخ الى الصين مالم يشهد كلينتون بأنها لن تحسن قدرة الصين في مجال الصواريخ او الفضاء.



رئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد (رويترز)



زعيم المعارضة كيم بيزلي (أ ف ب)

الانتخابات الاسترالية اليوم

المنافسة الحزبية قوية.. والبرامج تركز على الاقتصاد

■ القاهرة - أ ش أ: يتوجه الناخبون فى استراليا اليوم السبت الى صناديق الاقتراع لاختيار اعضاء البرلمان البالغ عددهم ١٤٨ عضوا وتأتى هذه الانتخابات قبل موعدها بسبعة اشهر اذ كانت مقررة فى مارس القادم.

وكان رئيس وزراء استراليا جون هوارد قد دعا الى اجراء هذه الانتخابات فى اغسطس الماضى فى محاولة لدعم الحزب الليبرالى الحاكم قبل ان يؤثر الاضطراب المالى الآسيوى على استراليا بشكل كامل ويعطل النمو ويرفع مستوى البطالة بشكل كبير.

ولهذا فان الحملة الانتخابية لمعظم الاحزاب المشاركة فى الانتخابات تركز على الاصلاحات الاقتصادية والضريبية والحد من البطالة والرعاية الصحية.

وتشهد الانتخابات منافسة قوية بين الحزب الليبرالى الحاكم بزعامة «جوان هوارد» رئيس الوزراء وحزب العمال المعارض بزعامة كيم بيزلى كما يسعى حزب الوطن الواحد بزعامة المتطرفة اليمينية بولين هانسن للفوز فى هذه الانتخابات الا ان المؤشرات تدل على تراجع شعبيتة بدرجة كبيرة وان زعيمته قد تخسر مقعدها فى البرلمان.

وتشير استطلاعات الرأى الى ان فرص الفوز امام الائتلاف الحاكم على حزب العمال اكبر بفارق طفيف للغاية.

ويقود رئيس وزراء استراليا حملته الانتخابية تحت شعار استراليا قوية كما يحرص على ابراز الاداء الاقتصادى الجيد لحكومته.

ومن ناحيته يسعى حزب العمال المعارض جاهداً للفوز في الانتخابات القادمة والعودة الى الحكم مرة أخرى بعد أن ظل في السلطة لمدة ١٣ سنة منذ عام ٨٣ ونجح الحزب الليبرالي في ازاحته عام ٩٦. ويركز حزب العمال في حملته الانتخابية على تحسين الأوضاع الاقتصادية وتطوير التعليم وتحديثه وتقديم مساعدات اجتماعية أكثر للمسنين والعاطلين.

أما حزب الوطن الواحد فيخوض الانتخابات البرلمانية للمرة الأولى لأن هذا الحزب أنشأته المتطرفة اليمينية بولين هانسون منذ حوالي العام ونصف العام وأصبح لديه فروع في جميع أنحاء البلاد.

ويطرح حزب الوطن الواحد أفكاراً متطرفة إذ يعارض انضمام استراليا للأمم المتحدة والاستثمارات الخارجية والمعاملة الخاصة للأقليات في البلاد، كما يطالب بوضع تعريفات جمركية عالية لحماية المناخات المحلية.

ويذكر أنه وفقا للنظام الإنتخابي في استراليا فإن الحزب الذي يحصل على ٧٥ مقعداً من عدد مقاعد البرلمان البالغ عددها ١٤٨ مقعداً يكون من حقه تشكيل الحكومة.

المحكمة تنظر قضيته الاثنين

تشكيل لجنة للتحقيق بضرب وزير المالية الماليزي المعزول

■ كوالالمبور - رويترز: شكلت الشرطة في ماليزيا فريقا رفيعا للتحقيق في مزاعم بضرب وزير المالية المعزول انور ابراهيم اثناء حبسه لدى الشرطة. وقالت صحيفة «نيو ستريتس تايمز» أمس ان الفريق يرأسه ملت زين ابراهيم رئيس ادارة التحقيق الجنائي المقا وقد بدأ العمل. وكان انور الذي مثل يوم الثلاثاء امام محكمة في كوالالمبور قال انه ضرب ليلة القبض عليه حتى نزف ولم تقدم له أي اسعافات طبية لمدة خمسة ايام. وقال انه ضرب ايضا على رأسه وظهره خلال فترة احتجازه. هذا وتجتمع محكمة كوالالمبور العليا يوم الاثنين القادم لتحديد موعد للنظر في قضية ابراهيم الذي يواجه خمس تهم بممارسة الشذوذ الجنسي والفساد.

وذكر أحد محامي انور ان المحكمة أخبرته امس بقرارها وأن أنور سيمثل امام المحكمة المقابلة لساحة الاستقلال حيث يقوم أعوانه بتنظيم احتجاجات.

وقال احمد زاهد حامدي زعيم الجناح الشبابي في حزب رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد امس انه سيتنحى من منصبه لكنه سيبقى عضوا في الحزب.

وقال زاهد الذي كان يعتبر حليفا رئيسيا لوزير المالية المعزول في مؤتمر صحافي انه سيتنحى من رئاسة الجناح الشبابي لمنظمة «الملايو» الوطنية المتحدة من أجل مصلحة الحزب. وحث الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان حكومة ماليزيا على ان تعامل معاملة انسانية انور ابراهيم الذي مثل امام محكمة وفي عنقه وذراعيه وعينه رضوض وكدمات. وفي رسالته اعرب عنان عن الأمل ان يعامل ابراهيم معاملة لائقة كما يقضي القانون.

بدء مشاورات «الاشتراكي» و«الخضر» لتشكيل الحكومة الألمانية الجديدة

■ بون - رويترز - د ب أ: بدأ مسؤولون كبار من الحزب الديموقراطي الاشتراكي الألماني وحزب الخضر مشاورات أمس تهدف الى تشكيل ائتلاف حكومي بقيادة المستشار المنتخب جيرهارد شرودر.

وبدأت فرق المفاوضات من الحزبين المحادثات في بون بعد ان عقدت جلسات منفصلة لمدة ساعة تقريبا.

وفاز الحزب الديموقراطي الاشتراكي بزعامة شرودر في الانتخابات العامة التي اجريت يوم الأحد الماضي مسدلا الستار على ١٦ عاما من حكم ائتلاف يمين الوسط بقيادة هيلموت كول.

ووجه الحزب الديموقراطي الاشتراكي الدعوة لحزب الخضر بزعامة يوشكا فيشر ليكون شريكه في الائتلاف الحكومي، ويأمل الحزبان بالتوصل الي برنامج مشترك وتوزيع المناصب الوزارية في الاسابيع الثلاثة المقبلة.

ومن المقرر ان تصدق الهيئات الحزبية للجانبين على الاتفاق ليتم انتخاب شرودر «٥٤ عاما» مستشارا للبلاد في البرلمان الجديد في ٢٧ اكتوبر بعد شهر كامل من الانتخابات.

وحدد شرودر مع فيشر طبيعة اختيار أعضاء الحكومة الجديدة بأن تتم الموافقة مع الأشخاص المرشحين داخل الجناح البرلماني لكل حزب ثم تعرض على الكتلة البرلمانية للحزبين ويتم التصويت على كل شخص مرشح في منصبه.

وقالت مصادر مطلعة في الحزب الاشتراكي ان قيادات الحزب سوف تصر خلال مفاوضاتها مع حزب الخضر على الأهداف الرئيسية الثلاثة للحكومة الجديدة وهي الاستقرار الاقتصادي والأمن الداخلي ومواصلة السياسة الخارجية خاصة فيما يتعلق بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي والمنظمات الدولية.

ويعتقد أن احد أكبر التغيرات المتوقع حدوثها على صعيد السياسة الداخلية في ألمانيا بعد سقوط الحكومة الائتلافية بزعامة كول وقرب تولي الاشتراكيين الديموقراطيين الحكم هو تلك المتعلقة باصلاح قوانين الأجانب التي تمس مصير سبعة ملايين أجنبي يقيمون في ألمانيا.

زعيم حزب «الخضر» يتجه لمقر الاجتماعات مع الاشتراكي الديموقراطي. (أ ب)

بونسيله رئيسا لمجلس الشيوخ الفرنسي

■ باريس - أ ف ب: انتخب كريستيان بونسيله (٧٠ عاما) ليل الخميس/ الجمعة في الدورة الثالثة رئيسا لمجلس الشيوخ الفرنسي حيث كان المرشح الوحيد لليمين الفرنسي في هذا المجلس.

ويعتبر رئيس مجلس الشيوخ في فرنسا الشخصية الثانية في البلاد بعد رئيس الجمهورية.

وقد حصل بونسيله (الديغولية الجديدة) على ١٨٩ صوتا في مقابل ٩٣ صوتا للاشتراكي كلود استييه وصوت واحد للشيوعية هيلين لوك التي لم تكن مرشحة، ووجدت ٣٧ بطاقة بيضاء أو لاغية.

رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي الجديد. (رويترز)

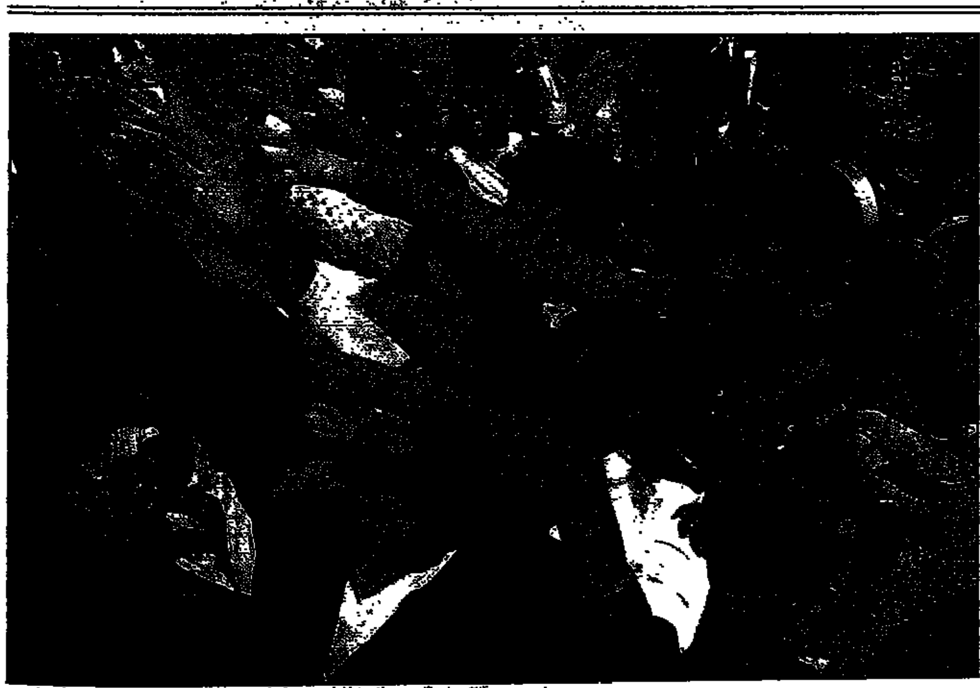
الحادث وقع بسبب خلاف مع شركة الطيران

فرنسا: استسلام مختطف طائرة لقوات الأمن

■ مرسيليا (فرنسا) - أ.ف.ب: استسلم رجل مسلح امس لقوات الأمن الفرنسية بعد قيامه باختطاف طائرة للخطوط الداخلية تؤمن الرحلات الجوية بين ايستر (جنوب فرنسا) وباريس. وتم اختطاف الطائرة التي كان على متنها ١٢ راكبا منهم المختطف وثلاثة من طاقم الطائرة بعد اقلاعها من مطار ايستر عندما ارغم المسلح قائد الطائرة على الهبوط بها في مطار مارسيليا.

وكان الخاطف قد افرج في وقت سابق بعد ظهر امس عن ١٢ من ركاب الطائرة لكنه بقي على متنها مع رهائن آخرين.

واوضحت مصادر أن الطائرة تستأجرها شركة «داسو» للطيران واضافت ان الخاطف موظف سابق في الشركة يريد على ما يبدو حل خلاف بينه وبين «داسو» وقد بدأت المفاوضات بينهما.



ضحايا الفيضانات بالمكسيك امام مراكز الاغاثة (رويترز)

غرق ٤٠ شخصاً في الهند

ارتفاع عدد ضحايا فيضانات المكسيك

■ عواصم - رويترز، د ب أ: لقى عشرات الاشخاص مصرعهم واصيب عشرات آخرون من جراء حوادث مختلفة في المكسيك والهند وايطاليا.

ففي مكسيكو سيتي، ذكر مسؤولون امس ان ١٤ شخصا على الأقل لقوا حتفهم واصيب ١٢ آخرون بعد فيضان نهر عن ضفتيه في ولاية موريلوس بوسط المكسيك في اعقاب امطار غزيرة.

وقد استمر هطول الامطار التي تعد اشد امطار تشهدها البلاد منذ قرن في شتى انحاء البلاد مما تسبب في سيول وفيضانات وانهيارات ارضية في العاصمة مكسيكو سيتي وسبع ولايات أخرى على الأقل. وقال هكتور وانجل المتحدث باسم حكومة ولاية موريلوس ان نهر اهويو بالولاية فاض عن ضفافه في الساعات الأولى من يوم الخميس بمدينة ايالا على بعد ٨٠ كيلومترا جنوبي مكسيكو سيتي.

وتعصف الامطار الغزيرة بالمكسيك منذ اسابيع وتركزت معظم الاضرار في ولاية تشيباس الجنوبية حيث تأكد رسميا مقتل نحو ٢٠٠ شخص.

وفي نيودلهي، قالت وكالة انباء برس تراست اوف انديا أمس انه من المعتقد ان ٤٠ شخصا على الأقل غرقوا عندما انقلب زورق في ولاية بيهار الواقعة في شرق الهند. ونقلت الوكالة عن تقارير رسمية قولها ان الحادث وقع الليلة قبل الماضية في سيكاربور في منطقة ويست تشامبارن في بيهار. وتم انتشال ثلاث جثث حتى الآن ولم يتسن معرفة تفصيلات أخرى.

وفي ميلانو، قال مسؤولون ان عددا من الغاز انفجرت في سوق بقرية قرب مدينة ميلانو الايطالية امس مما ادى الى اصابة ٤٠ شخصا جراح ثلاثة منهم خطيرة، ولم تعرف على الفور اسباب الانفجار في قرية ليناتيه جراتسو.

يزور ايران غداً برفقة وفد من «المؤتمر الاسلامي»

الابراهيمي ينوه بدور الامارات لإنهاء الأزمة الافغانية طالبان يجب أن تتحول من حركة اصلاحية إلى سلطة سياسية

■ طارق الفطاطري:

■ قال مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص بالأزمة الأفغانية الأخضر الابراهيمي انه أجرى مباحثات ايجابية مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حول الوضع في افغانستان.

وأعلن الابراهيمي ان نتائج لقائه مع سمو رئيس الدولة «مرضية» لأن سموه قائد عاقل بعيد النظر. وقال ان الامارات حريصة على استقرار الوضع وستجرى اتصالات مع اطراف الأزمة الافغانية كافة للتهدئة وتحقيق الخير.

وأضاف في تصريح إلى «الاتحاد» ان الاتصالات بين الامم المتحدة والدولة حول الأزمة الافغانية مستمرة لأن للامارات اهتماما بافغانستان وتعد من بين ثلاث دول بالعالم تقيم علاقات مع «طالبان».

وقال ان الأمم المتحدة تعتمد على الامارات ودول أخرى لتقديم النصيحة الخيرة لحركة «طالبان» ودعوتها «للتفاهم ومعالجة الأمور بالحسنى».

وأعلن الابراهيمي انه سيتوجه إلى ايران غداً الأحد لمتابعة مهمته هناك. ورحب بانضمام منظمة المؤتمر الاسلامي لجهوده مؤكداً أهمية دورها في هذه الأزمة.

وقال ان وفداً اسلامياً سينضم إلى مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين تأكيداً لتعاون وترحيب الأمم المتحدة بدور منظمة المؤتمر الاسلامي المستمر في تحقيق التسوية للأزمة الافغانية.

وقال ان مهمته الحالية تستهدف تفعيل جهود انهاء التوتر الناجم عن الوضع في افغانستان خاصة بعد ان امتد إلى الحدود ويهدد بتفجير أزمة اقليمية خطيرة.

وأوضح ان للوضع في افغانستان أبعاداً اقليمية لانها دولة لا تطل على البحر ولا غنى لها عن جيرانها. وقال ان توحيد كلمة الجيران من شأنه أن ينهي هذه الأزمة رغم أن الجهود فشلت حتى الآن في تحقيق ذلك.

وأكد الابراهيمي ان من حق الشعب الافغاني اختيار حكومته وأسلوب حياته ومعيشته. ونأمل من جيران افغانستان ان يساعدوا شعبها على حل مشكلاتها بدلاً من مساعدته على مواصلة الحرب.

وقال ان الاتصالات التي اجرتها الأمم المتحدة مع جيران أفغانستان لم توحد كلمتهم بعد، مؤكداً ان المنظمة الدولية لديها اتصال مستمر مع حركة طالبان وكل الفصائل الافغانية. وتتعامل معها بمعيار واحد، ونفى أن يكون وجود حكومة البروفيسور برهان الدين رباني في مقعد افغانستان بالأمم المتحدة له تأثير على علاقاتها مع طالبان.

ورداً على سؤال حول تصور المنظمة الدولية للتعامل مع «سلة الأزمات» في افغانستان قال الابراهيمي ان افغانستان تعاني منذ سنوات طويلة من غياب الاستقرار وتتخبط في مشكلات كبيرة نتيجة تدخل اطراف كثيرة.

وأشار إلى أن جيران افغانستان يعانون من مشاكلها فباكستان تقول ان لديها مليون قطعة سلاح في كراتشي وحدها ومن ثلاثة إلى خمسة ملايين مدمن مخدرات، كما أن ايران تشتكي من تهريب المخدرات واثرها على شعبها وأوضح ان المخدرات تفرز مشكلات اجتماعية وسياسية كبيرة منها العنف والرشوة بالاضافة إلى انها تضع الدول في موضع اتهام بتشجيع المتاجرة فيها وانتشار الاسلحة غير المشروعة.

وقال الابراهيمي «انه لا أحد في العالم يتهم «طالبان» بالقيام بأعمال ارهابية خارج حدود بلادها المفتوحة والتي تسودها حالة من الفوضى تسمح لمن يقيم فيها بالعمل لحسابه أو لحساب الآخرين». وأكد الابراهيمي ضرورة أن تتصدى طالبان لهذه المشكلة وضرورة قيامها بمعالجتها.

وأعلن مبعوث الامين العام للأمم المتحدة أن على طالبان ان توفر متطلبات القبول في المجتمع الدولي. وأكد أن على الحركة ان تحترم حقوق الانسان، وتوقف التجاوزات التي تحدث اثناء المعارك، وتساعد على ازالة التوتر على حدودها مع ايران.

وقال ان دور الأمم المتحدة في الأزمة الافغانية لا هدف من ورائه إلا مساعدة شعب افغانستان على العيش في سلام واستقرار، والمحافظة على أمنه وانهاء أزمته ودعم جهود اعادة الإعمار.

ودعا طالبان إلى العمل من خلال المبادئ الدولية التي تحكم العالم حتى تكون جزءاً مستقراً منه، وقال ان على الحركة ان تزيل المفاهيم السلبية المتعلقة بالمرأة وحقوق ومصالح ودور الأقليات.

وطالب الابراهيمي الحركة بالتحول من حركة اصلاحية شعبية إلى سلطة بالمفهوم السياسي من دون المساس بمعتقداتها أو دينها أو مبادئها.

موسى استوضح بتلر

العراق يطلب من الامم المتحدة فتح تحقيق في علاقات «يونيسكوم» مع اسرائيل وأميركا

■ بغداد - أ ش أ، أ ف ب، رويترز: طالب العراق مرة أخرى أمس الأمم المتحدة بفتح تحقيق حول علاقات مسؤولي اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع الأسلحة العراقية المحظورة «يونيسكوم» مع الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية وتجسس مفتشيها على العراق، فيما ناقش وزير الخارجية عمرو موسى هذه المسألة مع رئيس اللجنة.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان نشرت في بغداد ان «العراق أكد مرات عدة ان اللجنة الخاصة على صلة وثيقة بأجهزة استخبارات دول معادية للعراق. ولا علاقة لاهداف هذه الدول لاسيما الولايات المتحدة واسرائيل بعمل مجلس الأمن الدولي».

واضاف «ان اللجنة الخاصة تلجأ بشكل أساسي الى مصادر اميركية واسرائيلية للقيام بعملياتها التجسسية وافتعال الأزمات» مشيرا بذلك الى سكوت ريتر الخبير الاميركي الذي قدم استقالته من «يونسكوم» في اغسطس الماضي، وأعلن لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان الأمم المتحدة حصلت على مساعدة اسرائيلية في جهودها لنزع اسلحة العراق خلال السنوات الاربع الأخيرة، ودعا الى فتح تحقيق رسمي من أجل «ضمان مصداقية الأمم المتحدة وحيادها وسمعتها».

وقال عزيز أن تصريحات ريتر تظهر ان اللجنة الخاصة «تدارست مع اجهزة الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية سبل تنفيذ عملها في العراق»، وأضاف: «هذه الحقائق.. تؤكد شكوانا وقلقنا ان الهدف الحقيقي لهذه الهيئة ليس متابعة تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ولكن العمل عن عمد لابقاء الحظر على العراق والتجسس عليه».

ومن جانبه نفى رئيس «يونيسكوم» ريتشارد بتلر صحة معلومات نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» مفادها ان مفتشي اللجنة ابلغوا الادارة الاميركية في العامين الماضيين بأن العراق صنع أربعة «أنظمة تفجير» لا ينقصها سوى اليورانيوم المخصب لكي تصبح قنابل نووية.

وقال للصحفيين انه لو كان حصل على هذه المعلومات لكان اطلع عليها الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجلس الأمن الدولي.

وتساءل «هل يعتقد احد جديا انه لو حصلنا على المعلومات التي تقول إن العراق قد صنع ثلاثة اسلحة نووية لما كنا اطلعنا عليها الوكالة الدولية للطاقة الذرية او لما كنا وضعنا ذلك على طاولة مجلس الأمن الدولي؟»، كما اعلن ان خبراء اللجنة لم ينهوا التحاليل حول وجود غاز «في اكس» في رؤوس الصواريخ العراقية.

واضاف خلال مؤتمر صحافي بعد اجتماع مفوضين من لجنته استمر اربعة ايام في نيويورك «لن نطلع الرأي العام او مجلس الأمن قبل انتهاء العمل».

وقال دبلوماسيون ان النتائج الأولى للتحاليل التي أجريت في مختبرات فرنسية وسويسرية لم تظهر وجود آثار الغاز القاتل مناقضين هكذا التحاليل التي اجريت في يوليو في مختبر للجيش الاميركي.

وأراد بتلر التقليل من الاختلافات الظاهرة بين النتائج المذكورة الفرنسية، وقال «القصة الحقيقية ليست آثار (غاز في اكس) والفحوص المخبرية. ان القصة الحقيقية هي ان العراق لم يطلعنا يوما بطريقة مقنعة على مقدار الكمية التي انتجها».

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى بحث الأزمة العراقية الراهنة مع كل من عزيز وبتلر في نيويورك الليلة قبل الماضية.

وصرح موسى بأن هناك مشاكل خاصة بالطريقة التي تدير بها اللجنة الدولية عملية التفتيش في العراق.. وقال أنه طلب من بتلر شرح عدد من الأمور خصوصا ما ظهر مؤخرا عن علاقة اللجنة وعملها ببعض الأجهزة الاسرائيلية وارسال نتائج التفتيش الى اسرائيل والردود على بعض الاسئلة التي وجهتها الدول الى اسرائيل.. واضاف ان هذا الأمر يعتبر خروجا على التفويض الممنوح للجهة. واضاف ان هناك نزاعا بين اللجنة والعراق حول المدى الذي وصلت اليه نتائج التفتيش وما اذا كانت هذه النتائج نهائية بالنسبة لبعض الملفات أم مؤقتة ومن ثم يستمر التفتيش الى تاريخ غير معروف.

ومن جانبه صرح المسؤول الدولي بأنه شرح لموسى الطريقة التي تأمل اللجنة من خلالها احراز تقدم في مجال نزع الاسلحة، وقال ان الحديث «كان واضحا للغاية» معربا عن أمله في ان يساهم وزير الخارجية المصري في حل الأزمة.

ديبلوماسيون ومعارضون عراقيون في عمان يستبعدون انضمام برزان إلى المعارضة

■ عمان - رويترز: استبعد ديبلوماسيون ومعارضون عراقيون في عمان أمس أن يكون برزان التكريتي أخ الرئيس العراقي صدام حسين غير الشقيق يعتزم الانشقاق بعدما استقال من منصبه كسفير للعراق في المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف ورفض العودة الى بلاده.

وقال عراس حبيب عضو «المؤتمر الوطني العراقي» المعارض ومقره لندن ان برزان لن يعود الى العراق لكنه اعرب عن اعتقاده بانه لن يجرؤ على الانضمام الى صفوف المعارضة.

وأوضح ان خلافات عائلية خاصة مع خصميه عدي وقصي نجلي الرئيس العراقي هي السبب الأساسي وراء ترجيح بقائه خارج العراق.

لكن سيطرته على مبلغ لم يكشف عنها من الاستثمارات العراقية في الخارج تجعله في مركز لا يستهان به في تعاملاته مع بغداد.

وقال مسؤول حكومي عراقي سابق في عمان «اعتقد ان المال وعلاقته مع أخيه الاكبر (صدام حسين) سيضمنا عدم حدوث انشقاق تام». وقال لحد اعضاء المعارضة ان «خصومته مع قصي هي صراع على السلطة ومع عدي مسألة عائلية فعدي تزوج من ابنته وطلقها بعد شهرين». واضاف ان قصي يحاول السيطرة على استثمارات العراق منذ نحو عامين لكنه سيبقى على الارجح في وضع شبه رسمي على الاقل حتى يخلف برزان في هذه المهمة.

وتابع «وحتى اذا لم يكن سفيرا فسيبقى يدير الأموال الى ان حتى يستطيع قصي ان يسيطر عليها سيطرة كاملة».

ويقول منفيون عراقيون ان برزان وضع في وقت سابق شروطا لعودته الى بغداد تضمن له سلطة مستقلة عن عدي وقصي. وكان من بين المقترحات التي طرحت ان يتولى منصب رئيس الوزراء الذي يشغله حاليا صدام حسين. واضافوا ان طلبه قبل اسابيع قليلة السماح لزوجته المريضة بالسرطان العودة الى بلادها رفض الا اذا كان بصحبتها.

دعوة خرازي لزيارة بغداد

قلق عراقي - إيراني من التحالف التركي - الاسرائيلي

■ طهران - «الاتحاد»:

■ طهران - أ ف ب: قالت وكالة الأنباء الايرانية، ان وزيري الخارجية الايراني كمال خرازي والعراقي محمد سعيد الصحاف أعربا في محادثات أجرياها يوم الخميس في نيويورك عن قلقهما حيال التعاون العسكري الاسرائيلي - التركي. وقالت الوكالة ان الصحاف دعا نظيره الايراني الى زيارة العراق.

وأضافت الوكالة ان الوزيرين اللذين التقيا على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة أعربا «عن قلقهما حيال التعاون العسكري والاستخباراتي بين اسرائيل ودول في المنطقة» وذلك دون أن تسمي تركيا بالاسم.

وقالت الوكالة ان الصحاف وخرازي بحثا من جهة أخرى في العقبات التي تحول دون تحسين العلاقات بين العراق وايران، ودعيا الى تسوية سريعة لمشكلة أسرى الحرب والى تسهيل زيارة الأماكن المقدسة.

وقد اطلع الوزير العراقي نظيره الايراني على «أسباب رفض» العراق «السماح بمواصلة عمليات التفتيش» التي تقوم بها اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع أسلحة العراق.

وقال وزير الدفاع الايراني علي شمخاني ان التحالف العسكري الاسرائيلي - التركي من أهم التحديات التي تواجهها ايران وتجعلها تشدد الحاجة لتعزيز استراتيجية الردع عبر الاستمرار في تحديث وتطوير برامجها التسليحية خاصة القدرات الصاروخية.

ودعا شمخاني في حديث للتلفزيون الايراني الى توقيع معاهدة دفاع مشترك مع دول الخليج العربية.

اثيوبيا تطالب العالم باستنكار «الغرور» الاريتري

■ الأمم المتحدة - رويترز: قال وزير خارجية اثيوبيا ان العالم سيكرر استرضاءه لايطاليا «الفاشية» اذا لم يساند بلاده في نزاعها الحدودي مع اريتريا.

واتهم سيوم مسفين في كلمة القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة زعماء اريتريا بالغرور وبالتهديد بالحرب واستعراض العضلات و«التشبث غير المنطقي بالجنون».

وذكر مسفين الوفود بأن عصبة الأمم وهي الهيئة الدولية السابقة على الامم المتحدة سمحت لايطاليا عام ١٩٣٦ بغزو واحتلال اثيوبيا المستقلة وتشويهها دون فرض حظر على النفط يمكن ان يكون قد اوقف الحرب.

واضاف «نأمل اثيوبيا الا يكرر المجتمع الدولي تلك القصة المخزية اليوم رغم ان طبيعة ومدى التحدي لا يقارن بما واجهته اثناء تلك الايام العصيبة».

الكويت تجدد دعوة ايران إلى التجاوب مع مبادرة الامارات السلمية بشأن الجزر

■ الأمم المتحدة - وام، ق.ن.أ: جددت الكويت دعوة ايران إلى «التجاوب مع المبادرة السلمية من قبل دولة الامارات العربية المتحدة لايجاد حل لقضية جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى التي تحتلها ايران على أساس مبادئ حسن الجوار والقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومن خلال التحكيم الدولي بما في ذلك اللجوء إلى محكمة العدل الدولية». جاء ذلك في كلمة النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح أمام الاجتماع الوزاري السنوي لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الأمم المتحدة حيث تطرق إلى قضايا اقليمية ودولية أخرى. وأكد التزام الكويت بصورة تامة بقرارات مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن موضوع جزر الامارات.

وفي ما يتعلق بموضوع الارهاب اكد الشيخ صباح ضرورة التعاون الدولي للقضاء على هذه الظاهرة الاجرامية الخطيرة، منبها في الوقت نفسه إلى ضرورة التفرقة بين الكفاح الشريف للشعوب من أجل تقرير مصيرها وبين الجريمة والقتل الذي ينال من حياة الأبرياء.

أولبرايت في المنطقة الثلاثاء

المستوطنون يرسلون وفدا الى واشنطن لحماية نتانياهو من «الضغوط»



سيدة فلسطينية من الخليل ترد على جنود الاحتلال بالحجارة (أ.ف.ب)

■ القدس المحتلة - أ ف ب، كونا: اعلنت رئاسة الحكومة الاسرائيلية أن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستلتقي الثلاثاء والأربعاء القادمين كبار المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين في القدس وغزة.

واضافت رئاسة الحكومة ان اولبرايت التي تسعى الى التوصل الى اتفاق حول الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية ستزور المنطقة برفقة مساعدها المكلف الشرق الاوسط مارتن انديك والموفد الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط دنيس روس.

وستحاول اولبرايت الاعداد للقمة المرتقبة بين رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، والتي دعاهما اليها في واشنطن الرئيس الاميركي بيل كلينتون في منتصف الشهر الجاري.

وقال المتحدث باسم نتانياهو ديفيد بار ايلان في تصريح الى وكالة «فرانس برس» ان محادثات اولبرايت ستتركز على «تنفيذ الالتزامات الفلسطينية» حول مكافحة المنظمات الفلسطينية المعارضة التي وصفها بأنها «إرهابية». واضاف أن الأحداث التي وقعت في الخليل مؤخرا «تثبت ان السلطة الفلسطينية لم تقم بأي شيء بعد في هذا المجال» وأضاف أنه لا يمكن تحقيق تقدم مادام الفلسطينيون «لم يوافقوا على تطبيق برنامج موسع حول مكافحة «الارهاب» قدمه الاميركيون».

واعتبر مقرب من نتانياهو طلب عدم ذكره اسمه ان فترة قمة واشنطن «يجب ان تكون محددة» لأن على رئيس الحكومة الاسرائيلية المشاركة في مؤتمر اقتصادي في الثالث عشر والرابع عشر من اكتوبر في القدس، كما أن عليه ان يكون في القدس في التاسع عشر من اكتوبر للمشاركة في بدء جلسات البرلمان.

وقالت مصادر سياسية إسرائيلية ان قمة واشنطن تعد «آخر فرصة لدفع عملية السلام في المنطقة».

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس في رام الله أمام منتدى حول العلاقات الفلسطينية الاوروبية إن نتانياهو لم يقبل بعد معظم نقاط مبادرة السلام الاميركية التي يصر الفلسطينيون والاميركيون على قبولها كصفقة.

وأضاف عريقات «لم نسمع بعد أي شيء من نتانياهو بخصوص العناصر الأخرى للصفقة» الاميركية مشيرا الى التبادل فيما يتعلق بالمواضيع الأمنية والمرحلة الثالثة من اعادة انتشار الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية، وقال انه حتى ولو توصل الفلسطينيون والاسرائيليون الى اتفاقية تبقى الحاجة الى «ضمان لتطبيق الاتفاقية».

واشار الى بروتوكول الخليل الذي تم التوقيع عليه في يناير عام ١٩٩٧ بين السلطة الفلسطينية وحكومة نتانياهو، والذي قال انه لايزال فيه عدد من النقاط التي لم يتم تطبيقها حتى الآن.

ودعا عريقات الاتحاد الاوروبي للعب دور اكثر فاعلية في عملية السلام والمساعدة على التوصل الى اتفاقية للسلام الدائم مع اسرائيل.

وقال ميجال موراتينوس موفد الاتحاد الاوروبي الخاص للمنتدى إن أوروبا على استعداد لبذل المزيد من أجل عملية السلام الا انه لا يشعر بأن الفلسطينيين يسعون بنشاط الى تدخل أوروبي.

وكان الرئيس عرفات قد أبلغ مبعوث السلام الأوروبي الليلة قبل الماضية بالجهود الاميركية التي من المنتظر ان تنشط خلال الاسبوعين القادمين للعمل على دفع عملية السلام.

واضاف عريقات في حديث أدلى به لمراسل وكالة الانباء العمانية في القدس المحتلة أمس، ان الرئيس كلينتون ابلغ الرئيس عرفات بأنه سيعمل جاهداً على توقيع اتفاق يشمل جميع بنود المبادرة الاميركية بما في ذلك تنفيذ استحقاقات الاتفاقات الموقعة والاجراءات أحادية الجانب وضمان اعادة الأمور الى ما كانت عليه.



شاب فلسطيني يتسلق حائطا للدخول الى «اسرائيل» متجاوزا حاجزا للقوات الاسرائيلية عقب اغلاق الضفة وغزة أمس.. ويبدو واضحا ان الشاب لم يلحظ وجود الجندي الذي لم يشاهده أيضا. (أ. ب)

وشن اليمين الاسرائيلي المتشدد هجوما لتقييد حركة نتانياهو خلال قمة واشنطن المقبلة، والهدف المعلن للحملة هو افشال مشروع اتفاق حول انسحاب عسكري اسرائيلي جزئي من الضفة الغربية قد يتم اقراره خلال القمة. ويؤكد متشددو اليمين الذين يشكلون فريقا رئيسيا في ائتلاف نتانياهو الحكومي، انهم يمتلكون وسائل اسقاط رئيس الوزراء اذا لم يأخذ تحذيراتهم في الاعتبار.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان ثمانية وزراء من أصل ١٨ وزيرا أعلنوا انهم سيصوتون ضد الاتفاق اذا ما قدم نتانياهو «أدنى تنازل في شأن الضمانات التي يطلبها من الفلسطينيين حول مكافحة الارهاب».

وبين المعارضين الأكثر تصلبا الوزيران من الحزب الوطني الديني الناطق باسم المستوطنين اسحق ليفي وشاوول يعالوم.

وقد شجب الحزب الوطني الديني سلفا أي مفاوضات «تحت التهديد بحصول اعتداءات» من جانب اسلامي حركة «حماس» وطالب بأن يكون تطبيق اي اتفاق يبرمه نتانياهو مشروطا بموافقة مسبقة من الحكومة.

واضافت الاذاعة ان وزير البنى التحتية اريل شارون اعرب بدوره عن «معارضته التامة» لانسحاب عسكري اسرائيلي من ١٣٪ من الضفة الغربية تقترحه الولايات المتحدة، لكن نتانياهو يحاول تهدئة «بطل الاستيطان» بالتلميح له بأنه سيعينه وزيرا للخارجية وقد اجتمع به أمس.

وقد نشر عشرة نواب من اليمين بينهم سبعة وزراء رسالة مفتوحة الجمعة الماضي في صحيفة «هآرتس» اعلنوا فيها انهم سيسقطون الحكومة اذا ما «تخلت مرة جديدة عن قسم من أرض اسرائيل الكبرى» التي تشمل الأراضي المحتلة.

وقال وزير التعليم اسحق ليفي ان «الحزب الوطني» الديني سيطيح بالحكومة اذا لم يطلع نتانياهو مجلس الوزراء على تفاصيل الاتفاق قبل ان يغادر اسرائيل.

ونقلت صحيفة «معاريف» عن ليفي قوله خلال اجتماع مجلس الوزراء يوم الخميس «اذا عدت من الولايات المتحدة باتفاق لم تكشف تفاصيله لنا مقدما فستجد انك دون حكومة».

وقال زعماء المستوطنين اليهود انهم سيوفدون ممثلين عنهم الى العاصمة الاميركية قبل القمة لحشد تأييد بين أعضاء الكونجرس الاميركي ضد الانسحاب من أراض في الضفة الغربية.

ودشن المستوطنون حملة لعرقلة أي عملية لاعادة الانتشار. وعلق المستوطنون ملصقات في القدس أمس تقول لوزيرة الخارجية الأميركية «عودي الى بلادك».

وقالت يهوديت تايير المتحدثة باسم المستوطنين ان وفدا من المستوطنين سيبقى في واشنطن طوال انعقاد القمة.

واضافت «من الاهمية بمكان بالنسبة له أن يعلم اننا هناك لتأييد السياسات التي قدمها، ولحمايته من الضغوط التي سيواجهها».

بذكرى انتصار اكتوبر الجامعة تدعو للتضامن والتصدي لاسرائيل

■ القاهرة - واس: اكدت الجامعة العربية ضرورة استعادة التضامن العربي، ودعت الأمة العربية إلى الارتفاع فوق الخلافات والصراعات والعمل على تحقيق المصالحة الوطنية التي صارت اليوم ضرورة ومصيرا في ضوء التحديات والمخاطر التي تحيق بمسيرتها.

وقال بيان صدر امس عن الامانة العامة للجامعة العربية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانتصار اكتوبر العام ١٩٧٣ ان هذا الانتصار اسقط القوة الاسرائيلية القائمة على نظرية الأمن الاسرائيلي.

ودعت الجامعة إلى التصدي بقوة وفاعلية لمحاولات الحكومة الاسرائيلية الحالية الرامية إلى افراغ عملية السلام من مضمونها وعودة المنطقة إلى دائرة العنف والتوتر والصراع.

نفوا تكبدهم خسائر فادحة

المتمردون يقصفون «توريت» في جنوب السودان

■ نيروبي، القاهرة - رويترز، أ.ش.أ: اعلن متمردو السودان انهم يقصفون الحامية العسكرية في بلدة «توريت» الجنوبية ونفوا تقريرا حكوميا يفيد انهم تكبدوا خسائر فادحة خلال القتال في المنطقة. في الوقت نفسه سمحت حكومة الخرطوم لعملية اغاثة تقوم بها الأمم المتحدة باستئناف رحلاتها الجوية إلى الجنوب امس الجمعة بعد ان رفضت الموافقة على رحلات أمس الأول.

وقال جوستين ياك ممثل «الجناح السياسي للجيش الشعبي لتحرير السودان» في نيروبي «توريت محاصرة الآن. لا يمكنهم دعمها جوا لاننا نقصفها وتبعد البلدة مسافة ١٤٠ كيلومترا شرقي جوبا عاصمة الجنوب.

وتابع انه لا يملك الكثير من المعلومات عن القتال لاسباب منها توقف المتمردين عن استخدام اجهزة اللاسلكي عالية التردد في الاتصال مع قواتهم منذ بداية الهجوم في ولاية شرق الاستوائية. وأبلغ رويترز «لا احتمال لأن يكونوا كبدوا قواتنا خسائر فادحة لانهم كانوا في موقف دفاعي دون تعزيزات».

وقالت وكالات المعونة ان الحكومة السودانية بدأت حملة قصف جوي مكثفة للمناطق الجنوبية من ولاية شرق الاستوائية القريبة من الحدود الأوغندية.

وتدفق مئات اللاجئين على الاراضي الكينية هربا من القتال.

وذكر بيان للجنة الدولية للصليب الأحمر أن ١٢٨٠ مصابا قد تلقوا العلاج في مستشفى الصليب الأحمر في مدينة «لوكيشوكيو» الواقعة في شمال كينيا قرب الحدود السودانية. من جهة أخرى لقى أكثر من ١٠٠ شخص مصرعهم في مواجهات قبلية في ولاية دارفور غربي السودان. وافادت صحيفة «أخبار الساعة» ان معارك عنيفة اندلعت بين مسلحي قبيلتي «الهبانية» و«أبو درك» في محافظة «برام» وانتهت بطرد القبيلة الثانية من المحافظة واوضحت ان «ابو درك» تطالب باقامة حكم محلي مستقل في المحافظة التي يشغل المناصب الاساسية فيها افراد «الهبانية».

قطر تؤكد استمرار تجميد العلاقات مع اسرائيل

■ الدوحة - أ.ف.ب: أكد وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم آل ثاني ان تطبيع العلاقات بين بلاده واسرائيل لايزال مجمدا بسبب المماطلة الاسرائيلية في عملية السلام. وقال الشيخ حمد في مقابلة نشرتها أمس صحيفة «الحياة» العربية «لقد جمدنا علاقتنا. والمكتب (الاسرائيلي) الآن موجود في قطر ولكن ليس له أي نشاط وليس لدينا أي نشاط آخر مع اسرائيل».

واضاف «إننا ما زلنا نريد السلام مع هذه الدولة اليهودية لكنها هي لا تريد السلام وتماطل» مضيفا ان «الدول العربية قدمت كل ما طلب منها واسرائيل تقدم دائما العراقيل والتراجع والنكوص عن تعهداتها». وكانت قطر قد قررت تجميد علاقاتها مع اسرائيل بعد تولي الزعيم اليميني بنيامين نتانياهو السلطة في ١٩٩٦ وعدلت عن فتح مكتب التمثيل التجاري في تل أبيب.

استجواب وزير الإعلام اليمني بشأن إيقاف صحيفة

صنعاء - وام: استدعت إحدى محاكم صنعاء عبدالرحمن الاكوع وزير الاعلام اليمني للمثول أمامها في الخامس عشر من أكتوبر الحالي لمعرفة الأسباب التي أدت الى ايقاف صحيفة «تهامة» الأسبوعية التي تصدر في محافظة الحديدة اليمنية.

وقد اتخذت المحكمة هذا القرار بعد أن رفع صاحب امتياز الصحيفة ورئيس تحريرها شكوى ضد وزير الاعلام اليمني حيث قال انه تردد كثيرا على وزارة الإعلام ليعرف أسباب منع صدور صحيفته لكنه لم يتلق جوابا على ذلك ولم يجد أمامه بعد مضي أشهر طويلة سوى القضاء للفصل في قضيته.

المغرب يطالب الجزائر بفتح الحدود بينهما

■ باريس - وام: طالب رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي فى ختام زيارته لباريس أمس بفتح الحدود بين المغرب والجزائر والمقفلة منذ العام ١٩٩٤.

وقال فى موتمر صحافي مشترك عقده بعد ظهر أمس مع نظيره الفرنسي ليونيل جوسبان ان مثل هذا الاجراء يمكن ان يعيد العلاقات بين البلدين الى حالتها الطبيعية.

وذكر ان بلاده لن تكف عن المطالبة بفتح الحدود واعادة الوضع الى ماكان عليه من قبل لان هناك مناطق داخل المغرب والجزائر بالقرب من الحدود تعانى من اغلاقها.

مسؤول اسرائيلي يتهم حكومة نتانياهو باخفاء الحقيقة حول اغتيال رابين

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس ان مسؤولا في الحكومة الاسرائيلية اتهم السلطات باخفاء الحقيقة حول دور مخبر سابق في جهاز «شين بيت» في اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحق رابين في ١٩٩٥م. ونشر نائب الوزير لدى رئاسة الوزراء مايكل ايتان مقتطفات من محضر اجتماع للحكومة في ١٩٧٧ يؤكد فيها ان وزير العدل وجهاز شين بيت «لم يبلغوا الحقيقة» إلى الحكومة. وكان «شين بيت» قد جند العميل السابق أفيشاي رافيف لكي يخترق مجموعات اليمين المتطرف السرية. لكنه اتهم بأنه كان يعرف مسبقا بخطة بيجال عمير اليهودي المتدين باغتيال رئيس الوزراء. واكد ايتان للصحيفة ان رئيس «الشين بيت» الاميرال آمي يعالون رفض خلال الاجتماع الوزاري الذي ناقش احتمال توجيه التهمة إلى رافيف. تقديم أي معلومات عن هذا الموضوع.

وقد دفع دور رافيف المشبوه، الذي كان يطلق عليه الاسم الرمزي «شامباني» السلطات الاسرائيلية إلى بحث امكان اتهامه. واستؤنف الجدل في الايام الاخيرة.

الذهب يحلق على أكتاف البورصات العالمية وكلينتون يتعهد بآلية جديدة

■ لندن . واشنطن - رويترز: خيمت مشاعر القلق بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي بشدة على البورصات العالمية خلال تعاملات أمس حيث هبطت معظم مؤشرات البورصات الأوروبية الى مستويات لم تشهدها منذ شهر نوفمبر من عام ١٩٩٧. وهبط مؤشر «فايننشال تايمز» المؤلف من أسهم ١٠٠ شركة صناعية كبرى في لندن الى أدنى مستوى منذ أوائل نوفمبر الماضي. وانخفض أكثر من ٣.٥ في المئة قبل أن يتحسن قليلا. كما واصلت أسعار الأسهم الألمانية في بورصة فرانكفورت انخفاضها ووصل مؤشر «داكس» الى ما دون مستوى أربعة آلاف نقطة.

ومازالت البورصة مشحونة بالمخاوف من نتائج الأزمات المالية في روسيا واليابان وأميركا اللاتينية لاسيما بعد تحذير صندوق النقد الدولي من أزمة اقتصادية عالمية ومطالبة الدول الصناعية الكبرى بالتضافر وبذل جهود مشتركة لمجابهة التحديات المالية على مستوى عالمي. وازدادت الأسواق تضررا بعد أن أعلنت الحكومة الأميركية ان معدل نمو الوظائف سجل في سبتمبر أضعف مستوياته إذ اد عدد العاملين في القطاعات غير الزراعية ٦٩ ألفا فقط في حين ارتفع معدل البطالة الى ٤.٦ في المئة. وجاءت البيانات أسوأ بكثير مما كان يتوقعه الاقتصاديون.

وقد ادلى أمس الرئيس الأميركي بيل كلينتون بتصريحات صحفية في البيت الابيض، غير أنها لم تفلح في تهدئة مخاوف الأسواق المالية حيث اقترح مبادرة جديدة لتقديم أموال طارئة للدول المتضررة من الأزمة المالية العالمية.

وقال كلينتون ان الولايات المتحدة ستعمل مع الدول الصناعية الكبرى الأخرى وصندوق النقد الدولي الذي يعقد اجتماعه السنوي في واشنطن الأسبوع القادم لوضع «آلية جديدة» لتقديم أموال جديدة للدول التي تعاني من آثار تلك الأزمة في مختلف أنحاء العالم. ومنيت الأسهم الأميركية بهبوط حاد في بورصة «وول ستريت» أمس وتراجع مؤشر «داو جونز» واحدا في المئة مواصلا هبوطه لليوم الثالث على التوالي. وتراجع سعر الدولار الأميركي بشكل حاد حيث وصل سعر العملة مقابل العملة الألمانية ١.٦٣ مارك مقابل ١.٦٥ مارك سعر الإقفال السابق وانخفض مقابل العملة اليابانية الى ١٣٤.١٧ ين.

واعتبر الذهب المستفيد الرئيسي من أزمة الأسواق العالمية حيث ارتفع عند اقفال أمس في لندن بواقع ٦.٥٥ دولار ليبلغ سعر الأونصة ٢٩٧.٦ دولار. وتراجع سعر خام برنت بشكل طفيف حيث بلغ ١٤.٢٥ دولار للبرميل بتراجع قدره ٢٣ سنتا.

أسهم لندن تخسر ٣٠ مليار جنيه في يوم واحد

■ لندن - الاتحاد: تعرضت الأسهم في بورصة لندن أمس (الجمعة) الى خسائر فادحة جديدة لليوم الثالث على التوالي، وسط معاملات متوترة وغير مستقرة، بسبب المخاوف على النظام المصرفي العالمي، الذي يشهد اضطرابات شديدة. وخسرت الأسهم أكثر من ٣٠ مليار جنيه دفعة واحدة. وفقد مؤشر الفاننشيال تايمز الذي يضم مئة شركة رئيسية اكثر من ١٥٧ نقطة، ليسجل عند الاغلاق ٤٧٥٠ نقطة.

وفي تصريحات لـ «الاتحاد» قال روبرت فيدر المراقب العام في بورصة لندن: انه يتوقع استمرار الاهتزاز في البورصة في غضون الأيام القليلة المقبلة، بسبب هذه المشكلة، ولن تعود الأوضاع الى الاستقرار قبل ان تتخذ الحكومات الغربية الكبرى اجراءات لحماية النظام المصرفي العالمي، الذي يواجه أزمة حقيقية في مسألة الديون.

وذكر متعاملون: ان المستثمرين في البورصة اندفعوا الى بيع نسبة كبيرة من ممتلكاتهم من الأسهم الأمر الذي أثر كثيرا على أداء البورصة طوال يوم أمس.

ويتوقع الخبراء ان يظل مؤشر الفاننشيال تايمز للمئة شركة دون حاجز الـ ٥٠٠٠ نقطة من الآن وحتى نهاية العام الحالي، وأشار هؤلاء الى أن وقوف المؤشر عند ٥٠٠٠ نقطة يتناسب وقيمة الأسهم المطروحة في البورصة.

شجاعة كلينتون وشجاعة خاتمي

بدر عبدالملك *

من المعروف ان الشجاعة ليست مطلقة، ولا عملا بطوليا مطلقا، فدرجاتها متفاوتة مكانا وزمانا فهي مثل درجات الخوف، الذي يتميز بخاصية التعددية في الوانه ودرجاته. ولا يوجد انسان مهما كانت قامة شجاعته لا يخاف من حالة معينة في حياته. ويجرنا الحديث في هذه المقالة لرئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون ورئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية محمد خاتمي. لقد كان من المفترض على الرئيس كلينتون ان يتنحى منذ البداية من مقعد الرئاسة مقابل ان يظل ملفه الشخصي «المباح» في الطرقات العالمية برمتها باكشاكها وحاسباتها الآلية مغلقا وسريا فلا يوجد انسان من كوكبنا الا وسمع عن الفضيحة الجنسية للرئيس ومع ذلك لم تكن لديه الشجاعة للتخلي عن مقعده فالسلطة وكرسيها لهما نكهتهما الخاصة فهو رجل عظيم كونه يقود دولة عظمى، هكذا يختبيء الداخل من سيكولوجية الرئيس الذي سقط ضحية عصر الفضائيات والانترنيت والشفافية ويالها من شفافية!!. وبين شجاعة الاستقالة قبل فتح ملفها وشجاعة القبول بالخروج لطلب المغفرة امام الرأي العام كحالة ونوع من الشجاعة «الادبية» في «نقد الذات» شجاعة اقل درجة او ربما اكبر حسب زاوية الرؤية مثلما يفعل المذنب في مقصورة الاعتراف طلبا للمغفرة فهي شجاعة ضيقة النطاق. والاعتراف بالخطيئة في المقصورة بين القسيس والمذنب يظل مرهونا بين القسيس -الوسيط - والمذنب والخالق حسب القيم المسيحية ومن هنا تصبح الشجاعة نتاجا لتأنيب الضمير والبحث عن المغفرة وليس للحفاظ على السلطة.

وبالرغم من احساس الرئيس ومعرفته بأنه حتى لو استقال مقابل ترك ملفه الشخصي مقفلا فأنه لايثق بتاتا بأن ذلك لن يحدث لاحقا في بلد يسمح بتدفق المعلومات وحرية نشرها. ويصبح موقعه اضعف وهو خارج السلطة مما هو عليه الآن ومع ذلك نشاهد كل يوم ورقة تخرج من تحت الوسائد القطنية وادراج الاسرار. وبات على الرئيس بعد الاعتراف ان يستنجد بفضيلة الشجاعة مجددا ليقدم استقالته قبل الانتخابات القادمة فمواجهة الجمهور واحجار الاعلام الجارحة أكثر إيلاماً حتى وان مارس الرئيس ضحكات خداع الذات - فذلك لايلغي الحقيقة المرة لسلوك رئيس دولة عظمى ردد طويلا امام الشعب الامريكي نصائح حول ضرورة الاهتمام بالعائلة وقدسيتها مع ان اعمدة قوته الانتخابية كان جزءا منها من الشاذين جنسيا. لقد نسي الرئيس شجاعته في مقاومة اغراء اللذة الجهنمية والتي تقذف بصاحبها نحو الجحيم في بلد الفضيلة فيه هي فضيلة حرب المصالح لقد وصف ميكيافللي الرجل السياسي بقوله: هو ذلك الرجل كثير الخداع عظيم الدهاء يظهر غير ما يبطن ويبطن غير ما يظهر، شديد المعرفة بانتهاز الفرص يشارك العناية بحسن تصرفه ويغير الحظ بجرأته يتمسك بالحيلة ويجل القوة فطورا يشابه الليث وطورا يشابه الثعلب.

هكذا ترك لنا التاريخ مواصفات الساسة في قمم السلطة يصفهم ميكيافيللي قبل خمسة قرون غير ان الملامح العامة لم تفقد خاصيتها. ولا نعجب ان نجد في كتابه الامير الذي صار مكان قدسية واعجاب لدى هتلر وموسوليني وديكارت وكثيرين غيرهم. الا ان ما اعجب هتلر - وربما كلينتون - اقامة مصلحة سرية من الاختصاصيين في امور الجاسوسية وهو يرى ان يستخدم لاغراضه السياسية كبريات النساء!. ويبدو ان النساء هن من اوقعن الرئيس بدلا من ان يوظفهن لاغراضه السياسية . وفي كل الاحوال لابد وان نقر ان مواجهة كل هذا الخضم من الشرشحة والاهانات بحاجة الى شجاعة خاصة تفوق القدرات الكلاسيكية للشجاعة في زمن ماعادت سيوف الفروسية تقرقع وماعادت شعارات شعر البطولة من مثل لايسلم الشرف الرفيع من الاذى - حتى يراق على جوانبه الدم تنفع فنحن في مواجهة الثورة المعلوماتية التي تتدفق بشكل عاصف يفوق اعصار جورج وفيضانات بنغلاديش والتي من حيث جوانبها التراجيدية ليست مثل الفيضانات الجنسية في البيت الابيض. كما لم يستطع منع وقوعها وقداحتها اعصار من نوع «عصار مونيكا» الكاسح.

خاتمي ومزيد من الشجاعة

اما الشجاعة المميزة لرجل آخر وبقيم اخرى، وينتمي لعالمنا الشرقي بقيمه فأنه الرئيس خاتمي الذي جاء في فترة حرجة فهو يصارع ركاما من الموروث في داخل النظام يقارب العقدين اذ ليس بالسهولة تحويل ايران الى نموذج دولة اسلامية عصرية تتخطى الاصولية والتشدد في فترة قصيرة وتوازن بمرونة بين الثوابت والاسس الاسلامية واحتياجات ايران للخروج من العزلة بتوجهات دولية جديدة وتقديم نموذج مختلف. امام هذا المنظور الجديد لخاتمي وحكومته وتوجهاته فانه لابد وان يتصارع ويخوض معركة مع الوضع الداخلي بكل تياراته المتصارعة ويكاشفها بشجاعة من اجل احترام الانسان والعدالة والدستور والحريات. فاذا كانت تلك تبدو مفردات شكلية لدى بعض الساسة فأنها لدى خاتمي المثقف والمرهف مسألة مفصلية في سياسته الا ان تطبيقها بحاجة الى اكثر من شجاعات مستمرة وليس شجاعة لمرة واحدة. فقد بدأ المسيرة بالدعوة الى ضرورة زج المرأة وتوسيع دورها ومكانتها بدلا من سجنها داخل التابو كما ترددها الاراء السائدة لدى التيار المتشدد الذي كان يلجم حركتها ويقننها ويطارد حقوقها مما سببت مثل تلك الاجراءات مصادمات مستمرة بين التيارات المتنازعة.

وواصل خاتمي الهجوم على اجهزة الحرس الثوري والامن وانتقد اساليب قمعها وردعها للحريات ومحاولتها تكميم الافواه تحت ذرائع دينية متزمتة وذرائع سياسية تستظل بمظلة مبادىء الثورة الاسلامية ومرجعيتها منذ انطلاق الثورة في مرحلة الخميني. وقد تجلى ذلك بالهجوم على حريات التعبير والصحافة والتلفاز الى درجة انها طالت شخصيات هامة بالضرب والاعتداء. كما فتح خاتمي فضاء نافذة جديدة للنقد الحقيقي لمعالجة القضايا الداخلية والخارجية بشفافية اكبر في ظل مساحة دستورية تتعمق كل يوم وتخلق أرضية وفضاء جديدين. وتقود خاتمي شجاعته للحديث عن ضرورة منح الحريات للاقليات الدينية غير الاسلامية واحترام حقوقها. غير ان الشجاعة الكبرى هو ان يفتح بوابة للحوار - منذ فترة الانتخابات ونجاحه- في اعادة النظر حول صلاحية مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يضع نفسه فوق الدولة ويعرقل من صلاحياتها الدستورية مما يخلق سلطات متعددة ومتنافرة ومراكز صراع تخل بالاداء التنفيذي والتشريعي لمؤسسات الدولة والمجتمع المدني.

وعلى صعيد الجبهة الدينية يتيح خاتمي لحرية الرأي ان تناقش دون خوف صلاحية وجدوى ولاية الفقيه ليس كسلطة دينية وانما كسلطة مرجعية عليا لها الفصل والقرار النهائي في السياسات العليا للدولة. مثل ذلك النقد كان ولابد ان يقود في نهاية المطاف الى شجاعة اكبر في تقليب اوراق الماضي بما فيها فتوى قتل الكاتب البريطاني سليمان رشدي معلنا خرازي بحضور وزير خارجية بريطانيا ان الجمهورية الاسلامية ترفع يدها عن ملاحقة الكاتب او تهديده او التحريض على قتله والتشجيع بملاحقته بما في ذلك المكافأة المخصصة لقتله. وبدبلوماسية ذكية تشل حكومة خاتمي الفتوى دون ان تلغيها احتراما للفتوى كنص ديني واحتراما لشخصية من شرعه وهو قائد الثورة الامام الخميني. ويشكل هذا القرار سياسة قريبة من شعار ومقولة يجمد حتى اشعار آخر. فتوازن الموقف بين حالتين حالة قطع الطريق على المتشددين في داخل ايران وخارجها في الهجوم على حكومة خاتمي بالتخلي عن خط الخميني والجمهورية الاسلامية والحالة الاخرى تتوافق مع تحركات حكومة خاتمي تجاه علاقاتها الدولية حيال الارهاب والتشدد مع الانظمة الاخرى.

دون شك ان ذلك بقدر ما يستجيب للانفتاحات الداخلية ووجود مزاج سياسي واجتماعي جديد فيها فأنه في الوقت ذاته يظل موضوعا مرفوضا لقطاع واسع مازال مرتبطا بظلال الماضي ورومانسية الثورة الاسلامية غيران المهم والمهم هو ان خامنئي لم يعلق على تلك الخطوة السياسية لحكومة خاتمي وكأنما هنك نوع من التوافق الصامت او المنسق بين خاتمي وخامنئي على تلك الاجراءات.

ان هموم ايران الداخلية والاقليمية والدولية اليوم اكبر بكثير من هموم رواية سليمان رشدي! وهي بحاجة للمجتمع الدولي في مرحلة حوار الحضارات الذي تبناه خاتمي من وراء الكواليس كمشروع لسياسته وقناعاته قبل ان يصل الى السلطة. وما زال يدفع به عبر مفاتيح سياسية واكاديمية ورجال اعمال ايرانيين معنيين بخلق ذلك الجسر المقطوع بين ايران والغرب بما فيها العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية. لابد وان نشير ان الاسبوع الفائت شاهد العالم قرارين تاريخيين مفاجأين نبعا من بلدان منطقة الخليج ويعكسان في داخلهما توجهات جديدة متداخلة ومتشابكة اهمها مكافحة الارهاب والدعوة لتحسين العلاقات بين دول مجلس التعاون وايران وضرورة النظر بجدية في أمن المنطقة. القرار الاول كان قرار قطع السعودية علاقاتها مع حركة طالبان والثاني موضوع سلمان رشدي وتبريد الفتوى وتجميدها.

ان هموم ايران الداخلية والاقليمية والدولية اليوم اكبر بكثير من هموم رواية سليمان رشدي! وهي بحاجة للمجتمع الدولي في مرحلة حوار الحضارات الذي تبناه خاتمي من وراء الكواليس كمشروع لسياسته وقناعاته قبل ان يصل الى السلطة. وما زال يدفع به عبر مفاتيح سياسية واكاديمية ورجال اعمال ايرانيين معنيين بخلق ذلك الجسر المقطوع بين ايران والغرب بما فيها العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية

مثل تلك الشجاعة من قبل خاتمي رحب بها مثقفون وفنانون ايرانيون يعيشون في المنفى ووصفت مبادرة الرئيس الايراني بالمبادرة الشجاعة. هكذا صرح المعارض الايراني فارساي مؤكدا ان تلك المبادرة تعني في مضمونها ان خاتمي انتقل الى الهجوم في موقف داخلي معقد . وتلك الحقيقة - حقيقة المبادرة - ربما يتم تأجيلها بسبب الحساسية والظرف الايراني الجديد حيال التوتر الحدودي والداخلي مع افغانستان وستطل برأسها بعد الانتهاء من الازمة. ولكي تكتمل شجاعة خاتمي وحلقاتها المستمرة فأنه بحاجة الى الاسراع في الدعوة الى اجتماع اقليمي بينه وبين دول الجوار العربي للخروج بصيغة تعاون وصداقة بحيث توضع اتفاقية أمن وسلام في المنطقة تكون في مقدمتها اعادة الجزر الثلاث لدولة الامارات العربية المتحدة. فمثل تلك الشجاعة بعد خلق الاتفاقية وتثبيتها ستنفي حجج الخوف من تحول الجزر الى قواعد امامية لضرب الثورة الاسلامية بل وتسحب سلاحا سيكولوجيا واعلاميا لدى المستفيدين من بؤرة التوتر كسماسرة السلاح ومصنعه. واذا ما عبر الطرفان عن بناء الثقة الحقيقي وتخفيف نزعة سباق التسلح فان القوات الاجنبية لن تجد - بعدها - ما يبرر وجودها. فلا احد يرغب ان يعيش تحت سياسة وهم الخوف والتخويف واحتمالات الحرب ولعبتها. ولن تنفع عبارات من مثل حسن النوايا تجاه دول الجوار والمتشحة بديباج الخطب الانيقة والمؤثرة وانما حسن النوايا والثقة المتبادلة يتم تطبيقهما عمليا على ارض الواقع ولايوجد واقع افضل من واقع اليابسة في الجزر الثلاث بعد ان تشهد مياه الخليج بحرا آمنا وسماء اكثر أمنا. لقد كانت الحروب للشعوب دوما بمثابة الكارثة على كل المستويات وحان الوقت للالتفات للتنمية القادمة في المنطقة. فهل تنتظر منطقتنا مفاجأة شجاعة من نوع مبادرة سلمان رشدي؟.

* مركز الدراسات العربية والدولية

أفق

فضل النقيب

دفاتر الايام

سأل المحاضر السوفييتي مستمعيه من الكوادر الحزبية العليا في الحزب الاشتراكي اليمني: هل بريطانيا أقرب الى الاشتراكية أم اليمن الديموقراطية؟ فأجاب أغلبهم، اليمن الديموقراطية. عقب على ردهم بالقول، اذا فأنتم تفهمون الماركسية أكثر من ماركس. الذي تنبأ وفقا لمعطيات نظريته بأن بريطانيا أو ألمانيا هما الأكثر أهلية بسبب تقدمهما الصناعي وسعة الطبقة العاملة فيهما وقوة تنظيماتهما النقابية، وذلك قبل أن ينظر «لينين» لامكانية احداث التحول في بلد متخلف ولكن ذو امكانيات غير محدودة مثل الاتحاد السوفييتي، والذي تأكد بعد تجربة ٧٠ عاما ان الجمود العقائدي ومصادرة التفكير الخلاق اضافة الى انعدام الديموقراطية قد نخرت جميعها بنية التجربة حتى استيقظت البشرية على انهيار ذلك الصرح العملاق في مطلع التسعينات، مخلفا وراءه أصداء لاتزال تتردد على امتداد الكرة الأرضية الى اليوم.

وبالمقارنة فإن اليمن الديموقراطية لم تكن تملك من الامكانيات الموازية شيئا يذكر اللهم سوى الشعارات والمزايدات اللفظية.

ومن ذلك أن أحد الريفيين في حمى قرع الطبول قد سمى أبناءه الأربعة ماركس وانجلز ولينين وستالين فكانت أمهم توزع عليهم مهام العمل في الصباح: لينين للعناية بالبقرة وحلبها، ستالين لرعي الغنمات الثلاث في شعاب الجبل، ماركس لتحضير الحمار لجلب برميلين من الماء من بئر الوادي، وانجلز لهش الغربان عن حقل العائلة حتى لايذهب مجهود العام سدى.

وعلى الرغم من مفارقة النكتة إلا انه يبدو أن الفرق بين أدوار القادة الشيوعيين الأربعة ووظائف الصبيان اليمنيين يبدو أقرب الى تخشيص المسافة بين تجربتين وعالمين.

ولتقريب الصورة فقد كان لي صديق اسمه عبيد عوض وكان حتى الاستقلال يؤجر عجلات هوائية على رصيف الشارع مقابل فندق التركي بكريتر / عدن، ومع دوران العجلة أصبح يرأس لجنة الرقابة في وزارة الأشغال التي كان وزيرها آنذاك حيدر أبوبكر العطاس الذي أصبح فيما بعد رئيسا للدولة، ولم يكن بإمكان الوزير «أبومعتز» أن يضع رجله خارج الوزارة او يوقع على أي قرار إلا بإذن وموافقة «عبيد».

وكان حال الأشغال من حال البلد. لذلك فإن «الجاوي» كان يردد طوال اليوم هذا الشعر:

تقول لي أنك المدير... مدير من أنت يامدير
والله مـا للوزير معنى... فكيف من «مدر» الوزير

أيديولوجيا «العولمة»

عماد هرملاني *

قبل أسابيع قليلة من حدوث الانهيارات المالية التي عصفت باقتصاديات مجموعة الدول الأسيوية التي وصفت خلال السنوات الماضية باسم «نمور آسيا»، في إشارة الى القفزات الواسعة والسريعة التي حققتها اقتصاديات تلك الدول بعد تبنيها سياسات التحديث الاقتصادي المستمدة من روحية طروحات «العولمة»، نشرت منظمة التجارة العالمية تقريرا قالت فيه ان «العالم أصبح يقف على عتبة عصر جديد»، وبعد التنويه بتجربة البلدان الأسيوية المذكورة التي توقعت تقديرات المنظمة أن دخلها القومي سيتضاعف خلال بضع سنوات مقبلة أربع مرات عما هو عليه الآن، يصل التقرير الى تسجيل استخلاصه المتفائل الذي يقول فيه أن «جميع دول العالم تقريبا تمتلك القدرة على المشاركة في النشاطات الاقتصادية العالمية وتسير نحو عصر عالمي جديد».

تدويل عمليات الانتاج

وبمقدار ما تكشف المفارقة التي انطوى عليها توقيت نشر تقرير منظمة التجارة العالمية عن حجم الأوهام التي تم تعليقها على النتائج التي يمكن أن تسفر عنها ظاهرة العولمة لجهة تطوير اقتصاديات الدول التي كانت تصنف خلال المرحلة الماضية ضمن خانة الدول الفقيرة أو «النامية»، تقود المراجعة الشاملة لطروحات العولمة، في ضوء نتائج التجربة التي تعرضت لها اقتصاديات الدول الأسيوية التي تعجلت في الاستجابة لتلك الطروحات، تقود مثل تلك المراجعة نحو تظهير صورة المصالح الأنانية للمتروبولات المسيطرة على مقدرات الاقتصاد الكوني والتي تتخفى وراء أقنعة الكلام الايديولوجي المرسل حول الأفق الواعد الذي تحمله رياح العولمة بالنسبة الى اقتصاديات الدول الفقيرة والنامية.

وإذا كان من الجائز هنا تعريف «العولمة» في جانبها الاقتصادي، بأنها مرحلة جديدة من مراحل تطور النظام الرأسمالي يتمثل جوهرها الأساسي في تدويل عمليات الانتاج وفقا لما تقتضيه مصالح عمل الشركات المتعددة الجنسية والعابرة للقارات التي أصبحت تسيطر على عصب الاقتصاد العالمي خلال المرحلة الراهنة، وذلك بعد أن أنجز النظام الرأسمالي في حقبته الامبريالية عملية تدويل أسواق الاستهلاك والتجارة. فالواقع ان الآمال التي تم استخلاصها من هذا التعريف بنيت في أساسها على قاعدة قناعة ترى بأن تدويل عمليات الانتاج بما يستوجبه لجهة فتح الحدود بين الدول بشكل كامل سوف يؤدي بشكل آلي الى تحرير عمليات تدفق رؤوس الأموال والخبرات والمعارف الفنية من الدول الغنية الى الدول الفقيرة والأقل تطورا مما يساعد تلك الدول الأخيرة على الخروج من دائرة التخلف المقفلة التي تدور داخلها منذ أمد بعيد والتي عجزت عن اختراقها بالاعتماد على امكاناتها الذاتية.

حلول سحرية

وبالانطلاق من أرضية هذه القناعة المفترضة توافقت اجتهادات المدافعين عن ظاهرة العولمة والداعين الى تسريع خطواتها على مطالبة دول العالم الثالث بتنفيذ سلسلة واسعة التباين من الاقتراحات التي تم تقديمها كوصفات سحرية ستمكن البلدان المتخلفة من تهيئة نفسها للاستفادة من «ثمار» العولمة عن طريق توفير ما يسميه أحد الباحثين العرب «البنية التحتية» اللازمة لتشجيع الشركات الدولية الكبرى على توظيف استثماراتها في هذا البلد أو ذاك، وفي سياق تلك الاقتراحات أكدت منظمة التجارة العالمية في تقريرها المشار اليه على قناعتها بأن الخطر الحقيقي الذي بات يهدد انطلاقة «العصر الجديد» ويبدد الآمال بنجاح تلك الانطلاقة لايكمن في الأزمات المالية أو في الأخطار البيئية، وانما يتمثل في «مذهب الحماية» الذي يقوم على حماية الزراعة والتجارة والصناعة المحلية في المنافسة الخارجية عن طريق فرض الرسوم الجمركية العالية على السلع المستوردة أو تحديد الاستيراد أو تشجيع التصدير.

أما الاقتراحات العملية التي يقدمها دعاة العولمة لدول العالم الثالث فهي تشمل بشكل خاص الدعوة الى التركيز على معالجة العوامل الثقافية والاجتماعية والسكانية التي تصفها أدبيات «العولمة» بأنها معيقة للتقدم، والدعوة الى الاستفادة من خبرات الدول الصناعية ومعونتها في التغلب على عائق الزمن، وذلك عن طريق إفساح المجال لتوظيفها راس المال الأجنبي وتوفير التسهيلات المناسبة التشجيعية بأمل الاستفادة من قدراته وخبراته للوصول بتلك البلدان الى ما يطلق عليه اسم «عتبة الانطلاق» نحو المجتمع الصناعي، وأيضا عن طريق نقل التكنولوجيا الحديثة التي توفرت للبلدان المتقدمة بفضل قدرتها على القيام بتمويل الأبحاث العلمية والتجارب التطبيقية اللازمة وهو ما تنوء اقتصاديات العالم الثالث عن حمل أعبائه. فضلا عن افتقار الدول المتخلفة الى الكوادر العلمية والفنية القادرة على القيام بمثل تلك الأبحاث والتجارب.

شراب قديم

وفي ضوء هذه الاقتراحات تتضح خيوط الصلة التي تربط مقولة العولمة بنظريات التنمية التي راجت في أعقاب الحرب العالمية الثانية، والتي كانت تبني تحليلاتها وطروحاتها على تصور مبسط يحيل ظاهرة التخلف الى نوع من «التأخر الزمني» عن اللحاق بركب التطور الذي حققته الدول الغربية في أعقاب الثورة الصناعية، ويختزل الحلول المطلوبة لمعالجة مشكلة التخلف في توجيه بلدان العالم الثالث نحو اقتفاء أثر الطريق الذي قطعته المجتمعات الصناعية خلال القرنين الماضيين. حيث تبين المقارنة هنا بأن كل ما تفعله طروحات العولمة هو أنها تحاول إعادة تسويق الخل القديم نفسه الذي روجت له نظريات التنمية خلال العقود الماضية حول فوائد التعاون الدولي في تحديث اقتصاديات البلدان المتخلفة، وذلك بعد وضع ذلك الخل القديم في زجاجات جديدة تتمثل في الباس طروحات النظريات التنموية ثوب «الضرورة التاريخية الحتمية» التي تفرضها ثورة الاتصالات والمعلوماتية والتطورات الموضوعية لنمط الانتاج الرأسمالي نفسه في اتجاه إحلال أسلوب الانتاج عبر الوحدات الانتاجية الموزعة بين أكثر من دولة ومكان محل الوحدات الانتاجية الضخمة التي كانت تحمل هوية بلد المركز الذي تنتمي اليه.

وإذا كانت تجربة بلدان العالم الثالث خلال مرحلة مابعد الحرب العالمية الثانية قد أظهرت، كما لاحظ غونارميردال منذ سنوات طويلة، بأن شعار التعاون الدولي في ظل علاقات التبادل اللامتكافيء التي تحكمت بمسيرة النظام الدولي السائد آنذاك، لم يكن سوى تعبير مضلل للشكل الذي استقرت عليه أساليب نهب العالم الثالث في فترة مابعد الحرب وما نجم عنها على صعيد تصفية النمط التقليدي للهيمنة الاستعمارية، فالواقع ان الانهيار المبكر لاقتصاديات البلدان الآسيوية التي أسكرتها نشوة ما حققته من فورة اقتصادية حين أسلست قيادها لرياح العولمة، كشف بدوره ان وعود العولمة لاتحمل لبلدان العالم الثالث غير مقومات تعميق تبعية اقتصاديات تلك البلدان تجاه المتروبولات الانتاجية والمالية في دول المركز، وان آليات الارتباط التبعي بين المركز والأطراف، والتي تشكل جوهر النظام الكولونيالي الذي يهيمن على مسيرة العلاقات الدولية منذ عهود الحقبة الاستعمارية وحتى الآن، لاتزال قادرة على حجب نفسها وراء أقنعة الايديولوجيا التي تقوم لعبتها في مجال العلاقات الدولية على اخفاء المصالح الضيقة لدولة أو مجموعة دول وراء شعارات غائمة تعمل على تصوير تلك المصالح بأنها تشكل مصلحة كونية شاملة، وبأنها افراز طبيعي لـ «قيمة تاريخية» تستجيب لروح العصر ولاملاءات تطوره التقني والثقافي.

* باحث سوري

هم يخططون وينفذون... ونحن نتفرج

الياس سحاب *

لا شك بأن أبشع ما يجري في السياسة العربية، في السنوات الأخيرة بشكل خاص، هو أن كل الجهود العربية، على جميع الأصعدة الرسمية وشبه الرسمية والشعبية والاجتماعية والفردية، منصبة على اللهاث وراء تفاصيل عملية التسوية، وأبشع ما في هذا الأبشع، ان التفاصيل التي يتلهى العرب باللهاث وراءها منذ سنوات، هي التفاصيل الورقية، بينما أرض الواقع، في المنطقة العربية ومن حولها، تتحول الى مسرح لمتغيرات استراتيجية هائلة يتقرر على أساسها الحاضر العربي، والمستقبل العربي لسنوات طويلة ربما، أما نحن فعيوننا مركزة على رحلات السيد دنيس روس، وعقولنا مشدودة الى تصريحات السيد نتنياهو، وبوصلة التفاؤل والتشاؤم، تعلو وتهبط، وتدور وتلف مع تحركات دنيس روس وتصريحات بنيامين نتنياهو. وتمر على هذا الوضع سنوات طويلة، ربما تلتها سنوات طويلة أخرى، الأمر الذي يعني اننا قد نفتح عيوننا في القرن الجديد المقبل، فاذا مصيرنا قد تقرر وأحوالنا قد تغيرت وتبدلت بما يحمل أسوأ النتائج لنا ولاجيالنا الطالعة، ولكن الصحوة عند ذاك ستكون متأخرة، وربما تكون بغير فائدة وبغير طائل.

والمسألة ليست بحاجة الى عبقرية خاصة لاكتشافها وفهمها ومتابعة تطوراتها، فهذا تاريخنا المعاصر أمامنا (حتى لا نتحدث عن التاريخ الوسيط او القديم) مليء بالعبر والدروس، ومن أهم هذه الدروس ان القوى الدولية الكبرى تعمد عند كل منعطف تاريخي جذري، الى طرح خريطة العالم أمامها من جديد، مركزة بالطبع على المناطق الأكثر حساسية، والمناطق الأكثر ارتباطاً بمصالحها وتأثيرا على هذه المصالح، فتضع الخطط المناسبة (المناسبة لمصالحها هي طبعا) لاعادة رسم الخرائط من جديد. واعادة تقطيع حدود هذه المنطقة أو تلك من العالم، وإعادة تكوين التجمعات البشرية وفقا لمتطلبات الخرائط الجديدة والحدود الجديدة، وطالما رأينا (في هذا المجال بالذات، مجال اعادة ترسيم الحدود واعادة توزيع التجمعات البشرية) طالما رأينا القوى الكبرى أو النافذة تتصرف بوحشية كاملة. وبعيدا عن أي اعتبارات اخلاقية أو إنسانية (كما حدث عند التخطيط لمشروع اقامة دولة اسرائيل على أرض فلسطين مثلا)، وتكون أدواتها المفضلة في مثل هذه العمليات الجراحية القاسية هي علوم الجغرافيا السياسية، والانتروبولوجيا وسواها من العلوم الطبيعية والانسانية التي تسمح لها بتحويل الاوطان والشعوب الى مختبرات تجري عليها أقسى التجارب، على ان يتم كل ذلك وفقا لمعيار واحد ثابت لا يتحول هو المصلحة العليا والبعيدة المدى لتلك القوة الكبرى.

وكل من يعتقد ان مثل هذا الكلام هو من هلوسات «نظرية المؤامرة» التي تخترع عدوا وهميا، ومؤامرة وهمية كلما وجدنا انفسنا في ورطة لا نعرف الخروج منها، كل من يعتقد ذلك نحيله الى وثائق الحرب العالمية الاولى وحقائقها والكتب والمجلدات التي صدرت لتأريخها.

فليس من الوهم في شيء، ولا من الخيال في شيء، ان القوتين الاوروبيتين الأعظم (في تلك الأيام) أي فرنسا وبريطانيا، بدأتا منذ مطلع النصف الثاني من الحرب العالمية الأولى (١٩١٦)، وعندما بدأت كفة الحرب تميل لصالحهما وضد صالح الامبراطورية العثمانية. وعندما بدا واضحا ان شمس هذه الامبراطورية الكبرى آخذة في الميل الى الغروب. بدأت فرنسا وانجلترا تمارسان عملية اعادة ترتيب تاريخية للمنطقة العربية التي كان معروفا أنها ستصبح مسرحا هاما للاحداث بعد انهيار الامبراطورية العثمانية.

وقد أصبح معروفاً الآن ان ركاماً هائلاً من البعثات التبشيرية والاقتصادية والثقافية قد مهد الطريق لهذه العملية منذ تحول الامبراطورية العثمانية الى «رجل مريض» (وفقاً للتعبير الاوروبي)، أي قبل الانهيار بنصف قرن على الأقل. وان عشرات المبعوثين بمهمات سرية كانوا قد بدأوا يتغلغلون في مسام الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية لشعوب هذه المنطقة، في سبيل جمع المعلومات الدقيقة أولاً، وتمهيد الطريق للخرائط الجديدة والمشاريع الجديدة، حيث يمكن التمهيد المسبق.

طبعا، هناك أسماء شهيرة قامت بمسؤوليات محددة في هذه العمليات (مثل لورانس وفيلبي) ولكن هناك عشرات وربما مئات الاسماء الأقل شهرة، أما محطات وضع خرائط المنطقة العربية على مشرحة التغيير والتبديل، فبعضها ايضاً أكثر شهرة من البعض الآخر، ولعل أشهرها محطتان:

- اتفاقية سايكس - بيكو، التي تقاسمت فيها بريطانيا وفرنسا النفوذ في منطقة المشرق العربي (كان المغرب العربي خاضعاً سلفاً لسلطة فرنسا في المغرب وتونس والجزائر، وايطاليا في ليبيا).

- محطة وعد بلفور، الذي حدد مصير فلسطين هدية للمشروع الصهيوني القديم - الجديد في ذلك الوقت.

كل هذه التفاصيل هي مجرد شذرات من تاريخ المنطقة والعالم في الربع الأول من القرن العشرين، وليست من هلوسات «نظرية المؤامرة»، كما يحاول ان يتوهم ويوهمنا - للأسف الشديد - عدد من الكتاب العرب.

وبتقييم سريع لمسيرة التاريخ العربي المعاصر بين تلك المرحلة في بدايات القرن، والمرحلة الراهنة التي نحن بصددها، يمكن القول بأن التاريخ العربي المعاصر بقي في الغالب الأعم يتحرك في أطار ردود الفعل، ما عدا تحركات بسيطة محددة فور انتهاء الحرب العالمية الأولى (اعلان الحكومة العربية في دمشق)، ومحطة هامة وحيدة امتدت على عقدي الخمسينات والستينات.

وفي سيناريو متكرر بعناوينه العامة، مختلف في التفاصيل فقط، يمكن القول انه فور انهيار الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي، وولادة مرحلة القوة الدولية العظمى الوحيدة (الولايات المتحدة الاميركية)، فان واشنطن كررت السيناريو نفسه، فوضعت خريطة المنطقة العربية على مائدة التشريح، بعد عقدين من عمليات تمهيد الارض العربية لاستقبال الاوضاع الجديدة (عقدي السبعينات والثمانينات)، وهنا ايضا يمكن الاشارة الى تفاصيل كثيرة، تدور كلها على محور أساسي واحد، هو اعتماد الخريطة الجغرافية - السياسية الجديدة على بلد مركزي في المنطقة هو اسرائيل، كل ذلك انطلاقا من ثلاث محطات رئيسية:

- اتفاقية كامب ديفيد بين مصر واسرائيل.

- مؤتمر مدريد، الذي اطلق مسيرتي المفاوضات الثنائية، بين اسرائيل وكل بلد عربي محيط بها على حدة، والمفاوضات المتعددة بين اسرائيل وسائر الدول العربية.

- اتفاقيتا اوسلو، الأولى والثانية، بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

في هذه المرحلة الجديدة، من الواضح ان السياسة الاميركية لا يمكن ان تكون قاصرة وبلهاء (كما يتوهم بعضنا للأسف)، الى درجة انها تتوقف على نجاح او فشل لموظف صغير في وزن وحجم دنيس روس، أو على تصريحات رئيس وزراء اسرائيلي متشدد (مثل نتنياهو) او أقل تشددا مثل شمعون بيريز. لا شك بأن الادارة الاميركية لديها خريطة استراتيجية جديدة مكتملة للوضع الجديد للمنطقة العربية كما يناسب المصالح الاميركية، وكما يضمن هذه المصالح لسنوات طويلة، وعقود طويلة الى الأمام.

هذه هي البديهية الأولى. أما البديهية الثانية، فهي ان الخريطة الجديدة الواردة في الخطة الاستراتيجية الاميركية، لا يكفي لرصد ملامحها، وفهم المنطق العلم الذي يحركها، رصد التحركات الاميركية في المنطقة العربية وحدها، بل من أولويات البديهيات السياسية والاستراتيجية في مثل هذه الاحوال، مراقبة ومتابعة التحركات الاميركية (والاسرائيلية) ايضا في الحزام الامني الاستراتيجي القريب والبعيد، المحيط بالمنطقة العربية. من ذلك (على سبيل المثال لا الحصر) التقارب التركي - الاسرائيلي، والتطورات ما بين افغانستان وايران، والحركة السياسية فيما بين اريتريا واثيوبيا من جهة، والجوار العربي لهما في باب المندب، من جهة أخرى.

غير ان كل ذلك، اذا قام به العرب بالكفاءة المطلوبة، لا يعدو كونه اداء للمهمة الأولى المطلوبة، وهي مهمة رصد التحركات الاميركية، في هذه المنطقة الجغرافية - السياسية الواسعة، من أجل تلمس ملامح الخريطة الاستراتيجية الاميركية الجديدة (كما كان لبريطانيا وفرنسا خريطة استراتيجية تحكمت بمصير المنطقة طوال القرن العشرين)، وتلمس المنطق الذي يسير الحركة السياسية الاميركية في إطار هذه الخريطة الاستراتيجية الجديدة.

ولكن... حتى لو أدى العرب هذه المهمة الأولى بنجاح (وهم لا يفعلون حتى الآن للأسف الشديد، الا في حدود ضيقة وبنسبة محدودة)، تبقى امامنا المهمة الاصعب والأكبر، والاشد تقريرا لمصيرنا وأجيالنا الحالية والقادمة، وهي مهمة ايجاد خطة استراتيجية عربية مضادة تنقل هذه الأمة من موقف المتفرج الى موقف المبادر، على الأقل في الموضوعات التي تقرر مصيرها.

ان أسوأ مخدر يدمن عليه العرب، ويستخفهم الاطمئنان الغريب وغير المفهوم الذي يسيطر على الكثيرين منهم (خاصة في مواقع القرار) في وقت ليس فيه الا كل ما يدعو الى القلق على كل الصعد القريبة والوسيطة والبعيدة المدى، هو مخدر الاعتقاد بان الاوضاع العربية الراهنة ممتازة، وتسير الى الامام في حين ان اي تحليل موضوعي يشير الى ان أوضاع العرب بالغة الضعف

ان أسوأ مخدر يدمن عليه العرب، ويستخفهم الاطمئنان الغريب وغير المفهوم الذي يسيطر على الكثيرين منهم (خاصة في مواقع القرار) في وقت ليس فيه الا كل ما يدعو الى القلق على كل الصعد القريبة والوسيطة والبعيدة المدى، هو مخدر الاعتقاد بان الاوضاع العربية الراهنة ممتازة، وتسير الى الامام، في حين ان أي تحليل موضوعي يشير الى ان أوضاع العرب بالغة الضعف (بدليل وزن العرب وقدرة العرب في ميزان المفاوضات في مشروع التسوية الراهنة)، وانها تسير فعلا الى الوراء، لا الى الامام، لان قدرات العرب المادية (وهي الوحيدة القابلة للتحرك في هذه المرحلة) آخذة في التناقص، لا في التزايد.

هم يخططون وينفذون، ونحن نتفرج، هذا هو الوصف الدقيق والموضوعي للمرحلة الراهنة، ولكن مرحلة قادمة قد تداهمنا، لا نعود نملك فيها حتى القدرة على الفرجة الهادئة المطمئنة.

* كاتب وباحث لبناني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

ماذا ننتظر؟

هذا التصعيد الذي نراه في الموقف بين تركيا وسورية، والذي يصل إلى حد التهديد بعمليات عسكرية تركية ضد أهداف سورية لايرضي أحدا.. فتركيا دولة نعتبرها صديقة وما يربطنا بها من علاقات ومصالح يفترض أن يكون أقوى بكثير مما يربطها باسرائيل، أو يربط اسرائيل بها، ومع ذلك فإن علاقاتها مع سورية جارتها الأقرب تتدهور بسرعة وتنذر بخطر كبير.

من الواضح ان هنالك من يحرض تركيا ضد سورية، ان هنالك من يثير كلاماً عن أوضاع في سورية لاترضي أنقرة. وان من يثير هذا الكلام هو الذي يسعى الى تصعيد الموقف وتأجيجه لمصلحة لم تعد خافية على أحد... وليس سرا أن نقول ان اسرائيل هي المستفيد الأكبر من هذا الوضع.

والمؤسف أن العلاقات بين سورية وتركيا تصل الى هذا المنعطف الخطير في غياب موقف عربي واضح. ومن دون أي خطوة عربية لتلافي الوصول الى وضع الانفجار الذي لايرغب فيه أحد. وفي اعتقادنا أن تدخلا عربيا سريعا لنزع فتيل الانفجار المتوقع بات أمرا ملحا. فجميع الدول العربية ترتبط بعلاقات جيدة مع تركيا، ويمكن لهذه الدول من خلال توظيف هذه العلاقات أن تفعل الكثير من أجل تضييق فجوة الخلافات السورية - التركية. ولكن يبقى هناك سؤال مهم، وهو كيف يكون هذا التدخل وماهي الأسس التي سيقوم عليها. والجواب على ذلك بسيط وسبق لنا أن لفتنا اليه أكثر من مرة وتحدثنا عن ضرورة اعتماده ليس لمواجهة المشكلة الناشئة بين سورية وتركيا فحسب، وانما لمواجهة كل التحديات التي تتعرض لها الأمة العربية في الظروف الراهنة.

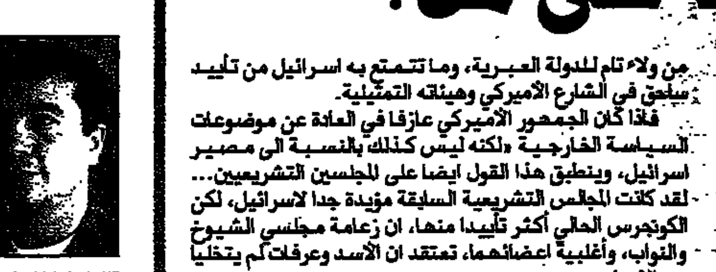
من هنا نقول، إن عقد قمة عربية ليس ترفا ندعو إليه، وانما هو حاجة قومية ملحة تفرضها مستجدات خطيرة، ولانرى أن هنالك أي مانع في لقاء القادة العرب للتشاور في قضايا أمتهم ولطرح الحلول المناسبة لمشكلات بعض الدول العربية ومساعدتها على تجاوز أزماتها.

اننا نجدد اليوم وبإلحاح الدعوة الى عقد قمة عربية سريعة يكون الخلاف السوري - التركي في رأس أولوياتها.. وليكن هناك موقف عربي واحد ورؤية عربية واحدة ينطلق منها أي اجراء يقرره القادة لتدارك التصعيد القائم وتنفيس الاحتقان وصولاً الى علاقات سورية - تركية، بل عربية - تركية تسحب البساط من تحت أقدام المسؤولين الصهاينة الذين لهم مصلحة كبرى في تأزيم العلاقات بين تركيا وسورية وبالتالي نسف أية امكانية لقيام علاقات تركية - عربية جيدة.

ان الظرف الحالي الذي تعيشه الأمة العربية يتطلب العمل الجاد والسريع بعيداً عن لغة الكلام والتصريحات التي لم تعد تنفع... فلن يفيد أبداً أن نعبر عن قلقنا أو عن أسفنا للتوتر القائم في العلاقات بين سورية وتركيا، وانما المفيد فقط أن نعبر بجدية عن هذا القلق بالعمل الايجابي والتدخل السريع لإزالة كل أسباب القلق.. والفرصة مازالت متاحة، فلماذا ننتظر؟

الاتحاد

اسرائيل - الولايات المتحدة: من يضغط على من؟



د. السيد ولد أباه *

بمناسبة مرور خمس سنوات على توقيع اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في حديقة البيت الأبيض، جدد الرئيس الأميركي كلينتون تعهده بدفع «عملية السلام» وصيانة «مكتسبات» التسوية.

في هذا السياق، تندرج مهمة المبعوث الأميركي دنيس روس في المنطقة، التي قدمت على أنها مؤشر بارز على حرص ادارة كلينتون على إنجاح المبادرة التي كانت طرحتها قبل أشهر ورفضتها اسرائيل.

ولقد عاد التساؤل التقليدي مجددا: هل ستعمد الولايات المتحدة الى الضغط على حليفها الناكث بضوابط وتعهدات التسوية التي نصت عليها الاتفاقات الموقعة من الطرفين برعاية اميركية؟ وما هو هامش المناورة المتاح للرئيس كلينتون الذي اهتز مركزه السياسي اثر تداعيات فضيحة «مونيكا جيت» التي حولت أولويات القرار لصالح القضايا الداخلية الساخنة؟ وكما هو الشأن دائما، سارعت الأدبيات الصحفية والسياسية العربية الى تقديم الاجابة الجاهزة على هذا السؤال الملح، وتباينت في نمط التناول والرد.

فلقد بدا للبعض ان الرئيس كلينتون الذي يكمل قريبا السنة الثانية من دورته الثانية والأخيرة في الحكم، غدا أكثر قدرة على افتكاك هامش استقلالية ازاء اللوبي الصهيوني الذي كان قريبا منه، ومن ثم تصريحاته المتكررة بعزمه على «انقاذ» السلام، وتلويحه باستعداده للضغط على الطرف «المتلكئ» في مسار المفاوضات.

وفق هذه القراءة، ينظر الى الفضيحة الأخيرة من حيث كونها من تدبير اللوبي الصهيوني، الذي اراد من تفجير الأزمة الاخلاقية المذكورة، تقويض مكانة الرئيس كلينتون وشغله في أمور شخصية ثانوية، ليزداد رضوخا لمطالبه وضغوطه، والا تتم ازاحته واستبداله بنائبه «آل جور» ذي الجذور اليهودية.

ودون ان نعني بنقاش هذه الفرضية، نشير الى ان التقدير ذاته قد قدم في مناسبات سابقة مماثلة، من بينها الفترة الثانية من حكم الرئيس الأسبق ريجان الذي أقر التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وطرح تصورا للتسوية. بدا أوانها مؤشرا جليا على تعديل الموقف الداعم للتشدد الاسرائيلي - وكذلك الشأن بالنسبة للرئيس السابق بوش الذي مارس فعليا بعض الضغوط على اسرائيل في اطار تداعيات النظام الاقليمي المقترح بعد نهاية حرب الخليج.

ولئن كانت مظاهر التحالف الأميركي - الاسرائيلي معروفة، لا تحتاج لتبيان او توضيح، فان السؤال الذي يظل مطروحا هو: هل تمتلك الولايات المتحدة رؤية قومية متميزة لحل الصراع العربي - الصهيوني؟

أليس مسار مدريد - أوسلو حصيلة تصميم أميركي، لقي الاستجابة الكاملة من رموز المؤسسة الصهيونية الدولية؟! بالاضافة الى كونه يكفل المصالح الحيوية الأميركية، في حقبة اصبح مطلب «تسوية النزاعات» من مقتضيات «النظام الدولي الجديد» الذي بشرت به القوة العظمى الوحيدة الباقية بعد انحسار الحرب الباردة؟

واذا كان الأمر كذلك، لماذا تغدو الولايات المتحدة عاجزة عن الدفاع عن المشروع الذي بلورته، وسعت الى فرضه؟ ولماذا تبدو مترددة في تعاملها مع الادارة اليمينية المتطرفة في تل أبيب، التي رفضت مبادرتها الأخيرة، على الرغم من أنها لا ترقى الى مستوى اتفاقات أوسلو، بل تمثل تراجعا عنها، ولا تختلف في الصميم عن المقاربة الاسرائيلية ذاتها؟

لا شك ان الاجابة الجاهزة هي التنبيه الى دور الدوائر اليهودية والصهيونية في عملية صنع القرار في الولايات المتحدة، من خلال تواجدها الكثيف في مراكز المال والاعلام ونشاط المجتمع المدني، ومن المعروف ان هذه الدوائر اصبح لها من النفوذ والهيمنة في عهد كلينتون، ما لم يكن لها من قبل، بحيث ان احدى أكثر الصحف الاسرائيلية انتشارا عنونت افتتاحيتها بالقول « ان اليهود يديرون بلاط كلينتون».

بيد أننا نعتقد ان للمسألة وجوها معقدة، مركبة، منها ما يخص طبيعة التوجهات الاستراتيجية الأميركية ومراميها في المنطقة، ومنها ما يتعلق بتركيبة الحقل السياسي الأميركي والقوى الايديولوجية والدينية الفاعلة فيه.

إلا أننا سنكتفي في هذا الحيز، بتقديم عناصر الاجابة، التي توفرها الأدبيات الاسرائيلية، مرتكزين على الملف الهام الذي أعدته مجلة «الدراسات الفلسطينية» في عددها الأخير «صيف ١٩٩٨».

فيذهب «يورام ايتنغر» الذي عمل سابقا مندوبا لشؤون الكونجرس في السفارة الاسرائيلية بواشنطن، ومديرا لمكتب الصحافة الحكومية والقنصل العام لاسرائيل في هيوستن، - في مقالة منشورة بمجلة هأوماه - الى ان كلينتون غير قادر ولا مؤهل ولا راغب في لي ذراع الادارة الاسرائيلية والضغط عليها، لما يكنه من ولاء تام للدولة العبرية، وما تتمتع به اسرائيل من تأييد ساحق في الشارع الأميركي وهيئاته التمثيلية.

فاذا كان الجمهور الأميركي عازفا في العادة عن موضوعات السياسة الخارجية «لكنه ليس كذلك بالنسبة الى مصير اسرائيل، وينطبق هذا القول ايضا على المجلسين التشريعيين... لقد كانت المجالس التشريعية السابقة مؤيدة جدا لاسرائيل، لكن الكونجرس الحالي أكثر تأييدا منها، ان زعامة مجلسي الشيوخ والنواب، وأغلبية اعضائهما، تعتقد ان الأسد وعرفات لم يتخليا عن الارهاب.

وهما يؤيدان سيطرة اسرائيل على هضبة الجولان واستمرار السيطرة الاسرائيلية على المناطق الاستراتيجية في الضفة الغربية، ويؤيدان الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة لدولة اسرائيل خضراء» ويبين «اتينجر» ان الكونجرس لم يتردد سابقا في تحدي ادارة بوش وبيكر، وتكثيف وتوسيع التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل (زيادة الأسلحة والمعونات النقدية المباشرة) ويصف «اينجر» كلينتون بانه «صديق حقيقي لاسرائيل» وكذلك شأن وزيرة خارجيته «أولبرايت».

ويخلص الكاتب الاسرائيلي الى القول: انه منذ العام ١٩٤٨ حتى العام ١٩٩٢، كان هنالك دوما خلاف بين الحليفين على بعض تفصيلات السياسة الشرق اوسطية، لكن ذلك لم يمنع من «رفع اسرائيل في العام ١٩٨٨ رسميا الى مكانة حليف استراتيجي مفضل في نظر واشنطن». ولا يقوم هذا الارتباط الاستراتيجي الوثيق على دعائم الصراع العربي - الاسرائيلي وانما على مصالح اقليمية ودولية مشتركة عميقة، لا تؤثر عليها الخلافات الطرفية.

أما «يوسي ميلمان» المعلق السياسي في صحيفة «هآرتس»، فيستند لتحليل البروفيسور «إيتمار رابينوفيتش» سفير اسرائيل السابق لدى واشنطن، مذكرا بتجربة الضغوط الأميركية على تل أبيب إثر احداث بعينها ذات صلة بالصراع العربي - الاسرائيلي «أعمال تحويل مياه الأردن - حرب ١٩٥٦ - حرب ١٩٦٧ - فض الاشتباك في حرب ١٩٧٣ - اتفاقات كامب ديفيد - ضم الجولان ١٩٨١ - مؤتمر مدريد ١٩٩١»، لكن هذه الضغوط والتدخلات سرعان ما تنتهي وترفع، لأجل مقتضيات الشراكة العميقة بين الطرفين. ويرى رابينوفيتش ان الرئيس كلينتون، غير معني بالمواجهة مع اسرائيل لعدة أسباب. من بينها انشغاله بفضائحه الجنسية، وهشاشة وضع نائبه وحاجته لدعم اللوبي اليهودي في الانتخابات الرئاسية القادمة، وقرب انتخابات الكونجرس، ومن ثم فان نتانياهو «يشعر بأن في امكانه تحقيق انجاز لا سابق له اذا استمر في رفضه الاستجابة للطلب الاميركي، وبأنه قادر على هزيمة الرئيس في عقر داره - الأمر الذي لم يحدث، حتى الآن، مع أي رئيس حكومة اسرائيلي».

وينحب «زئيف شيف» الى انكار وجود «مشروع كلينتون» لحل الصراع العربي - الاسرائيلي «على غرار مشروع روجرز ومشروع ريجان» معتبرا ان المقترحات الاميركية هي مجرد أفكار عامة غير ملزمة، وليس ثمة خطر على اسرائيل من رفضها، وانما الاحتمال السيء الوحيد القائم هو انسحاب الولايات المتحدة من مهمة الوساطة، مما يفسح المجال أمام تجدد أعمال العنف و«الارهاب».

أما «نعومي حزان» الباحثة في العلوم السياسية وعضو الكنيست عن كتلة «ميرتس»

فتذكر بسجل أعمال نتانياهو في مضايقة الرئيس كلينتون والنكوص بالعهود التي قطعها له، مما يوحي بأن هدف رئيس الحكومة الاسرائيلية هو «احباط العملية كلها» بالتشكيك في القدرات التفاوضية للولايات المتحدة، وبالتالي تقويض صدقيتها، وترى «نعومي حزان» ان هذا الموقف ينم عن ضيق في الرؤية، لكونه «ينذر بنحر المصالح الاسرائيلية الأساسية على مذبح المكاسب المرحلية العابرة... فوضع اسرائيل على مسار تصادم مع الولايات المتحدة هو ضمنيا، هزيمة للذات، وهو عمليا اجراء يعود بالضرر».

ان ما نستخلصه من هذه التحليلات الاسرائيلية، هو الاتجاه الغالب الى التخفيف من مخاطر تبعات التنصل الاسرائيلي من مسار التسوية، وغياب احتمال الضغط الاميركي على الحكومة العنصرية المتطرفة في تل أبيب، نتيجة لعمق وجذرية التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والدولة العبرية.

ولذا نعتقد ان على العقل السياسي العربي بذل جهد فكري واستراتيجي واسع لاستكناه الأسباب الفعلية لمرتكزات الارتهان الاميركي للوبي الصهيوني، من حيث الأبعاد الفكرية والايديولوجية والمصالح الاقتصادية.

ولعل هذه الخطوة - التي لم يتم انجازها حتى الآن - هي الشرط الأول والأساسي لبلورة استراتيجية لاختراق مؤسسة القرار الأميركي عربيا، بتوظيف القدرات الهائلة المتاحة، والمصالح الكبيرة القائمة.

وقبل ان يتم ذلك، لا جدوى من مطالبة البيت الأبيض بالضغط على اسرائيل، بالاحالة الى المرجعية القانونية والشرعية الدولية.

* باحث موريتاني

هل نحن بحاجة الى مؤرخين فلسطينيين وعرب «جدد» للنكبة؟!

خالد الحروب *

ثمة دعوات عديدة معظمها صادر عن «مدرسة المؤرخين الجدد الاسرائيلية»، وبعضها صادر عن كتاب ومثقفين عرب وفلسطينيين تقول بضرورة قيام «مدرسة مؤرخين جدد عربية وفلسطينية»، تعيد تأريخ النكبة وحرب ١٩٤٨ كما فعلت نظيرتها المدرسة الاسرائيلية. ويقول اشهر رموز المؤرخين الاسرائيليين الجدد مثل بني موريس وايلان بابي وافي شليم بأنهم ادوا واجبهم «الضميري والاكاديمي» وفندوا الرواية الاسرائيلية الرسمية عن حرب ١٩٤٨، خاصة فيما يتعلق بمسؤولية المنظمات الصهيونية عن تهجير الفلسطينيين وطردهم من قراهم ومدنهم كما انهم، وخاصة بابي، نقضوا المقولات الاسرائيلية حول وجود رغبة دائمة عند سياسيي اسرائيل، بعد انشاء الدولة، بعقد اتفاقات سلام مع العرب، فيما كان العرب هم على الدوام دعاة الحرب والقاء اليهود في البحر. واضافة الى هؤلاء الثلاثة هنالك سيرنهيل الذي فكك الصورة المثالية للحركة العمالية الاسرائيلية وادعاءاتها الاشتراكية والانسانية كاشفا مكوناتها العنصرية وايديولوجيتها العدائية ضد العرب بالتعريف.

وازاء ذلك، يبرز السؤال: هل هناك حقاً حاجة لاعادة تأريخ النكبة من وجهة نظر فلسطينية وعربية؟ وللاجابة على هذا التساؤل، علينا تقليب اوجه «الحاجة» المفترضة الى مثل هذا التأريخ المطلوب. الوجه الافتراضي الاول يقول بأنه يجب علينا كتابة تاريخ جديد، لان الرواية العربية والفلسطينية غير صحيحة، او غير دقيقة، فهي من ناحية لا تنقل الحقائق والحوادث كما وقعت على الارض خلال الحرب وقبلها وبعدها، ومن ناحية ثانية تتغافل عن ذكر وجهة النظر الاخرى، اي الاسرائيلية. وهذا الوجه من الحاجة لا يصمد امام التأمل التاريخي والاكاديمي. فالرواية العربية الفلسطينية تنقسم الى مجموعتين من الادبيات: الاولى تؤرخ للحرب والنكبة واللجوء بعاطفية وشحن وطني وقومي معاً بالنقمة والحزن، والثانية تؤرخ لنفس المرحلة ولكن بنفس اكاديمي بارد وبتأكيد الوقائع وتثبيتها من ناحية علمية صرفة. وهذا النوع الثاني من التأريخ هو بالضبط ما صار يتداوله المؤرخون الاسرائيليون الجدد معتبرين انفسهم وكأنهم يقدمون كشوفات تاريخية جديدة. ومعنى هذا ان الرواية الفلسطينية والعربية، والتي تساندها أهم الادبيات التأريخية الحيادية الصادرة في الغرب، هي ببساطة الرواية التي وقعت حقاً وفعلاً بدليل ان مدرسة المؤرخين الجدد الاسرائيلية صارت تتبنى شيئاً فشيئاً اطروحات تلك الرواية. وعلى ذلك فان المطالبة بوجود مؤرخين فلسطينيين وعرب جدد يقدمون من طرفهم «كشوفات» تاريخية جديدة، معناه الطلب منهم ان يتركوا الرواية الحقيقية التي وصل اليها الاسرائيليون ويختلقون رواية جديدة ربما يكون معالمها الاساسية تحميل العرب والفلسطينيين جزءاً من مسؤولية الهولوكست مثلاً، او تبني اطروحة مغايرة لسبب اللجوء الفلسطيني مثل ان يقال ان الفلسطينيين هاجروا طواعية بمحض ارادتهم وليس كما (تزعم) الرواية الفلسطينية والعربية الرسمية من ان اسرائيل هي التي اجبرتهم على اللجوء بالعنف والسلاح والقتل والتشريد!.

اما الوجه الثاني «للحاجة» المفترضة لوجود مؤرخين جدد في الساحة العربية والفلسطينية فيبدو انها تنبع من اغراض سياسية ولا علاقة لها بالبحث الاكاديمي والعلمي. ويقول هذا الوجه بان الاعتراف المتبادل بين الطرفين، تاريخيا، باقتراف جرائم بحق الطرف الآخر يسهل «عملية المصالحة التاريخية»، ويوفر اجواء ثقافية وفكرية مساندة لمشروعات التسوية السياسية. ومشكلة هذا النوع من التبرير لوجود تلك الحاجة انه واهي الصلة بعملية التأريخ الاكاديمي، بل انه دعوة غير مباشرة لنوع من التزييف التاريخي لاجل اهداف واغراض سياسية. فاذا كان القبول بجدوى مشروعات التسوية الراهنة يعني في واقع الامر تشويها للتاريخ والجغرافيا معاً، فان المطالبة بالتمهيد لذلك باعادة النظر الى التاريخ نفسه وتركيب رواياته من جديد حتى تتوزع مسؤولية مأساة «النكبة» على الاطراف بالتساوي فان ذلك يعني جريمة تاريخية بكل ما في الكلمة من معنى. فالشعوب والدول والهيئات قد تصل تسويات سياسية فيما بينها، وقد تنتصر احداها على الأخرى، وقد يوقع المهزوم وثيقة استسلام غير مشروط، لكن لم يحدث ان يكون ضمن بنود الوثائق ان يعاد النظر في التاريخ الذي وقع، ورسمه من جديد ليتوافق مع مزاج المنتصر. تبقى هناك وجوه اخرى وتحليل حول سيادة او هامشية أعمال تيار المؤرخين الاسرائيليين الجدد في اسرائيل نفسها.

أما الوجه الثالث الذي يطرحه دعاة الحاجة لتأسيس مدرسة تاريخية جديدة للصراع العربي الاسرائيلي فهو ينبع من أن الأدبيات العربية لم تستطع تغطية كل ما حدث بالتفصيل خاصة على صعيد ممارسات الحكومات العربية وقراراتها بسبب غياب الحرية الأكاديمية والسياسية في الوطن العربي. وبالتالي فان التأريخ للحرب والنكبة خاصة في جانب التقصير الرسمي العربي غير مكتمل ومنقوص. وهذا الطرح فيه كثير من الوجاهة. لكنه لايؤثر في صلب «القضايا الخلاقية» التي يتحدث عنها أنصار الدعوة الجديدة. فالمواقف الرسمية العربية كانت متخاذلة في ميدان الحرب وتحريك الجيوش وادارة دفة المعارك والاستعداد لها كما يجب، والتفصيل في هذه المواقف وتأريخها قد يوجه بالفعل خطوطا حمراء هناك وهنالك، لكن سواء فصل فيها أو لم يفصل فإن النتيجة النهائية لأي بحث في هذا الميدان لن تؤثر مثلا على السؤال المركزي تجاه وجود سياسة ترانسفير عند الحركة الصهيونية في الثلاثينات والأربعينات وقبل قيام اسرائيل أم لا، ولن تؤثر أيضا في تفنيد أو تصليب الدعاوى الاشتراكية لحزب المباي والعمل لاحقا. واضافة الى ذلك كله، فإن ما كتبه المؤرخون العرب بلغات حية، غير العربية، كالانجليزية والفرنسية، وأرخوا فيه للحرب والنكبة، وأصدرته دور نشر غربية لم يترك صغيرة ولا كبيرة إلا تعرض لها بما في ذلك الموضوعات الحساسة التي لم تستطع الأدبيات المنشورة بالعربية الاقتراب منها.

أما الوجه الرابع الذي يطرح في هذا الصدد فيقول بأنه «ثبت» عبر التنقيب التأريخي ان عددا من القرى الفلسطينية في منطقة الجليل قد هاجر أهلها إبان وقبيل حرب ١٩٤٨ من دون أن يتعرضوا لأدنى عنف صهيوني، ومن دون أية مضايقة، وأن مثل هذه الهجرات يجب ان يعاد تأريخها، وبالتالي، عدم تحميل اسرائيل والصهيونية مسؤولية لجوء أهل تلك القرى. وتساق في أحيان أخرى أمثلة حول وجود (تعادل من نوع ما) بين تجمعات اليشوف الاستيطانية قبل قيام الدولة العبرية والقرى الفلسطينية المحلية للتدليل على «النزعة التعايشية السلمية» لتلك التجمعات.

وهذه الأمثلة تؤكد شذوذها وهامشيتها القواعد والاتجاهات الأساسية لمسار أحداث الحرب والنكبة والتهجير وبالتالي لا يعتد بها حتى لو تجاوزنا على مدى موثوقيتها التأريخية.

ففيما يتعلق بالهجرة الطواعية لبعض سكان القرى الفلسطينية فان ذلك تم لكن من غير العلمية ولا الموضوعية تسمية تلك الهجرة «الطواعية»، بل كانت «طواعية المظهر» قسرية الجوهر. وأسبابها مرتبطة بحملة الارهاب والترهيب والعنف التي نشرتها عصابات الأرغون والهاجاناه بعد مجازر كفر قاسم ودير ياسين، وسعرت من الدعاية حول وحشية الموت والاغتصاب اللذين تعرض لهما سكان تلك القريتين بهدف دب الذعر في كل القرى والمدن الفلسطينية والتسبب في هروب أهلها. واذا كانت الهجرة المتسببة عن مثل هذا الارهاب تسمى هجرة طواعية فإن عشرات الملايين من لاجئي الحروب في العالم، الذين هربوا من مناطق الحروب خوفا على حياتهم ليس لهم أية حقوق في أوطانهم وممتلكاتهم لانهم غادروها «بمحض ارادتهم الظاهرية» ولم يمكثوا فيها برغم التهديد بالموت. ولم يموتوا فيها لاثبات أنهم لايغادرون برغبتهم المحضة. ويقود ذلك الى دعوة الامم المتحدة الى الغاء المفوضية العليا للاجئين في العالم المناط بها تأمين الرعاية والحقوق لاولئك الملايين.

خلاصة القول هي ان المطالبة باعادة كتابة تاريخ حرب ١٩٤٨ وصيرورة هجرة اللاجئين الفلسطينيين وما سبقها من زاوية عربية وفلسطينية هي مطالبة ساذجة وفي غير محلها، وهي أقل ما قد يمكن ان يقال فيها. فوقائع الحرب والوقائع التي سبقتها سواء تعلقت بموجات الهجرة اليهودية الى فلسطين والتسهيلات البريطانية. وانفصال المشروع الصهيوني في فلسطين عن الهولوكوست الذي تم في أواسط الأربعينات. هي حقائق مثبتة في أهم كتب التاريخ غير المنحازة. وما قامت به مدرسة المؤرخين الجدد الاسرائيلية لايتعدى التواضع على الاعتراف بما هو معترف به من قبل التيار العريض في الأكاديميا والسياسة. ولاينبني على ذلك أي موقف «لرد الجميل» من قبل المؤرخين والكتاب العرب والفلسطينيين اذ ليس ثمة أي جميل ابتداء، هذا من دون التقليل من الاثر الذي أحدثته هذه المدرسة في الأوساط الاسرائيلية. لكن مع ذلك ينبغي الاشارة الى ان تلك المدرسة مازالت تصارع على هامش التيار المركزي داخل المؤسسة الأكاديمية والسياسية والاعلامية الاسرائيلية الذي تسيطر عليه الرواية الصهيونية الديماغوجية والتي تحمل الفلسطينيين والعرب مسؤولية ما حل بهم، بل وحتى مسؤولية اضطهاد اليهود أيضا. ويكفي ان يشار الى ان هذه الأدبيات التاريخية الأكثر رواجا وتأثيرا وسيطرة والتي صدرت بمناسبة مرور نصف قرن على انشاء الدولة العبرية تعبر عن الرواية الصهيونية جملة وتفصيلا، وأهمها كتاب «هذه هي السنوات: خمسون سنة من دولة اسرائيل» وساهمت فيه جمهرة من الأكاديميين الاسرائيليين وأشرف عليه نيسم ميشال. وكتاب «اليوبيل الذهبي لاسرائيل، أجندة وطنية من ١٩٤٨ الى ١٩٩٨»، وحرره حاييم يافين وباركه وقدم له الرئيس الاسرائيلي (المعتدل!) وايزمان ورئيس الوزراء (المتطرف!) نتانياهو!.

* باحث من كامبردج

أبعاد

بدلاً من الوثائق !

الاجتماع الأخير لوزراء الصناعة في دول مجلس التعاون الخليجي نهاية الأسبوع الماضي في الكويت كان اجتماعا خاطفا ولعل نتيجته الأبرز هي الاتفاق على صياغات عامة لوثيقة «الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية»، التي مهما كانت أهميتها إلا أنها تبقى مجرد وثيقة ارشادية نظرية.

ولئن جرت في هذا الاجتماع مناقشة تذليل معوقات التبادل البيني، إلا ان الاجتماع في واقع الحال لم يتخذ اجراءات عملية في هذا الاتجاه باستثناء ادخال تعديل جزئي على معادلة القيمة المضافة للسلع الخليجية المنشأ وتمكين المصدر الخليجي من التظلم فيما لو واجهته بعض الصعوبات.

وبالتأكيد فإن هذين الاجراءين لا يقدمان حلولاً جدية ومعالجات عملية لمشكلة محدودية التبادل التجاري البيني بين دول المجلس، كما أنهما لايتناسبان والطموحات المعلنة للتعاون الاقتصادي الخليجي، الذي لايزال معطلاً في العديد من مجالاته الحيوية.

فرغم ان دول مجلس التعاون يفترض أن تكون مجموعة اقتصادية واحدة، ورغم أن هناك شبكة من الموانىء والطرق البرية ووسائل الاتصال المتطورة نسبيا، إلا أن هناك مصاعب كبيرة تعرقل تطور التجارة البينية لدول مجلس التعاون، بدءا من تشابه اقتصادات هذه الدول باعتبارها دولا منتجة للنفط الخام، مرورا بعدم تنوع السلع غير النفطية المنتجة في هذه الدول. وأخيرا وليس بآخر الاجراءات الجمركية غير الميسرة التي تعوق حركة انتقال السلع بين دول المجلس وعدم الاتفاق حتى الآن على تعرفة جمركية موحدة، بعد مرور أكثر من خمسة عشر عاما على بدء تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة!.

وكمثال ملموس نجد انه وفقا للمعطيات الاحصائية لمصرف الامارات الصناعي عن نسبة التجارة الخارجية غير النفطية بين دولة الامارات العربية المتحدة وبقية دول المجلس الى اجمالي التجارة الخارجية غير النفطية مع سائر بلدان العالم فإن هذه النسبة لاتتجاوز السبعة بالمئة في العام ١٩٩٧ وهي نسبة بقيت ثابتة في هذه الحدود طوال السنوات الخمس الأخيرة.

وهذا ما يوضح أن دول مجلس التعاون لاتشكل كما هو الطموح مجموعة اقتصادية موحدة، وان هناك بونا شاسعا بين طموح التعاون والتكامل وبين الواقع القائم.

وإزاء هذا الوضع فإن المؤسسات غير الرسمية ذات الصلة كغرف التجارة والصناعة في دول المجلس واتحادات الصناعيين وجمعياتهم وغيرها مطالبة بأن تشكل فيما بينها مجموعات ضاغطة تدفع باتجاه التسريع في معالجة العراقيل المعوقة للتعاون والتكامل الاقتصادي الخليجي.

أحمد الدين

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٣٣٠٠ - فاكس ٢٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ - (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٧٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٣٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٣٣٥٠



قضايا ودراسات

العرب في مواجهة الثورة العلمية... الطفرات التجديدية وآثارها الجيوسياسية والاجتماعية

الوان

ماجدة الرومي: «سيدي الرئيس» اغنية جديدة تحمل رسالة للقادة العرب



مفك لردع الفهد

■ جوهانسبرج ـ رويترز: استطاع سائق من جنوب افريقيا انقاذ راكب من أنياب فهد هائج باستخدام مفك قديم. وقالت الشرطة ان الفهد هاجم قرويين بالقرب من متنزه كروجر القومي في جنوب افريقيا قبل ان يهاجم السيارة وبها ثمانية ركاب ليختطف احدهم. وقال السائق لصحيفة ستار «عرفت ان علي ان أتحرك سريعا والا سيموت الراكب ولم أجد اي أسلحة سوى المفك فاستخدمته لطعن الفهد عدة مرات من الخلف». وكان السائق اوقف السيارة لفحص دراجة متوقفة بجانبها بحيرة من الدماء حيث هاجم الفهد قرويين وترك احدهما في حالة خطيرة بعد تمزيق وجهه.

صوت عبد الباسط عبد الصمد أمام القضاء

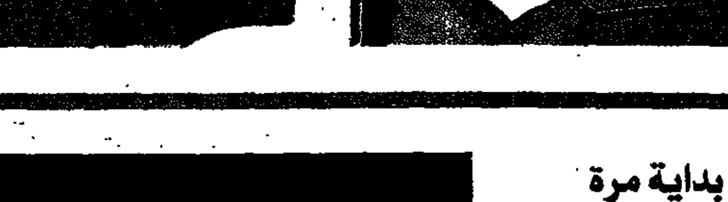
■ القاهرة ـ ابراهيم العزب:

■ وصل النزاع على صوت المقرئ الراحل الشيخ عبد الباسط عبد الصمد الى ساحات القضاء المصري، حيث أكدت محكمة جنوب القاهرة بناء على طلب شركة «القاهرة للصوتيات والمرئيات» الحجز التحفظي على ٩٥شريطا مسجلا عليها آيات قرآنية بصوت الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، كانت تروجها شركة تدعى «صوت الطرب»، وطلبت شركة «صوت القاهرة» ذلك بوصفها تحتكر وحدها حق توزيع تسجيلات الشيخ عبدالصمد بناء على إتفاق رسمي مع الشيخ عبدالباسط وورثته بعد رحيله.

وأمام المحكمة اعترضت شركة «صوت الطرب» على احتكار «صوت القاهرة» لصوت عبد الباسط عبد الصمد قائلة أن القرآن الكريم يجب ألا يحتكره شخص أو هيئة، سواء كان منتجا أو قارئا. وفي حكمها قالت المحكمة، إنه مع التوقير الكامل لكتاب الله الكريم وآياته المحكمة، إلا أن النزاع هو نزاع مدني حول حقوق الأفراد والشركات، وحق المقرئ في التعاقد مع شركة بعينها لايمنع أي شركة أخرى من التعاقد مع مقرئين آخرين اذا كانت الحكمة والغرض هو نشر كتاب الله الكريم.







حكاية من الماضي

يصل معدل درجة الحرارة في بعض مناطق الدولة إلى ٥٤ درجة مئوية، وهي درجة حرارة لا تتلاءم والتركيب الكيميائي والبيولوجي للكائن الحي، ونتيجة لذلك نجد أن عدداً كبيراً من قطاعات الشعب يهرب إلى الدول الأوروبية بعيداً عن شمس الوطن الحارقة. أما الذين لا يستطيعون السفر فإنهم يختبئون وراء الاختراع الكبير الذي يسمى بـ «المكيف». هذا الاختراع الذي جعل الحياة محتملة في المناطق الحارة. وعلى الرغم من أن أغلبية الموظفين تعمل في ظل أجواء باردة، إلا أننا نجد أن مجموعة من الموظفين لا يزالون يتذمرون من حرارة الصيف، وان الانتاجية قليلة نظراً لدرجة الحرارة المرتفعة. وهذا التذمر ظاهرة حديثة لكون الأغلبية العظمى من أبناء الوطن أحفاداً لأشخاص كانوا يعيشون دون الكهرباء أو أجهزة التبريد، وفي كل يوم ومع إشراقة الشمس أتذكر آباءنا وأجدادنا الذين استطاعوا مكافحة درجة الحرارة والشمس الحارقة دون مكيفات أو مبردات، بل من خلال تصميم المنازل «البارجيل»، أو «البرمة»، أي الثلاجة الطبيعية التي كان جيل الأمس يعتمد عليها في شرب الماء، ولم تقتصر صعوبات العيش على تحمل درجات الحرارة العالية وقسوة الطبيعة بل إن الموارد الطبيعية كانت محدودة، حيث كانت الأغلبية العظمى تعتمد على الموارد البحرية كصيد السمك أو اللؤلؤ، وكان البعض الآخر يعتمد على زراعة النخيل أو الرعي، وكان للمرأة دور كبير في المجتمع، حيث تحملت مهمة المحافظة على الأسرة عندما يكون الرجل في الخارج محاولاً الحصول على الرزق. لذا كان الانسان يتحلى بالصبر والخلق والدين وإنكار الذات ويحترم الضيف ويقدر الكرم. وكانت السمات الشخصية لهؤلاء الرجال والنساء الذين شكلوا ماضي هذه الدولة عبارة عن نماذج مشرفة للعمل والاخلاص وقوة التحمل. وللأسف فان عدداً كبيراً من جيل اليوم لا يعرف شيئاً عنهم ولم نشرح لأبنائنا تراث الأمس والسمات الشخصية الكريمة للأجداد. بل ان الكثير من جيل النتندو والانترنت لا يعرف معنى العيش في ظل الموارد الطبيعية المحدودة، بل انني أذهب الى أبعد من ذلك فأقول بأن انقطاع التيار الكهربائي عن منطقة ما قد يعني حدوث كارثة وقد يتعرض البعض لأزمات قلبية ونفسية. فهل تساءل جيل اليوم كيف استطاع أجدادنا العيش في هذا الوطن في ظل هذه الأجواء؟ أو لماذا لم يهاجر أبناء الوطن عن هذه الأرض بالرغم من عدم وجود الموارد ولا سبل العيش المترفة... التي نعيشها اليوم؟

هناك اجابة واحدة، وهي أن هوية الأجداد كانت مرتبطة بالأرض والوطن وليس بالثروة، أي أن الثروة لم تكن تعني الثروة المادية البحتة، فالأجداد حافظوا على الأرض عندما تعرضوا للغزو، وحافظوا على الهوية واللغة والعادات والتقاليد ليبقى الوطن إماراتياً، وينبغي على جيل اليوم أن يقدس هذا الوطن ويعتز بإماراتيته وهويته بدون المكيف أو الثلاجة أو النفط. انها الامارات التي وصلت الينا بعد أن حافظ عليها جيل الماضي وعلينا أن نسلمها الى جيل الغد بهوية إماراتية راسخة بغض النظر عن حجم الثروة التي جلبت إلينا عدداً كبيراً من الشعوب. وستبقى الثروة الحقيقية هي اعتزاز كل اماراتي بوطنه وتقديسه لتراب الوطن، واعتداده بانتمائه لهذه الأرض الطيبة.

عبدالناصر جمعة

شؤون وشجون

علي جاسم

مرت تسع سنوات على تأسيس وانشاء جمعية الامارات لحماية المستهلك، بجهود بعض من شبابنا المواطنين المثقفين المخلصين لحماية حقوق المستهلك، ولخلق وعي عام عنده حول السلع والخدمات، وعلاقاتها بصحته وسلامته والمحافظة على حياته باعتباره أساس التنمية والمحرك الاساسي والحيوي للعملية الانتاجية والاستهلاكية.

وبهذه المناسبة تستوجب الضرورة التوقف عند الدراسة التوثيقية التي أعدها عضو مجلس ادارة الجمعية راشد الفلاسي الذي يشكر عليها بكل تأكيد، والتي دعت الى أهمية أصدار قانون لحماية المستهلك ووضع استراتيجية واضحة المعالم تحدد الادوار والاهداف لكل المؤسسات الحكومية والاهلية التي تتحمل مثل هذه المسؤولية، وضرورة التعاون البارز مع الجهات التي لها علاقة مباشرة مع المستهلك مثل غرف التجارة والبلديات والوزارات المعنية، والجمعيات التعاونية والتجارية وتعريفهم بدور وأهمية الجمعية التي يجب ان تتطور وتتقدم الى الامام، وتكون لها المشاركة الفاعلة في حماية المستهلك، وخاصة في تلك اللجان الفنية المعنية بمواصفات السلع والسلامة الغذائية. وهي دعوة في مكانها الصحيح، لأنه ليس من المقبول ان يظل المستهلك فريسة للغش التجاري، الذي استفحل كثيرا في اسواق الدولة، ويظل أيضا في قبضة المخالفين للقوانين المحلية والاتحادية، الذين لا تهمهم مصلحة المستهلك، بقدر ما تهمهم مصالحهم الشخصية التي تتجسد في تحقيق الأرباح والمكاسب على حساب المستهلك وصحته وسلامته.

وفوق ذلك أيضا ليس من المقبول ان تظل المنتجات المحلية بعيدة عن الحماية والوقاية، خاصة وانها تتعرض لمنافسة شديدة من قبل المنتجات المستوردة.

وبهذا القانون الذي نتطلع الى اصداره، لن نحمي المستهلك من الغش والتدليس التجاري ومن المخالفين للقوانين المحلية والاتحادية فحسب، بل سوف نشجعه على شراء كل ما ننتجه من منتجات محلية وندفع به إلى الاقبال عليها ليساهم في تطوير الاقتصاد الوطني، باعتباره الدعامة القوية لنهضة أية دولة في العالم.

وتبقى الأهمية واجبة في ان يعرف المستهلك حقوقه وواجباته في أسس الاستهلاك وطرق الترشيد والتقنين بعيداً عن التبذير والاستهلاك العشوائي الذي يضره أكثر مما ينفعه.

بداية مرة لشهر العسل

■ بيروت ـ «الاتحاد»:

■ تعددت الاسباب والنتيجة واحدة... حامل الدولارات المزورة سيدخل السجن... فالعريس جوزيف أ. وقع ضحية سهلة لمروج دولارات مزيفة في بيروت، وطار مع عروسه الى قبرص لقضاء شهر العسل، ولكن بدلا من دخوله القفص الزوجي، ادخل قفص الاتهام بجرم ترويج دولارات مزورة.

وقد امضى العريس ٨ ايام في احد السجون القبرصية، قبل أن يطلق سراحه، وعروسه منتظرة على نار الشوق في الفندق، وعندما عاد الى بيروت، خضع للتحقيق مجدداً لدى المباحث الجنائية المالية حيث تقدم بادعاء ضد مجهول، وهكذا تحول شهر العسل، الى شهر «بصل». وفي اقواله، أوضح العريس «المسكين» بأنه خلال تحضيره لاقامة حفل الزفاف في بيروت، اشترى الف دولار من شخص يعمل على تبديل العملات على قارعة احد الطرق، دون ان يفحصها ويتحقق من سلامتها، وسافر على الفور لقضاء شهر العسل ليلة الزفاف في قبرص، وكان ما كان.



سقوط نصاب حاول ابتزاز محمد الفايد

■ فيينا ـ أ ف ب: بدأت في فيينا أمس محاكمة نصاب كان يريد بيع محمد الفايد وثائق تثبت ان نجله دودي والاميرة ديانا ذهبا ضحية مؤامرة.

وكان اوزوالد لفنتر (٦٧ عاما) وهو اميركي من اصل نمساوي، اتصل بالفايد ليقترح عليه بان يقدم له ١٥ مليون دولار لقاء دلائل خطية حول ضلوع لاجهزة الاستخبارات البريطانية في المؤامرة بمساعدة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية.

وكان دودي الفايد وديانا قتلا في حادث سيارة في باريس العام الماضي.

وفي نهاية ابريل الماضي اوقفت اجهزة الاستخبارات النمساوية لفنتر في غرفة فندق في فيينا حيث اعطى موعدا للفايد. لكن الفايد ارسل مكانه الى الموعد رئيس جهازه الامني جون ماكنمارا. واقر لفنتر بان جميع الوثائق التي كانت في حوزته مزورة وان لديه خمسة شركاء. واضاف انه كان يريد «تقديم المبلغ الذي كان سيحصل عليه من الفايد كهبة لصندوق مكافحة الالغام المضادة للافراد» الذي ساندته الاميرة ديانا.

شجاعة توم كروز لم تمنع سرقة الجارة

■ لندن ـ أ ف ب: أبدى الممثل الاميركي توم كروز شجاعة في الواقع تضاهي شجاعته في افلامه عندما هب في شوارع لندن لنجدة جارته التي كانت تتعرض لعملية سلب على مقربة من منزله.

يذكر ان توم كروز يعيش في العاصمة البريطانية منذ نحو عامين مع زوجته الممثلة نيكول كيدمان.

واوضحت الشرطة ان لصين فتحا باب سيارة بورش كانت تقودها سيدة (٤٧ عاما) تقيم في منزل مجاور لمنزل توم كروز قرب ريجنتس بارك وحاولا سرقة ساعتها الذهبية وخواتمها، عندها سارع الممثل الاميركي لنجدتها. واعلنت السيدة في تصريح الى صحيفة «ذي ايفنيج ستاندرد» ان توم كروز كان «رائعا. فقد سارع لنجدتي فور سماع صراخي وحاول اللحاق بالسارقين مع حراسه الشخصيين». الا ان شجاعة الممثل الشاب لم تمنع السارقين من الهرب بغنيمتهما الدسمة. فقد انتزعا من السيدة الثرية مجوهرات بقيمة ١٤٥ الف دولار بينها ساعة كارتييه بقيمة ٢٥ الف دولار.

ابن الملكة يخضع لفحص المخدرات

■ ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان الامير اندرو اصغر انجال ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية قد خضع لفحص مفاجئ لاكتشاف تعاطيه المخدرات ام لا. وقامت وحدات من وزارة الدفاع حيث يعمل الامير باجراء الفحص المفاجئ والدوري الذي تقوم به الوزارة للتأكد من سلامة موظفيها وعدم ادمان او تعاطي اي منهم للمخدرات. ونقلت الهيئة عن متحدث باسم الوزارة قوله ان دوق يورك أبدى تعاونا كاملا مع الحملة حيث رافقه اثنان من الضباط الى دورة المياه في الطابق الذي يعمل به الامير وانتظراه خارجها لحين تقديم عينة من البول ارسلت للمعمل المختص.

يذكر ان قوانين الوزارة تجيز فصل او اخضاع اي موظف يرفض التعامل او التعاون مع الحملات التي تقوم بها الوحدات الخاصة لاكتشاف الادمان او التعاطي من قبل الموظفين لاى من انواع المخدرات، من جهته علق متحدث باسم قصر بكنجهام بأن الامر روتيني والامير كان سعيدا باخضاعه للتجربة.

أربعة أشهر الى جوار جثة

■ نيودلهي ـ رويترز: احتفظ هندي بجثة والدته داخل منزله لمدة اربعة اشهر على أمل ان تعود للحياة. وقالت وكالة برس ترست الهندية للأنباء ان الشرطة عثرت على الجثة متعفنة داخل المنزل بعد ان ابلغت شقيقة المتوفاة ان ابن شقيقتها «٣٠ عاما» يتصرف بصورة غريبة. ولم يخرج الابن من منزله منذ وفاة والدته في مايو الماضي على أمل ان تعود والدته للحياة وكان اتصاله الوحيد بالعالم الخارجي من خلال بائعي الحليب والصحف.



الطفل البريطاني ماثيو وليامز (١١ عاما) والذي يطلق عليه «جنرال البقاء» في صورة له امام المحكمة العليا في لندن حيث تنظر في القضية المرفوعة منه لمنع قطع شجرة معمرة يعيش جوارها مع امه والتي تفاعل معها انصار البيئة الذين لا يكنون كثيراً من الود للصبي المنقطع عن دراسته منذ ثلاث سنوات. (اب)

تاكسي لندن يظهر في مدن الارض المحتلة

■ لندن ـ «الاتحاد»:

■ اسرائيل معجبة بتاكسي لندن التقليدي الأسود، ولذلك جاء وزير المواصلات فيها الى العاصمة البريطانية، للتباحث مع المسؤولين فيها، حول كيفية نقل عدد من هذه السيارات لاعتمادها كسيارات اجرة في مدن الاراضي المحتلة. ويرى المسؤول الاسرائيلي، أنه بالاضافة الى أن هذه السيارات توفر الراحة للذين يستخدمونها، فانها العربات الوحيدة في العالم التي يمكن للعجزة استخدامها بدون صعوبات تذكر.

ومع ذلك فان هناك بعض المشاكل التي ستعطل لفترة وجيزة وصول تاكسيات لندن الى اسرائيل، اذ ان القانون الاسرائيلي يجبر سيارات التاكسي اعتماد نظام الفرملة القوية التي يمكن أن تجمد السيارة في لحظة، بينما لاتوجد هذه الميزة في تاكسيات لندن في الوقت الراهن. ولذلك فان شركة (أوستن) الصانعة لسيارات التاكسي اللندنية، ستبدأ قريبا بصناعة سيارات تتضمن الفرملة القوية خصيصا لاسرائيل. ويقول وزير المواصلات الاسرائيلي، ان هيئة سائقي التاكسي في اسرائيل، تفضل اعتماد تاكسي لندن لان هناك حاجزا زجاجيا بين السائق والركاب. فضلا عن انه لايوجد مقعد الى جانب السائق.

الجشع يمنع مونيكا لوينسكي من الظهور في برنامج اوبرا

■ أعلنت اوبرا وينفرى أشهر مقدمة برامج في الولايات المتحدة ان المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي كانت من المقرر ان تظهر في برنامجها الشهير، وقد بدأت الترتيبات الخاصة بذلك، الا انها فوجئت بجشع مونيكا ومحاميها وطلباتهما المبالغ فيها للظهور في البرنامج الذي كان مقررا اذاعته قبل نشر تقرير المحقق المستقل كينث ستار حول الفضيحة. وقالت وينفرى بعد ساعة من اتصال مونيكا بي اكتشفت ان هناك عدم جدية ومبالغة غير عادية في تحديد الاجر المطلوب لظهور مونيكا في البرنامج ولذلك قررنا في الشبكة صرف النظر عن استضافتها بالمرة، الا انها لم تذكر المبلغ الذي طلبته مونيكا او محاموها.

واضافت ان مونيكا لازالت صغيرة في السن والتجارب واعذرها لذلك فقد كنت ذات مرة في سنها وادرك معنى ان يكون الانسان عديم خبرة وتجربة في تلك السن.

ولم تكشف المذيعة الشهيرة عما اذا كانت لديها خطط لاستضافة الرئيس الاميركي ليتحدث عن الموضوع ذاته في برنامجها.

حيلة امين المتحف

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ احدث حيلة تفتق عنها ذهن امين متحف للوحات الرسامين المعاصرين في مدينة نيس الفرنسية لسرقة اثنتين من اهم لوحات المتحف، هى الادعاء باحتجازه رهينة حتى تتم السرقة. وكانت للرسامين المعروفين كلو مونيه والفريد سيلسي. وقال امين المتحف آنئذ ان اثنين من اللصوص اختطفاه من داخل بيته واجبراه على التوجه معهما الى المتحف الذي يتخذ من فيلا احد النبلاء الروس في نهاية القرن الماضي مقرا له. وهناك ـ ادعى فونريس ـ أنهما اخذا اللوحتين وفرا بهما ـ فور ذلك قامت الشرطة بتحرياتها، ولاحظت الطريقة «المريبة» التي تعرف بها امين المتحف على احد اللصين من بين الصور التي عرضتها عليه للتوصل الى الفاعلين.

وعقب اعترافه بالتواطؤ في الجريمة قام رجال الشرطة بالقبض على شريكيه فوق احد مراكب النزهات البحرية على الساحل الجنوبي وبحوزتهما اللوحتين، حيث جرى استردادهما وهما في حالة سليمة. وقد اعتقد رجال الشرطة في بداية الامر ان السرقة تمت لحساب عصابة دولية لبيع لوحات مشاهير الرسامين. وتبين اخيرا ان اللصين بمشاركة امين المتحف قاما بالعمل منفردين على امل العثور على زبائن مهمين يمكن ان يدفعوا مبلغا كبيرا. واكدت مصادر الشرطة ان اللوحتين غير قابلتين للبيع في الاسواق رسميا.

بروتين يحمي النباتات من البرودة

■ واشنطن ـ رويترز: قال باحثون ان اكتشاف بروتين يساعد النباتات على تحمل درجات الحرارة المنخفضة التي تصل الى درجة التجمد قد يؤدي الى انتاج محاصيل معدلة وراثيا يمكنها تحمل ظروف الطقس البارد. وجاء في دراسة اوردتها نشرة «ساينس» ان فريقاً من العلماء تمكن من فصل بروتين مقاوم للتجمد في نبات الجزر يمنع تكون بلورات الجليد المدببة الاطراف في الخلايا بالتالي اتلافها من خلال تمزيق مكوناتها وافساد نفاذيتها. وقال بيتر ليلفورد وهو من علماء التقنية بمركز ابحاث يونيليفر واشترك في هذه الدراسة «ان اول بروتين مقاوم لدرجات الحرارة المنخفضة للنبات ـ تنصب الفكرة على بحث امكانية التعرف على الجينات المقاومة للتجمد واستخدامها». ويعمل البروتين من خلال اتحاده كيميائيا مع بلورات الثلج المتكونة في درجات الحرارة المنخفضة مما يحول دون تكون بلورات اكبر.

.. والفلفل علاج للارق

■ نيويورك ـ العمانية: كشفت الجمعية الاميركية للطب النفسي عن فاعلية وكفاءة فلفل كاوة في علاج التوتر العصبي والارق. واوضحت الجمعية في دراسة لها بان لهذا الفلفل المستخدم نفس تأثير العقاقير المهدئة كعقار الفاليوم الشهير. وعند تناوله يعمل على ازالة تشنج العضلات وتسكين الالآم بالاضافة الى امتلاكه لخصائص كيميائية للقضاء على الفطريات.

افتتاح مكتب تجاري اردني في رام الله

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ اعلن في الاراضي الفلسطينية عن افتتاح مكتب تجاري اردني مستقل في مدينة رام الله لتوسيع العلاقات الاقتصادية ودعم وتطوير التبادل التجاري بين البلدين. وذكر الملحق التجاري الاردني لدى السلطة الفلسطينية عبد الفتاح الكايد ان افتتاح هذا المكتب سيوسع العلاقة التجارية بعد ان كان عمله سابقا يقتصر ضمن اللجنة الاقتصادية المشتركة. واوضح ان المكتب سيمثل القطاع الاقتصادي والتجاري والاستثماري الاردني لدى الجانب الفلسطيني كما ان له دورا هاما في الاشراف على عملية تصدير السلع والمنتجات الاردنية للسوق الفلسطينية.

بحث قانون الاستثمار الصناعي العراقي

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ ناقش عدد من المختصين في وزارة الصناعة واتحاد الصناعات العراقي خلال ندوة متخصصة مؤخرا قانون الاستثمار الصناعي رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٨ واوضح رئيس اتحاد الصناعات العراقي حاتم عبد الرشيد في الندوة ان القانون يعد مكسبا كبيرا للصناعيين في القطاعين الخاص والمختلط، وقد كان الهدف من تشريعه هو من اجل مواكبة التطور الصناعي وتحقيق النهوض بهذا القطاع وبالذات القطاع الخاص والذي يمثل جزءا من الثروة القومية وجزءا من عملية التطور الذي تسعى الدولة الى تحقيقه.

٥٥٪ للاكتتاب العام

١٠٪ حصة حكومتي ابوظبي ودبي في «صناعات الامارات» و٢٥٪ للمؤسسين الافراد و١٠٪ للشركات والهيئات

■ كتب المحرر الاقتصادي:

■ كشفت مصادر من قطاع الاعمال لـ «الاتحاد» عن ان المقترحات الخاصة بتوزيع حصص المساهمين في شركة «صناعات الامارات» تحت التأسيس سيتم توزيعها بواقع ١٠٪ لحكومتي ابوظبي ودبي بقيمة ٤٠٠ مليون درهم من اجمالي رأسمال الشركة البالغ ٤ مليارات درهم.

وسيتم تقسيم حصة الحكومتين مناصفة بينهما بواقع ٥٪ من رأس المال بقيمة ٢٠٠ مليون درهم لكل منهما.

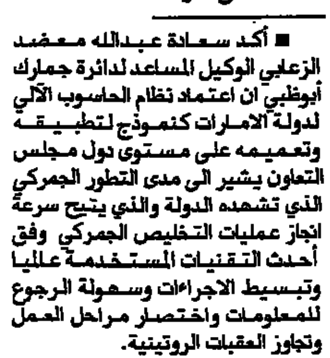
واضافت المصادر ان رأس المال المدفوع عند الاكتتاب سيكون بمعدل ٥٠٪ في كل الاحوال. اما بالنسبة للحصة المقترحة للمؤسسين من المؤسسات والشركات والمصارف فتقدر بنسبة ١٠٪ أي بواقع ٤٠٠ مليون درهم، وربما تزيد تلك النسبة قليلاً على حساب المؤسسين من الافراد.

أما بالنسبة لحصة الافراد من مؤسسي «صناعات الامارات» فالمقترح ان تصل الى ٢٥٪ من اجمالي رأس المال، بواقع مليار درهم، وسيتم تقسيمها على الافراد بكل من ابوظبي ودبي بنسبة ١٢,٥٪ في كلتا الامارتين. ومن المقرر ان يصل عدد المساهمين من الافراد حسب الاقتراح المطروح الى ٥٠٠ مساهم منهم ٢٥٠ من ابوظبي ومثلهم من دبي، وقد تم اقتراح وضع حد اقصى لحصة كل فرد مليوني درهم.

وبحساب مبلغ المؤسسين حسب تلك الاقتراحات ستصل نسبة حصتهم الى ٤٥٪ من رأس المال باجمالي ١,٨ مليار درهم، سيتم سداد ٥٠٪ منها عند الاكتتاب. وبخصوص حصة الاكتتاب العام فسيكون قاصراً على مواطني الدولة فقط وبنسبة اجمالية ٥٥٪ تعادل ٢,٢ مليار درهم، يتم طرحها بسعر ١٠ دراهم للسهم الواحد حسب الاقتراح المطروح حتى الآن ووفقاً للمعلومات المتوفرة بقطاع الاعمال، وباجمالي ٢٢٠ مليون سهم يتم سداد ٥٠٪ من قيمة السهم عند الاكتتاب (أي خمسة دراهم) باجمالي ١,١ مليار درهم.

قرارات الكويت تمهد الطريق لنظام جمركي موحد على مستوى الدولة

■ حسن شرف:


عبدالله معضد الزعابي

■ أكد سعادة عبدالله معضد الزعابي الوكيل المساعد لدائرة جمارك أبوظبي ان اعتماد نظام الحاسوب الآلي لدولة الامارات كنموذج لتطبيقه وتعميمه على مستوى دول مجلس التعاون يشير الى مدى التطور الجمركي الذي تشهده الدولة والذي يتيح سرعة انجاز عمليات التخليص الجمركي وفق أحدث التقنيات المستخدمة عالميا وتبسيط الاجراءات وسهولة الرجوع للمعلومات واختصار مراحل العمل وتجاوز العقبات الروتينية.

وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» ان الموافقة المبدئية من جانب دول التعاون على قانون جمركي موحد خلال اجتماع الكويت الاخير يمهد الطريق بشكل كبير أمام تطبيق نظام جمركي موحد على مستوى الدولة معربا عن توقعه بأن يتم ذلك قبل نهاية العام الحالي.

وأوضح الزعابي انه وفقاً لذلك سيتم توحيد المعاملات الورقية الجمركية بين مختلف دوائر الجمارك بالدولة بما في ذلك شهادة المركبات.

وأضاف، ان اعتماد نظام الحاسب الآلي في دائرة جمارك أبوظبي يأتي في اطار استراتيجية الدائرة لمواكبة عصر التقنيات والتكنولوجيا وتحديث وتطوير معدات وبرامج أجهزة الكمبيوتر مما أدى الى تحقيق قفزة نوعية كبيرة نحو ترسيخ قواعد وأسس العمل الجمركي وتطوير أساليب العمل بما يتفق مع الارتفاع الكبير في حجم التجارة الخارجية لأبوظبي خلال الأعوام الأخيرة.

وحول قيام وزارة المالية والصناعة بتعيين محصلين ماليين في كافة المنافذ الجمركية في الدولة مؤخراً قال الزعابي ان هذا الاجراء جاء في اطار التعاون بين الوزارة ودوائر الجمارك بالدولة بهدف تسريع عملية التصديق على فواتير وشهادات المنشأ تسهيلاً على المستوردين والتجار الذين يتعذر عليهم التصديق على هذه البيانات في الخارج نظراً لعدم وجود سفارات للدولة في بعض الدول أو بعد مكان هذه السفارات.

وأوضح الزعابي انه وفقاً لذلك تم الاتفاق بين الدوائر المختصة في الدولة على تحصيل رسوم التصديق بالمراكز الجمركية بالدولة من قبل موظفي الجمارك بعد أن كان يتم تحصيلها في البنوك من قبل في الوقت الذي يصادق فيه موظفو المالية على صحة البيانات.

وأشار الى أنه تم تطبيق هذه الاجراءات اعتباراً من الأول من سبتمبر الماضي وذلك تنفيذاً لمرسوم صدر في هذا الشأن.

برأس مال ٥٠٠ مليون درهم

«أموال» شركة مساهمة جديدة قيد الدراسة لادارة المحافظ وتداول الاسهم

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تجرى مباحثات حاليا بين بعض أركان قطاع الأعمال بالدولة للدخول كمؤسسين في شركة مساهمة عامة جديدة تعمل في مجال الأسهم وأسواق المال، وادارة المحافظ الاستثمارية وتداول الاسهم الاكثر ربحية، وتحمل الشركة الجديدة اسم أموال ويبلغ رأسمالها المقترح ٥٠٠ مليون درهم، وفي حالة التوصل لاتفاق مشترك على دخول حكومتي أبوظبي ودبي بجانب المؤسسين المقترحين من المؤسسات والافراد بالدولة ستكون هناك امكانية لرفع رأسمال الشركة لأكثر من المبلغ المقترح.

ولن يتم تأسيس الشركة الجديدة على وجه السرعة بل سيخضع التأسيس للعديد من الدراسات التفصيلية التي قد تمتد لأكثر من نصف العام القادم، وفي ضوء الاتجاهات الخاصة بعزم بعض المصارف والمؤسسات على تأسيس مشروعات وذلك بهدف جمع كل هذه المشروعات تحت سقف شركة واحدة، كما أن التأسيس سيتم في ضوء التحركات نحو انشاء السوق المالية بالدولة.

الامارات للتمويل الاسلامي

ومن جهة أخرى ما زال النقاش دائرا حاليا حول الشكل الاقتصادي والعملي الخاص بمشروع شركة الامارات للتمويل الاسلامي بدبي، والمتوقع لها ان تكون على غرار بعض المؤسسات الاسلامية العربية العاملة في مجال تمويل المشروعات والاستثمار في محافظ استثمارية، وتبنى أفكار اقامة مشروعات في مجالات التجارة والصناعة والخدمات.

وتهدف تلك الشركة الى خلق نمط استثماري اسلامي محلي يجتذب رؤوس الاموال التي تلجأ لمؤسسات خارجية مشابهة للاستثمار فيها، والشركة المقترحة ستكون مساهمة عامة برأسمال مقترح مليار درهم.

البحيرة نقطة جذب سياحية

الحوسني الى «الاتحاد»:

أهداف «صناعات» تتوافق مع التطلعات المستقبلية لمشروع «السعديات»

■ أكد سعادة محمد علي الحوسني مدير هيئة المنطقة الحرة للسعديات أن قرار انشاء شركة «صناعات الامارات» يأتي معبرا عن النظرة المستقبلية الواعية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووفقا لخطة مدروسة ودراسات مكثفة أكدت توفر الامكانيات اللازمة لانجاح المشروع الضخم الذي يعتبر بمثابة حجر أساسي لبناء قاعدة صناعية متطورة.


سعادة محمد علي الحوسني

وأضاف سعادته ان هذا القرار جاء أيضا ليؤكد أن حكومتي أبوظبي ودبي تمضيان قدما نحو ترسيخ عمليات الدمج والتكامل الاقتصادي بينهما بهدف النهوض بالاقتصاد الوطني وعلى قطاع الصناعة بشكل خاص.

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول أثر انشاء صناعات على أنشطة ومجالات عمل السعديات قال الحوسني: ان أهداف صناعات الامارات تتوافق مع التطلعات المستقبلية العريضة لمشروع السعديات لاسيما وأن سوق السعديات سيركز على تداول السلع الأولية بجميع أنواعها في الوقت الذي ستستفيد فيه «صناعات» من هذه السلع الأولية خاصة في مجال الصناعات التحويلية الأمر الذي يوضح أن المشروعين العملاقين سيكونان مكملين لبعضهما البعض.

وأضاف: انه بطبيعة الحال فإن تأسيس «صناعات الامارات» سيعمل على تلبية احتياجات السوق المحلية من الصناعات الأساسية والتحويلية بما يحقق نوعا من الاكتفاء الذاتي في حين يتم تصدير الجزء الفائض عن هذه الاحتياجات الى الخارج عبر جزيرة السعديات التي ستمتلك امكانيات هائلة مستقبلا في مجالات التخزين والتداول والتجارة والترويج والشحن. ومن هنا يتحقق معنى التكامل بين المشروعين حيث ستوفر السعديات عوامل ايجابية عديدة لانطلاقة قوية للشركة الجديدة.

وأضاف سعادته: انه لاشك ان تأسيس الشركة الجديدة بمساهمة من حكومتي أبوظبي ودبي يعتبر بمثابة خطوة تكاملية بين المشروعات العملاقة بالدولة ويدعم التوجهات الحكومية الرامية لتحقيق التنمية الشاملة ويلغي الازدواجية في المشاريع الصناعية لاسيما وأن الامارات باعتبارها دولة نفطية في حاجة لاستغلال أكبر لرؤوس الأموال في قطاع الصناعة وخاصة الصناعات التحويلية التي تحقق للدولة ميزة نسبية على كافة المستويات.

برأس مال ٣ ملايين درهم

افتتاح مركز «ترايستار» التجاري بمنطقة المصفح

■ تم افتتاح مركز «ترايستار» الجديد بمنطقة المصفح الصناعية لتسويق قطع غيار ومستلزمات المعدات الثقيلة والمركبات الخفيفة. وحضر افتتاح المركز الجديد سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات وعلي محمد المزروعي رئيس المركز وراشد سلطان الخادم الشريك المدير والسيد عبداللطيف العضو المنتدب لمجموعة شركات هيركوليس العالمية.

وصرح علي محمد المزروعي ان الهدف الرئيسي من تأسيس «ترايستار» هو الوفاء بالاحتياجات المتنامية للقطاع الحكومي في أبوظبي من تأجير المعدات الثقيلة وخدمات النقل وتجارة قطاع غيار ومستلزمات المعدات الثقيلة والمركبات الخفيفة اضافة الى سد احتياجات الصناعات البتروكيماوية والبحرية وصناعة البناء.

ويضم المركز الجديد معرضا كبيرا مزودا بتجهيزات متطورة بسعة سبعة آلاف قدم مربع الى جانب مستودعات ملاصقة تقع على مساحة ١٥ ألف متر مربع.

وقال المزروعي ان المركز الجديد الذي يصل رأسماله الى ٣ ملايين درهم يتولى ايضا تسويق منتجات مجموعة شركات هركوليس العالمية التي تمتلك نحو ١٢ فرعا في الامارات ومنطقة الخليج.


خلال الافتتاح

خلال ١٩٩٩

انشاء ٧ فنادق جديدة في الشارقة بكلفة ٧٥٠ مليون درهم على كورنيش البحيرة

■ الشارقة - إيثار محمد:

تتوقع امارة الشارقة خلال العام القادم قيام خمسة فنادق عالمية في الامارة بكلفة اجمالية تصل الى ٧٥٠ مليون درهم وذلك على كورنيش البحيرة. وقال حمد محمد الزري المدير العام لهيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة ان خطة الهيئة الترويجية تعتمد على ابراز الطابع العربي والاسلامي الذي تتميز به الامارة. وأضاف ان عدد الفنادق وصل الى ٣٥ فندقا منها ١١ فندقا كشقق مفروشة ويبلغ عدد الغرف الاجمالي فيها حوالي ٢٨٠٠ غرفة. وقالت مصادر سياحية ان معدل الاشغال كان جيدا خلال الصيف الماضي ويتوقع ان يصل الى ٨٠ و٩٠٪ خلال فصل الشتاء. وتعمل شركة الشارقة الوطنية للفنادق على التجديد الشامل في مرافق فنادقها.

وقالت مصادر أخرى ان الشارقة ليست بحاجة الى فنادق جديدة بل هي بأمس الحاجة لتجديد القائم حيث ان كلفة الانشاء تزيد على ١٥٠ مليون درهم مقابل ٥٠ مليونا للتجديد الشامل والعصري.

ودعت هذه المصادر الى انشاء نواد للجولف والتزلج على الماء والرماية وغيرها من المشروعات المكملة لنشاط الفنادق.

(تفاصيل ص)

التقرير الاقتصادي الاسبوعي «وام»

«صناعات الامارات» ومشروع خصخصة الماء والكهرباء

نقلة جديدة لمسيرة العمل الاقتصادي بالدولة

■ أبوظبي - وام: بدأت دولة الامارات هذا الاسبوع مرحلة جديدة في مسيرة تطورها الاقتصادي تستند الى الانجازات الضخمة التي حققتها في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية وخصوصا في صناعة النفط والغاز واقامة بنية اساسية تسمح باحداث تطورات هائلة في مختلف الاتجاهات وخصوصا في قطاعات الصناعة والطاقة يدعمها في ذلك استمرار الحكومة في توفير الدعم اللازم وتحقيق المشاركة بين القطاعين العام والخاص مع اعطاء التشجيع اللازم لتحقيق الجودة والتفوق في المجالات الصناعية وغيرها من المجالات الانتاجية الاخرى.

فالقرارات الهامة التي اتخذت الاسبوع الماضي والخاصة بانشاء شركة الامارات للصناعات الاساسية «صناعات الامارات» وموافقة المجلس التنفيذي على توصية هيئة مياه وكهرباء أبوظبي بانشاء شركة الامارات للطاقة وشركة الامارات «سي ام اس» للطاقة كشركة مساهمة خاصة اضافة الى الاعداد للاحتفال يوم الاثنين المقبل بتوزيع «جائزة الشيخ خليفة للصناعة» مع الاستعداد لمرحلة جديدة في توزيع جوائز دبي للجودة وحدوث تطورات اقتصادية وخدمية اخرى على اكثر من صعيد فتحت الباب واسعا امام حدوث نقلة جديدة في ميدان العمل الاقتصادي في الدولة.

ولعل الخطوة الاهم في انشاء شركة «صناعات الامارات» يكمن في تجميع الجهود بين أبوظبي ودبي بعد ان كانت كل منهما تتجه نحو انشاء شركة صناعية في مجال البتروكيماويات والصناعات الاساسية الاخرى... ففي حين اعلنت أبوظبي عن انشاء صناعات بتروكيماوية في منطقة الرويس تتولاها شركة بترول أبوظبي الوطنية وبدأت في اطلاق هذا المشروع باختيار الشريك الاجنبي واستدراج العروض الدولية لتنفيذ المشروع كانت سوق الامارات على موعد في بداية سبتمبر الماضي لطرح اسهم شركة للصناعات الاساسية... صناعات برأسمال مليار درهم تساهم فيها حكومة دبي ولجنة مؤسسين من ١٠٠ عضو وطرح ٦٠ في المئة من اسهم الشركة للاكتتاب من قبل مواطني الامارات غير أن تأخير الاعلان عن انشاء هذه الشركة كان مطابقا لتوقعات الدوائر الاقتصادية بدمج المشروعين في أبوظبي ودبي في مشروع واحد ويعززها بمشاركة القطاع الخاص على مستوى الدولة بما يؤدي الى اطلاق واحد من اكبر المشاريع الصناعية على مستوى الدولة.

ولعل النقاط الاكثر بروزا في هذه الخطوات التي تم الاعلان عنها رسميا هو تعميق الشراكة بين امارتي أبوظبي ودبي في المجال الصناعي بما يوفر ايجاد قاعدة صناعية قوية على مستوى الدولة تستطيع التواجد والمنافسة على المستويين الاقليمي والعالمي في عصر العولمة ومايفرضه من شروط بالغة التعقيد للصراع والبقاء في عالم الكبار.

واذا كانت هذه المشاركة قد بدأت العام الماضي بالمشاركة بين أبوظبي ودبي في شركة كابلات الامارات بشراء حكومة أبوظبي نسبة ٤٠ في المئة من شركة كابلات دبي وضخ اموال جديدة في الشركة تسمح لها بالتوسع والتطور فان الاعلان عن انشاء شركة الامارات للصناعات الاساسية بمساهمة حكومتي أبوظبي ودبي برأسمال أربعة مليارات درهم يعمق هذه الشركة ويعطيها انطلاقة قوية نحو انشاء قاعدة صناعية اكثر تطورا وشمولية مستفيدة من الامكانات الواسعة التي تتوفر في الامارتين وفي وقت قريب جدا.

ويدعم هذه الشراكة الحكومية في «صناعات الامارات» شراكة القطاع الخاص فقد جاءت التوجيهات للجنة المؤسسين لانهاء ترتيبات تأسيس الشركة تساهم فيها حكومتا أبوظبي ودبي ومجموعة من المؤسسين الاساسيين من بينهم مستثمرون صناعيون وذلك تمهيدا لطرح أسهم الشركة للاكتتاب العام على مواطني الدولة في أسرع وقت وذلك بعد وضع التصور الاستراتيجي لأعمال الشركة والذي تقوم به لجنة المؤسسين بالتعاون مع مكتب برنامج المبادلة «اوفست» في الدولة... ولا حاجة لشرح ابعاد هذه الخطوة الهادفة في تطوير وتنمية القطاع الصناعي فقد كان واضحا امام الجميع وخصوصا امام القائمين على هذا المشروع الضخم ان انشاء شركة «صناعات الامارات» يأتي ضمن التوجه الاقتصادي للدولة في ايلاء قطاع الصناعة الاهتمام الضروري بوصفه أحد القطاعات الرئيسية التي عليها ان تساهم في تنويع مصادر الدخل القومي وتوسيع القاعدة الانتاجية بالدولة خلال سنوات القرن المقبل.

فسيكون مجال عمل الشركة في قطاع البتروكيماويات والصناعات الاساسية التي تشكل مانسبته ٧٥ في المئة من قيمة الانتاج المحلي من قطاع الصناعة وذلك بهدف زيادة الناتج المحلي الاجمالي في قطاع الصناعة بالتركيز على الصناعات التحويلية التي تتميز بكثافة رأس المال والاعتماد على الطاقة بشكل اساسي ولاستحداث فرص عمل جيدة للمواطنين في القطاع الصناعي بعد تدريبهم وتأهيلهم.

وجاءت في هذا الاطار موافقة المجلس التنفيذي يوم الثلاثاء الماضي على توصيات الهيئة لاصدار مرسوم اميري ينص على تأسيس شركة مساهمة عامة باسم «شركة الامارات للطاقة» برأس مال قدره ٤٢٨ مليون درهم موزعا على ٤٢,٨ مليون سهم بقيمة اسمية قدرها ١٠ دراهم للسهم الواحد والموافقة على اكتتاب حكومة امارة أبوظبي ممثلة بالهيئة بكامل رأس مال شركة الامارات للطاقة وايداع مايمثل ٢٥ في المئة من رأس المال المكتتب في الحساب المصرفي للهيئة.

كما وافق المجلس التنفيذي ايضا على التوصية باصدار قرار بتأسيس شركة الامارات «سي ام اس» للطاقة كشركة مساهمة خاصة برأس مال قدره ٤٠٨,٤ مليون درهم موزع على ٤٠,٨٤٠ مليون سهم بقيمة ١٠ دراهم للسهم الواحد على ان يتم الاكتتاب برأس المال من جانب شركة الامارات للطاقة بمبلغ ٢٤٥,٠٤٠ مليون درهم «٦٠ في المئة» وشركة سي ام اس جينيريشن طويلة ليمتد بمبلغ ١٦٣,٣٦٠ مليون درهم «٤٠ في المئة» وذلك لانشاء وتشغيل وادارة المشروع.

وجاء انشاء هاتين الشركتين على هذا النحو ليعطي بعدا بعد انشاء هيئة مياه وكهرباء أبوظبي الخطوات التنفيذية واتخاذ الخطوات لتخصيص هذا القطاع والتي تتلخص اهميتها في توفير الطاقة وتحلية المياه باسعار تنافسية وتقديم خدمات متقدمة وتوفير اكثر من ٢٠ مليار درهم كان يتعين على الحكومة توظيفها في هذا القطاع لتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين.

ان هذه الخطوات التي تم الاعلان عنها سواء بانشاء شركة «صناعات الامارات» او انشاء شركات خاصة للطاقة عززه الاسبوع الماضي الاعلان عن الاحتفال يوم الاثنين المقبل بتوزيع جائزة الشيخ خليفة للصناعة على الفائزين بالجائزة في مستوياتها الثلاث الماسية والذهبية والفضية... فهذه الجائزة في عنوانها الاساسي تؤكد حرص الحكومة على دعم وتشجيع الصناعة الوطنية فيما تشكل هذه الخطوات المتكاملة بداية انطلاقة جديدة لصناعة الامارات ولاقتصاد الامارات ككل ليحقق انجازات اكثر تقدما واكثر قوة وتكاملا في عصر العولمة.

وليس خافيا ان هذا المشروع الكبير سيكون له انعكاسات ايجابية على مختلف أوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية وسيعزز المكانة الاقتصادية للدولة على المستويين الاقليمي والدولي ولكن سيكون له تأثير ايجابي خاص على سوق الامارات الذي يتطلع الى طرح هذا المشروع للاكتتاب العام بحصة من أسهمه كواحد من المشاريع الانتاجية الرائدة بعد ان انحصرت معظم الشركات التي تم طرحها اخيرا في السوق في اطار الخدمات والبنوك.

ويبدو ان هذه الشركة الجديدة ولدت وهي تحمل عناصر قوتها وانطلاقها من خلال مشاركة حكومتي أبوظبي ودبي ومساهمة القطاع الخاص اضافة الى توفر دراسات شاملة في أبوظبي ودبي للمشاريع التي سيتم تنفيذها الامر الذي يشير الى تحولها ميدان العمل في أقرب وقت ممكن.

من اجل صناعة سيارة عربية

غرفة الشارقة تدعو الى وضع استراتيجية تصنيع تكاملية للدول العربية

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ طالب احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة بضرورة وضع استراتيجية تصنيع عربية تقوم على اسس التكامل وتنمية القدرات الانتاجية والتنافسية من خلال تضافر الجهود والطاقات لعمل جماعي مشترك يتوفر له الدعم والمساندة بنظرة اكثر واقعية واوسع شمولية حتى يؤتي ثماره.

وقال في افتتاحية العدد الجديد من مجلة التجارة التي تصدر عن الغرفة ان النجاحات التي حققتها بعض الدول في مجال التصنيع التجميعي وخاصة في مجال السيارات ووسائط النقل يعتبر نواه اساسية للبدء في مشروع عربي موحد لتصنيع سيارة عربية المنشأ والمكونات.

واضاف ان الاسواق العربية تشهد عاما بعد اخر تزايدا في الطلب على وسائل النقل المختلفة وخاصة سيارات الركوب التي يرتفع معدل الطلب عليها سنويا ما بين ١٠٪ الى ١٥٪ في تلك الاسواق والتي تعتمد على الاستيراد من الخارج كمصدر رئيسي لتلبية احتياجاتها.

واشار الى انه رغم اهتمام بعض الدول العربية بقطاع انتاج السيارات ومستلزماتها وتطوره الى جانب السعي الى تقليص نسبة مساهمة السيارات المستوردة في حجم الطلب ونجاح غالبية الدول العربية التي اتجهت الى التصنيع التجميعي في الارتقاء بمستويات الانتاج لسيارات ذات اسماء وعلامات تجارية شهيرة مثلما حدث في مصر وسوريا والسعودية ودول المغرب العربي الا انها لم تصل بعد الى طور التصنيع بالكامل لسيارة ركوب عربية.

وقال ان ذلك يعود الى العديد من الاسباب والعوامل التي ارتبط بعضها بطبيعة النظم السياسية والسياسات الاقتصادية التي سادت الدول العربية ولارتفاع كلفة نقل وتشغيل تقنية انتاج هذا النوع من الصناعات والذي يعتمد على مقومات وعناصر انتاجية وخبرات فنية مؤهلة علاوة على عدم استطاعة الدول العربية وضع استراتيجية تكاملية وتعاونية تمكنها من استثمار الامكانيات لتحقيق حلم صناعة سيارة ركوب عربية.

سوق الاسهم المحلية في اسبوع

عروض البيع تدفع «القيادية» الى التراجع... و«الحديثة» تتجه نحو الاستقرار

«اتصالات» ينخفض الى ١٩٠٠ درهم ومؤشر «أبوظبي الوطني» يفقد ٩٦ نقطة

■ كتب المحرر الاقتصادي:

استمرت حالة الهدوء والترقب مسيطرة على تعاملات سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي في ظل استمرار تفوق عروض البيع على حجم طلبات الشراء وقد ترافق ذلك مع استمرار التراجع في أسعار بعض الاسهم مما أدى الى وضوح حركة التداول خاصة على اسهم «اتصالات» وتركزت التعاملات على الاسهم التي شهدت اسعارها تراجعا كبيرا لتصبح مغرية للمستثمرين الذين لايزالون ينتظرون حتى تستقر الاسعار عند مستويات متدنية ليقوموا بشرائها...

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض ٩٦,١٩ نقطة نتيجة انخفاض المؤشر من ٤٧١٥,١٤ الى ٤٦١٨,٩٥ نقطة، بعد تراجع اسهم بعض البنوك والشركات المدرجة في المؤشر فقد تراجع سعر اسهم «اتصالات» من ١٩٥٠ الى ١٩١٠ درهما وتم تداول بعض الكميات في نهاية الاسبوع بسعر ١٩٠٠ درهم بينما تراجع سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري من ٧٢٠ الى ٦٨٠ درهما وتم تداول بعض الكميات في السوق بسعر ٦٥٠ درهما، كما تراجع سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني من ٩٣٠ الى ٨٨٠ درهما نتيجة توفر عروض بيع وتراجع حجم الطلب وتراجع سعر اسهم بنك الامارات الدولي من ٦٣ الى ٥٧ درهما و«الفنادق» من ٢٥٠ الى ٢٣٥ درهما، كما تراجعت اسعار اسهم الشركات الحديثة التأسيس والتي مازالت تحتل المراكز الاولى في حجم التداول فقد تراجع سعر اسهم شركة «الواحة» من ٥٢ الى ٤٧ درهما وانخفض سعر اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي من ٦٠ الى ٥٨ درهما، كما انخفض سعر أسهم «تبريد» من ٢٧ الى ٢٥ درهما وانخفض سعر اسهم السفن من ٥٨ الى ٥٤ درهما بينما استقر سعر اسهم شركة العين الاهلية للتأمين عند مستوى ١١٠٠ درهم والظفرة للتأمين عند مستوى ٨٥٠ درهما وتراجع سعر اسهم شركة الامارات للتأمين من ١١٨٠ الى ١١٥٠ درهما وسعر اسهم بنك دبي الاسلامي من ١٦٥ الى ١٦٠ درهما وسعر اسهم شركة الخزنة للتأمين من ٢٥٠ الى ٢٤٠ درهما واستقر سعر اسهم بنك المشرق عند مستوى ١٤٥٠ درهما وسعر أسهم بنك دبي الوطني عند مستوى ١٠٥٠ درهما.

الشرهان ـ الكسواني

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة انه تم تسجيل اعلى تصحيح سعري خلال الاسبوع بانخفاض ٢٢ سهما وتحول اسعار الطلبات الى عروض على باقي الاسهم، ولكن لوحظ ان بعضها توقفت عن الهبوط عند الحد الذي بدأت عنده الصعود اثر المضاربات التي حصلت في فترة سابقة، مما يؤشر الى احتمال تماسك الاسعار مع ان اسهم اخرى معرضة لهبوط اضافي خلال هذا الاسبوع بسبب كثرة العروض وقلة الطلبات عليها، واضاف الكسواني ان ما يجري في السوق امر طبيعي، اذ لابد من عودة الاسعار الى معدلات مقبولة تتماشى والاداء الاقتصادي لها الحالي أو في المستقبل القريب.. لكن السؤال الذي يطرح نفسه.. هل هناك هبوط آخر في الاسعار دون مستويات ٨/١ وهو تاريخ بدء جولة المضاربات الاخيرة والذي اجمع العديد ان تلك مستويات مقبولة؟..

الحقيقة ان المناخ النفسي في السوق غير موات بسبب الهبوط المؤثر في الاسعار اضافة الى سحب المزيد من السيولة من ايدي المتعاملين ودخول البنوك كممولين في كثير من الحالات ولاجل محدد وهو امر غير محمود، بالمقابل فان الرأي الآخر يرى ان هناك سيولة عالية جدا لدى البنوك تفضل استثمارها في سوق الاسهم وان الفوائد البنكية في طريقها الى الانخفاض، اضافة الى ان مجالات التوظيف اصبحت محدودة لديهم، وان سوق الاسهم يمر بمراحل منها انتعاش ومنها كساد. ومن المؤكد تحسن المناخ النفسي خصوصا وقد اتسعت دائرة التعامل في السوق وارتفعت تكلفة الاسهم ومازالت تسير نحو تركيزها في ايدي كبار المتعاملين.

وخلال الاسبوع تم الاعلان عن تأسيس شركة «صناعات الإمارات» وقد لاقى ذلك ترحيبا واسعا، لان سوق الاصدار الاولى أصبح بحاجة الى تنشيط، لكن اجمع العديد ان التوقيت جاء في وقت شحت فيه السيولة، مما اثر سلبا على اسعار بعض الاسهم التي تعاني اساسا من التراجع، ومن شأن اعلان لجنة المؤسسين مراعاة ذلك، ان يحمي السوق من هبوط مؤكد.

وبالنسبة لحركة الإسعار فقد انخفضت اسعار ٢٢ سهما وارتفع ثلاثة اسهم.

ففي قطاع البنوك، تم تداول سهم الخليج الاول بسعر ١٣,٥ درهم بانخفاض درهم واحد، وعرض سهم الشارقة الوطني بسعر ٣٠ درهما بانخفاض ٣ دراهم وبنسبة ١٠٪. وعرض سهم الامارات الدولي بسعر ٥٣ درهما بانخفاض ٧ دراهم وبنسبة ١٢٪، وعرض سهم رأس الخيمة وسهم بنك الاستثمار بسعر ٤٨ درهما بانخفاض درهمين لكل منهما، وعرض ابوظبي التجاري بسعر ٦٥٠ درهما بانخفاض ٥٠ درهما وبنسبة ٧٪، وطلب بسعر ٦٢٠ درهما، وعرض سهم المصرف الاسلامي بسعر ٦٠ درهما بانخفاض درهمين، وطلب بسعر ٥٦ درهما.

وتراجع سهم دبي الاسلامي ٥ دراهم الى ١٦٠ درهما. ودبي الوطني ٥٠ درهما الى ١٠٠٠ درهم. والتجاري الدولي ٥٠ فلسا الى ١٤,٥ درهم. والعربي المتحد ٢٥ درهما الى ٥٢٥ درهما. وفي قطاع الخدمات، تم تداول «اتصالات» بسعر ١٩٠٠ درهم بانخفاض ١٠٠ درهم وبنسبة ٥٪، وتم تداول «تبريد» بسعر ٢٤ درهما بانخفاض درهم واحد، وعرض بنفس السعر، كذلك عرض سهم «الفنادق» بسعر ٢٤٠ درهما بانخفاض ٢٠ درهما. وسهم «السفن» بسعر ٥٥ درهما بانخفاض ٣ دراهم، وسهم «الواحة» بسعر ٥٠ درهما بانخفاض ٥ دراهم.

وفي بداية الاسبوع تم تداول دبي للاستثمار بسعر ٢٨ درهما، وفي نهايته عرض بسعر ٢٧ درهما بانخفاض درهم واحد، وطلب سهم طيران ابوظبي بسعر ٨٠٠ درهم بزيادة ٢٥ درهما.

وفي قطاع التأمين، تم تداول سهم البحيرة بسعر ١٩ درهما بارتفاع درهم واحد، وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٥٢ درهما بارتفاع ٧ دراهم، وتراجع سهم الخزنة ٥ دراهم الى ٢٦٠ درهما. وسهم الاتحاد للتأمين درهم واحد الى ١٧,٥ درهم، والوثبة ٥٠ فلسا الى ٩,٥ درهم، وهو سعر العرض.

تعطش المستثمرين لاصدارات جديدة: «صناعات الامارات» في القريب العاجل

وقال محمد ابو قلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية انه لايمكن لأي سوق في العالم ان تسير تداولاتها في اتجاه واحد ارتفاعا أو انخفاضا وأي سوق كماتشهد فورات يظن المراقب معها انه لايمكن تراجعها فهي ستشهد حتما انحسارات واضحة في تعاملات في اوقات معينة، وهذا ما يحدث الآن في سوق الاسهم المحلية وبشكل طبيعي جدا حيث مازال الجزر الحاصل في سوق الاسهم المحلية يرخي ظلالا من الهدوء التام والترقب الشديد على مجمل التعاملات، في هذه الفترة يتم الاعلان عن قرب طرح اسهم شركة صناعات للاكتتاب في المستقبل القريب وهذا يعتبر امرا ايجابيا فالسوق يحتاج الى مثل هذه الشركات الصناعية والبنوك الاستثمارية لما تعود به من فائدة على مسيرة التنمية الاقتصادية، كما ان مساهمة حكومة ابوظبي وحكومة دبي في شركة صناعات سوف تزيد من ثقة المستثمرين في هذه الشركة هذا بالاضافة لما ستعود به عليهم من أرباح مستقبلية.

ونجد ان سوق الاسهم المحلية على الرغم من حالة الهدوء والترقب التي تسيطر عليه فهو لا يزال يشهد عدة عروض على معظم الاسهم القيادية وكذلك الاسهم حديثة التأسيس وقد ترافق ذلك مع انخفاض في اسعار الاسهم مما أدى الى وضوح حركة تداول وخاصة على اسهم «اتصالات» فقد تداول كمية بلغت اكثر من ٢٠٠٠ سهم وبسعر ١٩٠٠ درهم للسهم كما توفرت عروض بيع بنفس أسعاره المعلنة في آخر تداول ولم تتوفر طلبات شراء هذه الاسعار وطلب بسعر ١٨٥٠ درهما للسهم الواحد وتم عقد صفقة على اسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٩ درهما للسهم الواحد بانخفاض ٤ دراهم عن سعره المعلن بعد ان كان ٣٣ درهما سعر الطلب، وتم عقد صفقة بلغت ٥٠٠ الف سهم على اسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١٤ درهما للسهم أي بزيادة درهم واحد عن سعره البالغ ١٣ درهما وشهد السوق عدة تداولات على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي وبأسعار بين ٥٨ درهما الى ٥٠ درهما ولكن بكميات متوسطة الحجم مع اختفاء جميع الطلبات على الكميات الكبيرة اما سهم «الواحة» العالمية للتأجير فلاتزال عروض بيعه تتوفر بشكل كبير مما ساعد في انخفاض سعر السهم من ٤٧ الى ٤٥ درهما وكذلك توفرت عروض بيع على أسهم «تبريد» وبأسعار ٢٥ درهما للسهم الواحد ولم تتوفر طلبات شراء بهذه الاسعار وطلب بسعر ٢٣ درهما أما سهم «اعمار» الذي لازال التداول عليه واقفا لغاية ١٠/٣ وذلك لاغلاق باب الاكتتاب في زيادة رأس المال علما بأن اسعاره تدور حاليا بين ٤٠ الى ٤٥ درهما ويتم البيع بموجب وكالة لدى كاتب العدل وقد انخفض سعر سهم دبي للاستثمار الى سعر ٢٦ درهما وتم تداول كميات بسيطة منه ولاتزال عروض البيع تتوفر بكثافة شديدة مما ساعد على هبوط سعر السهم، واستمر توفر عروض على اسهم البنوك بشكل عام ابتداء من سهم بنك ابوظبي فقد توفرت عدة عروض على سهمه وبسعر ٨٥٠ درهما ولم تتوفر طلبات شراء بهذه الاسعار وعرض سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٥٠ درهما وطلب بسعر ٦٠٠ درهم كما عرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٢ درهما بانخفاض ٣ دراهم عن سعره المعلن وعرض سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٤ درهما أي بنفس اسعاره المعلنة وتوفرت عروض على بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٠ درهما وكذلك توفرت عروض على بنك دبي التجاري بسعر ١٤٠ درهما للسهم، اما شركة ابوظبي الوطنية للفنادق فتوفرت عدة عروض بيع على اسهمها وبسعر ٢٤٥ درهما للسهم الواحد وبكميات مختلفة وتوفرت عدة عروض على سهم طيران ابوظبي وبسعر ٧٥٠ درهما للسهم بانخفاض قدرة ٥٠ درهما عن سعره البالغ ٨٠٠ درهم وتوفرت عروض على اسهم ابوظبي لصناعة السفن وبسعر السهم ٥٠ درهما، ويلاحظ المراقب ان اهتمام المستثمرين لايزال منصبا على اسهم شركة العين الاهلية للتأمين الذي طلب بسعر ١١٠٠ درهم ولم تتوفر عروض بيع بهذه الاسعار وتوفر عرض واحد بكمية بسيطة ولكن بسعر ١١٥٠ درهما. وتوفرت عروض بيع على اسهم الخزنة للتأمين وبسعر ٢٤٥ درهما للسهم وانخفض سعر سهم الامارات للتأمين ٥٠ درهما الى ١١٠٠ وكذلك انخفض سعر سهم الوثبة للتأمين الى ٨,٥ درهم لتوفر عدة كميات تجارية منه للبيع، اما سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين فلايزال الانخفاض في اسعارها مستمرا حتى وصل الى ١٤٥ درهما للسهم عرض بيع... ومن الملاحظ ان المستثمرين عاكفين عن شراء الاسهم بهذه الاسعار رغم انخفاضها وهم ينتظرون الفرص الافضل.

«الاعلان عن تأسيس «صناعات الامارات» يلقي بظلاله على تعاملات السوق»

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان الهدوء ساد تعاملات الاسبوع الماضي وظلت عروض البيع متفوقة على حجم طلبات الشراء على معظم الاسهم القيادية وكذلك الحديثة باستثناء بعض الاسهم المنتقاة من قطاعي المصارف والخدمات اذ توازنت الطلبات مع العروض على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي والذي تم تداوله في بداية الاسبوع بسعر تراوح ما بين ٥٧ درهما و٥٨ درهما ليرتفع بعد ذلك مع توافر الطلبات الى ٦١ درهما في نهاية الاسبوع كماتركزت التداولات على الاسهم التي شهدت اسعارها تراجعا كبيراً لتصبح مغرية للمستثمرين الذين غالبا ما ينتظرون حتى تستقر الاسعار عند مستويات متدنية ليقوموا بشرائها وشهد الاسبوع الماضي الاعلان عن الاتجاه لتأسيس شركة الامارات للصناعات الاساسية «صناعات الامارات» والتي ستكون حصة كل من أبوظبي ودبي فيها متساوية وستمثل اقامة هذه الشركة اضافة جديدة ودعما مهما لاقتصاد دولة الامارات نظراً للمشروعات الحيوية التي ستقوم هذه الشركة العملاقة بتنفيذها كما سيساهم طرح اسهم الشركة للاكتتاب العام في دعم نشاط سوق الاسهم وانعاش الحركة في تعاملات السوق بشكل عام.

(وأوضح مدير عام الهامور ان الاسبوع الماضي شهد استمرار الاكتتاب في اسهم زيادة رأس المال بشركة «اعمار» العقارية وقد بلغ اجمالي الاكتتاب خلال الايام السبعة الأولى نحو مليار درهم ومن المتوقع ان تشهد السوق حركة اكثر نشاطاً بعد الانتهاء من الاكتتاب في «اعمار» اذ لاتزال السوق حاليا تشهد اتجاه معظم المستثمرين نحو تسييل اجزاء من محافظهم الاستثمارية لتوفير السيولة اللازمة للاكتتاب في الاسهم الجديدة باعمار.

(وبالنسبة لحركة التعاملات في سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي أشار مدير علم الهامور الى انه وفي قطاع المصارف فقد قاد سهم مصرف ابوظبي الاسلامي تداولات القطاع بعد ان تركز معظم الطلبات عليه وحقق السهم ارتفاعا تدريجيا من ٥٨ درهما في بداية تعاملات الاسبوع ليصل الى ٦١ درهما في نهاية الاسبوع وفي ظل التوقعات بقرب موعد افتتاح الفرع الرئيسي للمصرف وبدء مزاولة اعماله المصرفية بالدولة كما تم عقد صفقات على سهم بنك الخليج الأول الذي تراجع سعره قليلا من ١٥,٥٠ درهم في بداية الاسبوع ليصل الى ١٤ درهما يوم امس الأول في حين استمرت الاسهم القيادية في القطاع بالانخفاض فيما حافظت اخرى على استقرارها وشهد سهم بنك ابوظبي التجاري تراجعا خلال الاسبوع الماضي اذ بلغ سعر التداول في نهاية الاسبوع ٦٥٠ درهما كما تراجع سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٨٨٠ درهما وسهم بنك الامارات الدولي الى ٥٥ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٦٣ درهما بعد تجزئة السهم من ١٠٠ درهم الى ١٠ دراهم.

وفي قطاع الخدمات قال الفهيم ان التداولات تركزت على بعض الاسهم التي شهدت اسعارها تراجعا كبيراً اذ تم تداول سهم دبي للاستثمار في أول الاسبوع بسعر ٣٠ درهما ثم تراجع الى ٢٨ درهما في يوم الخميس كما تم تداول سهم تبريد بسعر ٢٧ درهما في بداية الاسبوع وتراجع الى ٢٤ درهما في نهاية تداولات الاسبوع كما تداول سهم «اعمار» بدون اسهم الزيادة في رأس المال بسعر ٤٥ درهما وعرض سهم «الاتحاد العقارية» بسعر ٤٦ درهما وسهم «السفن» عرض بسعر ٥٥ درهما ولم تتوفر طلبات وبالنسبة للاسهم القيادية في القطاع أوضح مدير عام الهامور ان العروض لاتزال تتفوق على حجم الطلبات اذ أدى ذلك الى استمرار تراجع اسعار بعض الاسهم من اهمها سهم «اتصالات» الذي تراجع سعره من ١٩٣٠ درهما الى ١٩٠٠ درهم سعر الطلب كما تراجع سعر سهم «الفنادق» الى ٢٤٥ درهما ولم تتوفر طلبات على السهم وعرض سهم «الجرافات» بسعر ٧٤٠ درهما.

وفي قطاع التأمين اشار الفهيم الى ان التداولات كانت محدودة للغاية وتركزت على بعض الاسهم اذ طلب سهم «الوثبة» بسعر ٨,٥٠ درهم وعرض بسعر ٩ دراهم وطلب سهم «الخزنة» بسعر ٢٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٤٥ درهما وعرض سهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٦ درهما في حين حافظت الاسهم القيادية في القطاع على مكاسبها في ظل محدودية عروض البيع عليها.. وتوقع الفهيم ان تنشط الحركة في السوق وبشكل تدريجي خلال الاسابيع المقبلة عندما تستقر الاسعار جميعها.

مركز الامارات التجاري

وأوضح محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان انخفاض اسعار الاسهم المحلية استمر الاسبوع الماضي وخاصة اسهم قطاع البنوك التي انخفضت اسعار معظم اسهمها وبدرجات متفاوتة. ولازالت ظاهرة انتظار كبار المستثمرين لتوقف هبوط الاسعار قبل دخولهم في السوق مرة اخرى مستمرة، مع كون صغار المستثمرين هم المحركين للسوق في الوقت الحالي من حيث عدد التداولات وحجمها، ولكنهم نظراً لمحدودية السيولة والخبرة لديهم لايستطيعون ان يعيدوا الحيوية لسوقنا دون تدخل كبار المستثمرين أو المحافظ الاستثمارية، وفي اعتقادنا الشخصي ان بدء الاكتتاب في محفظة بنك الخليج الأول بعد حصولها على الموافقة النهائية من مصرف الامارات المركزي سينعش السوق بشكل كبير حيث ان السوق في حاجة من ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون درهم، وهو حجم المحفظة المزمع انشاؤها.

وأضاف مدير عام مركز الامارات التجاري ان نهاية الاسبوع القادم سينتهي الاكتتاب في اسهم شركة «اعمار» العقارية وسيتم بدء التداول على الاسهم الجديدة المخصصة مع بداية الاسبوع الذي يليه، وبالتالي فان سعر السهم الذي سيتداول به سيكون له اكبر الاثر على كيفية توجه السوق خلال الشهور القادمة، حيث انه لو تمكن المستثمرون من بيع اسهمهم باسعار وربحية جيدة فانهم سيعيدون استثمار هذه السيولة مرة ثانية في السوق، وبالتالي قد يبدأ السوق بالانتعاش مرة أخرى.

الطلبات تركزت على أسهم منتقاه والمستثمرون في انتظار مزيد من الاستقرار السعري

أما عن اسعار اسهم قطاع البنوك في الاسبوع الماضي، أوضح محمد علي ياسين انها استمرت في الانخفاض ولكن بمستويات اقل من الاسبوع السابق، مما يبشر بقرب توقف انخفاضاتها خلال الاسبوعين الماضيين، فلقد تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١٣,٥٠ درهم، وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٤ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٠ درهما، وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٧٠ درهما كما شهد سهم مصرف ابوظبي الاسلامي تداولات متوسطة بأسعار تفاوتت بين ٦١ و٥٩ درهما حسب الكميات، وتداول سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٤ درهما بكميات متفاوتة، وعرض سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٤٨ درهما، وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٠ درهما وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٥٠ درهما وسهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٠٠ درهم، وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٤٨ درهما وسهم بنك المشرق بسعر ١٤٠٠ درهم، كما عرض سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٥,٥٠ درهم، وسهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٧٥ درهما، وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٥١٠ درهما، وسهم بنك الاستثمار بسعر ٤٩ درهما، وسهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٤٠٠ درهم.

وقال مدير عام مركز الامارات التجاري ان الحركة على قطاع الخدمات كانت متوسطة مع استقرار اسعار اسهمها بشكل عام، ووجود طلبات على سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٤٨ درهما وعرض سهم مؤسسة الاتصالات بسعر ١٩٠٠ درهم وطلب بسعر ١٨٦٠ درهما وسهم شركة «اعمار» العقارية بسعر ٤٥ درهما بدون حق الاكتتاب، وسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير بسعر ٤٧ درهما وسهم شركة «دبي للاستثمار» بسعر ٢٨ درهما وسهم شركة «تبريد» بسعر ٢٤ درهما، وانخفض سعر سهم شركة ابوظبي لبناء السفن الى ٥٠ درهما وسهم شركة «أبوظبي الوطنية للفنادق» بسعر ٢٤٥ درهما، وسهم شركة «الجرافات البحرية» بسعر ٧٢٠ درهماً وأسهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٦٠ درهما كما تداول سهم شركة «شعاع» بسعر ٤,٢٥ درهم وشركة «مناسك» بسعر ٢٥ درهما.

أما أسهم قطاع التأمين فلقد شهدت طلبات قوية على سهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٧ درهما وسهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٨,٥٠ درهم، وعرض سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٥٠ درهما وسهم شركة «الخزنة» للتأمين بسعر ٢٤٠ درهما وسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٧ درهما وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١٣ درهما واستقر سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١١٠٠ درهم.

مركز الخليج في دبي

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية في دبي ان الاسبوع الماضي حفل بنشاط جيد بالرغم من حركة تصحيح الاسعار المتباطئة، وقد تركز النشاط على اسهم الشركات الحديثة وتصدرها مصرف ابوظبي الاسلامي الذي يحوز على اهتمام المستثمرين في الوقت الحالي بسبب قرب افتتاحه المتوقع خلال هذا الشهر، كما حملت لنا الانباء عن تأسيس شركة صناعات الامارات برأسمال ضخم يقدر بـ ٤ مليارات بمشاركة كل من حكومتي دبي وابوظبي بحوالي نصف رأس المال والباقي يطرح للاكتتاب، وهذا المشروع يعتبر كدعامة للقطاع الصناعي واقتصاد دولة الامارات وله تأثير ايجابي على اكثر من قطاع، كقطاع البنوك والتأمين وايجاد فرص عمل جديدة وتنمية الصادرات كما وحملت الينا الانباء عن تأسيس شركة الامارات (cms) في ابوظبي برأسمال ٤٠٨ ملايين درهم بمشاركة حكومة ابوظبي ممثلة بهيئة كهرباء ابوظبي... وحملت إلينا الانباء عن تخفيض سعر الفائدة الاميركية على القروض بنسبة ٠,٢٥٪ مما يتوقع ان تنخفض سعر الفائدة على الدرهم (ارتباط الدرهم بالدولار) وبالتالي اثار ايجابية على سوق الاسهم المحلية وعلى نتائج البنوك والشركات العاملة في الدولة حيث من المعلوم ان انخفاض سعر الفائدة المصرفية يساعد على تحسن نشاط سوق الاسهم المحلية وبالتالي تحسن اسعارها.

وتم ابرام بعض المبادلات على سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٤٠ درهما وسجل السوق انخفاض سعر سهم بنك الشارقة الوطني من ٣٥ و٣٠ درهما بسعر العروض المتوفرة ولم تتوفر طلبات بهذا المعدل كما وانخفض سعر سهم بنك الامارات الدولي من ٦٠ الى ٥٣ درهما سعر العرض، كما وانخفض سعر سهم بنك رأس الخيمة الوطني الى ٤٥ درهما وانخفض سعر سهم بنك الاستثمار الى ٤٥ درهما. وانخفض سعر سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٨٥٠ درهما وسعر العروض مقابل طلبات بسعر ٨٠٠ درهم، كما وانخفض سعر سهم بنك دبي الاسلامي من ١٦٠ -١٥٥ درهما سعر العروض وتوفرت عروض على سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٤,٥٠ درهم وطلب بسعر ١٤ درهما وتم ابرام مبادلات على سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٤ درهما ثم بسعر ١٣,٥٠ درهم وطلب للشراء بهذا المعدل.

وفي قطاع الخدمات انخفض سعر سهم «الاتصالات» الى ١٩٠٠ درهم سعر المبادلات التي تمت اوائل الاسبوع الماضي ثم الى ١٨٥٠ درهما سعر الطلب عند اغلاق السوق يوم الخميس، وعرض سهم الفنادق بسعر ٢٤٠ درهما وطلب بسعر ٢٢٠ درهما، ارتفع سعر سهم الاتحاد العقارية من ٣٨ درهما اوائل الاسبوع الى ٤٥ درهما عند اغلاق السوق وعرض بسعر ٤٨ درهما وتم ابرام مبادلات كثيفة على سهم دبي للاستثمار بسعر ٣٠، ٢٩، ٢٨ و٢٧ درهما عند اغلاق السوق، وتوفرت عروض بهذا المعدل.

وكان سهم اعمار العقارية موضع اهتمام المستثمرين طيلة الاسبوع الماضي وذلك لالتباس بعض المساهمين بين السعر القديم والجديد الا ان السعر الذي تمت المبادلات عليه هو بسعر ٥٠ درهما ثم بسعر ٤٥ درهما للسهم من دون حق طلب الاسهم الجديدة (أي ان تكون من حق البائع وليس المشتري)، وللعلم فان اخر يوم للاكتتاب في الاسهم الجديدة هو يوم ٩٨/١٠/٤ بسعر ٢٥ درهما للسهم. كما وانخفض سعر سهم الواحة الى ٤٧ درهما وطلب بسعر ٤٥ درهما، سهم تبريد الذي تراجع من ٢٨ الى ٢٤ درهما عند اغلاق السوق جرت عليه مبادلات عديدة وطلب آخر الاسبوع بهذا المعدل، كما وتمت مبادلات على سهم «شعاع» بسعر ٤ دراهم وتوفرت عروض بهذا المعدل.

وفي قطاع التأمين، ظل هادئاً طيلة الاسبوع الماضي عدا بعض المبادلات على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ٦٦ درهما وعلى سهم «الخزنة» بسعر ٢٤٠ درهما وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٨ درهما بارتفاع قدره درهم واحد.

وقال أحمد الحوسني مدير شركة السوق العالمية للأعمال المالية في أبوظبي إن السوق شهدت منذ بداية الاسبوع الماضي تداولات متوسطة حيث تدفقت العروض على بعض الاسهم كإعمار «الاسهم القديمة» بسعر ٥٥ درهما وقابلها الطلب حيث تمت عدة تداولات بسعر تراوح بين ٥٠ و٥٥ درهما حسب الكميات. كذلك عرضت وبكميات كبيرة اسهم دبي للاستثمار بسعر ٣٠ و٣١ درهما وطلبت بسعر ٢٨ و٢٩ درهم وتمت المبادلات بكميات تجارية بسعر ٣٠ درهما في بداية الاسبوع، وعرضت الواحة بسعر ٥٣ درهما دون توفر طلبات شراء كذلك عرضت الفنادق دون توفر طلبات، في المقابل كان الطلب على سهم المصرف الاسلامي بسعر ٥٨ درهما دون توفر عروض في بداية الاسبوع ودبي للاستثمار طلبت بسعر ٢٨ و٢٩ درهما وطلبت تبريد بسعر ٢٥ و٢٦ دهما وعرضت بسعر ٢٨ درهما. وطلب الخليج الأول بسعر ١٤ درهما دون توفر عروض، كما كان هناك القليل من الطلبات على سهم الجرافات وطيران أبوظبي دون توفر عروض.

وفي وسط الأسبوع تركزت الطلبات على سهم المصرف الاسلامي بسعر ٥٨ درهما وبدأت العروض بكميات متوسطة بسعر ٦٠ و٦٣ درهما، وعرضت اعمار بسعر ٥٠ درهما وطلبت بسعر ٤٨ درهما وما زال العرض مستمرا على سهم الواحة للتأجير بسعر ٥٠ درهما دون طلبات شراء كما عرضت تبريد بسعر ٢٥,٥ و٢٦ درهما وطلبت بسعر ٢٥ درهما. وطلبت دبي للاستثمار بسعر ٢٧ درهما دون توفر عروض قريبة من هذا السعر، وكانت هناك بعض العروض على السفن، الفنادق، طيران أبوظبي، الجرافات ولكن دون توفر طلبات، وطلب الخليج الأول بسعر ١٣,٥-١٤ درهما وعرض على ١٤,٥ و١٥ درهما.

ومع نهاية الاسبوع كانت الطلبات المسجلة قليلة جدا بينما تدفقت العروض وكان حجم العرض غيرمتناسب مع حجم الطلبات، وذلك تزامن مع خبر انشاء شركة صناعات الامارات برأس مال قدره ٤ مليارات درهم ودخول حكومة دبي وأبوظبي كمؤسسين في الشركة، وهذا الخبر لم يؤثر سلبا في أسعار الاسهم ولكنه جعل شريحة من المستثمرين يتجهون الى البيع استعدادا للاكتتاب في الشركات الجديدة بالرغم من ان الاسهم لن تطرح للاكتتاب الا في الوقت الملائم لكي لا يتعارض ذلك مع مصالح المستثمرين وحركة الاسعار التي اتجهت الى التوازن وعادت تقريبا الى سابق عهدها قبل الطفرة التي حلت بالسوق منذ بداية أغسطس.

وتركزت العروض على سهم المصرف الاسلامي في نهاية الاسبوع على سعر ٦٢-٦٣ درهما والخليج الأول بسعر ١٤,٥-١٥ درهما. وما زال قطاع التأمين هادئا للاسبوع الثاني فيما عدا بعض الاستفسارات على سهمي الخزنة والوثبة.

وأوضح عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات في أبوظبي شهد السوق نشاطا ملحوظا في بداية الاسبوع وذلك بسبب ورود أنباء عن قرب افتتاح مصرف أبوظبي الاسلامي حيث تم تداول السهم بسعر ٥٧ درهما في بداية الاسبوع ليصل الى ٦٢ درهما مع ارتفاع في الطلبات وقلة في العرض، ولكن في نهاية الاسبوع تراجعت الأسعار أو خيم الهدوء حيث سادت حالة من الهدوء والترقب وذلك بسبب الاعلان عن تأسيس صناعات الامارات وهيئة ماء وكهرباء أبوظبي.

وفي قطاع البنوك تم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٤,٥ درهم وسهم بنك الشارقة الوطني عرض بسعر ٣٢ درهما وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٧ درهما وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٥٢٠ درهما وسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٦٧٠ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٦٣ درهما بعد التجزئة،كما عرض سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٧٠ درهما.

اما في قطاع الخدمات فقد تم تداول سهم شركة اتصالات بسعر ١٩٠٠ و١٩٢٠ وسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٧٣٠ درهما وتم تداول سهم شركة طيران أبوظبي بسعر ٧٧٠ درهما.

أما في قطاع التأمين فقد عرض سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤٥ درهما وعرض سهم شركة الامارات للتأمين بسعر ١٠٥٠ درهما وتم تداول سهم شركة الخزنة بسعر ٢٥٠ درهما وتم تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٩ دراهم.

اما بالنسبة للاسهم حديثة التأسيس فقد تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح بين ٥٨ و٦٢ درهما وحسب الكمية مع اشتداد الطلب عليه وتم تداول سهم شركة الواحة بسعر تراوح بين ٤٧ و٥٠ درهما وتم تداول سهم شركة تبريد بسعر ٢٦ و٢٧ درهما وعرض سهم شركة مناسك بسعر ٣٠ درهما وعرض سهم شركة ابوظبي لبناء السفن ٥٥ درهما وتم تداول سهم شركة شعاع بسعر ٤ دراهم.

من المتوقع ان يشهد الاسبوع الحالي حالة من الانفراج والتحسن النسبي وذلك بسبب تطمينات لجنة مؤسسي صناعات الامارات باختيار الوقت المناسب والملائم لطرح الاسهم للاكتتاب العام.

وقال حسن الشامسي مدير عام شروق للاسهم بدبي أن الهدوء المشوب بالحذر سيطر على أغلب التداولات في سوق الاسهم المحلية طوال الاسبوع الماضي لدخول بعض المحافظ الاستثمارية السوق كمشترية، وخاصة مع اقتراب الاعلان عن نتائج الشركات والميزانيات.

وقال حسن الشامسي مدير عام شروق للاسهم ان هذه المستجدات قد تشجع البعض على اتخاذ قرارات بالشراء في الوقت الحالي، مع توافر امكانية الحصول على كميات تجارية بالاسعار المعلنة حاليا.

واضاف ان الهدوء الذي شهده السوق في الاسبوع الماضي رافقه ترقب من اغلب المستثمرين بانتظار ان تنشط الحركة ليباشروا بتصحيح الاسعار

تعقد غدا بغرفة أبوظبي

ندوة حول اثار انضمام الامارات لمنظمة التجارة

■ ابوظبي - وام: تحت رعاية معالى الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة تنظم وزارة الاقتصاد والتجارة غدا ندوة حول (الاثار الاقتصادية) لانضمام دولة الامارات العربية المتحدة لمنظمة التجارة العالمية على قطاعات المصارف والتأمين وخدمات الاعمال وذلك بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائى فى ابوظبى ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) وجامعة برمنجهام فى انجلترا.


معالي الوزير الشيخ فاهم القاسمي

ويفتتح الندوة سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالانابة بكلمة يتحدث فيها عن الاثار الايجابية التى حققتها دولة الامارات من الانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

كما يتحدث السيد عادل خليفة ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائى والسيد محمد عمر مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبى.

وستناقش الندوة ثلاث دراسات تطبيقية اعدها خبراء من جامعة برمنجهام بالتعاون مع الوزارة تبحث فى الاثار الاقتصادية للانضمام لمنظمة التجارة العالمية على كل من القطاعات الثلاثة المذكورة فى الدولة.

هذا ودعت الوزارة مختلف المؤسسات العامة والخاصة ذات العلاقة للاشتراك فى هذه الندوة ومنها وزارة المالية والصناعة ووزارة التخطيط والمصرف المركزى وغرف التجارة والصناعة فى مختلف الامارات وجمعية شركات التأمين وعدد من البنوك التجارية وشركات التأمين وشركات خدمات الاعمال مثل المكاتب الاستشارية والخدمات العامة وخدمات الكمبيوتر.

وستعقد الندوة فى قاعة المؤتمرات الكبرى فى غرفة تجارة وصناعة ابوظبى.

وزارة التخطيط تبدأ اليوم تنفيذ التجربة القبلية للمسح الوطني

■ تنفيذاً لتوجيهات معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط، تقوم وزارة التخطيط بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام بتنفيذ التجربة القبلية للمسح الوطني لخصائص الأسرة المواطنة ١٩٩٩/٩٨ وذلك اعتباراً من اليوم السبت الموافق ٣ أكتوبر وحتى يوم الخميس الموافق ١٥ أكتوبر ١٩٩٨.

وقد سبق للوزارة ان أنجزت بعض مراحل المسح الخاصة بتصميم وسحب عينة المسح وكذلك تصميم استبيانات المسح وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية المحلية والاتحادية.

ويهدف هذا المسح الى التعرف على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية للأسر المواطنة بغرض استخلاص النتائج والتوصيات التي تستفيد منها وزارة التخطيط ومتخذي القرارات ومخططي السياسات في التخطيط الانمائي سواء على مستوى الإمارة أو الدولة ككل، وذلك بغرض رفع مستويات رفاهية الأسر المواطنة. والتعرف على العوامل المؤثرة في مستويات الظواهر سالفة الذكر أو بعبارة أخرى التعرف على محددات هذه الظواهر الى جانب تدعيم القدرة الوطنية على اجراء المسوح الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية وعلى التحليل المعمق لنتائج تلك المسوح للوصول الى التوصيات التي يستفاد بها في التخطيط الانمائي على مستوى الإمارة وعلى مستوى الدولة.

ويبدأ تنفيذ التجربة القبلية بالزيارات التي تقوم بها الباحثات الى الأسر المواطنة التي تم اختيارها في عينة المسح العشوائية في كل إمارة من إمارات الدولة والمناطق الحضرية والريفية وذلك بهدف استيفاء البيانات المطلوبة من هذه الأسر للاسترشاد بها في مرحلة العمل الميداني الرئيسي للمسح في شهر فبراير من العام المقبل بإذن الله.

وتود الوزارة ان توجه عناية الأسر المواطنة الكريمة الى ان هؤلاء الباحثات قد تم اختيارهن وفق معايير الكفاءة والأمانة وحسن الخلق واحترام العادات والتقاليد والحرص على عدم استيفاء البيانات الشخصية لهذه الأسر في وجود غرباء. وستحمل كل باحثة من هؤلاء الباحثات بطاقة تعريفية صادرة من وزارة التخطيط خلال زيارتها للأسرة المختارة في عينة المسح وذلك في فترة ما بعد الظهر اعتبارا من السبت ٣ أكتوبر وحتى الخميس ١٥ أكتوبر لاستيفاء البيانات المطلوبة.

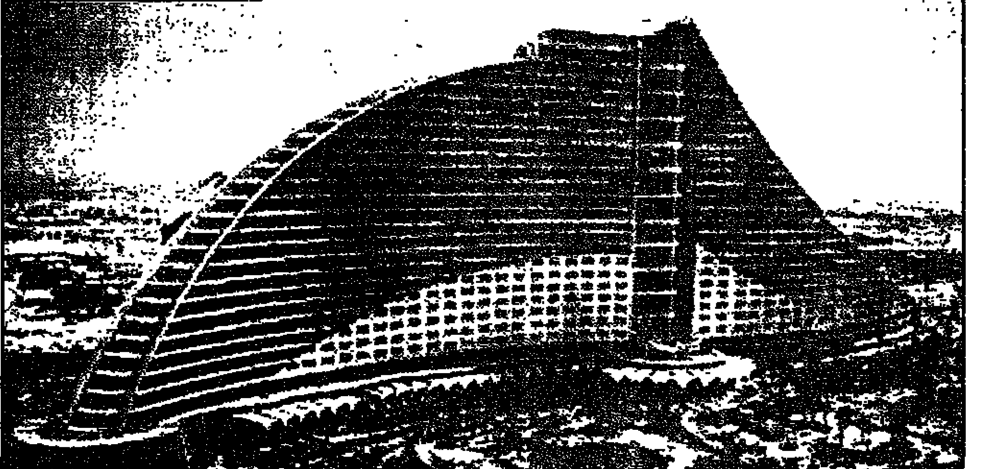
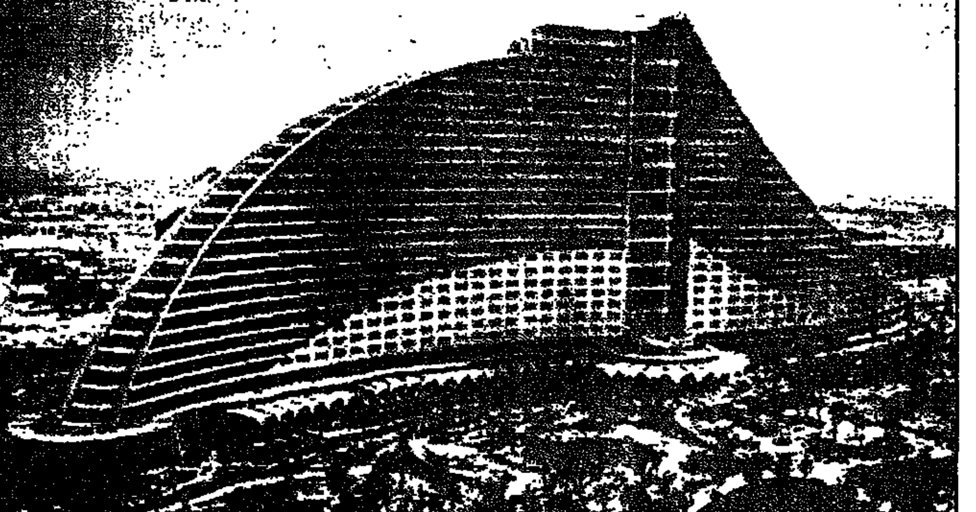
وتوجه الوزارة عناية الأسر المواطنة مجددا الى ان البيانات الشخصية التي تدلي بها هذه الأسر مخاطة بالسرية التامة طبقا لأحكام قانون الاحصاء رقم (٩) لسنة ١٩٧٤ والذي يقضي بعدم استخدام البيانات لغير الأغراض الاحصائية وعلى معاقبة كل من يخل بسرية البيانات أو إفشائها.

«الاتحاد» تنشر تفاصيل قانون ترخيص وتصنيف الفنادق في دبي

٣٥ مواصفة للفنادق و٣٤ للشقق المفروشة و٢١ للنزل

■ اعداد: اسلام شفيق
محمود مختار

تنشر «الاتحاد» تفاصيل تصنيف الفنادق والشقق المفروشة في دبي الذي جاء بناء على تعليمات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، وتتلخص المعايير والمواصفات اللازمة للحصول على ترخيص في ٣٥ مواصفة للفنادق و٣٤ مواصفة للشقق المفروشة و٢١ مواصفة للنزل وهي تشمل الفرش والاضاءة والهاتف، والخدمات الاخرى الى جانب الحمامات والتسهيلات الخاصة بتناول الطعام في الغرف وخدمات التنظيف والأمن والصحف والغسيل والمصاعد وخزائن الامان والتكييف.



تصنيف فندق جميرا بيتش بين الارقى في العالم

معايير تصنيف الفنادق

يتم التصنيف وفقا للمعايير التالية،
أولا: الغرف،
فرش الغرف

في فنادق النجمة واحدة والنجمتين، يشترط مواصفات معينة للفرش وتقتصر المواصفات على الفنادق فئة الثلاث والاربع والخمس نجوم.

وبالنسبة لفئة الثلاث نجوم يشترط تزويد الحجرة بثلاجة صغيرة ومائدة لتناول القهوة وحاملة امتعة ومرآة طويلة.

وفي غرف فنادق فئة الاربع نجوم، لابد من الالتزام بمعايير الفرش الفاخر وتوفير مرآة طويلة وميني بار وحاملة أمتعة ومائدة لتناول القهوة.

وتنطبق تلك المواصفات على غرف الفنادق فئة الخمس نجوم الى جانب ضرورة توفير الصور والديكورات على الحوائط وتوفير كرسي فاخر فخم بمسانيد ومقاعد لشخصين أو أكثر كما أن فرش الأسرة لابد أن يكون مصنعا من القطن الخالص.

ب - اضاءة الغرف

في فنادق النجمة الواحدة يتم توفير اضاءة غير مباشرة على جانبي السرير مع تزويد غرف فنادق فئة النجمتين بإضاءة للقراءة بجوار السرير.

وفي غرف الفنادق فئة الثلاث نجوم يتم تزويد الغرفة باضاءة للقراءة لكل فرد مع توفير التحكم في الاضاءة لكل سرير في الغرفة.

وفي فنادق فئة الاربع نجوم يتم توفير اضاءة للقراءة لكل فرد في الغرفة وتوفير التحكم في الاضاءة بينما يتم تزويد غرف الفنادق الخمس نجوم باضاءة للقراءة لكل فرد والتحكم في الاضاءة بجوار جانبي السرير مع توفير اضاءة احتياطية في حالة حدوث أي انقطاع للتيار الكهربائي.

جـ. الهاتف الخارجي

في فنادق فئة النجمة الواحدة والنجمتين يتم تزويد الغرفة بهاتف لاجراء المكالمات المحلية داخل الامارات مع توفير رقم مباشر لاجراء المكالمات الدولية أو من خلال موظف غرفة التليفونات.

وفي فنادق فئة الثلاث نجوم، يتم توفير هاتف في الغرفة للاتصالات المحلية مع امكانية الاتصال الدولي سواء بشكل مباشر أو من خلال التحويل عن طريق موظف غرفة التليفونات.

وفي غرف الفنادق فئة الاربع نجوم يتم تزويد تليفون في الغرفة للمكالمات المحلية والدولية بينما يتم توفير جهازين للتليفون محلي ودولي بجوار السرير وآخر على المكتب.

د - مجفف الشعر

وفي الفنادق فئة النجمة والنجمتين، لا يشترط تواجد مجفف للشعر، بينما يتم توفير مجفف للشعر حسب الرغبة في الحجرة بجوار مكان تغيير الملابس بالنسبة لغرف فنادق فئة الثلاث نجوم مع توفير مجفف للشعر من نوع آخر في الحمام.

هـ. السويت لا يشترط وجود السويت في فنادق فئة النجمة والنجمتين والثلاث نجوم وفي فنادق فئة الاربعة نجوم، لابد من توفير سويت واحدا على الأقل في الفندق وفي الفنادق فئة الاربع نجوم يتم توفير سويت واحد على الاقل في الفندق مع توفير عدد من السويتات بمعدل ٥٪ على الاقل من اجمالي عدد الغرف.

هـ. حمامات الغرف

بالنسبة للغرف فئة النجمة واحدة والنجمتين يتم توفير رشاش للمياه بيد الى جانب الرشاش المعلق ومرآة مزودة باضاءة الى جانب جرس للاستدعاء في حالة حدوث أي موقف خطير أو عاجل وفي فنادق فئة الثلاث والاربع والخمس نجوم يتم توفير نفس التسهيلات المستخدمة في الفئات الاقل مع توفير هاتف للمكالمات الدولية، والمحلية في حمامات غرف الفنادق فئة الاربع والخمس نجوم.

والتسهيلات الخاصة بتناول الطعام في الغرف، بالنسبة لفنادق فئة النجمة الواحدة يتم تزويد الغرف بملحق صغير لاعداد الوجبات السريعة من الفنادق.

ويتم توفير الافطار فقط في غرف فئة النجمة واحدة، بينما يمكن تقديم الحلويات والمشروبات الخفيفة الى جانب وجبة الافطار بالنسبة لغرف الفنادق ذات الفئات الأعلى وبالنسبة لفئة الثلاثة والاربع والخمس نجوم يمكن توفير اطباق من المأكولات الساخنة والباردة بالنسبة لوجبتي الغذاء والعشاء.

وبالنسبة لغرف الطعام يقتصر تقديم الوجبات من خلال الكافتيريا او المطعم في فنادق فئة النجمة والنجمتين وفي فنادق فئة الثلاث نجوم يتم مطعمين في الفندق لتناول الطعام.

وفي فنادق فئة الاربع والخمس نجوم يتم توفير مطعمين على الاقل لتناول الطعام تكفي لعدد لا يقل عن ٣٠٪ من اعداد شاغلي الغرف يتم توفير خدمة الغرف مع توفير المشروبات على مدى اليوم في غرف الفنادق فئة الثلاث والاربع والخمس نجوم.

الخدمات الاخرى التكييف:

يمكن استخدام اجهزة التكييف العادية بالنسبة لغرف الفنادق فئة النجمة أو النجمتين والثلاث نجوم بينما يشترط وجود تكييف مركزي في غرف فنادق فئة الاربع والخمس نجوم.

وفيما يتعلق بالمصاعد يتم توفيرها لجميع الغرف بدءا من الطابق الثالث في فنادق فئة النجمة والنجمتين وفي فنادق فئة الثلاث نجوم يتم توفير المصاعد لجميع الغرف بدءا من الطابق الثاني مع ايجاد مصعد خاص للأمتعة والخدمات في فنادق فئة الاربع نجوم.

وفي الخمس نجوم لابد من توفير مصاعد لجميع الطوابق ومصاعد خاصة للأمتعة والخدمات.

خزائن أمان:

كما يتم تزويد الفنادق بمختلف فئاتها بخزانات للامانات، تكون موضوعة لدى موظفي الاستقبال بينما يمكن توفير تلك الخدمة في غرف الفنادق فئة الخمس نجوم من خلال وضعها بشكل آمن.

وبالنسبة لأدوات الكتابة تقتصر الخدمة على غرف الفنادق فئة الثلاث والأربعة والخمس نجوم.

التلفزيون والراديو

وبالنسبة لخدمات التلفزيون الملون يتم توفير تلك الخدمات لدى صالات الاستقبال فقط في فنادق فئة النجمة والنجمتين، بينما يتم توفيره في كل الغرف بالنسبة لفنادق فئة الثلاث والاربع والخمس نجوم.

وفيما يتعلق بخدمة الراديو يتم توفيرها حسب الرغبة في غرف الفنادق فئة الثلاث والأربعة نجوم، بينما يتم تعميم هذه الخدمة بالنسبة لجميع غرف فنادق فئة الخمس نجوم.

خدمة الصحف:

وبالنسبة لخدمة الصحف يتم تقديم الصحف المحلية الصادرة باللغتين العربية والانجليزية حسب الطلب وتكون بسعر اضافي لسعر الغرفة وفي الفنادق فئة الثلاث نجوم يتم تقديم الصحف المحلية الصادرة باللغتين العربية والانجليزية لنزلاء الفندق حسب الطلب.

وفي فنادق فئة الأربعة والخمس نجوم، يتم توفير الصحف المحلية والدولية في صالات الاستقبال عند الطلب مجاناً.

خدمة الغسيل

وفيما يتعلق بخدمة غسيل وكي الملابس يتم توفير تلك الخدمة عند الطلب في فنادق فئة النجمة والنجمتين، وفي فنادق الثلاث والاربع نجوم يتم توفير الخدمة عند الطلب مع ارجاع الملابس بعد ٣٦ ساعة من تسليمها بينما تقدم تلك الخدمة ضمن سعر الغرفة بالنسبة لفنادق فئة الخمس نجوم مع ارجاع الملابس في نفس يوم تسليمها.

وبالنسبة لخدمة تنظيف الغرف، يتم توفير تلك الخدمة من الساعة ٦ صباحا حتى العاشرة مساء في غرف الفنادق فئة الخمس نجوم مع تغيير فرش الأسرة يوميا. بينما يتم توفير تلك الخدمة مرتين في الأسبوع على الأقل بالنسبة لغرف الفنادق فئة النجمة والنجمتين وعن عمليات تأمين النزلاء، يتم توفير ضباط أمن على مدى ٢٤ ساعة بالنسبة لفنادق فئة الاربع والخمس نجوم بينما تقتصر فقط عمليات الحراسة الليلية على فنادق فئة النجمة والنجمتين والثلاث نجوم، وعن الخدمات الأخرى التي تدخل ضمن معايير تصنيف الفنادق العاملة في دبي فيتم توفير خدمات المكالمات التليفونية للايقاظ على كافة فئات الفنادق باستثناء فئة النجمة الواحدة، كما يتم توفير المعلومات الخاصة بالامارة والبريد السريع وخدمة تغيير العملة بالنسبة لفنادق فئة الثلاث والاربع والخمس نجوم.

وتقتصر خدمة رعاية أطفال النزلاء على فنادق فئة الخمس نجوم.

معايير تصنيف الشقق المفروشة

يتم تصنيف الشقق المفروشة الى المستوى العادي او الفاخر وفقا للمعايير التالية،

بالنسبة للمستوى الفاخر، لابد من تخصيص المبنى بالكامل كشقق مفروشة او تخصيص جزء من المبنى لهذا الغرض مع تزويده بمدخل خاص ملحق به صالة للاستقبال.

يتم ايضا توفير خدمة المصاعد لجميع الغرف بدءا من الطابق الثاني او الطابق الأول مع توفير مصاعد خاصة للغرف المفروشة اذا لم يكن المبنى مخصصا بالكامل كسكن مفروش كما لابد من توفير المصاعد الخاصة بحمل الحقائب والأمتعة للشقق ذات المستوى الفاخر.

وعن تصنيف الشقق المفروشة وفقا لمساحات حجرة النوم، فيشترط في الشقق ذات المستوى الفاخر ان يكون الحد الادنى لمساحة الحجرة ١٤ مترا مربعا في الشقق و٢٠ متر مربع بالنسبة لاستوديو مع ضرورة وجود غرفة نوم رئيسية ملحق بها حمام خاص.

وفيما يتعلق بالشقق ذات المستوى العادي يكون الحد الادنى بمساحة حجرة النوم ١٢ مترمربع في الشقق و١٧ مترا مربعا في الاستوديو.

وعن الفرش يشترط في الشقق الفاخرة أن لا تقل مساحة الأسرة المزدوجة في غرف النوم عن ١٩٠ سم × ١٥٢ سم وفي الشقق ذات المستوى العادي لا يجب أن تقل مساحة الأسرة المزدوجة عن ١٩٠ × ١٣٥ سم.

وفي الشقق الفاخرة يتم تزويد كل سرير بوحدة التحكم في اضاءة الحجرة، الى جانب توفير التكييف المركزي والالتزام بان تكون ارضية الوحدة من الخشب الفاخر أو الموكيت بينما لابد من تغطية الأرض في الشقق العادية بالموكيت فقط.

كما يشترط وجود حمامين في الوحدة السكنية الفاخرة وتزويد المطبخ بثلاجة وديب فريزر ومجفف وغسالة ومروحة شفط.

ارتفاع قياسي لاسعار صرف العملات الأوروبية في أسواق الصرافة المحلية

انخفضت معدلات الحركة في أسواق الصرافة المحلية خلال الاسبوع الماضي بنسبة تتراوح بين ٢٪ و٤٪ واستمر سعر صرف العملات الأوروبية في التصاعد للأسبوع الرابع على التوالي منذ بداية الأزمة الاقتصادية الروسية ووصلت الى معدلات لم تحققها منذ مايزيد على ٥ أعوام.

وتركز الطلب خلال الأسبوع الماضي على الجنيه الاسترليني والمارك الألماني والفرنك السويسري والجلدر الهولندي للتداولات النقدية والجنيه الاسترليني للتحويلات، في حين تركزت التحويلات العربية على الليرة السورية والدينار الأردني وتركزت التعاملات النقدية على الليرة السورية أما العملات الآسيوية فقد تركز الطلب على الروبيتين الهندية والباكستانية للتحويلات والنقدي.

وقال حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان التومان الايراني استمر في التراجع نظرا لاستمرار الازمة الايرانية - الباكستانية واستمرار احتمالات تطور المشكلة بشكل مفاجئ».

وأضاف ان انهيار الاقتصاد الروسي دفع بأسعار صرف العملات الأوروبية الى القمة مع زيادة الاقبال عليها وهو ما أدى الى ارتفاعها تلقائيا في الأسواق المحلية.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ٦,٢٦ درهم للبيع و٦,١٩ درهم للشراء مقابل ٦,٢٠ درهم للبيع و٦,١٤ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي والمارك الألماني الى ٢,٢٢ درهم للبيع و٢,١٧ درهم للشراء مقابل ٢,٢١ درهم للبيع و٢,١٦ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

كما ارتفع سعر صرف الفرنك السويسري الى ٢,٦٨ درهم للبيع و٢,٦٣ درهم للشراء مقابل ٢,٦٦ درهم للبيع و٢,٦١ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي والجلدر الهولندي الى ١,٩٧ درهم للبيع و١,٩٢ درهم للشراء مقابل ١,٩٦ درهم للبيع و١,٩١ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقر سعر صرف الدولار الأميركي عند ٣,٦٧ درهم للبيع و٣,٦٦ درهم للشراء في حين تراجع سعر صرف الدولار الكندي الى ٢,٤٤ درهم للبيع و٢,٣٥ درهم للشراء مقابل ٢,٤٦ درهم للبيع و٢,٣٩ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي، وتراجع دولار نيوزيلاندا الى ١,٨٤ درهم للبيع و١,٧٥ درهم للشراء مقابل ١,٨٩ درهم للبيع و١,٧٦ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي. وفي المقابل ارتفع دولار استراليا الى ٢,٢١ درهم للبيع و٢,١٥ درهم للشراء مقابل ٢,١٧ درهم للبيع و٢,١٠ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقرت أسعار صرف العملات العربية فيما عدا الدينار الكويتي الذي ارتفع متأثرا بسلة العملات الأوروبية الى ١٢,١١ درهم للبيع و١٢,٠٦ درهم للشراء مقابل ١٢,٠١ درهم للبيع و١٢,٠٤ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقرت اسعار صرف العملات الآسيوية فيما عدا الروبية الهندية التي ارتفعت الى ٠,٠٩٣ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٥ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٠٩١ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٥ من الدرهم للشراء، والروبية الباكستانية الى ٠,٠٦٨ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٩ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٠٦٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٨ من الدرهم للشراء، ودولار سنغافورة الى ٢,٢٢ درهم للبيع و٢,١٣ درهم للشراء مقابل ٢,١٩ درهم للبيع و٢,٠٩ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

وجاءت أسعار صرف العملات العربية في أسواق الصرافة المحلية أمس كالتالي:

الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و٩,٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و٩,٦٩ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١١ درهم للبيع و١,٠٤ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٣ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٠ من الدرهم للشراء والدينار الأردني ٥,٢٠ درهم للبيع و٥,١٠ درهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٥ من الدرهم للبيع و٠,٠٠٢١ من الدرهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤١ من الدرهم للبيع و٠,٣٧ من الدرهم للشراء.

وجاءت أسعار صرف العملات الأوروبية كالتالي، الفرنك الفرنسي ٠,٦٦ من الدرهم للبيع و٠,٦٤ من الدرهم للشراء والكرونا الدنمركية ٠,٥٩ من الدرهم للبيع و٠,٥٦ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٥ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٥٠ من الدرهم للبيع و٠,٤٨ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٣٢ من الدرهم للبيع و٠,٣٠ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١١ من الدرهم للبيع و٠,١٠ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧,٥٢ درهم للبيع و٧,١٣ درهم للشراء.

أما أسعار العملات الآسيوية فجاءت كالتالي، الين الياباني ٠,٠٢٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٢٦ من الدرهم للشراء والروبية السريلانكية ٠,٠٦٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٢ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٧١ من الدرهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠,٠٨٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٩ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ٠,٩٩ من الدرهم للبيع و٠,٩١ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠,٠٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٨ من الدرهم للشراء.

انخفاض معدلات الحركة في أسواق الصرافة


اقبال دائم على أسواق الذهب في دبي

ارتفاع طفيف في مبيعات الذهب والمجوهرات في الأسواق المحلية

■ ارتفعت الحركة في أسواق الذهب والمجوهرات المحلية بنسبة ٣٪ خلال الأسبوع الماضي وتركز الطلب على المشغولات الذهبية عيار ٢٢ مع تزايد تدريجي في الطلب على عيار ١٨ نظرا لتوافد بعض الزوار الأجانب على دبي لحضور المعارض الدولية المقامة فيها.

وذكرت مصادر السوق ان حركة السوق بدأت في الانتعاش بعد استقرار موسم العودة الى المدارس وبداية موسم الرواج المصاحب لحركة المعارض الدولية وكان الهنود هم معظم زوار السوق يليهم المقيمون العرب والمواطنون ثم الاجانب وتركز الطلب على عياري ٢٢ و٢١ والتصميمات المحلية والسعودية والبحرينية والسنغافورية وكانت الأساور ومشغولات الهدايا هي الأكثر مبيعا خلال الأسبوع الماضي.

وبلغ سعر الذهب زنة ١٠ تولات ٤٠١٧ درهما وجاءت أسعار الجرامات كالاتي: عيار ٢٤ بسعر ٣٤ درهما و ٤٠ فلسا وعيار ٢٢ بسعر ٣١ درهما و ٥٠ فلسا وعيار ٢١ بسعر ٣٠ درهما و ١٠ فلوس وعيار ١٨ بسعر ٢٥ درهما و ٨٠ فلسا.

وكانت واردات دبي من الذهب خلال يوليو واغسطس الماضيين ٥٢ طنا و ٩ كيلوجرامات، وتصدرت سويسرا والمملكة المتحدة وجنوب افريقيا قائمة الدول المصدرة للذهب الى دبي.

وذكرت احصائية ادارة البحوث والاحصاء بجمارك دبي ان واردات دبي خلال شهر اغسطس بلغت ٢٩ طنا و ٥٧٢ كيلوجراما، حيث تصدرت سويسرا قائمة الدول الموردة للذهب الى دبي وبلغ حجم صادراتها ١٢ طنا و ٤٥٤ كيلوجراما، تلتها المملكة المتحدة في المركز الثاني بنصيب خمسة أطنان و ٦١٩ كيلوجراما، ثم جنوب افريقيا ٤ أطنان و ٦٦٨ كيلوجراماً.

وأوضحت الاحصائية ان دبي استوردت خلال يوليو الماضي ٢٤ طنا و ٣٩٢ كيلوجراما و ٢٧٢ جراما من الذهب، وتصدرت سويسرا قائمة الدول المصدرة وبلغ حجم صادراتها ٩ أطنان و ٩٢١ كيلوجراما، تلتها المملكة المتحدة في المركز الثاني برصيد ٤ أطنان و ٥٧١ كيلوجراما، ثم جنوب افريقيا ٣ أطنان و ٧٨ كيلوجراما.

وشملت قائمة الدول الموردة للذهب الى دبي ٢٣ دولة منها كوريا الجنوبية واستراليا وسنغافورة والمانيا وعمان والسعودية والبحرين وكينيا وأميركا وقطر وكندا والمغرب وهولندا ونيجيريا ومصر وفرنسا.

وبلغ حجم ما تم اعادة تصديره من الفضة خلال الشهرين الماضيين ١٥٣ طنا، منها ٥٦ طنا و ٩٠٢ كيلوجرام تمت اعادة تصديرها خلال شهر يوليو، و ٩٦ طنا و ٣٧١ كيلوجراما تمت اعادة تصديرها خلال شهر اغسطس الماضي. وبلغ مجموع ما تمت اعادة تصديره الى الهند خلال نفس الفترة من العام الماضي «يوليو واغسطس» ٢٤١ طنا، منها ١٦٣طنا، و ٣٦٧ كيلوجراما خلال يوليو، و ٧٧ طنا و ٥٧١ كيلوجراما خلال اغسطس، وقد انفردت الهند بقائمة الموردين خلال شهر يوليو. كما تصدرت القائمة في شهر اغسطس برصيد ٧٣ طنا و ٧٨٢ كيلوجراما، تليها باكستان برصيد ثلاثة أطنان و ٧٠٣ كيلوجرامات، ثم الكويت ٨٦ طنا.

ورقة مالية

اللاسوق

شهاب قرقاش

الأيام التي تشح فيها التعاملات يمكن تسميتها بأيام اللاسوق، هذه هي الأيام التي نعيشها حيث تقل التعاملات ويسود الجو الكثير من الترقب.

سبب هذا الجمود هو عدم اقبال المشتري على شراء الأسهم بأسعار يعتقد بأنها مرتفعة، وعدم رغبة أو احتياج البائع للبيع بأسعار يعتبرها متدنية.

ما ينتج عن ذلك هو جمود يتحسف به الوسطاء لأيام خوال كانوا يدورون فيها السهم عدة مرات قبل فترة الظهيرة.

ان هذا الجمود إن استمر مضرا للسوق، إذ لابد للسوق أن يتجه إما صعودا أو نزولا حتى تستمر التعاملات ويعود الوضع الى طبيعته، ولكن لابد من التسريث بعض الشيء لأن ما حدث خلال الأشهر الماضية أمر يحتاج بعضا من الوقت ليهضمه سواء من قبل المشترين مقتنصي الفرص أم البائعين المسجلين.

تنشر «الاتحاد» اعتبارا من الغد الاحد سلسلة دراسات مالية ومصرفية للكاتب /صلاح الدين حسن السيسي

سوق الايجارات بالشارقة يتجه نحو الاستقرار والجمود

الملاك: نحدد قيمة الايجار حسب ظروف السوق ونراعي قانون الايجارات
المستأجرون: نقع ضحايا للاستغلال من البعض ونعاني من اهمال الصيانة

■ تحقيق - عمر قاروط:

■ بعد انتهاء الاجازة الصيفية وبدء عام جديد من العمل تنتعش الانشطة العقارية خصوصا قطاع الايجارات، وتبدأ دورة جديدة لتجديد عقود الايجار أو توقيع عقود جديدة بحثا عن الاستقرار والمأوى للراحة بعد عناء العمل، وفي هذا الاطار نجد اناسا يسعون لتغيير مساكنهم بحثا عن الارخص او الافضل او تغيير المنطقة او الهروب من جار مزعج او مسكن لايهتم مالكه بصيانة او لارتفاع القيمة الايجارية بقدر لا يحتمله المستأجر او لرغبة المالك في ادخال تعديلات جوهرية على العقار او الاسعار.. الخ.

وخلال هذا العمل يتناقل الناس روايات عديدة حول عذابات رحلة الاستقرار في منزل بالايجار بينما يطرح في الوقت نفسه سلسلة من التساؤلات حول العلاقة بين المالك والمستأجر ودور اصحاب العقارات في استقرار اسعار الايجارات ودور المكاتب العقارية والوسطاء في استغلال المستأجرين، وكيف يمكن ان نصل الى اسس تحدد عليها قيمة الايجارات وغيرها من الاسئلة ذات الصلة بالموضوع.

«الاتحاد» التقت عددا من المستأجرين والمؤجرين والشركات العقارية والمكاتب العقارية الوسيطة والمحامين الذين يتابعون قضايا الايجارات لدى الجهات المختصة للوقوف على اجابات لهذه الاسئلة وغيرها.

قضايا وشكاوى

بداية نجد من المفيد ان نشير الى ان هنك العشرات بل المئات من الملفات والشكاوى المتكدسة لدى لجنة الشكوى في بلدية الشارقة للنظر فيها علما ان اللجنة المذكورة تعقد جلساتها اسبوعيا وتنظر بين ١٥ - ٣٠ قضية في كل جلسة.

وتقول مصادر عقارية ان القضايا الايجارية التي ترفعها الشركات واصحاب المحلات اكثر من القضايا التي يرفعها الافراد، وان المستأجرين الافراد يفضلون تسوية خلافاتهم مع المؤجرين بالتراضي والعلاقات الشخصية، وان كثيرا من الافراد والملاك لا يقومون بتوقيع عقود رسمية مصدقة لدى الجهات المختصة لحماية حقوقهم في حالات الخلاف، وان كثيرا من الملاك والمستأجرين يجهلون حقيقة تفاصيل قانون الايجارات الصادر عن البلدية المعمول به لدى الجهات الرسمية، وان بعضا من الملاك يلجؤون الى تحقيق ارباح سريعة عن طريق استغلال المستأجرين وان منهم يهمل صيانة العقار من اجل توفير النفقات ولوجود مستأجرين اخرين، وان بعض المستأجرين لا يلتزمون بدفع الاقساط في مواعيدها المحددة ويعبثون بالعقار المستأجر، وان كثيرا من الوسطاء يستغلون اصحاب العقارات والمستأجرين من اجل تحقيق مصالح خاصة.

هذه المشاكل وهذه القضايا التي يعاني من قطاع الايجارات بالشارقة ستتعرف عليها من خلال لقاءاتنا التالية والحلول التي يقترحها اصحاب العلاقة من اجل الحفاظ على استقرار قطاع العقارات بصورة عامة والايجارات بصفة خاصة.

المستأجر والمالك

لقاءاتنا التالية نعرض فيها لوجهات نظر المستأجر والمؤجر، ويقول راشد حسين احمد صاحب عقارات: انا أؤجر تارة مباشرة وتارة عبر مكاتب العقارات، واحدد الاسعار حسب المستأجر وانا الان ومنذ ٥ سنوات لم اغير القيمة الايجارية.

اما م. أ الذي طلب عدم ذكر اسمه لحساسية الموضوع بالنسبة له فقال انا استأجرت عقار «فلة» كان يقطنه مستأجر قبلي وبعد ان اتفقت مع صاحب العقار على الاستئجار بنفس القيمة السابقة احتج المكتب العقاري الذي يشرف على عقارات المالك وطلب عمولة ٢٠٠٠ درهم فوافقت وعند توقيع العقد طلب ١٠٠٠٠ درهم عمولة باعتبار ان العقار يستحق، وفي النهاية وقعنا العقد بنفس القيمة السابقة والعمولة الاولى ولكن الان اخشى ان يلجأ في السنة القادمة الى زيادة الايجار بعدما ضمن اقامتي فيه.

وعصام عارف عبدالحميد صاحب محل الالكترونيات قال انا مستأجر منذ ١٩٧٦ ولكن في السنوات الاخيرة بدأ صاحب العقار يرفع قيمة الايجار كل عام ويبلغني وكيله اما ان اوافق او ارحل وحينما اخبرته باني لن اوقع سوى القيمة السابقة هددني بطردي من المحل والقاء بضاعتي في الشارع.

في حين ان عبدالحفيظ الشامي صاحب محل اخر كان افضل حظا فقد قال ان صاحب العقار الذي يستأجره منه مباشرة يزيد وينقص الايجار فمثلا اذا عمل صيانة وتصليحات يزيد واحيانا يخفض الايجار حسب تكاليف العقار عليه واضاف في حين استأجر بالقرب من المحل شقة للسكن فإن صاحب العقار يرفض الالتزام بالعقد ويزيد كل عام.

ويقول محمد مصطفى محمد ملك لعدد من العقارات انا انجز العقود بنفسي للمستأجرين من اجل راحتهم وارفع واخفض الايجار حسب السوق ومنذ ٣ سنوات الايجارات لدي ثابتة.

لكن سالم بوتوربور صاحب محل قال استأجرت بالسعر الذي حدده المالك وبدأت عملي وفي العام التالي زاد الايجار ورفض النقاش وانا لا استطيع ان اترك المحل وانا في مرحلة البناء لدي وخضعت لطلبه، وليس لدي وقت لرفع شكوى والدخول في مشاكل.

ومن خلال هذه اللقاءات تلمس الكثير من المعاناة اثناء كلام المستأجرين عن تجديد العقود او الحصول على مسكن او محل جديد وهذه المعاناة لها جوانب كثيرة منها لاستغلال وعدم الفهم للقانون والرغبة في تحقيق مكاسب اكثر.

الوكلاء والشركات العقارية

ولنستكمل الصورة توجهنا الى مكاتب وشركات عقارية واستمعنا لوجهة نظرهم، علي مزاحم مدير مكتب الكورنيش للعقارات، قال هناك نوعية من المكاتب، مكاتب تتولى ادارة العقارات فقط وتحصل على نسبة او عمولة ومكاتب لها قدرات مالية تستأجر البنايات بكاملها ثم تقوم هي بتأجيرها للناس دون تدخل من المالك هؤلاء هم الذين يتركون صورة عكسية لدى المستأجرين وليست صحيحا ما يشاع عن المكاتب عامة لكن ممارسة المكاتب المحتكرة هي السبب في هذه الاشاعات حول عمليات الاستغلال ومضاربات لرفع الاسعار.

ويوضح مزاحم قضية التلاعب باسعار الايجارات فيقول لو فهم كل مستأجر قانون الايجارات لما وقع ضحية للمالك او الوكيل، كما ان كثيرا من المستأجرين يستنكفون عن اللجوء للجنة الشكاوى بالبلدية لسبب او لاخر، وبذلك هم يشجعون على رفع الاسعار والاستغلال مشيرا الى ان القانون يحدد مدة ٣ سنوات لايجوز رفع الايجار قبلها وفي حالة تجاوز المدة دون اشعار من المالك للمستأجر خلال المدة المحددة فان قيمة الايجار تمدد ٣ سنوات اخرى تلقائيا، كما ان رفع الايجار لايجب لكل المباني هنك مبان يمكن للجنة الشكاوى ان تمنع رفع قيمة الايجار حتى وان تجاوز المستأجر مدة الـ ٣ سنوات بسبب اسباب مرتبطة بالعقار وموقعه.

وشرح مزاحم اسباب ارتفاع الايجار فقال ان ذلك يعود لدخول سوق العقارات ملاك جدد يشترون باسعار مرتفعة وبالتالي يرفعون الايجارات من اجل استرداد قيمة العقار وتحقيق عائد مرتفع وشجع هذه الظاهرة مجيء مستثمرين من خارج الشارقة وخارج دولة الامارات لدرجة بقت معها البنايات تحتفظ بقيمتها رغم قدمها بسبب مضاربات هؤلاء المستثمرين وكل ذلك يؤدي لزيادة قيمة الايجارات حتى في البنايات القديمة التي يفترض ان ينخفض ايجارها.

ويشاركه الرأي بدرجة كبيرة عبدالعزيز كشواني صاحب مكتب كشواني العقاري حيث يؤكد ان المكاتب المحتكرة هي التي ترفع الاسعار، وهو يرى ان الاسعار قائمة على قاعدة العرض والطلب وهذه القاعدة لا يمكن تغييرها لان من شان ذلك ان يؤدي لانهيار الاسعار مشيرا الى ان قطاع الايجارات الان يميل نحو الاستقرار والسكون لان الناس الان اتجهت للاسهم مما قلل من التنافس في قطاع العقارات وتراجع حركة البيع والشراء وهذا انعكس على الايجارات ودعا الكشواني المستأجرين الى التعامل مع اصحاب العقارات او وكلائهم حسب القانون وعدم الخضوع للاستغلال.

ويرى محمد بن خالد القاسمي صاحب شركة عقارية ان قطاع العقارات في نمو مستمر وانه منذ ١٠ سنوات لم يتراجع حتى الان وان توقف بعض الفترات لكن يحدث تجاوزات غير قانونية من قبل المؤجر والوسيط والسبب فيها هو عدم التزام المستأجرين بالقانون المنظم للايجارات وعدم إطلاع البلدية على التجاوزات.

اما محمد آل يعقوب مدير شركة استثمارية عقارية فهو يرى ضرورة التعامل مباشرة بين المالك والمستأجر لان ذلك ادعى للالتزام بالقانون ومراعاة معادلة العرض والطلب. ويقول هناك قضايا تحدد القيمة الايجارية كالتشطيب الموقع ونوع البناية.. الخ.

واشار الى ان المستأجر والمالك بحاجة الى قدر من التفاهم من اجل ان يحافظ كل طرف على مصلحته.

المحامون

للوقوف على الظاهرة من جانبها القانوني تحدثنا الى المحامي سالم سلحوه المتخصص في قضايا العقارات والايجارات فقال: من اخطر القضايا التي تنتج عن التلاعب بالايجارات قضية «خلو رجل» وهذه من الامور الممنوعة في القانون ولكن معمول بها وكثير من المستأجرين يحاولون استغلال المستأجرين الجدد فقد وصلت اسعار الخلو في شارع الوحدة الى مائة الف درهم وفي السوق المركزي الى ١٥٠ الف درهم.

واوضح ان كثيرا من المكاتب التي تدير العقارات بالوكالة تستغل المستأجرين لزيادة ارباحها علما بان قانون الايجارات واضح ويغطي كل الجوانب المتعلقة بالايجار لكن لا يوجد قانون ينظم عمل المكاتب العقارية من قبل الجهات المختصة.

في حين يرى المحامي احمد عبدالعزيز كشواني ان عدم التزام المستأجرين بدفع الدفعات او ترك العقار بدون اعلام المالك هما من اكثر الاسباب شيوعا في مشاكل العقارات، ومن جانب الملاك زيادة الايجار بدرجة تكون مرهقة للمستأجرين، ويقول في مثل هذه الحالات الجميع يكونون خارجين عن القانون.

ويرى ان من اسباب المشاكل عدم التزام اصحاب العقار بالصيانة الدورية، كما يرى وجود حاجة لتنظيم وتصنيف عمل المكاتب العقارية بما لا يسمح بوجود تجاوزات وعمليات استغلال للمستأجرين والملاك.

الحلول والمقترحات

وفي مجال الحلول والمقترحات تجنبا للنتائج السلبية المحتملة فقد عرض بعض من تحدثنا اليهم العديد من وجهات النظر نجمعها على النحو التالي:

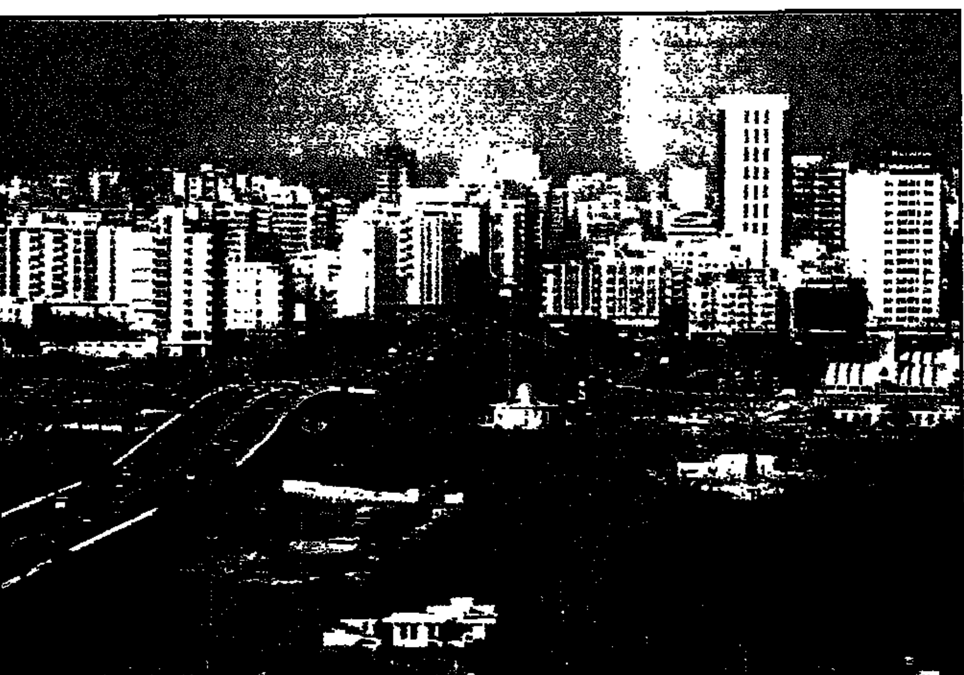
المحامي سالم سلحوه دعا الى ضرورة اجراء دراسة مستفيضة حول الايجارات من قبل البلدية والدائرة الاقتصادية وتقيمها بما يحقق المصالح الاقتصادية العليا واقتراح ان تصدر هذه الجهات تقريرا شهريا حول الايجارات ينشر لاطلاع الجمهور على اسعار الايجارات وتوعيته بالاسس التي تحكمها ومعدلات حركتها حسب اسس معينة. ودعا البلدية الى فرض رقابة على عقود الوكالة بين الملاك والمكاتب العقارية للتأكد من سلامة الممارسات التي تقوم بها هذه المكاتب وتحديد سقف لهذه المكاتب لا يمكن ان تتجاوزه في انشطتها وعمل تصنيف لهذه المكاتب لمنع المضاربات وعمليات الاستغلال.

وطالب سلحوه باستحداث نظام «قاضي التأجير» من قبل وزارة العدل على غرار قاضي الاحداث والعمال، لان من شان ذلك ان يضمن السرعة في النظر في القضايا والدقة مشيرا الى ان اللجان الحالية التي تنظر في قضايا الايجارات يفتقر كثير من اعضائها للدراسة والخبرة الكافية حول سوق الايجارات والمعادلات التي تمكنه.

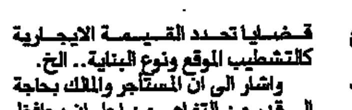
اما علي مزاحم فقد دعا من جانبه لتشكيل لجنة رسمية تتولى وضع مواصفات للشقق والقيمة الايجارية المستحقة لها ووضع معدلات اسعار وتعريف الجمهور بها ويكون من حق المستأجر الاحتجاج بتقريرها اذا حاول المؤجر استغلاله وزيادة القيمة الايجارية بدرجة غير معقولة.

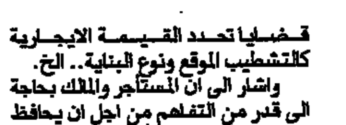
لكن عبدالعزيز كشواني يرى ان تدخل الجهات الرسمية لتحديد اسعار القيمة الايجارية امر بالغ الصعوبة وربما يضر بسوق الايجارات لذا من الافضل او مطلوب من هذه الجهات تدخل تدريجي ومحدود لتنظيم هذا القطاع وتطبيق القانون الذي يمنع الاستغلال.

اما المحامي احمد الكشواني فقد رأى ضرورة تطوير قانون الايجارات الحالي الذي مضى على وضعه عشر سنوات للتأكد من ملاءمة الاجراءات ومراعاة الظروف المستجدة، وطالب بان تكون احكام لجنة الايجارات نهائية وقابلة للتنفيذ دون اللجوء للمحكمة شرط ان يكون ضمن اعضاء هذه اللجنة قاض مختص لاختصار مدة الاجراءات والقضاء حتى لا تلحق اضرار بالمالك والمستأجر على حد سواء.

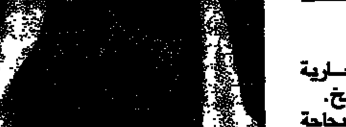


نهضة قطاع العقارات بالشارقة

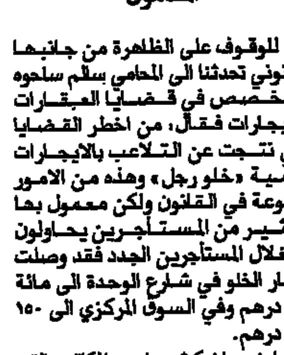




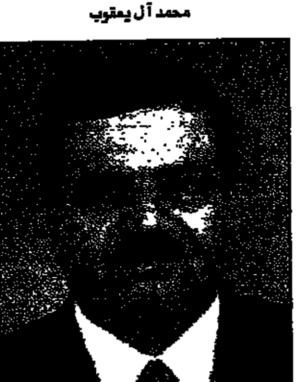
محمد بن خالد القاسمي

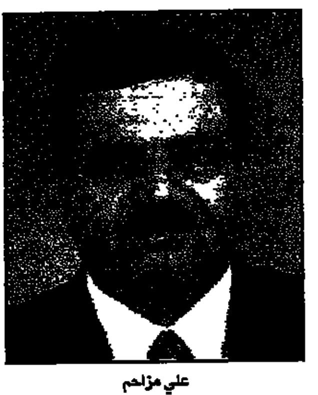


سالم سلحوه



محمد آل يعقوب





علي مزاحم

بكلفة تزيد على ٧٥٠ مليون درهم

توقع انشاء خمسة فنادق عالمية بالشارقة العام المقبل

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ تشهد امارة الشارقة خلال العام المقبل واعتبارا من هذا العام طفرة استثمارية في مجال الحركة الفندقية حيث يتوقع انشاء خمسة فنادق عالمية منها ما تم انجاز بنيته التحتية حاليا واغلب هذه الفنادق التي تزيد كلفتها الاجمالية على ٧٥٠ مليون درهم تقام على كورنيش البحيرة.

وفي اطار هذا الاهتمام بالحركة السياحية في الامارة كان لصحيفة الاتحاد هذا الاستطلاع لتسليط الضوء على بعض الحقائق التي حققتها الشارقة على صعيد المكانة السياحية داخليا وخارجيا.

واكد سعادة حمد محمد الزري المدير العام لهيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة على ان خطة الهيئة الترويجية تعتمد على ابراز الطابع العربي والاسلامي الذي تتميز به الامارة حيث اعدت لذلك العديد من الاصدارات والمطبوعات باللغتين العربية والانجليزية والتي تظهر المعالم السياحية والحضارية.

ونوه الزري الى انه وفي ضوء المكانة التي تحتلها الشارقة على الصعيد السياحي فان الهيئة ستعمل على تشجيع رجال الاعمال والمستثمرين للاتجاه نحو الاستثمار في القطاع السياحي الذي يتوقع ان يشهد طفرة خلال السنوات القادمة وذلك بانشاء المنتجعات السياحية والمرافق الترفيهية.

وقال الزري ان الهيئة ستعمل بشكل متوازن مع جميع الفعاليات المعنية بالامارة للمشاركة في المعارض المختارة بعناية محليا ودوليا والتي تعتمد على نوعية السائح وسوف تركز على التراث والسياحة الثقافية والتجارية بالنسبة للسياحة الداخلية والخارجية، بالاضافة الى التركيز على تطوير وسائل النشر الحديث مثل الانترنت والقنوات الفضائية وكذلك المطبوعات.

واكد الزري على ان الهيئة ترتبط بقنوات تعاون شاملة وفاعلة مع مختلف الجهات ذات الصلة كفنادق وشركات السفر والسياحة حيث يتمثل هذا التعاون بعقد اجتماعات دورية لبحث وجهات النظر والاقتراحات المستوحاة من المشاركة في المعارض والفعاليات وكذلك استعراض مستجدات السياحة اضافة الى مشاركة هذه الجهات بالمعارض والفعاليات المحلية والخارجية من خلال منصة الهيئة التي تمثل الامارة بشكل عام.

وقال الزري ان امارة الشارقة تمتلك من البنية الاساسية ما يؤهلها للانطلاق قدما نحو استقطاب افواج سياحية من مختلف دول العالم حيث يصل عدد الفنادق فيها الى ٣٥ فندقا منها ١١ فندقا شقق فندقية ويبلغ عدد الغرف الاجمالي فيها حوالي ٢٨٠٠ غرفة تقريبا مبينا ان هناك ضوابط لتنظيم عمل هذه الشقق ولها دور ومساهمة كبيرة في دعم الحركة السياحية بالامارة.

اما فيما يتعلق بمجالات التعاون الخارجي للهيئة فقد اشار الى العديد من الاتفاقيات التي ابرمت مع بعض المؤسسات المشابهة مثل اتفاقية التعاون والتبادل التجاري والصناعي التي ابرمت مع بعض المقاطعات الايطالية والتي سيتم تفعيلها خلال الربع الاخير من هذا العام والعام المقبل اضافة الى ان هناك اتفاقيات ستوقع في القريب مع مؤسسات مماثلة ترى الهيئة ضرورة ابرامها والتعاون في اطارها.

واكد ناصر ناصيف مدير ادارة المبيعات والتسويق بمنتجع ماربيلا الشارقة على ان التدفق السياحي على الامارة خلال الموسم الشتوي يبشر بالخير ومن المتوقع ان يحافظ على مستويات مرتفعة حتى نهاية ابريل.

وقال انه في ضوء ذلك قام المنتجع العديد من التجديدات الشاملة في اقسامه واجنحته وصالاته وتم افتتاح صالة العاب رياضية مجهزة باحدث الادوات الرياضية ويجرى حاليا بناء غرف ساونا خاصة ومن المتوقع انجازها مع نهاية اكتوبر.

ونوه الى ان فترة اشغال ماربيلا كانت خلال فصل الصيف تتراوح ما بين ٧٠٪ الى ٧٥٪ ومن المتوقع ان ترتفع الى مايزيد عن ٨٠٪ خلال الموسم الشتوي مؤكدا على ان الميزات السياحية بالامارة لها اثر ايجابي على جذب السائح الاوروبي ولذلك فان الشارقة بحاجة الى فنادق تطل على الشاطئ مباشرة حيث تعتبر تلك الفنادق من عوامل الجذب الحقيقية للسياحة الاوروبية.

واكد على اهمية الاتجاه نحو انشاء الشقق الفندقية لقلة اعدادها بالامارة ولما لها من دور كبير لجذب السواح من ذوي الدخول المتوسطة في اوروبا مشيرا الى ان المنتجع يقوم وعلى مدار العام بالعديد من الفعاليات والتي من بينها تنظيم المهرجانات للاطفال والعائلات.

وبين ان شركة الشارقة الوطنية للفنادق والتي تعتبر مسؤولة عن هذا المنتجع تقوم بادارة خمسة فنادق هي ماربيلا وهوليدي ان انترناشيونال واللؤلؤة والاوشيانيك في خورفكان وتبلغ طاقتها الاستيعابية ٦٢٠ غرفة منها ٢٢٥ في هوليدي ان انترناشيونال و١٦١ في اوشيانيك و١٤٣ في اللؤلؤة و١٠٠ في منتجع ماربيلا.

وقال مصطفى ناصيف المدير المقيم بفندق هوليدي ان انترناشيونال ان المرحلة القادمة تتطلب من جميع الجهات المعنية بالسياحة ان تكثف جهودها والاستفادة من المقومات المتواجدة على ارض امارة الشارقة خاصة والامارات عامة.

واكد على ان شركة الشارقة الوطنية للفنادق اتخذت سياسة التجديد الشامل في مرافق فنادقها وعلى اعتبار ان هوليدي ان انترناشيونال احد تلك الفنادق فقد تم تجديد ٦ طوابق بالكامل فيه وانجز ما يقارب ٩٥٪ من الاعمال الانشائية لمطعم الاسماك والمأكولات البحرية الذي يعتبر الاول من نوعه على مستوى الامارة حيث سيقدم انواعا خاصة بطريقة اعداد مميزة.

واشار الى ان نسبة الاشغال في فصل الصيف لم تقل عن ٥٠٪ ووصلت الى ٧٠٪ خلال اقامة المعارض وذلك نتيجة وجود اتفاقية تعاون بين اكسبو الشارقة وشركة الفنادق الوطنية تتضمن اعتماد الفنادق التي تدار بواسطة الشركة.

وذكر انه في اطار حرص الفندق على تشجيع السياحة الوافدة للامارة فقد وقعت ادارة الفندق عقدا مع احدى وكالات السياحة في الدول الاسكندنافية لاستقطاب المزيد من الوفود السياحية في تلك الدول اعتبارا من الشهر القادم.

وقال ان السوق المحلي يترقب بحذر سوق الاتحاد السوفييتي نتيجة للتطورات التي حدثت وتأثيرها لبعض القرارات والقيود على تحويل النقد في حين ان التدفق السياحي من اوروبا الغربية لن يتأثر الا ان الطلب من تلك الدول يتجه نحو المنتجعات السياحية التي لها شواطئ اكثر من الطلب على فنادق المدينة.

وقال لماذا لا يكون هناك تجمع سياحي على مستوى الخليج مثل ايجاد غرفة للسياحة على مستوى دول التعاون داعيا الى زيادة الحملات الصحفية والاعلامية في وسائل الاعلام المحلية والعالمية.

واكد على ضرورة توحيد المشاركة في معارض السياحة العالمية التي تقام في مختلف دول العالم خاصة في اوروبا واسيا وافريقيا والتخطيط المستقبلي لها للاستفادة منها في عملية الجذب السياحي.

وحول السياحة الداخلية قال ان الفنادق تعتمد على زوار ابوظبي والعين بصفة خاصة في نهاية اجازة الاسبوع اضافة الى الالتزام مع شركات البترول وشركات الطيران والمناسبات والمهرجانات الرياضية على مستوى دول التعاون اضافة الى الشركات التجارية العاملة بالشارقة وزوار المعارض.

وقال نتوقع ان تتراوح نسبة الاشغال بالفندق خلال الموسم الشتوي ما بين ٧٥٪ الى ٨٥٪ مؤكدا على ان الشارقة تمتلك المقومات الفندقية القادرة على استيعاب الحركة السياحية المتوقعة.

واكد السيد علي محمد سكر المدير العام لوكالة عالم الامارات للسفر والسياحة والشحن ان دولة الامارات بشكل عام والشارقة بشكل خاص اصبحت من مناطق الجذب السياحي في العالم بفضل ما تملكه من مقومات طبيعية وخدمات سياحية متميزة ومرافق ذات مواصفات عالمية كالفنادق والمنتجعات والمطارات والموانى وشبكة الطرق واحدث وسائل الاتصال والاسواق المتنوعة. اضافة الى اهم عنصر وهو الامن والامان الذي تنعم به الدولة بفضل قيادتها الحكيمة.

وقال ان عمل الوكالة شهد خلال السنوات الماضية نموا ملحوظا حيث تعتبر وكيلا رئيسيا لشركتي طيران من روسيا هما ترانس ايرووكيت والطيران القيرفزتاتية اضافة الى انها وكيل مبيعات لحوالي ٢٠ شركة طيران عاملة بالدولة مشيرا الى ان الوكالة تعمل على تامين اصدار التأشيرات والنقل من المطار وحجز الفنادق وعمل برامج السياحة الخاصة بالمجموعات التي يتم جلبها للدولة.

وبين انه اعتبارا من نهاية اكتوبر سوف تبدأ سياحة المؤتمرات خاصة من دول الشرق الاوسط نشاطها اضافة الى ان شهر يناير القادم سيشهد حركة نشطة للمشاركين بالمؤتمرات الذين يمثلون جانبا مهما من حركة السياحة الخارجية، كما يتوقع ان ترتفع الحركة السياحية بما بمعدله ٢٥٪ في فصل ايجازات الربيع.

وقال ان عالم الامارات يقوم بتنظيم برامج سياحية للسائحين القادمين من النمساء والصين وجنوب افريقيا لمدة تتراوح ما بين اسبوع الى اسبوعين وفي ضوء الخطة الجديدة للوكالة تم الاتصال مع الوكالات السياحية في السعودية والكويت وقطر لترتيب الزيارات والمجموعات من دولة الامارات وخصوصا اثناء فترة المهرجانات.

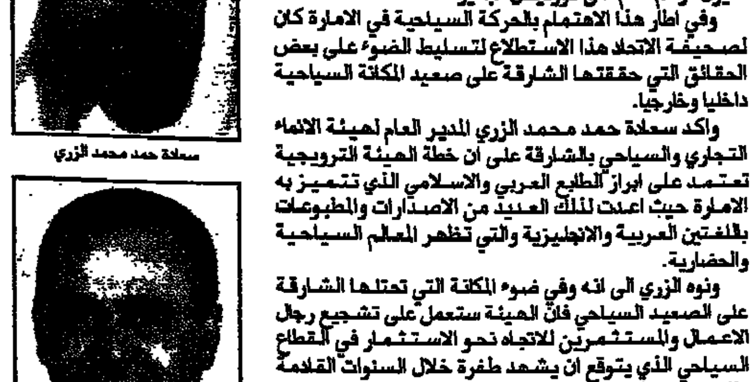
واشار الى ان امارة الشارقة قامت بدور كبير جدا لابراز النواحي التراثية بشكل جيد مما حدا شركات السياحة لتضمين تلك النواحي في برامجها وتتمثل في زيارة المتاحف العلمية والطبيعية والتاريخية بالشارقة وكذلك المدينة الجامعية التي اصبحت احد المزارات المكونة للبرامج السياحية الجديدة.

واكد على انه نتيجة لذلك الامر فان حركة السياحة بشكل عام لن تتأثر نتيجة اعتماد السوق على السياحة الاوروبية التي بدأ اعداد السائحين منها يتزايد عاما بعد اخر خاصة خلال فصل الشتاء.

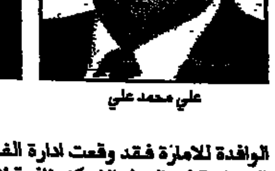




سعادة حمد محمد الزري — ناصر ناصيف







علي محمد علي — مصطفى ناصيف

يستهدف ١٠٪ من سوق دبي ويسترد رأسماله في ٥ سنوات

مصنع جديد للمنتجات الخرسانية يدخل الانتاج ١٥ أكتوبر

٣٠ مليون درهم تكاليف التأسيس منها ١٥ مليوناً للمرحلة الاولى بالقوز

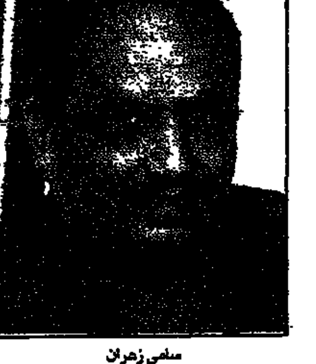
■ دبي - محمود الحضري :

تشهد دبي منذ سنوات حركة عمرانية واسعة، وتنمو تلك الحركة بشكل كبير قدرها البعض بنسبة تفوق الـ ١٠٪. وخلال السنوات المقبلة - ووفقا للمشروعات المعلنة - ستتزايد حركة البناء بشكل كبير، مع دخول شركة اعمار مراحل تنفيذ مشروعاتها العملاقة، إضافة للنشاط العمراني الضخم الذي تشهده مناطق عديدة بدبي خاصة في طريق الشيخ زايد.

وانعكس هذا النمو المتسارع على أنشطة عديدة ومساعدة، ولهذا اتجه بعض رجال الأعمال لانشاء شركات وطنية لانتاج مواد البناء، وأحدث تلك الشركات مصنع المنتجات الخرسانية الحديثة «مودرن مكس» الذي سيتم افتتاحه رسميا مبتدئا التشغيل التجاري في ١٥ اكتوبر الجاري بمنطقة القوز الصناعية.

ويوضح رجل الأعمال سلطان أحمد لوتاه رئيس مجلس ادارة المصنع بأن انشاء «مودرن مكس» جاء انطلاقا من سياسة دبي الرامية لدعم الاقتصاد الوطني في مختلف المجالات، ومن الضروري أن يتوازن فكر رجال الأعمال بالامارة مع حركة النمو الاقتصادي بدبي، مشيرا الى ان التخلف عن مسايرة هذا النمو لايجوز، بل يفرض علينا هذا النمو كرجال أعمال تحديات لخلق صناعات مساعدة.


سلطان أحمد لوتاه


سامي زهران

المدير العام في غرفة شبكة الكمبيوتر


محمد صلاح أحمد



مهندس صلاح امام


جانب من المصنع


خلاطات المصنع تستعد للتشغيل التجاري

١٥ مليوناً للمرحلة الأولى

وأضاف سلطان لوتاه لـ «الاتحاد» انه وتواكبا مع حركة النشاط الاقتصادي تم اعداد دراسة جدوى اقتصادية حول مدى احتياجات سوق البناء والتشييد للمواد الخرسانية، وانتهت الى اهمية الاستثمار في هذا القطاع، ووفرت الجهات الحكومية بدبي كافة التسهيلات لانشاء المصنع بتوفير قطعة أرض للمشروع بمساحة ٢٥٠ ألف قدم مربع، وبدأ التنفيذ الفعلي للمصنع في سبتمبر ١٩٩٧ واستغرق بناؤه نحو ١٢ شهرا للمرحلة الأولى بتكلفة بلغت ١٥ مليون درهم.

وأضاف لوتاه، ان التشغيل التجريبي لمصنع «مودرن مكس» بالقوز بدأ قبل أيام تمهيدا للتشغيل التجاري في منتصف اكتوبر. مشيرا الى ان المصنع تلقى طلبات عديدة من شركات المقاولات لاستغلال انتاجه، وفاقت تلك الطلبات توقعاتنا.

٢٥٠ ألف قدم

ويوضح المهندس صلاح امام مدير عام مصنع «مودرن مكس» ان سوق البناء في دبي يشهد طلبا متزايدا من الخرسانة المسلحة، والسوق بحاجة الى المزيد خاصة وأنه توجد بدبي ١٠ مصانع وقدراتها الانتاجية لاتستطيع الوفاء باحتياجات السوق. وقد روعي ذلك خلال اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية.

وأضاف ان مصنع «مودرن مكس» يشمل مرحلتين الأولى للمصنع القائم بمنطقة القوز وطاقته الانتاجية ٢٥٠ ألف متر مكعب في العام، والمستهدف أن يستحوذ على ١٠٪ من احتياجات السوق المحلي في دبي.

أما المرحلة الثانية فتشتمل اقامة مصنع آخر بمنطقة جبل علي لانتاج الخرسانة والمنتجات الخرسانية الأخرى من «البلوك» و «الانترلوك» وهو تحت الانشاء حاليا، ومن المتوقع ان يبدأ الانتاج خلال ثمانية أشهر.

٣٠ مليون درهم للمصنعين

وأشار المهندس صلاح الى ان تكلفة المرحلتين تتجاوز ٣٠ مليون درهم.

وقال ان مواقع المصنعين تم اختيارهما بدقة ليلبي الأول متطلبات مباني دبي، والثاني ليكون قريبا من منطقة جبل علي وسرعة نقل الخرسانة وباقي المنتجات الأخرى للمناطق المجاورة لجبل علي.

تشغيل بالكمبيوتر

وأضاف المهندس صلاح ان المصنع مزود بشبكة كمبيوتر للتشغيل، وذلك بهدف الدقة في خلط المواد الخام بنسب دقيقة، ولتلافي أي نوع من الخطأ البشري أثناء عمليات الخلط، ولضمان الاستخدام حسب تصميم الخلطة الخرسانية المطلوبة حسب المواصفات القياسية، خاصة وأن أي خطأ في ذلك يتسبب في رفض الخرسانة من جانب المهندسين المتخصصين.

وقال من أنظمة المصنع الحديثة تزويده بماكينة لاعادة استخدام الفائض من المواد الخام، حيث يتم فرز هذا الفائض ثم اعادة استخدام مواده في التصنيع مرة اخرى. موضحا ان هذا النظام ثبتت جدواه الاقتصادية حتى لو كان الفائض بسيطا.

المرحلة الثانية بجبل علي وتنتهي خلال ٨ أشهر لتصل طاقته الى ٤٠٠ ألف متر مكعب

فوائد بيئية

وقال ان المصنع يساير الاتجاه والسياسة العامة للدولة بالحفاظ على البيئة، وذلك باعادة استخدام الفائض من الخرسانة، بدلا من نقلها للصحراء، مما يتسبب في مشكلات تلوث بيئي وتشويه البيئة بشكل عام.

كما ان هناك نظاما آخر يصب في الاتجاه البيئي يتمثل في تركيب فلاتر على جميع خزانات الاسمنت والتي تساهم في عدم ظهور أي غبار عند التعبئة والتشغيل.

ويخضع المصنع لكافة المواصفات التي أقرتها الجهات الحكومية، سواء مستوى الانتاج أو التشغيل أو مكافحة التلوث.

ويشير المدير العام الى ان آلات ومعدات المصنع تم استيرادها من ألمانيا، باعتبارها من أهم الدول التي لديها تكنولوجيا عالية في هذا المجال، وتشمل تلك الآلات والماكينات خلاطتين مركزيتين بطاقة انتاجية ١٥٠ مترا مكعبا في الساعة، ونظام التشغيل بالكمبيوتر وأدوات فحص التربة وماكينة اعادة استخدام الفائض.

وقال ان المصنع لديه اسطول لنقل المواد الخام والمواد الخرسانية وأدوات حديثة للرفع ومضخات للمواد الخام. وتوفير الأجهزة والمعدات الخاصة ببناء الأبراج المرتفعة وستتاح تلك الخدمة مع بدايات التشغيل.

استرداد رأس المال في ٥ سنوات

وأكد المهندس صلاح ان دراسة الجدوى للمصنع توقعت امكانية استرداد رأس المال خلال ٥ سنوات من بداية التشغيل. خاصة مع زيادة حجم الطلب على الانتاج، وتوفير المصنع خدمات الانتاج المتكامل. ووجود قائمة انتظار من العملاء تغطي انتاج المصنع لفترة طويلة، بسبب النمو والحركة العمرانية الكبيرة التي تشهدها دبي.

واضاف ان عدد العاملين بالمصنع سيصل الى ٦٠ شخصا مع بداية التشغيل التجاري، وتضم قائمة العاملين كوادر فنية ومهنية متخصصة ومن ذوي الخبرة في مجالات الانتاج والصيانة والتسويق. موضحا ان صناعة الخرسانة مسألة معقدة جدا في البلاد الحارة، خاصة خلال فصل الصيف وتحتاج لخبرة في السوق. فدرجة حرارة المادة الخام (الخرسانة) يجب ان تقل عن ٣٠ درجة مئوية، وبالتالي فالحفاظ على تلك الدرجة يحتاج لتقنية دقيقة، وهذا ما يضطر مصانع الخرسانة لاستخدام الثلج في التصنيع وعند النقل للمادة الخام من المصنع لموقع البناء.

وقال ان اضافة المواد الكيماوية يجب ان تتم بدقة شديدة خاصة اذا ما علمنا ان هناك كادرا من المراقبين والمهندسين يدققون في التفتيش على المواد الخام قبل الاستخدام حرصا على تطبيق مواصفات البناء، وتلك مهمة مشتركة يقع جزء كبير منها على عاتق المصنعين. ومن هنا يتضح أهمية عنصر الجودة في الانتاج، لأن ذلك يفتح مجالا للتسويق، اضافة لعنصر خدمة العملاء.

مختبر للجودة

وقال محمد صلاح أحمد مساعد المدير التنفيذي بالمصنع ان كل خلاطة مزودة بمختبر حديث لقياس درجات الجودة والحفاظ على مستواها، الذي يتطابق مع المواصفات القياسية الصحيحة ليخرج الانتاج من المصنع بكامل المواصفات، كما يقوم المختبر بفحص دقيق للمواد الخرسانية، مراعاة للحفاظ على المستوى الجيد الموجود بالدولة.

وأضاف ان المصنع يوفر خدمة فحص التربة لشركات المقاولات قبل بدء عمليات البناء، علاوة على الاتجاه لتوفير الأجهزة والمعدات الخاصة ببناء الأبراج.

وأوضح سامي زهران مدير التسويق ان الشركة تستخدم مواد محلية ١٠٠٪ بما في ذلك المواد الكيماوية التي يتم انتاجها في جبل علي، ويعتبرها المصنع من أهم العناصر التي يسعى اليها بشكل دائم.

وكان هذا الدافع وراء الاقبال على طلب انتاج المصنع من عدة شركات قبل بدء التشغيل التجاري.

اختتام دورة مصادرة أموال المخدرات بدبي

د. بوست: لا يوجد نظام عالمي يمنع التهريب ١٠٠٪
٥ مليارات دولار حجم تجارة المخدرات في العالم سنويا

■ دبي - محمد الصدفي:

نفى مسؤول اميركي وجود تقرير حقيقي لحجم الأموال التي يتم غسلها في العالم، وقدر حجم تجارة المخدرات عالميا الى ٥ مليارات دولار سنويا.

وقال جيمس كابولا ومساعد مسؤول قسم التدريب بادارة مكافحة المخدرات التابعة لوزارة العدل الاميركية انه في الولايات المتحدة وحدها وعلى مدى ١٨ شهرا تم مصادرة ٥٠ مليون دولار ناتجة عن تجارة المخدرات، فيما وصل هذا الرقم في عملية أخرى عرفت باسم «بولاركاب» الى ٧٠٠ مليون دولار.

وكشف كابولا الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي أمس الأول بغرفة تجارة وصناعة دبي بمناسبة اختتام دورة مصادرة الأصول المتعلقة بالمخدرات وغسيل الأموال الناتجة عنها والتي نظمتها جمارك دبي بالتعاون مع وزارة العدل الاميركية خلال الفترة من ٢٧ سبتمبر الى الأول من اكتوبر وشارك فيها ٣٢ منتسبا يمثلون وفودا أمنية محلية وخليجية من موظفي ورؤساء أقسام التفتيش في جمارك دبي والشارقة، والتي حاضر فيها ثمانية من خبراء التدريب ومستشاري مكافحة المخدرات بوزارة العدل الاميركية. وقال كابولا ان دور أجهزة المكافحة يأتي - للأسف - في مرحلة تالية بعد دور تجار المخدرات، مشيرا الى استخدام هؤلاء التجار لأساليب حديثة دائما ومتابعتهم لجهود وتقنيات المكافحة، مثل استخدامهم للخضراوات المصدرة ومكابح السيارات في عمليات التهريب.

وقال كابولا ان تجار المخدرات أذكياء وبعضهم حصل على درجات علمية عالية مما يصعب من جهود المكافحة ويدفعها لاستخدام المخبرين السريين وتقنيات الاتصالات الحديثة لاختراق هذه المنظمات، مشيرا الى أهمية التعاون الدولي في هذا الصدد.

طرق المكافحة

وحدد مسؤول التدريب بادارة مكافحة المخدرات الأميركية طريقتين للمكافحة، طريقة فردية تتبعها الحكومات طبقا لظروفها، وطريقة دولية تتعلق بالاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية فيينا الموقعة العام ١٨٩٨ والتي تلزم الحكومات الموقعة بالتعاون الدولي ليس في مجال المخدرات وحدها ولكن في كافة المخالفات المرتبطة بها.

وقال اننا في الولايات المتحدة وخلال تصدينا لأحد التنظيمات المكسيكية والتي استخدم فيها عدد من المصارف في تبييض الأموال، قمنا على نفقتنا الخاصة بنقل هذه الأموال في عدد من البنوك اي اننا قمنا نيابة عنهم بغسل أموالهم وذلك بهدف اكتشاف اساليبهم ومصادرة ممتلكاتهم، اذ ان ضبط هذه المخدرات بالشارع تلحق بمافيا المخدرات ضررا بسيطا، أما مصادرة أموالهم وأصولهم فذاك ما يؤذيهم.

جهود مكثفة

وأكد د. عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير علم جمارك وموانئ دبي حرص الدائرة الدائم على بذل كافة الجهود لمحاربة ومكافحة المخدرات والعمل مع الجهات المعنية الأخرى تجاه تأمين الحماية الكاملة للمجتمع وافراده، مشيرا الى ان ذلك ينبع من الاستراتيجية الوطنية الهادفة الى القضاء على آفة المخدرات، من حيث اكتشاف مصادرها ومروجيها ومتعاطيها.

وقال ان هذه الجهود تأتي استكمالا للدور الفعال الذي تلعبه دولة الامارات في مكتب «ريلو» الاقليمي لجمع وتحليل المعلومات واجراء الاتصالات تجاه المكافحة، مشيرا الى حرص دائرة جمارك دبي على اعادة وتأهيل الكوادر الوطنية المتخصصة من خلال الدورات المحلية والخارجية.

وشدد د. بوست على أهمية التعاون الدولي في مجال مكافحة المخدرات، مشيراً الى عزم الدائرة على تعزيز ذلك التعاون في القطاع الجمركي وتحديدا مع سلطات الجمارك الاميركية والبريطانية والاسترالية والكندية والفرنسية.

وقال ان هناك صعوبة سواء - في الامارات او غيرها من الدول - الادعاء بوجود نظام يغطي التهريب بنسبة ١٠٠٪، وذلك في ظل وجود ملايين الحاويات وآلاف المستندات، حيث يقتصر الأمر على استنتاجات الموظفين وتعاون بعض الجهات، مطالبا بمزيد من التعاون والتنسيق بين الجهات المختلفة في الدولة في هذا الصدد، وكشف رئيس مجلس جمارك الدولة مدير علم جمارك دبي عن عدم وجود نص تشريعي يجرم غسيل الأموال مما يعرقل جهود المكافحة ويصعب وضع تقدير لحجم هذه الأموال.

اهتمام عالمي

وأشاد محمد بخيت الفلاسي مستشار ادارة التفتيش والأمن الجمركي في جمارك دبي بأهمية الندوة وبتواجد نخبة من الخبراء والمسؤولين والمتخصصين في مجال مصادرة الأصول الدولية لمكافحة المخدرات وقال ان هذه الندوة تمثل فرصة ممتازة لتداول وتبادل الأفكار والآراء وتقييم تجارب الدول في مكافحة المخدرات وأشار الى أهمية الخروج بتوصيات وأفكار من شأنها ان تساعد على بلورة رؤية مستقبلية لمكافحة المخدرات، مشيرا الى ان دول العالم أصبحت تشهد حركة ملحوظة تجاه مكافحة المخدرات وذلك من خلال مصادرة الأصول وتقنيات جمع الأصول بغسل الأموال واستغلال الوثائق اضافة الى أمور معرفية دولية أخرى.

وأكد المستشار الفلاسي اهتمام وسعي السلطات المختصة في دولة الامارات وخصوصا في إمارة دبي ببذل الجهد بما لديها من امكانيات ضخمة ومتطورة في مجال مكافحة المخدرات بهدف بلوغ أفضل النتائج في مجال المكافحة. وأشار في هذا الموضوع إلى الدور الذي تلعبه دائرة جمارك دبي نظرا لامكانياتها المتعددة وخاصة الكوادر المدربة والتقنيات الحديثة في مجال التفتيش والمراقبة عبر المنافذ الجمركية وبالتنسيق مع الأجهزة الأخرى سواء على المستوى المحلي او الاقليمي او العالمي.

وأشار بدور السفارة الاميركية لدى الدولة وادارة مكافحة المخدرات الاميركية لدورهم في الاعداد لهذه الندوة وتأمين هذه المشاركة نوعا وعددا.

وتضمن برنامج الدورة التي استمرت خمسة أيام تقديم لمحة عن قانون الولايات المتحدة في شأن مصادرة الأصول وقدمت هذه الورقة فيكي رشيد المستشارة الخاصة في مصادرة الأصول بالمكتب الرئيسي لادارة مكافحة المخدرات كما استعرضت التجربة الاميركية في هذا الإطار والتعريف بقوانين ولوائح ووحدات المصادرة الادارية والتقنيات الجديدة ونوعية المشاركة المحلية كما تم خلال هذه المحاضرة التعريف بمسؤوليات العميل والشرطة، كما تم استعراض ورقتي عمل عن النظام النقدي في دولة الامارات ونشاط مصادرة الأصول في شرطة الامارات فيما قدم دان كليمان المستشار القانوني في وزارة العدل الاميركية ورقة عم حول التعاون والمشاركة الدولية في مصادرة الأصول ومناقشة القواعد القانونية المتبادلة (ام آل اية تي إس) فيما يتعلق بمصادرة الأصول وقضايا غسيل الأموال وتضمنت الورقة أنواع المساعدات الدولية في مجال مصادرة الأصول التي تسعى الولايات المتحدة للحصول عليها كما تم مناقشة مبدأ المشاركة في الأصول والمنافع المشتقة منها وتحديد الأساس التشريعي للمشاركة الدولية والمعايير المستخدمة في نقل الأصول للحكومات الأجنبية.

وتضمن اليوم الثالث للندوة عرض ورقة عمل قدمها هيذر كاميل رئيس قسم مصادرة الأصول في ادارة مكافحة المخدرات بوزارة العدل الاميركية وتضمنت عرض ومناقشة وتنظيم وتشغيل وحدة مصادرة الأصول من حيث الاستهداف والتوفيق واخفاء الأصول واستعرضت الورقة الثانية التي قدمها جورج هاركين من وحدة الاستراتيجية المالية بوزارة العدل حول «تقنيات جمع الأصول المالية» واستعراض أساليب وتقنيات جمع وتحليل ونشر واقتسام المعلومات المالية حول الأصول مع تقديم نماذج وحالات تطبيقية.

وفي اليوم الرابع من الندوة تم استعراض ورقة عمل حول «التحقيقات المالية» قدمها جون نولان من قسم المالية بادارة مكافحة المخدرات وتطرق الى القضايا المتعلقة بغسيل الأموال والتحقيقات المالية في هذا الشأن والتقنيات التي اثبتت نجاحها في اجراء التحقيقات المالية كما تم استعراض ورقة اخرى بعنوان «استغلال الوثائق» قدمها جورج هاركين من وحدة الاستراتيجية المالية في الادارة العامة لمكافحة المخدرات وتطرق خلالها الى مناقشة أهمية تحديد وتفسير وتداول الوثائق حول اصول الأموال من وجهة نظر المحقق والمدعي العام.

واختتمت الندوة بورقة عمل قدمها والترويلكوسكي من وحدة مصادرة الأصول في ادارة الجمارك الاميركية بعنوان «أمور معرفية دولية» تم خلالها مناقشة كيفية نقل الأموال والتحقيقات المالية ذات الصلة مثل الحوالات البنكية واللاسلكية وتسجيلها والابلاغ عن المعاملات النقدية «سي ام آي آر/سي تي آر» كما تم خلال المحاضرة فتح باب المناقشات وطرح الأسئلة والتحاور بين المنتسبين للدورة والخبراء العاملين في وزارة العدل الاميركية.

خلال الدورة - تصوير: اسماعيل فيلي

جانب من الحضور

اختتم فعالياته بدبي:

«اسبوع التخزين» ناقش المستجدات العالمية ومراجعة المستودعات

■ دبي - اسلام شفيق

اختتم اسبوع التخزين فعالياته أمس بدبي بمحاضرة قدمها آلان ابرايد استشاري خدمات التخزين اللوجيستية بالمملكة المتحدة بعنوان «مراجعة المستودعات» وتحدث فيها عن ادارة المخزون وكيفية مراجعته.

وشارك في الأسبوع الذي عقد بفندق كراون بلازا دبي في الفترة من ٢٦ سبتمبر الماضي الى اكتوبر الجاري عدد من المسؤولين وممثلي الشركات والمؤسسات في دول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى مجموعة من المهتمين بقضايا التخزين وأعمال ادارة المخازن في المنطقة. وركز ابرايد في محاضرته على كيفية مراجعة المخزون وأساليب الجودة وتكوين فرق العمل الخاصة بمراجعة المخزون ونظام مراقبة الجودة وأهداف المراجعة وأدلتها وأنواعها التي تتضمن المراجعة الداخلية والخارجية والمراجعة من طرف ثالث والقواعد التي يتبعها المراجع واعداد وتنظيم عملية المراجعة وفوائد تطبيقها وعمليات التصحيح للأخطاء وأوجه القصور بما تشمله من تقارير وعمليات تسجيل ومتابعة. وقال محمد جرامون مدير الحسابات بشركة ناسكو السعودية ان الندوات التي تعقدها دبي تساعد بشكل فعال في رفع مستوى الاداء المهني والاداري للموظفين وتساهم في تطوير قدراتهم العملية وأكد ان مثل هذه اللقاءات تعد الكوادر البشرية في المؤسسات لاستقبال القرن الحادي والعشرين ومواكبة المستجدات العالمية في القطاع الاداري ومواجهة المنافسة التي تفرضها العولمة والنظام الاقتصادي العالمي الجديد.



محمد جرامون

انخفاض طفيف للأسهم السعودية

■ الرياض - أف ب: افاد مركز بخيت للاستشارات المالية ان سوق الاسهم السعودية شهدت انخفاضا طفيفا الاسبوع الماضي نتيجة ترقب المستثمرين اعلان القوائم المالية للربع الثالث من السنة الجارية.

واضاف التقرير الاسبوعي للمركز المالي ان مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية اقفل على ١٦٢,٣ نقطة مقابل ١٦٣,٩٦ نقطة الاسبوع السابق اي بانخفاض نسبته ٠,١ في المئة.

وقال التقرير ان «سوق الاسهم السعودي تاثر الاسبوع الحالي باتجاه المستثمرين الى ترقب اعلان القوائم المالية للشركات المساهمة عن الربع الثالث للسنة الجارية».

وبلغت قيمة الاسهم المتداولة خلال الاسبوع الماضي ٤٦٨ مليون ريال (١٢٤ مليون دولار) مقابل ٧٦٤ مليون ريال (٢٠٣ مبون دولار) الاسبوع السابق.

وانخفض مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية بنسبة ١٧,١ في المئة منذ مطلع العام الحالي بسبب هبوط اسعار النفط.

الدولار يحافظ على سعره المرتفع امام الجنيه المصري وسط نقص في المعروض

■ القاهرة - الاتحاد:

■ استقر سعر الدولار الاميركي في سوق الصرافة المصرية خلال الاسبوع الماضي عند مستوياته المرتفعة نسبيا وسط نقص ملحوظ في المعروض من العملة الاميركية. وقال صيارفة ان سعر الدولار تم تداوله عند سعر ٣٤٣ قرشا في المتوسط ومازالت طلبات الشراء اكبر من المعروض في السوق. وقد سجل الدولار في تداولات البنوك التجارية ٣٤٢,٣ قرش للشراء و٣٤٢,٣ قرش للبيع، واحتسب البنك المركزي سعر الدولار عند ٣٤١,٥٣ قرش للشراء و٣٤٢,٦٤ قرش للبيع وهو أعلى قليلا من المستوى السعري الذي اعلنه البنك الاسبوع الماضي. وعلى صعيد العملات الاوروبية عاود الجنيه الاسترليني صعوده وبلغ سعر الشراء ٥٧٦,٣٣ قرش، والبيع ٥٨٧,٣٦ قروش مقارنة مع ٥٦٨,٢٧ قرش للشراء و٥٧٨,٢٧ قرش للبيع في الاسبوع قبل الماضي وارتفع المارك الالماني الى ٢٠٤,٧٩ قرش للشراء و٢٠٨,٧١ قرش للبيع وارتفع الفرنك الفرنسي ليسجل ٦١,٠٥ قرش للشراء و٦٢,٢٢ قرش للبيع مقارنة مع ٥٩,٦٩ قرش للبيع مقارنة مع ٥٩,٦٩ قرش للشراء و٦٠,٨٣ قرش وارتفع الفرنك السويسري بمعدل كبير ليسجل ٢٤٨,٠٢ قرش للشراء، و٢٥٢,٧٦ قرش للبيع مقارنة مع ٢٤١,٦ قرش للشراء و٢٤٦,٢٢ قرش للبيع في الاسبوع قبل الماضي. وعلى صعيد العملات الاسيوية واصل الين صعوده وارتفع الى ٢٤٩,٣ قرش للشراء و٢٥٤,٠٧ قرش للبيع مقارنة مع ٢٤٧,٣٣ قرش للشراء و٢٥٢,٠٢ قرش للبيع. وعلى صعيد العملات العربية ارتفع درهم الامارات بمعدل طفيف ليسجل ٩٢,٠٢ قرش للشراء و٩٣,٧٨ قرش للبيع مقارنة مع ٩٢,٠١ قرش للشراء و٩٣,٧٧ قرش للبيع وسجل الريال السعودي ٩٠,١ قرش للشراء و٩١,٨٣ قرش للبيع مقارنة مع ٩٠,١ قرش للشراء و٩١,٨٣ قرش للبيع وارتفع الدينار الكويتي ليسجل ١١,١٣٦٨ جنيه للشراء و١١,٣٤٩٩ جنيه للبيع مقارنة مع ١١,١١٣٠ جنيه للشراء و١١,٣٢٥٧ جنيه للبيع وارتفع الريال العماني ليسجل ٨,٧٧٩ جنيه للشراء و٨,٩٤٧ جنيه للبيع مقارنة مع ٨,٧٧٨١ جنيه للشراء و٨,٩٤٦ جنيه للبيع الاسبوع قبل الماضي.

تنتظر عوامل جديدة محفزة

البورصة المصرية تدور في حلقة تداولات محدودة

■ القاهرة - الاتحاد - محمد السيد:

■ مازالت التداولات في البورصة المصرية تدور في حلقة محدودة تسيطر عليها أربع شركات بينما ينتظر السوق بضاعة جديدة تحفز المستثمرين على الدخول بقوة الى البورصة.. وقد واصل المؤشر العام لهيئة سوق المال المصرية ارتفاعاته بمعدلات طفيفة للاسبوع الخامس وسط أجواء يسيطر عليها الملل في البورصة وسجل المؤشر ٣٦٥,٦٤ نقطة بزيادة ٠,٣٥ من النقطة فقط بما يعكس عدم تأثر البورصة حتى الآن بأخبار الجمعيات العمومية لبعض الشركات التي اعلنت حتى الآن.

وقال محمد عبد الله نائب رئيس احدى شركات الوساطة تعليقا على مايحدث في السوق: «ان السوق سار على نفس وتيرة الاسبوعين الماضيين، ومن المتوقع ان تسير الاسعار على نفس المستويات أو ترتفع بشكل محدود نتيجة لحالة الترقب الموجودة حاليا في معظم أسواق المال في العالم. والبورصة المصرية لاتوجد فيها عوامل محركة حاليا والسوق ينتظر تخصيص شركات جيدة في قطاع الخدمات أو بنك كبير أو شركة تأمين. وقال محمد عبد الله أن السوق لم يتأثر كثيرا بالجمعيات العمومية لبعض الشركات لأن ماسيتم مناقشته في الجمعيات العمومية معظمه تقدمه شركات الوساطة لأن مراكز المعلومات التابعة لها تقوم بزيارات دورية للشركات المدرجة في البورصة.

وتوقع محمد فؤاد العضو المنتدب لاحدى شركات ادارة الصناديق أن يكون لجولة وزير الخارجية المصري عمرو موسى للترويج للاقتصاد المصري في الولايات المتحدة الاميركية أثر ايجابي على السوق مستقبلا. وطالبت بالعمل على استعادة ثقة المتعاملين في السوق مرة أخرى.

وقال سامي شاوش المدير العام والعضو المنتدب لإحدى شركات المحافظ إن السوق شهد بعض الجمعيات العمومية التي أعلنت نتائج ايجابية مثل اعلان شركة المحمودية توزيع كوبون ٣٢٠ قرشا، وتليمصر جنيه واحد بالاضافة الى نصف سهم مجاني. وأضاف إن السوق مازال في حاجة لمزيد من العوامل المحفزة لتنشيط التعاملات ورفع الاسعار وضخ دماء جديدة في شرايين البورصة عن طريق برنامج الخصخصة المصري. وتم خلال الاسبوع الماضي تداول اسهم ١٦٨ شركة. ارتفعت اسعار ٧١ شركة وانخفضت ٦٦ شركة وثبتت ٣١ شركة.

وارتفع حجم التعاملات الاجمالي بقوة ليسجل ٧,٣٠٣ مليون سهم، من خلال تنفيذ ١٤,٣٦ صفقة، بلغت قيمتها حوالي ٤٤٠,٠١ مليون جنيه.

وسيطرت ٤ شركات على الجانب الأكبر من تعاملات السوق في مقدمتها أسمنت العامرية بتداولها ١,١١٧ مليون سهم في ١٧٣ صفقة قيمتها ٦٦,٨ مليون جنيه والشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول ٢,٢٠٨ مليون سهم قيمتها ٦٥,٠٦ مليون جنيه. وبنك مصر اكستريور ٣١,٤ الف سهم قيمتها ٥٤,٣ مليون جنيه، والبنك التجاري الدولي ٨٠٠,٥ الف سهم قيمتها ٢٥,٦ مليون جنيه.

وعلى صعيد التحركات السعرية في مختلف قطاعات السوق تباين اداء اسهم المقاولات وارتفع سعر الصعيد ١٢ قرشا والمشروعات الصناعية ٥٤ قرشا والمقاولات المصرية ٢٦٨ قرشا والعالمية للاساسات ٥٠ قرشا بينما انخفضت اسعار العزبية الدولية ٧٤٨ قرشا والجيزة ٧ قروش والنصر للاعمال المدنية ٩٩ قرشا.

وفي قطاع الصناعات التحويلية انخفضت اسهم المطاحن وفي مقدمتها شرق الدلتا ٤١ قرش وشمال القاهرة ١٨ قرش ومصر الوسطي ٣٤ قرشا ووسط وغرب الدلتا ٨٦ قرشا والعامة للصوامع قرشين، ومخابز الاسكندرية ٧٨ قرشا.

تراجع مؤشر بورصة البحرين ١,٣٪

■ المنامة - رويترز: هبط مؤشر اسهم سوق البحرين للاوراق المالية ١,٣ في المئة او ٢٣,١٩ نقطة في الاسبوع الماضي ليصل الى ٢٤٥٦,٨٠ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم التي جرى تداولها ١٢,٩٢ مليون سهم قيمتها ٤,١٦ مليون دينار (١١ مليون دولار) من خلال ٤٨٩ صفقة مقابل ١٣,٢٢ مليون سهم قيمتها ٥,٢٧ مليون دينار قبل اسبوع.

وتصدرت اسهم البنوك والشركات الاستثمارية التداول اذ جرى تداول ٧,٨٢ مليون سهم قيمتها مليونا دينار. وجرى تداول اسهم ٣٠ شركة من اصل ٤٢ شركة مسجلة في البورصة.

وخسرت اسهم بنك انفستكورب ١٥ سنتا اميركيا لتغلق بسعر ٤,٣٠ دولار للسهم وانخفضت اسهم بنك طيب ثلاثة سنتات اميركية لتنهي الاسبوع بسعر ١,١٢ دولار للسهم.

وتراجعت اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط ستة فلوس الى ٣٠٨ فلوس للسهم في حين استقرت اسهم بنك الخليج المتحد عند ١٦٠ فلسا للسهم. ولم تتغير اسهم بنك البحرين الدولي وظلت بسعر ١٨٣ فلسا للسهم وكذلك اسهم شركة البحرين للاتصالات بسعر ٦٨٥ فلسا للسهم.

٢١٥,٦ مليون دولار حجم التعاملات في البورصة الكويتية

■ الكويت - رويترز: اختتمت الاسهم الكويتية الاسبوع الماضي على انخفاض بمقدار نصف نقطة مئوية بعد تداولات ضعيفة.

وتوقع مسؤولون تدفق مزيد من السيولة على السوق مع بدء تطبيق التعامل الاجل اليوم السبت.

واظهرت البيانات الرسمية المعلنة انخفاض مؤشر البورصة ١١,٩ نقطة خلال الاسبوع الماضي مسجلا ٢١٥٩,٥ نقطة. وتراجع حجم وقيمة المعاملات اثناء الاسبوع لتشهد السوق تداول ٢٣٠,٠٨ مليون سهم بقيمة ٦٥,٤٣ مليون دينار (٢١٥,٦ مليون دولار) بمتوسط يومي ٤٦,٠٢ مليون سهم قيمتها ١٣,٠٩ مليون دينار.

وفي الاسبوع السابق جرى تداول ٣٩,٣٨ مليون سهم بقيمة ١٩,٥٣ مليون دينار يوميا.

وبلغ المتوسط اليومي لقيمة التعاملات في النصف الاول من هذا العام ١٤ مليون دينار بالمقارنة مع ٠٠ مليون دينار في علم ١٩٩٧ عندما سجل مؤشر البورصة اكبر ارتفاع له على الاطلاق ببلوغه ٢٨٣٦,٩ نقطة منهيا العام على ارتفاع بنسبة ٤٠ في المئة تقريبا.

وجاء في تقرير الشال الاقتصادي الاسبوعي «نعتقد أن عمليات البيع الاجل خطوة جيدة وربما تعمل على استقرار السوق... كما أنها تضيف تنوعا وعمقا للتداول».

وتوقع مسؤولون هذا الاسبوع ان تزيد السيولة في السوق ببدء المعاملات الاجلة اليوم في عملية تتولى تنفيذها شركة الكويت والشرق الاوسط للاستثمار المالي وذلك لفترة تجريبية تستمر ستة اشهر.

وقال مسؤول في وقت سابق «سيستمر ذلك مدة ستة اشهر كفترة تجريبية لارساء النظام وتوعية السوق. واعتقد أن السوق الاجلة ستفتح بابها بعد ذلك وستمنح تراخيص التداول الاجل لشركات اخرى».

ومن بين ٧٩ سهما جرى تداولها خلال الاسبوع هبطت اسعار ٤٢ سهما وارتفعت اسعار ١٥ سهما وظلت اسعار ٢٢ سهما ثابتة.

وكان من بين الشركات الخاسرة بيت التمويل الكويتي وهبط سهمها ٥٠ فلسا ليغلق على ٨٨٠ فلسا وسهم شركة الاتصالات المتنقلة التي هبط ٤٠ فلسا الى ٣٤,١ دينار. وزاد سهم شركة المرابحة الدولية ٨٠ فلسا ليغلق على ٤٦٠ فلسا وارتفع سهم شركة صناعات الخرسانة الخلوية ٦٠ فلسا الى ٥٨٠ فلسا.

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		الهامور للأسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السهم	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	-	٨٥٠	٢٠-	٨٥٠	-	٨٨٠	-	٨٥٠	١٠-
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٥	٥٠-	٦٥٠	٣٠-	٦٥٠	-	٦٩٠	-	٦٥٠	٢٠-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٨	٢-	٦٠	٢-	٦٠	-	٦٠	-	٦٠	١-
بنك دبي التجاري	١٤٠	-	١٤٠	-	١٤٠	-	١٤٥	-	١٤٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٧	٢-	٣٠	١-	٣٠	-	٢٥	-	٣٠	-
بنك الامارات الدولي	٤٦	٧-	٥٥	٢-	٥٣	٢-	٥٥	-	٥٣	٢-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٨	-	٤٥	٣-	٤٥	-	٤٨	-	٤٥	٣-
بنك أم القيوين	٤٢٠	-	٤٠٠	-	٤٣٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٦٢	-	٦٢	١-	٦٠	-	٦٢	-	٦٢	١-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٤٠٠	٥٠-	١٤٥٠	-	١٥٠٠	-	١٤٥٠	٥٠-
البنك العربي المتحد	٤٩٠	٢٥-	٥٠٠	٢٠-	٥٢٥	٢٥+	٥٤٠	-	٤٩٠	١٠-
بنك الخليج الأول	١٢,٥	١-	١٤,٥	-	١٤	-	١٤	-	١٣,٥	٠,٥٠-
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-
بنك الاستثمار	٤٦	٢-	٤٨	-	٤٥	-	٥٠	-	٤٥	٢-
البنك التجاري الدولي	١٤	٠,٥٠-	١٤	-	١٤	-	١٦	-	١٤	-
بنك دبي الاسلامي	١٥٥	٥-	١٦٠	-	١٥٥	-	١٦٠	-	١٥٥	-
بنك دبي الوطني	٩٥٠	٥٠-	١٠٠٠	٥٠-	١٠٠٠	-	١٠٥٠	-	١٠٠٠	-
بنك الشارقة	٥٢٠	-	٥٠٠	-	٥٢٠	-	٥٢٠	-	٥٠٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠	-	١٤٥	٥-	١٤٨	٢-	١٥٠	-	١٤٥	٥-
الخزنة للتأمين	٢٥٥	٥-	٢٥٠	١٠-	٢٤٠	-	٢٥٠	-	٢٤٥	-
العين الأهلية للتأمين	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٤٠	-	٨٣٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٤٠	-
الامارات للتأمين	١١٧٥	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-
البحيرة للتأمين	٢٠	٢+	١٢	-	١٢	-	١٤	-	١٨	٤+
دبي الوطنية للتأمين	٥٩	٧+	٤٧	٢+	٤٧	-	٤٠	-	٤٥	-
الوثبة للتأمين	٩	٠,٥٠-	٩	-	٩	-	١٠	-	٨,٥	٠,٥٠-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٢	-	١٢	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٩٠٠	١٠٠-	١٩٠٠	٢٠-	١٩٠٠	-	١٩٥٠	-	١٩٠٠	-
الجرافات	٧٦٠	-	٧٢٠	٢٠-	٧٦٠	-	٧٥٠	-	٧٣٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٢	٣-	٥٢	٣-	٥٠	-	٥٣	-	٥٠	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٠	٢٠-	٢٤٠	٥-	٢٤٠	-	٢٥٠	-	٢٤٠	٥-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٢	-	٥٨	-	٦٠	-	٦٢	-	٦٠	-
اعمار العقارية	٥٥	-	٥٠	-	٥٠	-	٦٠	-	٤٥	-
الواحة للتأجير	٥٤	٥-	٥٠	٢-	٤٧	-	٥٢	-	٤٧	١-
طيران أبوظبي	٨٢٥	٢٥+	٧٥٠	٥٠-	٧٧٥	-	٧٥٠	-	٧٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٥	-	٤٥	-	٤٦	-	٤٥	-	٤٠	-
تبريد	٢٣	١-	٢٦	١-	٢٤	١-	٢٥	-	٢٥	١-
دبي للاستثمار	٢٦	١-	٢٨	١-	٢٧	١-	٣٠	-	٢٧	١-
جلفار	٧,٢٥	-	٨	-	٧,٥	-	١٠,٥	-	٧,٥	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٢٨١	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٩٢	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين	١٫٩٧٣١	١٫٩٤١١٢١
مارك الماني	٢٫٢٢٧١	٢٫١٨٨٧
فرنك فرنسي	٠٫٦٦٦٦	٠٫٦٥١٦
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٠	٠٫٠٠٢١٩
فرنك سويسري	٢٫٧٠٠١	٢٫٦٤٧٦
جنيه استرليني	٦٫٢٠٩٢	٦٫١٩٣٧
ين ياباني	٠٫٠٢٧٣٧	٠٫٠٢٦٧٨
دولار امريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٢٢٩٨	٢٫١٦٩٣
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٩٤	٠٫١٠٥٦
دولار كندي	٢٫٤٢٧٨	٢٫٣٩٣٨
كرون دانمارك	٠٫٥٨٩٢	٠٫٥٧٦٥
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٣	٠٫٤٦٩٢
روبية هندية	٠٫٠٨٧٢	-
كرون نرويجي	٠٫٥٠٦٨	٠٫٤٩٤٩
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٢١٢	٠٫٣٠٨٤
مارك فنلندي	٠٫٧٣٤٢	٠٫٧١٧٨
كرون سويدي	٠٫٤٧٥٢	٠٫٤٦٤٢
دولار سنغافورة	٢٫١٩٧٩	٢٫١٦٢٢
بات تايلندي	٠٫٠٩٦٢	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٤,٤٦

خام تكساس
١٣,٣١

خام دبي
١٢,٠٧

خام عُمان
١١,٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٨٦
النهب	للاونصة	١١١٥,٤٤
الفضة	للجرام	٠,٦٨

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٣,٨٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز) ظهرا
٨٠٠٧,٩١

لندن (أف.ت)
٥٠٦٤,٤

طوكيو (نيكاي)
١٣,٤٠٦,٣٩

باريس (كاك)
٣١٩٨,٢٦

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٤,٨٨	٥,١٩	٥,٠٦	٥,٢٥	٥,١٣	٥,١١	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩
جنيه استرليني	٥,٧٥	٦,٦٣	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٦٣	٧,٥
ين ياباني	-	-	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٢٥	٠,١٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥
مارك المانى	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥
فرنك فرنسي	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٥	١,٦٣	١,٥	١,٥	١,٨٣	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥
ليرة ايطالية	٤,٩٤	٤,٨٣	٤,٢٩	٤,١٩	٤,٧٥	٥,٦٥	٤,٠١٣	٤,٨١	٥,٠٥	٥,٩٢

● المصدر : بنك الامارات الدولي

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨٨٢	٥,٦٢٢	١٣٥,٤٥	١,٦٧٦٩	٠,٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٥٢٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٥٩٢,٩٨

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١/١٠	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٩١٠	-	١٧٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٥٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٥	-	٢٦٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٩٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٧	-	٤٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٥	٣٧
	اعمار	٥٥	-	١١٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٤٧	-	٩٠	٢٣,٥
	تبريد	٢٥	-	٤٠	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٨	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٦٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٥٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	١١٥٠	-	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٨٧٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٦٠	-	٩٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٨٥٠	-	١٠٨٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٥٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٢٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٥٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٤٠٠	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	-	-
	بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٥	-	٦٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٩	-	٩٠	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات International Shares & Bonds Centre

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٩٥٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٤٥	بنك دبي الاسلامي	١٦٠
الجرافات البحرية	٧٤٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٣	بنك دبي الوطني	١٠٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٥	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٦٣	بنك الشارقة المحدود	٥٧
طيران ابوظبي	٦٧٥	ابوظبي للتأمين	١٤٦	بنك رأس الخيمة	٥١	البنك التجاري الدولي	١٦
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣	الامارات للتأمين	١١٠٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٨٤٠
شركة دبي للاستثمار	٣٠	الخزنة للتأمين	٢٥٠	بنك ابوظبي التجاري	٧٢٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦١
ابوظبي لبناء السفن	٥٥	البحيرة للتأمين	١٥	بنك الاستثمار	٥٠	بنك المشرق	١٤٥٠
اعمار العقارية	٥٥	دبي الوطنية للتأمين	٤٤	بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٧٥
شركة الواحة للتأجير	٥٥	الاتحاد للتأمين	١٧,٥٠	بنك ابوظبي الوطني	٨٧٠	بنك الخليج الاول	١٤,٥
شركة تبريد	٢٥	الوثبة للتأمين	٩,٥٠				
شعاع	٤,٥	الشارقة للتأمين	١٣				
جلفار	٨						
عمان والامارات للاستثمار	٣٣						

تلفون : ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى

الطليعة للأسهم والسندات — بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٩٥٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٤٠	بنك دبي الاسلامي	١٥٥
الجرافات البحرية	٧٤٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٢	بنك دبي الوطني	١٠٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٥	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٦٠	بنك الشارقة المحدود	٥٧
طيران ابوظبي	٦٧٥	ابوظبي للتأمين	١٤٦	بنك رأس الخيمة	٥١	البنك التجاري الدولي	١٤
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢	الامارات للتأمين	١١٠٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٨٤٠
شركة دبي للاستثمار	٣٠	الخزنة للتأمين	٢٥٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٧٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٥	البحيرة للتأمين	١٥	بنك الاستثمار	٤٥	بنك المشرق	١١٥٠
اعمار العقارية	٥٠	دبي الوطنية للتأمين	٤٤	بنك الفجيرة	٤٩٠	البنك العربي المتحد	٥٧٥
شركة الواحة للتأجير	٥٥	الاتحاد للتأمين	١٧,٥٠	بنك ابوظبي الوطني	٨٥٠	بنك الخليج الاول	١٤
شركة تبريد	٢٥	الوثبة للتأمين	٩,٥٠				
شعاع	٤,٥	الشارقة للتأمين	١٣				
جلفار	٨						
عمان والامارات للاستثمار	٣٣						

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

مركز الرمز للأسهم والسندات

ابوظبي - ٦٧٤٥٤٥ - ٦٦٤٤٤٦
فاكس : ٦٥٦٧٨٩ ص ب : ٣٢٠٠٠

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٩٠٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٤٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٠
ابوظبي للفنادق	٢٥٥	العين للتأمين	١٥٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٣	بنك دبي الوطني	١٠٥٠
الجرافات البحرية	٧٤٠	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٥٩	بنك الشارقة	٥٢٥
شركة الاتحاد العقارية	٤٨	ابوظبي للتأمين	٩٥٠	بنك رأس الخيمة	٥١	البنك التجاري الدولي	١٥
طيران ابوظبي	٧٩٠	الامارات للتأمين	١١٥٠	بنك ام القيوين	٣٩٥	بنك الاتحاد الوطني	٩٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢	الخزنة للتأمين	٢٤٥	بنك ابوظبي التجاري	٧٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٣
شركة دبي للاستثمار	٢٨	البحيرة للتأمين	١٤	بنك الاستثمار	٥٠	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٢	دبي الوطنية للتأمين	٤٣	بنك الفجيرة	٥٠٥	البنك العربي المتحد	٥٥٠
اعمار العقارية	٤٨	الاتحاد للتأمين	١٧,٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	بنك الخليج الاول	١٤,٥
شركة الواحة للتأجير	٤٨	الوثبة للتأمين	٩,٥				
شركة تبريد	٢٤	الشارقة للتأمين	١٣				
شعاع	٤						
جلفار	٩						
عمان والامارات للاستثمار	٢٨						

الاتصال بالسيد / حمدان الخوري

براءة اختراع كولومبية لسد العجز ودفع الرواتب

■ طارق فحام

■ ياله من أمر مدهش حقاً فالحكومات المحلية والمجالس البلدية في جنوب كولومبيا تنظم مسابقات اليانصيب لجمع الأموال لدفع رواتب موظفيها وتغطية التزاماتها المالية.

ولقد ناشدت احدى البلديات الجمهور المشاركة في هذه المسابقات في محاولة يائسة لجعل الادارة المحلية على قيد الحياة، وعلى امتداد البلاد بدأت الحكومات المحلية تبين اجراءات غريبة وفي بعض الاحيان غير تقليدية لتفادي الافلاس.

ولقد عجزت نصف الحكومات المحلية (١٨ حكومة) عن الوفاء بالتزاماتها وبخدمات الديون فيما اعلن بعضها الافلاس، وفي شمال غرب البلاد عجزت دائرة «شوكو» عن دفع رواتب موظفيها للشهر الثامن على التوالي فيما اغلقت المدارس ابوابها بسبب العجز المالي تاركة حوالي ٦٠ الف طالب من دون دراسة؛ وتخطط دائرة «بوتو مايو» في جنوب البلاد لتسريح ٥٠٪ من موظفيها بسبب المشاكل المالية.

وقال «جانيت سفاجارو» مسؤول الشؤون المالية في الدائرة «اننا نواجه ازمة حقيقية فالعجز هذا العام يقدر بحوالي ٦,٤ مليار بيو (٤,٣ مليون دولار) والمؤسف اننا لانملك المال الكافي لدفع الرواتب والمعاشات».

ووصف «اندريه جونزاليز» - حاكم ولاية «كوندنا ماركا» ورئيس الاتحاد الوطني للولايات - الوضع الحالي بأنه خطير ولم يسبق له مثيل.

وذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» ان اجمالي ديون الحكومات والدوائر المحلية بلغ ٥٠٠٠ مليار بيو (٣,٣ مليار دولار) اي مايعادل ٤٪ من اجمالي الناتج المحلي. وقالت ان ديون دائرة «فال» التي تساهم بأكثر من ١٥٪ في الناتج المحلي بلغت ٤٧٥ مليار بيو فيما توشك جامعة كالي (عاصمة ولاية «فال» التي تعد ثاني اكبر مدينة في البلاد) على اغلاق ابوابها لنقص الاموال، ولقد ارتفعت هذه الديون في الاعوام الاخيرة لأن عائدات الضرائب المحلية وتحويلات الحكومة المركزية عجزت عن الوفاء بمتطلبات الاتفاق المحلي.

واشارت الصحيفة الى ان الارتفاع الشديد في اسعار الفائدة هذا العام ضاعف من مشاكل الادارات المحلية وجعلها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها.

وفي سبيل معالجة مشكلة الديون المتراكمة قدمت الحكومة للكونجرس خطة لاصلاح النظام الضريبي.

وتهدف الخطة الى تقليص العجز المالي الذي يقدر بحوالي ٣,٥٪ من اجمالي الناتج المحلي لهذا العام الى ٢٪ العام القادم وزيادة عائدات الحكومات المحلية عبر توسيع قاعدة ضريبة القيمة المضافة.

وتخول الاصلاحات الجديدة الادارات المحلية فرض رسوم اضافية تصل الى ٢٠٪ على مبيعات منتجات البترول، واتخاذ اجراءات صارمة للحد من تدفق السلع المهربة لداخل البلاد.

لكن «جونزاليز» يرى ان تأثير هذه الاصلاحات حتى اذا تمت اجازتها من الكونجرس لن يحل إلا جزءاً يسيرا من المشاكل.

وحتى ينتهي الكونجرس من الجدل الطويل حول هذه الاصلاحات فان «سوق اليانصيب» سوف تنتهز هذه الفرصة لتتنفس.

عافية وللحدود

حكاية ألمانيا: هل من جديد

فاروق لقمان

■ عندما ظهر كتاب جديد عن الزعيم النازي الألماني أدولف هتلر تساءل النقاد الذين يتلقون الكتب وقت نزولها الى الأسواق عما سيضيف المؤلف الى ما قد نشر عن أحد أشهر - وأخطر - زعماء القرن العشرين. فقد قذفت المطابع منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩٤٠ - ١٩٤٥ بمئات الكتب عنه وأشبعته تحليلاً وتفصيلاً حتى انني توقفت عن قراءة الكتب التي تتناوله منذ فترة غير قصيرة واكتفيت بما ينشره النقاد.

إلا أن كتاباً جديداً صدر مؤخراً للمؤرخ ايان كيرشو قال عنه النقاد انه حاول أن يوثق الذكاء الخارق الذي تميز به هتلر وحنكته العسكرية التي نجحت في السيطرة على أوروبا إلى أن ارتكب خطأه الفاحش والقاتل بغزو الاتحاد السوفييتي. وتابع تاريخ حياته منذ بدايتها في النمسا وكراهيته لليهود الذين كانوا يمسكون بخناق الشعب الألماني في القارة الاوروبية كما يفعلون حالياً بالشعب الأميركي بصفة خاصة وبقية شعوب أوروبا عموماً. لذلك لاتقرأ ولا تسمع في الاعلام الأميركي والأوروبي ما يمكن أن يثير غضب اليهودية المحلية والصهيونية العالمية. أولاً لأن اليهود في أكثر الأحيان يسيطرون على وسائل الاعلام والاتصالات وثانيا على القطاعات الخاصة التي تمدها بالاعلانات لضمان بقائها إن استمرت أو لقتلها إن انحرفت.

وسيظل هتلر يشغل عالم التأليف إلى ما لا نهاية كما حدث لغيره، فالرئيس الأميركي الراحل ابراهام لينكولن محرر العبيد الذي اغتيل في دار الاوبرا شكل مادة أساسية لأكثر من ١٠,٠٠٠ كتاب - نعم عشرة آلاف، والقضية الألمانية منذ الثلاثينات حتى الآن احتلت صفحات ١٢٠,٠٠٠ كتاب بالألمانية، مرة أخرى الرقم صحيح وهو مائة وعشرون ألف مجلد حتى الآن.

ولعل الاهتمام بالتأليف ولو عن نفس الفرد أو القضية نابع من غزارة الأبحاث الجارية التي تدعمها الجامعات والمؤسسات والتي تجد استعداداً لنشرها لأن هناك عدداً كافياً من القراء بالانجليزية خصوصاً لشرائها. وقد يكفي أن تشتري مكتبة كل كلية جامعية في أوروبا والولايات المتحدة نسختين من كل كتاب تاريخي لضمان تغطية نفقات تأليفه وطباعته، والا كيف نفسر ظهور ١٠,٠٠٠ سيرة عن ابراهام لنكولن وحده. بالمقابل كم عدد الكتب التي صدرت عن زعماء عرب ومسلمين في المائة عام الماضية، من الذين حملوا لواء الثورة على الاستعمار أو الاستبداد أو الظلم الاجتماعي؟ أو حتى عن تاريخ الحقبات الاستعمارية والاستبدادية منذ بدء الطباعة في العالم العربي وبالذات في مصر عندما وصلت أول مطبعة حديثة مع الحملة الفرنسية، وهي من الايجابيات التي تحدث عنها بعض المصريين خلال الجدل الحامي الذي استعر أخيراً حول الغزو الفرنسي بقيادة نابليون بونابرت في نهاية القرن الثامن عشر. ومنها تأليف الموسوعة الرائعة تحت عنوان «وصف مصر» الذي ألفه فريق العلماء الذين اصطحبهم نابليون على متن أسطوله، وبالرغم من هزيمته بعد أعوام أمام الأسطول البريطاني إلا أن أثره - سلباً وايجاباً - ظل حيا حتى اليوم.

لغز النرويج

مليارات الدولارات في المصارف والنرويجيون جائعون!

■ النهضة الاقتصادية العملاقة التي حققتها النرويج في السنوات الأخيرة، بفضل النفط، هي فعلا نوع من «المعجزة النرويجية» المتمثلة بفوائض بمليارات الدولارات.. لكن، مع ذلك يبقى المواطن النرويجي فقيرا محروما مثله مثل فقراء العالم الثالث. كيف ولماذا؟

حتى لو ذهبت الى اوسلو لايداع مبلغ ضخم في بنك النرويج المركزي، فلن يسمح لك بالدخول الى مبناه.. فالتعامل مع هذا البنك غير ممكن الا عبر شبكة الانترنت!

لماذا الانترنت؟

«لكي لانهدر كل اوقاتنا في مآدب وجلسات العمل» يقول «كنوت كجاير» المدير التنفيذي لاستثمارات «البنكيلازن» الذي يتلقى يوميا مئات وآلاف الاتصالات. الصفقات من مختلف بنوك وبورصات العالم. وفي احدث كشف حسابي معلن، تجاوزت موجودات البنك المركزي النرويجي العشرين مليار دولار، اي بزيادة ٤٠٠٪ خلال السنوات الاربع الاخيرة.

لماذا كل هذه الشهية المالية العملاقة لبلد صغير كالنرويج؟

«من أجل ضمان رفاهية مستقبل الاجيال النرويجية القادمة. ومن أجل ضمان نهاية حياة هانئة لاجيال المتقاعدين». وبالفعل، ففي مخططات الحكومة النرويجية ان تمتص رواتب المتقاعدين ١٠٪ من اجمالي الدخل الوطني الصافي في النرويج العام ٢٠١٠، و١٧٪ عام ٢٠٣٠.

انشأ المصرف المركزي النرويجي منذ ثماني سنوات فقط هذا الصندوق الخاص لعوائد النفط، وهو لم يبدأ بالامتلاء الا بعد مرور حوالي ربع قرن على بداية عصر النفط النرويجي.

ففي العام ١٩٩٦ فقط، تمكن البرلمان النرويجي (الستورتنج) من تسجيل فائض في الموازنة، قدرت قيمته بمليارات الدولارات جرى تحويل القسم الاساسي منها الى اسهم في الخارج.. وخصوصا في الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا.

وقد استفادت البترودولارات النفطية النرويجية، المستجدة، من تحركات زميلاتها الكويتية والسعودية والاماراتية، العريقة جدا في ميادين الاستثمارات المالية.. لكن اعتبارا من مطلع العام الجاري، وبناء على نصيحة وزير المالية، اعتمد البنك النرويجي المركزي سياسة توسيع وتنويع حقل استثماراته في عدد اكبر من اسواق الاسهم العالمية، وفي حدود ما بين ٣٠ و٥٠٪ من الموجودات.

وكنتيجة مباشرة لذلك، توزع ما بين ٢٠ و٤٠٪ من محفظة الاسهم النرويجية على منطقة اميركا الشمالية. وما بين ٤٠ و٦٠٪ على اوروبا، وما بين ١٠ و٣٠٪ على منطقة آسيا واوقيانيا. وفي جميع المناطق وجميع الحالات، تقوم فلسفة التوظيفات النرويجية على عدم وضع استثمارات استراتيجية بل مجرد توظيفات مالية فقط.

وقد تعلم النرويجيون من خلال عدة رحلات قام بها مسؤولوهم الماليون الى «مكتب الاستثمار الكويتي» ان القاعدة الذهبية هي تحاشي الانخراط كثيرا في الشركات. والتزاما بهذه الامثولة الكويتية، ممنوع على النرويجيين المساهمة باكثر من ١٪ فقط في الشركة نفسها.. ومن جراء ذلك، هناك الآن اكثر من ٢٠٠٠ شركة اجنبية تستفيد من فوائد فوائض عوائد النفط النرويجي.

خدمات محاسبة

في نهاية (مارس) الفائت نشر بنك النرويج المركزي بيانات النتائج الفصلية، وهي الاولى منذ فتح صندوق سوق الأسهم.. وكانت المحصلة ارباحا تقارب النصف مليار دولار خلال ثلاثة اشهر فقط، اي ما يوازي ٢,٧٤٪ من اساس موجودات الصندوق. وهذا ما اعتبره المسؤولون النرويجيون تماما اكثر من رائعة لتجربة الاحتذاء بفلسفة الاستثمار الكويتية.

الى ذلك، يتعاون بنك النرويج المركزي الى الآن مع اربع شركات محاسبة اجنبية، اثنتان منها لندنية واثنتان اميركية تابعة للتشيز منهاتن بنك.

وفي الوقت نفسه، يسعى البنك النرويجي الى انشاء حلقة ثانية من وسطاء سوق الاسهم.. وقد تلقى حتى الآن، وبواسطة الانترنت طبعا، عروض خدمات من ٢٦٠ مرشحا جرى اعتماد ثمانين منهم.. ومن المنتظر اعتماد عدد اضافي اواخر الصيف الجاري.

وهكذا، فالتروي والحذر والحرص هو اساس اللعبة المالية في العقل المالي النرويجي الذي يجسده المدير التنفيذي في البنك المركزي «كنوت كجاير».. بالاضافة الى وزير المالية في حكومة الحزب المسيحي - الشعبي «جيل ماين بوندفيك».. الذي يكرر دائما الامر اليومي للبنك المركزي: «علينا ان نتوخى أقصى درجات الحذر في التعاطي بهذه الأموال العائدة للشعب النرويجي».

دولارات .. وفقراء

لكن المراقبين يلفتون الى ان هذه الصورة الحكومية المالية الجميلة جدا تبدو عكس ذلك تماما على ارض الواقع النرويجي. فمظاهر البؤس منتشرة في معظم انحاء المملكة، وهناك دائما حركة اضرابات مطلبية شبه متواصلة وخصوصا لدى نقابات المعلمين والممرضات والمراقبين الجويين.

وفي محاولة واضحة لامتصاص ضغوط الازمة المعيشية، اقرت الحكومة النرويجية أخيرا زيادة ٦٪ على الاجور. وهي زيادة هزيلة لن توقف الضائقة المالية للقطاعات العمالية. فيما تستمر القطاعات النفطية بالتنعم بمليارات الدولارات.

شبح صدمة ١٩٨٦ النفطية المضادة يبقى الهاجس الاكبر الذي يؤرق رجال النفط والمال النرويجيين. فبعد ركود النصف الاول من الثمانينات، شهدت النرويج انتعاشا اقتصاديا مفاجئا بفعل المردود الانعكاسي لانهيار أسعار النفط الخام بين ١٩٨٦/ ١٩٨٨.. وكان في ذلك دليل اضافي على شدة ارتباط الاقتصاد النرويجي بالنفط (١٦٪ من ناتج الدخل القومي الصافي العام ١٩٨٥) لكن ترافق ذلك مع نمو عكسي تمثل في التضخم والبطالة التي ارتفع معدلها من ٢٪ العام ٨٦ الى ٥,٢٪ العام ٩٠.

تراجع

الآن ماتزال النرويج مرتبطة اكثر فاكثر بالنهب الاسود، ومنذ العام ١٩٩٠ قفزت حصة المحروقات في الدخل القومي من ١٢,٢٪ الى ١٥,٦٪ فيما قفزت الصادرات في الفترة نفسها من ٢٠,٦٪ الى ٣٧,٨٪ وهذا مايشكل خطرا بالغا على الاقتصاد النرويجي نظرا للتقلبات المفاجئة في أسعار النفط.

وبالفعل، فقد سجلت موازنة ١٩٩٨ التي اعيد النظر فيها آخر (يونيو) الفائت فائضا بحدود الخمسة مليارات دولار فقط بدل سبعة مليارات كما كان متوقعا من قبل.

والسبب في ذلك التراجع، ضعف في انتاج النفط، اضافة الى هبوط أسعار النفط العالمية.

«لدى بعض السياسيين النرويجيين حساسية هستيرية تجاه التضخم» هذا ما يقوله «جوستان سولند» مدير غرفة التجارة والصناعة في مدينة «ستافنجر» العاصمة النفطية للنرويج.

ويشير ستافنجر بمرارة الى ما يسميه «التناقض النرويجي» وهل اكثر تناقضا من بلد غني ينعم بمليارات البترودولارات ويعاني على الارض من مشاكل بائسة كنقص الكتب المدرسية ونقص عدد الأسرة وتجهيزات المستشفيات ونقص عدد الموظفين في الادارات الحكومية الخدماتية اضافة الى نقص فادح في تمويل ابحاث التنمية العامة!!

مدينة ستافنجر نفسها، عاصمة النفط النرويجي، والتي لايزيد عدد سكانها على المئة ألف، والتي تضم مكاتب لمعظم كبريات الشركات المتعددة الجنسيات.. والتي من المفترض بالتالي ان تكون مدينة الرخاء والازدهار، يعاني سكانها من مشكلات معيشية وبنيوية وخدماتية كأي مدينة فقيرة من مدن العالم الثالث.

ربات البيوت يتظاهرن ضد غلاء الأسعار

نقص الخدمات والمستشفيات والكتب المدرسية واللعب بالمال والاسهم فقط

مشكلة دار اوبرا

«النرويج غنية فعلا، لكن النرويجيين يسمعون فقط بهذا الغنى دون ان يروه أو يعيشوه» يقول مراسل النيويورك تايمز لماذا؟

التركيبة الحكومية هي السبب الأساسي في هذا التناقض النرويجي.. فالحكومة الحالية التي يرأسها الحزب المسيحي الشعبي مشكلة من ائتلاف احزاب صغيرة وسطية مما يجعلها عاجزة عن اتخاذ القرارات الحاسمة، بدون استرضاء اليمين ومغازلة اليسار حتى في المسائل الصغيرة.

بناء دار الاوبرا مثال واضح على ذلك، فمنذ سنوات وسنوات والنرويجيون يشتكون من دار اوبرا اوسلو الوحيدة في البلاد، والصغيرة المساحة والمهلهلة البناء.. الجميع متفقون على مشروع بناء دار اوبرا جديدة عصرية لكن حزب «التقدم» اليميني يعارض المشروع بشدة.

أما الاحزاب الاخرى، المتفقة على أهمية المشروع فهي تختلف حول موقعه، في شرق أوسلو أو في غربها؟! والاختلاف مستمر منذ سنوات.. وعندما احيل مؤخرا الى البرلمان للتصويت كانت النتيجة عدم الموافقة على بناء اوبرا جديدة، لا في الشرق ولا في الغرب.

ومسألة مشروع الاوبرا مثال نموذجي على الطريقة النرويجية في التعاطي مع المشاريع الصغيرة والكبيرة.

اعتماد على النفس

نفطيا، يعتبر النرويج بلدا حديث النعمة فعلا. فقد انطلق هذا القطاع من الدرجة صفر في السبعينات، وعلى يد الشركات الاميركية المتعددة الجنسيات، لكن بسرعة لافتة تمكن النرويجيون من بناء كوادرهم وخبراتهم النفطية الخاصة بحيث ازاحوا الاجانب شيئا فشيئا عن بحور نفطهم.. وبحيث ان مهندسي وخبراء النفط النرويجيين يعتبرون الآن من الدرجة الاولى عالميا.

والشيء نفسه يفعله النرويجيون الآن في قطاع استثمار عوائدهم النفطية.. فهم يوكلون عمليات الاستثمار الى شركات مالية اجنبية، لكنهم في الوقت نفسه يعملون على تعلم ادارة تلك العمليات بحيث يستغنون عن الاجانب عندما تصبح لديهم كفاءاتهم الوطنية.

وهذا أيضا وجه آخر من أوجه التناقض النرويجي.

فالنرويجيون يملكون ثروات غنية، ويخططون جيدا لابعاد الاجانب عن ثرواتهم.. لكن يبقى ان يتنعم المواطن النرويجي بكل ذلك والا، فأي معنى يبقى «للمعجزة النرويجية»؟!

«أورينت برس»

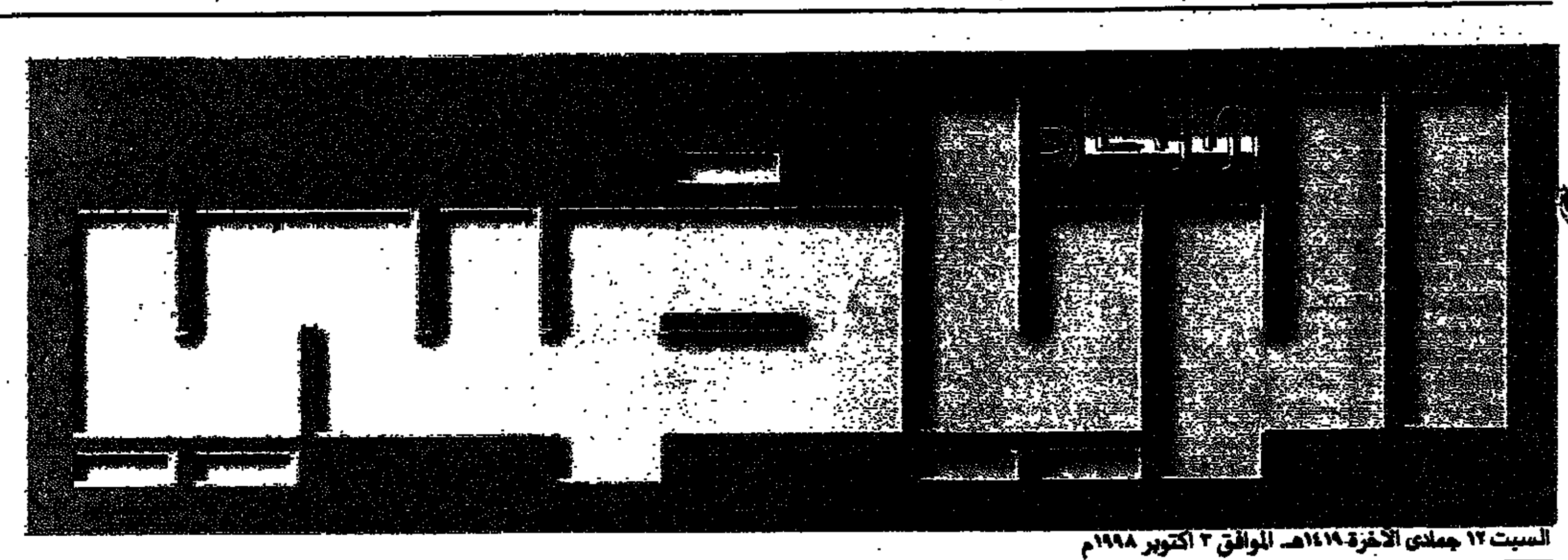


حمدان بن زايد: لم أبتعد عن الرياضة
إدارة عبد الله بن زايد لاتحاد الكرة تستحق الاشادة

صرح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الرئيس الفخري لنادي الجزيرة انه لم يبتعد عن الرياضة بدليل حضوره مباراة الجزيرة والشباب في اليوم الأول للدوري ورئاسته اتحاد الهجن. وأشاد سموه بإدارة سمو الشيخ عبد بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة لاتحاد كرة القدم، وأشار سموه انه دائم التشاور مع رئيس الاتحاد حول مستقبل الكرة في الامارات وقال انه على أتم الاستعداد لتقديم النصيحة والرأي لتطوير الكرة في الامارات. وقال ان العلاقات الطيبة كانت وراء الموافقة على انتقال سعيد جمعة حارس العين لصفوف الجزيرة وهي نفس العلاقات التي أسهمت في انتقال فهد التونسي من الجزيرة الى العين. وأكد سموه الذي يشغل ايضا منصب رئيس مجلس الشرف الجزراوي، ان المجلس وفر كل الدعم لفريق الجزيرة وتمنى ان يستثمر اللاعبون هذه الأجواء الايجابية ويحققوا طموحات ناديهم. جاء ذلك خلال الحوار الذي أجرته قناة «أبوظبي الرياضية» مع سموه بعد مباراة الجزيرة والشباب.

في اطار حرصه على تثمين جهود نجوم منتخب اليد إزاء النتائج الرائعة التي حققها الفريق بكأس العرب بالقاهرة اضطر الاتحاد ان يصرف مكافآت الفوز عن كل مباراة من موازنة اشتراك منتخب اليد في دورة الالعاب الآسيوية ببانكوك!

وطالب سعيد السويدي أمين السر العام لاتحاد اليد بتكريم الفريق بالشكل اللائق بعد أن تحدى كل الظروف وحقق انجازا جديدا لليد الإماراتية برغم أنه اكتفى بإقامة معسكر داخلي في نادي الوصل والجزيرة قبل أن يقيم معسكراً بالقاهرة لمدة عشرة أيام لعب خلاله ٤ مباريات، بعدما انخرط في مباريات كأس العرب. وأوضح أن اعداد منتخب اليد لم يتكلف سوى مبلغ رمزية ومع ذلك كان اللاعبون عند حسن الظن بهم وحققوا أكثر بكثير مما كان مطلوباً منهم.



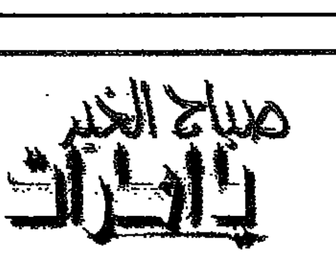
السبت ١٢ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ٣ اكتوبر ١٩٩٨م

كأس الكؤوس الاوروبية:
حلم باريس سان جرمان يتبخر!

(ص ١١)

في ختام الجولة الأولى للدوري:
تعثر عيناوي... وتألق وحداوي... وفوز وصلاوي





صباح الخير يا امارات

إطلالة قوية

●● انطلاقة قوية ومبشرة شهدها دوري الدرجة الأولى، مع احتفاله بيوبيله الفضي، وبفتح الأبواب من جديد أمام اللاعبين الأجانب بعد ١٦ عاماً من الانتظار.

●● ولا أدل على قوة البداية من كم الأهداف الذي شهدته مباريات الاسبوع الأول والذي بلغ ١٧ هدفاً في ٦ مباريات اي بما يقارب ثلاثة أهداف في المباراة الواحدة، برغم سلبية نتيجة مباراة العين حامل اللقب مع بني ياس.

●● وبدا منذ الجولة الأولى اللمسة الفنية التي أضافها اللاعبون الأجانب ومدى تأثيرهم الايجابي على أداء معظم فرق المسابقة، بما لا ينفي حقيقة ان استمرار اي فريق بقوة في المسابقة، مرهون بقاعدته «الوطنية» القوية اضافة إلى مدى توفيقه في التعاقد مع اللاعبين الأجانب.

●● وبالطبع فان من السابق لأوانه الحكم على تجربة الأجانب، لكن من المؤكد ان وجودهم سيرفع درجة حرارة المسابقة مبكرا لاسيما في ظل غياب اللاعبين الدوليين عن الثلث الأول للدوري.

*****

●● جاء حضور سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الرئيس الفخري لنادي الجزيرة، مباراة الجزيرة والشباب في اليوم الاول للدوري لتثير العديد من الشجون، فأبوسلطان أحد أهم الرموز الذين تعتز بهم كرة الامارات التي حققت في فترة رئاسته للاتحاد، أغلى انجازاتها عندما كسبت سباقها مع الزمن وصعدت لنهائيات مونديال ايطاليا ٩٠.. وسط دهشة الجميع واعجابهم في آن واحد.

●● وجاءت عودة سمو الشيخ حمدان بن زايد لمقصورة الدوري متزامنة مع عودة اللاعبين الأجانب لملاعبنا، وهو ما طالب به سموه طوال فترة رئاسته لاتحاد كرة القدم التي امتدت عبر تسع سنوات حافلة بالبذل والعطاء والتضحيات والدعم الذي وصل إلى ٣٥ مليون درهم عدا ونقدا.

●● وأذكر انه يوم ان قدم سموه استقالته من رئاسة الاتحاد قال بالحرف الواحد: «ان أحد أسباب هذه الاستقالة يرجع بالأساس لعدم رغبة البعض في التجاوب والتفاعل مع الأفكار التي من شأنها ان تنهض بكرة الامارات ومن بينها فكرة عودة اللاعبين الأجانب».

●● وقال سموه وقتئذ ان كرة الامارات لن تتقدم، ولو خطوة واحدة.. طالما ان البعض يضع مصلحته الخاصة في سلم أولوياته.. قبل المصلحة العامة.

●● وبعد خمس سنوات من استقالة سموه، تحققت أمنيته بعودة اللاعبين الأجانب.. ومعها كانت عودة سمو الشيخ حمدان لمقصورة الدوري بعد سنوات طويلة من الغياب.

*****

●● بانتهاء منافسات كأس العرب بالدوحة أجد نفسي مضطرا لتوجيه سؤال محدد ومباشر لكل من يهمه الأمر في أنديتنا، لماذا لم يفكر اي ناد في التعاقد مع بشار عبدالله مهاجم منتخب الكويت.. كلاعب «أجنبي»؟.

●● وسؤال آخر هل يوجد بين كل اللاعبين الأجانب هذا الموسم من لديه من الامكانات ما يتفوق بها على بشار؟.

●● لا أظن!

عصام سالم

الوقت الضائع!

أحد الأندية الكبيرة بدوري الامارات حاول انقاذ موقفه الهجومي بالتعاقد مع أنس النور مهاجم منتخب السودان وفريق نادي الهلال، ولسوء الحظ جاء هذا التحرك في الوقت الضائع، حيث كان وفد الاسماعيلي المصري قد وصل الى الخرطوم وأنهى اجراءات انتقال النجم السوداني الى صفوف الدراويش.

روح اللائحة

■ رغم ان لائحة فريق الشعب تنص على خصم ١٠٠ درهم من اللاعب الذي يحصل على إنذار إلا ان فوزي اليتزرتي مدرب الفريق قرر عدم خصم هذا المبلغ من جليل عبدالرحمن مدافع الفريق لعدم قناعته بالأسباب التي من أجلها نال اللاعب الإنذار في مباراة الشارقة.. وأيضا لأدائه الرائع في هذه المباراة.

العمولة ضاعت!!

■ ١٠٪ تسعيرة مدرب برازيلي يدرب أحد أندية الدرجة الأولى.. والحكاية هي ان هذا المدرب طلب منه النادي الذي يدرب فيه ان يبحث له عن لاعبين برازيليين وفعلا أحضر لاعبين أحدهما تم ترحيله فورا لمرضه بمرض معد.. والآخر ظل المدرب يشركه في التدريبات واصطحبه في معسكر الفريق الخارجي بإحدى الدول الأوروبية رغم مستواه المتواضع جداً. وحاول كل شيء من أجل ضمه حتى يفوز بنسبة الـ ١٠٪ ولكن المسؤولين بالنادي عرفوا اللعبة فلم يسجلوا اللاعب وهو سائح في البلاد يبحث عن ناد.. وطبعاً ضاعت على المدرب العمولة!!.

حقائب ادارية!!

■ رغم مرور أكثر من شهر على تعيين مجلس ادارة نادي الخليج الجديد.. ورغم عقد اجتماعات شبه يومية لهذا المجلس الذي يتألف من ١٤ عضوا إلا ان المناصب الادارية والحقائب لم توزع حتى الآن باستثناء منصب رئيس مجلس الادارة الذي فاز به ناصر خميس ومنصب أمين السر الذي تم اختيار أحمد سعيد عبيد له. ويردد الخبثاء أن رئيس النادي ينتظر تحقيق فريق الكرة نتائج طيبة في مسابقة الدوري حتى يرضى الجميع وتكون كلمته ذات صدى وأيضا تهدأ المعارضة!.

لائحة الالف دولار وراء الفوز الكبير

■ أحد أندية الامارات الشمالية اعتمد لائحة مكافآت جديدة تتناسب مع ظروف الدوري الجديد وقرر منح كل لاعب مكافأة تدريب شهرية قيمتها تقارب الألف دولار. بهذا القرار حل النادي مشكلة معقدة واجهت الفريق في نهاية الموسم الماضي سواء خلال معركة الصعود لدوري الدرجة الأولى.. أو خلال مهمة الفريق بالكأس.
المهم ان اللائحة الجديدة كان لها مفعول السحر في اليوم الأول للدوري حيث كسب الفريق ثلاث نقاط مهمة وحقق فوزاً غالياً بكل المقاييس.

طاقم حكام سعودي لمباراة العين والانصار اللبناني في بطولة الكؤوس الاسيوية

قام الاتحاد الآسيوي بتعيين طاقم الحكام المكلف بإدارة مباراة العين والانصار اللبناني والتي ستجرى بالامارات يوم ٩ اكتوبر الجاري ضمن منافسات البطولة الآسيوية الثامنة عشرة للأندية ابطال الكأس لمجموعة غرب آسيا.
سيراقب المباراة الجنرال فاروق بوظو وطاقم الحكام يتكون من محمد السويد للساحة ومعه عبدالله عقيل ومحمد النوفل كمساعدين والحكم الرابع مطلق السواف.. والطاقم من السعودية.

الاتحاد الرياضي . . . كعادته دائما يرتبط بكم رافعا شعاره: «التغطية المتميزة للقارئ المتميز»
والاتحاد الرياضي . . . كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
والاتحاد الرياضي . . كعادته دائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

مليونير الدوري

اقرأ واحضر واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافئ جماهير الدوري بمليون درهم نقداً و١٠ آلاف درهم أسبوعيا للمتفرج المحظوظ

• مليونير الدوري . . .
مفاجأة الموسم الجديد «فقط» لقراء الاتحاد الرياضي وجماهير المدرجات في مباريات الدوري العام لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.
• مليونير الدوري . . .
مسابقة جديدة يعلن عنها الاتحاد الرياضي مع بداية الموسم الجديد، ترفع الشعار الجديد:
«إقرأ، واحضر . . واكسب المليون»
• إقرأ . . الاتحاد الرياضي يوميا واطلع على تفاصيل المسابقة واحتفظ ببطاقتي السحب الاسبوعية والموسمية.
• احضر . . . مباريات الدوري العام واستمتع بمنافساته واحتفظ بتذكرة دخول المباراة فهي وحدها تكفي لدخول السحب الاسبوعي والموسمي.
• واكسب . . . مليون درهم (نقداً) من الاتحاد الرياضي بعد انتهاء الدوري مباشرة.
• واكسب . . . عشرة آلاف درهم في كل أسبوع يقدمها الاتحاد الرياضي للمتفرج المحظوظ.
ومليونير الدوري . . .
ليست بالمسابقة التقليدية . . لن تحتاج لاكثر من مداومة القراءة وحضور مباريات الدوري وعندئذ ترقب لحظة الحظ السعيد لتكون احد الفائزين بجائزة العشرة آلاف درهم الاسبوعية او تكون اكثر سعادة يوم تفوز بالمليون درهم عدا ونقدا.
ومليونير الدوري . . .
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي دعوة صريحة لحضور مباريات الدوري العام لكرة القدم والاستمتاع بنجومه في انطلاقته الجديدة مع عودة اللاعبين المحترفين من كل ملاعب العالم الى ملاعب الامارات.
ومليونير الدوري . . .
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي مساهمة متواضعة من الاتحاد الرياضي لمشاركة اندية الدرجة الاولى هموم البحث عن عودة الحياة لمدرجاتها بعدما عاد المحترفون لملاعبها.

■ للجائزة الاسبوعية:
(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:
إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٣ تذكرة من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.
وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٣ اسبوعا).
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا ويتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٣) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. أي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٣) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الاسبوعية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
الاسم: ____________
العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الموسمية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
البطاقة رقم (٣)
الاسم: ____________
العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

●لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها ● لا تقبل سوى البطاقات الاصلية.

وللدرجة الثانية . . نصيب
توقع بطل الثانية ووصيفه واكسب جائزة قيمة

■ اعتباراً من اليوم ينظم الاتحاد الرياضي مسابقة خاصة بدوري أندية الدرجة الثانية لكرة القدم، وتقديم جائزة مالية للفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في نهاية الموسم.
يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة يوميا اعتباراً من اليوم وحتى منتصف الدور الثاني من المسابقة... ويتحدد يوم الاربعاء ٣٠ مارس ١٩٩٩ كموعد أخير لتلقي المشاركات... ويطلب تحديد الفريقين الصاعدين في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
مسابقة الدرجة الثانية
بطل الدرجة الثانية:
وصيف بطل الدرجة الثانية:
الاسم: ____________
العنوان: ____________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي، أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

أهل الديرة

أن المتتبع لنشأة وتطور الحركة الرياضية بدولة الامارات يجد انها بدأت قوية بالرغم من غياب التخطيط وسوء التنظيم الا ان عوامل اخرى ساعدت على هذه البداية الجيدة منها اهتمام الدولة المتمثل في الدور الرائد لوزارة التربية والتعليم والشباب والدعم المالي للاتحادات والاندية فكانت الاندية تستقطب المدربين الاكفاء واللاعبين الاجانب المتميزين اضافة الى حماس المنتسبين للاندية من اداريين ولاعبين وتكاتفهم وولائهم المطلق لانديتهم وارتباطهم الوثيق بها.

وقد تأثرت الحركة الرياضية سلبا بتغيير الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الدولة وتعدد الاهتمامات واختلاف الاولويات فأخذت الرياضة موقعا متأخرا في سلم الاولويات وان ما شهدته الساحة الرياضية في السنوات الاخيرة من اخفاقات متتالية سواء على مستوى المنتخبات او الفرق الرياضية في مختلفة اللعبات والمستويات ماهو الا نتاج طبيعي لتلك التحولات فعلينا ألا نستغرب ماحدث لان المخرجات لابد وان تتناسب مع المدخلات. فالاخفاقات التي لازمت الحركة الرياضية في الفترة الاخيرة ترجع الى جملة من الاسباب والعوامل منها انعدام التخطيط وسوء التنظيم وانتشار الكثير من المفاهيم والممارسات الخاطئة وقلة الدعم الحكومي وعدم اكتراث الاغلبية من اعضاء الاندية وعدم فاعلية التسويق الرياضي وقلة اسهام القطاع الخاص في دعم الحركة الرياضية، وفي هذا الخضم الهائل من العوامل السلبية ظهرت بعض العناصر الانتهازية مستغلة هذه الظروف لتحقيق المنافع الخاصة بدافع الانانية وحب التسلط والظهور على حساب مصلحة اهم شريحة في المجتمع ألا وهي شريحة الشباب.

وان المسؤولية في هذه الاوضاع المتردية جماعية ومشتركة يتحملها الجميع لان الكل قد شارك في ذلك بصورة مباشرة او غير مباشرة.

ونرى ان نبدأ معاً في محاولة متأنية بعيدا عن التشنج والتوتر لدراسة واقعنا الرياضي من خلال تحليل جميع العناصر المؤثرة في الحركة الرياضية، والمهم هو تسخيرها لخدمة الرياضة، ولكن يجب أن نعرف الطريق الذي نسلكه والنقطة التي نبدأ منها مشوارنا الجديد.

وسنتناول في الحلقات القادم تلك العوامل بالتفصيل.

حسن ابراهيم العيسى

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨: فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/٢١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢ / ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن، ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٣٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٣٣٨٣٨	٠٢٥١/٣٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٢٧٢	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٢٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٢٣	٠٧/٣٣٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٢٥٥٥١١ -	٥٤٨٣٦٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٣٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٣١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٢	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٣٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٣٩١١	٦٦٥٧٣٣	١٥٨٣٦ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٣٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢٩٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦٦٣٧١	٦٨٧١٥٢	٥٧٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٩ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٢٠	٦٦٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٢٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية الفتيات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١١	٣٤٣٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٣١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٢٠	٦٦٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٦٠٧١	٠٢/٤٤٨٦٤٨	



الخبير البولندي وتعليمات واضحة لنبيل عاشور.



لاعبونا يقرأون الفاتحة قبل انطلاق مباراتهم مع سوريا في الدور قبل النهائي. تصوير جمال حلال

رغم كل ما جرى بالقاهرة «لوبانوفسكي» اليد يؤكد

«الدجاجة المجمدة» لن تبيض ذهبا الآن!!
النتائج آتية لا ريب فيها... وانتظروا حتى القرن القادم

رسالة

■ محمد علي حسين

لا أدري لماذا تذكرت وجه وسمات وتركيبة العزيز لوبانوفسكي وانا احاور مدرب منتخب اليد.. وفي ركن هادئ، وعلى مرمى من الصالة المغلقة الضخمة بمدينة نصر التي حطمت العام ٩٢ كل الارقام القياسية المسجلة باسم مشاهدي كرة اليد بالعالم والتي تستضيف يونيو القادم اول بطولة عالم تقام بالوطن وجدت نفسي اوجه خمسة اسئلة محددة للدكتور جلينسكي مدرب المنتخبات الوطنية لكرة اليد الجديد والذي اعاد خلال بطولة العرب الاولى لجسد منتخب اليد الاول لدى اول ظهور له على الساحة الدولية منذ حين حتى وهو يتسلم تركة مثقلة وعهدة مضى عليها سنين ويبلغ بها التهاني.

■ والسؤال الاول ماذا أنت فاعل بكل هذه التقنيات التي بين يديك، واي مستقبل تنتظره اليد الاماراتية على يديك.

■ وسألته ثانيا.. رأيه في «العهدة» التي وجدها بين يديه، وهل هي كفيلة بتحقيق انجازات على الصعيدين العربي والآسيوي على الاقل، هل سيقبل بالتشكيلة التي فرضتها الظروف ام انه سيظل ينقب في غياهب الدوري الصعب بحثا عن انماط وتقنيات اخرى.

■ وقلت للخبير العجوز الذي امتلأ الرأس منه شيبا ماهي استراتيجيتك للمرحلة المقبلة بعد كل انجازات كأس العرب وهل ما تحقق هنا بسواعد رجال منتخبنا مجرد «فورة حماس» وقتية أم انه بصدد منتخب يغترف من معين لا ينضب.

■ ورابع الاسئلة يتعلق بخطوط اليد الاماراتية وسط جيرانها اولا وفي مواجهة النمور الآسيوية ثانيا وهل بالامكان زيتع مما كان، تأمل لكأس عالم مثلا، صعود الى اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ مثلا، مثلا لاجتياز السقف السوداني مرة اخرى مثلا.. مثلا.. مثلا؟

■ والسؤال الخامس والاخير يتعلق برأيه الشخصي وتقييمه لمستوى بطولة القاهرة والمستوى العربي ككل، اسلوب ادارة المباريات طريقة توزيع المجموعات، مدى كفالة مبدأ تكافؤ الفرص الازلي في علم الرياضة.. والخ.. الخ.. الخ من أسئلة كانت بذهني عند مواجهة مدرب الطوارئ الكبير.

●● وردا على السؤال الاول الاجابة تقول، صدقني كل ماحدث في مونديال القاهرة «فورة حماس» انتابت اللاعبين انفسهم، لقد تفوقوا على انفسهم وعلى امكانياتهم الحقيقية بشكل لم اتوقعه، كانوا ومازالوا يؤدون بطولة اكبر من امكانياتهم ومن اعمارهم الحقيقية، تحت يدي بعض اللاعبين معدل السن فوق العشرين بقليل، لاعب اليد الحقيقي برأيي يجب ان يتجاوز كمستوى لعب دولي هذه السن بكثير حتى يكون ناضجا وقادرا على العطاء لابد ان يكون قد بلغ السابعة والعشرين، تلك بالفعل هي السن الحقيقية، فلاعب منتخب اول، وإلا سيكون مجرد لاعب يتحرك دون وعي ودون نضج حركي، هذه هي فلسفتي في كرة اليد، من هنا اجدني اعد بالقليل فقط خلال الفترة المقبلة، اذا كنتم ترغبون في منتخب يحقق انجازات ما عليكم الا الانتظار والنتائج الملاية لا تسألوني عنها قبل عام او حتى عامين!

■ نجومنا تألقوا أمام أبطال افريقيا وانتزعوا فوزا ثمينا لليد الاماراتية. تصوير: جمال هلال

●● وفي معرض رد الخبير البولندي على اسئلتنا، الرجل لم يتوان عن التأكيد بانه وجد نفسه امام تشكيلة فرضتها عليه الظروف، نصفها وهذه حقيقة لا يصلح للتمثيل الدولي، ولاعب المنتخب الاول يجب ان يتمتع بصفات بدنية ومهارية ونفسية لاتقبل المناقشة، هناك بعض عناصر موهوبة وهذا صحيح، لان المشكلة دائما انما تكمن في تلك الانماط البدنية التي بين يديك، هنا فقط تكمن المعضلة، كرة اليد حاليا تحتاج الى بذل طاقة جبارة، هذه ليست مجرد فلسفة، انها الحقيقة بعينها، بدون ذلك تبقى فريقا مجردا من اسلحة الفوز، انت في مباراة كرة اليد لست بصدد لعبة استعراضية فقط تسر الناظرين، لابد من بذل اقصى طاقة ممكنة، مقعد البدلاء قد يتكفل ببعض المشكلة، انه اختراع مفيد فعلا. لكنه ليس كل شيء، وفي ردي على سؤالك الهام اقول ايضا وبأعلى صوتي ماحدث في القاهرة، قد يكون مجرد زوبعة في فنجان، ومن ناحيتي سأظل أفتش واتولى التنقيب في مجاهيل الدوري القادم، قد اجد عناصر اخرى اكثر كفاءة بدنية وفنية، انا من ناحيتي لم اقف مكتوف الايدي، وسأسعى لتغيير جلد الفريق من خلال وضع اليد على العناصر التي تثبت كفاءتها وجدارتها للعب على المستوى الدولي.

●● والرؤية الفلسفية اجدها تطال ايضا الرد على السؤال الثالث الذي يتعلق بما تحقق من نتائج قد تخالف علم ونظريات التدريب نفسها، ووضوح الرؤيا لدى المدرب الخبير تجعله لا يتوقف كثيرا عن النتائج الاتية التي تحققت مرة اخرى ماتحقق قد يكون لحماسة اللاعبين المتقدة ورغبتهم في تحقيق انجاز لبلدهم ولسجلهم الشخصي دور اساسي. انا هنا لا اتحدث ولا ابني رأي من هذا المنظور. العملية التدريبية يجب ان تأخذ حظها من الاهتمام، لابد من استراتيجيات طويلة الاجل، ولابد من التنقيب مرة اخرى في غياهب الدوري، العلم يجب ان يكون هو اساس عملنا لا اقبل ان افوز ومنافس احسن مني. انا هنا لا اتجمل بل اسجل حقيقة راسخة لغير العامة، لقد وصفت المنتخب بل شبهته في احدى مقالاتك «بالدجاجة المجمدة» وانا اتفق معك تماما في مثل هذه الرؤية والنظرة الفلسفية او الصحفية، واقول لك سجل على لساني، الدجاجة هذه لن تبيض ذهبا الآن. قد يطول الانجاز وقد يطال القرن المقبل. وفي ذلك دعني اكون صادقا مع نفسي اولا ولكن ثانيا.. عام واحد لن يكفي ابدا لايصال كل افكاري لمنتخبكم، لابد من عامين على الاقل، لا اعدكم بالتأهل لنهائيات كأس العالم القادمة. اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ هو الآخر خارج تفكيري الآن. قد ننافس عربيا وآسيويا. ومع ذلك الامر مجرد محطات، الانجاز الحقيقي ربما جاء خلال العام ٢٠٠١!

●● ورحت صائما وصاغرا أمام الشق الاخير من اجابة السؤال الاول المرتبط اي ارتباط بالسؤال الرابع، وربما هي المرة الاولى التي اشعر فيها بمدرب صادق مع نفسه قبل ان يكون صادقا مع الآخرين. لا ادري لماذا تذكرت شخصيا السيد لوبانوفسكي مدرب منتخبنا الاسبق. لقد ظل الرجل المكفن وجهه مثل السيد زيجلنسكي، مرة اخرى لاتسألوني عن النتائج الآن، هي قادمة لا ريب فيها، ومع ذلك اصبروا وصابروا، لطالما نحن ازاء كرة يد بكل هذه المواصفات وبكل هذه السرعات المتنامية لا تسألوني ماذا انا فاعل عندما التقي النمور الآسيوية مثلا. الجواب صعب دائما، كرة اليد لعبة تحتاج الى «طاقة» كبيرة من اللاعب الذي يؤديها والذي يجب ان يجمع بين ٢٠٠سم طولا. و٩٠ كيلوجراما وزنا اقول يجب وياحبذا وجود لاعب او لاعبين موهوبين لايكفي ، في القاهرة لعبنا امام فرق تضم لاعبين فوق المترين. ماذا تطلبون وتتوقعون من لاعب «هذا طوله» ان يفعل حتى وهو يتمتع بكل المواصفات المطلوبة. ومع ذلك المسألة مسألة وقت لا اكثر وعندها قد يتحقق الكثير ، سأسعى لاستثمار الدوري.. والمنتخب الاول لن يبقى منتخب متاسبا بعد الآن.

●● وفي الرد على السؤال الخامس والأخير، الرجل يرد صائحا! ماحدث ويحدث في بطولة القاهرة كفيل بأن يوقف مني شعر الراس. التنظيم نفسه مبتدئ او بدائي. هل يعقل ان تلعب مجموعة على مدى خمسة ايام متعاقبة. بينما المجموعة الاخرى ذات الخمس فرق تلعب على راحتها وتلتقط انفاسها بشكل لايتوافر للمجموعة الاخرى، ماحدث هنا فيه ظلم كبير. علم التدريب والتنظيم يرفضان هذا الذي جرى، ولكن هنا، صدقوني ماحدث يرتبط ايما ارتباط بالحظ غير العاثر!

وينتهي الامتحان ذي الاسئلة الخمسة ومازالت هناك كثير من الاجوبة والتساؤلات عالقة بالاذهان!

بطولة التعاون للكاراتيه بالسعودية

ذهبيتان و٤ ميداليات جديدة لمنتخبنا

■ واصل منتخبنا الوطني للكاراتيه حصد الميداليات بالبطولة الرابعة للكاراتيه لدول مجلس التعاون بدول الخليج العربية، والتي تقام حاليا بالمملكة العربية السعودية في منافسات الكومتيه للرجال وحصل على المركز الاول والميدالية الذهبية في وزن ٦٠ كلجم اللاعب فخر الدين عبدالمجيد صاحب الميدالية الفضية لنفس الوزن بالدورة العربية بلبنان ١٩٩٧م. كما حصل على المركز الاول والميدالية الذهبية في وزن ٦٥ كجم لاعب منتخبنا الوطني وكابتن الفريق محمد عباس احمد، وحصل اللاعب محمد سالم بن غليطة على المركز الثاني والميدالية الفضية لوزن ٧٠ كجم، واللاعب ايوب محمد حسين حصل على المركز الثاني والميدالية الفضية لوزن فوق ٨٠ كجم وايضا المركز الثالث في الوزن المفتوح، كذلك حصل كل من اللاعبين سعيد سيف غانم، محمد عبدالله ابراهيم على المركز الثالث والميدالية البرونزية في الاوزان ٧٥ كجم، ٨٠ كجم. اما في بطولة الناشئين للكومتيه فقد حصل اللاعب جابر جاسم عبدالله على الميدالية البرونزية للاعمار تحت ١٧ سنة، وبذلك يصبح مجموع الميداليات هو ذهبيتان وفضيتان و٤ برونزيات.

صرح بذلك رئيس البعثة عيسى سيف عيسى أمين السر العام للاتحاد واعتبر هذه النتائج انجازا كبيرا لمنتخبنا الوطني للكاراتيه ولم يسبق ان حصل على هذه النتائج من قبل متمنيا لهم تقديم نفس المستوى خلال المباريات القادمة.

منتخب الكاراتيه

بعد شوطين إضافيين

السعودية كسبت مصر وتأهلت للنهائي

■ تأهل منتخب المملكة العربية السعودية لكرة اليد الى المباراة النهائية في بطولة كأس العرب الاولى لكرة اليد في القاهرة عقب فوزه على المنتخب المصري في مباراة قوية ومثيرة حضرها جمهور غفير وامتدت لشوطين اضافيين.

وقد استطاع المنتخب السعودي تقديم مباراة كبيرة وقوية فرض خلالها تفوقه واستطاع لاعبوه انهاء المباراة لصالحهم في الشوط الاضافي الثاني بنتيجة ٢٩/٢٧ بعد ان تعادل الفريقان في الوقت الاصلي ٢٤/٢٤ وفي الشوط الاضافي الاول ٢٦/٢٦.





القوة والجدية من العناصر المواطنة اكثر

الكرة بيد الحارس وسط زحام الجميع تصوير: جابر عابدين

مباراة أشبه بالطقس والمواطن أفضل من المحترف!!

■ محمود الربيعي:

■ أجمل ما في مباراة الاهلي والوحدة التي جرت بملعب الاهلي بالامس في الاسبوع الاول من الدوري الكروي للكبار.. ذلك الهدف الوحيد الذي انتهى عليه اللقاء لصالح الوحدة.

الهدف سجله سعيد خميس نجم هجوم فريقه في الدقيقة (١١) من الشوط الاول عندما مرر له عبدالرحيم جمعة شقيق الدولي عبدالسلام.. وعلى وجه السرعة تصرف سعيد وسدد ارضية زاحفة اصطدمت بأسفل القائم البعيد واستقرت في الشباك.

أما المباراة نفسها فقد كانت اشبه بالطقس الذي لم يرحم أحدا لا في الملعب ولا خارج الملعب!

اللاعب المواطن كان افضل من اللاعب المحترف.. على الفور ولا تحتاج وقتا طويلا للحكم.. من الممكن ان تشير الى اللاعب رقم (١٠) في الوحدة وتقول عنه هو اللاعب المحترف.. واللاعب رقم (١٠) هو المهاجم السريع والمتحرك سعيد خميس.. وايضا لست في حاجة الى فراسة لكي تكتشف الامر نفسه في الاهلي.. وما عليك سوى ان تحرك اصبعك في اتجاه اللاعب الذي يرتدي قميصا رقمه (٢٦) وهو اللاعب الاهلاوي المتحرك ايضا سالم خميس!

اما المحترف اليوري فلايزال خارج الفورمة.. واخرجه المدرب متأخرا واشرك بدلا منه فايز اسماعيل قبل نهاية المباراة بدقائق قليلة.. وهاشم حيدري لاعب الاهلي المحترف لم يجذب الانتباه بشكل كاف.. استسلم للرقابة.. ولم يفعل سوى تسديدة من ضربة حرة اصطدمت بالقائم ونالت تصفيق الاهلاوية من باب جبران الخاطر(!).

الاهلي قدم وجوها جديدة.. لكن معظم لاعبيه من قصار القامة.. والبنية الضعيفة.. سيطر على معظم مجريات الشوط الثاني لكنه لم يستطع الاختراق والتسجيل.. وحتى لو طال زمن المباراة عن ذلك لم يكن في مقدوره ان يفعل!

والوحدة رغم قوة لاعبيه البدنية ومهارة عدد كبير منهم الا انه لم يكن مقنعا بالامس.. اكتفى بهدف الشوط الاول.. وتراجع بشدة في الثاني.

الفريقان لعبا بمحترف واحد.. الاهلي افتقد كنجسلي الذي انضم لمنتخب بلاده نيجيريا.. والوحدة افتقد ذائع الصيت كالوشا بواليا الذي يشارك مع منتخب بلاده زامبيا.

عموما المؤشرات في مباراة الامس تحديدا تؤكد ان المواطنين افضل من المحترفين.. ويبدو ان ذلك سيكون حال الكثير من فرق الدوري.

المباراة في سطور

- المباراة: الاهلي والوحدة
- النتيجة: ١/صفر للوحدة
- الحكام: الدولي يونس حسن والمساعدان علي خلفان وجمعة عباس والحكم الرابع علي محمد
- الأهداف: سعيد خميس ق (١١)
- الانذارات: خمسة للوحدة: ياسر سالم واسماعيل راشد وعبدالعزيز احمد وعادل مطر وفايز اسماعيل. واربعة للاهلي: عيسى مراد وخالد شهاب واسماعيل حيدري وعبدالله علي.

أهل البيت

البداية والمفارقات!

■ البداية دائما ما تكون صعبة في كل مجالات الحياة.. في مغادرة السرير في الصباح.. في بداية موسم جديد.. في التعاقد مع لاعبين اجانب بعد غياب ١٧ سنة كاملة انعدمت فيها الخبرة وانقطعت العلاقات.

■ لذلك ليس من المستغرب ان نشاهد اكثر من صفقة «مقلب» واكثر من لاعب بحاجة الى حجز تذكرة العودة بأسرع وقت ممكن!

■ واذا كانت محاولات الاندية لا تنتهي في البحث عن اللاعبين.. فان بعضها صادفه التوفيق.. فمايزال البعض الآخر يواصل البحث.. على امل ان يجد ضالته على الرغم من ان الدوري قد بدأ (!)

■ بوابة التجارب انفتحت على الواسع.. وتابعنا جميعا ان بعض الاندية احضرت مجموعة مؤهلة من اللاعبين للتجربة دون ان تستقر على احدهم بشكل نهائي.(!)

ومن اطرف هذه التجارب ماقام به احد الاندية والذي وجد بين يديه مجموعة كبيرة من اللاعبين قبل احدى مبارياته التجريبية.. فما كان منه الا ان قام بتقسيمهم جزأين.. جزء في صفوفه والجزء الثاني في صفوف منافسه (!)

■ ومع ذلك فكل هذه الاعراض لا تعطينا الحق في استصدار الاحكام المسبقة.. لانها طبيعة البداية.. والبداية كعادتها لا تخلو من السلبيات.. لذلك علينا ان نتوقع الا يرتفع المستوى في اول يوم.. والا تملأ الجماهير مباريات الدوري، والا نشاهد كل الاجانب بمستوى عال.

■ والحل يكمن في الصبر على التجربة.. لان الصبر هو العملة الوحيدة التي لا يطالها التضخم، او لاتقل قيمتها حسب تقلبات السوق!

تحية

■ اذا كانت الكرة والدوري والاجانب قد سرقوا الاضواء.. فان منتخب رجال اليد يستحق منا كل التحية على كل مايقدمه في بطولة العرب في القاهرة.

سيف الشامسي

ينظمة اتحاد الفروسية
مزاد للخيول العربية الأصيلة في نوفمبر المقبل

■ أبوظبي - وام: تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بربط شباب الامارات بتراث البلاد وماضيها المجيد ودعم وتوجيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي ظل الاشراف المباشر والمتابعة الدؤوبة لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس الاتحاد ينظم اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق مزادا للخيول العربية الاصيلة في نوفمبر المقبل.

ويأتي تنظيم هذا المزاد بعد النجاح المتميز الذي حققه مزاد الخيول العربية الاصيلة الاول الذي نظم في ديسمبر من العام الماضي وفي سياق جهود اتحاد الامارات للفروسية والسباق الرامية لدفع وتطوير هذه الرياضة عبر تشجيع المزيد من المواطنين بالانخراط في صفوفها.

ويشمل المزاد خيول القدرة والسباق وقفز الحواجز والبولو وعروض جمال الخيول المسجلة والحاصلة على الشهادات الطبية المعتمدة لاتاحة الفرصة أمام الراغبين في امتلاك الخيول العربية الاصيلة المميزة التي أحرزت نتائج جيدة في منافسات الفروسية والسباق المختلفة وكذلك المهور الصغيرة التي يمكن تدريبها لمجالات الرياضة المتعددة.

وقد ارسل الاتحاد دعوات المشاركة لملاك الخيول العربية الاصيلة والمهتمين بمزاداتها في الدولة وخارجها.

كما اتخذ اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق كافة الاستعدادات اللازمة لاخراج هذه المناسبة الفريدة من نوعها التي يتوقع مشاركة ابرز الخيول العربية الاصيلة فيها في ثوب يليق بمكانة الخيول العربية الاصيلة وفروسية الامارات التي تواصل تحقيق الانجازات على كافة المستويات.

افتتاح موسم المؤسسات بلقاء السوبر اليوم

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية يفتتح اليوم نشاط الموسم الرياضي ٩٩/٩٨ بمباراة السوبر بين فريقي المشتريات بطل الدوري والمباني التجارية وصيف كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

تقام المباراة على استاد سلطان بن زايد آل نهيان بمقر اتحاد المؤسسات مقابل دائرة الاشغال في السابعة مساء، وتتيح البطولة للفائز بها تمثيل الدولة في البطولات العربية للمؤسسات. وقد وجهت الدعوة لكبار المسؤولين والمهتمين بالرياضة في الاندية والاتحادات والمؤسسات وعلى الجانب الآخر بناء على تعليمات معالي سيف الهاملي رئيس الاتحاد، تم توفير اللوحة الالكترونية للنتائج والوقت باستيرادها من فرنسا.

دبي والرمس (٤/صفر)

حسام العراقي يبدأ مشواره بهدفين
الرمس في انتظار الأجنبي الثاني ليبدأ!

■ تمكن نادي دبي «أحد فرسان دوري الدرجة الثانية» واحدث انديته من تحقيق الفوز على الرمس صاحب الخبرة الطويلة وبأربعة اهداف نظيفة هي اشبه بالانذار شديد اللهجة لكل الطامعين في المنافسة. لعب دبي مباراته الاولى بمشاركة حسام فوزي العراقي وداني جسيموف الاذربيجاني في حين اكتفى الرمس بمشاركة الحراوي بن يوسف لعدم تسجيله للاعب الثاني الى الآن.

كشف نادي دبي عن حسن استعداده البدني والنفسي لبداية الموسم على عكس الرمس ولاعبيه الذين لم يتمكنوا من مجاراة منافسيهم المتعطشين للفوز منذ البداية. كانت بداية التسجيل للعراقي المتألق حسام فوزي بعد مرور ١٣ دقيقة فقط من البداية ثم عاد وكررها في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.. هذا بخلاف اهداره لأكثر من فرصة اخرى لتسجيل المزيد من الاهداف. وفي الشوط الثاني تفلح تحركات حسام في فتح الثغرات بدفاع الرمس وينجح لاعب دبي احمد جاسم في تسجيل ثالث الاهداف قبل ان يختتمها الاذربيجاني داني جسيموف بالهدف الرابع الذي نجح في مراوغة كل المدافعين وفي التسجيل من قذيفة قوية بعيدة المدى.

المباراة في سطور

- دبي والرمس
- النتيجة ٤/صفر (الشوط الاول لدبي ٢/صفر)
- الحكام: محمد عمر للساحة ناصر بهروز مساعد اول ومحمد درويش مساعد ثان وخميس الظنين حكما رابعا.
- الاهداف: حسام فوزي ق١٣ و٤٥، احمد جاسم ق٦٣ داني جسيموف ق-٨٠.
- الانذارات: عادل جاسم ق٣٧، خالد عبدالله ق٤٨ احمد عبدالله ق-٦٠ سعيد موسى ق٨٦ (الرمس) وداني جسيموف ق٦١ (دبي).

قرعة كأس آسيا ٢٠٠٠ يوم ٢٢ بلبنان

■ يعقد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اجتماعا بالعاصمة اللبنانية بيروت اعتبارا من الثلاثاء ٢٠ أكتوبر الجاري وحتى السبت ٢٤ منه:

يوم الأربعاء ١٠/٢١ سيخصص لاجتماع اللجنة التنظيمية ولجنة المسابقات الآسيوية ويوم الخميس ١٠/٢٢ تنتظم مراسم قرعة نهائيات كأس آسيا ٢٠٠٠ ببيروت.

يوم الجمعة ١٠/٢٣ سيعقد اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي. يذكر ان لجنة المسابقات تتكون من عبدالله الدبل رئيسا وجونجي أوقورا الياباني نائبا والأعضاء رهيف علامة اللبناني وابراهيم مطر الاماراتي وبول موني الماليزي وبي لاتشمان الهندي وكيم جونج الكوري ومحمد المشاوي القطري، وتتكون اللجنة التنظيمية من أسعد تقي من الكويت رئيسا ولحمد المدفع من الامارات نائبا للرئيس والأعضاء الحاج عباس أبو أمين «سنغافورة»، والشيخ خالد الخليفة «البحرين» واندراجا «سريلانكا» ومؤيد البدري «العراق» وفكتور هواي «هونج كونج» وعبدالعزيز العطية «قطر».



الهدف الأول في مرمى اهلي الفجيرة سجله اللاعب عبد الخالق مريانه تصوير: اسامة الحريري

بن مريانة العروبة.. يحبس الأنفاس وربيع الفجيرة يسعد كل الناس

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ لم يشأ عثمان ربيع ان تخرج جماهير اهلي الفجيرة زعلانة.. بسبب الهدف الرائع الذي سجله نجم العروبة المغربي مريانة.. ففي الوقت القاتل وبالدقيقة ٩٢ تلقف عثمان برأسه كرة قوية من ضربة ركنية فارسلها جميلة لولبية في مرمى الحارس الخلاوي الذي كان بالامس كالحاوي.

وقد شهد لقاء الامس الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية بامارة الفجيرة وسعيد علي خماس رئيس مجلس ادارة الاهلي واحمد خليفة الشامسي رئيس ادارة العروبة وجمهور غفير.

وكانت مباراة الامس عجيبة انحبست خلالها انفاس مشجعي الفريقين لاكثر من ٩٠ دقيقة فالعروبة حسم امره من البداية ولكن اهلي الفجيرة انتزع بارضه نقطة ثمينة في النهاية.

ففي الشوط الاول تمكن ابناء العروبة من فرض سيطرتهم الميدانية بعد ان امتلكوا وسط الملعب بفضل تحركات راشد خليفة ومحمد خميس اللذين كانت كراتهما بمثابة هدايا ثمينة للعائد بقوة خليفة راشد الذي شكل ازعاجا لدفاع اهلي الفجيرة ومعه عبدالله سعيد.

اما دفاع العروبة فقد كان صمام امان بفضل تألق المحترف المغربي عبدالخالق مريانة ومن خلفه الحارس العملاق عبدالله الخلاوي الذي كان يخرج الكرات الصعبة كالحاوي.

وعلى الجانب الآخر لعب اهلي الفجيرة بدون محترفيه لتأخر وصول اوراق اللاعب النيجيري ويلي ديلاه وعدم التعاقد مع رأس حربة بجانب غياب صخرة الدفاع حميد سالمين والمهاجم المقاتل حسن عبدالله كل هذا اثر في اداء ابناء الفجيرة خلال الشوط الاول مما افسح المجال للعروبة لانتزاع هدف السبق بواسطة عبدالخالق مريانة (المغربي) وذلك بالدقيقة ١٧ بعد ان وجه عبدالله مطر صاروخا صده الحارس المتألق رمضان مال الله ولكن الكرة ارتدت من يده ووصلت للمدافع المتقدم القناص مريانة الذي ظهر فجأة كالصقر واودعها وسط غابة من السيقان.

وكاد «عطر» العروبة ان يسجل هدفا ثانيا لفريقه بهذا الشوط بعد ان راوغ الحارس ولكن احد المدافعين اخرج الكرة من على الخط.

ولاحت عدة فرص خطرة لعثمان ربيع واحمد معضد وعلي عيد ولكنها ضاعت اما بسبب التسرع او لتدخل الحارس الخلاوي في الوقت المناسب.

وفي الشوط الثاني دفع مدرب العروبة جميل العزاوي بمهاجمه المغربي عبدالعزيز بوكركور لدعم هجومه وبالفعل شكلت الهجمات المرتدة لابناء القافلة الخضراء خطورة كبيرة على مرمى اهلي الفجيرة ولولا يقظة رمضان لوقع ما لم يكن في الحسبان ويجري طه بصري هو الآخر تغييرات ذكية بنزول الحوسني في البداية ثم خليفة خميس وحميد عبدالله وتعود الكفة لتميل لصالح اهلي الفجيرة الذي سيطر على الربع ساعة الاخير وتبارى مهاجموه في اهدار الفرص الواحدة تلو الاخرى ولكن عثمان ربيع يتمكن في الثواني الاخيرة من عمر المباراة من انتزاع التعادل الصعب اثر ضربة ركنية ليشعل الفرحة في مدرجات استاد اهلي الفجيرة.

وقد ادار المباراة ببراعة عبدالعزيز الملا وساعده راشد دغش وعبدالحميد غلوم وراقبها عبدالرحمن لوتاه وكارتين اصفرين لصلاح يوسف وطارق يوسف من اهلي الفجيرة.. جرى اللقاء في ظل رطوبة عالية جدا.

المباراة في سطور

- المباراة: اهلي الفجيرة والعروبة
- النتيجة: ١/١ (انتهى الشوط الاول بتقدم العروبة بهدف نظيف).
- الحكام: عبدالعزيز الملا وساعده راشد دغش وعبدالحميد غلوم وراقبها عبدالرحمن لوتاه.
- الاهداف: عبدالخالق مريانة للعروبة في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول وعثمان ربيع لاهلي الفجيرة بالدقيقة ٤٨ من الشوط الثاني.
- انذارات: كارتان اصفران لصلاح يوسف وطارق يوسف من اهلي الفجيرة.

آخر لحظة

منتخبنا يخسر بفارق الخبرة ويكتفي بالفضية
السعودية بطلا لكأس العرب الاولى لليد

■ القاهرة ـ محمد علي حسين:

■ خسر منتخب الامارات الوطني لكرة اليد ذهبية كأس العرب الاولى واكتفى بالميدالية الفضية بعد خسارته امام المنتخب السعودي في المباراة النهائية التي اقيمت بالقاهرة مساء امس وكان لفارق الخبرة دوره المؤثر في خسارة منتخبنا امام شقيقه السعودي الذي انهى المباراة لصالحه بنتيجة ٢٤/٢٣ وبعد ان تقدم في الشوط الاول ١٣/٨.

جاء في المركز الثالث منتخب سوريا ومن بعده شباب مصر في المركز الرابع.

واعلنت اللجنة الفنية اختيارها اللاعب السوري ايمن السقاف كأفضل لاعب في البطولة بينما حصل على لقب احسن حارس مرمى السعودي مناف آل سعيد فيما فاز منتخب البحرين بلقب الفريق المثالي.

وأعلن الاتحاد العربي لليد في ختام البطولة اقامة كأس العرب الثانية في الاردن في العام القادم.

رأس الخيمة (صفر) الوصل (٢)

الوصل يعود من مشوار رأس الخيمة بأول ثلاث نقاط

كاسوم يتألق ويسجل هدفي فريقه والخيماوي دون المستوى

■ ابراهيم العسم:

■ حقق فريق الوصل ما هو أفضل من البداية وكسب الخيماوي في أول مباراة له في مشوار الدوري العام لكرة القدم لأندية الدرجة الاولى وجاء لقاء الطرفين متواضعا من حيث المستوى العام للمباراة حيث تمكن الوصل من السيطرة على زمام المبادرة في وسط الملعب عن طريق الانتشار الصحيح وتمكن لاعبه المحترف كاسوم من تسجيل أول أهداف فريقه والمباراة في الدقيقة ٢٧ من زمن الشوط الأول... في المقابل لم يترك الخيماوي وهو يستضيف المباراة انطباعا جيدا لدى جماهيره التي احتشدت لمساندته أمام الوصل اكثر الفرق فوزا بمسابقة الدوري العام لكرة القدم حيث جاء أداؤه متواضعا لم يقدم خلالها المستوى الذي جاء من اجله الى الدرجة الأولى حيث عاب على لاعبيه عدم التركيز خلال مجريات المباراة والشوط الأول بالذات.

الشوط الأول الذي انتهى لصالح الوصل عبر وبشكل كبير عن مستوى الفريقين فقد تألق لاعبا الوصل المحترفان كاسوم وأوتو كوري ومن ورائهما طارق درويش وعمر سلطان وسليم عبدالرحمن في تشكيل ضغط مستمر على مرمى ناصر خميس الذي انقذ العديد من الفرص الخطرة عن مرماه... ونستطيع ان نقول إن الشوط الأول جاء لصالح الوصل لعبا ونتيجة ووضح الفريق الذي جاء للفوز عن الفريق الذي استسلم لواقعة في المباراة.



أما الشوط الثاني فقد شهد تحسنا في اداء الخيماوي وبالذات بعد التغييرات التي اجراها جوبير مدرب الخيماوي باشراك محمد حسن وبدر طبيبي واحمد اسحاق حيث ساهمت هذه التغييرات في تحسن المباراة بشكل عام وأهدر الطرفان العديد من الفرص السهلة امام المرمى وبالذات فريق الخيماوي الذي اخفق لاعبه المحترف باسيوس في تسجيل فرصة ذهبية مررها محمد حسن البديل الناجح لمدرب رأس الخيمة كما أنقذ القائم الايمن لحارس الوصل كرة محمد حسن... وأهدر الوصل كذلك العديد من هذه الفرص قبل ان يأتي كاسوم ويسجل هدف فريقه الثاني في الدقيقة ٤٣ ليطمئن مدرب الوصل بعدها على النتيجة.

المباراة في سطور

● المباراة: رأس الخيمة والوصل
● النتيجة: (صفر) رأس الخيمة (٢) الوصل
● الحكام: مسلم أحمد كحكم ساحة وعاونه على الخطوط كل من عيسى درويش وأحمد يعقوب ومحمد علي حكم رابعا وراقب المباراة الحكم الدولي المعتزل فريد عبدالرحمن.
● الاهداف: كاسوم د (٢٧، ٤٣) الشوط الأول.
● الانذارات: خليفة راشد والخاندرو فيكتور وعبدالله اسحاق من فريق رأس الخيمة ووليد محمد من فريق الوصل.

عجمان (٢) حتا (٢)

«البرتقالي» أضاع الفوز و«حتا» أهدر ركلة جزاء!

«عفت نصار» شارك وهو مصاب وخرج بعد ١٢ دقيقة!

■ عجمان ـ محمد حمصي:

■ «حرق» عجمان اعصاب جمهوره عندما اضاع امس فوزا «ثمينا» بملعبه في مستهل مشواره بدوري الدرجة الثانية لكرة القدم وتعادل مع حتا بهدفين لكل منهما وكان محظوظا بركلة الجزاء التي اضاعها مهاجم حتا مبارك علي في الدقيقة ٣٠ من الشوط الأول..

افتتح عجمان التسجيل عن طريق لاعب الوحدة والاهلي السابق معتوق سعيد والذي انتقل مؤخرا لصفوف البرتقالي وتعادل حتا في الدقيقة ٣٧ اي بعد ٧ دقائق بواسطة مهاجمه الخطير خالد اسماعيل، وفي الدقيقة التاسعة في الشوط الثاني تقدم حتا بهدف مبارك علي الذي عوض ركلة الجزاء التي اطاح بها خارج الثلاث خشبات في الشوط الاول وانقذ مال الله جمعة الذي اهدر اهدافا بالجملة الموقف في الدقيقة ١٩ على اثر كرة مقشرة هيأها له امام حلق المرمى لاعب غينيا مصطفى كابا.

وكان لاعب غينيا الاجنبي الوحيد في صفوف «البرتقالي» وغاب عن الفريق مهاجمه الغاني صموئيل والذي لم تستكمل اوراقه بعد! بينما لعب حتا بلاعبين اجنبيين هما السنغالي الحارجي هاي والنجم المصري عفت نصار والذي دفع به المدرب محمود ابو رجيلة في آخر ربع ساعة رغم اصابته بتمزق! وعلى امل الاستفادة منه في هذا الوقت القاتل لكن عفت اصيب بعد ١٢ دقيقة من دخوله الملعب وبعد ان استنفد المدرب التغيير وخسر حتا بذلك جهوده وربما سيغيب عن المباريات القادمة بسبب صعوبة الاصابة! وفي كل الاحوال فان قرار اشراك اللاعب كان مجازفة من المدرب! وكان اولى بان يعطي راحة للاستفادة من جهوده في المباريات القادمة وبعد اكتمال شفائه!

■ عجمان وحتا ■ النتيجة ٢/٢ ■ الشوط الاول ١/١ ■ الحكام: عبدالله البناي للساحة وناصر عبدالله وحمزة محمد علي الخطوط وابراهيم الاعماش مراقبا. ■ الاهداف: معتوق سعيد (٢٠ق) ومال الله جمعة (٦٧ق) لعجمان وخالد راشد اسماعيل (٣٧ق) ومبارك مبارك (٥٤ق) لحتا.

برئاسة المحمود
لجنة التسويق الكروي تجتمع بدبي اليوم

■ تعقد لجنة التسويق لاتحاد الكرة اجتماعا برئاسة سعادة ابراهيم المحمود في الساعة الخامسة مساء اليوم السبت بمقر الاتحاد بدبي، وذلك للاطلاع على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع.

سوالف الأهلاوية!

ما بين الشوطين علق محمد مطر امين السر العام بالنادي الاهلي على مستوى فريقه المتواضع في الشوط الأول بقوله: ياجماعة الخير الاهلي طول عمره هو فريق الشوط الثاني.. ثم قال مبتسما حتى المدربين في فترات الاعداد يبنون خططهم على هذا الاساس.

هذا لاعبنا المحترف!

حسن عبدالله احد ابناء الاهلي وصاحب التعليقات الطريفة اشار الى اللاعب الاهلاوي الذي يحمل رقم (٢٦) وقال هذا هو لاعبنا الاجنبي.. واللاعب رقم (٣٣) هو سالم خميس. وكان حسن عبدالله «باشارته» يريد التعبير عن عدم ارتياحه عن مستوى اللاعب المحترف هاشم حيدري!.

بين الحكم والمعلق

الحكم الدولي يوسف حسن استخدم بطاقته الصفراء (٩) مرات بالامس الامر الذي اربك الصحفيين من كثرة العدد.. بعد انتهاء المباراة وبعد الاختلاف على عدد البطاقات احتكم رجال الصحافة الى المعلق محمد القفيدي.. وقال القفيدي بتعليقته الساخرة لجبيرني يوسف على ترك التعليق والتفرغ لعمل الاحصائية للانذارات.. واستغرق الامر وقتا طويلا حتى توصل الجميع للرقم الصحيح وهو الرقم (٩).. وكله يهون من اجل حماية النجوم!

الرقم (٤) حتى في النهائيات!

■ لم يسلم منتخبنا الوطني من نحس الرقم (٤) الذي سيطر على مجريات بطولة كأس العرب بالدوحة... كان دخول (٤) أهداف في مرمى منتخبنا في مباراة الثلث والرابع امام الكويت مفاجأة أمر غير متوقع لجماهير المنتخب.

كان منتخب مصر قد انهزم بالاربعة من الكويت ومنتخب لبنان انهزم بالاربعة من السعودية.. ومنتخبنا كان قد هزم السودان بالاربعة!



الامارات (٣) دبا الفجيرة (١)

الامارات يبدأ مشواره بأول ثلاث نقاط..!

■ سالم الشرهان:

■ في مستهل مشواره بدوري الدرجة الثانية تمكن الامارات من حصد أول ثلاث نقاط بفوزه على دبا الفجيرة ٣/١ في المباراة التي اقيمت مساء امس على ستاد نادي الامارات وحضرها جمهور قليل جداً يتقدمهم الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اتحاد الدراجات واعضاء مجلس ادارة الفريقين.

بدأت المباراة بداية هادئة جداً غلب عليها طابع الملل حتى أول فرصة حقيقية للامارات عن طريق منصور حسين عندما تحيأت له الكرة وهي مواجهة المرمى ولكنه اضاعها. الشوط الأول في مجمله امتلاك تام للكرة من قبل لاعبي الامارات ولكن بدون فاعلية واستسلام من لاعبي دبا الفجيرة الذين دخلوا الملعب وهم متأكدون من الخسارة وبرغم ذلك لم يستغل فريق الامارات في صالحهم الا بعد عدة محاولات جاء الفرج من رأس بوزيود عندما هيأ الكرة لعلي حسن مقدما له الهدية على طبق من ذهب فلم يرفض علي حسن الهدية حيث سدد بقوة في المرمى مسجلا أول اهداف المباراة. بعد الهدف كثف الامارات هجومه عن طريق الظهير الايسر ابراهيم عباس انشط اللاعبين ولكن هذا الهجوم لم يسفر عن شيء، ومن احدى الكرات ينفرد عادل نصيب بالمرمى ولكن يسدد كرة ضعيفة يصدها حارس دبا مضيعا بذلك هدفا ثانيا على فريقه وبعد الهدف ومن مجهود فردي لابراهيم عباس عندما فات من اكثر من لاعب وسدد كرة قوية لكن يقظة الحارس تبعد الكرة الى ركلة ركنية وقبل ان يلفظ الشوط انفاسه يسدد بدر علوان تسديدة قوية ترتد من الحارس لتجد المتابع لوزيود ليضعها في المرمى مسجلا هدف فريقه الثاني ولينتهي الشوط بتقدم الامارات ٢/صفر. ومع بداية الشوط الثاني بدأ الامارات بتشديد قبضته على المباراة وساعد فريق دبا الذي ظهر وكأنه لاحول له ولا قوة بالمباراة وتتوالى الفرص الضائعة امام مرمى دبا الفجيرة.

ومن احدى الفرص يستلم علي حسن الكرة خارج المنطقة ويسدد بقوة في المرمى على يمين الحارس الذي لم يستطع صدها محرزاً الهدف الثالث لفريقه بعد هذا الهدف بدأ إستهتار لاعبي الامارات يزداد رويداً رويداً حتى ان الخابوري اضاع فرصة والمرمى خال تماماً وكأنه غير مصدق ذلك بانه سيسجل فأطاح بالكرة خارج الملعب وسط سخط واستغراق الجمهور. ومن الوصول القليل الذي وصل اليه لاعبو دبا لمرمى محمد سليمان استطاع اللاعب نبيل احمد تسجيل هدف فريقه الوحيد، بعد هدف دبا اضاع علي حسن اغرب فرصة في المباراة وهو على بعد خطوة واحدة من المرمى فاذا به يطيح بالكرة خارجا.

البداية سلبية للدفاع عن اللقب
فينجادا يراجع الحسابات قبل لقاء الانصار

■ محمد عبدالحميد:

■ فقد نادي العين بطل مسابقة الموسم الماضي لمسابقة الدوري اول نقطتين في مستهل مشواره للدفاع عن اللقب بالموسم الجديد ٩٨/١٩٩٩ وذلك اثر تعادله السلبي بدون اهداف مع نادي بني ياس الصاعد من الدرجة الثانية في اللقاء الذي جرى امس بين الفريقين باستاد حمدان بن محمد آل نهيان بمدينة بني ياس.

جاءت المباراة في مجملها جيدة المستوى من الطرفين وان شهدت بعض فتراتها خطورة من العين وخاصة في الشوط الثاني بينما شكلت الهجمات المرتدة لفريق بني ياس خطورة بالغة على مرمى العين بفضل تحركات المحترفين البوركينيين عبدالله تراوري وكامبو روميو اللذين اجتهدا طوال المباراة، كما قاد صالح اسماعيل خميس كابتن فريق بني ياس لاعبيه بروح قتالية عالية اثمرت عن اقتناص نقطة ثمينة غالية من انياب ابطال الدوري كما كان للحارس المتألق عبدالناصر عبد الله حارس مرمى بني ياس دور كبير في خروج فريقه متعادلا حيث زاد عن مرماه ببسالة وخاصة في الشوط الثاني الذي شهد تفوقا نسبيا من العين.

ولاشك ان التعادل السلبي للفريق العيناوي في اولى خطواته بالدوري الجديد للدفاع عن لقبه ستجعل البرتغالي فينجادا المدير الفني للعين يعيد حساباته من جديد خاصة وان امامه امتحانا آسيويا يوم الجمعة القادم بملعبه باستاد طحنون بن محمد بالقطارة عندما يواجه فريق الانتصار اللبناني في لقاء الذهاب للدور الثاني بالبطولة الآسيوية للاندية ابطال الدوري بينما تقام مباراة الاياب بعدها باسبوعين بالعاصمة اللبنانية بيروت.

شوط سلبي

بدأت احداث الشوط الاول بهجوم مكثف من فريق بني ياس استمر مدة عشر دقائق في محاولة لخطف هدف مبكر فينطلق وضاح خليل من اليمين ويمرر كرة عرضية خطيرة داخل المنطقة العيناوية يخطفها صالح اسماعيل بقدمه اليمنى لكنها تعلو العارضة بقليل وكان ذلك في الدقيقة الثالثة بعدها يمرر صالح اسماعيل المنطلق من اليسار كرة عرضية ايضا على حدود منطقة الست ياردات لم تجد المتابع ويشتتها الدفاع العيناوي.. ثم يرد المحترف المغربي رشيد الداودي لاعب العين بتسديدة قوية في الدقيقة ١٤ من خارج حدود منطقة الجزاء اتقنها عبدالناصر عبدالله ببراعة وحولها الى ضربة ركنية وقد تفاعلت الجماهير معها وتشهد منطقة وسط الملعب حركة من لاعبي العين المحترفين الغاني عبيدي بيليه والمغربي رشيد الداوودي وسيطرة على منطقة المناورات ويتبادلان التحرك وتمرير كرات طويلة امامية في اتجاه مرمى بني ياس تفشل امام استبسال مدافعيه.

وفي الدقيقة ٢٤ ألغى حكم المباراة الدولي علي صالح هدفا للعين نتيجة تسلل هلال سعيد الذي سدد رأسية قوية في اتجاه المرمى عن طريق رفعة متقنة من سعيد عاشور يسكنها الشباك لكنه كان غير مراقب..

وكادت الدقيقة ٤١ ان تعلن عن هدف لبني ياس عندما سدد عبدالجليل راشد كرة قوية من ضربة حرة مباشرة من ٢٥ ياردة تمرق بين مدافعي العين وتصطدم بيد معتز عبدالله الحارس وتفلت من يديه وتمر بجوار القائم الايمن وتتنفس الجماهير العيناوية التي زحفت خلف فريقها الصعداء وتمر الدقائق القليلة دون فاعلية تذكر حتى يطلق الحكم صافرته معلنا انتهاء الشوط الاول.

اثارة في الثاني

كانت البداية هذه المرة لفريق العين بعد ان استشعر المدرب البرتغالي فينجادا الخطر مع نهاية الشوط الاول ويبدو انه اعطى لاعبيه دشا ساخنا في فترة الراحة بين الشوطين وتشهد الدقائق الاولى نشاطا ملحوظا من العين حيث سدد عبيدي بيليه من على حدود منطقة الجزاء كرة قوية تصدى لها حارس بني ياس عبدالناصر عبدالله باقتدار.. ويتحرك الداوودي وبيليه كثيرا وللحق اديا واجبهما الدفاعي والهجومي خلال هذا الشوط وكان لتحركاتهما ازعاجا مستمرا لمدافعي بني ياس ومن احدى الهجمات العيناوية يسدد هلال سعيد رأسية قوية في اتجاه المرمى يحولها حارس بني ياس المتألق لضربة ركنية وذلك في الدقيقة الخامسة كما انقذ الحارس بعدها كرة ساقطة من سلطان راشد خادعة حولها عبدالناصر بقبضة يده فوق العارضة بصعوبة..

وفي الدقيقة ٢٤ يهدر سالم جوهر لاعب العين فرصة ثمينة على حدود منطقة الست ياردات عندما تلقى كرة عرضية من اليمين بمعرفة فهد النويس الذي اخترق دفاع بني ياس متخطيا اكثر من لاعب لكن سالم جوهر يخطيء تقديرها ليضيع هدفا مؤكدا من العين.. واغرب ما في احداث هذا الشوط كانت تحديدا في الدقيقة ٢٨ عندما تلقى مصبح محمد لاعب العين كرة أمام مرمى بني ياس وبدلا من تسديدها برأسه امسك بها والقاها امامه فيشتتها الدفاع وسط دهشة من جميع الحضور حيث احتسب الحكم الكرة تسللا على فريق العين ولم يحتسب ضربة حرة مباشرة على مصبح نتيجة امساكه بالكرة والتي يتوجب عليها حصوله على انذار.

ورغم الهجمات المتواصلة من العين كاد كامبو روميو المحترف ان يخطف هدفا لبني ياس في الدقيقة ٤٥ من نهاية احداث المباراة عندما سدد كرة جميلة علت العارضة بقليل بعدها بدقيقة يلتقى لاعب العين سبيت خاطر كارت أحمر لسوء السلوك وتمر الثواني الاخيرة ويطلق حكم المباراة صافرته ليعلن عن تعادل سلبي وحصول كل فريق على نقطة.

المباراة في سطور

■ الطرفان: بني ياس ـ العين
■ النتيجة: صفر/صفر
■ الاهداف: ـــ
■ الانذارات: منير عمر (٣٠ق) ومحمد راشد (٨٢ق) من بني ياس ورشيد الداوودي (٤٠ق) وسلطان راشد (٨١ق) من العين.
■ الطرد: سبيت خاطر لاعب العين (٨٩ق)
■ الحكام: علي صالح (حكم ساحة). علي مخلوف ويسلم عوض (مساعدان) ومحمد سعيد (حكم رابع). وراقب المباراة الدولي السابق عبدالوهاب محمد.

رئيس لجنة المنتخبات يجتمع مع كويروز

■ عقد سعادة صقر غباش وكيل وزارة الإعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد كرة القدم رئيس لجنة المنتخبات اجتماعا وديا أمس مع كارلوس كويروز مدرب منتخبنا الوطني على هامش مباراة الأهلي والوحدة والتي شاهدها كل من نائب رئيس الاتحاد والمدرب وذلك للحديث عن استعدادات المنتخب في المرحلة القادمة للدورة الودية وكأس الخليج الرابعة عشرة التي ستقام في الدوحة. وعلم «الاتحاد الرياضي» ان لجنة المنتخبات ستعقد اجتماعا خلال الأيام القليلة القادمة يحضرها كويروز الذي أبدى رغبته في ضم ٦ لاعبين جدد كما انفرد «الاتحاد الرياضي» على ان يتم استبعاد ستة لاعبين أيضاً قبل المشاركة في كأس الخليج. وقد أعرب كويروز عن ارتياحه للمجموعة الجديدة التي انضمت مؤخرا للمنتخب وساهمت في تجديد دماء الفريق.. وظهر هذا جليا في تطور مستوى بعض اللاعبين خلال مشاركتهم في بطولة كأس العرب حيث أثبتوا وجودهم وباتوا على أعتاب الاستمرار والمشاركة في البطولات القادمة.. كما ان أبواب المنتخب مفتوحة على مصراعيها أمام كل لاعب يؤهله مستواه لنيل شرف تمثيل بلاده في المحافل الدولية.. وفي المقابل أيضاً استبعاد أي لاعب يكون غير مؤهل للاستمرار مع المنتخب بمعنى ان المنتخب بدون أبواب وشبابيك.

أهلاوي يرشح زملكاويا لدعم الجزيرة في البطولة العربية لليد

■ تعاقد نادي الجزيرة مع لاعب منتخب مصر ونادي الزمالك لكرة اليد حسام غريب ليشارك الفريق في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري خلال الفترة من ٤ ـ ١٤ نوفمبر القادم بالاردن وذلك بناء على رغبة جمال شمس (الاهلي) المدير الفني للفريق الاول لكرة اليد بنادي الجزيرة.. ويشارك مع الجزيرة في نفس البطولة فريق اهلي دبي بينما يمثل الامارات في البطولة الآسيوية للاندية الابطال نادي الشارقة اثناء المدة من ١٤ ـ ٢٤ اكتوبر القادم بالاردن.. صرح بذلك سعيد حمد السويدي امين السر العام لنادي الجزيرة وامين السر العام لاتحاد كرة اليد. واضاف بان لائحة البطولة العربية تسمح بمشاركة لاعبين محترفين في صفوف كل فريق مشارك.

من وراء الأسوار
جارسيا «الموقوف» خطف نقطة من العين

■ جلس المدرب البرازيلي جارسيا المدير الفني لفريق بني ياس خلف الاسوار في مباراة فريقه الاولى امس امام نادي العين تنفيذا لعقوبة الايقاف ٦ مباريات بقرار من اتحاد الكرة لتصريحاته الساخنة ضد الحكام الموسم الماضي، وتولى المهمة بدلا منه المدرب المساعد التونسي عبداللطيف بن مبروك ورغم ذلك قام بدوره من وراء الاسوار في توجيه لاعبيه ونجح باقتدار في الخروج متعادلا مع بطل الدوري حامل اللقب مقتنصا نقطة ثمينة في بداية مشوار الدوري الساخن هذا الموسم.. يتبقى من العقوبة مباراة واحدة بعدها يعود لقيادة فريقه داخل الملعب.

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط	ملاحظات
١	النصر	١	١	-	-	٤	٢	٣	
٢	الشعب	١	١	-	-	٤	٢	٣	١ مكرر
٣	الجزيرة	١	١	-	-	٢	-	٣	
٤	الوصل	١	١	-	-	٢	-	٣	٣ مكرر
٥	الوحدة	١	١	-	-	١	-	٣	
٦	بني ياس	١	-	١	-	-	-	-	
٧	العين	١	-	١	-	-	-	-	٦ مكرر
٨	الأهلي	١	-	-	١	-	١	-	
٩	الشارقة	١	-	-	١	٢	٤	-	
١٠	الخليج	١	-	-	١	٢	٤	-	٩ مكرر
١١	الشباب	١	-	-	١	-	٢	-	
١٢	رأس الخيمة	١	-	-	١	-	٢	-	١١ مكرر

جدول نتائج دوري الدرجة الأولى لكرة القدم «الأسبوع الأول»

في حقيبة العودة من الدوحة

الخبرة.. الثقة.. وبصمات كويروز

خطة بديلة لتعويض غياب الهداف

▪ متابعة
محمد عيسى:

▪ بماذا عاد منتخبنا الوطني من مشاركته بكأس العرب السابعة لكرة القدم التي استضافتها دولة قطر الشقيقة في الفترة من الثاني والعشرين من سبتمبر الماضي وحتى الاول من اكتوبر الحالي؟ سؤال يراود الجميع، وهل حققنا مكاسب حقيقية من هذه المشاركة التي وضعنا أساس شعار «المشاركة للإعداد فقط» قبل ان نتوجه للدوحة، وللاجابة عن هذا السؤال نقول: رغم قصر الفترة الزمنية لبطولة كأس العرب التي استمرت لعشرة أيام فقط، الا انها كانت فترة مفيدة جدا لمنتخبنا الوطني ولجهازه الفني الجديد بقيادة البرتغالي كارلوس كويروز، كان منتخبنا الوطني بحاجة ماسة لها بنهاية المرحلة الاولى لبرنامج الاعداد بعد عودته من المعسكر الخارجي بايطاليا، على اعتبار اننا مقبلون على مرحلة او بطولة في غاية الأهمية لنا نحن كخليجيين الا وهي بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة التي ستقام بالشقيقة البحرين، فكان الجهاز الفني والمنتخب بحاجة لمحك حقيقي واختبارات صعبة لمعرفة الشكل الحقيقي والصورة الواضحة للمنتخب، والتي لا يمكن ان تظهر إلا من خلال المنافسات الجادة والبطولات الرسمية.. لا المباريات الودية التي كنا سنعتمد عليها لو لم نشارك بكأس العرب السابعة. وشتان بين نتائج وافرازات المباريات الودية والرسمية. فبكل المقاييس كانت المشاركة بكأس العرب بحد ذاتها مكسبا لمنتخبنا الوطني وهو في مراحله التحضيرية الاولى، اذن الابيض كان كاسبا من كأس العرب قبل بدايته. وبعد دخول معمعة البطولة، كان المنتخب بحاجة للثقة من جهتين هما، أولا: المسؤولون الذين لم يبخلوا عليه بها واعطوا اللاعبين الثقة كاملة، فكانت المتابعة والحرص على تسخير كل العقبات. وعلى رأس القائمة يأتي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة الذي أعلن مرارا وتكرارا انه لا يطالب اللاعبين بأي نتيجة وان المشاركة هي فترة اعداد ولن يقاس على أساسها المستوى الحقيقي للمنتخب بعناصره الشابة التي لازالت بحاجة لمزيد من الوقت والثقة والخبرة التي لن تأتي إلا من خلال المشاركة بالبطولات والمسابقات المختلفة، فكان ذلك الدعم المعنوي سلاحا قويا تسلح به شباب المنتخب، وكانت كذلك للاعبين اصحاب الخبرة.

ثانيا: كان المنتخب بحاجة لثقة الجمهور وهو في هذه المرحلة، وقبل الحكم على المنتخب من خلال مباراة او اثنتين كان الاحرى بنا ان نعطي مزيدا من الثقة للاعبينا والجهاز الفني الجديد الذي بانت بصماته واضحة على أداء الابيض، وحقيقة كم كان استغرابي لاستياء الجماهير غير المبرر بعد خسارتنا من المغرب في اللقاء الاول لنا بالبطولة ولم أود أن أتطرق لهذا الموضوع من خلال الرسائل اليومية التي كنت ابعثها من الدوحة حتى تنتهي البطولة، ولو نظرنا للمباراة بواقعية وظروف البطولة ومشاركتنا بها لاتفقتم معي على عدم وجود اي مبرر لكم الاتصالات الهائلة التي تلقتها الاقسام الرياضية بالصحف، معبرة عن غضبها الشديد للنتيجة والاداء الذي ظهر عليه الابيض في تلك المباراة في الوقت الذي اثنى فيه كل النقاد والصحفيين الذين شاهدوا المباراة من ستاد قاسم بن حمد بالدوحة على اداء منتخبنا الوطني. رغم الخسارة التي جاءت بسبب خطأ كان يمكن تحاشيه، استغله الاشقاء المغاربة وسجلوا منه هدفهم الوحيد بالمباراة، وللعلم نقول ان ذلك المنتخب الذي خسرنا منه جل عناصره محترفة بالخارج فاللاعب طارق سكتيوي يلعب لنادي اوكسير الفرنسي وحميد ترمينا والادريسي يلعبان بالدوري البلجيكي وآخرون محترفون بالاندية المغربية.

رغم ذلك لا انكر اننا اهدرنا فرصة ثمينة للفوز ولم نستغل ظروف المباراة التي كانت لصالحنا بعد طرد اللاعب محمد رضا المختاري في الشوط الاول، ولا اعتقد ان موجة الغضب تلك ستثور لو كانت هناك قناعة بين جماهير الابيض باننا بمرحلة تجديد تتطلب منا تضحية وصبرا.. تضحية ببطولة والتتين، وصبر على اللاعبين الشباب لكسب مزيد من الخبرة والثقة بالنفس.. وصبر على المدرب ليعمل على نار هادئة حتى يكون انتاجه مقنعا وايجابيا ولصالحنا نحن بالمقام الاول. وكذلك الصبر على لاعبينا الدوليين بالتأقلم والاندماج مع زملائهم الجدد.

عموما وللذكر فقط ان الجمهور الذي ثار بعد اول خسارة للابيض كان هو الغائب الوحيد عن البطولة، وبالتالي خلت المدرجات من جماهير منتخبنا في المباريات الاربع التي خاضها.. باستثناء قلة قليلة حضرت للدوحة لمباراة منتخبنا مع قطر بالدور قبل النهائي لها منا كل الشكر والتقدير.

عموما تلك كانت مقدمة ولكم مني العذر ان اطلت بها وتعود للمكاسب التي عاد بها الابيض من الدوحة واولها الخبرة التي كسبها الفريق بعناصره الدولية والحديثة. فكل مباراة يخوضها اللاعب يجني منها فائدة ويتعرف منها على الجديد، من خلال خطأ ارتكبه هو او زميله او حتى خصمه او لعبة رائعة نفذها وزملاءه الخ.. واضافة لذلك تسجل تلك المباراة في سجله الدولي. والخبرة لا تأتي إلا من خلال المباريات التي يخوضها اللاعب. فكأنما بطولة كأس العرب فرصة لتكسب الوجوه الشابة بالمنتخب الاحتكاك بالمنتخبات العربية الاخرى، وتعيش أجواء البطولات. فبرغم قصر فترة البطولة الا ان لاعبينا وخاصة الشباب منهم كسبوا شيئا من روح المباريات الدولية وعرفوا التعامل مع تلك الاجواء بالملعب وخارجه، وكان مكسبنا الاضافي تأهلنا للدور الثاني الذي رفع حصة مبارياتنا بالبطولة من مباراتين الى اربع مباريات. كسب منها لاعبونا فائدة كبيرة وبدلا من ان تكون كأس الخليج المحك الدولي الاول للوجوه الجديدة بالابيض، فكان ظهور كاظم ومحمد ابراهيم وفهد علي وعبدالله عيسى وفهد عبيد وراشد حارب ومحمد جمعة وعادل حبوش وخوضهم مباريات دولية اكبر مكاسبنا قبل كأس الخليج.

▪ من خلال المباريات الاربع التي خاضها الابيض بكأس العرب بدأ منتخبنا بملامح مختلفة نوعا ما. فطريقة لعب المنتخب اختلفت وبانت بصمة المدرب كارلوس كويروز تتضح، ونستشف منها الطابع الهجومي لفكر المدرب، وطريقة اللعب الجماعي الشامل، مع الاعتماد البسيط على المهارات الفردية التي تخدم اسلوب اللعب وتساعده على تنفيذ المهام، وأساسا يعتمد المدرب على اللعب بطريقة ٣-٤-٣ مع تراجع الظهيرين في حالة الهجمة المرتدة وان كان المدرب قد جرب جميع لاعبيه الا انه يعتمد نفس الاسلوب تقريبا في كل التشكيلات التي لعب بها، فيعتمد في خط الهجوم على كاظم علي وحسن سعيد او جاسم الدوخي مع محمد ابراهيم المتقدم من الوسط وايضا اشراك المهاجم محمد جمعة، وعلى ما يبدو ان كويروز قد استقر على موقع حسن سعيد كرأس حربة مع باقي زملائه.

ومع ثبات لاعبي خط الوسط بالتشكيلات المختلفة بالاعتماد على محمد علي وعبدالسلام جمعة وعلي حسن وغريب حارب كجناح ايسر، فان المشكلة التي لازال يعاني منها كارلوس كويروز هي غياب اللاعب القناص الذي يمكن ان يضع اللمسة الاخيرة على الهجمة والمدرب يدرك ذلك تماما وفي لقاء معه قال: انا ادرك ذلك ولكن ما العمل في ظل الامكانيات المتاحة: وتداركا لذلك يقوم الفريق ومن خلال مهاجميه اصحاب المهارات الفنية العالية باحداث ربكة لدفاع الخصم وفتح ثغرات يقوم من خلالها لاعبو الوسط بالتسديد والتحول لمنطقة الجزاء والوصول للشباك وهي استراتيجية قديمة يقوم عليها اسلوب اللعب الشامل الذي اتبعه مع المنتخب، فانا لا يهمني من يسجل سواء كان مدافعا او لاعب وسط او مهاجما انما ما يهمني ان أصل لشباك الخصم.. واضاف: حتى لو كان ذلك عن طريق الحارس فلو تقدم محسن وسجل هدفا اثناء اللعب فذلك سيسعدني.

اذن تلك هي فلسفة وخطة المدرب مع الابيض فهدفه الوصول لمرمى الخصم عن طريق اللعب الجماعي الشامل. وما يجب ان نعترف به بعد تجربة كأس العرب أهم سلبيات المنتخب هو الاخطاء الفردية وضعف التغطية الدفاعية والارتداد للدفاع خاصة أثناء الهجمات المرتدة للخصم، وذلك ليس غائبا عن بال المدرب كويروز الذي سيسعى لتجاوز تلك السلبيات وتصحيح الاخطاء التي وقع بها الفريق خلال كأس العرب. ويبقى ان نقول اخيرا بان رابع العرب أمر جيد للمنتخب الحديث الذي يضم عناصر شابة ذهبت للدوحة لكسب الخبرة فعادت بالمركز الرابع وكادت ان تعود بالميداليات البرونزية لولا..!!

وأخيرا نقول ان المنتخب الوطني حقق اهدافه كاملة من المشاركة بالعرس العربي السابع بمشاركة الاشقاء فرحتهم وتجمعهم الشبابي الذي نتمنى ان يستمر بل وتكثر مثل تلك اللقاءات والبطولات.

كويروز

تقرير راديو مونتي كارلو

بفيستر يكسب الرهان

▪ أورد راديو مونتي كارلو التعليق التالي حول المباراة النهائية: أضافت الكرة السعودية انجازا جديدا لسجلها بالفوز ببطولة كأس العرب السابعة.. عندما فازت على قطر على أرضها وبين جمهورها فوزا صريحا ولا غبار عليه.

بذلك يكون المنتخب السعودي قد ضم لخزانته اللقب الوحيد الذي كان ينقصه.. علما بان السعودية فازت بكأس آسيا ثلاث مرات (٨٤/ ٨٨/ ٩٦) وحققت لقب بطل الخليج مرة واحدة في العام ٩٤ واشتركت في المونديال مرتين على التوالي.

ويأتي الفوز السعودي قبل دورة الخليج بشهر واحد ليؤكد جاهزية المنتخب السعودي للدورة التي يعتبرها الخليجيون اهم بطولة على الاطلاق نظرا للحساسية التي توجد بين دول الخليج الست.

ولم يكن الفوز السعودي مفاجأة للنقاد حيث كان على رأس قائمة الترشيحات.. لكن المسؤولين السعوديين خامرتهم بعض الشكوك وانتابهم القلق خوفا من فريقهم وعليهم وذلك لاعتبار بسيط ويتمثل في صعوبة المرحلة الانتقالية التي يمر بها المنتخب والتي أفرزتها المشاركة السعودية المتواضعة في كأس العالم.

وفي الوقت الذي كان الجميع ينتظر استقدام مدرب عالمي ليحل محل كارلوس البرتو يصلح ما افسده المدرب البرازيلي اتخذ الاتحاد السعودي قرارا بتكليف اوتوبفيستر الذي كان مدرب طوارئ في تصفيات كأس العالم وقاد الفريق السعودي في المباراة الحاسمة التي أهلته للنهائيات.. ومنح بفيستر صلاحيات كاملة فبدأ بحملة تطهير واسعة النطاق طالت خمسة من أبرز نجوم الكرة السعودية وعلى رأسهم سعيد العويران وفؤاد انور والمهلل وسامي الجابر وخالد مسعد.. وراهن بفيستر على وجوه جديدة مثل عبيد الدوسري الذي حقق لقب افضل هداف في كأس العرب برصيد ٨ اهداف.. كما حصلت نقلة نوعية في الاداء السعودي الذي كان عقيما في المونديال.

ويبدو ان اللاعبين السعوديين تحرروا من عقدة كارلوس البرتو.. وعلق بفيستر.. قائلا: انا لم افعل شيئا وكل ما في الامر انني منحتهم اللعب بكل حرية.

وسيدخل المنتخب السعودي كأبرز مرشح للفوز بدورة الخليج القادمة في البحرين.. لكن منتخب الكويت جاهز ايضا.. وقد حقق المركز الثالث وارضى جماهيره بالفوز على الامارات ٤/١ ولاشك ان كأس العرب السابقة افرزت دروسا كثيرة لجميع المنتخبات التي شاركت فيها.

الأمير سلطان بن فهد:

الفوز اضافة جديدة لانجازات الكرة السعودية

▪ أعرب صاحب السمو الملكي سلطان بن فهد عن سعادته بالفوز الذي حققه المنتخب السعودي وقال ان هذه الكأس ليست ترضية للجماهير السعودية وانما هي هدية لهذه الجماهير التي عاتبت المنتخب بعد المشاركة في كأس العالم والظهور بمظهر لم يرضينا بتاتا.

وقال الامير سلطان ان تفاؤلنا بالدوحة كان دائما في محله.. وعندما جئنا الى هنا كانت لدينا قناعة بان المنتخب السعودي سيفوز باللقب.

كما قال الامير سلطان ان البطولة شكلت خير اعداد للمنتخب السعودي ولبقية الدول الخليجية الاخرى لدخول دورة الخليج في حالة جاهزية.. كما قال الامير سلطان.. ان هذا الفوز اضافة جديدة للكرة السعودية.

الصحف السعودية تشيد بالفوز وتنوه بالثنيان والدوسري

▪ أجمعت الصحف السعودية الصادرة أمس على الاشادة باحراز المنتخب بطولة كأس العرب السابعة بفوزه على نظيره القطري ٣-١ في المباراة النهائية امس الاول في الدوحة ونوهت بقائده المخضرم يوسف الثنيان ومهاجمه عبيد الدوسري الذي توج هدافا للبطولة برصيد ٨ اهداف في اربع مباريات منها ثلاثة اهداف في النهائي.

وركزت الصحف على ان كأس العرب هي الوحيدة التي كانت تخلو منها الخزائن السعودية وبالتالي فان للمنتخب احرز الثلاثية بعد ان توج بطلا لآسيا ثلاث مرات وكأس الخليج مرة واحدة. ووصفت صحيفة «اليوم» الاهداف الثلاثة التي سجلها الدوسري بانها «ابداع» واعتبرت الهدف الثالث بانه «خرافي».

وابرزت صحيفة «الرياضية» المتخصصة عنوانا في صدر صفحتها جاء فيها «السعودي بطل العرب بفن وطرب»، وتحت عنوان اخر «الاخضر يا ناس كل يوم له كأس». واعتبرت ان المنتخب السعودي استحق اللقب لانه «سيطر على مجريات اللعب في المباراة النهائية بفضل اكتمال اللياقة البدنية لدى لاعبيه». واشادت بقائد المنتخب التي وصفته بالمبدع مشيرة الى انه «مهندس الفوز باللقب».

ووصفت صحيفة «الرياضي» الفوز بانه «عودة الى واجهة البطولات والانجازات» ورأت أن السعوديين هم «ملوك النهائيات».

واعتبرت صحيفة «عكاظ» الصادرة في جدة بأن «كأس العرب في بيت العرب». اما صحيفة الرياض فذكرت تحت عنوان «الدكتور يوسف الثنيان كتب وصفة الكأس وقادنا الى تحقيق الحلم العربي». من جهة أخرى، عمت الفرحة معظم المدن السعودية ونزل آلاف المواطنين الى الشوارع بعد اطلاق الحكم صافرة النهاية واطلق انصار المنتخب «الاخضر» العنان لابواق سياراتهم في تظاهرة فرح.

الأفضل في الكأس السابعة

مبارك مصطفى يفوز بلقب النجم الأول

▪ حصل اللاعب القطري مبارك مصطفى على لقب افضل لاعب بالكأس العربية السابعة بعد ان نال لقب افضل لاعب في ثلاث مباريات من أصل أربع خاضها المنتخب القطري وصيف الكأس العربية السابعة فقد فاز مبارك مصطفى بلقب أفضل لاعب في مباراة قطر مع ليبيا في الافتتاح يوم الثاني والعشرين من سبتمبر الماضي، ومع الاردن في اللقاء الثاني يوم السادس والعشرين من الشهر نفسه، ومع منتخبنا الوطني في الدور قبل النهائي يوم التاسع والعشرين من الشهر، فيما حل بالمركز الثاني السعودي عبيد الدوسري الذي نال لقب افضل لاعب بالمباراتين الاولى كانت في لقاء السعودية مع لبنان يوم السابع والعشرين من شهر سبتمبر ومع قطر في نهائي البطولة، فيما حصل أحد عشر لاعبا اللقب في الإحدى عشرة مباراة الأخرى بالبطولة وهم المصري سيد عبدالحفيظ في مباراة سورية مع مصر، والمغربي طارق سكيتوي في مباراة منتخبنا مع المغرب، والجزائري العيد بلهامل في مباراة لبنان مع الجزائر، والليبي طارق التايب في مباراة ليبيا مع الاردن، والمصري ايمن عبدالعزيز في مباراة مصر مع الكويت والسوداني أنس النور في مباراة المغرب مع السودان، والسعودي ابراهيم السويد في مباراة الجزائر مع السعودية، والكويتي بشار عبدالله في مباراة الكويت مع سورية، والسوداني عبدالمجيد جعفر في مباراة منتخبنا الوطني مع السودان، والسعودي يوسف الثنيان في مباراة السعودية مع الكويت ولاعب منتخبنا الوطني محمد علي في مباراتنا مع الكويت على المركزين الثالث والرابع.




الصحافة القطرية

الراية: للمرة الألف... لاعزاء للعنابي... واعتذارنا للجماهير
الوطن: شبعنا تجارب... نريد جمال حاجي!!

▪ الدوحة - ظفر الله المؤذن:

▪ عبرت الصحافة القطرية عن استيائها الشديد على صفحات ملاحقها الرياضية امس، وكتبت عبارات تعكس خيبة الامل التي منيت بها الجماهير القطرية بعد الخسارة التي تعرض اليها العنابي. وقد اشارت الصحف بأصابع الاتهام للمدرب كونزاجا وحملته مسؤولية الخسارة باجراء تعديلات في غير محلها ووصفت صحيفة الوطن ليلة امس الاول بانها جاءت حزينة «سوداء على جماهير الكرة القطرية»... وانثنت في نفس الوقت على المنتخب السعودي الذي حقق فوزا مستحقا لاغبار عليه.

كما قالت الصحيفة بأن العنابي لعب بطريقة ضبابية وغامضة حيث كان مفكك الأوصال متباعد الخطوط.

وأضافت الصحيفة ان الخسارة كانت بمثابة الصفعة على وجوه الجميع مع أول اختبار جدي وقوي للمنتخب. وقالت الصحيفة ان الخسارة شوهت الوجه الحقيقي للكرة القطرية.

وطالبت الصحيفة بتكليف المدرب جمال حاجي حتى يقود الفريق في كأس الخليج... وقالت في عنوان ضخم: شبعنا تجارب... نريد جمال حاجي... السعودية بطلة كأس الخليج... ومنتخبنا ايضا بطل الفرص الضائعة.

ونشرت الصحيفة صورة يوسف الثنيان كابتن المنتخب السعودي وهو يتسلم الكأس على ثمانية أعمدة.

ناقد صحفي يطالب اتحاد الكرة بالرحيل!!

أما صحيفة الراية فقد كتبت مانشيتا عريضا... يقول آآه... يالعنابي!!! مبروك للاخضر كأس العرب... وتساءلت الصحيفة... اذا ما كان هذا المستوى الذي قدمه الفريق هو مستوى العنابي... وفي صفحاتها الداخلية نشرت الصحيفة «كاريكاتيرا ساخرا»... اما الناقد عبدالحميد اللنجاوي صاحب زاوية في الصميم فقد كتب عمودا من نوع خاص حيث عبر عن خيبة امله.. على ارضية مبللة بالسواد وفيها صورة للجماهير القطرية... للمرة الألف لاعزاء العنابي واعتذارنا الشديد للجماهير القطرية... وفي كلمة اخيرة كتب ارحلوا... ويقصد باتحاد الكرة.

●● هذا ولم تصدر حتى الآن ردود فعل رسمية وجاءت تصريحات المسؤولين عن المنتخب مؤكدة ان الوصول الى المباراة النهائية انجاز في حد ذاته وان البطولة شكلت خير فرصة لاعداد الفريق لدورة الخليج.

أربعة أيام راحة للعنابي

وفي انتظار ان تهدأ النفوس والخواطر قرر الجهاز الاداري للمنتخب القطري منح اللاعبين راحة اربعة ايام القصد منها التقاط الانفاس وتمكين اللاعبين من الالتقاء بعائلاتهم وذويهم بعد اشهر طويلة من الاعداد. ليعود على اثرها المنتخب الى ورشة التدريبات استعدادا لدورة الخليج.

كأس الشيخ جاسم بدون الدوليين!!

هذا وسوف تنطلق مسابقة كأس الشيخ جاسم وهي أولى مسابقات الموسم بدون اللاعبين الدوليين والذين سيبقون على ذمة المنتخب للاعداد لدورة الخليج.

كنزاجا على كرسي هزاز!!

ولايعرف حتى الآن مصير المدرب البرازيلي كونزاجا.. والذي وصفته الصحافة القطرية بأنه مدرب مغمور وحذرت من التعاقد معه.. وتتردد اسئلة ملحة في الشارع القطري حول عودة جبهة الانقاذ المتكونة من المدرب جمال حاجي والاداري ماجد الخليفي. وقد نجح هذا الثنائي في قيادة العنابي في تصفيات كأس العالم بنجاح.

فهل يمتص الاتحاد القطري الغضب باتخاذ هذا القرار؟

خلفان والغيث... ولحظة تأهب قبل السباق.

«لسه الاغاني ممكنة..»

الفيكتوري في إيطاليا... حكاية أكبر من مجرد فوز!


الطاقم الوطني خلفان والغيث واداء رائع في جولة ايطاليا

«اما ليلة ياسلام»

■ دعا خلفان حارب اعضاء فريق الفيكتوري الى حفل عشاء أقيم ليلة الفوز بأحد المطاعم الفاخرة بمدينة نتونو الايطالية.. وتغنى الجميع للفوز «اما ليلة ياسلام».. وحقاً كانت ليلة لاتنسى.

«حيوا الغيث حيوه»

الطيار العائم أكد جدارته

■ في الحفل الذي اقامه خلفان حارب ليلة الفوز ببطولة نتونو.. هتف فريق الفيكتوري باسم خلفان حارب البطل العائد بقوة بعد ان ابلى بلاء حسنا في جولة ايطاليا.. وهتفوا ايضا لمساعده محمد الغيث «الطيار العائم» قائلين: حيوا الغيث حيوه.

والغيث اثبت جدارته واكد كفاءته كمتسابق بحري.. مثلما اكد جدارته كطيار متميز في سلاح الجو الاماراتي.

والغيث وهو شاب مقبل على البطولة بطموحات لا تنتهي كان في حالة قلق شديدة قبل السباق تماما مثلما كان خلفان.. الا انه بعد الفوز لم يكن يصدق نفسه.. وقالها صريحة انها اسعد لحظات حياته.. وقال ايضا لا أعرف كيف كانت ستكون حالتي لو لم تحقق بطولة هذه الجولة على وجه التحدي.. وقال لاشك ان هذا الفوز سيكون له آثاره الايجابية في جولة الفجيرة المقبلة.

رؤية: محمود الربيعي

● نعم لسة الأغاني ممكنة.. ولسة الأحلام ممكنة..!

قبل جولة مدينة «نتونو» الايطالية قبل عدة ايام وهي بالمناسبة الجولة الخامسة من بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الاولى كان نجوم الفيكتوري أيديهم على قلوبهم.. تحديدا النجم الكبير خلفان حارب ومساعده الطيار الماهر محمد الغيث.. كان النجمان الوطنيان بلغا مرحلة متقدمة من اليأس.. كانت الضغوط عليهما هائلة وكان خلفان تحديدا يستشعر ذلك ويبتلعه في صمت!

● متى تأتي لحظة الفوز (؟) خاصة لذلك الزورق الجديد الذي يحمل في تشييده كل الآمال والأحلام التي تراود الفريق الازرق وعشاقه في الوطن وخارج الوطن ؟!

● متى يفوز خلفان.. ماذا ينتظر.. ماذا يريد اكثر من ذلك؟!

● هل سنترك حبل البطولة على الغارب للطليان والنرويجيين؟

● هل اصبحت منافسة روح النرويج متصدر البطولة.. والايطالي جولي موتور صاحب بطولة العام الماضي مستحيلة؟

● أسئلة كثيرة ،ومحرجة كانت تراود خلفان بصفة خاصة على اعتبار انه يمثل جانب الخبرة في الفريق وانه يتنافس بزورق جديد.وان كل الانظار مصوبة نحوه في غياب الطاير.

في رحلة الذهاب الى ايطاليا وقبل الدخول في اجواء المنافسة كانت الوساوس تهاجم خلفان ومساعده دون رحمة.. لدرجة انهما تمنيا من داخلهما ان تقرر اللجنة المنظمة الغاء الجولة بسبب ظروف الطقس غير العادية والبحر الهائج!

كل هذه الشحنات السلبية وكل هذه الضغوط هاجمت خلفان وصحبه قبل النزول الى البحر،، لكن الاقدار كانت بهما رحيمة.. بمجرد الوصول الى مدينة السباق كان الطقس هائجا والامطار لا تتوقف.. والبحر كالمارد في امواجه.. وأصر خلفان على اجراء تجربة في وسط هذه الاجواء المخيفة وكان هو الزورق الوحيد الذي اقدم على ذلك.. ومن حسن الطالع ان التجربة نجحت نجاحا كبيرا.. فقد استجاب الزورق وكانت استجابة عالية للغاية واثبت ان لديه قدرات غير عادية وسط الامواج المرتفعة.. عندما انتهت التجربة كان خلفان والغيث في صورة اخرى تماما.. تحولت الوساوس والضغوط السلبية.. الى شيء آخر تماما،، ثقة في النفس والامكانيات .. أمل وحلم مكان اليأس والاحباط.

لقد كان خلفان شجاعا وهو يقرر اجراء تجربة وسط المخاطر.. ومن هذه التجربة استمد روحا جديدة وليس قفاز التحدي واستبشر خيرا. وفي يوم السباق لم يختلف الوضع عليه.. فقد كان هذا اليوم مشابها ليوم التجربة.. الرياح شديدة.. والامواج عالية.. والسماء ممطره.. ولانه عاش الجو نفسه والتجهيزات نفسها التي اجراها على الزورق كان النجاح ومنذ البداية.. خلفان والغيث ينطلقان بسرعة الصاروخ تاركين وراءهم الامواج والامطار والمخاطر والزوارق الاخرى.. واستمر مشهد الانطلاقة حتى لحظة النهاية.. زورق الفيكتوري الجديد يؤكد جدارته فوق الامواج.. والطاقم الوطني يؤكد جدارته في القيادة وسط المخاطر..

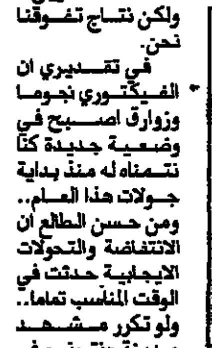
وهكذا فان الفوز في هذه الجولة لم يكن فوزا تقليديا.. بل كان اكبر من مجرد انتصار.. كان اكبر من مجرد جولة يفوز بها الفيكتوري.. فقد فعل ذلك كثيرا في الماضي.

ولكن الجديد هذه المرة ان الضغوط السلبية تحولت الى ضغوط ايجابية خلاقة والفارق شاسع بين الاثنين.

الجديد هذه المرة اننا بالفعل اثبتنا لانفسنا اننا لازلنا قادرين على تحقيق البطولة التي حققناها ثلاث مرات قبل ذلك أعوام ٩٢ و٩٥ و٩٦.

ستظل تلك الجولة الاوروبية في الذاكرة.. فقد كان الفوز عن جدارة واستحقاق.. فوز اشبه بانتصارات زمان.. لم يتحقق نتاج اعطال الآخرين.. ولكن نتاج تفوقنا نحن.

في تقديري ان الفيكتوري نجوما وزوارق اصبح في وضعية جديدة كنا نتمناه له منذ بداية جولات هذا العام.. ومن حسن الطالع ان الانتفاضة والتحولات الايجابية حدثت في الوقت المناسب تماما.. ولو تكرر مشهد مدينة «نتونو» في الجولة المقبلة بالفجيرة.. وهو بالمناسبة في الامكان.. فان اللقب لن يبتعد كثيرا عن اصحابه (!)




بالحبالة يشكو أحواله

«أرجو أن يعذرني الناس»

■ علي ناصر بالحبالة أول من فاز بجولة هذا الموسم هو وزميله اندي سيزم بالزورق رقم (٧). كان ذلك خلال الجولة الثالثة من بطولة العالم بمدينة ارندال النرويجية.

يومها استبشرنا خيرا بعودة هذا الزورق الى المنافسة.. لكن سرعان ما تراجع في الجولة الرابعة بتركيا وكرر الحال نفسه في جولة ايطاليا التي انتهت قبل ايام.

وبالحبالة متسابق لايحب الشكوى والتماس الاعذار.. لكنه هذه المرة بلغ به الامر مداه.. قال اريد فقط ان يعذرني الناس.. فانا لم اقصر.. والطاقم الفني لم يقصر ايضا.. والعلة في الزورق نفسه!

يعرف عن الزورق رقم (٧) أنه زورق مجير.. مزاجي الطبع.. في احد السباقات تجده مستجيبا ومتألقا.. وفي سباق آخر تجده في برج نحسه!

الامر لا يتعلق بالتجهيزات لكنه يتعلق بأمور فنية تخص هيكل الزورق في المقام الاول.. فهو اثبت انه لا يقدم شيئا وخاصة في البحار العالية والامواج المرتفعة..

باختصار ما لم يقله بالحبالة ذلك المتسابق الذي لاتحد طموحاته حدود هو الرغبة في بناء زورق جديد يبدأ معه الموسم المقبل.

والرغبة التي لم يقلها بالحبالة ننقلها بدورنا الى سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس الفريق.. فهذا المتسابق الذي ارخى حبال الصبر في حاجة ماسة لزورق جديد تظهر من خلالها قدراته وطموحاته.

«هنري».. البديل المفاجأة!

■ اسمه هنري سايمون تولى دفة زورق الفيكتوري رقم (٥) بديلا للمتسابق الرائع سعيد الطاير.. وكان الجميع لا يخفي قلقه.. لان غياب الطاير لا يعوض بسهولة. وبالمناسبة فان هنري هذا كان قبل قيادة الزورق رقم (٥) احد افراد الطاقم الفني للفريق لكنه في نفس الوقت يعرف انه كان متسابقا ماهرا.. وشارك مع فيلكس سيراليس «ملاح نفس الزورق» في بطولات سابقة في بورتريكو.

المهم بدأ هنري المهمة ولم يحقق النجاح الكافي في جولة اسطنبول.. وكان له العذر.. وظهر هذا المتسابق على حقيقته في جولة ايطاليا الاخيرة.. فلقد ادى الزورق رقم (٥) اداء رائعا وكان يمسك بالمركز الثاني بعد خلفان والغيث لمسافة طويلة بلغت (٦) دورات كاملة قبل ان يتقدم عليه زورق روح النرويج بامكانياته الهائلة في السرعة.. وتمكن هنري ومعه الملاح الرائع فيلكس سيراليس من الفوز بالمركز الثالث في نهاية السباق.. وهي نتيجة كانت غير متوقعة أثبتت ان هذا الزورق سيكون عونا للفريق في الجولات الثلاث المقبلة.

«مين يشتري»

أسهم بحرية للبيع!

■ رغم ان الفكرة كانت في بداية الامر تأخذ شكل الدعابة الا ان ثاني جمعة المعلق البحري المعروف بصحبة سعادة رحمة الزعابي القائم بأعمالنا في لندن اكتشفنا في النهاية ان الامر من الممكن ان يخرج من حيز الدعابة لحيز الجدية والتنفيذ؟!

وأصل الفكرة مأخوذة مما سواه بعض ابناء بلدة نتونو الايطالية.. فلقد شكلوا فريقا من البلدة القادرين على الدفع.. وقاموا بعمل شركة مساهمة بحرية.. ودفع كل منهم مبلغا قدره ١٠ آلاف دولار حتى وصلوا الى المبلغ المطلوب لاستضافة الجولة العالمية.. المهم ان الفكرة حققت نجاحا كبيرا.. وهذا الفريق حقق أرباحا جيدة في نهاية الامر..

رحمة الزعابي وثاني جمعة قالا لماذا لانستعيد بهذه الفكرة في الامارات مستقبلا.. ويتم تكوين شركة مساهمة بحرية يشارك فيها من يرغب من ابناء الوطن وتتولى هذه الشركة استضافة البطولات العالمية البحرية.. ففي ذلك فائدة للمساهمين والتخفيف عن كاهل الحكومة.

بالمناسبة وكما ذكرت فقد بدأت الفكرة على شكل دعابة.. لكن في نهاية الحوار.. اكتشف الداعون لها.. انها من الممكن ان تتحول الى شيء جدي.. لما لا.. الامر مطروح للنقاش فما رأي ابناء البحر على وجه التحديد؟!

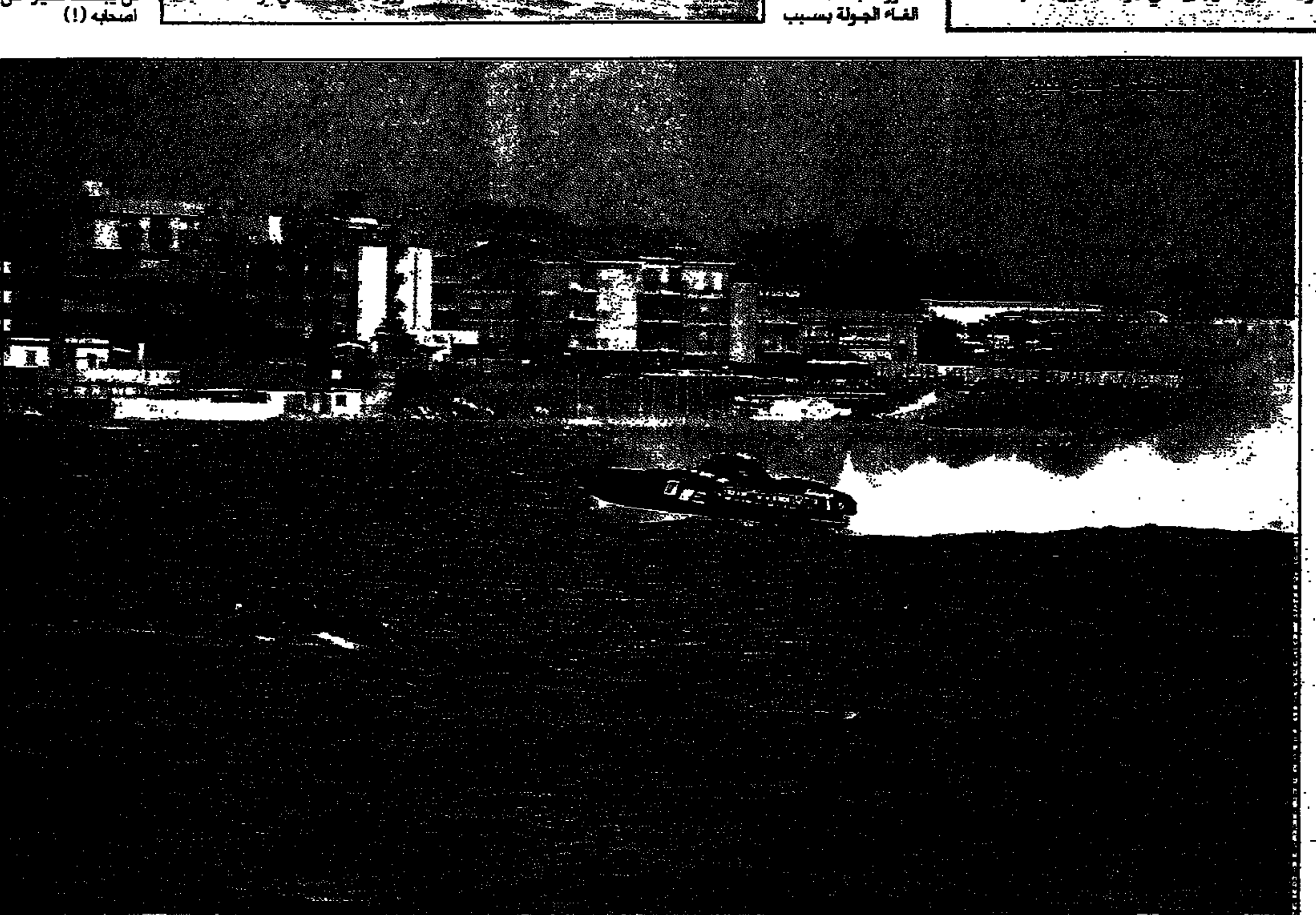
إنتحار بحري ؟!

■ لم يصبح أمام الزورق الايطالي بلبا سوى التفكير في « الانتحار البحري » اذا جاز التعبير!!

هذا الزورق الذي حطم كل الارقام القياسية في بطولة كسر الكيلو وحصل على العلامة الكاملة مائة من مائة.. اخفق اخفاقاً ليس له مثيل في السباق الرئيسي.. حيث حصل حتى الآن على أربع من مائة!!

في كل مرة يدخل السباق الرئيسي فيعطل في الحال!!

النظام الجديد وهو التحول الى محركات الديزل لم يحقق النجاح.. وكاد ذلك ان يتسبب في جنون قائد الزورق الايطالي المغرور ادوارد بولي.. وهذا الاخفاق الشديد دفع المتسابق ليث فرعون السعودي الجنسية الى التهديد بالابتعاد عن هذا الزورق المنحوس!!



بداية جيدة.. والأجانب بين المطرقة والسندان

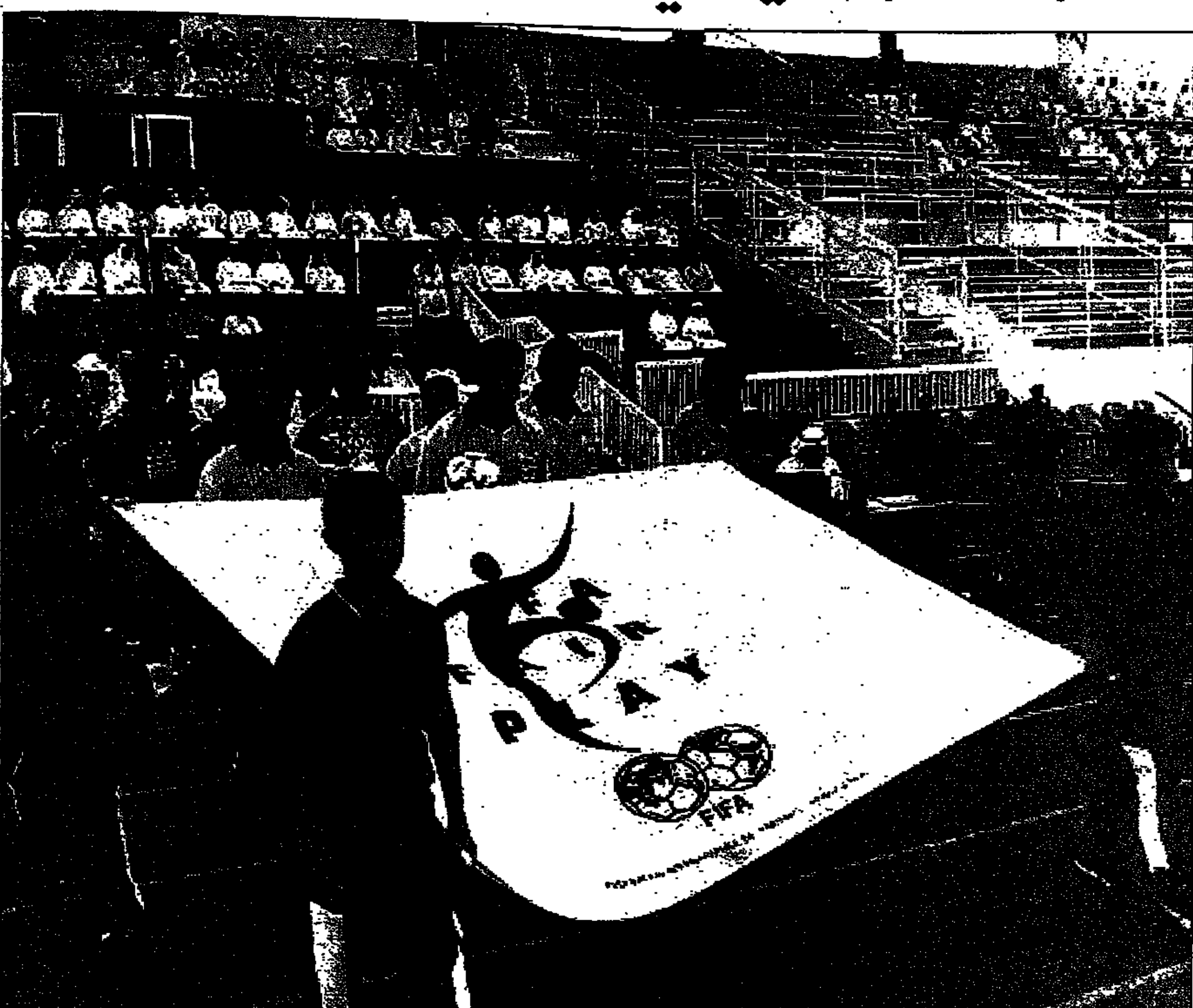
الفوز الناري للشعب خطف كل الأضواء!.. ورواتب شهرية للمواطنين في مواجهة سطوة المحترفين

■ كان اليوم الاول من الدوري العام الكروي لكرة القدم ناجحا بكل المقاييس.. فقد كان المستوى الفني للمباريات الثلاث لا بأس به.. وكان النجوم الاجانب على وجه التحديد تحت المنظار بين المطرقة والسندان سواء في الملعب او خارج الملعب حيث الجماهير المتشوقة والمراقبة.

ولعل الفوز الناري الذي حققه الشعب على جاره الشارقة خطف كل الاضواء وكان مثار حديث كل أروقة وساحات ومجالس الدوري. حكايات اليوم الاول كثيرة ومتعددة الجوانب ولعل أبرزها يتعلق بمباراة الشعب والشارقة على وجه التحديد ويبدو ان الوتر الحساس كان له دخل في هذا الفوز الكبير اضافة الى الناحية الفنية الجيدة في الفريق الشعباوي.

وايضا كانت جوانب خفية في مباراة الجزيرة والنصر سهلت من مهمتهما امام الشباب والخليج.. ففاز الجزيرة بهدفين وفاز النصر بالاربعة.

هذه محاولة اذن السرد بعض حكايات اليوم الاول من ملاعب الشعب والجزيرة والنصر.. علما بان معظم اندية الدولة اعتمدت لوائح مالية جديدة يأتي في مقدمتها صرف رواتب شهرية للاعبين المواطنين في مواجهة سطوة المحترفين.. هذا اضافة الى المكافآت الخاصة بالفوز.. وفي الاندية التي لم تتمكن من رصد رواتب شهرية.. رفعت قيمة مكافآت المباريات.



اليوم الاول.. بداية لا بأس بها

قلق شعباوي.. والسبب اصابة ابلادي كوما

■ قرر فوزي البنزرتي مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشعب منح اللاعبين راحة اليوم بعدما اجرى الفريق تدريبا خفيفا صباح امس.. على ان يعود الفريق للتدريب غدا استعدادا لملاقاة فريق الخليج يوم الخميس القادم بخورفكان في الاسبوع الثاني للدوري. وغاب عن مران الامس نجم الفريق الغاني ابلادي كوما والذي خرج مصابا بشد عضلي من مباراة الفريق مع الشارقة اول امس. وسيقدم طبيب الفريق تقريره عن اصابة كوما الى المدرب اليوم لمعرفة مدى الاصابة وهل سيلحق بمباراة الخميس مع الخليج أم لا؟.

وقد علق فوزي البنزرتي على هذه الاصابة قائلا: كنا نتمنى من اتحاد كرة القدم ان يسمح بتسجيل ثلاثة لاعبين اجانب تحسبا لمثل هذه الامور.. ويبدو ان فريق الشعب يعيش حالة من القلق بسبب اصابة ابلادي كوما.


فريق الشعب

اللعب على الوتر الحساس

■ حكايات كثيرة ظاهرها طريف وباطنها قمة في العمل الاداري الناجح كانت وراء الفوز الكبير للفرقة الشعباوية على ابناء العمومة ٤/٢ في افتتاح مسابقة الدوري الكروي.. وتلك الحكايات ليست وليدة اليوم ولكنها بدأت مع فترة الاعداد وقادت الفريق للفوز بدورة الصداقة الثانية التي نظمها بعد اداء رائع اشاد به الجميع لدرجة ان البعض قال: لو استمر الشعب بهذه الصورة سوف يحتضن اول درع للدوري في تاريخه.. والبداية جاءت باسادة باكرام عندما غضب اللاعبون لعدم سفرهم في معسكر اعداد خارجي.. وطبعا ذلك المعسكر يكون نوعا من الترفيه والتغيير بجانب الاستعداد للدوري.. ولكن الادارة الناجحة بقيادة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس النادي ومرورا باللجنة الرياضية بقيادة الدكتور غانم الهاجري وجهاز الكرة والمدرب التونسي الناجح فوزي البنزرتي عقدوا صفقة ناجحة مع اللاعبين وخرجوا من هذه الصفقة بلائحة مالية جديدة اعجبت اللاعبين ووافقوا عليها مفادها حصولهم على راتب شهري مقداره ثلاثة آلاف درهم مقابل بدل التدريب وغير ذلك يقابله خصومات مالية في حالة التغيب عن التدريب حيث يخصم ٢٠٠ درهم في حالة عدم حضور أحد التدريبات بدون عذر مقبول.. وهذا الراتب غير مكافآت الفوز وتتمثل في حصول كل لاعب على ١٣٠٠ درهم.. وطبقت هذه اللائحة في دورة الصداقة.. مع الوضع في الاعتبار زيادة مكافأة الفوز في المباريات القوية والصعبة.

ولهذا لم يكن غريبا ان يبلي لاعبو الشعب بلاء حسنا في اولى مبارياتهم في مسابقة الدوري امام أبناء العمومة ويحرزون فوزا كبيرا كسر الحاجز النفسي الذي كانوا يعيشونه مع مباريات الشارقة.

الوتر الحساس

ونجاح المدرب يتمثل اولا في معرفة الناحية النفسية للاعبيه حتى يستطيع ان يستفيد من كل إمكاناتهم وينجح في توظيفها وأيضا معالجة اوجه القصور.. وكان البنزرتي مدربا وطبيبا نفسيا للفريق وتأكد ذلك لنا عندما سألنا عقب المباراة عن الاسلحة التي استخدمها في هذه المباراة فقال: لقد بذلنا مجهودات كبيرة على مدى الفترة الماضية وكان اللاعبون عند حسن الظن بهم.. وشعرت ان هناك حاجزا نفسيا يقف امامهم دائما في مباراة الشارقة فركزت على الناحية النفسية حتى أعيد الثقة اليهم وفعلا نجحت في ذلك وظهرت الآثار واضحة في تلك المباراة.. ورغم عدم رضائي عن أداء الفريق في الشوط الاول.. الا انني قررت زيادة الجرعة السيكولوجية بين الشوطين.. وكان هدف المغربي مولودي مذكر بعد دقيقتين فقط من انطلاقة هذا الشوط هو المفتاح السحري لهذا الفوز الكبير.

«بابا أضاع كل الفرص»

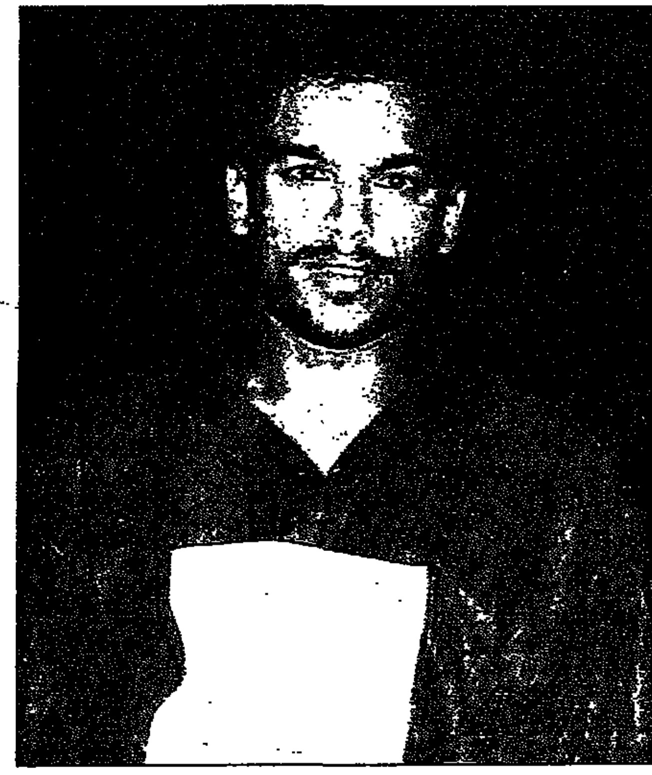
■ النقص الواضح في خط دفاع فريق الشباب وايقاف نجم خط الوسط عبدالخالق فاضل مباراة واحدة من الموسم الماضي وضياع الغاني بابا آدامو لثلاث فرص اكيدة وراء خسارة فريق الشباب صفر/٢ امام الجزيرة في افتتاح مسابقة الدوري كما قال عبدالله صقر مساعد مدرب فريق الشباب الذي اضاف قائلا: لم نكن جيدين في الشوط الاول وعندما تحسن اداؤنا في الشوط الثاني واصبحنا على مقربة من احراز هدف التعادل فوجئ الفريق بالهدف الثاني يدخل مرماه.

وعن خروج اللاعب البرازيلي مارسال بعد نهاية الشوط الاول قال عبدالله صقر: ان مارسال خرج لمرضه حيث كان يشكو قبل المباراة مباشرة وليس لاسباب فنية.. ونأمل ان تتحسن حالته حتى يشارك في المباراة القادمة امام الاهلي يوم الجمعة القادم.

ومن ناحية اخرى يستأنف لاعبو الشباب مرانهم اليوم بعد ان منح الجهاز الفني اللاعبين راحة امس.

حكاية عودة الطلياني ومبارك

■ قصة طريفة ابطالها ثلاثة نجوم هم فوزي البنزرتي مدرب فريق الشعب وعدنان الطلياني كابتن الفريق وفاكهة الكرة الاماراتية ومبارك محمد صاحب هدف الفوز بالكأس عام ٩٢ في مرمى الوصل.. والحكاية مرتبطة بضربة البداية.. أقصد مباراة الفريق مع الشارقة في انطلاقة الدوري.. وهي تتعلق بمشاركة النجمين في الشوط الثاني وكيفية اختيار الوقت المناسب.. وهنا قال البنزرتي بعد ان احرز سمير ابراهيم الهدف الثالث في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني.. كانت فرصة جيدة لكي استثمر سمير للمباريات القادمة بعد ان سجل هدفين ونجح في اداء ما هو مطلوب منه واشرك بدلا منه عدنان الطلياني كابتن الفريق ونجمه العائد من اصابة جعلته يتدرب بحرص شديد خلال الفترة الماضية لدرجة انه لم يتدرب مع الفريق سوى يومين قبل المباراة.. وطبعا هذه المباراة بالذات لها طابع خاص ونزول عدنان في هذا الوقت وهذه النتيجة ٣/صفر لصالح الشعب من شأنه ان تعود له الثقة ويقود الفريق نحو فوز كبير وبعدها بخمس دقائق قررت مشاركة مبارك محمد العائد بعد اصابة طويلة حتى تعود له الثقة ايضا.. وكان توفيق الله كبير حيث كان الطلياني ومبارك شركاء في الهدف الرابع.


سمير ابراهيم الشعباوي صاحب اول هدف في الدوري

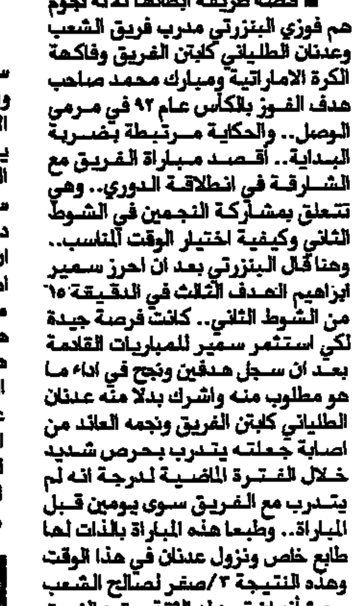
«الدهن في العتاقي»
«ماشا الله» عبدالله سلطان

■ عجوز الدوري.. عبدالله سلطان نجم منتخبنا السابق واحد افضل من قدمتهم كرة الامارات اثبت ان العطاء لا يرتبط بسن معينة.. في الشوط الثاني دفع به البرازيلي سيزار مدرب الخليج، وفور دخوله قلب موازين المباراة بعد ان كان النصر متقدما بثلاثة اهداف مقابل هدف.. بعد دقائق من دخوله قلص الفارق الى هدف واحد ونجح في تسجيل هدف فريقه الثاني.. بالاضافة الى مساهمته مع زملائه في بناء عدة هجمات خطرة في هذا الشوط كانت احداها كافية لتحقيق التعادل.. وعموما اداء الخليج اختلف مع دخول «بوحميد».


عبدالله سلطان

عودة بوعوف

■ أعرب فوزي البنزرتي مدرب فريق الشعب عن سعادته بالفوز الكبير الذي حققه الفريق في اولى مباريات الدوري ومما زاد من سعادته ظهور بعض اللاعبين بمستوى عال امثال عبدالرحمن ابراهيم كابتن الفريق في مباراة امس الاول والذي قال عنه انه عاد لمستواه الحقيقي بعد عودته لمكانه الطبيعي في الملعب كلاعب خط وسط مهاجم حتى نستفيد من انطلاقاته خلف المهاجمين وتسديداته القوية.. كما ابدى سعادة بالغة بأداء مولودي مذكر النجم المغربي قائلا: انه اختياري ولذلك كان محسوبا عليّ.


خالد اسماعيل




عبدالرحمن ابراهيم

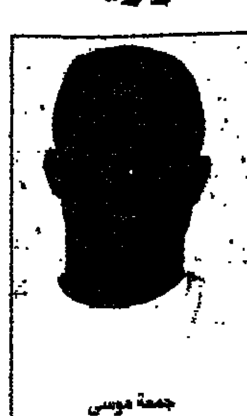
خالد اسماعيل يعود اليكم

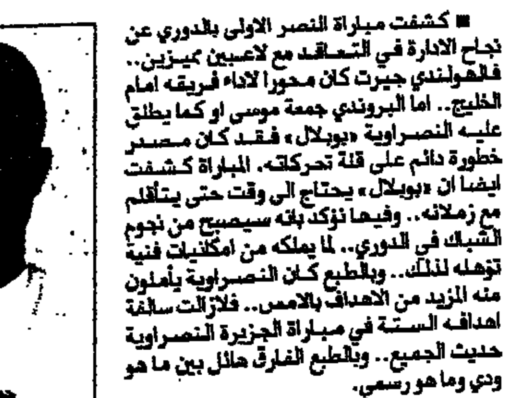
■ خالد اسماعيل صاحب اوّل هدف للامارات في كأس العالم يعود اليكم من جديد بعد طول غياب.. خالد شارك فريقه النصر لاول مرة منذ ما يقرب من السنة والنصف بسبب ابتعاده في البداية للاصابة التي لحقت به.

مشاركة خالد جاءت في الشوط الثاني من مباراة الخليج ورغم نقص اللياقة الا ان الدقائق القليلة التي لعب خلالها اوضحت انه في طريقه لتشكيل قوة هجومية ضاربة في دوري الامارات مع زميله الجديد «بوبلال».

حتى وهو يسجل هدفا واحدا:
«بوبلال» حديث كل النصراوية (!)

■ كشفت مباراة النصر الاولى بالدوري عن نجاح الادارة في التعاقد مع لاعبين مميزين.. فالهولندي جيرت كان محورا لاداء فريقه امام الخليج.. اما البروندي جمعة موسى او كما يطلق عليه النصراوية «بوبلال» فقد كان مصدر خطورة دائم على قلة تحركاته. المباراة كشفت ايضا ان «بوبلال» يحتاج الى وقت حتى يتأقلم مع زملائه.. وفيما نؤكد بانه سيصبح من نجوم الشباك في الدوري.. لما يملكه من امكانيات فنية تؤهله لذلك.. وبالطبع كان النصراوية يأملون منه المزيد من الاهداف بالامس.. فلازالت سالفة اهدافه الستة في مباراة الجزيرة النصراوية حديث الجميع.. وبالطبع الفارق هائل بين ما هو ودي وما هو رسمي.


جمعة موسى



الجزيرة مع المحترفين.. شكل تاني

■ كشفت المباراة الأولى لفريق الجزيرة بمشاركة نجميه العاجي تيهي والتوجولي مامان شريف في الموسم الجديد. انه شكل تاني يختلف... الثقة اكبر والروح المعنوية افضل... ترابط بين الخطوط... انسجام وتجانس بين اللاعبين. كما اضاف المحترفان للفريق لمسة سحرية اشبه بعودة الروح وكان لهما دور كبير في قيادة الفريق وتنظيم صفوفه والاستغلال الجيد للفرص التي لاحت لهما.

واثبت اللاعبان وجودهما في أول اختبار لهما بالدوري على عكس الشباب ونجميه المحترفين اللذين غلب عليهما طابع الاداء الفردي وتباعدت خطوط الفريق فلم يكن هناك معاونة في الهجوم من الوسط.

كما لم تكن مشاركة المحترفين في أول اختبار لهما ايجابية وكأنهما يلعبان معا لأول مرة حتى اضطر المدرب بتشنيك سحب احدهما مع بداية الشوط الثاني على أمل التعويض.

واجماليا استحق الجزيرة ان يكسب الجولة الأولى بجدارة... فيما وجب على الشباب معالجة الاخطاء وتنظيم الصفوف.

حتى لا يصبح مجرد شعار
«وين حماية اللاعبين»

■ واقعة غير مستحبة حدثت في مباراة النصر مع الخليج.. في الشوط الاول من المباراة تعرض لاعب الخليج سعيد علي للاصابة.. وقع على الارض يتلوى من الالم وكانت الكرة ساعتها في اقدام النصراوية ولم يقم احد منهم باخراج الكرة حتى يتلقى اللاعب الاسعاف المطلوب. والمشكلة ان الكرة عندما انتقلت الى اقدام ابناء الخور لم يقوموا باخراجها على الفور.. حدث العكس احتفظوا بها محاولين بناء هجمة جديدة حتى فطن أحدهم لحالة زميله وقام باخراجها. والغريب ان الحكم لم يسمح بدخول الطاقم الطبي ومنعهم من الدخول واشار الى استمرار اللعب معتبرا ان اللاعب يؤدي مشهدا تمثيليا وفي النهاية لم يجد اللاعب بدا من الخروج بنفسه حتى يتلقى العلاج اللازم. هذه الواقعة حدثت في الوقت الذي ينادي به كل اعضاء الوسط الرياضي بضرورة حماية اللاعبين. الكلام جميل.. لكن الفعل وين؟!

«الاتحاد الرياضي» ينفرد بنشر التعديلات الجديدة للسلة

الحكم المودرن يحتسب ٣٠٪ فقط من الأخطاء
مخالفة «الـ ٣ ثوان» تلعب مع طوال القامة

■ محمد حمصي:

■ يبدأ اتحاد كرة السلة اعتبارا من هذا الموسم بتطبيق التعديلات الجديدة التي وافق عليها الاتحاد الدولي لكرة السلة «الفيبا» في اجتماعه الأخير باليونان خلال بطولة العالم. وتعتبر الامارات اول دولة عربية تطبق تلك التعديلات الجديدة التي بلغ عددها (٣٠) والتي اطلعت عليها لجنة الحكام الاسبوع الماضي وطلبت من سكرتير اللجنة الحكم الدولي قاسم دعدوش ترجمتها واعدادها تمهيدا لتوزيعها على الحكام علما بان الدراسات الدولية الاخيرة التي نظمها اتحاد اللعبة بالتعاون مع مركز اعداد القادة تناولت تلك التعديلات وأكدت على ضرورة التقيد بها سعيا لتكريس شعار «كرة سلة عصرية».

ونظرا لأهمية تلك التعديلات ولفت نظر المدربين واللاعبين قبل انطلاق مسابقات الرجال فقد حرصنا في «الاتحاد الرياضي» على نشر أبرزها وذلك على النحو التالي:

ايقاف الساعة

تقرر أيقاف ساعة توقيت المباراة في آخر دقيقتين فقط بعد كل اصابة هدف ناجحة وكذلك في الوقت الاضافي. وخلال توقف الساعة لا يحق التبديل لاي من الفريقين.

خطوط الملعب

حدد القانون الجديد مقاس الملعب بـ ١٥/٢٨ الحد الأقصى و١٤/٢٦ الحد الادنى وطلب بان تكون خطوط الملعب «بيضاء».. اما مقعد الاحتياطيين (البانش) فيجب ان يبعد عن الحد الجانبي ٢,٨٠ متر بدلا من مترين كما كان في السابق.

وبخصوص لوحة الهدف كانت في السابق مقاسين اما الآن فقد اصبحت مقاسا واحدا ١٨٠×١٠٥.

الاعتراض ممنوع!

بعد التوقيع على صحيفة التسجيل من قبل الحكم الأول تنتهي المباراة على ما هي عليه واذا اكتشف اي خطأ بعد ذلك فلا يحق لاي فريق متضرر الاعتراض. ويمكن للحكم الأول ان يراجع صحيفة التسجيل في اي وقت من أوقات المباراة وان يصحح الاخطاء ان وجدت.

الوقت المستقطع

بخصوص الوقت المستقطع اذا كانت المباراة من شوطين يحق لكل فريق الاستفادة من الوقت المستقطع (تايم آوت) مرتين في الشوط الاول وثلاث في الشوط الثاني اما اذا كانت المباراة من اربعة اشواط وهذا يسري على مسابقتي الاشبال والبراعم هذا الموسم فانه يحق لكل فريق الاستفادة من هذا الوقت ثلاث مرات في الشوط الاول ومثلها في الشوط الثاني.. ومدة الوقت المستقطع ٥٠ ثانية وخلاله يحق للاعبين داخل الملعب مغادرته والجلوس في مقاعد الاحتياطيين ونفس الامر ينطبق على الاحتياطيين بحيث يحق لهم الدخول الى ارض الملعب.

- لو حدث تعادل في النقاط بعد انتهاء الوقت الاصلي يستمر كل فريق بالتصويب على نفس السلة التي كان يصوب عليها في الشوط الثاني وهذا يعني الغاء القرعة قبل بداية الوقت الاضافي.

- اذا سجل احد اللاعبين هدفا في سلته بطريق الخطأ يلغى الهدف وتعطى الكرة للفريق المنافس من أحد الجانبين. وفي السابق كان يحتسب خطأ فنيا على المدرب في حال تعمد اللاعب ادخال الكرة في سلته.

٣ ثوان

- بالنسبة لمخالفة الثلاث ثواني يبدأ احتساب المخالفة عندما تكون الكرة في متناول يد اللاعب داخل الملعب في الوقت الذي تعمل فيه ساعة المباراة.. وقديما كان يبدأ احتساب عد الثلاث ثواني عندما يقوم الحكم بتسليم الكرة للاعب خارج حدود الملعب.

هذا التعديل يخدم المدربين ويساعدهم على تنفيذ خطتهم والاستفادة من اللاعبين طوال القامة داخل المنطقة المحرمة.

الخطأ المزدوج

اذا كان أحد الفريقين مستحوذا على الكرة من خارج او داخل الملعب واحتسب «خطأ مزدوج» يسجل هذا الخطأ على الفريق وكأن الخطأ لم يحدث وتعطى الكرة للفريق الذي كان مستحوذا على الكرة قبل وقوع الخطأ وتلغى عملية اسقاط الكرة.

الخطأ الفني

بالنسبة للخطأ الفني اصبح هناك نوعان: خطأ عادي ويتعلق بامور فنية في الملعب وجزاؤه (٢) رمية وخطأ فني لسوء السلوك داخل الملعب وهو الخطأ الذي يكون في رأي الحكم بان اللاعب تعمد ارتكابه.. وجزاؤه (٢) رمية حرة وحيازة. واذا كان الخطأ خارج الملعب فانه يأخذ نفس شكل المادة السابقة اي باحتساب رميتين وحيازة.

الاحتكاكات البسيطة

أكد القانون الجديد على عدم النظر في الاحتكاكات البسيطة التي لا يكتسب منها اللاعب فرصة غير مشروعة بمعنى اعطاء فرصة للاعب المتجه نحو سلة الفريق المنافس دون احتساب الخطأ.. والمطلوب هنا ان يتدخل الحكم بأقل قدر ممكن من المباراة.. وحسب احصائية الاتحاد الدولي ان الحكم «المودرن» الذي يحتسب ٣٠٪ فقط من هذه الاحتكاكات.

المدرب هو فقط الذي يسمح له بالوقوف خلال المباراة ومتابعة فريقه.

الفريق المضيف للمباراة يحق له اختيار السلة التي سيصوب عليها اضافة لمقعد الاحتياطيين. واذا كانت المباراة على أرض محايدة فان الفريق الذي يذكر اسمه اولا يعتبر هو الفريق المضيف.

ممنوع ارتداء القمصان!

منع القانون الجديد ارتداء القميص تحت الفانيلة إلا بتقرير من الطبيب اذا استدعى الامر ذلك.. وفيما يتعلق بالوان الفرق فان الفريق المضيف يرتدي اللون الفاتح ويفضل اللون الابيض اما الفريق الزائر فانه يرتدي اللون القاتم.

أحمد سعيد..

زعلان!

كلام القواضي.. فاضي!

أنا أمين السر والإدارة تفوضني وحدي بالكلام

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ قضية المحترفين رشيد وعنان مازالت تؤرق جماهير خورفكان.. فبالرغم من ان قيدهما أصبح قاب قوسين او أدنى.. إلا ان خسارة الفريق الكبيرة من النصر جعلت البعض كما يقول - احمد سعيد - يخرج عن النص وهو لايملك كأمين للسر العام لنادي الخليج الا ان ينفيه مؤكدا ان كلام محمد القواضي المكلف بالعمل كنائب لرئيس اللجنة الرياضية بانه سيسافر الى قطر للحصول على أوراق الاستغناء عن اللاعبين الاجنبيين رشيد بن محمود وسعيد عنان من نادي الريان والسد لن يقرره سوى مجلس الادارة الذي يترأسه سعادة ناصر خميس سليمان، فالمجلس هو الذي سيحدد تخويل القواضي او غيره للذهاب للدوحة وغير ذلك كلام فاضي والذي احب ان اقوله للجميع ان قرارات مجلس الادارة ليست ارتجالية بل تتم عن دراسة ومفاوضاتنا بشأن رشيد وعنان مازالت مستمرة الى ان يتم قيدهما في صفوف النادي.

واضاف.. انني وبصفتي الشخص المصرح له بالكلام باسم النادي باعتباري امين السر العام اؤكد ايضا ان مدرب الفريق البرازيلي سيزار كان على علم قبل مباراتنا مع النصر بعدم تسجيل اللاعبين المغربيين، وسيعقد معه مجلس الادارة اجتماعا لمناقشة تقريره حول هذه المباراة وأسباب الخسارة لنحاول ان نتلافى تكرارها مستقبلا فنحن نبذل قصاري جهدنا من اجل تسخير اي معوقات وحل اي مشاكل تعوق مسيرة الفريق بالدوري ولهذا نحث لاعبينا بنسيان نتيجة هذه المباراة والتطلع للفوز بالمباريات القادمة.

وكان الاتحاد الرياضي قد انفرد منذ يومين بنشر تفاصيل الكلام للمهمة السرية التي قام بها عضوان بمجلس ادارة نادي الخليج الى قطر والجهود التي بذلها العضوان من اجل انجاح صفقة انتقال رشيد وعنان وحكاية الاصابة التي اوحى بها البعض للمبعوثين والتحذير من اصابة رشيد وهو الامر الذي جعل عضوي مجلس الادارة يتريثان في انهاء المفاوضات بشأن هذا اللاعب لحين التأكد من سلامته وهذا ماحدث وأكد مستشفى خورفكان سلامة ركبته.

بمشاركة ١٨ لاعباً

نجاح كبير لبطولة أبوظبي الأولى لكمال الأجسام

■ شهد سمو الشيخ عبدالله بن محمد بن بطي آل حامد عضو مجلس ادارة اتحاد الامارات لبناء الأجسام ورفع الأثقال رئيس منطقة أبوظبي مساء أمس بمسرح المجمع الثقافي بطولة أبوظبي المفتوحة الأولى لكمال الأجسام والتي شارك في جولتها الختامية ١٨ لاعبا من صالات وأندية أبوظبي والعين بعد تصنيفهم عقب عملية الميزان التي جرت قبل البطولة بصالة نادي ارنولد كلاسيك منظم البطولة السنوية الناجحة.

وقد جاءت مثيرة وسط حضور وتشجيع مثالي ساهم في ارتفاع المستوى الفني لتسفر المباريات فئة ٧٠ كلغ عن فوز سالم خليفة (ارنولد كلاسيك) وفي المركز الثاني شندرات (الاولمبية العين)، عبدالرحمن مسعد (ارنولد) في المركز الثالث، مبارك السويدي، توفيق خالد (ارنولد كلاسيك).. وفي فئة ٨٠ كلغ فقد اسفرت النتائج عن فوز ايزبك (التحدي) محمد سالم الزعابي (التحدي) اياد عبدالفتاح (ارنولد كلاسيك) وسيم سعيد (الأولمبية) ومعتصم سعود (ارنولد).. أما مسابقة ٩٠ كلغ فقد توج حسين عبدالكريم (التحدي) بطلا للفئة بعد منافسة متكافئة وجاء في المركز الثاني خالد احمد (النسر الذهبي) وحسين تاتان (ارنولد) في المركز الثالث ثم عبدالرحمن حاجي (تكساس العين) كمال علي تحسين (ا رنولد) سيد برهام وعبدالمجيد كتكت (النسر الذهبي).. وفي ختام البطولة الجماهيرية الناجحة قام الشيخ عبدالله آل حامد يرافقه عبدالله عيسى الزعابي مدير البطولة ومحمد عبدالعزيز الماجد ومصطفى المطوع بتتويج الفائزين والمشاركين وتسليم الكؤوس والميداليات والهدايا القيمة وشهادات التقدير للاعبين وكل من شارك في انجاح البطولة.

وصرح الشيخ عبدالله بن محمد بن بطي آل حامد عضو مجلس ادارة اتحاد الامارات لبناء الأجسام ورفع الأثقال رئيس منطقة أبوظبي بأن أندية أبوظبي والعين سجلت نوعا من الاستياء والتحفظ من اتحاد اللعبة الذي كاد يتسبب في الغاء البطولة الجماهيرية التي ضمت نخبة من اللاعبين البارزين على مستوى المنطقة، وذلك لتخلف طاقم الحكام المكلف بادارة مباريات البطولة من قبل اتحاد اللعبة برغم الاتصالات التي سبقت اقامة البطولة في هذا الصدد ليصل كل من الحكمين علي جعفر وعبدالرزاق جعفر فقط فيما تخلف الباقون دون اتصال يوضح الحقيقة قبلها بوقت كاف لتدارك الأمر، ولينقذ الموقف الحرج أعضاء اللجنة الفنية للبطولة من ذوي الخبرة بعد ان تفهمت الأندية المشاركة هذا الظرف المفاجئ والممارسات التي تكررت مرارا لافشال بطولات المنطقة التي كتب لها النجاح. واضاف رئيس منطقة أبوظبي ان لجنة المنطقة طالبت الاجتماع الطارئ الذي عقدته عقب البطولة بضرورة وضع حد لمثل هذه التجاوزات مطالبين الاتحاد بسرعة التحقيق في الأمر واخطار كافة الجهات المعنية تفاديا للتكرار وحفاظا على الانجازات التي تحققت مؤخرا، على ان تبدأ منطقة أبوظبي على الفور بتأهيل وصقل كوادرها الفنية والتحكيمية والتنظيمية للمساهمة مستقبلا في الاشراف الكامل على بطولات المنطقة.

بصراحة .....

ضربة البداية

■ ان من السابق لأوانه التسرع واطلاق الاحكام المسبقة على مستوى مباريات الاسبوع الأول لمسابقة الدوري التي رغم بدايتها المشجعة إلا انها لم ترق للمستوى الذي كان يتوقع لها وينتظرها الجمهور الكروي.

■ ففي الوقت الذي كان للحضور الجماهيري موقع جيد في الملاعب التي أقيمت فيها المباريات وهو أمر لم نعهده من زمن خاصة في الأسابيع الأولى للمسابقة إلا انه في المقابل كان الأداء الفني ليس بمستوى المتابعة الجماهيرية التي كان عليها الاسبوع الأول.

■ ومنطقياً قد يكون ذلك أمراً اعتيادياً فالبطولة لازالت في بدايتها والمرحلة الأولى تعتبر امتدادا لمرحلة الاعداد والتحضير للأدوار الحاسمة التي لن تبدأ إلا في المرحلة الثالثة بعودة الدوليين واشتداد المنافسة.

■ أضف الى ذلك الانسجام المفقود لدى كثير من اللاعبين لاسيما بين اللاعبين المحترفين مع بقية أعضاء الفريق.. أضف الى ذلك ان هناك الكثير من اللاعبين الصاعدين الذين يسجلون الحضور الأول لهم هذا الموسم.. وكل أولئك بحاجة الى وقت والى فترة زمنية للتأقلم ولمزيد من الانسجام وهو أمر لن يحدث كما سبق وان ذكرنا إلا مع مرور الوقت ودخول الفرق أجواء المنافسة.

■ ومن العوامل التي كانت وراء تراجع وعدم ظهور اللاعبين بالمستوى المطلوب حالة الطقس والرطوبة المرتفعة التي لازالت تشكل عائقا كبيرا أمام جميع اللاعبين خاصة أولئك الذين استعدوا للمسابقة وسط أجواء منتجعات أوروبا الرائعة والباردة.

■ ومن تابع مباريات الاسبوع الأول بإمكانه ان يلمس ذلك بكل وضوح خاصة وان لاعبي بعض الفرق كانوا يؤدون المباراة على الواقف بعد ان استنفدوا كل ما عندهم في الربع ساعة الأولى.

■ ونستثني من ذلك الفرق التي مثلت الدولة في بطولات خارجية حيث ان التأثير وعامل الطقس كانا غير واضحين عليها لأنها خاضت مباريات في أجواء أصعب بكثير من الأجواء الحالية.

■ كما ان الفرق التي فضلت الاستعداد من خلال المعسكرات المحلية داخل الدولة وفي الأجواء التي ستقام فيها المنافسات كانت الغلبة لها وهي التي باتت صاحبة الكلمة العليا مع بداية المسابقة.

■ وعموما البداية كانت مشجعة وبوادر التحسن ايجابية ويكفي للتدليل على ذلك المتابعة المكثفة من قبل الجمهور الرياضي لضربة البداية لدوري المحترفين.

كلمة أخيرة

■ عاد منتخبنا الوطني من كأس العرب بالمركز الرابع.

■ وبغض النظر عن النتيجة الأخيرة والهزيمة الثقيلة أمام الكويت.

■ المهم الاستفادة واستيعاب التجربة.. مادامت نظرتنا مستقبلية.

محمد جاسم

تحت رعاية رئيس وزراء لبنان

أبطال الامارات يسعون للفوز والاحتفاظ باللقب العربي لبناء الأجسام

رسالة لبنان

■ حسن الخميس

■ تحت رعاية رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني تشهد الليلة قاعة النادي الرياضي بقلب بيروت ختام فعاليات البطولة العربية السادسة للرجال الثالثة للشباب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للعبة بالتعاون واشراف الاتحاد العربي. تعتبر منافسات الختام الليلة من اقوى واعنف المنافسات في تاريخ البطولة، كونها تضم كوكبة عريضة من ابطال كمال الاجسام المعروفين على مستوى اللعبة ليس على المستوى العربي فحسب بل على المستوى العالمي ايضا.

يتصدر قائمة اللاعبين المنافسين على حصد المراكز الاولى في البطولة ابطال منتخب الامارات بطل العرب وحامل اللقب بلاعبيه الابطال المعروفين الذين جاءوا خصيصا للفوز بالبطولة والدفاع عن اللقب، وهم جاسم الملازم ومحمد المزروعي وعلي محمد عبدالله ويحيى الساري وطيب محمد ومحمود مراد وشريف النحاري، هذا بجانب ابطال ١٢ دولة اخرى هم عدد الدول المشاركة في هذه البطولة التي اطلق عليها خبراء اللعبة هنا «تظاهرة بناء الاجسام العربية» وهم: مصر وسورية والعراق وفلسطين وليبيا والمغرب والسعودية والاردن والكويت والجزائر والبحرين وقطر والمنتخب اللبناني منظم البطولة.

وعلى صعيد منافسات البطولة العربية الليلة تقام بطولة الشرق الاوسط التي قررت اللجنة المنظمة بعد موافقة الاتحاد العربي دمج البطولتين في مسابقة واحدة بحيث يتم ترتيب الأبطال الفائزين على المستويين العربي والشرق اوسطي، وقد انضم الى قائمة الدول المشاركة المنتخب الايراني مشاركا بصفته من دول الشرق الاوسط.

وكانت بعثة منتخب الامارات قد وصلت بسلامة الله الى بيروت مساء امس الاول يتقدمهم سلطان بن الشيخ محمد بن مجرن رئيس الاتحادين الاماراتي والعربي لبناء الاجسام، ووجدت حفاوة بالغة عند وصولها وظهر على جميع ابطال الامارات الثقة العالية والتصميم على تحقيق مراكز طيبة تليق بهم وبما حققوه من انجازات خلال الفترة الاخيرة في مجال اللعبة. ومن جانبه اكد خالد حارب نائب رئيس اتحاد الامارات رئيس البعثة ان البطولة العربية هذا العام تعتبر من اقوى واعنف البطولات العربية منذ انشائها لكونها تضم عددا كبيرا من الدول وابطال عالميين امثال انور العماوي والشحات بدوي ومحمد بمبة وجميعهم من مصر واحمد حيدر من لبنان، هذا بجانب ابطال آخرين حققوا مراكز متقدمة في مختلف البطولات العالمية.

واضاف، رغم كل ذلك فان ابطالنا اكثر ثقة واستعدادا للبطولة وان جميع الفرق تخشى ابطالنا لما سمعوه عنهم خلال الفترة الماضية، وان شاء الله سيكون لنا رصيد ليس بالقليل من الانجازات خلال هذه البطولة.

أوزان ابطال الامارات

قرر مدرب المنتخب الوطني في اعقاب عملية وزن اللاعبين التي اقيمت مساء امس مشاركة ابطال منتخبنا في الاوزان التالية، جاسم الملازم وزن ٧٥ كيلوجراما، طيب محمد فوق ٨٥، محمد مبارك المزروعي وزن ٨٠، علي محمد عبدالله وزن ٨٠ ويحيى الساري وزن ٩٠ وذلك لفئة الرجال، وكل من محمود علي مراد لوزن ٨٠ وشريف النحاري لوزن ٧٠ كيلوجراما وذلك لفئة الشباب.

مؤتمر للنهوض بكمال الاجسام عربيا

أقام الاتحاد العربي لبناء الاجسام على هامش البطولة صباح امس مؤتمرا عاما للنهوض باللعبة والوقوف على ما وصلت اليه من تطور على المستوى العربي. وقد حضره اعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي ورؤساء الوفود المشاركة، هذا بجانب اعضاء اللجان العاملة بالاتحاد العربي. واكد جميع الحضور خلال المؤتمر اعجابهم الشديد بمسيرة مجلس الاتحاد العربي برئاسة سلطان بن مجرن، واشادوا بكم الانجازات التي تحققت خلال الفترة الماضية بفضل فكر وجهد القائمين على الاتحاد. كما اكدوا دعمهم الكامل لمجلس ادارة الاتحاد العربي.

تنظيم البطولة القادمة بالأردن

اتخذ مجلس ادارة الاتحاد العربي خلال اجتماعه ظهر امس برئاسة سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد وحضور قاسم يزبك وخالد الرحومي ومحمد رستم وحمد الفهد واعضاء مجلس الشرف عدة قرارات هامة منها اسناد مهمة تنظيم البطولة العربية السابعة للرجال والرابعة للشباب الى الأردن، بحيث تقام وسط فعاليات دورة الالعاب العربية القادمة. كما قرر الاتحاد التصديق على محاضر اجتماعات المكتب التنفيذي السابقة، كما قرر تنظيم دورات صقل للحكام والمدربين بالتعاون مع الاتحاد الدولي من اجل النهوض باللعبة على المستوى العربي.

لأول مرة تقارب كويتي عراقي

لاول مرة منذ سنوات ضم المؤتمر العام الذي دعا اليه ونظمه الاتحاد العربي لبناء الاجسام برئاسة بن مجرن للنهوض باللعبة مندوب كل من الكويت الممثل في محمد محمود رمضان رئيس الاتحاد الكويتي ومندوبين من العراق وهما قاسم مظلوم رئيس الاتحاد العراقي ومحمد زكي سبع عضو مجلس ادارة الاتحاد.. وكان لضم كل منهم لحضور المؤتمر وتواجدهم في مكان واحد ومناقشتهم لهموم لعبة بناء الاجسام اثر طيب على جميع الحضور مما زاد من اثراء المناقشة. وتمنى بعض الحضور عودة كل من العراق والكويت الى سابق عهدهما حتى تزدهر الرياضة العربية.

البطولة تظاهرة عربية
تضم ١٤ منتخبا
و٤٠ [illegible]

بطولة الاسكندرية الدولية للشراعية

خطوة واحدة تفصل بين نجومنا وتتويج الليزر

نقطتان تكفيان للوصول دون النظر لأي حسابات

رسالة الاسكندرية

■ أحمد ممدوح:

■ خطوة واحدة تفصل بين نجومنا ومنصة التتويج في السباق الختامي لبطولة الاسكندرية الدولية للشراعية الحديثة والتي سيسدل الستار عن احداثها مساء اليوم. حيث يكفي لنجومنا تحقيق المركز الثالث في فئة الليزر ليضمنوا الفوز بلقب البطولة في تلك الفئة فالمعطيات تشير بأننا الافضل في تلك الفئة وذلك بعد الاداء المشرف الذي ظهر به نجومنا في الجولة الثالثة من البطولة والتي استطاعوا فيها ان يتغلبوا على هدوء الرياح ويفوزوا بلقب الجولة.

ورغم ان الرياح المتوقعة لسباق اليوم سوف تزيد سرعتها عن ١٥ عقده حسبما تشير اليه نشرة الارصاد المصرية، الا ان نجومنا لديهم القدرة على التعامل مع تلك السرعة، حيث ان هناك اطقما متخصصة في الرياح القوية كسلطان حارب وروبرت وعلي عيسى فأوزانهم جميعا تسمح لخوض السباقات في مثل تلك الرياح القوية، بينما هناك عقيل اسماعيل وعبدالله مبارك لديهما القدرة في التعامل مع الرياح الخفيفة لذلك فانه في كافة الظروف المناخية سيكون لدينا الأطقم الجاهزة للمنافسة اليوم.

قرار جرىء لرئيس البعثة

موقف شجاع وقرار جرىء يحسب لرئيس البعثة الاماراتية سعيد حارب حيث رفض ظهر امس الأول قرار المدرب الاماراتي باعطاء راحة للاطقم. واصر على ضرورة ان يشارك جميع افراد منتخبنا في السباق الخاص باليوبيل الفضي لاحتفالات اكتوبر. واعتبر ان المشاركة واجب وطني تجاه الاشقاء المصريين خاصة عندما تكون المشاركة في ذكرى عزيزة على كل عربي، واكد حارب بأن الفوز والخسارة لاتدخل حسابات التواجد في هذا التجمع لانه من الفخر ان نسجل اسماءنا في أي حدث يتعلق بتلك الذكرى.

سلطان وعبدالله يروضان الرياح لصالحهما

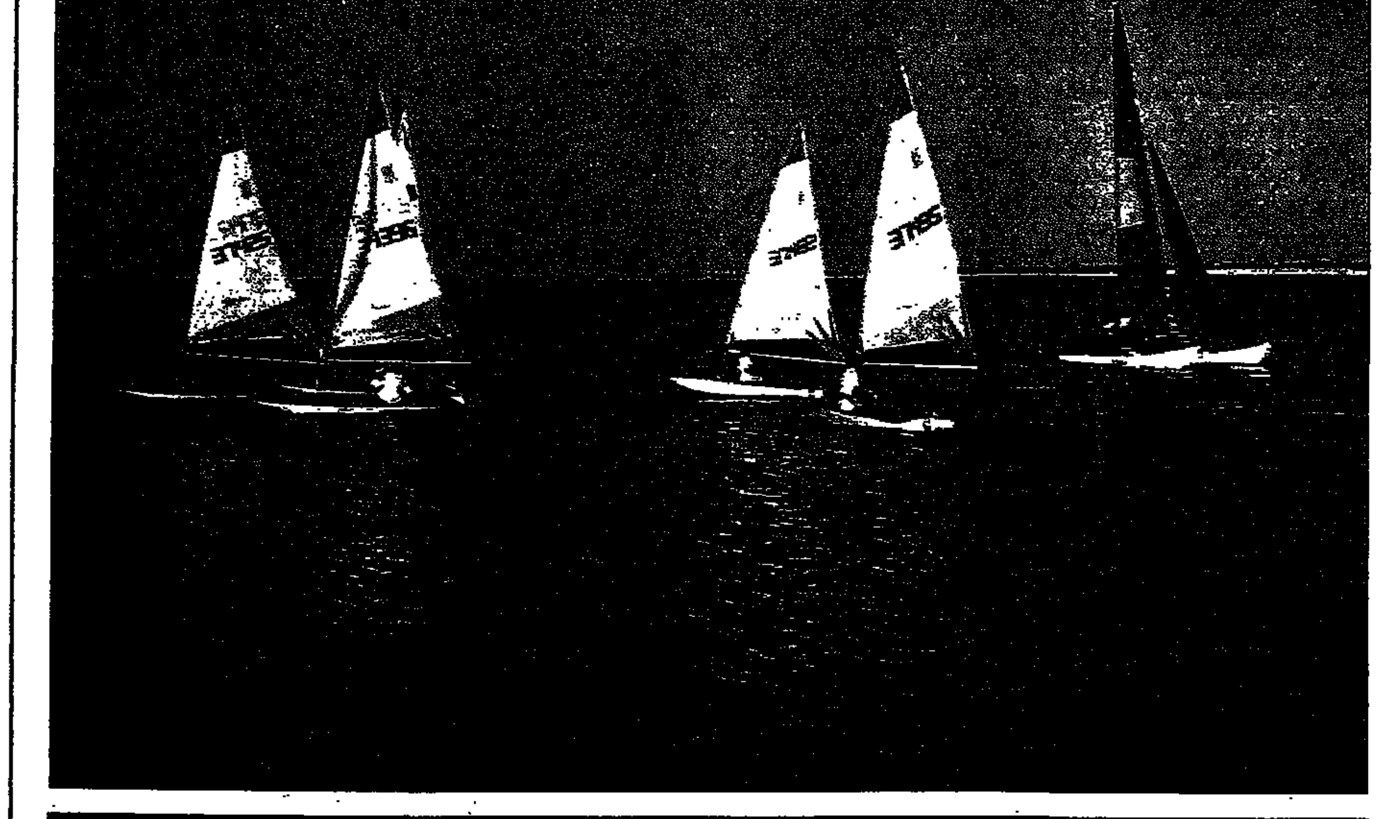
لم نكن نتوقع ان تتغير الاحوال المناخية بالدرجة التي كانت عليه في سباق اكتوبر من هدوء للبحر والرياح الى ارتفاع مفاجىء في موج البحر وزيادة غير متوقعة في سرعة الرياح تخطت ١٧ عقدة، ولم يكن في حساباتنا ان يحقق عقيل اسماعيل وعبدالله مبارك أي نتائج نظراً لخفة وزنهما مقارنة بأطقم ٢١ زورقا شاركت في هذا الحدث. ولكن ذهبت توقعاتنا ادراج الرياح عندما شاهدنا سلطان حارب وعبدالله مبارك يشقان طريقهما بقوة نحو المقدمة ويسرعان في اختيار المراكز بدقة وكانا نداً للزوارق المصرية وتمكنا من احراز المركزين السادس والسابع على التوالي من اصل ٢١ زورقا وسط اعجاب بأدائهما المميز.

«المحروسة» تحتفل بالتجمع العربي للشراعية الحديثة

حارب يقدم درعاً لقائد القوارب البحرية تعبيراً لحفاوة الاستقبال

■ احتفلت «المحروسة» المصرية وهي دار القوات البحرية المصرية ببعثة دولة الامارات المتواجدة بالاسكندرية، كما احتفلت بكافة الوفود المشاركة في البطولة الدولية للشراعية الحديثة والتي ينظمها نادي اليخت السكندري بالميناء الشرقي حيث شهد مساء أمس الأول احتفالاً بانتصارات اكتوبر المجيدة داخل القاعة الخاصة بالاحتفالات بدار القوات البحرية، وقد حضر الحفل الفريق أول احمد صابر سليم قائد القوات البحرية المصرية وعددا من كبار الضباط والشخصيات الرياضية بالاضافة الى رؤساء الوفود المشاركة في البطولة، وقد استهل الحفل بكلمة رئيس اللجنة المنظمة الدكتور احمد الخزرجي رحب فيها بضيوف البطولة وبكل اللجان التي ساهمت في تنظيمها. ثم تحدث بعد ذلك الفريق أول احمد صابر سليم وقال ان هذا التجمع العربي الرياضي يعيد الى اذهاننا التجمع العربي والوقوف صفا واحدا في حرب التحرير التي نتذكر ملحمتها اليوم وتمنى ان تزداد رقعة التجمع الرياضي مستقبلاً في تلك الرياضة ومن خلال تلك البطولة.

ثم قام بعد ذلك سعيد حارب رئيس بعثة الامارات بتقديم درع تذكاري للفريق أحمد صابر سليم تقديراً للحفاوة التي استقبلت بها بعثة الامارات اثناء تواجدها في مدينة الاسكندرية. ثم قام قائد القوات البحرية بأخذ صورة تذكارية مع الوفد الاماراتي ومع باقي الوفود العربية المشاركة في البطولة.



القناة الخامسة تحاور نجومنا

■ السلوك المشرف والاداء المميز هما الصفتان اللتان ظهر عليهما افراد منتخبنا مما جعلهم حديث كل ضيوف البطولة، وقد حرصت القناة الخامسة الخاصة بمدينة الاسكندرية على الالتقاء برئيس البعثة سعيد حارب وكذلك نجوم الفريق، وقد حرص التلفزيون المصري على سؤال افراد البعثة عن انطباعاتهم عن مدينة الاسكندرية والكيفية التي تدار من خلالها البطولة، وقد ابدى جميع اطقمنا عن اعجابهم بالمدينة التراثية وبمنشآتها وبمناخها، بينما اشاد سعيد حارب رئيس البعثة بالحفاوة التي استقبلت بها الوفود في تلك البطولة وأكد ان الحرص على التجمع العربي يكون له الاولوية في مثل هذه التجمعات لانه من شأنه ان يزيد من الروابط وينمي أسس التعاون بين الاشقاء.

الدوري المصري يعود.. فهل كان التوقف ضرورة ؟!

رئيس اللجنة الفنية: «أنا مع المعسكرات المتوازنة!»

اتهام ضعف اللياقة يسقطه.. التشكيل الاساسي لمنتخب مصر

رسالة القاهرة

■ حسن المستكاوي:

■ تستأنف مسابقة الدوري المصري يوم الاثنين المقبل (١٥ اكتوبر) بمباريات الاسبوع السابع، حيث يلعب الزمالك مع الاسماعيلي بالقاهرة، والاهلي مع المنصورة في المنصورة وأسوان مع الشرقية ومزارع دينا مع بلدية المحلة، والاتحاد السكندري مع المصري، وغزل المحلة مع الكروم، والقناة مع المقاولون العرب.

كانت المسابقة توقفت عقب الاسبوع السادس. ويتصدر الزمالك برصيد ١٨ نقطة يليه الاهلي ١٤ نقطة ثم الاسماعيلي ١٠ نقاط والمنصورة ١٠ نقاط والمقاولون ١٠ نقاط.

وطوال فترة توقف الدوري، والتي بدأت يوم ٩ سبتمبر الماضي بسبب اشتراك المنتخب الاولمبي في كأس العرب وبدء استعدادات الفريق الاول لكأس القارات طوال هذه الفترة كان السؤال: هل توقف الدوري ضرورة ليدخل المنتخب الاول في معسكرات طويلة ويخوض خلالها مباريات ودية؟!

وجهة نظر الجوهري معروفة. اذ يرى ان الدوري المصري لا يفرز لاعبا دوليا وان المسابقة ضعيفة وهذا يرجع لاسباب كثيرة، لكن المشكلة هي ضعف اللياقة البدنية للاعبين بصفة عامة.

رئيس اللجنة الفنية باتحاد الكرة حمادة امام، قال في مناقشة حول هذا الامر قبل سفره الى الدوحة: «ان الدوري مستواه ضعيف بالفعل. وان الكابتن محمود الجوهري حقق النجاح في كل مرة جمع فيها الفريق في معسكرات طويلة، وقد حدث ذلك في تصفيات مونديال ٩٠، وقبل كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو. واضاف حمادة امام، الجوهري يعنى بكل صغيرة وكبيرة اذ يجعل اللاعب يحفظ مهامه وواجباته. ويتابع معه مستوى لياقته البدنية ووزنه وعندما كنت مع المنتخب في بوركينافاسو وجدته صارما جدا في مسألة الوزن ويتقلق اذا ما زاد وزن لاعب ولو بنسبة بسيطة وكان يقول لي (اي الجوهري) سنواجه القوة الافريقية بالخفة والرشاقة وسرعة المناورة وقد كان!.

وقال حمادة امام: لا أعني بذلك الغاء الدوري او توقفه لفترات طويلة بسبب المنتخب انما لابد من التوازن. وقد طرحنا كلجنة فنية فكرة بطولة كأس الاتحاد بجانب بطولة الدوري، لتكون قاعدة الاشتراك فيها اكبر وبالتالي قاعدة اللاعبين الذي يمكن الاختيار منهم للمنتخب. الا ان الاتحاد لم يعتمد هذه المسابقة المقترحة، مع انني ارى ان فوائدها كبيرة.

واذا كان رئيس اللجنة الفنية باتحاد الكرة يرحب بايقاف الدوري، مع شرط التوازن فان معظم مدربي الاندية اعلنوا معارضتهم لفترات التوقف الطويلة ولسياسة المعسكرات وكثيرون ايدوا وجهة نظر المدربين.

وبقراءة سريعة لفترة اعداد المنتخب الاول وللمباريات الثلاث سنجد ما يلي:

(١) اختار الجوهري ٨ وجوه جديدة للمنتخب من الدوري واسابيعه الستة الاولى!

(٢) افتقاد المنتخب في مبارياته للاداء الجيد وللجدية وذلك امام ثلاثة فرق كان يجب ان يهزمها والقضية ليست اي احتكام مع اي فريق!

(٣) ان التشكيل الرئيسي للمنتخب يقوم على المحترفين ولاعبي الاهلي والزمالك. ويستثنى من ذلك عبدالظاهر السقا لاعب المنصورة. والمحترفون لا يحتاجون لرفع اللياقة البدنية واذا كانوا يحتاجون لرفع اللياقة البدنية واذا كانوا يحتاجون فهم لا يصلحون للاحتراف في المانيا والنمسا وتركيا وايطاليا!.

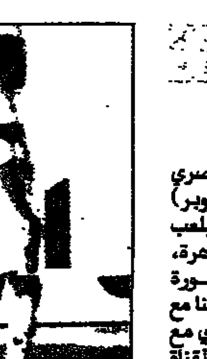
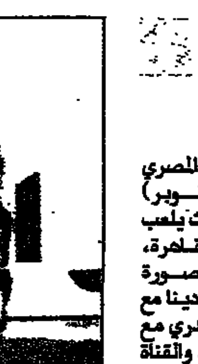
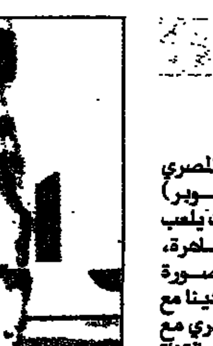
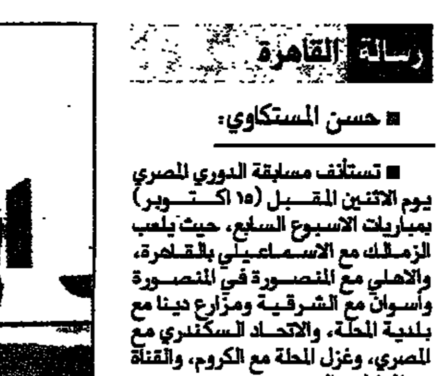
واذا كان التشكيل الاساسي من الاهلي والزمالك فان الناديين الكبيرين يلعبان دائما على البطولة المحلية وهناك السباق المحموم بين الاثنين، وفي الاهلي مدرب الماني يهتم باللياقة البدنية وفي الزمالك مدرب هولندي عقدته اللياقة البدنية. وقد تكون حجة ضعف اللياقة مقبولة، لو كان تشكيل المنتخب من لاعبي الاندية الاخرى!

(٤) اعتمد الكابتن محمود الجوهري على «جيل ٩٠» لسنوات طويلة وعندما عاد من سلطنة عمان ولعب امام ليبيريا كان هيكل المنتخب «جيل ٩٠» ويبدو انه بصدد الاعتماد الآن على «جيل ٩٨» بدءا من هاني رمزي وحسام حسن وانتهاء بحازم امام ومدحت عبدالهادي ويبدو وكأنه يلعب «بأهل الثقة». قبل أهل الخبرة واللياقة.

وهذه مداعبة، لكن في المباريات الثلاث التي خاضها المنتخب كان الوجه الجديد فقط، هو حسام عبدالمنعم، لاعب الزمالك، ولعل المرحلة الثانية من الاعداد تشهد «الوجوه الاخرى» التي وقع عليها الاختيار، وردا على القول بأن حسام حسن سجل هدف الانقاذ امام استونيا والهدف الاول امام مقدونيا. نقول ان حسام حسن - رغم خبرته - اهدر ثلاثة اهداف امام مقدونيا، قبل ان يسجل هدفه الوحيد!.

واذا كانت المسألة اختبارات، واختيارات.. ترى متى يحصل رأس الحربة علاء ابراهيم على فرصته وقد نجح مبدئيا مع الاهلي؟!.

والواقع ان سياسة المعسكرات الطويلة لم يثبت جدواها. في تجارب كثيرة سابقة. وحتى على المستوى العربي. فقد تفرغ لاعبو السعودية - مثلاً - للمنتخب قبل المونديال. ومع ذلك لم يقدم الفريق ما كان متوقعا منه. وعلى المستوى المصري. عسكر المنتخب كثيرا قبل بطولات أفريقية ولم تأت المعسكرات بنتيجة، رغم ان اللاعبين يتحولون إلى «عساكر»!!

الاهلي والزمالك وصراع يتجدد على اللقب المصري



منتخب شباب السلة

السلة العربية تنطلق غداً

منتخبنا وصل بيروت وأجرى تدريبه الأول

ستة فرق تؤكد مشاركتها والقرعة تقام اليوم

رسالة بيروت

■ أحمد الحوري

تنطلق يوم غد الاحد البطولة العربية الثامنة لشباب السلة التي تستضيفها العاصمة اللبنانية بيروت في الفترة من ٤ الى ١٠ اكتوبر الحالي بمشاركة ستة منتخبات هي الامارات والسعودية وقطر والجزاير ومصر بالاضافة الى المنتخب اللبناني مستضيف البطولة مما يزيد من الغموض في شكل المنافسة وصعوبتها.

وقد اجرى منتخبنا الوطني للشباب صباح امس اول تدريباته بعد وصوله الى بيروت وقد اشرف على التدريب الذي اقيم بصالة الكهرباء بجونيه المدرب المواطن عبدالحميد ابراهيم ومساعده عبيد مفتاح وبحضور جميع اللاعبين واشتمل التدريب على بعض تمارين الاحماء ومن ثم قام المدرب عبدالحميد ابراهيم بالتركيز على بعض الامور الفنية التي يحاول ايصالها الى اللاعبين خاصة الخطط الهجومية والدفاعية.

وقد اجرى منتخبنا تدريبا آخر مساء امس بنفس الصالة اشتمل على الجرعات التدريبية من اجل رفع معدلات اللياقة ومهارات التصويب من الزوايا المختلفة للملعب.

وكان منتخبنا الوطني قد وصل الى بيروت مساء الخميس ويقيم في فندق سان دانيال ببيروت ورقم الهاتف ٩٢٣٠٤٠٢-٠ كما يقيم بنفس الفندق منتخبا السعودية والجزائر، بينما تقيم منتخبات لبنان وقطر ومصر في فندق آخر بنفس المنطقة.

القرعة اليوم

تجري في السادسة من مساء اليوم قرعة مباريات البطولة حيث سيتم في مقر الاتحاد اللبناني لكرة السلة اجراء مراسم القرعة بحضور رؤساء الوفود المشاركة كما سيلي مراسم القرعة الاجتماع الفني للفرق المشاركة.

وكانت مراسم القرعة من المقرر لها ان تقام يوم امس ولكن لعدم اكتمال وصول الفرق وتأخر معرفة العدد النهائي للفرق المشاركة ارجأ اجراء القرعة الى اليوم ونظرا لمشاركة ستة فرق فقط. فقد تقرر ان تقام البطولة من خلال مجموعة واحدة بنظام الدوري من دورين اي ان كل فريق سيلعب خمس مباريات وسيكون يوم غد هو يوم الافتتاح وستقام خلاله ثلاث مباريات.

رئيس البعثة يصل بيروت

يصل اليوم راشد الزعابي رئيس بعثة منتخبنا الوطني بعد ان تعذر سفره مع البعثة يوم الخميس نظرا لظروفه، ومن المنتظر ان يشارك في مراسم اجراء القرعة واجتماع اللجنة الفنية للبطولة.

غياب اعلامي

على غير العادة يغيب الاعلامي اللبناني وخاصة المقروء عن متابعة اخبار البطولة حيث لم تخصص الصحف اللبنانية اي مساحة لتغطية البطولة برغم اهتمامها الملحوظ بمباريات محترفي الدوري الاميركي لكرة السلة التي تجري في بيروت هذه الايام بمناسبة افتتاح الصالة الرياضية بالمدينة الرياضية.

القرقاوي:

منتخبنا سينافس اذا توفرت الظروف الطبيعية



العميد اسماعيل القرقاوي

■ اكد العميد اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد الامارات للسلة على ان مشاركة منتخب الشباب في البطولة العربية يأتي في اطار مشاركة الاخوة العرب في البطولات والتجمعات الرياضية، كما تأتي هذه المشاركة من اجل بناء فريق يعد لبنة أساسية لاعداد منتخب يساهم في المحافظة على الانجازات التي حققتها سلة الامارات في الآونة الاخيرة.

وذكر العميد اسماعيل القرقاوي خلال توديعه للمنتخب بمطار دبي الدولي ان ادارة الاتحاد لم تأل جهدا من اجل دعم هذا المنتخب وقد قامت بتوفير كافة متطلبات الاعداد الامثل من معسكرات ومشاركات خارجية من اجل الظهور بالمظهر المشرف وتمثيل الدولة خير تمثيل ومن هنا فنحن نتطلع الى تحقيق نتائج جيدة اذا كانت الظروف مواتية واتيحت له فرصة المنافسة المتكافئة، مشيرا بذلك الى بعض التجاوزات التي تحدث من البعض في مجال التلاعب بالاعمار.

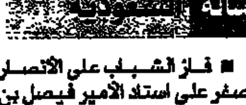
وفيما يتعلق باعتذار الكويت عن التنظيم في آخر لحظة وبصفته نائبا لرئيس الاتحاد العربي اشار العميد القرقاوي الى ان الاتحاد العربي كان متأهبا لمثل هذه التطورات وكان على أهبة الاستعداد لمعالجة الاعتذار الكويتي المفاجىء وبالفعل كان الاخوة في الاتحاد اللبناني على قدر المسؤولية وتمكنوا من انقاذ البطولة، وانا على يقين بأنهم سينجحون في تنظيم البطولة بعد الخبرة الكبيرة التي اكتسبوها في الامور التنظيمية. وعن الاسباب التي ادت بالكويت الى هذا الاعتذار اكد العميد اسماعيل القرقاوي ان ذلك راجع الى بعض الاشكالات بين الاتحاد الكويتي والهيئة العامة للرياضة ونتمنى ان تصل الامور الى مايساهم في دعم اللعبة بالخليج والوطن العربي.



الشباب السعودي

كأس الاتحاد السعودي

فوز الشباب والاتحاد والنجمة



رسالة السعودية

■ فاز الشباب على الانصار ٤-صفر على استاد الامير فيصل بن فهد في الرياض ضمن الجولة السادسة من مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وسجل الأهداف البرازيلي بدرو (من ركلة جزاء) وعبدالله الشيحان وصالح الداوود وخالد الشنيف (من ركلة جزاء).

وعلى استاد رعاية الشباب في جدة فاز الاتحاد على النصر بثلاثة اهداف لهدف. سجل للفائز حمزة ادريس (١٠ و٧١) والمغربي احمد بهجا (٢٥). وللخاسر العائد فهد الهريفي (٩٠). وشهدت المباراة طرد لاعب الاتحاد محمد الصحفي ولاعب النصر احمد ابراهيم. وعلى استاد التعليم بعنيزة فاز النجمة على الوحدة بهدفين نظيفين سجلهما سليمان الحديثي (٣٧) والفتى اسحاق كواكي (٦٩). واضاع عبد الستار الادماوي لاعب الوحدة ركلة جزاء وطرد الحكم لاعب النجمة خالد البخيت.

أبوحراز ينفي اقالة شرف من تدريب المنتخب

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ نفى المهندس عمر البكري ابوحراز رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم التصريحات التي نسبت اليه في بعض الصحف حول قراره باعفاء المدرب شرف احمد موسى من تدريب المنتخب السوداني وتكليف المدرب احمد بابكر بالمهمة!! وجدد ابوحراز ثقة الاتحاد العام في المدرب شرف مشيرا الى انه سيبقى في موقعه للاشراف على المنتخب في دورة الصداقة التي تستضيفها الامارات في منتصف الشهر الحالي مؤكدا بذلك انهم في الاتحاد العام لا يتعاملون بردود الافعال ولا يقيلون المدربين في تجربة واحدة!!

واضاف: اننا نؤمن ايمانا قاطعا بضرورة استقرار الجهاز التدريبي.. مؤكدا بان الاتحاد بصدد التعاقد مع المدرب الانجليزي «الن»، فانما ليكون خبيرا فنيا للمنتخب وليس مدربا، وقد تم ترشيحه من قبل المدربين السودانيين العاملين في قطر ويلقى قرار التعاقد معه قناعة منا بضرورة الاستعانة بالخبرة الاجنبية في الموسم القادم.

الاستغناء عن سيد سليم وتكليف جعفر ضرار

■ كلف مجلس ادارة المريخ السوداني المدرب جعفر ضرار ليتولى تدريب فريقه في المرحلة القادمة.. وقبل الاستقالة التي تقدمها بها مدربه سيد سليم بعد ان تعذر اقناعه بالاستمرار حتى نهاية الموسم وقد وافق جعفر ضرار على تحمل المسؤولية خاصة وانه سبق له الاشراف على تدريب المريخ قبل تعاقده مع ميكلوس مما سيساعده في بلورة تصوراته واعداد برامجه من واقع معرفته لنجوم المريخ.

المريخ يفجر أزمة ويرفض تأجيل مبارياته

■ فجر مجلس ادارة المريخ امس ازمة جديدة مع الاتحاد السوداني لكرة القدم برفضه تأجيل مبارياته في الدوري الممتاز معللا رفضه بان التأجيل جاء لاقامة مباريات غير رسمية للمنتخب الوطني. وقال عصام الحاج سكرتير المريخ والناطق الرسمي باسم النادي: لماذا تتم الموافقة على قيام مباريات ودية للمنتخب وليس امامه اي ارتباط رسمي قادم وطالما ان المنتخب سيتم تسريحه عقب العودة مباشرة فلا معنى لاداء اي مباريات ودية وتأجيل المباريات الرسمية.

واشار إلى ان الفترة الاخيرة كان المريخ يواصل تمارينه بلا انقطاع انتظارا لاداء مبارياته الرسمية متحملا الصرف على المعسكرات دون وجود ايرادات مالية [illegible] تأجيل المباريات الرسمية [illegible] فذلك ما لا تستطيع تحمله الاندية مؤكدا بان التأجيل سيزيد الاعباء المالية على الاندية [illegible] اللاعبين لقسط من الراحة [illegible] امتداد الموسم لفترة [illegible].

سياسة رياضية

قراءة في فكر قائد..!

■ أشعر برغبة وشوق في قراءة فكر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم.. رغم مسافات البعد.. والخوف.. وأحيانا الخجل..!!.

■ وقراءة فكر قيادي من جيل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان تحتاج لفتح قنوات من الحوار المباشر والتجوال في الأجواء المحيطة والمؤثرة لكن كل ذلك لم يثنني عن رغبتي، ومن موقعي البعيد القريب في بلاط صاحبة الجلالة.. الصحافة.. أتابع بشوق واهتمام كل ما أعتقد بأنه رأي وفكرة وحقيقة صادرة من فكر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، من أجل الارتقاء بكرة القدم الإماراتية الى مكانتها الحقيقية بما يتناسب مع طموحات قياداتها وآمال جماهيرها وقدرات جنودها من اداريين ولاعبين.. وصناع قرار.

■ وكرة القدم الإماراتية بعيداً عن قراءة شهادة ميلادها لها انجازات تجعلها تسبق عمرها وتتجاوز سنينه.

■ في بطولة كأس العرب السابعة الأخيرة في الدوحة رسم منتخب الامارات لكرة القدم في مخيلة عشاقه صورة امتزج فيها الخوف بالغموض.. بل في تقديري الشخصي ان هذه صورة رسمتها الغيرة..!.

ولابد ان نمعن النظر في الوجه الآخر للمنتخب الإماراتي الذي يمر بمرحلة انتقالية وتجديد في دمائه وعليه ألا يتوقف في منعطف الخوف.. ويفتح مساحات للتردد وبعثرة الأوراق.. فالعودة للوراء ولو بنظر لن تفيد وبترك خطوات المشوار، والنظرة المستقبلية للكرة الإماراتية.

■ الخسائر من الوزن الثقيل في عالم كرة القدم تثير الغيرة.. وتهز الثقة وتهزم الحياد..! لكنها في مثل ظروف منتخب الامارات الحالية أشبه ما تكون سحابة صيف عابرة.. وليست مقياسا يقيس به العقلاء المواقف والنتائج.

■ والمطمئن ان أولي الأمر عن الكرة الاماراتية خاضوا مثل هذه التجارب والمواقف واجتازوها بحكمة وسلام.

■ وهذا لا يعني انه ليست هناك أخطاء أو ثغرات لكنها فنية تقنية تكتيكية فرضتها ظروف المرحلة الانتقالية وقلة الخبرة الميدانية عند الأغلبية وحتى الجهاز الفني للمنتخب الاماراتي يحتاج الى مزيد من الوقت.. ولكن ليس فقط الوقت المتبقي حتى موعد انطلاقة «خليجي ١٤»!.

فالمنتخب الاماراتي لابد ان يكون أكثر نضجا وجاهزية لمنافسات «خليجي ١٤» نهاية الشهر الجاري في البحرين.

■ وهي مهمة قد تبدو في نظر البعض صعبة.. لكن لو قرأتها في فكر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان تجدها ممكنة.. بواقعيته وحكمته ونظرته الثاقبة.

فبعيدا عن كل افرازات المشاركة في بطولة كأس العرب السابعة في الدوحة فقد كانت مشاركة مفيدة.. كشفت عن جوانب مهمة ونبهت الى مواقع تحتاج ان يطل من خلالها الاشقاء في الإمارات على منتخبه الكروي.. دون خوف ولكن بحكمة.

ماجد سلطان
البحرين

كأس الكؤوس الأوروبية

تشيلسي تعرض لمأزق حقيقي وحلم بارتيزان وسان جرمان ... يتبخر!



■ نفذ تشيلسي الانجليزي حامل اللقب بجلده عندما تعادل سلبا مع مضيفه هيلسنجبورج السويدي في اياب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم، فيما انهى ماكابي حيفا الاسرائيلي مشوار باريس سان جرمان الفرنسي.

واستفاد تشيلسي احد المرشحين لاحراز لقب بطل هذه المسابقة التي تجمع للموسم الثاني على التوالي فرقا من مستوى ضعيف، من فوزه ذهابا بهدف يتيم.

وحتى الآن، لا يعتبر عبور تشيلسي بصعوبة الدور الاول ان الطريق امامه باتت مفروشة بالورود وعليه الانتظار لمعرفة نتيجة سحب قرعة الدور الثاني الذي يقام ذهابه في ٢٢ الحالي وايابه في ٥ نوفمبر المقبل.

وفجر ماكابي مفاجأة من العيار الثقيل باقصائه سان جرمان بمساعدة مدافع الاخير الن جوما الذي اهدى الاسرائيليين هدف الفوز ٣-٢ عندما سجل خطأ في مرماه في الدقيقة الاخيرة من اللقاء علما بأن التعادل كان في مصلحة الفرنسيين لانهم تعادلوا على ارضهم ١-١.

ولم يكن مصير نيوكاسل الانجليزي، الذي يضم في صفوفه افضل لاعب في المنتخب الن شيرر، عندما خسر امام بارتيزان اليوغوسلافي بهدف وحيد، ولم ينفعه فوزه على ارضه ذهابا ٢-١.

وعبر لاتسيو الايطالي على حساب زيوريخ السويسري بتعادله معه ٢-٢ بعد تعادلهما ذهابا ١-١، فيما كنس جنك البلجيكي ضيفه دويسبورج الالماني بخمسة اهداف نظيفة (الذهاب ١-١).

وتأهل مايوركا الاسباني على حساب ضيفه هارتس الاسكتلندي رغم تعادلهما ١-١ لانه تقدم ذهابا بهدف، وجدد لوكوموتيف موسكو فوزه على ضيفه سسكا كييف الاوكراني ٣-١ (الذهاب ٢-صفر).

النتائج الكاملة لإياب الدور الأول

■ وفيما يلي نتائج اياب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم (الذهاب بين قوسين):

فاريتكس (كرواتيا) - رودار (سلوفينيا) ١-صفر (١-صفر)

هلكا (فنلندا) - بانيونيوس (اليونان) ١-٢ (صفر-٢)

بوادست (النرويج) - ريد (النمسا) صفر-١ (صفر-٢)

كوبنهاجن (الدنمارك) - ليفسكي صوفيا (بلغاريا) ٤-١ (٢-صفر)

امسكا فرونكي (بولندا) - هيرينفين (هولندا) صفر-١ (١-٣)

مايوركا (اسبانيا) - هارتس (اسكتلندا) ١-١ (١-صفر)

هيلسينجبورج (السويد) - تشلسي (انجلترا) صفر-صفر (صفر-١)

جنك (بلجيكا) - دويسبورج (المانيا) ٥-صفر (١-١)

سيلرتاك ترنفا (سلوفاكيا) - بشيكتاش (تركيا) ٢-١ (صفر-٣)

فالارنجا (النروج) - رابيد بوخارست (رومانيا) صفر-صفر (٢-٢)

يابلونيتش (تشيكيا) - ابولون (قبرص) ٢-١، ثم خسر بركلات الترجيح ٣-٤ (١-٢)

بارتيزان بلجراد (يوغوسلافيا) - نيوكاسل (انجلترا) ١-صفر (١-٢)

لوزان (سويسرا) - لاتسيو (ايطاليا) ١-٢ (١-١)

ماكابي حيفا (اسرائيل) - باريس سان جرمان (فرنسا) ٣-٢ (١-١)

لوكوموتيف موسكو (روسيا) - سسكا كييف (اوكرانيا) ٣-١ (٢-صفر)

براجا (البرتغال) - ليباجا (ليتوانيا) ٤- صفر (صفر-صفر)

قرعة كأس الاتحاد الأوروبي

ليفربول - فالنسيا في الواجهة

■ ستكون مباراة ليفربول الانجليزي وفالنسيا الاسباني في واجهة مباريات الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بموجب القرعة التي سحبت أمس في جنيف وشهدت اكثر من لقاء قوي.

واذا كان ليفربول الساعي الى احراز اللقب للمرة الثالثة بعد عامي ١٩٧٣ و٧٦ تنزه في الدور الاول على حساب كوسيتشي السلوفاكي فان امتحانا عسيرا ينتظره امام الفريق الاسباني الذي يضم في صفوفه مهاجم منتخب رومانيا الخطير ادريان ايلي خصوصا انه يخوض مباراة الاياب في فالنسيا.

وتبرز ايضا مباريات روما الايطالي مع ليدز الانجليزي، وفيردر بريمن الالماني مع مرسيليا الفرنسي، وشتوتجارت الالماني مع كلوب بروج البلجيكي، وباير ليفركوزن الالماني مع رينجرز الاسكتلندي.

قرعة الدور الثاني

سحبت أمس في جنيف قرعة الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وجاءت كالتالي:

فيسلا (بولندا) - بارما (ايطاليا)

ليفربول (انجلترا) - فالنسيا (اسبانيا)

دينامو موسكو (روسيا) - ريال سوسييداد (اسبانيا)

النجم الاحمر (يوغوسلافيا) - ليون (فرنسا)

موناكو (فرنسا) - جراتس (النمسا)

شتوتجارت (المانيا) - كلوب بروج (بلجيكا)

فيللم تيلبورج (هولندا) - بيتيس (اسبانيا)

جراسهوبرز (سويسرا) - فيورنتينا (ايطاليا)

سلتا فيجو (اسبانيا) - استون فيلا (انجلترا)

سلتيك (اسكتلندا) - زيوريخ (سويسرا)

فيردر بريمن (المانيا) - مرسيليا (فرنسا)

بولونيا (ايطاليا) - سلافيا براج (تشيكيا)

فيتيس ارنهم (هولندا) - بوردو (فرنسا)

باير ليفركوزن (المانيا) - رينجرز (اسكتلندا)

سسكا صوفيا (بلغاريا) - اتلتيكو مدريد (اسبانيا)

روما (ايطاليا) - ليدز يونايتد (انجلترا)

تقام مباريات الذهاب في ٢٠ اكتوبر والاياب في ٣ نوفمبر.

خلال سحب القرعة





■ اعلمت وزارة الرياضة البلغارية الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) انها اعادت الترخيص للاتحاد البلغاري الذي بامكانه الاستمرار في ادارة المنتخب والبطولة المحلية.

وكانت وزارة الرياضة جمدت اتحاد كرة القدم وعهدت بادارة البطولة والمنتخب للرابطة المحترفة لان الاتحاد لم يعاقب الدولي ايليا جروييف لاعب نيفتوشيميك بورجاس لثبوت تناوله مادة منشطة فيمايو الماضي. واكتفى بايقافه الى نهاية الموسم الماضي عوضا عن عامين.

■ اعلن مختبر «اكوا اتشيتوزا» التابع للجنة الاولمبية الايطالية ان الفحص المضاد الذي اجري امس الخميس للاعب ليتشي كريستيانو بافوني اكد تناوله المنشطات.

وكان بافوني خضع في ٢٨ اغسطس الماضي لفحص جاءت نتيجته ايجابية.

■ عبر رئيس الاتحاد الايطالي لوتشيانو نيتزولا عن غضبه جراء الخروقات في مراقبة تناول المنشطات لمختبر «اكوا اتشيتوزا» التابع للجنة الاولمبية الايطالية في روما. وقال في تصريح للصحافيين «انني غاضب، واؤكد لكم ان الجاني سيؤدي الثمن غاليا». واضاف «اذا كانت هناك مسؤوليات فسأكون الاول الذي يعترف بها، لكن يجب حماية كرة القدم الايطالية التي تعتبر نموذجا في العالم بأسره». وتابع قائلا «سأكون صارما خصوصا لانني لا أتحمل ولو قسطا من المسؤولية لان الاحداث تعود الى فترة ما قبل تعييني على رأس الاتحاد».

■ دعا نائب رئيس المجلس الايطالي والوزير المكلف بالرياضة والتر فيلتروني على الحفاظ على استقلالية الرياضة لكن مع شفافية اكثر في اشارة الى فوضى المنشطات في كرة القدم. وقال «استقلالية الرياضة قيمة مقدسة لا تمس، لكن يجب على عالم الرياضة ان يكون اكثر شفافا مثل منزل من الزجاج».

■ سيغيب لاعب وسط ليون الفرنسي سيباستيان بيريز عن الملاعب لمدة شهرين لانه سيخضع لعملية جراحية في ركبته خلال لقاء فريقه مع بلاكبيرن الانجليزي (٢-٢) الثلاثاء الماضي ضمن مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

لا مباريات قوية في كأس الكؤوس

■ سيعترض فريق اسكنديناقي جديد طريق تشلسي الانجليزي حامل اللقب في الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم بموجب القرعة التي سحبت في جنيف.

وكان تشيلسي تخطى فريق اسكندينافيا في الدور الاول هو هيلسينجبورج السويدي بصعوبة بفوزه عليه ١-صفر ذهابا وتعادله معه صفر-صفر.

ويسعى تشيلسي الى ان يصبح اول فريق ينجح في الاحتفاظ بلقبه في هذه المسابقة منذ انطلاقها عام ١٩٦١ علما بأن سبعة فرق فشلت في ذلك.

ويلعب لاتسيو الايطالي احد المرشحين لاحراز اللقب مباراة لا تخلو من صعوبة ضد بارتيزان بلجراد اليوغوسلافي الذي اخرج نيوكاسل الانجليزي في الدور الاول.

قرعة الدور الثاني

سحبت أمس في جنيف قرعة الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم وجاءت كالتالي:

لاتسيو (ايطاليا) - بارتيزان بلجراد (يوغوسلافيا)

فالرينجا (النرويج) - بشيكتاش (تركيا)

هيرينفين (هولندا) - فارتكس (كرواتيا)

جنك (بلجيكا) - مايوركا (اسبانيا)

بانيونيوس (اليونان) - ابولون (قبرص)

ريد (النمسا) - ماكابي حيفا (اسرائيل)

لوكوموتيف موسكو (روسيا) - براجا (البرتغال)

كوبنهاجن (الدنمارك) - تشلسي (انجلترا)

تقام مباريات الذهاب في ٢٢ اكتوبر، والاياب في ٥ نوفمبر.

الاتحاد الروماني والصحافة المحلية يدعوان هاجي الى العودة عن اعتزاله

■ دعا الاتحاد الروماني لكرة القدم والصحافة المحلية أمس بالاجماع قائد المنتخب السابق جورجي هاجي الى العدول عن قراره باعتزال المباريات الدولية الذي اتخذه بعد كأس العالم ٩٨. وجاءت دعوة الاتحاد والصحافة الرومانيين بعد تألق هاجي الملقب بـ «مارادونا البلقان» يوم الاربعاء الماضي خلال مواجهة فريقه غلطة سراي التركي ضد اتلتيك بلباو الاسباني ٢-١ ضمن دوري ابطال اوروبا (المجموعة الثانية).

وكان هاجي صانع فوز فريقه عندما سجل له هدف الانتصار في الوقت بدل الضائع.

وقال رئيس الاتحاد الروماني ميرتشيا ساندو «لقد اتصلت بهاجي كي اطلب منه العودة الى اللعب ضمن المنتخب على الاقل خلال المباريات المؤهلة لنهائيات بطولة كأس الامم الاوروبية، انه اللاعب الذي يمكن ان يقلب نتيجة اي مباراة».

واختارت صحيفة «بروسبور» عنوانا لمقالها الذي ضمنته صورة كبيرة لهاجي مرتديا القميص الاصفر للمنتخب الروماني «عد، ان المنتخب في حاجة اليك». وكتب مدير الصحيفة في افتتاحية مدح فيها القائد السابق للمنتخب «اننا ننتظرك بفارغ الصبر». وكتبت صحيفة «ايفلرول» من جهتها، «انقذنا من الورطة، اننا قلقون على مستقبل المنتخب الوطني» معتبرة ان «عودة هاجي ستسعد ملايين المشجعين الرومان».

وكان هاجي (٣٣ عاما) اعلن اعتزاله اللعب دوليا خلال مؤتمر صحافي عقده لدى عودة المنتخب من مونديال فرنسا حيث خرج من الدور الثاني بخسارته امام كرواتيا صفر-١. وقال «أعلن اعتزالي وانا سعيد وفخور بعد مسيرة دامت ١٦ عاما دافعت خلالها عن الوان المنتخب الوطني (١١٥ مباراة، رقم قياسي محلي)، لقد حان الوقت لكي اترك مكاني للشباب»، واضاف «الألم يعتصر قلبي، لكن لكل شيء بداية ونهاية».

هاجي



أسبوع ساخن في الدوري الأوروبي

أرسنال يواجه نيوكاسل وبيركامب يتحدى شيرر

■ تبرز مباراتا ارسنال مع نيوكاسل وليفربول مع تشلسي في المرحلة الثامنة من بطولة انجلترا لكرة القدم، في حين لا تشهد البطولات الاوروبية الاخرى لقاءات قوية.

على ملعب «هايبري» في لندن، يستضيف ارسنال نيوكاسل. ويعاني ارسنال من مشكلة عدم التهديف حيث فشل في هز الشباك في ٤ مباريات من اصل سبع خاضها هذا الموسم خصوصا ان مهاجمه الهولندي دينيس بيركامب فشل في التسجيل في ١٠ مباريات في مختلف المسابقات، كما ان المهاجم الفرنسي نيكولا انيلكا سجل هدفا واحدا.

وبدا واضحا ان ارسنال يعتمد على مدافعيه لتسجيل الاهداف كما حصل الاربعاء الماضي ضد باناثينايكوس اليوناني ضمن دوري ابطال اوروبا حيث سجل قلبا الدفاع طوني ادامس ومارتن كيون هدفي فريقهما.

ويقول كيون: «يجب ان نعترف باننا نهدر الكثير من الفرص امام المرمى، لكن بوجود لاعبين من طراز بيركامب وانيلكا في الهجوم انا متأكد بان الامر سيتحسن تدريجيا. على الاقل فاننا نهز الشباك حاليا من الركلات الثابتة».

وكان ارسنال خسر اول مباراته له في الدوري امام شيفيلد ونزداي الاسبوع الماضي منذ نوفمبر عام ١٩٩٧.

اما نيوكاسل وعلى الرغم من نتائجه الجيدة في الدوري منذ ان تولى الاشراف عليه المدرب الهولندي رود خوليت حيث حقق اربعة انتصارات متتالية واحتل المركز الثالث فانه خرج من الدور الاول لمسابقة كأس الكؤوس بخسارته امس الخميس امام بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي بهدف نظيف.

ويعول نيوكاسل كثيرا على مهاجمه الن شيرر الذي سجل ٧ اهداف في المباريات الاربع الاخيرة. وعلى ملعب «انفيلد» يأمل ليفربول باستعادة نغمة الفوز بعد خسارتين وتعادل في مبارياته الثلاث الاخيرة. ويحوم الشك حول مشاركة جناحه السريع ستيف ماكمنامان لاصابته. ومن المتوقع ان يلعب روبي فاولر الى جانب مايكل اوين في خط الهجوم. اما تشلسي الذي بلغ الدور الثاني لمسابقة كأس الكؤوس التي يحمل لقبها بصعوبة ضد هيلسينجبورج السويدي، فبدأ مستواه يتحسن تدريجيا بعد بداية بطيئة وهو يحتل المركز الخامس ويملك مباراة مؤجلة مع مانشستر يونايتد. ويلعب مانشستر يونايتد ضد مضيفه ساوثمبتون في غياب اربعة لاعبين اساسيين هم راين جيجز وبول سكولز وروني يونسن والحارس بيتر شمايكل.

ويشكل ساوثمبتون الذي حصد نقطة واحدة من اصل ٢١ هذا الموسم عقدة لمانشستر لانه هزمه في الموسمين الماضيين ٦-٣ و١-صفر. ويحل استون فيلا المتصدر ضيفا على جاره كوفنتري. وفي المباريات الاخرى، يلعب بلاكبيرن مع وست هام، وديربي كاونتي مع توتنهام، وليدز مع ليستر سيتي، وميدلزبره مع شيفيلد ونزداي، ونوتنجهام فوريست مع تشارلتون، وويمبلدون مع ايفرتون.

ايطاليا

يحل فيورنتينا المتصدر بقيادة الارجنتيني جابرييل باتيستوتا ضيفا على اودينيزي الثالث بقيادة البرازيلي مارسيو اموروزو في المرحلة الرابعة من بطولة ايطاليا.

ويتصدر كل من الارجنتيني والبرازيلي ترتيب الهدافين برصيد خمسة اهداف وستكون المواجهة قوية بينهما.

ويقول فرانشيسكو توليدو حارس فيورنتينا وبديل انجلو بيروتزي في المنتخب الايطالي: «من الصعب على الفريق المنافس اختراق خط دفاع فريقنا، لقد وضع المدرب ترابالوني طريقة دفاعية بحتة حيث منع التمريرات الخلفية وقلص عدد حالات التسلل وبالتالي فان الطريقة الوحيدة للتسجيل هي من خارج المنطقة». ولا تقتصر قوة فيورنتينا على باتيستوتا فهناك البرتغالي روي كوستا في الوسط والمدافع الصلب مورينو توريتشيللي. اما اودينيزي فبدا كأنه لم يتأثر كثيرا بخسارة لاعبين اساسيين وهما المهاجم الالماني اوليفر بيرهوف هداف الدوري الموسم الماضي برصيد ٢٧ هدفا والمدافع الدنماركي توماس هيلفيج بالاضافة الى مدربه وصانع امجاده البرتز زاكيروني، وقد انتقل الثلاثة الى صفوف ميلان. ويسعى يوفنتوس الى تعويض خسارته الاسبوع الماضي امام بارما صفر-١ وتعادله مع روزنبورج النرويجي ١-١ في دوري ابطال اوروبا عندما يستضيف على ملعبه «ديللي البي» بياتشينزا المتواضع. ويستضيف انتر ميلان الذي لم يقدم عروضا قوية حتى الان بيروجيا في مباراة سهلة نسبيا. ولن يلعب البرازيلي رونالدو المصاب في ركبته وسيغيب عن الملاعب حتى منتصف الشهر الحالي.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بولونيا مع بارما، ولاتسيو مع كالياري، وساليرنيتانا مع امبولي، وفينيتسيا مع ميلان، وفيتشنزا مع باري، وسمبدوريا مع روما.

اسبانيا

يستقبل ريال مدريد المتصدر بيتيس في مباراة لا تخلو من صعوبة في المرحلة الخامسة من بطولة اسبانيا.

وحقق ريال مدريد بداية قوية بقيادة مدربه الهولندي الجديد جوس هيدينك، فحقق ثلاثة انتصارات وتعادل واحد، في حين جاءت نتائج بيتيس الذي يضم اغلى لاعب في العالم البرازيلي دنيلسون مخيبة للامال وهو يحتل مركزا متأخرا في الدوري. ولن تكون مهمة برشلونة المتذبذب المستوى سهلة امام مضيفه فالنسيا.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اوفييدو مع اتلتيكو مدريد، وريال سوسييداد مع ديبورتيفو لا كورونا، واسبانيول مع فياريال، وسلمنقة مع بلد الوليد، وسلتا فيجو مع اتلتيك بلباو، واكستريمادورا مع سرقسطة، والافيس مع راسينج سانتاندر، وتينيريفي مع مايوركا.

فرنسا

يحل بوردو ضيفا على باستيا الكورسيكي في المرحلة الثامنة من بطولة فرنسا.

وفي المبارايات الاخرى، يلعب نانت مع ليون، وباستيا مع بوردو، واوكسير مع ستراسبورج، ومرسيليا مع تولوز، ولو هافر مع سوشو، ومونبلييه مع لوريان، ورين مع موناكو.



لقطة من مباريات الارسنال

مشاكل تايسون تتفاقم

■ تتفاقم مشاكل بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي مايك تايسون لانه سيمثل في ١٩ الحالي امام محكمة ماريلاند للرد على الاتهامات بالضرب والجرح الموجهة اليه بعد حادث سير في ٣١ أغسطس الماضي في ضواحي واشنطن. ويواجه تايسون، المتهم بضرب وجرح ابميليك سوسيدو (٦٢ عاما) وريتشارد هاردنيك (٥٠ عاما) خلال هذا الحادث عقوبة بالحبس مدتها ٢٠ عاما مع غرامة مالية قدرها ٥ الاف دولار، وقد يؤدي هذا الحكم الى ابطال مفعول السراح المشروط الذي حصل عليه تايسون عام ١٩٩٥ ويعود تايسون من جديد الى السجن. من جهة اخرى، سيمثل تايسون من جديد امام لجنة الملاكمة في نيفادا اليوم السبت لمعرفة ما اذا كانت ستسمح له بالعودة الى الحلبات من جديد. وكانت اللجنة قررت تأجيل قرارها لعدم استلامها في المهلة المحددة (الاثنين الماضي) نتائج الفحوص الطبية النفسية للملاكم الاميركي، والتي طلبتها في ١٩ سبتمبر الماضي. ولم تحدد اللجنة موعدا جديدا للحسم في مصير تايسون، لكن محامي الاخير اكدوا أن اللجنة ستستمع الى تايسون في ١٩ الحالي.

هكذا منذ الأصل

قلت لنفسي عندما تقدمت الامارات على الكويت بهدف لأحمد علي في مباراة المركزين الثالث والرابع ضمن كأس العرب السابعة، سأبدأ مع هذا الهدف هذا المقال عن المنتخب الاماراتي، وسأسمح لنفسي بأن اكون انتهازيا.. لكن الحكم الجزائري مراد بن دادا كسفني عندما احتسب ركلة جزاء خرافية يستحق هو نفسه ركلة لانه احتسبها (والتعبير مجازي طبعا).

ثم حصل ماحصل، وفازت الكويت بأربعة اهداف لواحد وحل «الأبيض» رابعا.

المداهنة وتمسيح الجوخ (حسب التعبير اللبناني) والاختباء وراء الاصبع.. أمور لا تفيد في شيء الا اذا اعتمدنا مبدأ المشي خلفا. ونقول:

١. نعترف بان اجواء المنتخب في الدوحة كانت مريحة ومرحة.. التوتر عملة غير موجودة لا في اوساط الاداريين ولا في اوساط اللاعبين. هذا مارأيته بأم العين على وجوه رئيس البعثة خلفان عبيد (الانيق بابتسامته وحديثه ووداعته) وعضوي مجلس الادارة عبدالمحسن الدوسري وعلي عبيد القهاش اللذين لا يفترقان، ومدير المنتخب فهد خميس الذي لم يفقد صوته الا عندما عهد اليه هذا المركز الدقيق، وعلى وجه علي حسن لاعب خط الوسط صاحب التسريحة الهوليوودية والاسنان الناصعة البياض.



محمد حمادة

٢. ونعترف بما اعترف به علي حسن: منتخبناجيد بشكل عام وتخطي الدور الاول هو ماكنا نتمناه.. الخير لقدام وجميع المدربين الذين تعاقبوا على المنتخب من مستوى جيد، والمهم نحن وليس المدربين.

٣. ونعترف بانه كان هناك نوع من الارتياح بعد الفوز على السودان ٤/١ رغم الخسارة في نصف النهائي امام قطر ٢/١ و،ان هذا الارتياح بقي قائما حتى قبل نهاية مباراة الكويت عندما كانت النتيجة ٢/١، وعندما انتهت تلك المباراة ٤/١ كان لابد للامتعاض ان يفرض نفسه وان تعلق في الحلق غصه.

٤. ونعترف بان المدرب كويروش (هذا هو اللفظ الصحيح للاسم) لعب بتشكيلات مختلفة خلال المعسكر الايطالي والمسابقة العربية لانه لم يهتد بعد الى تشكيلة شبه مثالية.

٥. ونعترف ان الوقت يداهم كويروش الذي لايملك اكثر من ٤ أسابيع لخوض مسابقة خليجية لا تعادلها مسابقة اخرى اثارة.

٦. ونعترف ايضا وايضا، وهذا هو بيت القصيد ان المنتخب لا يملك مهاجما واحدا اصيلا.. وليس المهم ان تشتري تفاحة جبلية عطرة الرائحة بقدر ماهو مهم ان تمتلك الاسنان التي ستحولها الى معدتك.. يعني هذا ان حركة الدفاع والوسط الاماراتيين ستبقى من دون بركة اذا لم يتواجد لاعب قادر على ترجمة جهود المدافعين ولاعبي الوسط الى اهداف.. والمهاجم الموهوب عملة نادرة، واسنان المنتخب الكويتي كانت مؤمنة بفضل بشار وعبدالله، ولولا بشار لتساوت الكفتان البيضاء والزرقاء. وقد يقول قائل ان جاسم الدوخي مثلا يلعب مهاجما باستمرار، ونقول نحن: لكن اين هي موهبته من موهبة بشار؟

٧. ونعترف بان منتخب فرنسا لم يكن يملك مهاجما موهوبا في المونديال الفرنسي، ومع ذلك احرز كأس البطولة.. ونرد بالقول انه عندما يتواجد موهوبون في خطي الدفاع والوسط الاماراتيين سيكون ممكنا تحقيق الانتصارات مهما كانت حال المهاجمين.

عالم الأسرار

مقايضة

■ مقايضة ناجحة قام بها المسؤولون بأحد أندية الدرجة الاولى مفادها منح اللاعبين ثلاثة آلاف درهم لكل لاعب كراتب شهري شاملا بدل التدريب تعويضا عن عدم سفر الفريق الاول الى معسكر خارجي هذا الموسم.

ووافق اللاعبون على هذه المقايضة واشترط عليهم المسؤولون خصم مبالغ مالية من اللاعب الذي يغيب عن التدريب موقع ٢٠٠ درهم عن كل تدريب بدون عذر مقبول!!.

تكشيرة

■ احد اندية الدرجة الاولى تعرض لموقف لا يحسد عليه بسبب تأخر استلام اوراق الاستغناء الخاصة بأحد لاعبيه الاجانب الذي تعاقد معه مؤخرا.. النادي تسجيل اللاعب في كشوف اتحاد الكرة في اللحظة الاخيرة.

والطريف ان سبب التأخير يعود الى الانقطاع المستمر في السير الكهربائي لاتحاد الكرة في بلاد اللاعب.

...

■ لاعب جديد انضم مؤخرا لاحد الاندية المشهورة في دوري الدرجة الاولى يتوقع له مسؤولو النادي والمدرب التألق هذا الموسم حصل على منحة حكومية كبيرة.. كانت السبب في انقطاع بعض لاعبي النادي عن التدريب.

يجدر بالذكر ان هذا اللاعب كان يلعب في دوري المظاليم وهو عدد من دار قريبة.

يقتل والدته بسبب سباق سيارات

■ هلسنكي «رويترز»: قالت صحيفة فنلندية ان السلطات وجهت تهمة القتل الخطأ الى فنلندي اتهم بقتل والدته لانها قطعت استمتاعه بمشاهدة احد سباقات الجائزة الكبرى للسيارات.

وقالت الصحيفة المسائية ان الرجل (٤٢ عاما) خنق والدته (٦٨ عاما) اثناء ثورة غضب عندما اغلقت جهاز التلفزيون اثناء احد سباقات الجائزة الكبرى في اغسطس الماضي.

ويقدر عدد من شاهدوا السباق قبل الاخير في بطولة الفئة الاولى للسيارات الاحد الماضي باكثر من مليون شخص وهو ما يمثل ربع عدد سكان فنلندا. وفاز بالسباق الفنلندي ميكا هاكينن واقترب بذلك من الفوز بلقب البطولة لاول مرة.

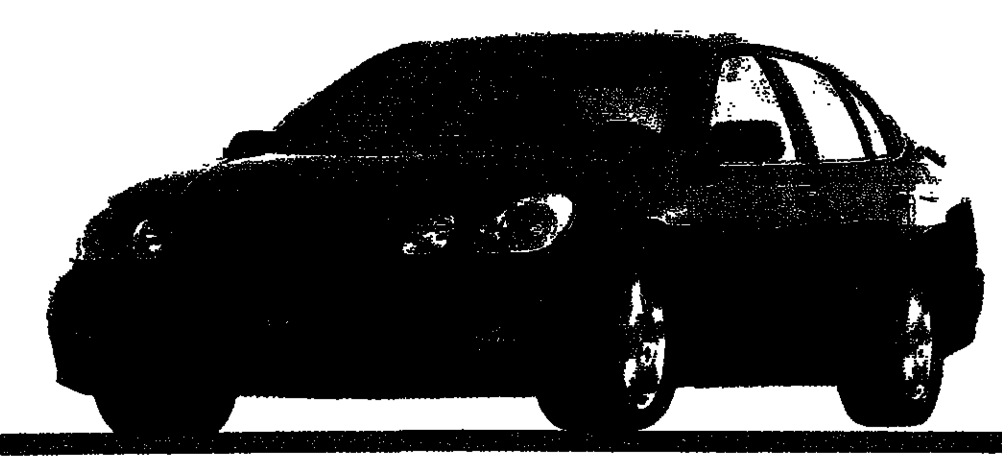
مسابقة «الفطيم» المونديالية
خليفة عبدالله الزعابي يكسب اللكزس

■ حظيت مسابقة «الفطيم» المونديالية باهتمام واسع من قبل قراء «الاتحاد الرياضي».

وبعد فرز الاجابات بحضور مندوب شركة الفطيم، فاز القارئ خليفة عبدالله سعيد راشد الزعابي من أبوظبي بسيارة لكزس آخر موديل.

ألف مبروك للقارئ الفائز، وحظاً أوفر لبقية المشاركين بالمسابقة.

وغداً إعلان أسماء الفائزين بمسابقة «لابريميير» المونديالية.



الشيخ فيصل بن خالد القاسمي — عبدالمحسن الدوسري — أحمد عيسى

لقاء «الضباب» بجهود عبدالمحسن «عنان»

■ عبدالمحسن الدوسري عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة وأمين السر المساعد بالاتحاد. لم يكتف خلال الصيف المنصرم بلقب «الخبير» بل أضاف الى هذا اللقب صفة جديدة تحول الى عبدالمحسن عنان أو كوفي الدوسري.

ويرجع هذه التسمية الجديدة الى الجهود الناجحة التي بذلها الدوسري في العاصمة البريطانية لندن عندما رتب لإجراء لقاء بين الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة السابق، وأحمد عيسى مدير ادارة الرياضة السابق الذي قدم استقالته، وأشيع وقتها ان الاستقالة ترجع في الاساس الى عدم وجود حالة من الانسجام والتفاهم بين الوزير والمدير.

عندما نجحت جهود الدوسري وتم اللقاء بين الوزير والمدير بفندق ميريديان لندن. وشهده عدد من الشخصيات الرياضية والإعلامية، وانقشعت سحابة الصيف بين الوزير والمدير بعد شهور عديدة من إلغاء الوزارة.

ديبلوماسية كرة القدم | شيراك لايغادر سانت دنيس.. وأهل هايتي يغرقون في عرقهم!
المقلب الذي شربته المعارضة الايرانية ... رأس «سيلد»!

■ التواجد الدائم للرئيس الفرنسي جاك شيراك في مقصورة ستاد سانت دنيس طوال فترة كأس العالم، اطلالته الضاحكة على الفرنسيين من خلال صور النصر التاريخي الذي حققه ابنيه جاكيه ورجاله، رفعت من معدلات شعبية الرئيس الى حد لم تبلغه من قبل قط، فأصبح فوز فرنسا بكأس العالم وكأنه أهم انجازات شيراك على كافة الاصعدة!

وقد عكف المحللون والمراقبون على تلك المؤشرات لمعرفة مدى تأثير كرة القدم على الحياة السياسية والترويج لقادتها.

وربما كان المونديال الفرنسي هو أكثر المناسبات الكروية في القرن العشرين ارتباطا بالسياسة والديبلوماسية ليس في فرنسا فحسب بل في جميع انحاء العالم... حيث كانت كرة القدم ومبارياتها المونديالية قادرة على إثارة المظاهرات واشاعة الاضرابات في أي بلد ينقطع فيه التيار الكهربائي ويحرم أهله بعدم مشاهدة المباريات.

ففي هاييتي مازالوا يتذكرون ان مونديال ٩٨ حقق لشعبها نفس المعجزة التي حققتها زيارة البابا من قبل للبلاد.. وهي عدم انقطاع التيار الكهربائي... فقد وافق الشعب على تخفيض استهلاك الكهرباء في الفترة من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو للقصيين، بفصل التيار الكهربائي عن كافة الاجهزة الكهربائية كالثلاجات والمراوح واي جهاز آخر باستثناء جهاز التلفزيون فقضى أهل هاييتي صيفا حارا زادته مباريات المونديال سخونة.

والصين كانت حكايتها حكاية... ففارق التوقيت بينما كان يدور في باريس بين عشاق الكرة في بكين، أثر بشدة على الاقتصاد الصيني، حيث كان المولعون بالمونديال يسهرون حتى الرابعة والنصف فجرا لمشاهدة المباريات... حتى أن المعلق الصيني سونغ جيانشنج قال: «يبدو انه بات فرضا على الصينيين ان يمضوا في كل مونديال شهرا كاملا بلا نوم».

ولكن تبقى أكثر اللحظات في المونديال الفرنسي تعانقت فيها كرة القدم والسياسة هي ما جرى حول لقاء ايران والولايات المتحدة في ٢١ يونيو الماضي بمدينة ليون... كان المعارضون الايرانيون يحلمون بأن يستغلوا المناسبة للظهور أمام العالم... ولم يكن لهم ما أرادوا!

والطريف ان اكثر من تعرضوا للضغط والمضايقات التي وصلت أحيانا الى حد ... من قبل المعارضين الايرانيين هو معلق التلفزيون الفرنسي بيير سيلد والتي ... مطالبات المعارضين الايرانيين بالظهور على شاشة التلفزيون على مدى ثلاثة ... المباراة... لكن نظرا للضغط من جانب السلطات الايرانية، اعطت الخارجية الفرنسية ... بألا تبث أي صورة للمعارضين الايرانيين على شاشة التلفزة الفرنسية.

كان عدد المعارضين الايرانيين على المدرجات يصل لأكثر من ٤ آلاف متفرج، وكانوا يرتدون قمصانا تحمل صورة المعارض (راجافي) ولافتات كتبت عليها عبارات سياسية، كما شكل ... المشجعون مصدر ازعاج لبعض اعضاء السفارة الايرانية في باريس.

وكان هؤلاء المعارضون على مدى أشهر طويلة قبل انطلاق المونديال يشترون تذاكر هذه ... بالتحديد من كل بقاع العالم. ولكن كل ذلك ذهب هباء.





إبتسامة من ذهب

سيمفونية من الرشاقة والاناقة والاداء الجميل قدمته الفارسة الالمانية إيزابيل ويرت على ظهر جوادها الاصيل «نيسان جيجولو» استحقت بها ان تقود فريق بلادها للذهبية الخرق للقفز ضمن بطولة العالم لالعاب الفروسية التي تجرى حاليا في روما.

الجماهير صفقت كثيرا لإيزابيل وجوادها وفريقها الذي تقدم على كل بلاد الدنيا وجاء بفارق كبير عن اصحاب الفضة والبرونز، للفريقين الهولندي والسويدي.